القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٨ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٥٤٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 15 october 1987 — 16th Year, No. 5540 — Kuwait.

..ليست وعاءً زجاجياً للورق.. وللرجال الذين من ورق!

حتى لا يقفل رجال الشرطة الجامعة العربية بالشمع الأحمر

كتب المحرر الدبلوماسي

قد نستطيع ان نصف مقر الامم المتحدة في نيويورك بانه عبارة عن وعاء زجاجي لا يتسع الا للورق وللرجال الذين صنعوا من.. ورق. ومع ذلك، فنحن لا نستطيع الا ان نعترف بان هذه المؤسسة الدولية التي لم ترتد ثياب الميدان الا في اوقات محدودة جدا، لعبت دورا حيويا في قطاعات عالمية شتى، ولعلنا نستخدم تعبير كورت فالدهايم الذي يقول فيه: «ان تكون مهمتنا هي اعطاء بعض المسكنات للصواريخ العابرة للقارات، فهذا شيء رائع».

مؤسسة للعالم، فلماذا لا تكون هناك مؤسسة للعرب. ولا باس ان تكون وعاء زجاجيا، فاحد لا يطلب من الشاذلي القليبي ان يحمل عصا الماريشالية ويتقدم الصفوف بعدما كبرت الالام العسكرية العربية، وها ان الخبراء في الغرب يتحدثون عن جبهة ثالثة ستفتح في الجسد العربي، ففوق الرمال في تشاد، وعلى وجه السرعة، القواعد الجوية المتقدمة والخطوط اللوجستية التي تقدم ظروفا افضل للدبابات.

كثيرون قالوا انه ومنذ ايام عبدالرحمن عزام باشا، ان الجامعة لا يمكن ان تكون اكثر من مرآة تعكس ميكانيكيا الواقع العربي، وها اننا امام المرآة المحطمة التي تعكس كل الشظايا العربية. ولكن من غير المنطقي المضي بعيدا في استخدام هذه الصورة، فاذا كانت الجامعة العربية عاجزة عن القيام بالمهمات الكبيرة او الساطعة، بامكانها ان تقوم بالمهمات الصغيرة التي اذا ما تداخلت ووضعت في ايقاع معين ادت الى نتائج بالغة الفعالية.

المهمات الصغيرة تستطيع ان تكبر، فالجامعة يمكن ان تلعب دورا اساسيا في تنشيط التفاعل بين العرب والعرب، وهناك منظمات تمكنت، وبامكانات محدودة، ان تبني ارضية متفائلة للوحدة السيكولوجية التي هي الاساس. ولكن يبدو ان هناك من يريد تكريس واقع الجدران المرتفعة لاعتقاده ان الوحدة تعني التغيير الراديكالي او ان هذا الشكل من التغيير يعني الخراب.

في كل ارجاء العالم تنشط المنظمات الاقليمية او حتى في المحيط الهادي حيث المداخن العالية تتنافس، بضراوة على الاسواق، تلاحظ ان هناك من يصغي باهتمام عميق الى الدعوة الخاصة باقامة حوض اقتصادي موحد تصفه الـ «وول ستريت جورنال» بـ «حوض الدخان»، فيما يصفه اختصاصي اميركي في المنطقة هو جوزف نيومان بـ «حوض القرود» لاعتقاده ان الناس هناك لا يملكون امكانية الابداع، لكنهم يملكون، ودون ريب، امكانية التقليد، حتى انه في بعض اسواق سنغافورة تعرض نماذج للقنبلة النووية، ولكن حالما تنفجر، تنفجر معها كمية «رائعة» من الشامبانيا: الغيبوية الجميلة بدلا من الغيبوية القبيحة.

(البقية على الصفحة ٢١)

الجاليات العربية في الكويت تستنكر الجريمة الايرانية

بغداد شيّعت أطفالها

الجماهير الغاضبة تطالب بالثأر والطيارون ينتظرون الأوامر

● الجاليات العربية في الكويت تعبر عن شجبها

● جانب من الدمار الذي الحقه الصاروخ الايراني (خاصة)

● صور الاطفال الشهداء خلال تشييعهم (رويتر)

استنكر ابناء الجالية العراقية والجاليات العربية في الكويت جريمة اطلاق الصاروخ الايراني على مدرسة «بلاط الشهداء» في بغداد.

(طالع ص٦)

وقد شيع مئات الالاف من طلبة المدارس والمواطنين في بغداد امس ٣٢ طفلا و٣ نساء سقطوا في انفجار الصاروخ يوم الثلاثاء، والذي ادى ايضا الى اصابة اكثر من مائتي شخص بجروح.

وقد لفت نعوش الصغار بالاعلام العراقية، فيما اقامت الجامعات بالعراق حلقات خاصة للاعراب عن حزنها لهذه الجريمة التي ادت الى تدمير المدرسة وعدد كبير من الدور السكنية.

وقد طالبت الجماهير الغاضبة بالثأر من القتلة، فيما اشارت الصحف العراقية الى ان الطيارين العراقيين ينتظرون ساعة الحسم للقيام بدورهم في الرد على المجزرة الايرانية.

(التفاصيل ص٢٠)

عودة صباح الأحمد من نيويورك

عاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الى البلاد حوالي الساعة الحادية عشرة الا ربعا الليلة الماضية قادما من نيويورك.

وقد شارك الشيخ صباح الاحمد خلال وجوده هناك في اجتماعات الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة والقى في يوم ٢٥ سبتمبر الماضي خطاب الكويت الرئيسي امامها.

كما اجتمع مع عدد من وزراء الخارجية والمسؤولين من مختلف دول العالم الذين حضروا اجتماعات الدورة وفي مقدمتهم وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد غادر البلاد في يوم ١٢ من سبتمبر الماضي متوجها الى جدة حيث ترأس وفد الكويت الى الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ثم توجه من هناك الى موسكو على رأس وفد من اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية والتي بحثت مع المسؤولين السوفيت مخاطر استمرار الحرب واهمية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف فوري لها.

كما قام بعد ذلك بزيارات لكل من لندن وباريس حيث اجتمع مع كبار المسؤولين في البلدين كما القى خطابا مهما في الاجتماع السنوي للغرفة التجارية العربية البريطانية.

وقبل ان يتوجه الى نيويورك ترأس الشيخ صباح الاحمد وفد الكويت الى الاجتماع الطارىء التكميلي لمجلس

(البقية على الصفحة ٢١)

وزراء داخلية التعاون اختتموا مؤتمرهم السادس

تعهد خليجي بمساندة الكويت والسعودية في مواجهة التهديدات الإيرانية

أبو ظبي ـ القبس ـ الوكالات ـ اختتم وزراء الداخلية بدول التعاون الخليجية مؤتمرا هنا بالتعهد بمساندة الكويت والمملكة العربية السعودية ضد اية تهديدات ايرانية كما اتفقوا على تكثيف الجهود المشتركة لمواجهة اية تهديدات تستهدف زعزعة الاستقرار في الخليج.

وأكد وزراء الداخلية في ختام مؤتمرهم السادس تاييد دولهم للاجراءات الكويتية السعودية في مواجهة الاعمال الايرانية ومن اجل صيانة امنها واستقرارها. وادان الوزراء في بيان ختامي «الاعمال الاجرامية التي تعرضت لها كل من الكويت والسعودية لاسيما التعرض الى بيت الله الحرام والتطاول على مقدساته من قبل بعض الحجاج الايرانيين واللجوء الى اعمال التخريب لتقويض دعائم الامن والاستقرار». وذلك بعد ان بحثوا تقريرين من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الخارجية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز عن احداث مكة المكرمة وما تعرضت له الكويت من اعمال ارهابية. وجاء في البيان الذي تلاه الامين العام لمجلس التعاون عبدالله يعقوب بشارة ان الوزراء ناقشوا الوضع الامني في المنطقة وتصاعد المخاطر وتدارسوا التهديدات الموجهة ضد امن واستقرار الدول الاعضاء وقرروا تنفيذا

(البقية على الصفحة ٢١)



سهل ممتنع

رئيس كوستاريكا فاز بجائزة نوبل للسلام، وايران بجائزة نوبل للظلام، والعرب بجائزة نوبل للكلام، وكله تمام في تمام!

مستقبل النفط في العالم

الغرب يسعى لإبعاد لهيب الحرب عن أسعار النفط

تواصل «القبس» وعلى مدار ثلاث حلقات اسبوعيا نشر تقرير اميركي بالغ الخطورة والاهمية اعده كبار المحللين النفطيين حول مستقبل انتاج وصناعة النفط في العالم حتى نهاية القرن الحالي.

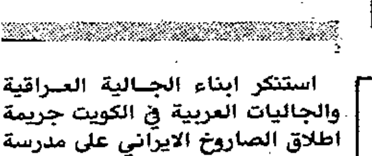
ويشكل التقرير وثيقة ذات شان اذ انه يعرض مختلف المسارات المحتملة للعرض والطلب ولاسعار النفط ومراكز الانتاج والاستهلاك ومستقبل حركة التنقيب والحفر وصناعة التكرير والمصافي والغاز الطبيعي واسواق المتاجرة بالنفط الفورية والاجلة والتغيرات المحتملة فيها.

ويرسم معدو التقرير مختلف السيناريوهات المحتملة للحركة في عالم النفط ومصير اوبك ومقدار الاعتماد العالمي على امدادات النفط الخليجية.

والنتائج التي وصل اليها معدو التقرير خطيرة ومهمة للغاية.

ويتناول التقرير في الحلقة الثالثة التي تنشر اليوم تحليلا لاوضاع المصافي وصناعة التكرير وتوقعات الطلب والعرض مستقبلا على المنتجات البترولية.

(طالع ص١٥)



تحقيق مصور بالالوان
(ص١٦)

قضايا القبس
(ص ٢٧-٣٨)

الشيخ سالم العلي يتبرع بمليوني دينار لاقامة مشاريع خيرية




● سالم العلي

تبرع الشيخ سالم العلي الصباح بمبلغ مليون دينار لاقامة مركز تخصصي للنطق والسمع على ان يعهد الى وزارة الصحة العامة بادارته بعد اتمام انشائه. كما تبرع بمبلغ نصف مليون دينار لانشاء مركز ثقافي للطفل على ان يعهد بادارته الى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وبمبلغ نصف مليون دينار آخر لانشاء مشروع خيري، على ان تتولى ادارته احدى الجمعيات الخيرية المختصة.

اطلاق قمر أميركي لمراقبة الأوضاع العسكرية في الخليج

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان الولايات المتحدة قررت اطلاق قمر صناعي جديد هذا الشهر تتركز مهمته بشكل اساسي على مراقبة الاوضاع العسكرية في منطقة الخليج العربي على مختلف الجبهات، بهدف الحصول على معلومات وصور اكثر دقة مما يحصل عليه الاميركيون حاليا وبصورة اكثر انتظاما.

وذكرت هذه المصادر ان الادارة الاميركية اتخذت هذا القرار في ضوء معلومات تلقتها من اجهزتها المختلفة المهتمة بمتابعة شؤون منطقة الخليج وهي معلومات تتوقع حدوث تطورات عسكرية بالغة الاهمية والخطورة خلال الشهرين المقبلين سواء على الجبهة البرية او جبهة مياه الخليج او على جبهة الوضع الايراني الداخلي.

واوضحت المصادر ان من شان اطلاق هذا القمر الصناعي الجديد والمتطور ان يساعد الاسطول الحربي الاميركي بشكل افضل في مهماته المختلفة الهادفة الى ضمان سلامة طريق النفط ومنع الايرانيين من تهديد دول المنطقة او التعرض لمنشأتها، كما ان من شان هذا القمر الصناعي الجديد ان يراقب التحركات العسكرية الايرانية سواء على الجبهة البرية او في مياه الخليج بدقة متناهية مما يقلل الى ادنى حد احتمالات قيام الايرانيين بعمليات عسكرية مفاجئة سواء ضد العراق او ضد اهداف ومواقع اخرى.

(البقية على الصفحة ٢١)

علي الخليفة وفورنتسوف يطالبان بوقف الحرب

موسكو ـ رويتر ـ حث وزير النفط الشيخ علي الخليفة ويولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي على التوصل الى نهاية سريعة للحرب بين العراق وايران.

واعرب المسؤولان عن قلقهما من استمرار التوتر في المنطقة، ودعوا الى بذل جهود دولية نشطة للتوصل الى نهاية سريعة للحرب تمشيا مع قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

(تفاصيل اخرى ص١٥)

مسقط تؤكد الاشتباك الحدودي مع عدن

مسقط ـ رويتر ـ اكدت الحكومة العمانية امس ان قوات من اليمن الجنوبي وسلطنة عمان اشتبكت عند الحدود في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقال متحدث باسم الحكومة لـ «رويتر» «وقع اشتباك بين دوريتين حدوديتين بسبب خطأ».

اعتقال عشرات الشبان في الضفة وغزة

استنفار الجيش الإسرائيلي لمواجهة انتفاضة الفلسطينيين

● جنود اسرائيليون يعتقلون الشبان الفلسطينيين (رويتر)

الاراضي المحتلة ـ الوكالات ـ استمرت الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة فيما ادعى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان «تحريضا اجنبيا» وراء الانتفاضة وطالبت واشنطن الاسرائيليين والفلسطينيين بضبط النفس.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي وضع في حالة استنفار استثنائية في الاراضي المحتلة في ضوء تصاعد اعمال المقاومة فيها.

وقالت المصادر ان الجيش الاسرائيلي قطع اجازات جنوده وضباطه فيما استدعت شرطة الاحتلال المجازين من افرادها.

واضافت ان الجيش الاسرائيلي والشرطة وما يسمى بحرس الحدود اتخذت اجراءات جديدة لمواجهة تطور الانتفاضة الشعبية.

وتوقعت المصادر اتساع وتصاعد الانتفاضة مع قرب وصول وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى فلسطين المحتلة غدا الجمعة.

مصادر اسرائيلية قالت ان شبانا فلسطينيين هاجموا بالحجارة جنودا اسرائيليين وسائقي سيارات حول القدس القديمة. واضافت ان سائق سيارة اسرائيليا جرح خارج مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم حيث فرضت القوات الاسرائيلية حظر تجول الى اجل غير مسمى.

وقالت ان عشرات من التلميذات في رام الله حيث استشهدت سيدة عربية بالرصاص يوم الاثنين الماضي قذفن القوات الاسرائيلية بالحجارة قبل ان تطلق القوات الغاز المسيل للدموع لتفريقهن.

وتم في مدينة رام الله تشييع جثمان

(البقية على الصفحة ٢١)

وزير الداخلية عاد من ابوظبي
نواف الاحمد: ناقشنا تكثيف التعاون وتعميق الاتصالات وترسيخ الترابط الامني

● نواف الاحمد لدى وصوله الى البلاد

عاد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح الى البلاد بعد ظهر امس قادما من ابوظبي بعد ان ترأس وفد الكويت لاجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال الشيخ نواف الاحمد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الوزراء ناقشوا في اجتماعهم الذي استمر يومين الوضع الامني وتصاعد المخاطر في المنطقة اضافة الى التهديدات الموجهة ضد امن واستقرار الدول الاعضاء، واكد ان الوزراء شددوا على ضرورة تكثيف التعاون وتعميق الاتصالات وترسيخ الترابط الامني، بما يؤمن استمرار الامن والاستقرار.

واعرب الشيخ نواف، عند مغادرته ابوظبي عن جزيل الشكر لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد ابن سلطان ال نهيان على رعايته للاجتماع وعلى كرم الضيافة، كما وجه الشكر لوزير الدولة لشؤون داخلية الامارات اللواء حمودة بن علي ومسؤولي وزارة الداخلية بابوظبي على الاعداد الجيد والتنظيم الدقيق للاجتماع الذي خرج بقرارات يؤمل ان يكون لها الاثر الكبير في تدعيم مسيرة الامن والاستقرار في دول المجلس.

وقال الشيخ نواف ان اراء وزراء الداخلية باقطار المجلس كانت متطابقة ورائدهم في ذلك مصلحة اقطار المجلس والمحافظة على امنها.

وكان في وداع الشيخ نواف وزير الدولة لشؤون داخلية دولة الامارات اللواء حمودة بن علي والامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة وسفيرنا لدى دولة الامارات محمد سعود زين اللميع.

وقد اجرى الشيخ نواف خلال فترة انعقاد الاجتماع التي استمرت يومين لقاءات مع اخوانه وزراء داخلية اقطار المجلس تناولت العلاقات الاخوية والقضايا المطروحة على جدول الاعمال، كما حضر الليلة قبل الماضية مادبة العشاء التي اقامها تكريما له والوفد المرافق سفيرنا في الامارات محمد سعود زين اللميع.

وكان في استقبال الوزير لدى عودته وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخراقي وعدد من كبار الضباط بالوزارة.

ويذكر ان الوفد المرافق للوزير يضم من بين اعضائه وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية حمود العتيبي.

العصيمي يستقبل ابو الاديب

اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي امس مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد سليم الزعنون ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الكويت السيد عوني بطاش.

وصرح مصدر مسؤول بالوزارة بان البحث خلال الاجتماع تناول اخر تطورات الوضع على الساحتين الفلسطينية والعربية.

المزيدي يتفقد ميناء الشويخ

قام وزير الدولة لشؤون الخدمات رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء المهندس عيسى المزيدي بزيارة تفقدية لميناء الشويخ ولمرافق المؤسسة العامة للموانىء امس رافقه فيها مدير عام المؤسسة العامة للموانىء د. ابراهيم مكي وعدد من كبار المسؤولين فيها.

وقد استهل جولته بتفقد مشروع مبنى مجمع الموانىء وجسر عبور السيارات الذي يربط بين المجمع وشارع جمال عبد الناصر وبعد ان اطمأن الى سير العمل هناك من خلال مناقشته لمهندس المشروع قام بتفقد ارصفة الميناء المختلفة للاطلاع على حركتي الرسو والمغادرة واصدر توجيهاته لعدد من العاملين الذين كانوا في مواقع عملهم واشاد بجهودهم الرامية الى خدمة الحركة الاقتصادية والتجارية في البلاد وحثهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء لتحقيق رفعة الكويت ونهضتها من خلال النهوض بمستوى هذا المرفق الحيوي المهم وبعد ذلك قام السيد الوزير بزيارة محطة الحاويات واستمع الى شرح عن تفاصيل الحركة التشغيلية هناك.

ولي العهد ترأس اجتماع المجلس الاعلى للتخطيط

وزير التخطيط لـ«القبس»:
المجلس اطلع على الخطة الخمسية الحالية وتقارير متابعتها
■ قريبا يجري بحث معالم الخطة الخمسية الجديدة والجلسة المقبلة تعقد ١٨ نوفمبر

● وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي

كتب عبدالله الجنفاوي:

عقد المجلس الاعلى للتخطيط جلسته الرابعة صباح يوم امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وفي حديث حديث خاص لـ«القبس» قال وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي ان معظم البنود المدرجة على جدول الاعمال كانت بنودا شكلية وهي تلاوة المراسيم التي صدرت في الفترة ما بين انعقاد الجلسة الماضية وهذه الجلسة حيث تمت عدة خطوات وخاصة فيما يتعلق بصدور مرسوم تعيين وزيرين اضافيين للمجلس الاعلى للتخطيط وهما وزير التربية الاستاذ انور النوري ووزير النفط الشيخ علي الخليفة وتم الترحيب بهما ولم يحضر وزير النفط لوجوده خارج البلاد ومن ثم تلي مرسوم تعيين الامين العام للمجلس الاعلى للتخطيط السيد فؤاد ملا حسين تنفيذا لما جاء في اللائحة الداخلية للمجلس الاعلى وتلي قرار سمو الرئيس بتكليف لجنة للنظر في اسلوب بحث المجلس الاعلى للتخطيط للميزانية العامة للدولة وقد شكلت هذه اللجنة من خمسة زملاء وهم عبدالرزاق خالد زيد الخالد، وجاسم احمد النصف، وعيسى ماجد الشاهين، وخالد سلطان العيسى، وحمد عبدالعزيز الصقر.

واجتمعت هذه اللجنة واستشارت الفتوى والتشريع والجهات المعنية في وزارة المالية وجاءت اليوم بتقرير عما توصلوا له من نتائج.

واضاف الوزير ولقد كانت اقتراحات هذه اللجنة بناءة فيما يتعلق باهمية الدور الذي يقوم به المجلس الاعلى للتخطيط في مراقبة تلاؤم الميزانية مع طموحات الخطط التنموية المختلفة واتخذ قرار بان تستكمل هذه اللجنة بحثها وتعرض المزيد من هذه النتائج في جلسات مقبلة. واضاف وزير التخطيط: بعد ذلك انتقل المجلس الى موضوع تشكيل اللجان وهو التشكيل الرسمي الاخير.

والمعروف ان اللائحة الداخلية تعطي المجلس حق تشكيل اللجان وهي لجنة السياسة السكانية والموارد البشرية واللجنة الاقتصادية واللجنة الاجتماعية ولجنة السياسات العامة واستكمل المجلس بحث التشكيل النهائي للجان ورئاساتها نيما عدا لجنة السياسات العامة حيث ان اللائحة الداخلية تنص على ان يكون رؤساء اللجان اعضاء في هذه اللجنة.

واضاف الوزير: واليوم تجدد رؤساء اللجان وشكلت اللجنة بصيغتها النهائية وستجتمع لتحديد رئيسها واضاف لقد حدد موعد اجتماع المجلس المقبل يوم الاربعاء ١٨ نوفمبر.

وقال وزير التخطيط ان المجلس انتقل الى بند اخر من بنود جدول الاعمال وهو عرض الخطة الخمسية الحالية وتقارير متابعتها ولما كانت الحكومة قد اطلعت سابقا واكثر من مرة على الخطة وتقارير متابعتها فقد تقرر ان تكون هناك جلسة من قبل اعضاء المجلس ممثلي القطاع الخاص بحيث يطلعون على تقارير الخطة بعرض من وزارة التخطيط وتفسح المجال لاية استفسارات قد تطرأ على الاعضاء، وقال ان الهدف من هذه الخطوة توفير الهدوء والروية للمناقشة لاننا نريد استخلاص ما اذا كان هناك معوقات لتنفيذ هذه الخطة وان توضع التوجهات في الحسبان فيما يتعلق بالتفكير بالخطط المستقبلية المقبلة.

واضاف ولقد اكد الاخوة وهم محقون في ذلك على اهمية البدء بوضع معالم الخطة الخمسية المقبلة في اقرب فرصة ممكنة وهي تحتاج الى الكثير من الوقت والجهد واضاف ان الحكومة رحبت لتحمس الاخوان لوضع معالم الخطة مبكرا وسنبدأ ذلك في الاشهر القريبة المقبلة لتدرسها اللجان المختلفة، فمن الاهمية ان تتلافى الخطة عيوب الماضي وتحقق طموحات المستقبل اضافة الى اقتراحات من الزملاء بان هناك نوعين من التخطيط وهما التخطيط الخماسي والتخطيط طويل الاجل وهذه فكرة طرحت وتدرسها اللجان المختلفة لوضع سياسات معينة لاتباعها في المستقبل. ومن ثم انتقل المجلس الى البند الاخير في جدول الاعمال وهو مناقشة ما يستجد من اعمال ولم يكن لدى الزملاء اية مواضيع في هذا البند واضاف ان اللجان لها ان تعقد جلساتها الخاصة متى شاءت وكيفما شاءت وهذا يرجع لتصور رئيس كل لجنة وان اللجان لا تضم الا عضوا من اعضاء الوزارة والبقية من الاعضاء من خارج الحكومة. ولها ان تستدعي من تريد الاستئناس برأيهم، وفيما يتعلق بالجلسة الخاصة بالاعضاء لمناقشة الخطة الحالية وتقارير متابعتها فقد ارتؤي ان تكون هناك جلسة خاصة للمجلس بكامل اعضائه.

وقال الوزير انني اعتقد ان لدينا من الكفاءات والقدرات البشرية سواء كويتيين او وافدين ما يكفي في الوقت الحاضر ولكن اذا ارتؤي للاستعانة بمثل هذه الخبرات من الخارج فاعتقد ان الحكومة لن تتردد وقال انه من خلال الندوات التي حضرتها فيما يتعلق بالتعاون والتكامل الخليجي لدول الخليج فانني ارى وانصافا ان الكويت قطعت شوطا لاباس به وهذا لا يعني انني استهين بالنشاطات التخطيطية عند اشقائنا في دول مجلس التعاون ولكن لهم سبلهم وطرقهم في التخطيط ولنا سبلنا وطرقنا في التخطيط لان هموم التخطيط لكل بلد تكاد تكون مختلفة عن البلد الاخر.

من جهة اخرى قال امين عام المجلس فؤاد ملا حسين انه تم اعادة تشكيل لجنة السياسات العامة بعد اختيار رؤساء اللجان الدائمة الثلاث الاخرى حيث ضمت في عضويتها كلا من عبدالرزاق خالد زيد الخالد واحمد غازي العتيبي وعبدالوهاب علي التمار وعيسى ماجد الشاهين ود. يوسف سليمان الفاضل ويوسف ابراهيم الغانم واحمد سعد الجاسر ود. محمد صباح السالم الصباح.

وذكر ان المجلس اطلع كذلك على المذكرة المرفوعة من السيد عبدالرزاق الخالد رئيس اللجنة الموقتة لتحديد الاطار الذي سيتم بموجبه عرض الميزانية العامة للدولة على المجلس والمتعلقة بنتائج اعمالها والتوصيات التي توصلت اليها.

ورأى المجلس بعد مناقشة مستفيضة اعادة المذكرة الى اللجنة للدراسة اخذا بالاعتبار الاراء والتوصيات التي طرحت اثناء النقاش.

وتقرر ان تعقد جلسة خاصة لاعضاء المجلس من غير الوزراء وذلك للاستماع لعرض من وكيل وزارة التخطيط عن الخطة الانمائية للسنوات ٨٥-٨٦ و٨٩-١٩٩٠ وتقارير متابعة تنفيذها.

والجدير بالذكر ان المجلس يضم كلا من الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد محمد سليمان سيد علي وزير التخطيط والدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير الصحة العامة والشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط والسيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية والسيد عبدالرحمن خالد الغنيم وزير الدولة للشؤون البلدية والسيد انور عبدالله النوري وزير التربية والشيخ سالم عبدالعزيز السعود محافظ بنك الكويت المركزي والسيد احمد فهد الطخيم والسيد احمد سعد الجاسر والسيد احمد غازي مشعان العتيبي والسيد حمد عبدالعزيز الصقر والسيد حبيب حسن جوهر حيات والسيد جاسم احمد النصف والدكتور خالد مذكور عبدالله المذكور والسيد سعد محمد السعد والدكتور شعيب عبدالله شعيب والسيد خالد سلطان العيسى والسيد عبدالرزاق خالد الزيد الخالد والسيد عبدالوهاب علي التمار والسيد عيسى ماجد الشاهين والسيد نايف حمد الدبوس والدكتور محمد صباح السالم والسيد منيزل جاسر العنزي والسيد يوسف ابراهيم الغانم والدكتور يوسف سليمان الفاضل.



"جودة لا تضاهى"

MARADONA

TOYOTA

CRESSIDA

كراون
كراون العصر الجديد هي انبثاق لمفهوم جديد في سيارات الدرجة الأولى، اذ انها تمزج محرك ديناميكي رائع سعة 3,000 سم³ و24 صماما مع الفخامة في تصميم انسيابي متألق.

كريسيدا
أكثر الموديلات مبيعاً في الأسواق وأكثرها شهرة في موثوقيتها. محركها الكبير سعة 2,800 سم³ يوفر لك القوة الاحتياطية التي تحتاجها لتعطيك أداء رائعاً على الطرقات العامة.

كورولا
تويوتا تقدم كورولا الجديدة كلياً بأعلى مستويات الجودة في شكل جديد مثير. اداء رائع توفره تكنولوجيا الصمامات المتعددة مع تصميم أنيق في الداخل والخارج.

لاندكروزر
الجيب المدفوع بالعجلات الاربع يأتيك الآن بفخامة أكثر من أي وقت مضى، وهو يجمع بين المتانة والقوة في الطرق الوعرة، بالإضافة إلى تصميم داخلي مليء بصفات الراحة وبتجهيزات أنيقة.

هايلكس
لا يضاهى بسرعته وقدرته على العمل فقوته تنبع من محرك سعة 2,000 سم³. خطوط جانبية جديدة تضيف على شكله مزيداً من الأناقة.

إلتزام بالجودة دائماً Committed to quality, always.

تويوتا TOYOTA



الموزعون الوحيدون:
مؤسسة محمد ناصر الساير وأولاده
منطقة الري - الطريق الدائري الرابع - تليفون 4713622 (10 خطوط)
معرض الري 4714348 - معرض الأحمدي 3981525



المجلس الأعلى للاسكان تابع الخطة الثالثة ودرس تصورات الخطة الرابعة

الوزير الروضان: الخطة المقبلة تعتمد أسلوب الاستغلال الأمثل للأراضي مع تلبية احتياجات الأسرة

كتبت عائشة الرشيد:

قال وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان ان المجلس الاعلى للاسكان ناقش في جلسة امس الاول برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله مراحل اعداد القسائم السكنية، وتابع مراحل انجاز الخطة الخمسية الثالثة، كما اطلع على الدراسات والتصورات المتعلقة بالخطة الخمسية الرابعة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الوزير الروضان صباح امس في قاعة الاجتماعات بالهيئة العامة للاسكان ورحب في بداية المؤتمر بالصحافة المحلية وقال انها العين التي نرى بها والجناح الثاني لنا عن طريقها نتلمس شكاوى الناس وملاحظاتهم من خلال ما يكتب فيها ونحن بلاشك نفتخر بها وبموضوعيتها بما تطرحه من اراء مجردة حول الخدمات التي تقدم للمواطنين.

واضاف ان ما يكتب في الصحف حول الاسكان يحظى بعناية فائقة مني شخصيا ومن مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة وكل اجهزة الوزارة كل فيما يعنيه. واكد الوزير الروضان ان هناك بعض القصور في بعض الخدمات التي نقدمها قد لا تجد مكانا لها في الصفحات لضيقها او لاعتبارات اخرى فانني افضل ان اسمعها وارد على استفسارات الجميع عن طريقكم.

واضاف: ان القضية الاسكانية قضية كبيرة اعطتها الدولة اولوية مميزة وتحظى بالاهتمام باعلى مستوياتها من متابعة مستمرة من سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والدليل على هذا الاهتمام تفضل سمو الامير بوضع الحجر الاساسي لمشروع اسكاني ضخم يمثل جزءا كبيرا من الخطة الاسكانية الحالية وهو مشروع القرين وتولي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رئاسة المجلس الاعلى للاسكان ليكون تحت مسؤوليته المباشرة لما له من اهمية في رسم السياسة الاسكانية.

واوضح الوزير الروضان ان المجلس الاعلى للاسكان في جلسته التي عقدت امس الاول ناقش تسعة بنود استهلها بالتصديق على محضر الجلسة السابقة ونظر في التقرير الذي يوضح ما تم انجازه خلال الدورة السابقة وهذا الاجتماع يعتبر الاول بالنسبة للدورة الثانية من الفصل الاسكاني الثاني.

وقال انه تم استعراض محاضر الجلسات السابقة واطلع المجلس الاعلى للاسكان على انجازات الهيئة خلال تلك الفترة والقرارات التي اصدرها خلال الدور الاول كذلك اطلع المجلس على تقرير مقدم مني حول نظام الاسكان الذي اعد بمعرفة اللجنة المختصة والتي تمثل الجهات الرسمية التي تعنى بهذه القضية ومن القطاع الخاص من الذين لهم خبرة في الرعاية الاسكانية وبعد مناقشته قرر احالته الى اللجنة الاجتماعية لدراسته ووضع الملاحظات حول هذا النظام لرفع التوصية المناسبة لاتخاذ القرار المناسب حوله.

واوضح الوزير الروضان ان نظام الاسكان يخضع لقوانين وقرارات مجلس الوزراء ولاعراف وقرارات وزارية وضعت لمعالجة بعض القضايا فقمنا بالتعديل على بعض منها وقمنا باعدادها بطريقة تمكن المواطن من معرفة حقوقه والتزاماته وستقوم بطبع هذا الكتيب لتوزيعه على جميع المواطنين.

واضاف الوزير ان المجلس الاعلى للاسكان اطلع على تقرير مني بشان مراحل واعداد القسائم السكنية باعتبار ان هذا البديل يعمل به لاول مرة بعد توقف فترة طويلة وما تم توزيعه من قسائم وانعكاسات هذه التوزيعات على العمالة وعلى اسعار مواد البناء كما اطلع المجلس على مذكرة عن الاحتفال باليوم العربي والعالمي للاسكان ونشاطات الحكومة في توفير الرعاية الاسكانية للمواطنين والتي سبق وان قامت الهيئة في الخامس من اكتوبر الماضي بابرازها عن طريق كلمة الوزير وافتتاح بيوت العينة واعداد برنامج المسيرة الاسكانية وفيلم خاص بث عن طريق القمر الصناعي عربسات لكل الدول العربية واصدار طابع بريدي يتضمن هذه المناسبة والانشطة الاعلامية الاخرى كما اطلع المجلس على تقرير متابعة للخطة الخمسية الثالثة وابدى ملاحظاته وتوجيهاته الاولية حول متابعة الخطة وقرر احالتها للجنة الاتصال والمتابعة لرفع تقرير عنها للمجلس الاعلى للاسكان لاتخاذ القرار المناسب في الجلسة المقبلة.

واشار الى انه اطلع على الدراسات المقدمة من معهد الابحاث العلمية حول الاسكان الحكومي وتشمل الكثافات السكانية وانعكاساتها على الوضع الاجتماعي ودراسات حول الاستخدام الامثل للاراضي وعن انظمة البناء التي تمكن الهيئة العامة للاسكان من انجاز مشاريعها خلال فترة زمنية قصيرة.

واوضح ان المجلس اطلع على اهم بند في الجدول والذي يختص بالدراسات والتصورات الخاصة بالخطة الخمسية الرابعة.

ونوه الوزير الروضان بان الخطة الخمسية الرابعة قد انجزت وتشمل الاراضي المتوفرة للهيئة العامة للاسكان وعدد الوحدات السكنية المتاحة التي ستنجزها خلال فترة الخطة وملامحها.

وذكر ان كل خطة لها هوية ومزايا معينة وسيغلب على الخطة الرابعة الاستخدام الامثل للاراضي والكثافات السكانية.

واكد الوزير ان جميع اللجان ستجتمع خلال هذه الايام لمناقشة ودراسة ما احيل اليها من مذكرات حول اختصاصاتها للنظر فيها.

اما فيما يتعلق بمؤتمر وزراء التعمير والاسكان لدول مجلس التعاون والذي سيعقد يوم الجمعة في مدينة ينبع قال الوزير الروضان: انه سيتم تبادل وجهات النظر حول الموضوعات الاسكانية في دول مجلس التعاون وكذلك لتوحيد وجهات النظر بالنسبة للموضوعات التي ستعرض على الدورة السادسة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب والذي سيعقد في تونس ومن الموضوعات المدرجة على جدول اعماله مركز القدس الشريف والندوات العلمية ولجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وتقرير الهيئة العليا للرقابة على الحساب الختامي الخاص بالمجلس.

ثم تحدث الوزير بعد ذلك عن ملامح الخطة الخمسية الرابعة وقال ان اهم ما يميز الخطة المقبلة هي المساحات المختلفة اذ ان هناك اراضي داخل المدينة وقد تكون القسيمة ٤٠٠ مترا او اقل او تكون على شكل بيوت متلاصقة مع المحافظة على نسبة البناء في كل مشروع بما يمكننا من تلبية احتياجات الاسرة الكويتية بالاضافة الى الاستغلال الامثل للاراضي المتاحة.

كما سيترتب على ذلك خفض انشاء التكلفة مع ضرورة الالتزام بالجودة والمظهر الجمالي للوحدة السكنية.

واضاف الوزير الروضان اننا نحاول الاستفادة من الدراسات المتعلقة بمستويات الكثافة السكانية واستخلاص الحلول المناسبة القابلة للتطبيق كما اننا سنراعي قيمة الارض وتكلفة البناء على كل موقع اذ انها ستختلف من منطقة الى اخرى لتحقيق المساواة والعدالة. اما الاراضي المتوفرة فهي في المرقاب ٦٦ ١/٢ هكتارا، الوطية ٨,٩ هكتارات، الفروانية ٢٢ هكتارا، شمال الاندلس ٢١ هكتارا، الصليبخات ٨٨ هكتارا، الجهراء ١٦٤ هكتارا، القنطاس ٣٩,٥ هكتارا، ام الهيمان ٥٣٨ هكتارا، الوفرة ١٧٦ هكتارا، الخيران ٥٨ هكتارا، جزيرة فيلكا ٢٠ هكتارا.

بالاضافة الى اعادة البناء في اربع مناطق حاليا مقام فيها البيوت الشعبية وهي ام الهيمان والجهراء القديمة والجهراء الجديدة والصليبية.

وهذه المناطق تتوفر فيها جميع الخدمات وستبرمج بطريقة بحيث لا تخلى دفعة واحدة اذ سيتم بناؤها قطعة تلو الاخرى على مراحل.

واشار الى ان هناك بدائل لبناء هذه المشاريع اذ قد تكون بمساحات ٤٠٠ متر او ٢٠٠ متر وقد تكون على شكل شقق والقرار متروك للمجلس الاعلى للاسكان وعن طريق لجانه سيتحدد البناء والمساحة وكذلك سيتحدد عصب السياسة الاسكانية.

وقال الوزير الروضان ان التوسع العمودي ليس توسعا على غرار مشروع الصوابر ولكن ان نستخدم اقصى ما يمكن استخدامه من الارض بكثافات اعلى على مساحات اقل ونسب بناء اعلى من دورين او ثلاثة وقد يكون شققا على اضيق الحدود ولحل مشاكل معينة لتحقيق الرعاية الاسكانية لعدد قليل.

واضاف ان الاراضي هي التي تحدد نوع البناء ومن خلال الاعداد التراكمية للطلبات الموجودة في الهيئة فعلى سبيل المثال لو اقمنا عليها شققا فانه سيصبح عندنا ما يقارب ١٣٣ الف وحدة سكنية تلبى فيها كل الطلبات وسيبقى هناك فائض ولو وزعت قسائم او بيوت والمساحة ٤٠٠ متر مربع وهذا يمكننا فقط من انشاء ١٢ الف وحدة سكنية ولو بنينا بيوتا او قسائم ٢٠٠ متر مربع فاننا نوفر ٢٣ الف وحدة سكنية والعجز في نهاية الفترة سيتفاوت من بديل لاخر وبنظرة سريعة للتكلفة المالية سنجد انها تبلغ ١٦٢٠ مليون دينار وهذا مبلغ ضخم.

وقال الوزير الروضان: اننا نستطيع ان نوزع ضعف القسائم التي وزعناها ولكن تحكمنا اعتبارات كثيرة منها المحافظة على اسعار مواد البناء والعمالة تحكمها معايير اخرى اذ ان المشاريع الخاصة بالدولة يجب ان تبرمج ضمن اطار واحد حتى لا يكون هناك اخلال في التركيبة السكانية اما فيما يتعلق بالكويتيات المتزوجات من غير الكويتيين قال الوزير ان الدولة عنيت بهذه الشريحة وحصلت كثير من المواطنات على رعاية اسكانية وقد لبينا طلباتهن حتى عام ٧٨ ثم تم وقف اعطاء هذه الفئة بيوتا ثم فتح المجال عام ١٩٨٢ وترتب عليه تقديم طلبات ضمن اشتراطات وضوابط منها ان تكون متزوجة من غير كويتي قبل فتح الطلب بخمس سنوات وضرورة مرور خمس سنوات على الطلب.

ورأينا ان هناك عدم مساواة وعدالة فرفع الامر للمسؤولين لاعادة النظر في الضوابط لشمول هؤلاء بالرعاية الاسكانية فرفعنا مذكرة للمجلس الاعلى للاسكان للنظر فيها والعملية ليست منعا بقدر ما هي ضرورة وضع ضوابط سليمة لهذه الفئة واننا نتلقى الطلبات ونقبلها ونأخذ اولوياتها وهذه الفئة تتمتع بجميع المزايا منها بدل الايجار او الحصول على بيت عربي كسكن موقت حتى تتحقق العدالة للجميع بعد وضع النظام الجديد.

● ناصر الروضان

لقطات

● بدأ المؤتمر الصحفي في تمام الساعة ١٠,٣٠ واستغرق ساعة ونصفا.
● حضر المؤتمر مدير مكتب خدمة المواطن احمد شبيب.
● قال الوزير الروضان انه ليس مؤتمرا صحفيا ولكنه لقاء اخوي نحن بحاجة اليه بين فترة واخرى.
● تخلل المؤتمر قفشات ضاحكة من قبل الوزير الروضان.
● شدد الوزير الروضان في لقائه مع الصحافيين على عدم التحرج من الكتابة للمصلحة العامة وضرورة النقد البناء وقال الذي لا يخطيء لا يعمل.
● قال الوزير الروضان ان ميزانية الاسكان للخطة الخمسية الرابعة تقدر بـ١٦٢٠ مليون دينار.
● اكد الوزير ان السخانات المستعملة في بيوت الظهر من النوعية الجيدة وانفجار السخانات لا تعتبر ظاهرة.
● وجه الوزير الشكر للصحافة المحلية لتغطيتها المستمرة للاسكان ولاحتفالات الهيئة في يوم الاسكان العربي.
● اكد الوزير ان نظام الاسكان الحالي ستجرى عليه تعديلات على ضوء الدراسات والتقارير التي ستقدمها اللجان المتخصصة.
● استحق مدير مكتب خدمة المواطن احمد شبيب شكر وتقدير جميع الصحافيين للجهود التي يبذلها لتذليل جميع العقبات.
● انهى الروضان المؤتمر بقوله سيكون لنا لقاء اخر بعد عودتي من تونس باذن الله.
● اجاب الوزير على جميع الاسئلة التي طرحت.
● شارك في المؤتمر جميع الصحف المحلية ووكالة الانباء «كونا» وقامت الاذاعة بعمل لقاء منفرد بالوزير بعد نهاية المؤتمر.

● جانب من المؤتمر الصحفي

اقتراح من معهد الابحاث

استخدام نفايات المستحلبات النفطية لزيادة خصوبة التربة

اقترح باحث في معهد الكويت للابحاث العلمية استخدام نفايات المستحلبات النفطية بخلطها بالتربة لزيادة خصوبتها وتحسين صفاتها الزراعية.

وقال الدكتور امين النواوي من ادارة موارد الغذاء بالمعهد لوكالة الانباء الكويتية ان هناك من الايجابيات ما يدعو الى التفكير في تنفيذ هذه التكنولوجيا بالكويت، وذلك للتخلص من ٦٠ الف طن من هذه النفايات سنويا منها ان درجة الحرارة تناسب لحد كبير وفي اغلب ايام السنةنشاط الكائنات الحية المجهرية التي تتحمل درجات الحرارة المتوسطة والعالية الموجودة بالتربة وبنفايات النفط، واضاف ان درجة «الـ باتش» في تربة الكويت اعلى من ٧,٠٠ وبالتالي فهي ملائمة للنشاط الحيوي للكائنات الحية المجهرية الموجودة بالتربة كما ان هذه الدرجة تعمل على تثبيت المعادن الثقيلة وبالتالي تحمي التربة من تسرب المعادن الثقيلة لباطنها او الانتقال للنباتات التي ستزرع بعد اتمام عملية الخلط والتحلل، واوضح ان المياه الجوفية بالكويت توجد على عمق كبير وبالتالي فليس هناك احتمال على الاطلال لتلوث المياه الجوفية بالمعادن او باثار الهيدروكربونات غير القابلة للتحلل، ووصف التربة بالكويت بانها فقيرة في المادة العضوية كما ان قدرتها على الاحتفاظ بمياه الري ضعيفة جدا، ولذلك فان اي محاولة لزيادة نسبة المادة العضوية بالتربة وتعزيز قدرتها على الاحتفاظ بمياه الري تعتبر صورة من صور المحافظة على مصادر المياه وتحسين خواص التربة، واكد ان تكنولوجيا معاملة التربة بالمستحلبات النفطية من الناحية الاقتصادية والبيئية افضل الطرق للتخلص من هذه النفايات.

وردا على سؤال حول الامور التي يجب مراعاتها عن اختيار موقع التربة، قال الدكتور النواوي ان هناك عدة اعتبارات يجب الاخذ بها عند اختيار الموقع، منها ان تكون مستوية السطح وفي منطقة تقرز فيها الامطار، وان يكون مستوى الماء الارضي بعمق اكثر من ثلاثة امتار مع دراسة مسار الماء الارضي في المنطقة، واضاف ان الموقع يجب ان يكون بعيدا عن ابار مياه الشرب بمسافة اكثر من ١٥٠ مترا وبعيدا عن الطريق العام بمسافة ٣٠ مترا على الاقل وعن اي منطقة سكنية بمسافة ٦٠ مترا على الاقل وان تكون الارض غير مستعملة للزراعة وقت الاضافة وقريبة من المصادر الرئيسية للنفايات، وشدد على ضرورة اخضاع الارض المعاملة لنظام رقابة وتحكم لتتبع الاثر طويل المدى في التربة، وألا تتم زراعتها الا بعد الانتهاء من اضافة دفعات النفايات وخلطها وتحللها وعادة ما يستغرق ذلك ما بين ستة اشهر و١٢ شهرا حسب درجة عوامل تحلل الهيدروكربونات.

واشار الدكتور امين النواوي الى ان دولا كثيرة تستخدم تكنولوجيا خلط نفايات المستحلبات النفطية بالتربة كوسيلة اقتصادية ومامونة للتخلص من هذه النفايات، فعلى سبيل المثال يتبع هذا الاسلوب في الولايات المتحدة الاميركية للتخلص من ٥٠ بالمائة من نفايات المستحلبات النفطية وذلك في اكثر من ١٠٠ مكان على امتداد الولايات المتحدة تحت ظروف متباينة من حيث الظروف الجوية ونوعية التربة، واضاف انه تتم في كل مكان دراسة انسب الظروف للتكسير البيولوجي للهيدروكربونات وخاصة مدى الحاجة لاستخدام اسمدة معدنية وتركيز المستحلبات المضافة ومعدلات الاضافة وكمياتها، بالاضافة الى دراسة احتمالات تسرب المعادن الثقيلة في الارض ذات المستوى القريب من المياه الجوفية، هذا عدا العديد من دراسات اختيار صلاحية التربة المعاملة لزراعة انواع مختلفة من النباتات، ونوه الى انه بالرغم من نجاح العديد من تجارب اختيار صلاحية الارض الزراعية السابق معاملتها بمستحلبات النفط في زراعة مختلف انواع النباتات الا انه يفضل لمزيد من الحرص ألا تستخدم مثل تلك الارض في المراحل الاولى لزراعة الخضراوات الورقية ولكن يمكن استخدامها في زراعة نباتات الزينة والمسطحات الخضراء ونباتات الالياف، واشار الى ان بعض دول الخليج بدأت منذ عام ١٩٨٢ بتنفيذ تكنولوجيا خلط المستحلبات النفطية بالتربة على اسس تجريبية وخاصة في الظهران بالمملكة العربية السعودية والبحرين.

سفيرنا في واشنطن:

نشتري السلاح من اي مصدر.. لحماية انفسنا
انسحاب أميركا من الخليج قبل تسوية النزاع.. هزيمة استراتيجية

■ نمارس ضبط النفس ضد الاعتداءات الايرانية منعا لتصعيد النزاع

■ لا نريد مواجهة كويتية - ايرانية او اميركية - ايرانية بل حلا سلميا

■ لن نعطي تسهيلات في اراضينا ..وعلاقتنا مع موسكو وثيقة

■ اعادة تسجيل ناقلاتنا في اميركا صفقة تجارية لا تتضمن ترتيبات عسكرية

■ شل القدرة الاقتصادية لايران سيجبرها على القبول بوقف الحرب



● الشيخ سعود ناصر الصباح

حذر سفيرنا لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح من ان ارغام الكونغرس الحكومة الاميركية على الانسحاب من منطقة الخليج العربي والتخلي عن دورها المبدئي في حماية الممرات المائية الدولية في الخليج قبل التوصل الى تسوية نهائية للنزاع العراقي - الايراني، سيجعل الولايات المتحدة تعاني من هزيمة استراتيجية رئيسية في المنطقة.

واكد الشيخ سعود ان هذا الانسحاب سيكون خسارة استراتيجية كبيرة لمركز الولايات المتحدة العالمي والسياسي.

وجاءت ملاحظات الشيخ سعود ردا على سؤال اثناء ظهور بارز في هارتفورد امس الاول امام مركز الشؤون الدولية المرموق الذي يضم في عضويته عددا من رؤساء كبريات الشركات الاميركية ورجال الاعمال والاكاديميين.

واضاف الشيخ سعود ردا على سؤال اخر في جلسة حوار صريحة بعد القاء كلمته ان الكويت ومنذ الاستقلال رفضت رفضا قاطعا الموافقة على وجود اية قواعد او اعطاء اية تسهيلات في اراضيها، سواء للولايات المتحدة او اي دولة اخرى. واكد في رده على الاتهامات التي تثار في الولايات المتحدة ان هذه كانت سياسة الكويت منذ الاستقلال وقد حافظنا عليها ونعتزم مواصلة الحفاظ عليها.

واشار الشيخ سعود الى وجود تعاون وثيق بين الولايات المتحدة والكويت، لكنه اكد في الوقت نفسه ان الادارة الاميركية نفسها شهدت امام الكونغرس انها لم تطلب من الكويت ابدا مثل هذه التسهيلات.

ونقل الشيخ سعود عن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى ريتشارد مورفي قوله امام اعضاء الكونغرس مؤخرا ان الولايات المتحدة لم تطلب من الكويت اقامة قواعد لها في اراضيها، كما اننا لا نعتزم الطلب منها، اي الكويت، واننا لا نحتاج الى قواعد لاننا نعمل من سفننا وقد حصلنا على المساعدة التي نحتاجها من الكويت.

ونفى سفيرنا في واشنطن ردا على سؤال اخر وجهه احد اعضاء مركز الشؤون الدولية ان يكون الاتحاد السوفيتي يحصل على اي مقابل لتاجيره ثلاثا من ناقلاته النفطية للكويت، واكد ان الكويت لم تتعامل ابدا مع اي دولة كبرى على اساس الشيء بالشيء لا مع الولايات المتحدة ولا مع الاتحاد السوفيتي، ودافع بقوة عن علاقات الكويت الوثيقة مع الاتحاد السوفيتي واشار الى ان الكويت تعاملت مع الاميركيين والسوفيت على قدم المساواة لسنوات عديدة، واعاد الى الاذهان ان الكويت حاولت قبل سنوات قليلة شراء بعض الاسلحة من الولايات المتحدة تحتاجها لحماية الحقول النفطية، لكن طلبها رفض حيث توجهت الى الاتحاد السوفيتي وحصلت على النوعية والكمية المساوية لنفس الاسلحة الاميركية خلال فترة زمنية قصيرة

واكد الشيخ سعود ناصر الصباح ان الكويت ملزمة بحماية نفسها من اي مصدر يتوفر لديه طلبها، واذا كانت الولايات المتحدة لاسباب داخلية ترى من المناسب عدم بيع الكويت اسلحة فانه يتعين علينا ان نتوجه الى مكان اخر، لكنه ليس هناك شيء بشيء في تعاملنا واننا نتعامل مع الولايات المتحدة مثل الدول الاخرى على قدم المساواة.

واعرب الشيخ سعود عن اقتناعه ردا على سؤال حول ما اذا كانت الكويت ستؤيد تواجدا عسكريا تحت اشراف الامم المتحدة بدلا من السفن الحربية الغربية المتواجدة حاليا في الخليج ويضمنها قطع بحرية اميركية، بانه سيكون من الصعب التوصل الى اجماع حول مثل هذه المسالة بين ١٥٦ دولة عضوا في المنظمة الدولية، واعاد تذكير الحضور الاميركيين في المركز الى ان قوات الامم المتحدة ترسل دائما في اي نزاع للاشراف على وقف اطلاق النار فقط.

وقال الشيخ سعود اذا وافق الايرانيون على وقف اطلاق النار فانني استطيع ان ارى وضعا يمكن ان ترسل فيه قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة الى الخليج للاشراف على وقف اطلاق النار.

وحول مسالة لها علاقة بالوضع في الخليج نوقشت اكثر من مرة في الكونغرس والصحافة الاميركية، اكد الشيخ سعود ان طلب الكويت استئجار ناقلات نفط اميركية او اعادة تسجيل ناقلات نفط كويتية في الولايات المتحدة صفقة تجارية بحتة، واوضح ان اتفاق الكويت مع الولايات المتحدة في هذا الامر لا يتضمن اي نوع من الترتيبات العسكرية لمرافقة الناقلات الكويتية.

وقال الشيخ سعود ان الكويت كانت تعتقد ان مجرد تواجد سفن ترفع العلمين الاميركي والسوفيتي سيعمل كقوة ردع للايرانيين، واوضح يقول غير ان الولايات المتحدة لا تشاركنا هذا الاعتقاد وانها ترى من المناسب ان تكون هناك مرافقة عسكرية لحماية السفن وناقلات النفط، وهذا قرار اميركي تلتزم الولايات المتحدة بتنفيذه كما تراه مناسبا في ضوء الاوضاع السائدة في الخليج.

واضاف انه على الرغم من التردد الاولي بشان الطلب الكويتي، الا ان الولايات المتحدة ادركت انها لا تستطيع التخلي عن مسؤولياتها كدولة عظمى لانها ستخسر من الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية.

وحول الموقف الايراني المتعنت، اكد الشيخ سعود انه بالرغم من التهديدات الايرانية المستمرة واعتداءاتها على ناقلات النفط الكويتية واطلاقها صواريخ على الكويت مؤخرا، فان الكويت ستواصل ممارسة ضبط النفس لمنع زيادة تصعيد النزاع في الخليج.

وقال الشيخ سعود ان احد اهتمامات الكويت الرئيسية الاخرى هو عدم اشراك - قدر الامكان - الولايات المتحدة والقوى الاخرى في الحرب الدائرة في الخليج ومنذ ما يزيد على سبع سنوات، اضاف اننا لا نريد ان نرى مواجهة بين ايران والولايات المتحدة او بين ايران والكويت، نحن نريد حلا سلميا يتم التوصل اليه في اقرب وقت ونريد ايران ان تقبل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، لكن اذا استمرت ايران في رفض قبول دعوة المجتمع الدولي لوقف اطلاق النار، فاننا نامل وقتها ان تتقدم القوى الرئيسية بقرار يتضمن فرض حظر على بيع الاسلحة الى ايران تمشيا مع ميثاق الامم المتحدة من اجل الحد من قدرة ايران على استيراد مزيد من الاسلحة من دول اخرى.

وسئل الشيخ سعود عما اذا كان بالامكان فعليا «عزل» ايران اقتصاديا فاجاب: نحن في الواقع لا نريد عزل ايران في ذاتها اذا كانت راغبة في التفاوض، لكنها اذا استمرت في اعمالها العدائية فان الخيار الوحيد امامنا هو شل قدرتها على مواصلة الحرب وليس عزلها، واضاف: اذا كانت ايران قادرة على الاستمرار في تصدير مليوني برميل من النفط يوميا، كما هو حاليا، فانها ستكون في وضع يمكنها من استمرار شراء الاسلحة ودعم التها الحربية الى ما لا نهاية.

ورحب الشيخ سعود بالقرار الاخير الذي اتخذه الكونغرس الاميركي بوقف جميع الواردات التجارية بما فيها النفط من ايران، ووصفه بانه «قرار عقلاني جدا سيرسل اشارة مهمة جدا الى الايرانيين»، واضاف: اذا امكن شل ايران اقتصاديا واصبحت غير قادرة على شراء اسلحة من الاسواق فانها ستعود الى صوابها وتقبل تسوية لنزاعها مع العراق عن طريق المفاوضات.

وتحدث الشيخ سعود مطولا في كلمته التي استمرت زهاء ساعة عن انجازات الكويت منذ الاستقلال في المجالات الاقتصادية والنفطية والاجتماعية وغيرها، كما تطرق بايجاز الى الصراع العربي - الاسرائيلي والازمة اللبنانية مشيرا الى ان الكويت بذلت جهودا ضخمة على مر السنين من اجل ايجاد حلول لهذه المشكلات في المنطقة.

ترقيات بالاختيار في وزارة العدل تشمل ٨١ من العاملين في مرفق القضاء

● وزير العدل ضارى العثمان

اصدر وزير العدل والشؤون القانونية الاستاذ ضاري عبدالله العثمان قرارا بترقية عدد من موظفي الوزارة بالاختيار.

في ما يلي اسماء المشمولين بالترقية:

● مرفق القضاء

● وظائف الكويتيين

محمد سالم سعد المنير، يوسف عبد النبي بهبهاني، عبدالله عيسى المرزوق، محمد احمد عيسى العطاالله، يوسف محمد اللوغاني، عبد العزيز عبد الرحمن الصقران، حسن احمد محمد حسن، اسماعيل سالم الجميعان، احمد علي حسين علي عبد المحسن، مساعد محمد جاسم مبارك، خالد عبدالله سيف القطان، سعود عبد العزيز متعب الربيعان، مجبل ابراهيم زيد الصوان، جاسم عبدالله العبد الغني، مرزوق مبارك العلي، نعمه يحيى جاسم القلاف، عبد الصمد محمد سليمان حسن، فاضل حمزه عباس اسماعيل، حسين علي كرم جوهر، سلطان مزيد محمد الديحاني، فالح عبد المحسن ماضي العازمي، غدير محمد غدير المطيري، محمد ماجد سلطان الحملي، خليفة محمد عيد الستاني، اقبال محمد عبدالله السابج، شريفة علي عيد بوجروه، سليمان يحيى سليمان، جاسم محمد جابر جاسم، سعيد قطيم ساير الحربي، عبد الرحمن عبد الرحيم محمد.

● غير الكويتين:

عبدالله محمد شحاده، محمد تيم حسين حجازي، احمد يسلم الراكي، عزمي عبد الفتاح سعودي، السيد محمود عبد الحي منصور، محمود حمزه سليمان العصار، احمد فؤاد عبد الفتاح المدني، فوزي حسن موسى، حسن اسماعيل سلوادي، عبد ربه حسن العزه، عزمي سليمان العشي، خالد ذيب الاسعد الاحمد، فاروق محمد حسنين السبع، السيد سعيد حسانين، احمد فهيم مصطفى، عبدالله عبد الحميد علي، عادل عباس حامد، عبدالله محمود حسن سعيد، كمال علي عبد الغنى العطار، كامل عبد الحميد درديري، فتحي يوسف علي عبد الجواد، سيد سعد الدسوقي سعد، زكريا ابراهيم محمد، فاضل عايد ذهب الشمري، سمير احمد صديق حسب النبي، سيد احمد عيسى مصطفى، عبد المنعم عبد الرحمن حسب الرحمن، حسين عبيد ابراهيم علي، محمد محمد فريد عبد القادر، موسى خيرالله نمر طه اسماعيل، حسام الدين محمد سيد، زياد نجيب عبد النور، السيد بدران سالم، صالح محمد بامجحفى، محمود احمد السيد البلاط، محمد جاسم النعيمة، حسام محمود احمد محمود، علي محمود الشهابي، عاطف توفيق علي الشويكي، محمد محمود برغل، عبد الحافظ علي حسن احمد، عليوى هويدي عباس، سعد احمد علي، ابراهيم محمد ابراهيم، محمد نور الدين محمد نصر، شيخ محمود شيخ داود، علي احمد علي، وليد عبد المالك مهاوي، صلاح الدين حسين محمد، جمال الراوي حسن، حسان حسن ابو غنيمة.

● مرفق الديوان العام:

- الكويتيون:

محمد غلوم حسين عبدالله، خوله ياسين طه محمد، فتحي صالح احمد عطيه الاثري، هبة سليمان عبد اللطيف العبد الجليل، محمد سليمان الاحمد، محمد سعد مرزوق العويمر العازمي، مساعد عيد سالم زامل منازل، صغرى علي حسن مندني، سهيلة حمد راشد السداني، فايزة احمد خليل القطان، سريع محمد عبدالله الهاجري، سليمان ناصر عبدالله الهملان، علي حسين قنبر.

● غير الكويتيين:-

وليد عبدالله عبد الرحمن السالم، صبري محمد الحاج قاسم، محمد عبد العزيز مكرم، علي عبد العزيز سالم، جمال حسين محمد نويه، محمود علي حمد محمود، عبد اللطيف عبدالله محمد المسلمي، محمد جاسر عبد الرحيم مسعود، فخري عبد القادر عمر، سمير كامل محمد، لواء ياسين صبري محمد، سامي مصطفى المنياوي، عدلي احمد ابو رحاب، فاطمة محمد طلال بدوي، بشير احمد عبد المتعال نور الدين، سليمان احمد سليمان، عبدالله محمد هبير، مصطفى كامل محمد حسن، محمد ابراهيم حامد، بيران كوايا اسماعيل، عبدالله صبري محمد، حربي محمد عبدالعال، محمد بشير عبد الحميد، يحيى ابراهيم سعيد.

● مرفق التسجيل العقاري والتوثيق.

●الكويتيون:-

صلاح سعود عبد الرحمن الدولة، فلاح ناصر محمد المطيري، صقر فهد صقر الغرية، خلود جعفر حسين الحسن، يسرى احمد محمد ابراهيم سلامه، عبيد حمود عبيد الهرشاني.

● غير الكويتيين:-

شاكر حسن البو، نور الدين محمد سعد الدين، خيري حسين علي حسن، اسماعيل عايش عميره، محمد فهمي امين حسن ملطان، سيد فهمي عبد الحميد الجمال، احمد امام حسن احمد، عبد العزيز انيس عشماوي، السيد علي محمد كعويش، كمال ابراهيم السيد، محمد حسين محمود مسلم، يوسف محمود السيد عوض الله، سهام فؤاد خليل ذياب، احمد عبد الكريم عثمان، سمير قاطع محمد، صلاح احمد محمد.

وتسري هذه الترقيات اعتبارا من ١٤/١٠/١٩٨٧ وتصرف لكل من المرقين علاوة الترقية عملا باحكام المادة ٢٢ من نظام الخدمة المدنية.

د. الرقبة يناقش في اميركا امكانية الاستفادة من براءات اختراع معهد الأبحاث

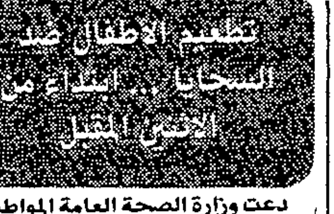
صرح مصدر مسؤول بمعهد الكويت للابحاث العلمية، ان الزيارة التي يقوم بها مدير عام المعهد الدكتور حمود الرقبة للولايات المتحدة الاميركية تتعلق بالدرجة الاولى ببراءات الاختراع التي كان المعهد قد سجلها خلال هذا العام في مجالات البرافين والمالش الزراعي والمنتجات البتروكيماوية.

واكد ان الدكتور الرقبة سيناقش خلال زيارته مع بعض الهيئات والمؤسسات الاميركية المتخصصة في هذه المجالات امكانية الاستفادة من هذه البراءات من جهة وسبل اخراجها الى حيز التنفيذ والتصنيع لتعميم الفائدة منها من جهة اخرى.

ويذكر ان بعض هذه المؤسسات الاميركية المتخصصة كانت قد عرضت على المعهد امكانية الاستفادة والتعاون في الوصول الى صيغة مشتركة حول بعض هذه الاختراعات، وذلك خلال المراحل النهائية لتسجيلها في اواخر العام الماضي وبداية العام الحالي.

● د. حمود الرقبة

واضاف المصدر بانه لا يخفى ان مثل هذه النشاطات العلمية للمعهد هي امتداد لسعيه الدائب في نقل وتطوير التكنولوجيا تحقيقا لاهدافه في مجالات الابحاث العلمية التطبيقية.



دعت وزارة الصحة العامة المواطنين الى تطعيم ابنائهم من سن ٢ الى ٤ سنوات ضد مرض السحايا في مراكز الصحة الوقائية ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

وابلغ وكيل وزارة الصحة العامة المساعد للشؤون الفنية الدكتور طارق العبدالجادر وكالة الانباء الكويتية ان الوزارة تتابع جميع الامور المتعلقة بالمرض، وأضاف بانه تم تطعيم جميع المراحل الدراسية وافراد الجيش والشرطة والعاملين في المستشفيات، وقال ان الوزارة تراقب الوضع الصحي في البلاد لمتابعة اي تطور للمرض لمكافحته.

تشكيل لجنة لدراسة سبل توحيد وتطوير العمل بمراكز الاسعاف

اصدر وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب قرارا بتشكيل لجنة موقتة لدراسة سبل توحيد وتطوير العمل بمراكز الاسعاف برئاسة امين مراقبة الاسعاف منصور ابراهيم الملا.

واناط القرار باللجنة اعداد نماذج موحدة لتجهيز سيارات الاسعاف كل حسب نوعها وتوحيد نظم تجهيز مخازن الطوارىء لجميع مراكز الاسعاف.

كما اصدر الدكتور النقيب قرارا بتشكيل لجنة لاعداد هيكل تنظيمي لوظائف شؤون الاغذية وخدمات الاطعام، يتضمن التوصيف الوظيفي لكل وظيفة ودراسة المسميات الوظيفية القائمة بالادارة من اطباء واختصاصين وفنيين.

ديوان المحاسبة

ترقية ٢٣ موظفا بالاختيار وعلاوات تشجيعية لـ ٢٢

اصدر رئيس ديوان المحاسبة فارس عبدالرحمن الوقيان امس قرارا يقضي بترقية ٢٣ موظفا من موظفي الديوان بالاختيار ومنح ٢٢ اخرين علاوات تشجيعية.

ونص القرار على اعتبار الترقيات والعلاوات سارية المفعول اعتبارا من اول نوفمبر المقبل.

٣ اطفال كويتيين يفوزون بميداليات من معرض الفنون الجميلة الدولي

فاز طفل وفتاتان من الكويت بميداليتين وشهادة تقديرية عن لوحات فنية سيشاركون بها في معرض الفنون الجميلة الدولي الذي سيفتتح في يوكوهاما القريبة من العاصمة اليابانية اليوم.

واعلن عن اسماء الاطفال الكويتين الفائزين مدير مكتب منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة في اليابان هيروشيا كاي، وقال ان اللوحات الكويتية الثلاث فازت من بين ٦٫٥٠٠ لوحة عرضها متسابقون من ٤١ دولة، وذكر ان الطفل الكويتي سلطان ماجد سلطان - ١١ عاما - فاز بالجائزة الفضية بينما فازت الطفلتان هديل بدر احمد سالم - ١٢ عاما - بالجائزة البرونزية وحصلت هديل حمود العبدالوهاب - تسعة اعوام - على شهادة تقديرية.

مساعد المدير العام لشؤون التدريب بالتعليم التطبيقي:

حققنا قدرا ضئيلا من احتياجات الدولة وسد النقص كميا.. قد يحتاج حتى عام ٢٠٠٠

■ نشاطات الهيئة اقل من طموحاتها.. وبدأنا اشراك المرأة في دوراتنا

■ سوق العمل مرتاح جدا لخريجينا وننسق مع ديوان الموظفين لاستثمار التخصصات

قال مساعد المدير العام لشؤون التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي المهندس حمود المضف ان هناك ثلاثة انشطة رئيسية لقطاع التدريب، النشاط الاول هو التدريب الاساسي المنظم وهو التدريب الذي يتم من خلال مراكز ثابتة لمدة تتراوح من سنة لحاملي الشهادة المتوسطة وسنتين لحاملي الشهادة الثانوية، ويوجد هذا النوع من التدريب في ثلاثة مراكز هي مركز الاتصالات والملاحة الجوية ومركز التدريب الصناعي ومركز تدريب الكهرباء والماء.

وأضاف المضف في لقاء خاص مع وكالة الانباء الكويتية ان النشاط الثاني هو التدريب اثناء الخدمة وموجه للموظفين العاملين في الهيئات والجهات الحكومية الاخرى، ويقصد بهذا التدريب رفع كفاءة الموظفين في تخصصاتهم وله عدة انواع، منها التدريب الاداري بمختلف مستوياته وهناك التدريب التخصصي للعاملين في مجالات معينة مثل المكتبات والعاملين بالمجالات الصحية والمجالات التكنولوجية، وتتراوح مدة الدراسة من اسبوع الى اسبوعين ويكون الغرض منه ليس تاهيليا بل توصيل احدث ما وصل اليه العلم في مجال التخصص.

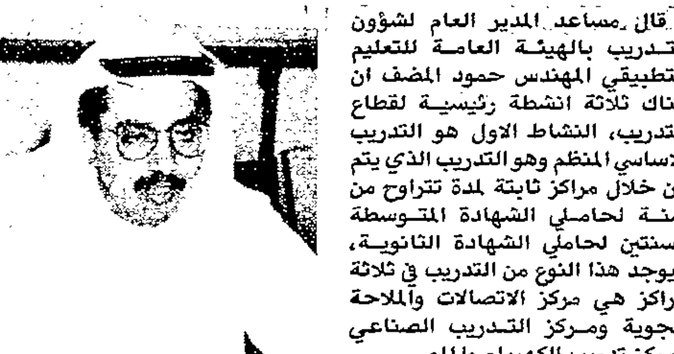
أما النوع الثالث فهو الدورات الخاصة، وهي دورات اساسية مدتها سنة الى سنتين وتعتمد على حسب الشهادة وهذه الدورات موجهة لاختصاصات واحتياجات معينة لمجموعة من الوزارات ومؤسسات الدولة ويلتحق خريجوها بالوزارة والمؤسسات التي اقيمت لصالحها هذه الدورة.

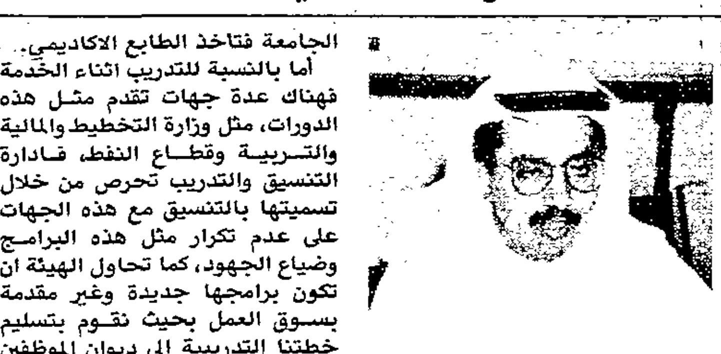
وأضاف ان هناك نشاطا اخر يحرص قطاع التدريب بالهيئة على الاستمرار فيه وتقويته وهو خدمة المجتمع، وهو نوع من التدريب موجه لافراد المجتمع ويحوي عدة برامج متنوعة وكثيرة تعتمد على احتياجات المجتمع وتكون الدراسة فيه عادة ثمانية اسابيع تعطى من خلالها مبادىء اساسية لبعض احتياجات الافراد اليومية.

ونوه المضف الى ان الدورات الخاصة والتدريب الاساسي المنظم لها شهادات معترف بها وتعتبر تاهيلية حيث تؤهل صاحبها للعمل في نفس التخصص، أما التدريب اثناء الخدمة وبرامج خدمة المجتمع فتعطي شهادات من اجل تحسين الكفاءة وليست تاهيلية للوظيفة.

وعن تحقيق هذه الدورات للاهداف او النتائج المرجوة منها، قال المهندس المضف ان الاجابة عن هذا السؤال له شقان الاول هو تحقيق الدورات من الناحية الكمية، فنحن حتى الآن لم نحقق الا قدرا ضئيلا من احتياجات الدولة ووزاراتها، فما بالك باحتياجات القطاع الخاص، فما زال امامنا عمل شاق حتى نستطيع ان نسد هذا النقص من ناحية الكم والذي قد يحتاج الى خطة خمسية وحتى لسنة ٢٠٠٠.

أما من حيث تحقيق هذه الدورات لاهدافها النوعية فان سوق العمل الذي تصب فيه نتائج هذه الدورات مرتاح جدا من خريجي هذه الدورات







● حمود المضف

وهم انفسهم يشاركون بالاشراف عليها وخصوصا من النواحي الفنية لمترفة وتوجيه الطلبة الى ما يحتاجه سوق العمل من مستوى عملي وعلمي لخريجي هذه الدورات، وهذا بالطبع لا يتعارض مع عملنا الذي نقوم به لتطوير هذه البرامج وتشكيل لجان لهذا الخصوص.

وعن السياسة التي تتبعها الهيئة في التعامل مع الجهات المختلفة في الدولة لاقامة الدورات التي يتم من خلالها تهيئة الكوادر الوطنية قال المهندس المضف ان الهيئة تسعى دائما الى تنمية وتوفير العمالة الوطنية في البلاد وسياستنا في هذا الخصوص هي ان نتحرى ونتحسس الاحتياجات الحقيقية لمؤسسات ووزارات الدولة حتى نستطيع ان نسد هذه الاحتياجات، وهناك عدة طرق واساليب لتحقيق هذا الهدف اهمها اللقاءات التي تتم بيننا في الهيئة وبين هذه الوزارات والمؤسسات حتى نقف على الاحتياجات الفعلية وكذلك متطلباتهم من المتدربين في المجالات المختلفة.

وأكد المهندس المضف على ان نشاطات الهيئة مازالت اقل من طموحاتها، وقال ان امكاناتنا المادية والبشرية لا تتيح لنا تحقيق ما نراه مناسبا، فلقد بدأت الهيئة مؤخرا في تحقيق بعض هذه الطموحات مثل اشراك المرأة في الدورات التدريبية نظرا لما لدور المرأة من اهمية في المجتمع وسوف تتوسع الهيئة مستقبلا في اقامة وتكثيف عدة دورات للمرأة، كما تحرص الهيئة على ان تكون مناهجها وبرامجها مواكبة لاحدث ما توصلت اليه الاساليب العلمية من تطور وتقدم حتى يكون مستوى خريجيها على قدر كبير من العلم والمعرفة.

وعن التنسيق بين قطاع التدريب في الهيئة وبقية مراكز التدريب التي تقوم بها بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية، قال المهندس المضف انه بالنسبة لنوعي التدريب وهما الاساسي المنظم والدورات الخاصة فلا توجد اي جهة تقوم بها الا الهيئة اما التدريب من خلال برنامج خدمة المجتمع فلا يوجد تنسيق بيننا وبين الجامعة من حيث التسجيل والوقت بل هناك تنسيق على عدم تكرار البرامج بيننا وبينهم وخصوصا ان برامجنا في الغالب تاخذ الطابع التطبيقي اي العملي اما برامج خدمة المجتمع في الجامعة فتاخذ الطابع الاكاديمي.

أما بالنسبة للتدريب اثناء الخدمة فهناك عدة جهات تقدم مثل هذه الدورات، مثل وزارة التخطيط والمالية والتربية وقطاع النفط، فادارة التنسيق والتدريب تحرص من خلال تسميتها بالتنسيق مع هذه الجهات على عدم تكرار مثل هذه البرامج وضياع الجهود، كما تحاول الهيئة ان تكون برامجها جديدة وغير مقدمة بسوق العمل بحيث نقوم بتسليم خطتنا التدريبية الى ديوان الموظفين حتى نتلافى قضية التكرار.

وعن التنسيق بين الهيئة وديوان الموظفين للاستفادة من خريجي الدورات التطبيقية والنظرية واستثمار تخصصاتهم لسد حاجات الدولة، قال المضف ان التعاون بيننا قائم بهذا الخصوص بحيث تبدأ الهيئة بدراسة الدورة واعدادها ثم ارسالها الى ديوان الموظفين للموافقة عليها، ثم تحديد درجتها الوظيفية واقرارها، وعلى هذا الاساس لا يوجد لدينا اي خريج الا ويكون على علم مسبق بوظيفته والدرجة ومسماه الوظيفي وهذا ما يميز خريجي هذه الدورات عن خريجي الجامعة او الكليات الاخرى للهيئة وذلك بضمان وظيفته مسبقا.

وردا على سؤال حول أنواع واشكال التعاون بين الهيئة ومثيلاتها بدول مجلس التعاون، قال المهندس المضف ان التعاون بيننا تام وخاصة في مجال التدريب في الاتصالات السلكية واللاسلكية، فهناك اجتماعات مكثفة لتوحيد المناهج بالرغم من ان بعض دول الخليج لم تقطع شوطا كالذي قطعته الكويت بالمجالات التطبيقية، ما عدا المملكة العربية السعودية فقد قطعت شوطا اكبر من الكويت، حيث امكاناتهم اكبر ولديهم مراكز متقدمة جدا ويملكون مؤسسات تعليمية فنية تعتبر من ارقى المستويات، ونحن في الكويت على اتصال دائم مع السعودية وذلك لزيادة التعاون في مجالي التعليم الفني والتدريب المهني.

لقاء تنويري لطلاب دورتي مفتش ومدقق جمركي

التقى المهندس حمود المضف مساعد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمقر كلية العلوم الصحية (بنين) بالروضة، بطلاب دورتي مفتش ومدقق جمركي وذلك في اطار اللقاءات التنويرية التي تقام في مقار الدورات الخاصة للتعريف بها والرد على تساؤلات الطلاب والالتقاء باعضاء الهيئة التدريسية.

وحضر اللقاء التنويري ابراهيم الغانم مدير عام الادارة العامة للجمارك وعبدالرحمن الفارس مدير ادارة الرقابة والتفتيش الجمركي والمشرف الفني للدورة ومنصور المشعل مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة والمهندس شوقي السيد المشرف الاداري للدورة.

الكويت تحتفل غدا بيوم الأغذية العالمي

د. فوزية العوضي: الاكتفاء الذاتي في انتاج الخضراوات خطوة ايجابية

قالت عضو اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بيوم الاغذية العالمي، مديرة ادارة التغذية بوزارة الصحة العامة الدكتورة فوزية العوضي، ان تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الخضراوات خطوة ايجابية نحو تحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي.

واشارت الدكتورة العوضي في تقرير اعدته لمناسبة احتفالات يوم الاغذية العالمي الذي يصادف غدا الجمعة الى اننا في الكويت بحاجة ماسة الى تربية جيل محب للزراعة وعارف لاصولها لخلق نوع من الترابط العاطفي بين الابناء والمزروعات بهدف المحافظة على المزروعات الموجودة في الطرق العامة وعدم التطاول عليها من قبل هؤلاء الابناء.

وذكرت د. العوضي اننا في حاجة ان تكون الكويت خضراء لتنقية الجو من سموم عوادم السيارات وغيرها من مصادر التلوث ولتلطيف المناخ وتجميل الكويت، وبينت ان تناول الخضراوات بكميات كافية ومتنوعة يساعد في علاج الامراض المرتبطة بسوء التغذية والمتزايدة على نحو مطرد بالكويت كارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين والحصوات المرارية والسكري والحصوات الكلوية والسمنة، واوضحت ان السبب الرئيسي لانتشار تلك الامراض هو سوء العادات الغذائية التي من اهمها ندرة توفر الخضروات على المائدة وقلة الكميات المتناولة منها وسوء استعمالاتها في الطهي وطرق التحضير والافراط في استهلاك اللحوم والدهون الحيوانية.

واشارت الدكتورة فوزية العوضي الى انه من اجل ان تتحقق الاستفادة الغذائية الصحيحة من تناول الخضراوات الغذائية، ينبغي الاخذ بمجموعة من الاعتبارات والمبادىء العامة للتغذية السليمة، اهمها تناول الخضراوات بكميات تفي باحتياجات الجسم الوظيفية دون اسراف، وتنويع الماكول من الخضراوات للاستفادة من المزايا الغذائية والصحية التي ينفرد بها كل نوع، والموازنة العادلة بين المتناول من الخضراوات المطهية والخضراوات الخام للاستفادة المتكاملة من القيمة الغذائية لها من الجهتين والاستفادة من الخضراوات المقوية للشهية كالكرفس والجرجير والبقدونس في اعداد المقبلات المختلفة، واضافت انه يمكن علاج اي مشكلة غذائية خاصة بالتركيز على تناول نوعيات الخضراوات التي تعالج هذه المشكلة وذلك من خلال التعرف على القيمة الغذائية لكل خضار على حدة.

هدية الكويت للامم المتحدة .. «سفينة بوم»

قدم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد خلال تواجده في نيويورك حيث ترأس وفد الكويت لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة هدية باسم الكويت الى الامم المتحدة وهي عبارة عن بوم بما يحمله من معنى رمزي يجسد ماضي الكويت المشرق العريق.

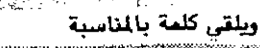
وقد اقيم احتفال في هذه المناسبة وتبادل الشيخ صباح الاحمد وسكرتير عام الامم المتحدة دي كويلار الكلمات.




● الشيخ صباح الاحمد يقدم هدية الكويت







● ... ويلقي كلمة بالمناسبة




● كلمة دي كويلار

ابناء الجالية العراقية ... والعرب يستنكرون جريمة «بلاط الشهداء»

السفير العراقي: الجريمة الايرانية لن تمر دون عقاب

■ الغدر باطفالنا تجسيد للعجز عن مواجهة فرساننا في ساحات الشرف

احتشد منذ الساعات الاولى من صباح امس امام مبنى السفارة العراقية مئات من ابناء الجالية العراقية بالكويت والجاليات العربية للتعبير عن الاستنكار والغضب للجريمة الشنعاء التي ارتكبت بحق المدرسة الابتدائية «بلاط الشهداء» التي قصفتها ايران بصاروخ ارض – ارض امس الاول حيث وقع اثناء اصطفاف الطلاب بساحة المدرسة استعدادا لتوجههم لصفوفهم في احد احياء العاصمة العراقية بغداد.

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا كان الاحتشاد على اشده حيث وصلت عشرات الباصات الكبيرة وهي تحمل طلاب المدارس العراقية وابناء الجالية العاملين في عدد من الشركات المحلية.

واخذت الهتافات العراقية تصم الاذان وهي تطالب بالثار والقصاص من هذه الجريمة النكراء التي قامت بها ايران بحق الاطفال الابرياء حيث قتل ٣٢ طالبا وجرح اكثر من ٢٠٠ اخرين وكانت ابرز هذه الهتافات المتصاعدة: «الثأر.. الثار .. يا صدام». واختلطت الاصوات المنطلقة من حناجر الرجال والنساء والطلاب والعاملين .. وهي تطالب بالرد الفوري على ايران حيث بلغ السيل الزبى.. ونفد صبر العراقيين من جراء هذه الجرائم المتكررة بحق المدنيين الابرياء وعند انتهاء المسيرة والتي شارك بها سفير الجمهورية العراقية بالكويت الاستاذ عاصم يعقوب يوسف واركان السفارة .. القى السفير كلمة قال فيها:

يا ابناء الرافدين الغيارى
ايتها الجماهير المحتشدة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقف اليوم يسكننا الغضب العارم والحزن الجليل والكبرياء العظيم لنستنكر اشنع الجرائم التي اضطلع بتنفيذها النازيون الجدد في قم وطهران نيابة عن اسيادهم الصهاينة والماسونية العالمية ضد عراقنا العظيم.

ان الغدر الخميني الذي استهدف فلذات اكبادنا في مدرسة «بلاط الشهداء» يعبر عن العجز الكامل عن مواجهة فرسان الرافدين في ساحات الشرف وجبهات العز والكرامة.

وحينما انكسرت شوكة العدوان على كافة محاور القتال وشلت يد البغي في جبهات القتال لجأ العدو الجبان الى ضرب مدننا الآمنة فلم تسلم منه زهور وبراعم العراق واستشهد وجرح اطفال الرافدين ومزقت كراريسهم ودفاترهم، ولكن اطفالنا في كل الوطن العربي، حفظوا درسا عظيما لن ينساه التاريخ وهو ان العدو الذي يستهدف الامة واحد في قم وتل ابيب وسواء استهدف مدرسة بحر البقر في مصر عام ١٩٧٢ او مدرسة بلاط الشهداء في بغداد العروبة عام ١٩٨٧.

ان الجريمة النكراء لن تمر دون عقاب رادع فقد علمنا صدام حسين ان نثور للكبرياء وان نصير بركانا من الغضب الهادر ان مسنا اذى او جاءنا عدوان. ولا شك ان حكمة قيادتنا السياسية في عراق البعث تدخر لساعة الحساب طيرا ابابيل تنزل غضب الله وغضب العراقيين وغضب الشرفاء من ابناء امتنا العربية على رؤوس الخمينيين الارجاس.

باسمكم جميعا وباسم آلاف العراقيين المقيمين في دولة الكويت الشقيقة تعاهد القيادة السياسية في قطرنا المناضل ان نظل جنودا امناء نداقع عن تراب العراق العظيم وعن كل ارض عربية طاهرة مجددين عهد البيعة والوفاء للقائد الفذ صدام حسين حفظه الله.

المجد لشهدائنا الابرار، والخزي والعار لعملاء الصهيونية في قم وطهران.

تم رفع السفير العراقي برقية الى الرئيس صدام حسين جاء فيها:

الى قائد النصر العظيم وباني مجد الامة وباعث نهضتها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

بشعور من الغضب العارم والحزن الجليل تلقى ابناء الرافدين في دولة الكويت الشقيقة نبا الجريمة الايرانية البشعة على براعم العراق في مدرسة «بلاط الشهداء» والاحياء السكنية في بغداد العروبة.

وقد تفجر فينا كبرياء الاجداد وثار فينا الغضب المقدس فقد علمتنا ايها المعلم القائد الا يصبر العراقيون على ضيم واذى وان نصير ساعة الغضب بركانا عاصفا بوجه من يسيء الى قدسية العراق العظيم. ولكننا في كل لحظة كنا ولا نزال على ثقة مطلقة بان حكمة القيادة السياسية للحزب والثورة بقيادة القائد الفذ صدام حسين ستعطي الرد المناسب وفي الوقت المناسب.

وقد بلغ السيل الزبى. وما عاد الصبر بنافع مع جهلة قم وطهران. فالنازيون الخمينيون وحلفاؤهم الصهاينة ماضون في غيهم وعدواتهم يرتعشون حتى من بسمة الطفولة المرسومة على الوجوه العراقية السمراء وفي كل حي ومدينة عراقية ما دامت قلوب العراقيين تحتضن صورة القائد صدام حسين في شغافها وما دامت عيون ابناء الفراتين تغطي القائد بحدقاتها، اننا على ثقة من ان الجريمة الجبانة البشعة التي ارتكبها عملاء الصهيونية والامبريالية العالمية ضد اطفالنا لن تمر دون ان يدفع النازيون الجدد في قم وطهران سيولا من الدم الفاسد لقاء كل قطرة دم عراقية طهور.

ان ابناء الرافدين من العراقيين المقيمين في الكويت يجددون الولاء والبيعة للقائد العظيم صدام حسين ويؤكدون وقوفهم سدا منيعا للدفاع عن ثورتنا العملاقة وتراب العراق الغالي مهد الحضارات والبطولات والامجاد.

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد شهداءنا برحمته وأن يمن على جرحانا بالشفاء العاجل.

والنصر للعراق الشامخ الابي.

● السفير العراقي يلقي كلمته




● مشاركة كبيرة




● حشد جماهيري

برقية من د. الرشيد الى رئيس «اليونيسيف»

رفع رئيس رابطة اطباء الاطفال في الكويت عبدالله عبدالعزيز الرشيد البرقية التالية الى رئيس منظمة اليونيسيف الدولية:

باسم الطفولة البريئة في العراق وباسم طفولة العالم وباسم الانسانية وباسم مبادىء الخير والسلام والقيم وباسم الثكالى والمعوقين واليتامى من الاطفال اناشدكم برفع صوتكم عاليا بالتنديد بالمذبحة الاجرامية اللاانسانية الوحشية التي قام بها حكام طهران ضد اطفال العراق الابرياء.

ان اطفال العراق وحرائره يتعرضون يوميا للعدوان الايراني فاصبح قتل الابرياء من الاطفال في العراق من قبل نظام طهران هو السمة الوحيدة لهذا النظام الجائر.

قفوا معنا وناشدوا دول العالم بمعاقبة المعتدي الرافض للسلام والحياة وقيم الانسان النبيلة وباسم (رابطة اطباء الاطفال في الكويت) وباسمي اقدم لكم التعازي في هذه المذبحة ضد اطفال العراق الابرياء، لكم الشكر والتقدير ولاطفال العالم حياة سعيدة ومستقبل افضل.

وكيل الاعلام يستقبل السفير العراقي

استقبل وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر في مكتبه قبل ظهر امس سفير الجمهورية العراقية الشقيقة لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف يرافقه المستشار الاعلامي بالسفارة حامد الملا حيث تم تبادل الرأي بشان التعاون الاعلامي الوثيق بين البلدين الشقيقين الكويت والعراق.

واشاد السفير العراقي بالدور البارز والمسؤول الذي تقوم به اجهزة الاعلام الكويتية من صحافة واذاعة وتلفزيون في تنمية العلاقات بين البلدين.

المالية تدعو اصحاب الشاليهات لاستكمال اجراءات الترخيص

دعت وزارة المالية – ادارة املاك الدولة – اصحاب الشاليهات المسجلة لديها والمقامة على اراضي الدولة خارج خط التنظيم العام الذين لم يقوموا بابرام تراخيص الاستغلال الى ضرورة مراجعة ادارة املاك الدولة بالدور الارضي – بلوك (٤) بمبنى مجمع الوزارات خلال اوقات الدوام الرسمي، لاستكمال اجراءات ابرام هذه التراخيص وتسديد بدل الانتفاع المقرر.

كما أهابت بالمواطنين الذين ابرموا التراخيص للتقدم للادارة المذكورة لسداد بدل الانتفاع السنوي المستحق عن الفترة من ١٩٨٧/٧/١ وحتى ١٩٨٨/٦/٣٠ وذلك خلال مدة اقصاها ١٩٨٧/١٢/٣١، وقالت بانها سوف تتخذ الاجراءات المناسبة لمن يتخلف عن ذلك وفقا للقواعد المنظمة للشاليهات.

فتح باب القبول لتخصيص بسطات ومحلات في فيلكا

أعلنت بلدية الكويت الى أهالي جزيرة فيلكا انه تقرر فتح باب قبول طلبات تخصيص بسطات ومحلات السوق الجديد للخضار والفواكه والاسماك واللحوم والبقالات وعلى المواطنين من اهالي الجزيرة ممن تنطبق عليهم شروط التخصيص للمحلات والبسطات والتي اقرتها لجنة شؤون البلدية مراجعة مركز بلدية فيلكا للاغذية للتقدم بطلباتهم وفي النماذج المعدة لذلك على ان يصطحبوا معهم المستندات التالية:

١) صورة عن الجنسية.
٢) صورة عن الاجازة الصحية أو الترخيص الصحي التجاري للبسطة أو المحل بالسوق الحالي.
٣) صورة من عقد املاك الدولة.
٤) صورة من شهادة الراتب التقاعدي.
٥) اثبات اقامة بجزيرة فيلكا.

وآخر موعد لتلقي الطلبات المقدمة سيكون يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١٥ ولن تقبل اية طلبات جديدة بعد هذا التاريخ.

الشيخ ابراهيم الدعيج: ابواب هيئة الزراعة مفتوحة لتوفير الخدمات الاساسية للمزارعين

■ يوم الغذاء العالمي مناسبة لتكوين وعي مستمر بمدى خطورة مشكلات الجوع

اكد مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح ان الهيئة تبذل كل ما في وسعها وبحدود الامكانات المتاحة لها لتقديم الدعم والمساعدة لصغار المستثمرين وصيادي الاسماك ومنتجي اللحوم والدواجن والالبان.

واضاف في كلمة وجهها امس عبر وسائل الاعلام لمناسبة يوم الغذاء العالمي، ان ابواب الهيئة مفتوحة لاستقبال المزارعين لبحث مشاكلهم وتذليل الصعوبات التي تعترضهم وتوفير الخدمات الاساسية لهم.

واشار الشيخ ابراهيم الدعيج الى ان هناك تعاونا وثيقا بين الهيئة وجهات متعددة من اجل تعزيز التنمية الزراعية في البلاد، وادخال التكنولوجيا الملائمة التي تكفل زيادة الانتاج وتنويعه.

وذكر ان الهيئة تقوم الان باجراء البحوث العلمية التطبيقية بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والمنظمات الدولية، خاصة منظمة الاغذية والزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، كما انها تضع في اولوياتها توفير الدورات التدريبية للفنيين في شتى المجالات الزراعية المختلفة.

وحول الاحتفال بيوم الغذاء العالمي قال الشيخ ابراهيم الدعيج انها مناسبة بالغة الفعالية لتكوين وعي مستمر بمدى خطورة مشكلات الجوع وسوء التغذية والفقر على المستوى العالمي والاقليمي والقطري. وذكر ان الحكومات والمنظمات الحكومية والمدارس والهيئات غير الرسمية واظبت على توجيه انتباه العالم في هذه المناسبة الى الحاجة لتوفير الغذاء الكافي للجميع، وضمان استمرار العمل من أجل تخفيف وطأة الفقر والجوع. واشار الى ان اعمال يوم الغذاء العالمي تاتي في اشكال عديدة، فمنها ما يهدف الى نشر المعلومات عن بعض القضايا مثل التغذية والصحة العامة ورعاية الطفولة والاساليب الزراعية السليمة والطرق المحسنة لجمع الاغذية وتخزينها وتسويقها والاستفادة من السلع المحلية بدلا من المستوردة. واوضح ان هيئة التنمية الزراعية في الكويت اولت التوسع في زراعة النخيل بصورة خاصة الكثير من العناية والاهتمام مستلهمة بذلك توجيهات سمو امير البلاد، كما تحظى الزراعة باهتمام ورعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الذي يحرص شخصيا على تفقد احوال المزارعين في مناطقهم للاطلاع عن كثب على اوضاعهم بين حين واخر.

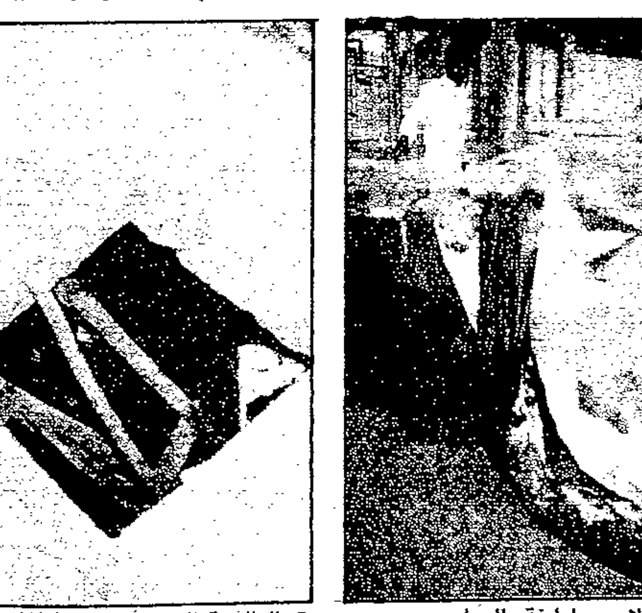
واشاد الشيخ ابراهيم الدعيج في نهاية حديثه بالجهود الطيبة التي اسهمت فيها الوزارات والهيئات والمؤسسات والافراد في هذه المناسبة، كما شكر اللجنة الوطنية الكويتية ليوم الغذاء العالمي على جهودها الفعالة في اظهار هذا اليوم بما يليق مع وجه الكويت الحضاري.

● الشيخ ابراهيم الدعيج

سموم المخدرات قتلت شابين كويتيين داخل سيارة بالفروانية



● ملابس ملطخة بالدماء




● البالوعة التي وضعت بها الملابس

كتب احمد الشمري:

اكتشفت اجهزة الامن بمحافظة حولي ظهر امس جثتين لشابين كويتيين، يتراوح عمراهما ما بين (٢٧ و٢٨) عاما، بداخل سيارتهما في ساحة بجانب جمعية الفروانية قرب المستوصف، وبجوار حاوية نفايات، وكان احد المواطنين قد ابلغ مخفر الفروانية بانبعاث روائح كريهة من سيارة صالون بيضاء اللون كانت تقف بنفس المكان المشار اليه، وبداخلها جثتان لشابين بالدشاديش البيضاء.

وهرعت على الفور اجهزة الامن حيث تم التحقيق الاولي في ملابسات الحادث، ثم احيلت الجثتان الى الادارة العامة للادلة الجنائية للكشف شرعيا عليهما، كما حضر وكيل النيابة الى مخفر الفروانية للوقوف على تفاصيل الحادث.

مصدر امني بمحافظة حولي ابلغ القبس بان سبب الوفاة كان تعاطي المخدرات حيث ان الشابين اختفيا منذ ليلة امس الاول، وقد ابلغ ذووهما الجهات الامنية عن اختفائهما، ودلت التحريات التي قامت بها اجهزة الامن بانهما تناولا جرعات كبيرة من المخدرات بواسطة الحقن، حيث فارقا الحياة داخل سيارتهما، وما زالت سلطات التحقيق مستمرة في تحرياتها للكشف عن غموض وملابسات الحادث.

وكانت القبس قد توجهت الى مكان الحادث حيث اخرج عدد من الاطفال الذين تواجدوا في المكان لحظة استخراج الجثتين من السيارة، ملابس من «بالوعة» قريبة من الحادث ومن «الحاوية» ايضا، غطيت بدماء المتوفين.

وقالوا بأن رائحة الجثتين كانت قوية بحيث غطت منطقة الحادث.

دورة تدريبية في مجالات الاقتصاد المنزلي

قررت منطقة الفروانية التعليمية تنفيذ البرنامج التدريبي الميداني لمدرسات الاقتصاد المنزلي المستجدات على الكويت في مدارس المرحلة الثانوية بالتعليم العام اعتبارا من ١٨ اكتوبر الجاري وتستمر حتى ٢٢ نوفمبر المقبل وذلك لرفع مستوى ادائهن في مجال تخصصهن، وستعقد اللقاءات باشراف التوجيه الفني للمادة ايام ١٨، ٢٥ اكتوبر، ١ و٨ و١٥ و٢٢ نوفمبر المقبل للتعريف بالاهداف السلوكية، وطرق التدريس ومفهوم التقويم البنائي بالاضافة الى التعريف باهداف البرنامج التدريسي والاهداف العامة للتربية ومصادر اشتقاقها وكذل التعريف بمفهوم الوحدة التدريسية، والتدريب على تخطيط وحدات تدريسية مصغرة، بالاضافة الى مشاهدة دروس نموذجية في مجالات الاقتصاد المنزلي.

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

مواطن يسأل البلدية أين الحل ؟

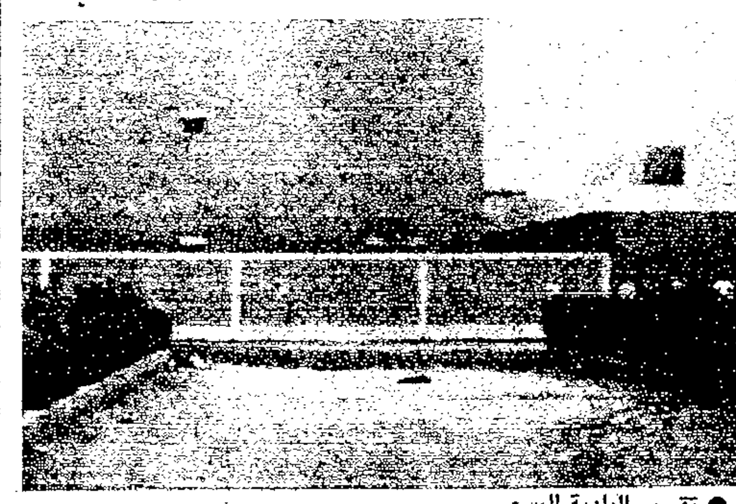
اقطن في العارضية الجديدة «النظام الموحد» اشتكتني جارتي للمسؤولين في البلدية بسبب ادعائها انني اتلصص عليها من حديقة المنزل الخارجية.. فامر السيد وزير الدولة للشؤون البلدية بازالة حديقة منزلي في الجزء المواجه لشباك جارتي «غير المرخص» علما بان ايام وتاريخ الشكوى لم يكن منزل الجارة مسكونا باحد وشهد الجيران على ذلك واطلع السيد الوزير على ذلك. بعد ذلك امر شفهيا وامامي بازالة الساحة الحكومية المشتركة بيني وبين جارتي والمختلف عليها واعادة تنظيمها من جديد، ومنذ ذلك الحين في الشهر الرابع لم تتم ازالة اية مخالفة فراجعت مكتب الشكاوى في البلدية لتنفيذ وعد الوزير وظل الحال على ما هو عليه.

ويعود سبب ازالة الامتار الثلاثة من حديقتي الى وجود شباك في بيت جارتي مواجه لها وغير مرخص وقد صدر امر من الوزير بازالة الشباك والباب غير المرخصين..

● المهندس عبد الرحمن الغنيم

المهم في الامر ان المواطن ما زال في حيرة من امره لان الارض لم يتم تقسيمها تقسيما قانونيا والمخالفات التي ثبتت في حق الجارة ايضا لم تتم ازالتها... فحتى متى سيطول الانتظار؟؟

احمد عبدالله



● تقسيم البلدية الرسمي

روائح وفوضى وضعف انارة في قسم البرقيات

قسم البرقيات في مبنى المواصلات السلكية واللاسلكية في حالة مزرية من الفوضى والاوساخ.. وأول هذه المنغصات تصفع انف الداخل الى القسم اذ تستقبله روائح المراحيض العفنة. وفي الداخل فان الامر مختلف.. زحام وضجيج واذا اردت كتابة برقية فانك لن تتمكن لان الطاولات المعدة لذلك ليس فوقها أو حولها اية اضاءة فاللمبات محترقة منذ ستة اشهر ولم تبدل حتى الآن مما يضطر المراجعين لكتابة برقياتهم امام حاجز الدفع لتوفر الاضاءة هناك. وبعد ان ينتهي عذاب كتابة البرقية ياتي العذاب الاخير فصناديق المحاسبة خالية على الدوام من وجود الخردة الصغيرة.. وهذا الوضع لاحظته مرارا.. الخردة مفقودة ابدا في صناديق المحاسبة.

فهل نامل من الوزارة ان تولي هذا القسم بعض اهتمامها وتامر على الفور فتغسل المراحيض وتتم تهوية الصالة.. ثم توضع لمبات فوق طاولات الكتابة.. وتوضع خردة في صناديق المحاسبة.

عبدالله ط

ملصقات اجبارية.!

عندما عدت مساء الى المنزل فاذا بالباب وعليه اكثر من (ستيكرز) «ملصق» صغير عبارة عن اعلان خدمات معينة لشركات متعددة مع ترك تلفوناتها فلما التفت على الحائط فاذا عليه «ستيكرز» آخر ثم صندوق الصحف ؟ ! وانا لم اتعامل مع اي من تلك الشركات ؟ !

ان هذا التشويه الاجباري سمعة سيئة لتلك الشركات (وهذا لا يهمنا) وهو تشويه لاملاك الغير، فباي حق تاتي تلك الشركات تباعا لتقدم خدماتها بواسطة باب المنزل ؟ ولم يكن ذلك على منزلنا فحسب بل تعداه الى بيوت الحي، بل وتعدى ذلك الى وضع ملصقات (ستيكرز) اكبر على بعض المنشآت والمرافق الحكومية والاهلية كالمحولات الكهربائية والاسواق المركزية فتجد الجدران والاعمدة لا تخلو من تلك الملصقات.

نحن نعرف ان الوسيلة المتبعة لايصال الاعلانات والخدمات للمنازل بواسطة (البروشورات) والاوراق الملونة التي توضع في صندوق المنزل أو اسفل باب البيت بعكس مانراه الآن.

وبما ان اسماء تلك الشركات والمؤسسات موجودة على تلك الملصقات فانني اتمنى ان تقوم الجهات المعنية ببلدية الكويت بمحاسبة تلك الشركات والمؤسسات قانونيا وايضا تقوم بمكافحة تلك الاساليب الاعلانية.

عصام الفليج

● المحرر: نحترم رأيك يا أخ عصام ولكننا نعتقد ان اسلوب الاعلان الذي جئت على ذكره يسمى «بالاعلان المنزلي». ولكن لا يمنع ان تتدخل البلدية لتنظيم العملية.

الكهرباء في النزهة

سكان منطقة النزهة القطعة (٢).. استغربوا من انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم ابتداء من يوم الثلاثاء ٨٧/١٠/١٣ الساعة ١٢ الظهر بحجة عمل صيانة.. السكان ما عندهم اي مانع لاعمال الصيانة ولكن الا يوجد توقيت اخر لقطع التيار.. او ليست فترة الصباح واثناء تواجد الجميع في اعمالهم افضل لاجراء الصيانة؟

ما هكذا التقدير «يا أبله»

احدى مدرسات التربية الفنية الجديدات في ثانوية (.....) نظام المقررات قامت باحباط الطالبات وخسف تقديراتهن، حيث انها قيمت لوحاتهن كما لو كانت لوحات بيكاسو، ولم تقدر انها اول محاولة لهن بالرسم وهي بحاجة للتقدير والثناء لتعطي الطالبات دفعة قوية لزيادة الاقبال على العمل والابداع فقد كانت تقديرات الطالبات تتراوح بين الجيد والمقبول والرسوب علما بان الطالبات على وجه تخرج ويردن الرفع من معدلاتهن اضافة الى صقل للهواية لمن لديه الهوايه وانمائها لمن لا يملكها فهل يجب على كل ذي موهبة تعلم الرسم وترك البعض الآخر متحسرا دون تعليم.

وغير هذا وذاك يجدن ردا جافا من المدرسة الاولى وتحديها لهن بدلا من الوقوف الى جانبهن.

ورغم أننا لسنا اصحاب المشكلة أو فرعا فيها الا اننا متحسرون لمنظر دموع الطالبات وضياع درجاتهن دون حول لهن ولا قوة بسبب مادة الرسم.

د. ى

مطلوب باص ياتربية.. ! !

سكان العارضية (النظام الموحد) القطعة (٣) يلتمسون من المسؤولين في وزارة التربية دراسة أوضاع بناتهم اللاتي يتلقين تعليمهن في مدرسة العارضية المتوسطة للبنات واللاتي تم نقلهن مؤخرا الى المدرسة.. هؤلاء السكان يلتمسون ان تقوم الوزارة بتوفير باص خاص لبناتهم بنقلهن للمدرسة او اعادتهن الى مدرستهن السابقة (الشيماء بنت الحارث).

عنهم: بدر الخضر

سؤال لديوان الموظفين ؟

الطالبات الدارسات بكلية التربية الاساسية والمتوقع تخرجهن في شهر يناير المقبل، يسألن: هل سيعين بعد التخرج مباشرة أم ينتظرن حتى بداية العام الدراسي المقبل ؟

.. وللتعليم التطبيقي

لبنانية حاصلة على شهادة الثانوية العامة - القسم الادبي بنسبة ٨٩,٧٪ وترغب بالدراسة في معهد الدراسات التجارية التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.. فما هي الاوراق المطلوبة للتسجيل وأين يمكنها المراجعة ؟..

سوزان

اقتراح للصحة

لكي نعطي الثقة الكاملة للمريض بفائدة الدواء المصروف له من قبل الطبيب ولكي نبعد الشك عن جميع المرضى باهمية الدواء يجب وضع تاريخ صلاحية الدواء وتاريخ انتهاء فاعليته لان اغلب الادوية المصنوعة محليا لا يوجد عليها تاريخ مما يشكك المريض بها كذلك يجب ان تغلف جميع الحبوب التي تصرف بمعدل ١٠ حبات بمغلف واحد حتى لا تتعرض للتلف بسبب التقلبات الجوية من رطوبة وجفاف وغيره، وخوفا من عملية الصرف لكمية الحبوب المقررة للمريض زيادة او نقصانا.

بنت البلد

ماذا... لو

اقتدت ادارات العلاقات العامة في وزارات الدولة ومؤسساتها المختلفة بنشاط الاخوان في وزارة الاشغال العامة والاسكان والبلدية والكهرباء وبيت الزكاة والمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية ووزارة التربية (مؤخرا) وعملوا على الرد على شكاوى وهموم خلق الله بدلا من وضعها في الادراج..

مجنون

الى اصحاب الايادي البيضاء
الطفل الذي يصارع الموت ما زال ينتظر المساعدات لزرع نخاع شوكي

تذكر اصحاب الايادي البيضاء بأن والد ووالدة الطفل لذي نشرنا موضوعه في العدد رقم ٥٥٣١ تحت عنوان «الى الايادي البيضاء طفل ينتظر الموت فهل من منقذ؟».. والعملية لا تجرى في الكويت والامل في الخارج» ما زالا بانتظار من يساعدهما لارسال طفلهما للخارج من اجل زرع نخاع شوكي له تبرعت به اخته.

وعلى الرغم من ان بعض المحسنين تبرعوا، الا ان الوالدين ما زالا بانتظار المساعدات لان العملية مكلفة جدا وتحتاج الى مبالغ كبيرة. وقصة ذلك الطفل المسكين تتلخص من انه ولد دون ادنى مناعة ضد الامراض وسبحان الخالق الذي قدر له ان يعيش جتى اليوم حيث اصبح استمراره في الحياة بمثابة معجزة لانه نادرا ما يعيش شخص مصاب بعدم المناعة لفترة طويلة لان ادنى مرض معد يؤدي الى الوفاة. وكان هذا الطفل بحاجة الى نخاع شوكي يساعده على كسب المناعة ضد الامراض ولقد تبرعت له اخته الكبرى بنخاع شوكي ولكن المشكلة تمثلت في ان عمليات زرع النخاع الشوكي قد توقفت في الكويت،

وفي الوقت نفسه متوفرة بسهولة في بلدان مثل الولايات المتحدة الاميركية، ويقابل كل هذا ان العملية مكلفة جدا،

ووالد الطفل لا يستطيع توفير هذه المبالغ وفي الوقت نفسه لا يستطيع تحمل رؤية طفله الصغير وهو بانتظار الموت في اي لحظة لان اصابته بمرض معد معناها الموت المحتوم. هذان الوالدان يضعان حالة طفلهما امام اهل الخير للمساعدة، علما بان لديهما طفلا اخر مصاب بالمرض نفسه ولكن لسوء حظه فقد اوضحت الفحوصات الطبية ان انسجة جسمه لا تطابق اي انسجة من اهله، وبالتالي فهو عرضة لاي مرض يصيبه وقد يقضي عليه. ولديهم امل في ان تكتب حياة جديدة لطفلهما الاول عن طريق زرع نخاع شوكي تبرعت به اخته وبمساعدة اهل الخير من اجل المساهمة في انقاذه من موت محقق لا يدري متى ياتي.

● المحرر: لقد وصلت «للباب المفتوح» عدة تبرعات من اصحاب الايادي البيضاء حيث تبرع احد المحسنين بتكلفة تذاكر السفر واخر تبرع بمبلغ ٥٠٠ دينار واخر بـ ٥٠ دينارا، والاهل بانتظار العون من اهل الخير لان الجميع يعرف ان تلك العملية الجراحية مكلفة جدا وتحتاج الى مبالغ طائلة.

الى وزارة الصحة
التقرير الطبي افاد بعدم جدوى علاج ابنتي ... والعلاج متوفر في الخارج !

● د. نائل النقيب

«ضحى» طفلة كويتية عمرها عشرة اشهر تعاني منذ ولادتها من التهاب النخاع الشوكي واستسقاء الرأس مصحوبة بتضخم كبير وعدم قدرة على الحركة بالظهر وضعف كامل بالطرف الاسفل للارجل اجريت لها عملية ومن ثم اخرجت من المستشفى وكان تقرير الحالة هو عجز الطرف الخلفي للارجل وتم التوصية لها بمتابعة العلاج بعيادة الاعصاب الخارجية ومنح والدها شهادة لمدة شهرين ليصطحب ابنته للعلاج الطبيعي كل يوم، وقد قال له الدكتور المعالج بان هذه الحالة تستمر حتى بلوغها سن ١٢ عاما ولقد اخذها والدها الى المانيا وتم اجراء فحص عصبي لها وقالوا له ان هناك املا في تحسن حركة الساقين باستخدام نموذج «فويتا» العلاجي وعليه ان يحضرها مرتين في السنة لمدة اسبوعين في كل مرة، والد الطفلة يقول ان الاطباء في الكويت قالوا ليس لابنته امل الا اذا بلغت من العمر ١٢ عاما اما في المانيا فالعلاج متوفر وخلال سنة .

الوالد يستغرب تناقض التقرير الطبي الممنوح لابنته من الكويت عنه بالمانيا ويتمنى من المسؤولين مساعدته في ارسال ابنته الى الخارج لان امكاناته المادية متواضعة وعلاج ابنته لا يستغرق اكثر من اسبوعين في السنة .

المحرر:

لدى «الباب» التقرير الطبي الالماني الذي يفيد بامكانية علاج الطفلة هناك .

الى القلوب الرحيمة
مريض بالصرع والوزارة استغنت عنه وزوجته تطالبه بالنفقة

«سعد» شخص مريض بالصرع، كان يعمل سائقا لسيارات النقل الكبيرة باحدى الوزارات ونتيجة لهذا المرض تم عرضه على احد الاطباء لتقرير مدى استعداده لقيادة ذلك النوع من السيارات، وافاد التقرير انه لا يصلح الا لقيادة السيارات الصغيرة، وبناء عليه قامت الوزارة بالاستغناء عنه، هذا الشخص طلق زوجته نتيجة لهذا المرض وحكمت المحكمة عليه بنفقة قدرها ١٠٠ دينار شهريا لمطلقته وطفليها... بالاضافة الى دفع نفقة مجمدة مقدارها ٨٧٠ دينارا «وسعد» الان بدون عمل ومطلقته تريد النفقة المجمدة والمستحقة وهو بدون عمل ولا يملك شيئا ولا يستطيع العمل في الوقت الحالي والسجن بانتظاره اذا لم يدفع. «سعد» يناشد اصحاب القلوب الرحيمة بالمساعدة من اجل دفع ولو جزء بسيط من المستحقات لانه لا يملك من الدنيا ما يساعده على لقمة العيش، وهو بانتظار المساعدات الانسانية من اخوانه المحسنين لانقاذه من هذا المازق، خاصة وانه ممنوع من السفر بسبب هذه الاموال لانه يريد المغادرة نهائيا الى بلاده بعد ان استغنت عنه الوزارة.. فهل من يساعد؟

الى وزارة التربية
اعيدوا النظر في منهج اللغة العربية للفصل الاول الابتدائي

أم لاطفال يدرسون بالفصل الاول الابتدائي اتصلت «بالباب المفتوح» مناشدة المسؤولين بوزارة التربية للنظر في كتاب اللغة العربية الذي يعطى لطلبة الاول الابتدائي الذين يعانون فعلا من صعوبة المنهج وصعوبة الاستيعاب لكثرة الجمل الصعبة والمعقدة.

وتقول تلك الام التي تعمل مدرسة بانها حاولت بشتى الوسائل جعل ابنائها يستوعبون الكلمات ولكنها لم تستطع، وتقول: هل من المعقول ان يعطى طفل متخرج حديثا في رياض الاطفال كلمات مثل «يمضغوا ويخفقوا وان اشرب وانا أكل» ويطلب من الطالب المستجد معرفة طريقة اعراب الكلمات وطرق الضم والتسكين والجر والفتح، وتقول ان طلبة في الرابع الابتدائي لا يستطيعون قراءة هذه الكلمات فكيف بطلاب تخرجوا حديثا في مرحلة الروضة وهم لا يحملون معهم سوى افكار عن النوم والحضانة والاكل.

ان المنهج الحالي بحاجة الى اعادة نظر فاذا كنا نحن الامهات المدرسات حاولنا بكل الطرق مع اولادنا لتقبل منهج اللغة العربية ولم نفلح، فكيف بالامهات الكبيرات بالسن واللواتي لا يعرفن القراءة والكتابة، انني اقترح على وزارة التربية اجراء استفتاء للطلبة وأولياء الامور ليعرفوا مدى استيائهم من هذا المنهج الجديد الذي لا يصلح لاطفال مستجدين.

وتضيف الام: لقد كنت في البداية اعتقد ان صعوبة النطق او الفهم عند اطفالي قد تكون ناتجة عن فروق فردية بين الاطفال وبعد زيارتي للمدرسة وجدت الاطفال جميعهم يعانون من عدم الفهم الصحيح للكلمات وعدم النطق بصورة جيدة، ان المنهج بحاجة الى اعادة نظر بدلا من جعل الاطفال يحفظون مثل الآلة دون فهم مما يعود بالسلب على الاطفال المستجدين.

أم بندر

موجود لدى الباب

بطاقة مدنية باسم لطيفة خالد، فيرجى من صاحبة الشأن مراجعة استعلامات القبس لاستلامها والمحافظة عليها مستقبلا ..

مهرجان الاطعمة الاميركية في فندق ساس الكويت



افتتح في فندق ساس الكويت مهرجان الاطعمة الاميركية في الفترة من ١٢ الى ٢٣ اكتوبر ١٩٨٧ بمطعم البستان لهواة الماكولات الاميركية حيث يقدم اطيب واشهى الوجبات الاميركية ـ سلطة الدجاج على طريقة كاليفورنيا ـ حساء بطليئوس من نيو انجلند ـ الستيك الغربي ـ وتشكيلة من الفطائر الاميركية .

كلام الباب
منوعات

● ملاحظات مرورية

احد المواطنين اورد ملاحظة مهمة تتعلق بالتوعية المرورية التي تبث عادة من خلال اجهزة الراديو والتلفزيون .. يقول المواطن سليمان السليطي بان المخالفات تقع عينك عينك .. فترى ان الشاحنات الكبيرة تفتقر الى الاضاءة الكافية والاشارات الارشادية ويتساءل عن دور المرور في هذا التصرف..؟

● باصات النقل العام

ويضيف المواطن ايضا نقطة مهمة بان سرعة ورعونة الباصات التابعة لشركة النقل وخصوصا في الفترة الليلية وحوالي الساعة العاشرة ليلا وبالتحديد في المنطقة الممتدة من بداية شارع فهد السالم وحتى دوار الشيراتون الامر الذي يعرض حياة الكثيرين للخطر الاكيد .. فلم لا تتدخل ادارة المرور بتخصيص دورية مرور في مثل هذه الساعة لمراقبة الرعونة الزائدة ..

● حراج السيارات

للمواطن سليمان ملاحظة مهمة على سوق حراج السيارات حيث يقول بان رسم الدخول الى السوق وهو «دينار» عن كل دخلة امر يضر بالكثيرين من الراغبين ببيع سياراتهم لانه لا يعقل ان يدفع دينارا عن كل سيارة لا تباع اصلا وعندما يفكر باعادتها للحراج مرة اخرى عليه ان يدفع رسما جديدا .. ويضيف سليمان انه بدلا من فرض رسوم ترهق كاهل المترددين على الحراج فانه يقترح ان يكون الرسم شاملا لدخول السيارة لمدة اسبوع كامل بدلا من الوضع الحالي .. ويطالب بتزفيت الحراج من الداخل وتخطيطه بطريقة افضل .

● الصراصير من جديد

يبدو ان موسم الصراصير قد بدأ وبوضوح والا فما معنى الشكاوى الكثيرة التي وردتنا من سكان مشرف .. وسلوى .. واخيرا سكان الظهر فهل من حل يا مكافحة الصراصير والحشرات؟

● اخر الكلام

صراصير + اهمال = امراض فتاكة .

المحرر

رد من وكيل التربية :
المكان المخصص لدراسة مرحلة رياض الاطفال معتمد تربويا

من الاستاذ عبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية تلقينا الرد السريع التالي على ما ورد بالامس في زاوية «اسرار الباب» حول شكوى بعض اولياء امور بعض الاطفال الذين يتلقون تعليمهم في سرداب في مدرسة خاصة بمنطقة النقرة .. حيث افاد الاستاذ الخضري بالتالي:

نفيدكم بان المدرسة المذكورة تم فيها تخصيص الدور الارضي لمرحلة الروضة وهو ليس سردابا بالمعنى المفهوم ولكن له نوافذ على الخارج وقد قام مدير التعليم الخاص مع لجنة من الادارة بزيارة المدرسة ووجد المكان جيد التهوية والفصول متسعة ومكيفة بالكامل وادارة الروضة موجودة في المكان نفسه مع الاطفال وتتوفر بالمكان المياه الباردة ودورات المياه النظيفة ووضعه جيد وقد اقرت اللجنة استعماله لفصول الروضة بعيدا عن بقية المراحل الدراسية الموجودة بالمدرسة حرصا على مصلحة الاطفال.

● عبدالرحمن الخضري

مسجد القعقاع بالظهر لم يكتمل بناؤه

نحب ان نلفت انظار المسؤولين بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى ان الشركة التي كلفت ببناء بيت لامام ومؤذن المسجد في مسجد القعقاع بن عمرو في قطعة (١) بمنطقة الظهر لم تكمل هذا العمل حتى الآن، حيث انها كانت في بداية عملها عند وضع الاساس تعمل بجد، ولكن مع مرور الايام بدأ العمل يقل يوما بعد يوم ولا نعرف السبب، مع ان الايادي العاملة متوفرة وكذلك مواد البناء وكانت حالة الجو في الايام التي ترك بها العمل تسمح للعمال بالعمل بدون اي مشاكل، كذلك لم يتم انجاز السور حول المسجد حيث انقطع العمل عند نقطة قبل النهاية. ونحن الآن في انتظار استكمال انجاز بيت الامام والمؤذن وسور للمسجد.

عيسى ابراهيم الهاجري



اعداد
حمود محمد البغيلي

بلاط الشهداء

(اليوم شيعناهم.. واليوم ناخذ ثارهم)

هذه الاهزوجة الشعبية سوف ينفذها ابطال العراق احلام عاجلا فلا تحزني يا بلاط الشهداء ولا تحزني يا مدرسة البراءة والطفولة الطاهرة من كل رجس وفسوق وعصيان..
يا مدرسة الخير والعلم والطهارة والاباء والشموخ والعزة والنخوة والشهداء...
والله ان الدماء التي سالت على طاولات الزهور لتصيح باعلى الصوت تبا لكم يا حكام ايران فما قتلتم الا انفسكم وما دمرتم الا انفسكم لان القيم والمبادىء الصادقة والواضحة والنظيفة لا تقتل ولان هيبة العراق لا تدمر.
ابعد ان افلستم جميع صوابكم وتلقاها العراقيون بصدور عامرة بالايمان تزدادون حقدا وغيظا وكراهية وتحاولون ان تجعلوا من حكم الصهيوني الخميني العدواني غضبا يسحق اجساد الاطفال!!
يا لكم ابعد ان عجزتم ان تواجهوا ابطال القيادة الرابضة على الثأر بكل ثقة واقتدار تصل بكم النذالة الى هذا الحد الذي لا يدل الا على الضعف والخسة والبؤس والشقاء لكم ولمن [illegible]
والله فلا يصمت العراق فالعين بالعين والسن بالسن [illegible]
وان كنتم لا تعلمون ولا تفقهون ما تعنيه تلك الكلمات [illegible] تعلمونها وتفقهونها وتستوعبونها جيدا حينما [illegible] الجو فوق المواحق السواحق لترجمكم بالحمم [illegible] الرؤوس الخاوية التي لا تعرف الاسلام والسلام..
وكما قيل لقد اعذر من انذر.

دعوة لانقاذ الموروث الشعبي الفلسطيني من الضياع.. والسلب، والاستيلاء «٢»



● ازياء فلسطينية

● مشغولات فلسطينية

ان شعبا يمتلك اسباب الحضارة.. لا يمكن ان ينهزم أمام من لا حضارة، ولا وطن له

■ السلطات الصهيونية طردت الباحثة الغربية «كينيون» لانها اعتمدت الاسلوب العلمي في رصد ودراسة الاثار والتراث الفلسطيني

في محاضرة له القيت في جامعة تل ابيب عام ١٩٧٣، بعنوان (الثقافة العربية الفلسطينية)، ـ ونشرت في الجديد ـ قال الدكتور اميل توما في معرض حديثه عن خصوصية الموروث الشعبي الفلسطيني ـ كجزء من الثقافة العربية الفلسطينية الشاملة، ومواجهته للتحديات الصهيونية.. قال: «لو كانت الدعاية المزيفة تستطيع الحسم، لكانت الدعاية الصهيونية ـ بسبب وفرتها وفيضها ـ اغرقت الشعب العربي الفلسطيني باكاذيبها ومحته من الوجود»..

ففي صحافة الاحتلال الصهيوني واعلامه، وحتى بعض الدراسات الاكاديمية الصادرة عن اقلام رجال الادب الصهيوني، تروج الاباطيل والاكاذيب، والاتهامات مدعية ان الشعب العربي الفلسطيني لا تراث له، ولا جذور حضارية ضاربة في القدم، وفي اعماق التاريخ، ولا يمتلك شيئا من مكونات الشخصية الثقافية والتراثية، وبانه شعب يتسم بالنضوب الفكري، اذ ان القائمين على الفكر والثقافة فيه لم ينتجوا أي اثر ثقافي، وهذا بدوره يلغي دعواه، وهذا اكبر دليل على فقره الفكري وبالتالي افتقاره الى ابسط المقومات التي تجعل منه شعبا واضح السمات والملامح.. ولم يكتف الاعلام الصهيوني بنشر ذلك، بل ادخلوا المقولات الخرافية ضمن اساطيرهم وقصص الاطفال، قائلين: ان فلسطين كانت صحراء قاحلة، وبراري مهملة، حتى اراد الله لها ان تحيا بالمهاجرين اليهود الذين نقلوها من طور البداوة والتاخر الى دور الحضارة والتقدم..

وبالاحتكام الى المنطق التاريخي، والعلمي، والاستكشاف الاثري في فلسطين يتضح لنا ان هناك ثمة حقائق واضحة كالشمس لا تحتاج الى دلائل وبراهين.. لانها من ثوابت التاريخ وحقائقه، ولانها من ابجديات المعرفة الانسانية، فمن يغالطها كانه يغالط حقيقة وجوده.. وهذه الحقائق قادرة على دحض كافة الادعاءات الصهيونية، والاتهامات الباطلة، والزيف الاعلامي.. والخواء الفكري، والاسلوب اللاحضاري الذي تمارسه السلطات الصهيونية تجاه الموروث والادب الشعبي الفلسطيني.

الموروث الفلسطيني.. وسياسة التدمير

وبالرغم من تلك الجهود التي اعتمد عليها النشاط الاثري ـ في فلسطين المحتلة ـ وهي جهود غربية تستمد برامجها من التعصب الديني، المنطلق من التوراة، ومن الافكار الصهيونية الاستيطانية.. وبالرغم من أن تلك الجهود اعتمدت، وما زالت تعتمد على نظريات كثير من الباحثين الغربيين ومعاضدة عدد من المؤسسات الاوروبية والاميركية... وبالرغم من ارتكازها على فرضيات، وقرارات مسبقة تمت صياغتها وفق السياسة الصهيونية العسكرية.. بالرغم من كل ذلك جاءت النتائج الاثرية / والمختبرية مخيبة لآمالهم. وامانيهم وطموحاتهم.. وجاءت كل التقارير تشير الى ان الانسان الفلسطيني له مكانة متميزة في تاريخ الحضارة الانسانية... وعندما حاولوا قلب الحقائق جانبهم الصواب، وتناقضوا مع الموضوعية العلمية.. وتاكد لهم انه من الصعب، بل من الصعب جدا محاولة تغيير التاريخ، وقلب الحقائق، وفرض نظريات لا تحتمل الحد الادنى عن المنطق الحضاري/ بكل المقاييس الحضارية.. لذا اتجهوا الى سياسة الابادة والتدمير، والسرقة والنهب، والاحتيال، والتزييف..

ففي اعقاب نكسة يونيو ١٩٦٧، وعلى اثر سقوط الضفة الغربية، وقطاع غزة في قبضة الالة العسكرية للاستيطان الصهيوني، عمدت سلطات الاحتلال منذ البداية الى القيام بعملية تدميرية باتجاهين: الاول تدمير الاسس القائمة للاقتصاد المحلي تدميرا شاملا، بهدف الغاء المقومات الاقتصادية في الشخصية الوطنية الفلسطينية.

والاتجاه الثاني تدمير البنى الثقافية المختلفة للشعب الفلسطيني، عن طريق سلب موروثه الشعبي، وقمع كل المؤسسات الوطنية الثقافية الشعبية، وذلك بهدف الغاء المقومات الثقافية والحضارية في تلك الشخصية، وتجريدها من كل خصوصياتها التراثية، لتبقى شخصية بلا تراث، او هوية، وبلا تاريخ، وبلا حضارة..

وفي مجال الشخصية التراثية، والاثرية الفلسطينية، مارست سلطات الاحتلال الصهيوني ـ في اعقاب نكسة يونيو ١٩٦٧ ـ سياسة اثرية مخالفة لكافة الاعراف، والقواعد الدولية، في الاراضي الفلسطينية المحتلة.. اذ عملت على طمس الصبغة العربية عن العديد من المواقع الاثرية، والتراثية، وتجريدها من طابعها الاسلامي، ونكهتها الفلسطينية، كما عملت تلك السلطات على تغيير بعض الاسماء العربية، والفلسطينية، والاسلامية، بشكل يسهل عملية ربطها بالتوراة، وببعض المسميات العبرية.. بجانب طرد العديد من الاثاريين العرب في المناطق المحتلة، وسلب، ونهب، وصرف كافة مستنداتهم التاريخية، ومصادرة ابحاثهم..

ومن يتابع التقارير البحثية، والتراثية الصادرة من الارض المحتلة يدرك تماما دون حاجة الى دليل وبرهان أن التيارات الدينية، والاتجاهات السياسية الصهيونية كانت وراء كل الجهود التي عملت على سرقة الموروث الشعبي، والاثري الفلسطيني، وتشويه معالمه الحضارية.. فهذا احد التقارير يشير الى ان معظم الباحثين في شؤون الآثار والموروث الشعبي كانوا من رجال الدين المسيحيين واليهود.. وأن جهودهم كانت تقوم على تمويل من المؤسسات الدينية، خاصة المتطرفة، والمعادية لكل ما هو عربي، ومسلم، وفلسطيني.

وفي هذا الصدد قامت السلطات الصهيونية بتشجيع «جلوك» الذي كان يعتبر التوراة هي الدليل الاول للاثار، وكذلك «أولبريت» الذي كان متعاطفا مع الاتجاهات التوراتية، وقدمت لهما، الكثير من المساعدات في حياتهما، كما اطلقت اسم «اولبريت» على متحف الاثار في القدس بعد وفاته تكريما له، وتقديرا لجهوده في خدمة الاتجاهات التوراتية الصهيونية.. كما يشير الدكتور عزالدين غربية في دراسته الاكاديمية «الاستكشاف الاثري في فلسطين..

الموروث بين النظرية التوراتية.. والنهجية العلمية

واذا كانت السلطات الصهيونية تفعل ذلك مع من يطبقون النظرية التوراتية، وسياسة الاستيطان، والافكار الصهيونية، فانها تفعل عكس ذلك تماما مع من يخرجون عن قواعدها، وبرامجها، وافكارها.. فالتاريخ حينما يحفظ اسماء مثل «جلوك» و«اولبريت» ومن اعتنق البرنامج التوراتي في تشويه الموروث الفلسطيني، ومعالمه الحضارية، فانه ايضا يحفظ لنا / وفي المقابل / اسماء اخرى، التزمت بالروح الموضوعية، وبالمنهجية العلمية، ورفضت اتخاذ البرنامج الصهيوني، والنظرية التروراتية اساس للبحث العلمي، منها هو الكيان الصهيوني ـ وبشكل سافر ـ يطرد الباحثة الاثرية (كينيون) من الاراضي المحتلة، وهي المكلفة من قبل جمعية استكشاف فلسطين، لاجراء بحوثها في منطقة اريحا..

يطردها الكيان الصهيوني، لا لجريمة اقترفتها، او لسبب ما، غير انها اعتمدت اسلوب البحث العلمي قبل غيره في استكشافاتها الاثرية، ورفضت ان تقتفي اثر النظرية التوراتية.. فالاسلوب الذي اعتنقته يؤكد على اهمية البحث عن الآثار على النظرية المادية التاريخية كمنطلق للتطور الحضاري، بالاضافة الى ضرورة تكريس جميع الوسائل العلمية للكشف عن الآثار ومعالجتها من خلال وظيفتها واطارها العام المرتبط بطبيعة المجتمع الذي وجدت فيه.. ومن هنا فان الباحثة كينيون حذرت من الوقوع في خطأ الربط بين الحفائر الاثرية والاحداث الدينية.

بالرغم من كل هذه الجهود، ومن هذه السياسة الصهيونية القمعية، الا ان الموروث الشعبي الفلسطيني ظل صامدا في مساحات التحدي، وظل فلسطينيا خالصا في مواقع المجابهة، والمصادمة، وحافظ على خصوصيته، وتكوينه، وتركيبته، وعلى اصوله، وهويته لانه موروث حقيقي، ولانه مرتبط بجذور ضاربة في القدم. ولأن كل الوثائق التاريخية اثبتت عكس ما يدعيه الكيان الصهيوني، ولأن الواقع اليومي، والآني المليء بالصراعات والتحديات يدد الاحلام الضبابية، والاكاذيب التوراتية التي حاول الاحتلال الصهيوني بثها امام الرأي العام العالمي.. ولأن الطفل الفلسطيني مازال يقذف بالحجارة في وجه محتليه وهو يردد اغاني، والحان شعبه وابائه واجداده.. وعلى حد تعبير الاستاذ زهير الكرمي، والدكتور امين ابو ليل عندما قالا: ان واقع الشعب الفلسطيني الذي كافح الانتداب والاحتلال استطاع رغم كل المعوقات ان يصنع لنفسه وجها ثقافيا، مميزا.. واثبت ان الحياة الثقافية في فلسطين حقيقة واقعة تضرب جذورها في القدم ويستلهم المحدثون من تراث الاجداد وينهلون من منابعهم الثرة.. والفلسطينيون شاركوا قديما وحديثا في اثراء الموروث العربي مشاركة فعالة..

فالمعركة مع العدو لم تنتهي بعد، والصراع ما زال قائم.. والموروث الفلسطيني سيظل فلسطينيا مهما حاولت الآلة العسكرية صهينته.. فهو اصيل، وثابت، وشخصيته مميزة.. ان شعبا يمتلك زمام الحضارة لا يمكن ان ينهزم من امام شعب لا ارض، ولا وطن، ولا حضارة له..

نادر القنة



شاعر ومفلس

استطاع الشاعر ياسين الحساوي ان يترجم القصة التي عاشها مع احد الحساد من المستشعرين فما ان سردت له (الحكاية) حتى وجدته يقدم لي ورقة بيضاء وكتب عليها يقول:

وشلى في حاسد تحمس
انعمى قلبه وشعوره
وابردا الغيره تلبس
اثول خانه غروره
نويه عند ساسي يتحسس
يدفعه الحقد وشروره
انا باشعاري اتونس
واعتبر شعري خطوره
شاعر ويظني افلس
يرجع بشعره ويدوره
جابل اربيعه وتقوس
قال انا فيكم اسطوره
صار يفتن صار يندس
يوم اهو ضيع عبوره
يوم اهو في الغدر هوس
عيت افكاره تزوره
صار يحكي ليت يخرس
حكيه ذا ناقص مشوره
انكر اصحابه وروس
في الغدر وانطفى نوره

ياسين شملان الحساوي

الامل

طال الامل يا زين وين التلاقي
وين السعادة اليوم من بعد الافراق
باح الصبر يا غايتي واشتياقي
ويا ليت كل صبرن بتاليه مشراق
والله لصبر لو ان زاد احتراقي
مير البلايا صاحبي خاطري ضاق
عقبك حبيب الروح ضاقت افاقي
واسطر الاهات في بيض الاوراق
كني كما المسجون بامرن معاقي
والا غرير تايه بزحمة اسواق
شوفوا تصاريف القدر يا رفاقي
خلت فؤادي مع هوى البال ينساق
يطرد غزال في جبينه اشراقي
والعين عين اللي ورا الصيد لحاق
قضى شبابه بالتمنى اشفاقي
ومرحوم يا قلب له الحب تناق
ما لوم من ضيع حياته لحاقي
في حب مجمول له النفس تشتاق
اما رواه الخاتمة في تلاقي
والا بكى ودموع من بعد الافراق

دهش حزام المطيري

يا صاحبي

يا صاحبي لا تحسبني مجافيك
اصد خوف ان العرب يستكشون
عز الله اني يا عشيري مصافيك
يا اللي حرقت القلب والقلب مفتون
وياما سهرت الليل لاجل طاريك
يومن حساد البشر ما يحسون
ولولا حياي من العرب قمت اناديك
واشهرك باسمك والعرب عنك يدرون
وهذا جزاء لك يوم تسمع معاديك
طاوعت قول الناس واصبحت مجنون
والله لخلي راعي الهرج يغنيك
والا تصير بتالي الوقت مغبون
لتندم وتزعل ما تحصل مراضيك
واهل الحسد عن باب بيتك يصدون
قلته وانا اللي فاهمن في خوافيك
يومن حساد البشر ما يخافون
وهذا جزاء لك يوم ما طعت مغليك
اهملت حبه عند ناس يخونون
واحلف برب تالي الوقت يرضيك
يرضيك لو ان العرب ما يعذرون

مشعل شبيب الرشيدي

قال وقالت

قال اركبي مضمون بحر الغراما
وحسيت بالرهبة وحسيت بحراج
قال ادمى نفسك ضامن لك سلامة
جوف البحر يشبه منام بديباج
وحشية المنظر تناقض كلامه
ما خالفه.. واراقب البحر لا هاج!
قلت البحر لا هاج يرعب علامه
قال هذي الامواج ترقص للابراج
ورميت نفسي قانعة بابتسامة
تلاطم الامواج ما سبب ازعاج
تحطنم الموكب ورحنا عداما
وهو يطالعني طرف عين واحجاج

عابرة سبيل

حسافة

لا يا حسافة صاحبي ضاع مني
اغليه لكن فازبه شخص ثاني
قضيت عمري بالرجا والتمني
اثري التمني ما يجيب الاماني
عشانه عيوني عليه اسهرتني
غلاه عن غيره.. منعني.. عماني
«طيار» طير كامل العقل مني
يا ليت ربي بحبهم ما بلاني
عساه في دنياه دوم متهني
وانا يجيب الرب شخص هواني
لا يا حسافة خايب اليوم ظني
باع الغرام وراح مع شخص ثاني

عذاب الحامد

○○○○

شوق وعذاب

يا قريب المكان ويا بعيد المنال
يا شذا الزهرة اللي تبتسم للهبوب
تتعب الغصن لا هبت هبوب الشمال
من طريقة تهزعها الى كل صوب
تقل بين الزهور تقول كلمة تعال
ومن بغاء قطفها ماله عليها دروب
انت عينك بها شوق وعذاب ودلال
غض طرفك ترى عينك جنت لك ذنوب
يوم ربي عطاك اكبر قدر بالجمال
لا تحطه وسيله لاغتيال القلوب
ارحم اللي من اجلك شاف كل النكال
شاحب الحال دمه مخطرا بالنضوب
صار وصلك وحبك والوفاء راس مال
وكان هذا جريمة كيف يقدر يتوب؟

سعدان عابس الرشيدي

رسائل القراء

سلطان الزيني:
ـ الموضوع الذي تحمله الكلمات جيد الا ان هذه الكلمات مختلة الوزن ولا تصلح للنشر كقصيدة كما تقول.. ارجو المعذرة.

● عاشق العجمي:
ـ اختفاء الجرس الموسيقي من سياق الكلام. راجع ما كتبت وحاول مرة ثانية.

● علي طاهر:
ـ مقطوعة (اسرة واحدة) غير متكاملة الوزن والاسلوب عود نفسك على القراءة حتى تصقل موهبتك وتنمي مقدرتك الشعرية.

● باسمة:
ـ «على ايش عتبانه» لم تصلني اي حالة حتى يكون العتاب في مكانه.

● سعد جوهر:
ـ ادعو الله معك ان يستجيب الدعاء ونعتذر عن نشر ما جاء برسالتك لعدم صلاحيته.

الصفحات الشعبية.. مجاملات وبرقيات خاصة.. وشتائم

من الواضح ان الصفحات الشعبية كالنوافذ المفتوحة ـ حيث يستطيع الشعراء والقراء والمتابعون من خلالها ان يكتبوا.. وينتقدوا.. ويتبادلوا الاراء.. ويتفقوا وربما يختلفوا مع بعضهم:

من هذا المنطلق عندي وجهة نظر ـ اشكر الاخ حمود الذي اتاح لي هذه الفرصة لابديها لقراء هذه الصفحات الشعبية، لياخذوا الصالح منها ويتركوا غير المقبول.. مع انها بنظري واقعية جدا.. لكنني لا اجبر اي انسان ان يتفق معي لان لكل انسان رأيه الخاص.

هناك الكثير من المتابعين والمشاركين بالصفحات الشعبية لا يجدون متعة في القراءة لبعض الاعداد لانهم لا يجدون موضوعا جادا يجذبهم للاستمتاع بالقراءة ـ وهذا راجع لاسباب تعوق حركة الصفحات الشعبية.. فمثلا..

نجد بعض الكتاب للاستراحات الشعبية. والمقالات.. والمواضيع الطويلة نسبيا، كل كلامهم مجاملات ليس لذكرها داع ـ واعادة بعض القصائد التي سئمنا قراءتها ـ وتكرار المواضيع ـ وبرقيات خاصة.. وشتائم.. الخ.

طبعا هذا خطأ يقع فيه اصحاب الاقلام الجافة من المواضيع الجادة. ولا اعمم بل اقول اغلبهم. حتى نخرج جميعا بشيء مفيد ومسل بالوقت نفسه، لا بد ان نتقبل النقد الهادف ونعترف بالخطا عند وقوعنا به ولا نتلاشاه بل نصححه ونحرره من الخطا قدر المستطاع. هذا ان كان الكاتب قنوعا ويريد خدمة الجمهور الشعبي. لو ان احد هؤلاء الكتاب تناول موضوعا جادا يجد به القارىء متعة واستراحة حقيقية عند قراءته. فمثلا: عندما يتناول موضوع ويقوم بتفريعه والبحث به ومناقشته باسلوب جاد وسلس، وبطريقة خاصة لا تحمل اي تقليد من اي كاتب اخر ينفرد به وحده. هذا هو الصحيح وليس كما كان.

ولا اعتقد ان لمعدي الصفحات اي سبب بهذا الخطا لانهم منسقون فقط ويدعون المشاركة والنقد والبحث للقارىء، بغض النظر عن تصرفات بعض المعدين التي نادرا ما تكون سببا لذلك.

والغريب ان اكثر هؤلاء الكتاب النشاز يعرفون ان مواضيعهم مكررة ومملة.. الخ.

ولم نر اي تجديد في مواضيعهم حتى نصفق لهم ونشكرهم عليه. كل واحد منهم يقرأ موضوع الاخر ويزيد عليه كم كلمة ويغير اسلوبه ويقوم بنشره متجاهلا تاثيره على حركة الصفحات الشعبية، وهذا حاصل فعلا للاسف.

ادعاءات

هناك من يقول: ان المعد الفلاني.. يهمل رسائلي وقصائدي دون مبرر ـ فيا ترى ـ هل هذه حقيقة لو كانت القصيدة جيدة ومتكاملة وتستحق النشر، هذا ان لم تتاخر او تهمل من قبل البريد؟

وهناك ايضا من يقول: ان بعض المعدين يتخفون تحت اسماء مستعارة، فمثلا لو كان هناك معد اراد ان يفعل ذلك ولكن باسم عادي ثنائي وضعه لنفسه، من يستطيع ان يتهمه؟ او يكتشفه؟.. اذا ليس لهم حق باتهام المعد بذلك، وان كان ذلك حدث فعلا من المعد فلا يدل الا على تقصيره وانحرافه عن واجبه تجاه الصفحة.

طلب

من الواضح ان المواضيع والمقالات الجيدة والهادفة تحتل المركز الثاني بالصفحات الشعبية بعد الشعر طبعا لذلك يجب ان نهتم بها. هذا بعيدا عن المواضيع التي تحمل الفاظا معقدة وصعبة المفردات وهذا الطلب موجه الى الجميع وعلى رأسهم المعدون.

حدث ولا حرج

ارسلت الى بعض المعدين قصيدة وكان الرد بانها «غير صالحة للنشر» مع اني واثق من صلاحيتها للنشر وبعد ان ارسلتها الى معد اخر ـ قام بنشرها.. ما رأيكم بذلك ـ ومن المسؤول.

مسك الختام:
هذا واتمنى ان لا اكون اخطات بحق احد.

سالم بشير

زوجات رجال السلك الدبلوماسي في زيارة استطلاعية للجمعية الثقافية النسائية



● جانب من الدبلوماسيات في الحفل

استقبلت اسرة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية باقة من السيدات قرينات السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى الكويت وفي لقاء ودي للتعارف والاطلاع على نواحي الانشطة الاجتماعية التي تقوم فيها الجمعية لخدمة المجتمع والاسرة والطفل... وتحدثت لولوة القطامي رئيسة الجمعية في الحضور مبينة الاهداف الاساسية التي ترتكز عليها الانشطة المختلفة والتي عددتها من خلال اللجان العاملة بالجمعية واوضحت الاثار والانجازات التي تحققت من خلالها كما تناولت مشروع قرية جنان الكويتية في لبنان والسودان وتم عرض شريط فيديو لمراحل العمل في المشروع حتى الانجاز وتحدثت السيدة ليلى الغانم عن نشاط لجنة تعليم فن الطهي ووجهت الدعوة مجددا للسفيرات حيث تستضيف الدورة كل سفارة لدورة كاملة قد تزيد عن شهرين، وتحدثت دلال الغانم عضوة لجنة السرطان عن الاهداف السامية والانسانية وراء عمل وبروز اللجنة في وقت وجيز.. وقد لاقت مشاريع الجمعية استحسان الدبلوماسيات فاخذن يسجلن الملاحظات، ثم اصطحبتهن العضوات سلافة الجاسم، مها الغانم، غنيمة النيباري، لولوة القطامي، فدوى الحميضي، سارة وغنيمة المرزوق وعادلة الساير، سعدية الزياني، بدرية سديراوي، بزة الزاحم، وام قيس الغانم، وغيرهن، في جولة داخل ارجاء الجمعية وزرن دار حضانة البستان التابعة للجمعية، كما قدم اطفال الدار فقرات غنائية.. وفي نهاية اللقاء ضم الحضور حفل شاي.





● فاز كل من الدكتور بدر اليعقوب والدكتور انور احمد الفزيع بعضوية مجلس كلية الحقوق بالتزكية، وذلك ممثلين عن الاساتذة المساعدين والمدرسين على التوالي. ومما يجدر ذكره انه اعتادت الكلية على اختيار ممثليها عن طريق التزكية في السنوات الماضية. فألف مبروك للاساتذة في كلية الحقوق.



● محسن العنزي، تم عقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية.



● اندراوس تجل الزميل اسعد صابونجي، حصل على البكالوريوس في علوم الكمبيوتر بتقدير جيد جدا من الجامعة الاميركية في بيروت وهو يستعد الآن للسفر الى الولايات المتحدة الاميركية لمتابعة دراسته العليا في احدى جامعاتها. مبروك.

***

● السيدة فضة الخالد، الوكيلة المساعدة للخدمات التعليمية دعت نظار وناظرات المدارس للمشاركة في الاحتفال بيوم الغذاء العالمي الذي يصادف في ١٦ اكتوبر الجاري تحت شعار (صغار المزارعين) وذلك بمشاركة طلاب وطالبات في مناقشة قضايا التغذية ومشاكل المزارعين.

استعدادا للمؤتمر الخامس للمرأة في الخليج
لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية تجتمع في الكويت

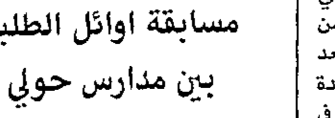
● عزيزه البسام
● الشيخة لولوة آل خليفة
● روضة المطوع

●● التقت صباح امس ممثلات لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية في اجتماعهن الاول بالكويت بعد انعقاد المؤتمر الرابع الذي عقد في سلطنة عمان العام الماضي وذلك من اجل تقييم ما تمخض عنه المؤتمر الرابع من توصيات والاطلاع على المستجدات واعداد جدول اعمال تمهيدا لانعقاد المؤتمر الخامس للمرأة والذي تستضيفه دولة البحرين ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية.. ترأست الاجتماع الامينة العامة الآنسة لولوة القطامي (الكويت) وعضوية كل من عزيزة البسام مديرة مكتب اللجنة والمقررة (الكويت) لولوة آل خليفة (البحرين) الامينة العامة المساعدة للشؤون الاعلامية، والسيدة حذام المهدي (العراق) الامينة المساعدة للشؤون الثقافية والتدريب وروضه المطوع (الامارات) الامينة المساعدة للشؤون الخارجية.. عقد بمقر الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية وتخلفت عن الحضور السيدة فاطمة العيسى الامينة المساعدة للشؤون المالية لوجودها خارج البلاد.



● جانب من الاجتماع برئاسة لولوه القطامي

● حذام العبدالهادي



مسابقة اوائل الطلبة بين مدارس حولي

على كاس سمو امير البلاد قررت منطقة حولي التعليمية اجراء المسابقة التحريرية بين مدارس المنطقة في برنامج اوائل الطلبة الاذاعي للمرحلة المتوسطة في يومي ١٩ و٢٠ اكتوبر الجاري وحددت مدرسة عين جالوت المشتركة ليوم ١٩ ومدرسة البيروني ليوم ٢٠ كما حددت اسماء المدارس التي ستشترك في المسابقة.

اجتماع لبحث اوضاع التغذية بدور الرعاية



● د. الرجيب ترأس الاجتماع

برئاسة د. لطيفة الرجيب تم عقد اجتماع موسع ضم جميع مشرفي دور الرعاية الاجتماعية ومدراء الادارات ومراقبة خدمات دور الرعاية، وذلك لمناقشة كل ما يتعلق بأمور التغذية وخدمة النزلاء التي تقدم من قبل الشركات المتفق عليها والوقوف على السلبيات والايجابيات من قبل الطرفين وقد توصل الجميع الى أن ما يقدم لهؤلاء النزلاء في تحسن مستمر، وقد ابدت بعض التوجيهات للجميع، وذلك لرفع مستوى الاداء والعطاء لنزلاء دور الرعاية..



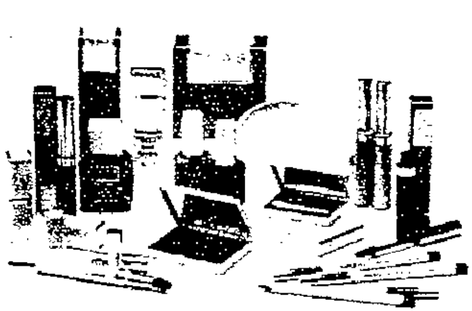


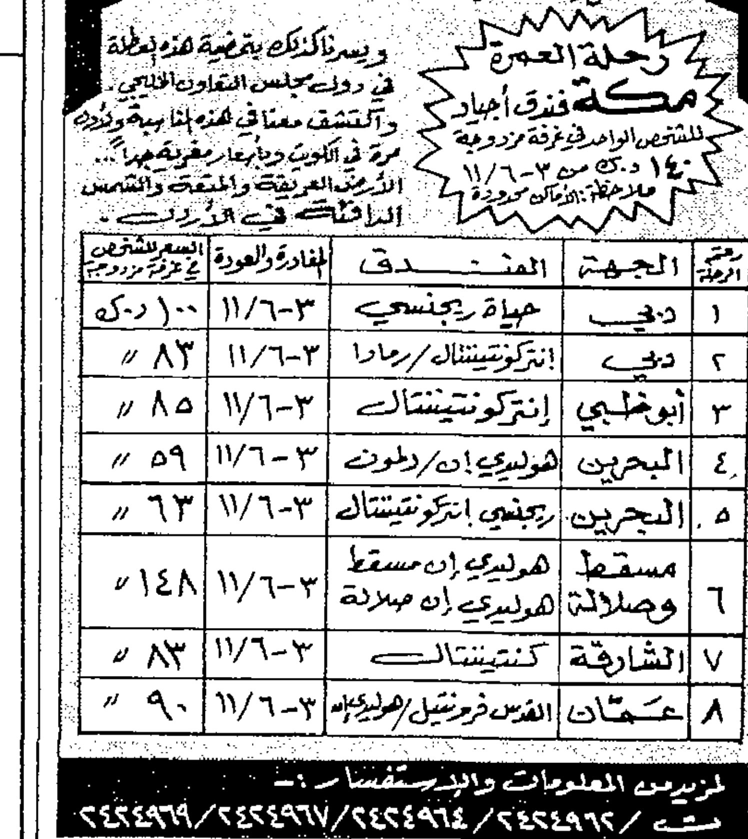

مسابقة في التربية الفنية لمراكز الشباب عن الالعاب الشعبية القديمة

● توزيع الجوائز

اقيمت مسابقة في التربية الفنية ضمن الخطة العامة لمراكز الشباب للمرحلتين من ٨ـ١٤ سنة ومن ١٤ـ١٨ سنة اشترك فيها ٢٨ عضوا من مراكز الشباب وموضوعها من التراث الشعبي والالعاب الشعبية القديمة فاز بالمراكز الاولى هشام عبدالرحمن، من مركز شباب القادسية ومحمد شريف عبدالله من مركز شباب الصباحية ـ ومحمد طعمة من مركز شباب الدعية وقد قام مشرف عام مركز شباب الفيحاء سالم المرزوق بتوزيع الجوائز على الفائزين في جميع المراحل.







بالرغم من ان المسرحية تسخر من المجتمع الا ان العاملين فيها راضون عنها

هل كون المسرحية أول عمل باللهجة البدوية يكفي كمبرر للتجاوز عن كل مساوئها ؟

■ شباك التذاكر كمقياس للنجاح ولا شيء يهم بعد ذلك!

مسرحية دكتور صنهات، ان سمح بان نطلق عليها مجازا اسم مسرحية، ماذا تريد ان تقدم، وماهي الحلول التي تبنتها لاشيء جديدا بل قضية مستهلكة هي قضية الخريج الشاب الذي لايجد لنفسه عملا بعد تخرجه.

ماهو جديد هو ان هذه المسرحية ظهرت بمظهر جديد لم يسبق ان تطرق اليه المسرح الكويتي، وهو كونها باللهجة البدوية، هذا اذا كان ماقيل على المسرح كلام بدو.

هذه القضية هي المحور الاساسي للنص لكن لننظر ماذا استطاعت المسرحية ان تقدم، لنكتشف انه لاشيء؟.

يقول كاتب المسرحية في بداية تقديمه للكتيب الدعائي انه فكر بتاليف المسرحية حرصا منه على ايضاح تراث ابائه واجداده في الماضي، شيء جميل، ويشكر عليه اذا كانت هذه هي نيته الصادقة، لكن هل كان تراب ابائه واجداده بهذه الصورة «عنز في المجلس وجاخور في البيت» صحيح ان قساوة الصحراء وشظف العيش اقتضيا تربية الاغنام والابل التي كانوا يحصلون منها على ماكلهم وملبسهم ومعيشتهم فكانت لهم بمثابة المورد الاقتصادي مثلما كانت المورد المعيشي، لكن لم نسمع ان احدا ادخل اغنامه على ضيوفه بحجة ان الضيوف والغنم سواء.

وهل كانت شهامة الاجداد وكرمهم ونخوتهم بهذه الصورة؟ وهل كان تراث الاباء والاجداد باشكال كريهة وملابس رثه وتخلف كبير؟

هناك حقيقة لايجوز اغفالها وهي ان مشعل السعيد يشكر على كونه اول من اقدم على عمل مسرحي باللهجة البدوية اذا كان مؤمنا بانه لايزال هناك بدو بالطريقة التي ظهروا عليها على خشبة المسرح. لقد كان سباقا بالفعل، لكن الى ماذا؟

لاادري لماذا هذا الحرص الزائد من المؤلف على التراث الشعبي فاما انه حريص فعلا على هذا التراث وهذا لااعتقد به، واما انه يحب الظهور في الصفحات والمجلات الفنية والاشارة اليه بالبنان وهذا مااعتقد به.

المؤلف يقول: انا افخر بان اكون اول كويتي يقدم عملا مسرحيا بدويا على مستوى الوطن العربي والخليجي، ثم يقول ان مسرحيته ناجحة والدليل على هذا هو شباك الحجز الذي اثبت ان الصالة محجوزة بالكامل من بداية عرض المسرحية حتى الان فهل اصبح شباك الحجز هو مقياس النجاح.

ان مسرحية دكتور صنهات والطريقة التي عولجت بها القضية السابقة طريقة تهزأ بقيم ومبادىء أناس كان خيرهم ولايزال وسيبقى لهذا الوطن. فهي تدعو الى البكاء اكثر من كونها تدعو الى الضحك، وتثير النعرات بين ابناء الوطن، رغم ان هذا المجتمع سيبقى دوما مثالا للوحدة في ظل الظروف والازمات التي يمر بها.

مادعت اليه المسرحية هو: نعم هناك بدو وهم متخلفون متعصبون ويستخدمون القوة قبل العقل. وهذا ما اوحى به مشهد المدير مع اب وخال الدكتور صنهات، فرغم عدم وجود شواغر وظيفية الا ان الاب والخال يوجبان وجود وظيفة لولدهم حتى لو اقتضى ذلك استخدام القوة. هل هذا هو مايحدث فعلا في الواقع...؟

شيء آخر يقوله مؤلف المسرحية الحقيقي، هو انه يهمه اضحاك الناس ـ في حين انه في البداية يقول انه يهمه اظهار تراث ابائه واجداده. وهناك تناقض واضح يخفي وراءه السبب الحقيقي والخفي لقصد مؤلف المسرحية.

حقيقة كان يمكن ان نثني على جهد مشعل السعيد لو انه تناول قضيته بالاسلوب البدوي وحاول ان يبين ايجابيات البدو بالقدر الذي بين فيه سلبياتهم، فعند التطرق لاية قضية يجب تناولها من جميع جوانبها والا كانت النظرة اليها معيبة.

والمسرحية كان يمكن ان تكون ناجحة (ونقصد بالنجاح هنا المعنى الحقيقي له وليس شباك التذاكر) لو انها تناولت القضية من جميع جوانبها.

والمسرحية مازالت تعرض وسوف تصور بالفيديو وتوزع وسوف تدخل كل بيت، بل ستنتقل الى الدول المجاورة لتنقل صورة مشوهة ومغايرة للمجتمع الكويتي بكامله.

مع اهل المسرحية وحتى نكون محقين في نظرتنا الى المسرحية رأينا الالتقاء ببعض العناصر الرئيسية في العمل المسرحي للتعرف على وجهة نظرهم تجاهه

يقول الفنان غانم الصالح: بالنسبة لعملنا فانه يتناول قضية بسيطة جدا، وتطرح لاهل البادية ولاول مرة تناقش حياة البادية خلال مسيرة المسرح الكويتي.

فهناك قضايا كثيرة تهم اهل البادية، وهم يرون ان هناك اهمية لمناقشة قضاياهم، لكن لحساسية الموضوع المفرطة لكونه يتعلق بالبادية فاني اعتقد ان الموضوع يطرح بشيء من الحذر والانتباه حتى لانتزلق في متاهات نحن في غنى عنها، فالموضوع لايمكن طرحه على الجمهور بغير هذه الصورة.

وعما اذا كان النص يحتوي على اساءة للبدو ام لا يقول الفنان: اهل البادية جماعتنا واهلنا ولهم قضايا هي في امس الحاجة لان تطرح على خشبة المسرح. واعتقد ان من حضر المسرحية يؤيدني الرأي في انه لايوجد اي مساس او تجريح لجهة معينة وبطريقة مقصودة، وانما هي قضية تطرح كما طرحنا قضايا اهل المدينة بل ربما يكون تجريح اهل المدينة اشد ويشكل من الجرأة والصراحة.

والمسرحية تعتبر اضافة لرصيدي الفني كلون جديد وجماهيري، وارجو الا يفهم ان النص موجه ضد اهل البادية، بل على العكس اهل البادية كما نراهم الان ابناؤهم في مراكز علمية متقدمة وهم في تطور وتقدم وارجو الا يفهم اننا نقف ضد اهل البادية.

ويقول الفنان عبد الرحمن العقل: صحيح ان القضية مستهلكة وسبق طرحها من قبل. لكن كونها تطرح باللهجة البدوية ولاول مرة في الكويت يكفي بحد ذاته لان يكون سببا من اسباب اقتناعي بها من ناحية الاسلوب والفكرة ولاحد ينكر فيها جهد المخرج ولاجهد المؤلف كونه اعطى فكرة جديدة للمسرح. والمسرحية ليست كما يقال معقدة بل هي بسيطة في حد ذاتها لكنها تتناول قضية كبيرة في معناها يعاني منها البدوي كما الحضري هذا بالاضافة الى ان دوري في المسرحية فيه اضافة لرصيدي الفني وهو الدور البدوي.

وعما اذا كانت المسرحية تحمل اساءة للبدو يقول: لايمكن ان تكون المسرحية موجهة ضد البدو او لصالح فئة معينة، كل ما هنالك ان الفكرة نريد ايصالها الى المشاهد باللهجة البدوية ولايمكن ان ترمز الاشكال التي على المسرح الى احد معين، فدووي في المسرحية هو شقيق الدكتور صنهات المتخلف عقليا، والكلام الذي يصدر على لسانه لايمكن ان يقصد به البدو، وانما هذه لعبة درامية نريد بواسطتها ايصال مانريد بصراحة، لان كلام المتخلف عقليا غير كلام السليم عقليا. فالمسرحية في اعتقادي لاتحمل اي نوايا عدوانية موجهة ضد البدو. وكما تعلم، المسرح مسرح تجاري لكنه يقدم فكرة بسيطة، كبيرة في معناها وليست موجهة ضد احد. وعلى كل حال اذا كانت هناك سلبيات في هذا العمل فنحن قد وضعنا اللبنة الاولى لمسرح البادية، ونتمنى ان تتلاشى هذه السلبيات في الاعمال القادمة التي تسير على هذا النحو.

ثم يقول المخرج مبارك سويد: ان لكل شخص مبررات لموافقته على النص ومبررات عدم الموافقة، وبصفته مخرج المسرحية فان هذا يعني انه موافق، ومبررات موافقته كون النص باللهجة البدوية ويخاطب الفئة البدوية، وهو بهذه الصورة يضيف شيئا جديدا الى المسرح في الكويت، وهو مسرح البادية، فكونه اول عمل فني يقدم بهذه الصورة في الكويت هو احد الاسباب الرئيسية للموافقة، وايضا يهمنا كفنانين استقطاب جميع فئات الجمهور في الكويت، بالاضافة الى ابناء البادية. من ناحية اخرى، كقضية يهمني طرح مشاكل هذه الفئة وايضاحها مما يتيح للناس معايشتها ومعرفتها.

اما عن رأيه في النص فيقول انه كان يحتوي على نواقص درامية فنية بحكم ان الكاتب يكتب للمسرح لاول مرة وقد حاولنا بقدر المستطاع معالجة الضعف الدرامي في النصف حتى يكون النص متكاملا. من ناحية طرح النص، فانه يتناول قضية مستهلكة، لكن الجديد هو الطرح الذي طرحت به وكونها تخاطب فئة جديدة على المسرح واعتقد ان النص قد خدم هذه القضية المستهلكة بالطرح الجديد الذي تمت به.

سعد...

● مبارك سويد



● عبدالرحمن العقل يتحدث لـ القبس



● غانم الصالح



● د. صنهات (من البروفات)

عدد جديد من «عالم المعرفة»

صدر العدد (١١٨) من سلسلة كتب عالم المعرفة التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بعنوان «التاريخ النقدي للتخلف» وهو دراسة في اثر نظام النقد الدولي على التكون التاريخي للتخلف بدول العالم الثالث من تاليف الدكتور رمزي زكي ـ الذي يعمل حاليا مستشارا بالمعهد العربي للتخطيط في الكويت، ويحمل دكتوراه في الاقتصاد عام ١٩٧٤ من جامعة العلوم الاقتصادية ببرلين وله مجموعة مؤلفات في قضايا التمويل والتنمية والعلاقات الاقتصادية الدولية.

● غلاف العدد

ويتكون الكتاب من قسمين يضمان خمسة فصول، فيبحث القسم الاول في موضوع تطور النقد الدولي ودوره في السيطرة على دول العالم الثالث وتخلفها، ويبدأ بموضوع المدفوعات الدولية في المرحلة الميركانتيلية وبدء تكوين السوق الرأسمالية العالمية وبروز ظاهرة الكولونيالية.

اما نظام قاعدة الذهب من ١٨٧٠ الى ١٩١٤ وترسيخ نهب المستعمرات والبلاد التابعة فيتناولها الفصل الثاني، ويبحث الفصل الثالث في نظام النقد الدولي ما بين الحربين من ١٩١٤ ـ الى ١٩٤٠ وهي الفترة التي شهدت تشديد استغلال الدول المتخلفة، ويقدم الفصل الرابع فكرة عن نظرية بريتون وودز ١٩٤٥ ـ ١٩٧١ وهي التي تم خلالها تحكيم آليات التبعية على البلاد حديثة الاستقلال وتسمى فترة السيطرة بدون استعمار.

وفي القسم الثاني نقرأ دراسة للوضع الراهن وحصاد الدول المتخلفة، ويطرح في الفصل الخامس موضوع انتهاء نظرية بريتون وودز وحالة التقويم والفوضى النقدية العالمية ووقوع البلاد المتخلفة في منح الديون الخارجية.

كما يطرح الكتاب رؤية تحت عنوان: نحو نظام نقدي عالمي جديد، اكثر كفاءة وديمقراطية وعدلا، ومبادرة «اروشا» بشان الدعوة لعقد مؤتمر دولي للنقد والتمويل.

محاكم التفتيش الغاشمة واساليبها

سياسة القمع والتنكيل بالمسلمين التي اتبعتها النصرانية الصليبية في كل من اسبانيا والبرتغال بعد سقوط غرناطة، لم يتم بعد كشف خوافيها واحداثها المرعبة، التي لم ينج منها كل ما هو اسلامي، من اناس وكتب ومؤسسات ومساجد وغيرها.

وقد استمرت هذه السياسة الفظيعة، بعد اجبار المسلمين على التنصر، وسلخهم عن كل ما هو اسلامي حتى في ملابسهم وعاداتهم ولغتهم، بل خيروا بين الرحيل او الموت، ومن رحل منهم لم يحظ باقل مما حظي به من اقام، وهو الموت الذي اصاب الجميع.



● غلاف الكتاب

ولاجل مطاردة المسلمين وملاحقتهم والبحث عن متعلقاتهم والتفتيش عنهم ومتابعتهم، انشئت لذلك محاكم آثمة عرفت في التاريخ باسم «محاكم التفتيش» التي كانت تحكم بالموت حرقا على كل من يتبين انه ما زال مسلما، بغض النظر عن سنه او وضعه، او حاله وضعفه.

تلك الاحداث الدامية والقاء الضوء عليها وتقديم معلومات عن متعلقاتها هو موضوع هذا الكتاب الذي يحمل صورا مأساوية، كما يعبر عنه ايضا ببعض الصور لمقبرة جماعية اكتشفت اخيرا في اسبانيا سنة ١٩٧٩م، محللة باحتمالاتها، ذات الصلة بفعال، واساليب محاكم التفتيش المتوحشة والبشاعة المتناهية القاسية التي ارتكبتها في حق الانسان والحياة وحضارته، وبحق المسلمين والاديان كلها، ولا سيما الاسلام وحق اسبانيا نفسها ونصرانيتها وحق كل معنى كريم وبناء خير في الحياة الانسانية وتاريخها وحضارتها وكرامتها.

كل ذلك يتقدم به المؤلف باسلوب متجاوب متجاذب، يحملك معه ويسير بك تصحبه خلال رحلة القراءة لهذا الكتيب الذي يقع في صفحات تقل عن المائة قليلا.

ايام في مهرجان سالونيك السينمائي (- اليوم الثاني -)

المخرجون الشبان يعجزون عن اختراق الواقع الضيق للعملية الانتاجية

■ افلام تستلهم الماضي واخرى ترفض اوروبة المجتمع اليوناني

«تيريرم» ينقل الينا بعض ما قصدناه بالامس من علاقة الازمة الانتاجية بالمستوى الفني، او بالابداع نفسه اذا ما اردت. انه فيلم الافتتاح وهو من مخرج شاب اسمه ابوستولوس دوكساياديس يذكرنا باللمحات التعبيرية التي كانت لدى المخرج الاسباني كارلوس ساورا من قبل غرقه في الافلام الاستعراضية الراقصة، اي عندما كان ساورا يحاول ان يجسد صراعات شخصيته الاساسية بالصورة وحدها مستنبطا من مفردات لا نهاية لها تصير في حوزة اي مخرج يعود الى قدرات الفيلم القواعدية الاساسية. لكن ما يذكرنا باللمحات التعبيرية لساورا لا يقوم على دراية كاملة بكيفية بناء ما يتبع تلك الملامح او اللقطات. نحن مع فيلم سلس التكوين، غزير الافكار، لكن اللحمة بين كل ذلك وبين كيفية الاستفادة من هذه المعطيات نحو تكوين الفيلم، الافضل مقطوعة، والفاصل يسمح سريعا لفجوة تتهاوى فيها كل الرغبات الامنية التي اراد المخرج صياغتها.

«تيريرم» (ولا ادري اذا كان المقصود بالعنوان اللحن او تنويعاته) يتحدث عن زوجين شابين. هو فنان دمى ومسرح ظلال يعمل في مهنة تندثر باستمرار، وهي زوجته المجتهدة التي فقدت النطق عندما اصيبت بسرطان في الدماغ. في البدء لا تعلم ما حل بها، لكن عندما تتعرف على الداء بنفسها تقف على بدء مرحلة من الحياة للموت. ولكي تختصر الطريق تقدم على الانتحار لكنها تنقذ ومنقذها كاهن يوناني جاء للقرية للوقوف على حقيقة اخرى: كاهن اخر كان قد مل سماع امرأة عجوز وهي تخبره عن احلام متكررة ترى فيها رجلا يسير وفي يده رأسه هو. المرأة العجوز اختفت. في الحقيقة، قتلت على يدي بعض مهربي التحف.

الايمان بالحياة

على هامش هذا كان الزوجان قد افترقا بعدما صارحت الزوجة زوجها بانها خدعته مع طبيب حاول معالجتها، واستقر به المقام في مسرحه ومع فتاة اخرى ما تلبث ان تتركه الى رجل اخر.

الزوجة تساعد في كشف الجريمة مع الكاهن، لكن الاهم هو انها عندما التقت بزوجها الذي سقط امامها باكيا وطالبا العودة اليها، نطقت للمرة الاولى وهي تحتضنه. لقد شفيت من مرضها بفضل ايمانها بالحياة الذي انبعث بلقائها مع الكاهن.

الفكرة جميلة للغاية وفيها بضعة معاني روحية وانسانية. ما يمنعها من الوصول كاملة او على الاقل بالصورة الصحيحة التي من شانها ان تترك التاثير الروحي والانساني المناسب، هو ان محاولات المخرج على ساحة التعبير مقطوعة الاواصر مع محاولاته على ساحة السرد. القصة تبدو متجزئة والسرد فيها مطول (على الرغم من ان الفيلم ليس اكثر من ٨٥ دقيقة). وبينما كان من الافضل لو ان المخرج اكترث اساسا لفعل السرد دون التخلي عن جمال تصوير كاميرته، الا ان المجال كان واسعا لفيلم فني كامل ومن النوع الذي يخطر بالبال كلما تم تذكر برغمان او ساورا في اعمالهما الاولى. الطريقة الوحيدة لكي يمارس دوكسياويس هذا الكمال من التعبير هو ان يداوم العمل. في ظل الوضع الانتاجي السائد هذا مرهون جدا بالظروف، اذن العلاقة ليست مادية فقط بل ـ كما ذكرنا ـ فنية كذلك.

الفيلم كذلك هو احد الاعمال السبعة عشر المعروضة خلال هذا المهرجان، ومثل معظم المشاركين باعمالهم، فان دوكسياويس ينتمي الى مجموعة جديدة من السينمائيين الشبان اتي عليها ان تتخطى الظروف الصعبة معا.

في «دوكسوباس» للمخرج فوتوس لامبرينوس حقق في الستينات والسبعينات نحو ٨٠ فيلما تسجيليا وساعد مخرج اليونان الاشهر ثيو انجيبولوس في بعض اعماله، فيلما ينتمي الى سينما الحكايات الشعبية ويدور حول قرية تواجه غضب الامبراطور (عام ١٣٢١) عندما ترفض المشاركة في دعم المجهود الحربي فيرسل جيشه لتطويعها، ولاحقا ما يصير احد ابنائها قائدا



● كارلوس ساورا

بارزا في ذلك الجيش. الى جانب تصوير جيد وحسن استخدام للتصميم والانتاج بحيث يتم نقل العصر البعيد في دقة، هناك اخراج لامبرينوس الطموح والذي هو بلا ريب اعلى من قدراته الفعلية. هناك حب يوناني دائم للحكايات الشعبية التاريخية وفي هذا الاطار يخرج الفيلم موفقا، لكنها التفاصيل التي ستوقف المرء عن كامل اعجابه وهو يرى ان بعضه كان يعرقل احيانا سلاسة السرد او يلج بالحديث نحو دروب التطويل.

هناك افلام اخرى تستلهم من الماضي مواضيعها فـ«نمل احمر» لفاسيليس بوديريس يعود الى عام ١٩٥٠ متحدثا عن احلام بضعة شبان وفتاة يعيشون داخل جدران احلامهم الحصينة، و«كليوس»، الذي سنعرضه مفصلا في الرسالة المقبلة، يرجع الى عام ١٩٤٨ ايام الحكم العسكري، ومحاولة ستة شبان الهرب الى يوغسلافيا، اما «ثيوفوليس» فيعود الى ١٨٢١ متحدثا عن شخصية ثوفوليس حاجي ميخائيل الذي رفض ارتداء الازياء الاوروبية التي كانت قد بدأت تنتشر في ارجاء البلاد وعاد الى الزي اليوناني القديم المعروف آنذاك باسم «الفستانيللا».

على شاشات الصالات المتوزعة حول مركز المهرجان تعرض الافلام الاميركية الحديثة: «سلاح مميت»، «هذه هي الحياة»، «الارملة السوداء» والناس تؤمها محتلة ثلث مقاعد الصالات الفسيحة التي كانت قد تعودت على ان تمتلىء سابقا. لعل المستقبل يرتسم في صالة عروض المهرجان التي يؤمها الباحثون عن معنى اعمق لماهية السينما ولمستقبل السينما اليونانية. هذا الجمهور هو الذي سيجعل من محاولات مخرجيه ذات دلالات وسيعطيهم الاذن بالاستمرار.

محمد رضا

الفنانة حياة الفهد في مهرجان دمشق السينمائي

● حياة الفهد

اعترافا من لجنة مهرجان دمشق السينمائي بقدرات الفنانة حياة الفهد، وجهت اليها دعوة لحضور المهرجان الذي يقام بين العاشر والتاسع عشر من شهر نوفمبر المقبل.

وتحظى حياة الفهد باعجاب كبير من مختلف فئات الجمهور في سوريا، بعد ان شوهدت في عدد من المسلسلات التلفزيونية الناجحة، ومنها على وجه الخصوص (خالتي قماشة) الذي لاقى شعبية كبيرة حينما عرض.

وبالرغم من ان اعمال حياة الفهد السينمائية قليلة الا ان دورها في فيلم خالد الصديق (بس يابحر) يظل عالقا باذهان من شاهدوها، كما تعتبر قدراتها الفنية عالية بين المتابعين لاعمالها، والمثقفين فينا على وجه الخصوص.

وهذه الدعوة، التي لا ترتبط بوجود عمل في المهرجان، تعتبر نوعا من التكريم الذي تقوم به ادارة المهرجان للفنانة الكويتية القديرة.

وكانت مجموعة من الدعوات لحضور المهرجان قد وصلت الى عدد من الفنانين والصحافيين.

ديزي الامير على لائحة الانتظار

الموت يطل من قصصها الأخيرة باعتباره المنقذ الاخير

■ تجربة الحياة في بيروت تحاول ان تقبض عليها حتى تكتبها على شكل مذكرات

ليس اروع على الانسان من العودة الى حضن الوطن بعد الاغتراب .. ولكن ! حين تكون الغربة هي ـ الوطن ـ بفعل سنوات طويلة .. تكون العودة للوطن .. بداية جديدة في مجتمع جديد .. وقد يستطيع الانسان العادي .. ان يتكيف بسرعة ، ويندمج في الحياة الجديدة دون احساس بالتعب ، والغربة ، لكنها بالنسبة للكاتب شيء اخر .. فسنواته الطويلة لا تغادره ببساطة ، وتجربته الثرية ، خلال تلك السنوات تبقى معه فيشعر انه لا يزال اسيرا بداخلها لا يملك حريته الكاملة في ان يعيش الحياة الجديدة ويخترقها . انه .. الانسان ـ غير العادي ـ الذي يحتاج الى وقت يتامل خلاله .. ويتحسس كل شيء حوله .. ليستطيع بعد ذلك ان يبدأ من جديد ..

وديزي الامير ، الكاتبة ، عاشت سبعة وعشرين عاما في بيروت... تفتحت الزهرة هناك .. وتفتح العلم منذ نشرت اول قصة لها ـ السجادة الصغيرة ـ حتى اخر مجموعة قصصية .

عاشت لبنان الحلم .. وعاشت لبنان الحرب ، الحلم بكل فضاءاته الرحبة ، الجميلة .. والحرب .. النار الملتهبة .. ورغم هذا بقيت سفيرة للعراق تعمل هناك في المركز الثقافي العراقي ، وبقيت سفيرة للقصة التي اعطتها من سنوات العمر الشيء الكثير ..

وحين تعود ديزي الامير الى حضن الوطن ثانية .. تحمل الشوق للارض ، ودجلة والفرات ، فانها لا تعود معافاة من ذلك الجحيم ـ جحيم الحرب ـ انها تحمل معها كل المعاناة والالم .. ورصيدا من الذكريات .. والاف الوجوه الصديقة التي عاشت معها و.. واحبتها .. وحين تطأ ارض الوطن ، تشعر بانها ما زالت تملك هذين الجناحين القويين ، تحلق في عالمها الخاص .. تكتب .. وتبدع بصمت .. وتعيش وحدتها المزمنة ، وانتظارها الاليف لكل شيء .. وفي محطة الانتظار هذه .. ماذا تفعل ديزي الامير ؟؟

تقول :

ـ اعد مجموعتي الجديدة تحت عنوان : (على لائحة الانتظار) .

● انتظار ماذا ؟؟

ـ قد تستغربين لو قلت لك ان المجموعة بطلها الموت .. لماذا ؟ لا ادري .. لم اخطط .. ولم اكن ادري ان الموت سيدخل في كل قصة ويفرض نفسه البطل .. لكنه المنقذ .. حلال



● ديزي الامير

المشاكل ، وانا لا اخاف الموت .. ولا اكرهه .. وعندما اكتب ، اجد الشخصيات تفلت من يدي ، لا استطيع اللحاق بها .. ثم في النهاية اكتشف انها جلبت الموت وجاءتني . لكنه موت يحل كل الازمات .

● هل تتصورين ان هذا نتيجة للتجربة التي عشتها في بيروت ؟؟

ـ حتما .. هناك تخزين في نفسي من حرب لبنان .. لقد عشت ٢٧ سنة في فكرة الموت .. والقلق على الوطن وانا بعيدة عنه ، خاصة انه يخوض الان حربا ـ كان يفوق قلقي وخوفي بحرب لبنان .. لكن .. حين عدت الى العراق .. وجدت الناس يعيشون حياة طبيعية الى حد ما .. ولا يفكرون مثلي في الموت .. ويبدو ان هذه الفكرة تجذرت في اعماقي ، ولم استطع بالوعي ان ازيلها .. ولن احارب نفسي .. ساتركها على سجيتها .. ومن يدري .. فقد تكون هذه المجموعة هي الاخيرة التي اكتب . (حين تفوهت ديزي بهذه الكلمات .. بكى قلبي حتى فاض نهرا من الحزن .. فمن يعرف ديزي الانسانة قبل كل شيء .. ويعرفها الكاتبة ، يؤلمه هذا التصريح ، ولا يملك الا ان يدعو لها بطول العمر).

● تجربة لبنان كانت ثرية ، رغم مراراة سنواتها الاخيرة ، الا يخطر ببال ديزي الامير ان تكتب مذكراتها عنها ؟؟

ـ بدأت بالفعل . (امل جديد يطل في حديثها فيجف نهر الحزن عندي)





● تتحدث الى ليلى العثمان

ان تجربتي في لبنان تستحق ان اسجلها .. ولكن هناك احداث كثيرة ترتبط بعملي هناك . ولن اسمح لنفسي بان اتحدث عن علاقات وظيفية لانها ليست ملكي . اريد فقط ان اكون شاهدا على الاحداث الادبية التي عشتها .. وهذه المذكرات تتطلب وقتا ، وكلما تاخرت يوما في الكتابة احسست بانني ابتعد عن هذه الاحداث وهي تبتعد عني . انني احاول ان اقبض على الزمن قبل ان يفلت مني وهذا تجدينه في مجموعتي الاخيرة .. فيها حديث عن الانسان المعذب .. وخوفه ان يفلت الزمن من يده .. في لبنان .. لم اكن احس بالزمن ولا اجده يفلت من يدي .. بالعكس ، لقد اعطاني الحيوية والفرح في الحياة ، وحين عدت الى حضن امي العراق .. وجدت نفسي لا اعرفها .. شوارعها تغيرت ، معالمها تغيرت .. وهذا يعني ان ابدأ من جديد ، وفي هذه السن ، ليس من السهل ان نبدأ من جديد ولهذا تكون الامور صعبة .. فانا ما ازال ابحث عن نفسي واحس بحاجة كبيرة لفطامها .. ولست بقادرة .

● ولهذا تعشين حياة عزلة .. ووحدة الا تخافين الوحدة ؟؟

ـ لا ابدا .. الوحدة صديقتي .. ومع ذلك فانا احب الناس كثيرا ، في لبنان كانوا يسمونني « المؤسسة الاجتماعية » لكثرة صداقاتي .. الان احزن لانني اعيش بانتظار ساعي البريد ليحمل لي تلك الرسائل .. ان حضورها اكثر من مجرد خواطر يحملها البريد الي .. تاتيني تحمل روح الحياة .. واتمنى لو يكون هؤلاء الاصدقاء معي .. اراهم .. واحاورهم .. علي الان ان ابدأ من جديد ايضا ، واجد الاصدقاء .. هل هناك شيء اصعب من هذا ؟

● لنخرج الى نطاق المرأة الكاتبة في العراق .. نجد انها اسماء قليلة ، عالية ممدوح ، لطفية الدليمي ، ديزي الامير ممن اكدن حضورهن الادبي ، وهناك ابتسام عبدالله واخيرا ناصرة السعدون في روايتها الاولى .. فلماذا لا توجد اقلام نسائية رغم النهضة العظيمة التي تعيشها العراق في ميدان الثقافة ، والفن ، والادب ؟

ـ اظن ان المرأة العراقية لا تعيش تجربة الحياة كما يجب ، التقاليد الماضية موجودة لا تزال .. ومع كل ما نالته من حقوق الا انها تعيش اجواء تلك التقاليد في مجالات عديدة حققت المرأة نجاحات عظيمة ، الجمعيات النسائية مثلا تحقق كل النجاح للمرأة العراقية ، لكن مجال الكتابة ربما يبدو مخيفا للمرأة فلا تخوضه .. ولكني اتصور ان المرأة التي عاشت الحرب لمدة سبع سنوات متواصلة .. عاشتها بقوة ارادة ، ولا بد وان البعض يختزن الاشياء .. وقد تشرق اقلام مبدعة بعد ان تلتقط الانفاس .. ولا بد ان نبقى « على لائحة الانتظار ».

بغداد ـ ليلى العثمان

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٥٠٠	٢٨١
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٦
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٠٥٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٦٤	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٧	—
دينار أردني	١	٨٠٧	—
دينار عراقي	١	١٦٤	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٤٩	—
دينار يمني ج	١	٨٢١	—
درهم امارات	١٠	٧٦٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥١	—
ريال قطري	١٠	٧٧٣	—
ريال عماني	١	٧٣٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٨٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	—	١
ليرة سورية	١٠٠٠	٨٠٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٨٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٥٠	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٥٠	١٨٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥١٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٣٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٦٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٦٥	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥١٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٥٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٣٠٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٧٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠	٤٨٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٥٨
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٧٥

* المزيني (١٤/١٠/١٩٨٧)

الذهب والفضة

١٤/١٠/١٩٨٧

الدولــة	السعــر
● الكويت	دينـــار
كيلو ٩٩٩	٤١٧٥
كيلو ٩٩٥	٤١٥٨
عشر تولات ١١٦ غ	٤٨٦
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٧٥
فضة اونصة	٧,٦٩
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٧٥
فضة اونصة	٧,٧٠
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٣٠
فضة اونصة	٧,٦٩
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٢٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٠,٠٠
● القاهرة	جنيــه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٣٠
فضة غرام	٥,٥٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٢٥٦,٠٠	١٢٧٠,٠٠
الريال السعودي	٩٤,٤٠	٩٥,٤٠
الدولار الاميركي	٣٥٥,٠٠	٣٦٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٨٣,٦٠	٥٩٢,٢٠
الفرنك الفرنسي	٥٨,٤٥	٥٩,٣٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٧٧	٢٢٢,٣٣
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢١,٥٠	٢٢٢,١٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣٢,٣٥
غرام الفضة		٥,٥٠٠

بورصة طوكيو

١٣/١٠/١٩٨٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعربالين
يامانوشي فارماكتيكال	١١٢٠
ايساي ليمتد	٢٢١٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٥٦
شن اينسو كيميكال	٢٢٦٠
نومورا سيكيوريتي	٤٤٧٠
دايوا سيكيوريتي	٣٠٥٠
سوميتومو بنك	٣٨٢٠
فوجي بنك	٣٣٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٤٧
هيتاشي ليمتد	١٥٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧٤٠
سوني كوربوريشن	٥٤٨٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٨٣٠
طوكيو الكتريك	٦٥٠٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٨٠
تايسي كوربوريشن	١٥٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٤٠
كانـــون	١٣٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٦٤٠٠,٦٣
حجم التعامل بالمليون	١٣٠٠

الـــــدولار بـ ٤٠٠ ليـــــرة !
لبنـــان يعيش كـــارثـــة اقتصـــاديـــة

■ اللبنـانيـون يتجمعـون حـول المـذيـاع لمتـابعـة اخبـار الـدولار



● كل هذه الاوراق النقدية.. ثمن تذكرة سفرا!

تجاوز الدولار الاميركي امس جميع التوقعات فتجاوز للمرة الاولى سعر بيع وصل الى ٤٠٠ ليرة لبنانية دفعة واحدة وسط ذهول المواطنين والاقتصاديين والمسؤولين اللبنانيين.

ومنذ ظهر امس واخبار سعر بيع الدولار تتصدر الاذاعات المحلية في لبنان حيث تحلق السكان حول هذه الاذاعات وتوقف السير في بعض الطرقات لدقائق عندما قطعت احدى المحطات الاذاعية برامجها لتذيع نبا تجاوز الدولار لعتبة الـ ٤٠٠ ليرة دفعة واحدة.

وقد اقفل الدولار الاميركي رسميا في بورصة بيروت المالية بعد ظهر امس بسعر ٣٨٥ للبيع و٣٩٥ للشراء في الوقت الذي بدأ يتجاوز فيه الـ ٤٠٠ ليرة في الاسواق السوداء كسعر شراء.

وكان الدولار الاميركي قد اغلق امس الاول في بورصة بيروت بسعر شراء ٣٥٢ وبيع ٣٥٧ ليرة، محققا امس زيادة رسمية تقدر بـ ٣٣ ليرة للمبيع و٣٨ ليرة للشراء وهي اعلى نسبة ارتفاع منذ اكثر من خمسة اشهر على الاقل.

ويهدد هذا الارتفاع الجديد في سعر صرف الدولار الاميركي امس بارتفاع حدة الكارثة الاقتصادية في لبنان واستمرار ارتفاع الاسعار في الاسواق ومحلات بيع السلع والملابس والمواد الكهربائية بنسبة بدأت تحدد يوميا في الاسواق التجارية بدلا من النسبة الاسبوعية التي اعتمدها التجار في لبنان بعدما قررت الحكومة اللبنانية احالة البائعين الذين يقبضون اسعار سلعهم بالعملات الاجنبية الى النيابة العامة.

ومن المتوقع ان تصل نسبة الارتفاع في الاسعار منذ ظهر اليوم وحتى قبل ظهر الغد في جميع الاسواق اللبنانية حوالي ٧ بالمائة مرشحة لان تصبح ١٤ بالمائة اليوم اذا استمر الدولار يراوح الـ ٤٠٠ ليرة.

وكان الاتحاد العمالي العام في لبنان قد دعا الى تظاهرة سلمية عامة اليوم في لبنان لتجوب العاصمة بيروت في الوقت نفسه الذي من المقرر فيه ان تشهد جميع المناطق اللبنانية الاخرى مظاهرات مشابهة احتجاجا على ارتفاع الاسعار بشكل تصاعدي خلال الايام الماضية فوصل خلال اقل من نصف شهر الى ٣٧ بالمائة.

■ تقرير القبس المالي ■

البنك المركزي البريطاني تدخل لوقف ارتفاع الاسترليني

شهدت اسواق المال العالمية تداولا محدودا امس حيث انتظر المتداولون صدور ارقام التجارة الاميركية لشهر اغسطس الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الاميركي في عمليات التداول المبكرة عند ١٫٨٢١٠ مارك الماني امس وهو نفس مستوى اقفال امس الاول.

وقال مصرفيون في لندن ان التداول في اسواق العملات الاجنبية بدأ بداية هادئة ولكن مضطربة ترقبا لاعلان الولايات المتحدة عن ارقام التجارة.

ولا يتوقع ان يحمل تقرير ارقام التجارة الذي اعتبرته اوساط عديدة علامة مهمة تؤثر على معدلات تبادل العملات انباء جيدة للدولار الاميركي.

لكن العملة الاميركية كانت ثابتة لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية على حد قول المصرفيين.

واضافوا ان الجنيه الاسترليني حافظ على ثباته مقابل العملات الاوروبية الرئيسية لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن صباح امس وسط تقارير قالت ان بنك انكلترا المركزي تدخل لاحتواء الارتفاع في سعر الجنيه الاسترليني.

وبلغ سعر العملة البريطانية في بداية التداول ١٫٦٤٥٠/٦٠ دولار. اما الدولار الاميركي فقد قال مصرفيون انه ثبت عند سعر ١٫٨٢٢٠/٣٠ مارك الماني و١٫٥١١٠/٢٠ فرنك سويسري وتم تبادله بالنسبة للين بسعر ١٤٣٫٩٠.

وقد تراوح سعر صرف الجنيه الاسترليني عند مستوى ٢٫٩٩٦٠ مارك الماني امس.

واستعاد سعر الدولار الاميركي قوته قليلا مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات صباح امس كي يقفل الجلسة الاولى بسعر صرف مقداره ١٤٤٫٠٣ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٤٣٫٩٠ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وافادت مصادر اسواق العملات الاجنبية ان سعر التداول المركزي قد ارتفع ايضا الى ١٤٤٫٠٥ ينا بعد ان كان قد بلغ ١٤٤ ينا في اليوم السابق.

وقد بلغ حجم التعامل الفوري ٣١٦٤ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٦٨٥٢ مليون دولار خلال الجولة الصباحية.

وقال متداولون انه بعد الافتتاح بسعر ١٤٤٫١٨ ينا صعد الدولار قليلا لدى شرائه من جانب البنوك وشركات السمسرة حيث ساعد على ذلك ازدياد قوة الدولار في الخارج.

وقالوا ان قوة الدولار ترجع الى تصريح لرئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي ألن غرينسبان قال فيه ان «تحولا استثنائيا» يطرأ حاليا على موازنة التجارة الاميركية.

واضافوا ان الدولار هبط قليلا في نهاية الفترة الصباحية.

وفي اسواق السبائك الاوروبية بقيت اسعار المعادن النفيسة دون تغيير في تداول راكد.

ففي سوق السبائك بلندن تم تداول اونصة الذهب صباح امس بسعر ٤٥٩٫٧٠/٤٥٩٫٢٠ دولارا بينما كاد سعر اونصة الفضة ان يصل الى ٧٫٧٠/٧٫٢٧ دولارات.

بريطانيا تحذر من استمرار تملك الاجانب لبنوكها

تعهد محافظ البنك المركزي البريطاني بفرض قيود مشددة على امتلاك الاجانب للبنوك البريطانية التي اصبحت بشكل متزايد هدفا لعروض شراء من الخارج.

وقال المحافظ روبن لي بيمبيرتون امام غرفة التجارة في ايرلندا الشمالية «اعتقد انه من الامور ذات الاهمية القصوى ان يكون هناك وجود بريطاني قوي ومستمر في النظام المصرفي للمملكة المتحدة».

واضاف قوله «من المنافي للمنطق ان يصل انفتاح سوق لندن بالضرورة الى الدرجة التي تنتقل معها السيطرة على النظام المالي الى ايدي منشات توجد اهدافها التجارية ومصالحها الوطنية في مكان اخر».

وقد اصبحت البنوك التجارية في بريطانيا هدفا مفضلا في الاشهر الاخيرة لمستثمرين محليين واجانب.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٤/١٠/١٩٨٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية											
٣	المشاريع الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	الاسمنت الابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	اسمنت الشارقة	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢١	٩/٢٣	,٠٢٠	,٠١٨٥	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٦	١٠/٧		,٠١٦	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٦	٩/٢٩		,٠٤٨	
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجمـــوع الكلــي				٣٨٦٠٠٠٠	١٨	٥٠١٨٠ د.ك					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم: الثلاثاء ٦/١٠/١٩٨٧

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائدعند الاستدعاء	القيمةالاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجمـــوع الكلـــي							

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (١٣/١٠/٨٧)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٠	١,٨٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٤	١,٢٤	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٩	٠,٦٩	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣,٠٦	٣,٠٨	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٤	١,٨٢	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٨٤	١,٨٤	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٩	,٦٩	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٦	٠,٨٦	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,٥٠	٨,٣٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٧٨,٠	٥٨٢,٧	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٤/١٠/١٩٨٧	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	—	٩ ١/٤	٧ ١/٤	٩ ١/٢	٧ ١١/١٦	١	٧
شهر	٥ ١٣/١٦	٩ ١/٢	٧ ١/٢	٩ ١٣/١٦	٧ ١٥/١٦	٣ ١٣/١٦	٧ ٩/١٦
٣ أشهر	٦	٩ ٧/٨	٨ ٣/٨	١٠ ٣/١٦	٨ ٧/٨	٤	٨ ٣/٨
٦ أشهر	٦ ١/٨	١٠	٨ ٩/١٦	١٠ ٣/٨	٨ ١٥/١٦	٤ ١/٤	٨ ٧/٨
سنة	٦ ١٥/١٦	١٠ ١/٤	٩	١٠ ٩/١٦	٩ ٣/٨	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٤/١٠/١٩٨٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٩	,٢٨٠٨	١,٣٠٦٥	٦,٠٣٥٠	١,٤٢٨٠	١,٥٠٢٠	,٦٠٥١	١,٨١١٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥١٩	,٧٤٤٨	٣,٤٦٥٥	١٦,٠٠٧٩	٣,٧٨٧٨	٣,٩٨٤٠	١,٦٠٥١	٤,٨٠٣٧
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦٩	—	١,٠٢١٧	,٠٧٦٤	,٣٥٥٨	١,٦٤٣٥	,٣٨٨٨	,٤٠٩٠	,١٦٤٨	,٤٩٣١
ريال سعودي	,٢٦٦٥	,١٠٠٤	,٩٧٨٧	—	,٠٧٤٨	,٣٤٨٢	١,٦٠٨٥	,٣٨٠٦	,٤٠٠٣	,١٦١٢	,٤٨٣٦
دينار كويتي	٣,٥٦١٢	١,٣٤٢٥	١٣,٠٧٦٩	١٣,٣٦١٤	—	٤,٦٥٢٧	٢١,٤٩٢١	٥,٠٨٥٤	٥,٣٤٩٠	٢,١٥٥٠	٦,٤٤٩٤
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٦٥٤	,٢٨٨٥	٢,٨١٠٥	٢,٨٧١٧	,٢١٤٩	—	٤,٦١٩٢	١,٠٩٣٠	١,١٤٩٦	,٤٦٣١	١,٣٨٦١
فرنك فرنسي	,١٦٥٧	,٠٦٢٤	,٦٠٨٤	,٦٢١٦	,٠٤٦٥	,٢١٦٤	—	,٢٣٦٦	,٢٤٨٨	,١٠٠٢	,٣٠٠٠
١٠٠ ين ياباني	,٧٠٠٢	,٢٦٤٠	٢,٥٧١٤	٢,٦٢٧٣	,١٩٦٦	,٩١٤٩	٤,٢٢٦١	—	١,٠٥١٨	,٤٢٣٧	١,٢٦٨٢
فرنك سويسري	,٦٦٥٧	,٢٥١٠	٢,٤٤٤٧	٢,٤٩٧٩	,١٨٦٩	,٨٦٩٨	٤,٠١٧٩	,٩٥٠٧	—	,٤٠٢٨	١,٢٠٥٧
جنيه استرليني	١,٦٥٢٥	,٦٢٢٩	٦,٠٦٧٩	٦,٢٠٠٠	,٤٦٤٠	٢,١٥٨٩	٩,٩٧٢٨	٢,٣٥٩٧	٢,٤٨٢٠	—	٢,٩٩٢٦
مارك الماني	,٥٥٢١	,٢٠٨١	٢,٠٢٧٦	٢,٠٧١٧	,١٥٥٠	,٣٤٨٢	٣,٣٣٢٤	,٧٨٨٥	,٨٢٩٣	,٣٣٤١	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٤/١٠/١٩٨٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠١٠	٤٩٥٣١٠	٢٢	٤٩٥٤١٠	١,٠٠٠	١٠/١٣	١,٠١٠	١,٠٠٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٤٥		,٤٤٥	٤٢٠٠٠٠	٢٣	١٨٦٩٠٠	,٤٤٥	١٠/١٣	,٤٤٥	,٤٤٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٩٥		,٢٩٥	١٥٠٠٠٠	٧	٤٤٢٥٠	,٢٩٥	١٠/١٣	,٢٩٥	,٢٩٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٠٥	,٤٠٠	,٤٠٠	٨٠٠٠٠	٥	٣٢١٠٠	,٤٠٠	١٠/١٣	,٤٠٠	,٣٩٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٠		,٣٠٠	١٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	,٣٠٠	١٠/١٣		,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٧٥	١٠/١٣	,٤٧٥	,٤٧٠	
٧	بنك برقان	,٢٩٠		,٢٩٠	٧٠٠٠٠	٦	٢٠٣٠٠	,٢٩٠	١٠/١٣	,٢٩٠	,٢٨٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠	,٤٦٠	,٤٧٠	٣٦٠٠٠٠	١٧	١٦٧٣٥٠	,٤٦٥	١٠/١٣	,٤٧٠	,٤٦٥	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,٢٣٣	١٠/١٣	,٢٣٨	,٢٣٤	
١٠	الاستثمارات الخارجية							,١٩٨	١٠/١٣		,٢٠٠	
١١	الدولية للاستثمار	,٢٠٨	,٢٠٦	,٢٠٦	٤٠٠٠٠٠	١١	٨٣٠٨٠	,٢١٠	١٠/١٣	,٢٠٦	,٢٠٤	,٠٠٤-
١٢	التسهيلات التجارية							,٤١٠	١٠/١٣	,٤٢٠	,٤٠٥	
١٣	الاستشارات المالية	,١٧٦	,١٧٤	,١٧٦	٢٦٠٠٠٠	١١	٤٥٦٠٠	,١٧٢	١٠/١٣	,١٧٦	,١٧٤	,٠٠٤+
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,٢٠٤	١٠/١١	,١٧٤		
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٧٧٠	١٠/١١		,٧٧٠	
١٦	الخليج للتامين							,٤٠٠	١٠/١٣		,٤٠٠	
١٧	الاهلية للتامين							,٥٨٠	١٠/١٣		,٥٨٠	
١٨	وربة للتامين	,٥٠٠		,٥٠٠	٩٠٠٠٠	٣	٤٥٠٠٠	,٥٠٠	١٠/١١	,٥١٠	,٥٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	,٣٠٠		,٣٠٠	١٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	,٢٩٥	١٠/١٣	,٣٠٠	,٢٩٥	,٠٠٥+
٢٠	العقارات المتحدة	,١٥٤		,١٥٤	٤٠٠٠٠	١	٦١٦٠	,١٥٦	١٠/١٣	,١٥٦	,١٥٤	,٠٠٢-
٢١	الوطنية العقارية							,٢٥٥	١٠/١٢	,٢٦٠	,٢٥٠	
٢٢	الصالحية العقارية											
٢٣	مشاريع الكويت											
٢٤	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥٨٠	٩/٢٨		,٥٧٠	
٢٦	الانابيب المعدنية							,٣١٠	٩/٣٠		,٣٠٥	
٢٧	اسمنت الكويت							,٢٥٠	١٠/٧		,٢٤٨	
٢٨	مخازن وصناعة التبريد	,٤٠٠	,٣٩٥	,٤٠٠	٤٧١٠٠	٢	١٨٧٠٤	,٣٩٥	١٠/١٣	,٤٠٠	,٣٩٥	,٠٠٥+
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات											
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٤٠	١٠/١٣	١,٠٨٠	١,٠٥٠	
٣١	الكويتية للصناعات الدوائية	,٢٢٨		,٢٢٨	٢٠٠٠٠٠	٤	٤٥٦٠٠	,٢٣٠	١٠/١٣	,٢٣٠	,٢٢٨	,٠٠٢-
٣٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن							,٠٦٣	٩/٢٣			
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٥	٩/٢٠			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٧٤	١٠/٧	,٠٧٤	,٠٧١	
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٣٢٠	٩/٢٢			
٣٦	الفنادق الكويتية							,١٥٨	١٠/٤			
٣٧	المخازن العمومية	,٢١٠	,٢٠٨	,٢٠٨	٢٠٠٠٠٠	٨	٤١٩٢٠	,٢١٢	١٠/١٣	,٢١٠	,٢٠٨	,٠٠٤-
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠)	,٠٢٢٥	,٠٢٢	,٠٢٢	٨٨٠٠٠٠	٨	١٩٤٠٠	,٠٢٢	١٠/١٣	,٠٢٢٥	,٠٢١٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٤١٠	,٤٠٥	,٤١٠	٥٦٠٠٠٠	٢٠	٢٢٦٨٥٠	,٤٠٥	١٠/١٣	,٤١٠	,٤٠٥	,٠٠٥+
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٩٤	١٠/١٠	,١٩٨	,١٩٠	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,٢٥٠	,٢٤٨	,٢٥٠	١٢٠٠٠٠	٣	٢٩٨٠٠	,٢٥٠	١٠/١٢	,٢٥٠	,٢٤٨	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٣٤	١٠/١٢		,١٣٠	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٤٦	١٠/١٢	,٢٤٨	,٢٤٦	
٤٤	الكويتية للاغذية	,٢٩٥	,٢٩٠	,٢٩٥	١٣١٨٩٠	٣	٣٨٨٠٧	,٢٩٠	١٠/١٣		,٢٩٥	,٠٠٥+
٤٥	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٦	بنك الخليج الاول							,٨٥٠	٩/١٣	,٩٠٠		
٤٧	بنك البحرين الدولي	,٠٧٦		,٠٧٦	١٣٨٠٠٠٠	٢٤	١٠٤٨٨٠	,٠٧٦	١٠/١٣	,٠٧٧	,٠٧٥	
٤٨	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٦٣		,٠٦٣	٢٤٠٠٠٠	٦	١٥١٢٠	,٠٦٣	١٠/١٣	,٠٦٤	,٠٦٢	
٤٩	بنك الخليج المتحد											
٥٠	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٤٢	,١٣٨	,١٤٠	١١٥٧٠٠٠	١٤٦	١٦١٦٠٦	,١٣٨	١٠/١٣	,١٤٠	,١٣٨	,٠٠٢+
٥١	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٤٢	,٠٤١	,٠٤٢	٢٤٠٠٠٠	٣	[illegible]	,٠٤٢	١٠/١٣	,٠٤٢	,٤١٥	
٥٢	المجموعة البحرينية	,١٠٤		,١٠٤	٦٠٠٠٠	٣	٦٢٤٠	,١٠٢	١٠/١٢	,١٠٦	,١٠٢	,٠٠٢+
٥٣	المنتجات البترولية											
	المجمـــوع الكلـي				١٨٠١٤٣٠٠	٣٣٣	٣٣٠٥٥٢٢ دينارا كويتيا					

بورصة باريس

٩/١٠/١٩٨٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٨
اير ليكيد	٦٧٧
رويتر كولاس	١٩٠٥
بي. اس. ان.	٥٠٨٠
كارفور	٣١٤٦
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	١٠٢٥
اسيلور	٣٥٩٠
ديوميز	٩٦٤
بوليت	٢٢٩٠
سيمنت.ف.	١١٣٤
اكــو	١٣٦٠
الف اكيتان	٢٩٣
جيرالميون دوراث	٣٥٩٠
ميدي	١٢٦٠
لافارج كوبيه	١٦٤٨
لوريال	٣٦٢٠
هير قلير	—
ماترا	٢١٢٩
ام بي الكترونيك	٦٢٠
مويه هنسي	٢٣٩٠
بريتاباي سيكومي	١١٨٠
مشلن	٣١٢
بي ان بي	٤١٣
بيجو	١٥٥٠
سالومون	١٦٨٠
سانوفي	٧٨٠
ستلابو	٣٤٢
ستارفور	٦١٢
سومير البيرت	٢٧٠٢
لاتيكور	٣٦٢
تومسون سي اس اف	١٢٤٥
هولوفان	٩٥٠
زودياك	١٨٥٠
٧٪ ـ ٧٣	٩٠٥٠
مؤشر البورصة	١٠٤,٣

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٤/١٠/١٩٨٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ٧/٨
بوردن انك	٥٦ ٣/٨
يونيسيز كوربوريشن	٤٤ ٧/٨
داتا جنرال	٣٣ ٣/٨
كاتربيلر	٧٠
تشيزمنهاتن بانك	٣٧ ٣/٤
كرايزلر	٣٧ ٣/٤
سيتي كورب	٥٧ ١/٢
كلوريكس	٣٢ ١/٨
دير اند كومباني	٣٩ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٨٩ ١/٨
دو كيميكالز	١٠٥ ١/٨
دوبوند	١١٤ ١/٢
ايستمان كوداك	١٠٠ ٣/٤
ايكسون	٤٩ ١/٤
فايرستون	٤٢ ١/٢
فلور كوربوريشن	٢٠ ٧/٨
فوستر ويلير	١٩ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٥٩ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٥ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٦٨ ٣/٨
كوديير	٦٨ ١/٢
هاليبرتون	٣٧ ١/٢
هيلت اند باكارد	٦٧ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٨٢ ٣/٨
هوليداي ان	٣٦ ١/٢
هوندا موتورز	١٢٦ ١/٤
اي بي ام	١٤٨ ٧/٨
اي تي تي	٦٤ ٥/٨
جونسون ـ جونسون	٩٠ ٣/٤
ليتون اندستريز	٩٦ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٣ ١/٢
ميتسوتا ماينتغ	٧٦ ١/٢
جيه بي مورغان	٤٦ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٧٧ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ٥/٨
بان اميركان	٤ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٨ ١/٤
بولارويد	٣١ ٣/٤
شلومبرغر	٤٥ ٥/٨
كيميكال بانك	٣٧ ٧/٨
سينجر كومباني	٥٢ ١/٨
سوني كوربوريشن	٣٨ ١/٢
سكويب	٩٢ ١/٤
سينتكس	٤١ ٣/٤
تيليداين	٣٧٥ ٣/٨
تكساسكو	٣٩ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ١/٢
اب جونز	٤٠
وستنغ هاوس	٦٧ ١/٤
مؤشر داو	٢٥٠٨,١٦
حجم التعامل بالملايين	١٧٤٦٠

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٣/١٠/١٩٨٧)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٦٢	٣
جنرال اكسدنت	٥٥	١١
نات وست	٦٠	٧
بروديتنشال	٢٣	١١
بي.أو.سي	٣٩	٥
كور تولدز	١٥	٥
هانسون ترست	٧٩	١
هوكر سيدلي	٩٦	٥
اي.سي.اي	٢٣	١٦
جاغور	٨٩	٥
برتش غاز	٧٣	١
بيلكنغتون	١٤	٣
بليسي	٢٢	٢
ترا فلغار	٢٩	٤
كيبل اند وايرلس	٩٠	٤
رويتر	٣٥	٨
بيتشام	٦٠	٥
فايسونس	٧٣	٣
ريكيت اند كولمان	٥٤	١٠
يونيليفر	٠٣	٦
مؤشر الفايننشال تايمز		٢٢٥٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٦٤٠٠,٦٣
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٤٩,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	١٢٠٥,١٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٤٧١,٤٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٠٩,٣٩
حجم التداول في نيويورك	١٤١٨٧٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٢/١٠/١٩٨٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) كلا كوهلدن	٢٣ ٧/٨	٤ ٣/٨-
٢) اي. بي. ام	١٤٩ ١/٢	٢ ١/٨+
٣) اوف ميكرو	١٩ ٣/٤	٢ ١/٢-
٤) تافيستار	٦ ١/٢	١/٨-
٥) سينتيريور	١٧ ١/٤	١/٤+
٦) جنرال موتورز	٧٣ ٧/٨	٥/٨-
٧) كرايزلر	٣٦ ١/٨	٣/٤-
٨) جنرال الكتريك	٥٨ ١/٢	١/٤+
٩) ايه. تي. تي	٣٢ ٧/٨	٣/٨+
١٠) فورد موتور	٩٣ ٣/٤	١-

أسواق المال العالمية

(١٣/١٠/٨٧)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩ ١/٤
الاموال الفدرالية	٧ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٧٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٨٩ ١٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	٩ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ٢٧/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

الكويت والسعودية وافقتا لاوبك على التفتيش على مواقع انتاج النفط

سوبروتو: «اوبك» تبحث رفع اسعار النفط لتعويض هبوط قيمة الدولار

قال الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي امس ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» سوف تبحث في رفع سعر اساس نفطها الذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل لتعويض هبوط قيمة الدولار الاميركي.

وقال الدكتور سوبروتو للصحافيين ان ايران اقترحت زيادة الاسعار وسيجري بحث ذلك خلال اجتماع المنظمة الذي يعقد في فيينا في ديسمبر المقبل. واضاف «انها ليست زيادة في الاسعار ولكنها مجرد تعديل في سعر النفط بسبب هبوط قيمة الدولار».

وقال سوبروتو ان قيمة سعر الاساس البالغ ١٨ دولارا للبرميل الذي تقرر في ديسمبر الماضي انخفضت بسبب هبوط قيمة الدولار.

ومضى الدكتور سوبروتو يقول ان قضية الاسعار ستناقش من مختلف جوانبها خلال الاجتماع المقرر عقده في التاسع من كانون الاول ديسمبر المقبل.

وكان غلام رضا اغازاده وزير البترول الايراني قد اعلن الاثنين الماضي انه ناقش مع لجنة الحصص التابعة «لاوبك» مطلب ايران الخاص بزيادة سعر اساس المنظمة بمقدار دولارين للبرميل لتعويض هبوط قيمة الدولار الاميركي.

ونسب راديو طهران لاغا زاده قوله انه اثار هذه المسالة مع الدكتور سوبروتو ومع العضوين الاخرين في لجنة الحصص المنبثقة عن «اوبك» التي قامت بجولة في الخليج للسعي الى التزام الدول الاعضاء في المنظمة بحصص الانتاج التي حددتها لها المنظمة.

وقال الدكتور سوبروتو ردا على سؤال عما اذا كانت اندونيسيا تؤيد زيادة اسعار النفط ان اندونيسيا بوصفها دولة تحتاج الى الدولارات من اجل التنمية ستكون سعيدة للغاية اذا حدثت زيادة على الاسعار. وقال ان زعماء الدول الخليجية ايدوا مبادرة لجنة الحصص التابعة لضمان التزام الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة بحصص الانتاج المحددة لها من اجل تحقيق استقرار الاسعار.

واضاف قوله ان «اوبك» ستبحث ايضا في سبل مراقبة الانتاج بصورة اكثر دقة بما في ذلك احتمال تعيين مندوب من «اوبك» في كل دولة من الدول الاعضاء.

وقال ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس «اوبك» في الاسبوع الماضي في الكويت ان السعودية والكويت وافقتا على بحث التفتيش في الموقع على مستويات الانتاج.

وكان تجاوز بعض الدول الاعضاء في «اوبك» لحصص انتاجها قد احدث هبوطا في اسعار النفط في آب اغسطس الماضي على الرغم من الاضطرابات في الخليج.

وكانت «اوبك» قد فرضت حدا اقصى لمجمل انتاجها يبلغ ٦ر١٦ مليون برميل في اليوم من اجل الحفاظ على اسعار النفط حول سعر ١٨ دولارا للبرميل. غير ان تقديرات مصادر صناعة النفط اشارت الى ان انتاج دول اوبك بلغ ٥ر١٨ مليون برميل في اليوم خلال الشهر الماضي.

فرنسا استبدلت النفط الايراني «ببريطاني»

افادت الاحصاءات التي نشرتها اللجنة النقابية الفرنسية للبترول ان حجم صادرات ايران من النفط الى فرنسا هبط هبوطا شديدا خلال شهر اغسطس الماضي بسبب الحظر الذي فرضته الحكومة الفرنسية في حين كانت ايران على رأس قائمة الدول التي تورد البترول لفرنسا في شهري يونيو، ويوليو من هذا العام.

وقد انخفضت واردات فرنسا من النفط الايراني الى ١٣٦٨٨٥ طنا في شهر اغسطس مما جعل ترتيب ايران العاشرة في قائمة الدول الموردة في حين كانت هذه الواردات قد بلغت ٧٢٠ الف طن في شهر يونيو و١,١٦ مليون طن في يوليو. ويجيء ترتيب ايران الثالثة في قائمة الدول الموردة على مدى الاشهر الثمانية الاولى من السنة اذ بلغ حجم مبيعاتها من النفط لفرنسا ٤,٤ ملايين طن.

وكانت الحكومة الفرنسية قد طلبت في اغسطس الماضي من شركات البترول العاملة في فرنسا ان تتوقف عن ادخال النفط الايراني الى الاراضي الفرنسية اثر قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وكانت بريطانيا على رأس الدول التي وردت النفط لفرنسا في شهر اغسطس اذ وردت لها ٩٨٧٨٧٣ طنا في ذلك الشهر وتليها في الترتيب المملكة العربية السعودية التي وردت ٥٤٩٢١٢ طنا ثم الاتحاد السوفيتي الذي ورد ٥٢١٣٤٥ طنا.

وقد استوردت فرنسا ٥,٢٤ ملايين طن من النفط في شهر اغسطس وهو ما يقل عن وارداتها في هذا الشهر من السنة الماضية بنسبة ١٨,٢ بالمائة.

ويلغ حجم واردات فرنسا في خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية ٤٣,٤ ملايين طن وهو ما يقل عن وارداتها خلال نفس الفترة من السنة الماضية وبنسبة ٦,٩ بالمائة. وقد كان ترتيب دولة الامارات العربية المتحدة الرابعة ٤٦٧٣٢١ طنا والعراق الخامس ٣٥٢١٨٠ طنا في قائمة الدول التي وردت النفط لفرنسا في شهر اغسطس الماضي.

جائزة الامتياز لفندق هوليدي إن الكويت

تم مؤخرا اختيار فندق هوليدي إن - الكويت من بين ١٩٠ فندقا في العالم لاستلام جائزة الامتياز لعام ١٩٨٧ م.

وتقدم هذه الجائزة دائما للفنادق القليلة التي تم اختيارها للمنافسة على هذه الجائزة من ناحية الخدمات الفندقية والنوعية مع العلم بان عدد فنادق هوليدي إن المنتشرة في العالم يبلغ ١٦٢٥ فندقا، ويتم اختيار الفنادق بناء على توصية المدراء الاقليميين والموافقة عن طريق المفتشين العامين التابعين لمجموعة فنادق هوليدي إن، وعلى اساس ان يجتاز الفندق اختبارين مبنيين على ٤٠٪ من آراء الزبائن المقيمين، وعلى ٤٠٪ ايضا من مجموع ملاحظات الزبائن.

جان أبو نهرا المدير العام لفندق هوليدي إن - الكويت علق على هذا الموضوع بان ادارته كانت فخورة في عام ١٩٨٦ م لدخولها هذه المنافسة والان وبعد اختيارنا احد احسن الفنادق في العالم سنتابع ونحافظ على هذا المركز الذي وصل اليه فندق هوليدي إن - الكويت.

وسيتم في احتفال خاص توزيع رمز صغير لكل موظف في الفندق لشكرهم على تلك النتيجة التي وصل اليها الفندق، وبالاضافة الى ذلك سيستلم الفندق عن طريق مديره العام الجائزة ليتم عرضها في بهو الفندق بالاضافة الى الجوائز السابقة، وبحصول فندق هوليدي إن الكويت على هذه الجائزة سيخوله للمشاركة في المنافسة الكبرى والتي تجري عادة بين ٢٠ فندقا من اصل ١٦٢٥ المنتشرة في العالم.

والفائزون في هذه المسابقة سيعلن عنهم في المؤتمر العام والذي سيعقد في أنديانا بولس.

لجنة اقتصادية دائمة بين الكويت والاتحاد السوفيتي

● علي الخليفة

التقى وزير النفط الشيخ علي الخليفة في اجتماعين منفصلين في موسكو امس مع كل من وزير التجارة الخارجية بوريس اريستوف ووزير صناعة النفط فاسيلي ديتكوف.

وقال الشيخ علي في تصريح لوكالة «كونا» ان الاجتماعين تناولا بحث قضايا متعلقة ببروتوكول التعاون الاقتصادي بين الكويت وموسكو وكذلك الترتيب المستقبلي للتعاون الكويتي السوفيتي في مختلف المجالات الاقتصادية.

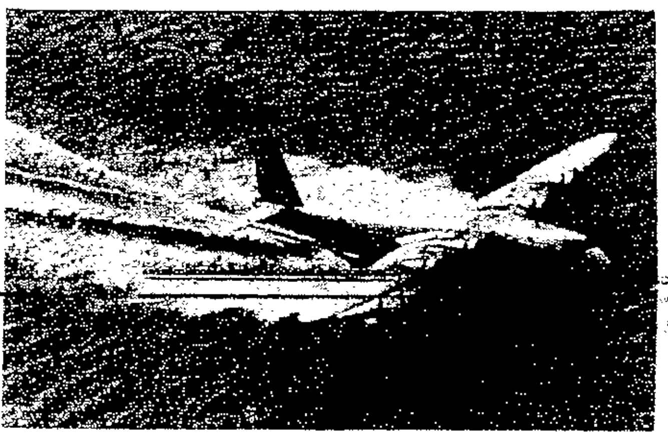
ووصف الشيخ علي مباحثاته التي جرت امس بانها - جيدة وناجحة - مؤكدا حرص البلدين على النهوض بعلاقتهما الاقتصادية للوصول بها الى المستوى الذي بلغته العلاقات السياسية بين البلدين.

واشار وزير النفط الى ان مباحثات جانبية قد جرت ايضا بين اعضاء الوفد المرافق له وعدد من الخبراء الاقتصاديين السوفيت.

وقد اتفق الجانبان الكويتي والسوفيتي على توقيع اتفاقية تقضي بتشكيل لجنة اقتصادية دائمة بين البلدين لمتابعة النشاطات الاقتصادية المشتركة.

ومن المقرر ان تتم اليوم في مقر لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية مراسيم توقيع الاتفاقية المذكورة بحضور الشيخ علي ورئيس اللجنة كاتوشيف.

الخطوط الجوية البريطانية تحتفل بمرور خمسين عاما على تقديم خدماتها الى دبي



تحتفل الخطوط الجوية البريطانية هذا الاسبوع بمرور خمسين عاما على تشغيل خطها التجاري المنتظم الى دبي.

وقد كانت اول طائرة تسير على هذا الخط هي القارب الطائر لامبراطورية من طراز «كاليبسو» التي غادرت ساوثامبتون في انكلترا في الثالث من اكتوبر ١٩٣٧ في طريقها الى كراتشي وقد كان ذلك جزءا من خط امبريال ايرويز الامبراطورية الى استراليا والذي كان في ذلك الوقت يتم تشغيل جزء منه بواسطة الطائرات العوامة والجزء الاخر بالطائرات الارضية.

وقد علق لويد باكستون مدير الخطوط الجوية البريطانية في دبي قائلا انه منذ ذلك الوقت كانت للخطوط الجوية البريطانية علاقة وثيقة استمرت مدة طويلة مع دبي.

واضاف قائلا: «اننا نشعر بالفخر والاعتزاز للاحتفال بذكرى مرور خمسين عاما على بداية رحلاتنا الى دبي حيث يعكس ذلك جيدا التزام الخطوط الجوية البريطانية المستمر بجميع انحاء منطقة الخليج ويتجلى هذا الالتزام حاليا بوضوح من خلال الرحلات الكثيرة التي تقوم بتشغيلها من دبي وارجو بان يستمر هذا الالتزام في المستقبل».

وقد استغرقت الرحلة من ساوثامبتون الى دبي في عام ١٩٣٧ خمسة ايام مرت خلالها بفرنسا وايطاليا واليونان ومصر وفلسطين والعراق والكويت والبحرين. هذا وقد استغرقت الرحلة حوالي اسبوعين حتى وصلت الى استراليا.

وعلى سبيل المقارنة فان الطائرات البوينغ ٧٤٧ التابعة للخطوط الجوية البريطانية تستغرق حاليا اقل من ٢٤ ساعة لقطع المسافة بين المملكة المتحدة واستراليا والبالغة ١٣٠٠٠ ميل.

وتقوم الخطوط الجوية البريطانية حاليا بتشغيل خط يومي بين دبي ولندن وسيتم استعادة دبي اعتبارا من ٢٥ اكتوبر كمركز ترانزيت على الطريق بين لندن واستراليا وسيغطي ذلك الفرص للمسافرين من دبي للسفر مع الخطوط الجوية البريطانية الى جهات قضاء العطلات الشرق والغرب.

يظهر في الصورة القارب الطائر «كاليدونيا» التابع لخطوط امبريال ايرويز وهو واحد من المجموعة الاولى من ٢٨ قاربا طائرا قامت امبريال ايرويز - وهو الاسم السابق للخطوط الجوية البريطانية - بطلبها في سنة ١٩٣٤.

محافظ البنك المركزي

الاقتصاد الكويتي يحقق انتعاشا بسبب زيادة اسعار النفط وتسوية الديون

على الرغم من زيادة حدة التوتر في الخليج فان الاقتصاد الكويتي في طريقه الى تحقيق انتعاش في العام المقبل بعد ركود دام خمسة اعوام ونجم عن هبوط عائدات النفط وانهيار سوق المال في عام ١٩٨١.

ونسبت رويتر في تقرير لها الى مسؤولين واقتصاديين ان زيادة عائدات النفط وارتفاع حجم الانفاق الحكومي والمساندة المالية لبنوك تعاني من اضطرابات ستحدث نموا اقتصاديا متواضعا اعتبارا من العام المقبل.

وقد ازدادت الحرب العراقية الايرانية اقترابا من الكويت في الاشهر الاخيرة. فقد اطلقت ثلاثة صواريخ على ساحلها في سبتمبر الماضي سقط احدها بالقرب من مصفاة نفط رئيسية.

غير ان المسؤولين الاقتصاديين يقولون انه بالرغم من ان الحرب تفقد الثقة من الناحية الاقتصادية فان التصعيد الاخير في الحرب لم يثر الذعر في نفوس المستثمرين، وقال الاقتصاديون انه لم يظهر بعد تدفق كبير للاموال خارج الكويت بسبب ذلك التصعيد.

وقال زياد تقي كبير الاقتصاديين في بنك الكويت الوطني ان هناك دلائل كثيرة على ان الاقتصاد بلغ ادنى مستوى له. وستحدد التطورات الاقليمية المعدل النهائي لمستوى الانتعاش.



● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

وقال الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح محافظ البنك المركزي وفقا لرويتر ان زيادة اسعار النفط هذا العام وتسوية معظم ديون البنوك من اسباب التفاؤل.

واضاف قوله «هذان العاملان سيؤديان الى امكانات مشرقة للفترة المقبلة».

وكان الاقتصاد الكويتي قد غرق في حالة من الركود عام ١٩٨٢ عندما بدأت اسعار النفط العالمية في الهبوط بالاضافة الى انهيار سوق المناخ وهي بورصة الكويت غير الرسمية بسبب المضاربة على شراء اسهم بشيكات اجلة الدفع.

وبانهيار سوق المال اصبحت الاسهم التي يحملها المستثمرون لا قيمة لها واصبحوا حاملين لشيكات اجلة الدفع قيمتها حوالي ٩٠ مليار دولار تعجز البنوك عن سدادها.

وقد ادى هبوط الاسعار العالمية للنفط في العام الماضي الى زيادة الاضرار باقتصاد الكويت اذ احدث انخفاضا نسبته ١٦ بالمائة في اجمالي الناتج المحلي.

وخلال العام الماضي تحركت الحكومة نحو تزويد البنوك باموال جديدة وخفض سعر الفائدة بالدينار لتشجيع الاقتراض المحلي.

ويقول مصرفيون ان البنك المركزي زود البنوك التجارية الستة في الكويت بحوالي ٥٠٠ مليون دينار في صورة ودائع بلا فوائد او بفوائد منخفضة.

وتهدف هذه الودائع الى تحقيق ارباح للبنوك على الرغم من حجم قروضها التي لا يتم سدادها التي يقول الشيخ سالم انها تبلغ ١,٥ مليار دينار وهو ما يزيد عن نصف اجمالي قروض القطاع الخاص.

وقد نجحت خطة للبنك المركزي لتسوية الديون المعدومة بدأ تنفيذها في اغسطس عام ١٩٨٦ في اعادة جدولة معظم هذه الديون على مدى عشرة او ١٥ عاما حسب مدى تدفق السيولة لدى المدينين.

وقال الشيخ سالم انه حتى منتصف اغسطس الماضي اتمت البنوك ٩١٨ عملية تسوية قيمتها ١,٤ مليار دينار.

ويقول رجال المصارف ان خطة التسوية شجعت البنوك على القيام بعمليات اقراض جديدة والحصول على الاموال اللازمة.

ويتوقع ان تزداد عائدات النفط بدرجة كبيرة. ويقول المصرفيون انها قد تتجاوز ٢,٢ مليار دينار هذا العام بالمقارنة مع ١,٤ مليار دينار في العام الماضي.

غير ان حجم التجارة ما زال في انخفاض اذ هبطت الواردات من الشركاء الخمسة التجاريين الكبار للكويت خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ١٦ بالمائة عن نسبتها في نفس الفترة من عام ١٩٨٦.

ومن غير المرجح ان ينخفض قطاع اعادة التصدير - الذي كان قطاعا مزدهرا ذات يوم - مرة اخرى قبل انتهاء الحرب بين العراق وايران اللذين كانا اكبر سوقين لذلك القطاع.

ويتكهن الاقتصاديون بنمو يتراوح بين صفر واثنين بالمائة فقط في اجمالي الناتج المحلي هذا العام. ولكنهم يقولون انه اذا ظلت اسعار النفط مستقرة حول مستواها الحالي - وهو ١٨ دولارا للبرميل - ولم يكن للحرب اي اثر سلبي جديد فان نمو اجمالي الناتج المحلي قد يتحسن في العام المقبل.

هارنغتون للملك فهد:

اميركا ملتزمة بابقاء الممرات المائية مفتوحة امام الملاحة في الخليج

اكد وزير الطاقة الاميركية جون هارنغتون ان هدف الجهود التي تبذلها ادارة الرئيس ريغن في المنطقة هو ابقاء خطوط الملاحة في الخليج مفتوحة ونفى ان تكون هناك اهداف اخرى وراء تلك الجهود. وقال ان الادارة الاميركية ملتزمة بابقاء الممرات المائية مفتوحة امام الملاحة للخليج مؤكدا تصميم بلاده على الاستمرار في تقديم وبذل كافة الجهود لتحقيق هذا الهدف.

ونفى هارنغتون في تصريح صحفي عقب انتهاء زيارة للمملكة العربية السعودية استمرت ثلاثة ايام تقريرا نشرته الواشنطن بوست مفاده ان المسؤولين العسكريين الاميركيين يدرسون خططا لاعطاء البحرية الاميركية دورا اكبر يمكنها من التصدي للزوارق الايرانية التي تهاجم السفن التجارية في الخليج.

واشار هارنغتون الى ان سياسة بلاده واضحة، وان البحرية الاميركية موجودة في المنطقة لمواكبة السفن التجارية التي ترفع العلم الاميركي.

واوضح هارنغتون انه اجتمع خلال زيارته للمملكة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ونقل اليه رسالة شخصية من الرئيس رونالد ريغن. واوضح ان الرئيس ريغن اكد للملك فهد في رسالته تصميم الولايات المتحدة على تقديم كافة اشكال الدعم لاصدقائها في المنطقة.

مجلس الشيوخ الاميركي وافق على تعيين الرئيس السابق «لارامكو» وزيرا للتجارة

اقر مجلس الشيوخ الاميركي تعيين سي. وليام فيريتي الرئيس السابق لشركة ارامكو للصلب وزيرا للتجارة خلفا للوزير الراحل مالكولم بولدريج الذي لقي مصرعه في تدريب على ركوب الخيل في شهر يونيو الماضي.

وقد اقر تعيين فيريتي باغلبية ٨٤ صوتا مقابل ١١ صوتا.

وقد عارضت مجموعة من الاعضاء الجمهوريين ترشيح الرئيس رونالد ريغن لفيريتي «٧٠ عاما» لانه يؤيد بشكل كبير توسيع نطاق التجارة مع السوفيت.

وكان فيريتي قد انتقد علنا تعديلا لقوانين تجارية اميركية يقضي بالا يحصل الاتحاد السوفيتي ودول اخرى على معاملة تفضيلية في تجارتها مع الولايات المتحدة الا اذا سمحت بهجرة اقليات بها.

اختتام اعمال ندوة المكامن البترولية

اختتمت امس ندوة المكامن البترولية التي نظمتها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» حيث تم استعراض ومناقشة التقارير القطرية المقدمة من الامارات والبحرين والجزائر وسوريا والعراق والكويت وليبيا.

كما استعرض الخبراء العرب اهم النقاط التي تعرضت لها الندوة، وتوصلوا الى بعض الاستنتاجات التي من شانها دعم التعاون الفني خدمة لاهداف الندوة في تمكينهم من مراجعة ومناقشة اوضاع المكامن البترولية وكيفية ادارتها لاستغلالها استغلالا سليما.

واعرب المشاركون عن شكرهم لمنظمة «اوابك» على عقد الندوة، واكدوا ضرورة الاستمرار في عقد مثل هذه الندوات، واتاحة الفرصة امامهم لتبادل خبراتهم وعرض ومناقشة مشاكلهم والاستفادة من تجاربهم.

اختتام ندوة التعرفة الجمركية الدولية بالعاصمة الأردنية

اختتمت في العاصمة الاردنية ندوة خاصة بنظام التعرفة الجمركية الدولية الجديد والتي نظمها مجلس التعاون الجمركي الدولي ودائرة الجمارك الاردنية.

وتضمنت الندوة التي استمرت عشرة ايام مناقشات ومحاضرات حول مزايا التعرفة الجديدة والتي تتضمن معالجة محددة للتعرفة الخاصة بالسلع والمنتجات المستحدثة والتي لم تكن معروفة من قبل وخاصة السلع التقنية والالكترونية وانتاج المواد الطبية والدوائية وغيرها من مستلزمات صناعة الطائرات والبواخر والاسلحة المستحدثة اضافة الى سهولة استخدام التعرفة الجديدة وتبويبها والرجوع اليها.

واعلن في ختام الندوة التي شارك فيها ممثلون عن ادارات جمركية عربية ان اتصالات تجرى بين ادارات الجمارك العربية للتنسيق والتعاون فيما بينها بالنسبة للتعرفة الدولية الجديدة والاسراع في المصادقة عليها على ان هذا النظام حظي بالاغلبية القانونية للمصادقة عليه والبدء في تطبيقه اعتبارا من العام المقبل.

ويذكر ان مجلس التعاون الجمركي الدولي ومقره في بروكسل يتولى رسم السياسات وتنفيذ الاحكام والاتفاقات الخاصة بالتعرفة الجمركية. ويمثل هيئة تحكيم دولية في المسائل الخاصة بالتعرفة الجمركية في العالم.

ثبات اسعار الاسهم في بورصة لندن

قال سماسرة ان اسعار الاسهم ثبتت بشكل اكبر في بداية فترة التداول في بورصة لندن امس عاكسة بذلك اثر تحسن رئيسي بدا في سوق وول ستريت بنيويورك الليلة الماضية.

وهبط مع ذلك مؤشر «الفاينتشال تايمز» ١١,٢ نقطة الى ٢,٢٣٨/٩ نقطة.

وكان مؤشر داو جونز قد كسب ١١,٣ نقطة ووصل الى ٢٥٠٨,١٦ نقطة.

وفي سيدني اقفل التداول وقد سجل ارتفاع حاد مما ادى الى ارتفاع مؤشر سيدني اول اورديناريز ١٧,٤ نقطة وبلوغه ٢١٨٤,٣ نقطة.

منطقة الخليج تجتذب المستثمرين بسبب وفرة رؤوس الاموال

اكدت احدى كبريات المؤسسات المصرفية العربية ان منطقة الخليج تزخر برؤوس الاموال المملوكة محليا الامر الذي يجعل منها مجالا خصبا لجذب المزيد من المستثمرين الراغبين في الدخول في مشاريع استثمارية مشتركة.

واوضحت المؤسسة العربية المصرفية وهي تعد اكبر وحدة مصرفية خارجية من حيث حجم الموجودات تتخذ من البحرين مقرا لها ومملوكة بصورة متساوية من حكومات الكويت والامارات وليبيا ان هذه المشاريع المشتركة قد تميزت بالابداع والتجديد والجاذبية مما جعل منها احد الاتجاهات الرئيسية لدى المصارف العربية والعالمية لتنويع مصادر الدخل في الوقت الراهن.

وقالت المؤسسة في تقرير حديث صدر عنها ان السنوات القليلة الماضية شهدت قيام المصارف العربية والمؤسسات المالية التي تتخذ من البحرين مقرا او منطلقا لانشطتها في المنطقة باتخاذ خطوات مهمة في محاولة لتعويض تناقص عوائدها من مصادر الدخل التقليدية حيث برز في هذا المجال انشطتها في مجال الاعمال المصرفية الاستثمارية التي تعني الدخول في عدد من المشاريع المشتركة مع او المشاركة في رأس مال الشركات غير العربية للاستثمار والسندات المالية.

وبهذا يتشابه هذا النمط من الاستثمار مع التالفات المصرفية العربية الاوروبية التي شاعت في اوائل السبعينات.

ولم تقتصر هذه المؤسسات الجديدة على الازدهار في اسواق الاسهم والسندات وما الى ذلك في اميركا الشمالية واوروبا والشرق الاقصى بل تمثلت ايضا في وجود تجمع من الشخصيات الثرية في منطقة الخليج مما يجعل منها مجالا خصبا لجذب المزيد من المستثمرين.

ضبط ١١٠ كغم ذهب مهربة من دبي لباكستان

اعلن مصدر رسمي في كراتشي ان رجال الجمارك الباكستانيين ضبطوا امس الاول ١١٠ كغم من الذهب المهرب من دبي الى باكستان.

واوضح المصدر نفسه انه تم ضبط هذه الكمية المهربة من الذهب التي تقدر قيمتها بـ ٢٥ مليون دولار على متن سفينة بعد قليل من دخولها المياه الاقليمية الباكستانية. وقد القي القبض على احد الاشخاص.

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

تحسنت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي امس في تعاملات هادئة وسط سيولة شحيحة.

وقال متعاملون ان الرغبات تركزت على الاجال القصيرة حيث سعت البنوك لتغطية مراكز قصيرة قبل عطلة نهاية الاسبوع.

وقد اخذت الاسعار تتحسن منذ يوم الاثنين عندما قام البنك المركزي بعرض ودائع شهر بسعر ستة بالمائة رافعا الارضية المؤثرة لاسعار فائدة الدينار.

وعرضت ودائع ليلة واحدة بسعر واحد - اثنان بالمائة ولكن التعاملات تحولت الى ودائع ١٤ ساعة من تاريخ الغد و١٤ ساعة من تاريخ بعد غد حيث حددت عند ٥ ١/٢ - ٦ ١/٢ بالمائة بينما تمت المعاملات عليها بسعر تراوح بين ستة و٦ ١/٢ بالمائة.

وتحسنت ودائع شهر بمقدار ١/٨ نقطة من يوم الثلاثاء ٥ ٧/٨ - ستة بالمائة. وحددت ودائع ثلاثة اشهر عند ستة - ٦ ١/٨ بالمائة من سعر الثلاثاء ٥ ٧/٨ - ٦ ١/٨ بالمائة بينما لم تتغير ودائع ستة اشهر وستة من ستة - ٦ ١/٤ بالمائة.

وتحسن سعر صرف الدينار الرسمي الى ٠,٢٨٠٩٩/١٣٥ للدولار من سعر يوم الثلاثاء ٠,٢٨١١٣/٤٩ مقابل الدولار في حين دار سعر الدينار الفوري عند ٠,٢٨٢٠/٣٨ للدولار.

وزراء زراعة «التعاون» يجتمعون في مسقط الشهر الحالي

يعقد وزراء الزراعة او الوزراء المسؤولون عن الزراعة بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم الرابع بالعاصمة العمانية مسقط خلال الفترة من ٢٦ حتى ٢٧ من اكتوبر الجاري لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بالتعاون الزراعي والمائي بدول المجلس.

ومن اهم المواضيع التي سيتم بحثها خلال الاجتماع تنفيذ البرامج الرئيسية للسياسة الزراعية المشتركة التي اقرها المجلس الاعلى في دورته السادسة وانشاء شركة مشتركة لانتاج وتسويق البذور.

كما سيناقش وزراء الزراعة مسالة اقامة مختبرين اقليميين لانتاج اللقاحات البيطرية وتشخيص الامراض الفيروسية والتي سبق ان اعدت لكل منهما دراسة فنية واقتصادية ناقشتها لجان متخصصة من الدول الاعضاء.

ويشتمل جدول الاعمال كذلك على عدد اخر من الموضوعات واوراق العمل المقدمة من بعض الدول الاعضاء والامانة العامة.

الخليج للبتروكيماويات طلبت من البنوك الدائنة اعادة جدولة ديونها

قالت رسالة الاقتصاد والاعمال التي تصدر بالاشتراك مع «فايننشال تايمز» «ميدايست ماركتس» ان شركة الخليج للبتروكيماويات التي تتخذ من البحرين مقرا لها وتملكها ثلاث دول خليجية هي الكويت والسعودية والبحرين قد تقدمت بطلب رسمي للبنوك الدائنة لاعادة جدولة ديونها البالغة ٢٦٧,٨ مليون دولار.

ونسبت النشرة الاقتصادية العربية المحدودة التداول الى مصادر مصرفية واسعة الاطلاع قولها ان المصارف الدائنة قد ابدت مرونة تجاه هذا الطلب وتعكف على اعداد مخطط لجدولة ديون الشركة المذكورة.

واضافت ان مديونية الشركة تنقسم الى قسمين الاول على شكل تسهيلات من الحكومة الايطالية بقيمة ١٥٠ مليون دولار والثاني كتسهيلات تجارية قدمتها مصارف مقيمة في البحرين بقيمة ١٥٠ مليون دولار استخدمته المؤسسة لتوريد منشات المصنع التابع للشركة.

وقد ادارت التسهيلات التجارية للشركة خمسة مصارف وهي المؤسسة العربية المصرفية وبنك الخليج الدولي وبنك البحرين الوطني والشركة الكويتية للمقاولات والاستثمار والتجارة الخارجية وشركة الاستثمارات البترولية «ابيكورب» ووفرت ٣٠ بالمائة من قيمة هذه التسهيلات اي بما قدره ٤٥ مليون دولار.

وقالت النشرة ان البيانات المالية للشركة تشير الى انها تكبدت خسارة بلغت ٨,٧٥ ملايين دولار. ولم تحقق ارباحا عام ١٩٨٦ على الرغم من انها لا تعاني من مشكلة تصريف الانتاج لان المساهمين في الشركة وبخاصة السعودية والكويت يتولون عملية شراء وتسويق الانتاج.

الا ان الصعوبات المالية تعود في الدرجة الاولى الى انخفاض الاسعار من ٢٠٠ دولار للطن الواحد الى ٦٠ دولارا فقط للطن بسبب الفائض في الانتاج.

وذكرت النشرة الاقتصادية ان الشركة قد سددت القسط المستحق عليها من الديون ليوم ٢٥ يونيو الماضي والبالغ تسعة ملايين دولار في محاولة في ما يبدو لتشجيع المصارف على الاسراع في جدولة الديون وتقدر موجودات الشركة الصافية بـ ٤٦٣,١ مليون دولار. وبلغت حقوق المساهمين ١٩٥,٢ مليون دولار ويذكر ان رأسمال الشركة المدفوع يبلغ ١٠٩,١ ملايين دولار موزع بالتساوي بين الدول المالكة الثلاث البحرين والسعودية والكويت.

الجزائر تتبنى نظام المقاصة في تجارتها الخارجية

صرح مصطفى بن عمار وزير التجارة الجزائري بان الجزائر «لديها رؤيتها الخاصة لمشكلة الديون» ولكنها «ستسدد بانتظام جميع الاقساط المستحقة عليها».

وذكر بن عمار في مؤتمر صحفي عقده عشية افتتاح المعرض الرابع للانتاج القومي ان الجزائر «متضامنة مع البلدان المدينة في العالم الثالث» ولكن الجزائر «تحظى بسمعة طيبة» في السوق المالية الدولية وتتوافر لديها امكانات «تغطية جميع الديون المستحقة عليها حتى الان».

وصرح بن عمار ان الجزائر اتخذت «التدابير اللازمة» لتجنب الالتجاء الى القروض قصيرة الاجل التي تعد فوائدها «باهظة» وذلك بعد الصعوبات الناجمة عن الهبوط الشديد في اسعار البترول في سنة ١٩٨٦. ولكنه لم يذكر اية ايضاحات بشأن قيمة الديون الجزائرية التي تقدر بحوالي ١٦ مليار دولار او بشأن مواعيد استحقاقها خلال سنة ١٩٨٧.

وبالنسبة للسنة الجارية اشار بن عمار الى ان برنامج الواردات حدد بحوالي ٣٤٫٧ مليار دينار (٦٫٧ مليارات دولار) بالنسبة لصادرات من المتوقع ان تتجاوز الثمانية مليارات دولار بقليل.

كما ذكر بن عمار ان المعرض الرابع للانتاج القومي الذي افتتح امس سيوجه اساسا نحو تشجيع الصادرات.

وصرح الوزير الجزائري بان الصادرات من غير الوقود لا تمثل الا ما يزيد قليلا على ٢ بالمائة من صادرات الجزائر موضحا ان الجزائر ستسعى من الان الى طرح منتجاتها في الاسواق الخارجية في اطار المقايضة وذلك «ايا كان نظام حكم الشريك او نظامه السياسي».

وسئل عن القدرة التنافسية للمنتجات الجزائرية في السوق الدولية فاعترف بن عمار بان تكاليف الانتاج مرتفعة في بعض الاحيان في الجزائر بسبب الاعباء الاجتماعية الكبيرة. غير انه اوضح ان الدولة ستدعم المنتجات المصدرة سواء كانت من القطاع العام او الخاص.

اميركا تعيد اموالا مجمدة الى ليبيا

قالت شركة «بانكرز تراست» انها اعادت ودائع مجمدة قيمتها ٣٢٠,١ مليون دولار الى ليبيا بعد ان حصلت على اذن خاص من وزارة الخزانة الاميركية.

واعطت الوزارة هذا الاذن - المطلوب منذ ان جمدت الولايات المتحدة العام الماضي الودائع الليبية في البنوك الاميركية - بعد ان امرت محكمة بريطانية عليا البنك بتسديد ٢٩٢ مليون دولار لليبيا هي قيمة الودائع المجمدة اضافة الى ارباح قيمتها ١٨,١ مليون دولار.

وامرت المحكمة ايضا - بعد نظرها دعوى قضائية ليبية تطالب باعادة الاموال - الشركة بان تدفع تعويضا قيمته مليونا دولار ولكن المحامين الممثلين لليبيا تنازلوا عن هذا المبلغ.

وقد جمدت الحكومة الاميركية في الثامن من يناير عام ١٩٨٦ الارصدة الليبية في البنوك الاميركية في محاولة لمعاقبة ليبيا على مساندتها المزعومة للارهاب.

وقالت «بانكرز تراست» ان وزارة الخزانة لم تذكر سببا لقرارها منح هذا الاذن الخاص.

وبالرغم من ان الارصدة التي شملها الحكم القضائي تمثل الجانب الاكبر من الارصدة الليبية التي يشملها التجميد الاميركي فان مسؤولين اميركيين قالوا انه ينبغي الا ينظر الى الحكم الذي اصدرته المحكمة البريطانية واذن الوزارة على انهما يمثلان سابقتين في التعامل مع اي تجميد اخر للارصدة.

ومع هذا فان محامين في لندن قالوا انه من المرجح ان يستخدم الحكم القضائي وما تبعه من تسديد للاموال في تسوية نزاعات دولية مماثلة.

اليابان حظرت ادخال الفواكه المعقمة بـ«اثيلين ديبروميد»

اعلنت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية اليابانية امس انها قررت فرض حظر على الفواكه المستوردة المعقمة بالمادة المحدثة للسرطان المسماة «اثيلين ديبرومايد» اعتبارا من اول فبراير المقبل.

وقال الرسميون ان الوزارة قد سبق وابلغت السفارات الاجنبية هنا بقرار حظر استيراد الفواكه التي تحتوي على اكثر من جزء من الاثيلين ديبرومايد المستعمل في تدخين الحبوب والحمضيات.

واشاروا الى ان الوزارة قد حددت اقل من كثافة ٠,١٣ جزء من المادة المحدثة للسرطان في المنتوجات الزراعية والفواكه المستوردة لليابان منذ عام ١٩٨١ بعد ان اعلن عن خطر المادة في الولايات المتحدة مباشرة.

ولكن نتيجة لتزايد قلق المستهلكين طلبت الوزارة من الدول المصدرة ان توقف استعمال المادة لتدخين الفواكه او ان تستعمل بدائل.

وافاد الرسميون ان المنجة المستوردة ما زالت تتعرض للتدخين في الفلبين التي تستورد منها اليابان ٧٠٠٠ طن سنويا.

انخفاض الطلب على الطاقة باليابان

ذكرت مصادر وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ان اليابان سوف تعدل توقعها للطلب على الطاقة من النفط الخام للسنة المالية ٢٠٠٠ من ٦٠٠ مليون كيلو لتر الى ٥٤٠ مليون كيلو لترا.

واشارت المصادر الى ان التوقع الجديد الذي سيقره مجلس الوزراء في اجتماعه يوم غد قد ضمن في تقرير موقت حول العرض والطلب على الطاقة لامد طويل.

ويفيد التقرير ان اجمالي الطلب الياباني بلغ ٤٢٣ مليون كيلو لتر عام ١٩٨٦ المالي الذي انتهى في ٣١ مارس الماضي وذلك بزيادة قدرها ١,٢ بالمائة عن السنة السابقة عاكسا بذلك انخفاضا في الاستهلاك من جانب الصناعات الموجهة نحو التصدير في ركود ناجم عن ارتفاع قيمة الين الحادة مقابل الدولار منذ سبتمبر ١٩٨٥.

ويضيف كذلك ان نسبة النمو في الطلب على الطاقة كانت بزيادة ٠,٤ بالمائة عام ١٩٨٥ بعد ان زاد الطلب الياباني بواقع ٥,١ بالمائة عام ١٩٨٤.

كما يقول التقرير ان النفط سيكون بنسبة ٤٥ بالمائة من اجمالي الطلب الياباني للعام ٢٠٠٠ اي اقل من نسبة ٥٦,٨ بالمائة عام ١٩٨٦ ويتوقع ان تمد الطاقة النووية ١٥,٦ بالمائة وذلك بزيادة ٩,٥ بالمائة.

ويذكر ايضا ان الصناعات اليابانية سوف تستهلك ٤٦,٣ بالمائة عام ٢٠٠٠ وذلك اقل من ٥٢,٤ بالمائة عام ١٩٨٦ فيما سيزيد الاستهلاك المنزلي الى ٣٩,٣ بالمائة من ٢٤,٦ بالمائة.

من جانب اخر حذر رئيس مؤسسة البترول اليابانية ياسواكي تاكيوتشي امس وزارة المالية من زيادة الضرائب على النفط للتعويض عن خسائر الدخل في حساب خاص من اجل الطاقة البديلة.

وقال تاكيوتشي عن معارضته القوية لزيادة الضريبة في مؤتمر صحفي في طوكيو انه يجب سد الحاجة الى مزيد من التمويل لمخزون اليابان النفطي من الحساب العام وليس بحساب خاص من ضريبة النفط.

تأكيد اهمية مشاركة المواطنين بالمشروعات العربية المشتركة

اكد المشاركون في اجتماعات الشركات العربية المشتركة المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اهمية مشاركة المواطنين في المشروعات العربية المشتركة وفق صيغة قانونية وتيسير تعبئة الموارد المالية العربية في مشاريع عربية مشتركة.

وقرر المشاركون في ختام اجتماعاتهم في عمان امس والتي استغرقت ثلاثة ايام ان يكون محور الاجتماع المقبل للشركات حول تقييم مسيرة المشاريع العربية المشتركة واعداد اوراق عمل من قبل الشركات والدائرة الاقتصادية المنبثقة من جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية والمنظمات العربية المتخصصة.

واوصى المشاركون بضرورة تعميق التعاون والتنسيق بين الشركات العربية والمنظمات العربية وجامعة الدول العربية لدعم مسيرة المشروعات المشتركة ضمانا لتحقيق اهدافها في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي.

كما اوصى المشاركون بضرورة قيام الشركات العربية من خلال حشد الموارد المالية بتوجيه استثمارها نحو المشروعات العربية المشتركة ذات الجدوى الاقتصادية.

«سابك» سوقت مليون طن من الحديد منذ بداية ٨٧

قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ان المنتجات التي سوقتها الشركة السعودية للحديد والصلب تجاوزت في الفترة من اول يناير الى ١٢ اكتوبر ١٩٨٧ «مليون طن» من قضبان التسليح ولفات الاسياخ وكتل الصلب وذلك بخلاف المنتجات الوسيطة من كتل الصلب قياس /١٠٠ ملم التي تزود بها الشركة مصنع درفلة الصلب بجدة (صلب) المملوك لها.

ونسبت الى ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب قوله ان ما تم شحنه من قضبان التسليح خلال الفترة المشار اليها من العام الميلادي الحالي فاقت الكميات التي تم شحنها خلال العام الماضي بكامله البالغة ٧٤٩٠٠٠ طن مما يؤكد تصاعد العمليات الانتاجية والتسويقية في مجمع «حديد».

ويذكر ان الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» هي احدى الشركات التابعة لسابك وقد دخل مجمعها القائم بمدينة الجبيل الصناعية مرحلة الانتاج عام (١٩٨٣) بطاقة سنوية ٨٠٠ الف طن من اسياخ وقضبان التسليح ومنذ سنوات يتجاوز الانتاج الفعلي الطاقة المصممة بفضل الجهود التي تبذلها سابك لمضاعفة الانتاج وتطويره وتقليل تكاليفه وجعله بمتناول المستهلكين وفي خدمة اهداف النهضة العمرانية.

مستقبل النفط في العالم

تقرير اميركي تنشره القبس على حلقات ٣

الغرب يسعى لابعاد «لهيب» الحرب العراقية الايرانية عن اسعار النفط

تنشر القبس وعلى مدار ثلاث حلقات اسبوعيا، تقريرا اميركيا بالغ الخطورة والاهمية اعده كبار المحللين النفطيين حول مستقبل انتاج وصناعة النفط في العالم حتى نهاية القرن الحالي ...

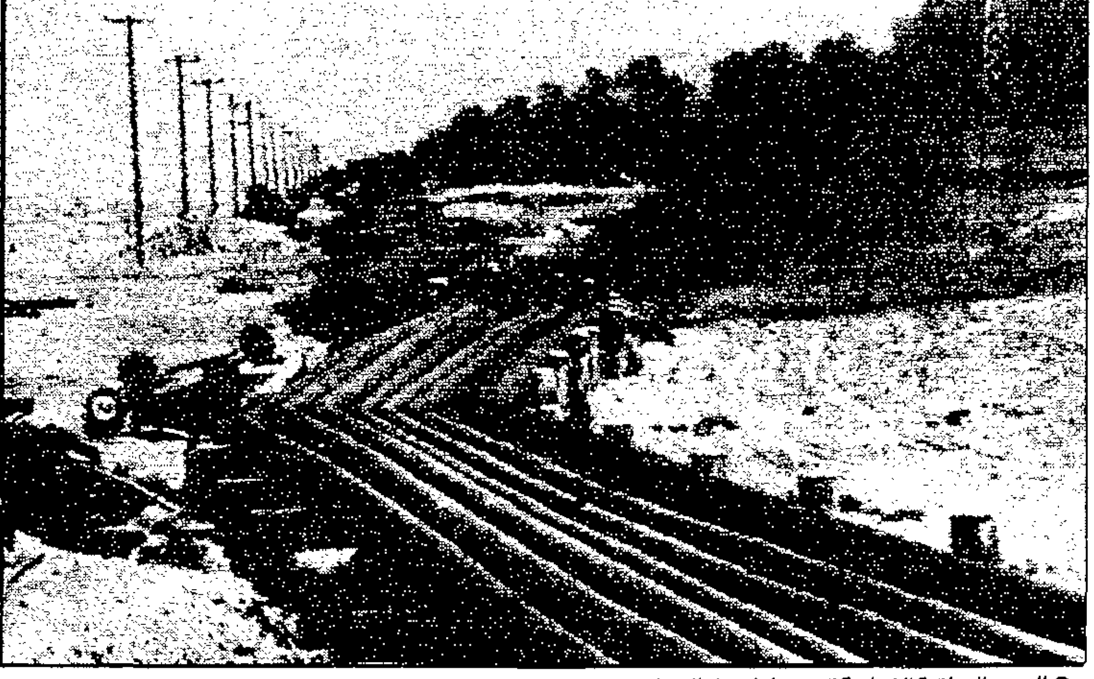
ويشكل التقرير وثيقة ذات شأن اذ انه يعرض مختلف المسارات المحتملة للعرض والطلب ولاسعار النفط ومراكز الانتاج والاستهلاك ومستقبل حركة التنقيب والحفر وصناعة التكرير والمصافي والغاز الطبيعي واسواق المتاجرة بالنفط الفورية والاجلة والتغييرات المحتملة

ويرسم معدو التقرير مختلف «السيناريوهات» المحتملة للحركة في عالم النفط ومصير «اوبك» ومقدار الاعتماد العالمي على امدادات النفط الخليجية .

كما يضع معدو التقرير مختلف الابعاد المحتملة للحرب الايرانية العراقية والاثار التي ستتركها على اوبك واسعار النفط .

والنتائج التي وصل اليها هؤلاء المحللون خطيرة ومهمة للغاية .

وتتناول هذه الحلقة وهي الثالثة من التقرير تحليلا للدكتور حسين تحمصبي كبير اقتصاديي شركة «اشلاند اويل» حول مستقبل صناعة تكرير النفط في الولايات المتحدة الاميركية ومستقبل الطلب والعرض على المنتجات النفطية في العالم .



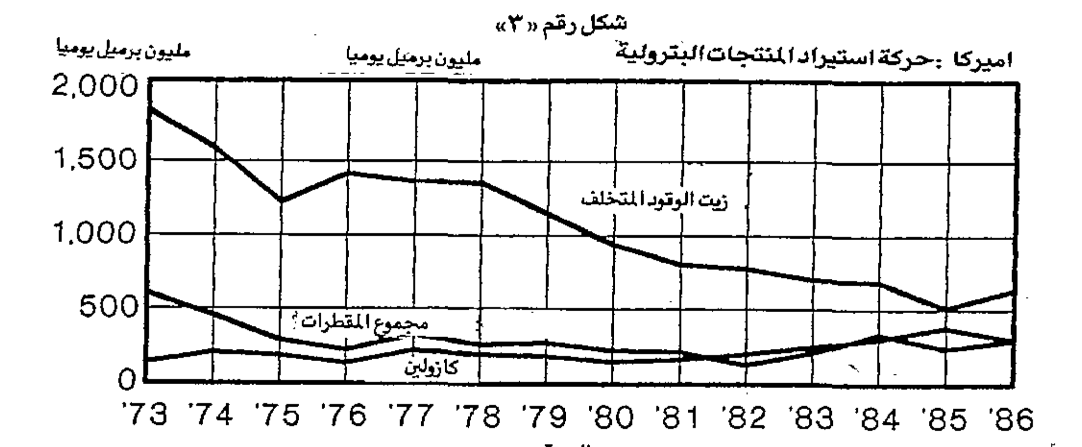
● الحرب العراقية الايرانية قد تشعل اسعار النفط

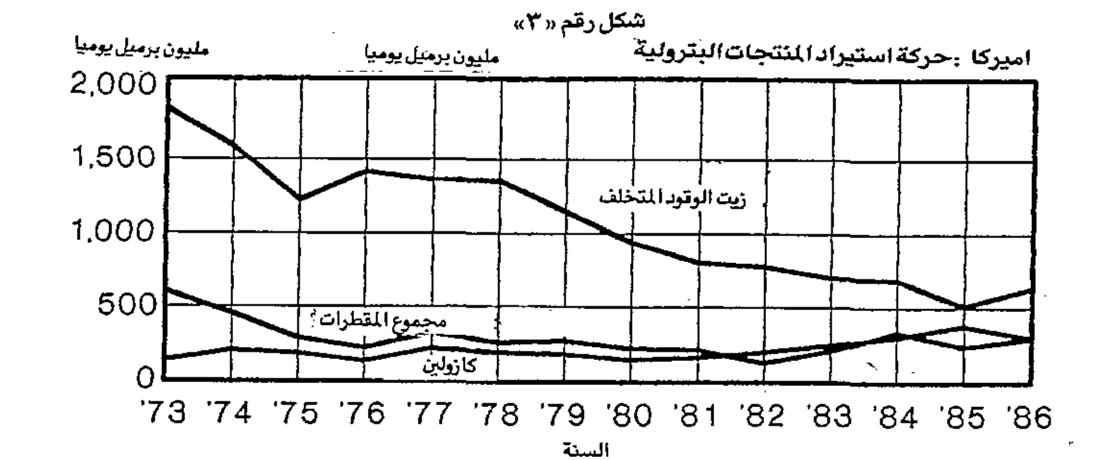
■ شحنات السوق الفورية و«المقايضة» تعود للسوق باسعار منخفضة

■ الاقتصاد الاميركي ضعيف وسيظهر مزيدا من الضعف بمرور الوقت

■ فشل اوبك في تجميع صفوفها يعني ٥-٧ دولارات لبرميل النفط

■ ٤٥ دولارا لبرميل النفط عام ٢٠٠٠ تعادل ٢٩ دولارا مع احتساب التضخم





د. حسين تحمصبي:

شهدت صناعة التكرير تغيرات حادة منذ مطلع السبعينات حيث شكل الارتفاع الحاد في اسعار النفط في السبعينات وانهيارها في عام ١٩٨٥ وما صاحبها من تغير في اسعار المشتقات تهديدا عنيفا لصناعة التكرير.

والعديد من شركات التكرير المعروفة لم تتمكن من تجاوز هذه السنوات الصعبة وهذا التذبذب بالاسعار لكن تلك الشركات التي مرت بسلام خلال هذه الفترة ازدادت قوة وصقلتها التجربة.

وقبل عدة سنوات كانت التوقعات لصناعة التكرير سوداوية والعديد من الخبراء توقعوا انهيار شركات التكرير المستقلة.

واعتقد شخصيا ان شركات التكرير قد حصلت على نهاية مريحة نوعا ما في اعقاب السنوات الصعبة من بداية السبعينات حتى اوائل هذا العقد.

لكن السؤال الذي نسعى لاجابته الآن ليس عما تم ولكن عن المستقبل وساعود لالقي نظرة سريعة على الماضي تجهيزا لمحاولة استطلاع المستقبل.

الحقبة الماضية

يظهر الرسم التوضيحي رقم «١» لما حدث لصناعة التكرير في اميركا منذ عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٨٦ حيث يبين اسعار النفط الخام المستورد والمحلي والطلب على الكازولين والتكرير وزيت الوقود الثقيل.

ويوضع الرسم ان الطلب على الكازولين بدأ يتراجع عام ١٩٧٨ ولكن وبرغم تراجع الطلب على الكازولين والمنتجات المكررة وزيت الوقود الثقيل الا ان اوبك واصلت رفع الاسعار رغم انها لاحظت ان الطلب يتجاوب بشكل سلبي مع ارتفاع الاسعار.

وبالاضافة الى ذلك فان اسعار النفط ومشتقاته لم يسيرا بنفس الاتجاه فالوقود الثقيل كان يتحرك بسرعة اكبر، مع حركة اسعار النفط الخام على عكس الكازولين والمنتجات الوسيطة.

وادى انعدام السيطرة على صناعة النفط الاميركية الى تقارب اسعار النفط المستورد والمحلي عام ١٩٨١.

وهذا ولد متاعب لصناعة التكرير ودفعها لمواجهتها.

اسباب الفروقات

واعتقد ان فروقات حركة الاسعار بين النفط ومشتقاته المختلفة هي نتاج لعدة اسباب منها:

- سعر النفط الخام.
- نوعية النفط الخام.
- الطلب على المنتجات النفطية.
- درجة التشغيل في المصافي.

ويبقى السعر هو اهم هذه العوامل جميعا لانه وعند انخفاض الاسعار فان الطلب يزداد بسرعة على الوقود الثقيل وعندما ترتفع الاسعار فان بدائل عديدة جاهزة للوقود الثقيل كالفحم والغاز الطبيعي، وعليه فان ثمة سقف معين وحد ادنى معين للوقود الثقيل وهو الامر غير الموجود في حركة الكازولين فاسعار الكازولين يمكن ان ترتفع مع اسعار النفط لانعدام المرونة في الطلب.

ويلاحظ من الرسم ان فروقات الاسعار كانت قليلة في السبعينات وعادت هذه الفروقات لتخسر مرة اخرى عندما هبطت اسعار النفط في عام ١٩٨٦ مما يدل على ان تاثير سعر النفط الخام يبقى مهم جدا.

الرسم التوضيحي رقم «٢» يبين الطلب على المنتجات في الولايات المتحدة والواردات والطاقة التكريرية.

ويلاحظ انه وحتى عام ١٩٧٩ بقيت الطاقة التكريرية في الولايات المتحدة اقل من مجموع الطلب ولكن الوضع تغير بسبب تاثر الطلب بارتفاع الاسعار منذ عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٨٤ كانت الطاقة التكريرية اعلى من الطلب.

ولكن الرسم يوضع ان الواردات لم تتجاوب مع مستوى العرض والطلب في اميركا اذ ان الواردات واصلت دخول الولايات المتحدة مما شكل تحديا كبيرا لصناعة التكرير الاميركية.

ولم يتوقف الامر عند حد ثبات معدل الاستيراد وعدم انخفاضه ولكن بعض الدول التي باشرت حديثا تسويق منتجاتها كانت تعطي حسومات سعرية كبيرة متناغمة مع حسومات اسعار النفط الخام.

ولكن الوضع تغير الآن حيث ان منحنى الطاقة التكريرية ومنحنى الطلب قد تقاربا كثيرا مقارنة مع السابق ولكن المسافة بينهم تباعدت بعض الشيء عام ١٩٨٦ وسترى هذا التباعد مرارا ولكن ليس بنفس مقدار الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤.

الوقود الثقيل

الرسم التوضيحي رقم «٣» يوضح مشكلة اخرى عانت منها المصافي الاميركية فقبل زيادة اسعار النفط عام ١٩٧٣ كانت معظم واردات اميركا تتكون من الوقود الثقيل وكان سعر النفط الخام عندها رخيصا وكان الوقود الثقيل يستخدم في كافة المجالات وعندما ارتفعت اسعار النفط الخام هبطت واردات الوقود الثقيل لكن الواردات من المشتقات الاخرى المكررة مثل الكازولين لم تنخفض وهي التي تشكل الزاد اليومي للمصافي.

في واخر السبعينات وعلى ضوء هذه الفروقات في الاسعار وانخفاض اسعار الواردات من الوقود الثقيل كان انشاء وحدات تدرجية امرا اقتصاديا ولكن وما ان اكتمل بناء هذه الوحدات حتى بدأت الفروقات بالانحسار بسبب تراجع اسعار النفط الخام.

الرسم رقم «٤» يظهر ان مجموع الطاقة الانتاجية اخذ بالانخفاض لان عددا من المصافي التي لم تتمكن من معايشة المتغيرات قد تم اقفالها.

الاسواق العالمية

واذا ما انطلقنا الى الاسواق العالمية فان الرسم رقم «٥» يظهر انتاج دول اوبك في ديسمبر ١٩٨٦ ويناير مطلع هذا العام.

ومن المعلوم ان حصة الانتاج المعلنة والبالغة ١٥,٨ مليون برميل يوميا ليست دقيقة فهي لا تشمل انتاج المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية والذي تبلغ طاقته الانتاجية نصف مليون برميل يوميا.

بالاضافة الى ذلك فان حصة العراق المفترضة هي ١,٤٦٦ مليون برميل يوميا وهي اقل مما يقوم العراق بتصديره.

وعليه فان صادرات «اوبك» تزيد عن ١٥,٨ مليون برميل يوميا.

واذا ما كانت تقديراتنا لشهري ديسمبر ويناير صحيحة فان انتاج اوبك قد تراوح بنحو ١٦,١ الى ١٦,٤ مليون برميل يوميا.

واما في فبراير مطلع هذا العام فيقدر انتاج اوبك بنحو ١٦,٥ مليون برميل يوميا وقد استمر عند هذا المستوى تقريبا للنصف الاول من العام باكمله وكان السبب في ذلك ان العراق قد عطل عمليات التصدير الايرانية.

اما بالنسبة للطاقة الانتاجية لاوبك والتي هي مقدرة في الرسم بنحو ٣١ مليون برميل يوميا فيجب ان نوضح بان هذه الطاقة ليست جاهزة بشكل فوري ولكن «اوبك» يمكنها ان ترفع انتاجها بشكل تدريجي لتصل الى هذا الحد في غضون ستة اشهر الى عام.

ويظهر الرسم رقم «٦» توازن العرض والطلب حيث يوضح ان مستوى الطلب الاميركي في العام الحالي سيبقى قريبا من مستوى عام ١٩٨٦ أي نحو ١٦,١ مليون برميل يوميا.

وانا غير متفائل بالنسبة للوضع الاقتصادي لاميركا او العالم كله ونعتقد ان الاقتصاد الاميركي ضعيف وسيظهر مزيدا من الضعف بمرور الوقت.

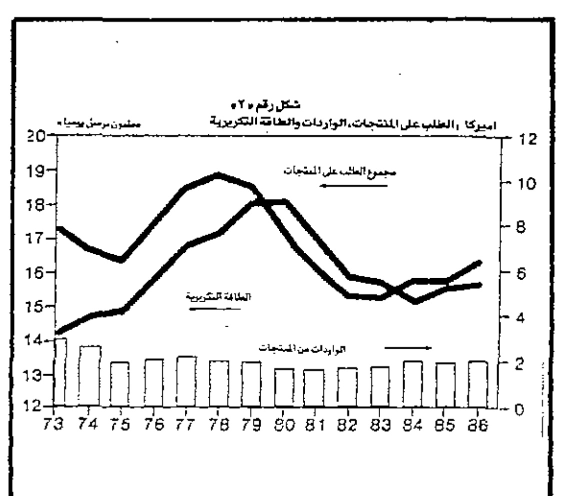
ويتوقع ان يبلغ الطلب على النفط في دول العالم الحر نحو ٤٧,٤ مليون برميل يوميا هذا العام مقارنة مع ٤٧,٦ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٦.

وستعاني اوبك بطبيعة الحال من ضعف النشاط الاقتصادي العالمي الذي يخفض الطلب على النفط.

اما سياسة اوبك بالنسبة للمنتجات النفطية فاعتقد انها مهمة فقبل نحو عام ونصف ابتدعت اوبك فكرة مصافي التصدير واستخدمتها للغش في الاسعار عبر تصدير المنتجات باسعار تقل عن التكلفة على اساس السعر السوقي للنفط الخام وبصورة ما اضرهم هذا التصرف فالعديد من المصافي لا تعمل بكامل طاقتها.

الاسواق الفورية

وثمة قضية اخرى وهي الاسواق الفورية وصفقات المقايضة حيث تبيع اوبك نفطها بالاسواق الفورية او



المقايضة مما قد يؤدي الى عودة هذه الشحنات من النفط مرة اخرى للاسواق باقل من السعر الرسمي.

وهنالك ثلاثة احتمالات لمسار اسعار النفط الخام على المدى القصير وساشرح هذه الاحتمالات الثلاثة وتاثير كل منها على المصافي وصناعة التكرير.

والاحتمالات الثلاثة هي:

■ التزام اوبك بحصتها الانتاجية مما يؤدي الى ارتفاع اسعار النفط لنحو ٢٠ دولارا للبرميل بنهاية عام ١٩٨٧.

■ التزام بحصص الانتاج الى حد ما مع وجود بعض التجاوزات مما يؤدي الى تراوح سعر برميل النفط بين ١٤ و١٨ دولارا للبرميل وستعيش الاسواق حالة تذبذب عنيف في الاسعار.

■ فشل اوبك تماما في تجميع صفوفها مما يعني انخفاض سعر برميل النفط ليتراوح بين ٥ الى ٧ دولارات.

اما انعكاس هذه الحالات على صناعة التكرير فسيكون كما يلي:

■ في الحالة الاولى وهي الالتزام الكامل فان الطلب على الكازولين سيبقى عند نفس المستوى او يرتفع قليلا فيما سيبقى الطلب على المنتجات المقطرة عند نفس المستوى او ينخفض وستزداد فروقات الاسعار لان الطلب على الوقود الثقيل سينخفض ولن يكون هامش الربح للمصافي مرتفعا في البداية ولكن بعد ان ترتفع اسعار المنتجات لتحلق بالنفط الخام فان الهوامش ستتحسن.

■ اما في الحالة الثانية وهي حدوث تجاوزات محدودة في حصص الانتاج فان السوق ستكون صعبة وشديدة التذبذب وستكون هوامش الربح للمصافي متذبذبة مع وضع السوق.

■ واذا افترضنا الحالة الثالثة وهي انهيار الاسعار فان الطلب على الكازولين والمنتجات المقطرة سيكون قويا وسيزداد الطلب على منتجات الاستخدام المنزلي بشكل حاد وستكون الفروقات السعرية محدودة. وستكون عوائد المصافي ممتازة لان اسعار المنتجات لا تنخفض بنفس سرعة انخفاض النفط الخام.

واذا تحدثنا على المدى البعيد فان متاعب اوبك تشمل توازن العرض والطلب واستمرار الفائض الكبير في الطاقة غير المستغلة واستمرار ارتفاع الانتاج من خارج اوبك لعدة سنوات وازدياد المنافسة واحتدامها كلما حققت الاسعار بعض الارتفاع وكذلك مشكلة فروقات الاسعار بين الانواع المختلفة لنفوط اوبك وستستمر الحاجة لوجود منتج موازن طالما وجد فائض في الطاقة الانتاجية.

ان الاحتمال الاقرب للواقع هو ان سعر برميل النفط سيرتفع الى ٢٠ دولارا في التسعينات والى ٤٥ دولارا بحلول عام ٢٠٠٠ «سعر ٤٥ دولارا عام ٢٠٠٠ يوازي ٢٩ دولارا عام ١٩٨٦ عند احتساب فروقات التضخم».

ويتوقع ان يرتفع الطلب الاميركي على النفط الى ١٧,٥ مليون برميل يوميا مطلع التسعينات ويصل الى ١٨,٣ مليون برميل عام ١٩٩٥ ولكن وعلى استمرار ارتفاع الاسعار فان الطلب سيعود ليتراجع الى ١٧,٨ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٠٠.

اما الطلب العالمي فسيبلغ ٥٢,٨ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٥ ونحو ٥٢,٦ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٠.

ويظهر الرسم رقم «٧» ان اوبك لن تصل الى الانتاج بكامل طاقتها قبل عام ١٩٩٥ وهنا يجب ملاحظة ان دول اوبك قد يدفعها اغراء ازدياد الاسعار والطلب فتذهب الى رفع طاقتها الانتاجية وهي طبعا قابلة للتطوير والزيادة.

المنتجات البترولية

وبالنسبة للطلب على المنتجات البترولية يظهر الرسم رقم «٨» ان الطلب على الكازولين يزداد عاما بعد عام وذلك رغم زيادة فعالية الوقود المستخدم في السيارات وياتي استمرار الزيادة في الطلب على الكازولين بسبب زيادة عدد السيارات فمن الناحية العملية ان تكلفة الوقود للسيارات قد تراجعت عن قبل فلو احتسبت سعر غالون الكازولين الآن وقسمته على عدد الاميال التي تسير بها السيارة وقارنته بسعر الكازولين في الستينات «مع احتساب التضخم» والاميال التي كان يكفي لها لوجدت ان التكلفة محسوبة على الاميال هي اقل من الستينات.

وسنشاهد في المستقبل استمرار الزيادة في الطلب على المنتجات الوسطية والطلب على منتجات زيت الوقود المتخلف سيستمر في الزيادة في غضون السنوات القليلة المقبلة حيث ستظل اسعار النفط معقولة اما بعد ذلك وحين يزداد ارتفاع الاسعار فان الطلب على زيت الوقود المتخلف سينخفض.

ما الذي يحدث للطاقة التكريرية وطاقة المصافي الاميركية في هذه الحالة؟

في عام ١٩٨٥ بلغ الطلب الاميركي على المنتجات الخفيفة نحو ٨,٨٦ ملايين برميل يوميا اما المنتجات المقطرة فبلغ ٤,٢١ ملايين برميل و١,٢ مليون للوقود الثقيل و١,٣ مليون لباقي المنتجات ليبلغ المجموع ١٥,٧ مليون برميل يوميا يغطي ١٣,٧ مليون برميل منها بالانتاج المحلي ويستورد نحو مليوني برميل يوميا.

ومن غير المتوقع ان تتغير الكمية المطلقة للواردات حتى عام ١٩٩٠ ولكن تركيبتها هي التي ستتغير ويظهر الرسم رقم «٩» ان الطلب سيزداد على استيراد المنتجات الخفيفة ليرتفع من ١,٦٦ مليون برميل يوميا الى ١,٩ مليون برميل يوميا وسيكون بامكان المصافي المحلية انتاج ١٥,٢٥ مليون برميل يوميا على افتراض نسبة تشغيل تبلغ ٩٠ بالمائة.

سلبيات وايجابيات

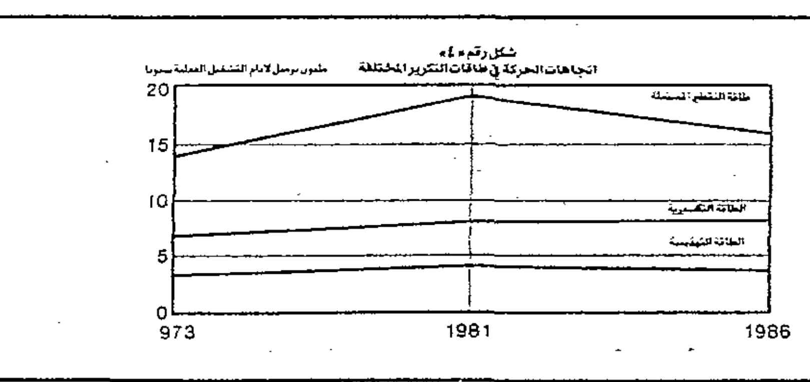
وعلى العموم فان المستقبل يحوي جوانب سلبية واخرى ايجابية بالنسبة لربحية المصافي. فعلى الجانب المشرق نرى ازديادا في الطلب وثمة احتمال للعودة الى تسعير النفط الخام وفقا لواقع السوق برغم ان هذا الاحتمال ليس كبيرا.

وثمة جانب مشرق على الصعيد الاداري وهو ان المصافي في السبعينات ابان ارتفاع اسعار النفط كانت تحقق ارباحا عالية مما يجعلها لا تكترث ببعض الخسائر الجانبية، ولكن هذا تغير مع انخفاض اسعار النفط حيث باتت المصافي تحسب امورها بشكل اكثر دقة وبعض المصافي لجأ الى فصل عملية التكرير عن التسويق حيث يسعى كل من القسمين الى تحقيق ارباح حيث يسعى قسم التشغيل للحصول على اسعار اقل للنفط الخام ليحقق هامش ربح اكبر.

اما على الجانب السلبي فثمة احتمال بان تؤدي الحرب العراقية الايرانية الى ارتفاع حاد في اسعار النفط مما يخفض الطلب.

وهنالك مشكلة اخرى وهي الواردات ورغم ان اثارة هذه المشكلة قد انحسرت بعض الشيء لان اليابان فتحت اسواقها ويبدي الاوروبيون كذلك تساهلا اكبر مع المنتجات النفطية المستوردة وياتي ازدياد الطلب العالمي على هذه المنتجات الى تخفيض الضغط على اوبك لتجاوز الاسعار عبر تسويق المنتجات بدلا من النفط لخام.

وعلى العموم ان الاوضاع المستقبلية لصناعة التكرير تبدو جيدة وقد تجاوزت الآن المتاعب التي عانت منها في السنوات الخمس الماضية.



شكل رقم (٦) توازن الطلب والعرض العالميين على النفط ١٩٨٥ / ١٩٨٧ مليون برميل يومياً

	الحقيقي					المفترض					
	١٩٨٥	١٩٨٦		١٩٨٦		١٩٨٧				١٩٨٦	١٩٨٧
الطلب	سنة	الربع الاول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع	الربع الاول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع	سنة	سنة
اميركا	١٥,٧	١٦,٢	١٥,٩	١٦,١	١٦,٢	١٦,٢	١٥,٨	١٦,٠	١٦,٣	١٦,١	١٦,١
اخرى	٣٠,٥	٣٢,١	٣٠,٧	٣١,٢	٣١,٨	٣٢,٠	٣٠,٥	٣٠,٨	٣١,٨	٣١,٥	٣١,٣
المجموع	٤٦,٢	٤٨,٣	٤٦,٦	٤٧,٣	٤٨,٠	٤٨,٢	٤٦,٣	٤٦,٨	٤٨,١	٤٧,٦	٤٧,٤
العرض											
المخزونات	٠,٣	١,٢	(١,٣)	(٢,٠)	٠,٨	١,٣	(٠,٣)	(٠,٣)	١,٥	(٠,٣)	٠,٦
النفط الخام والغاز المسال من خارج اوبك	٢٥,٤	٢٦,٠	٢٥,٤	٢٥,٤	٢٥,٦	٢٦,٠	٢٦,٠	٢٦,١	٢٦,١	٢٥,٦	٢٦,٠
صادرات الدول الاشتراكية	١,٩	١,٣	١,٩	٢,٢	١,٨	١,٩	١,٩	٢,٠	١,٨	١,٨	١,٩
صادرات اوبك من الغاز المسال	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣
مكاسب التشغيل	١,٠	١,٠	١,٠	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١
المجموع الاولي	٢٩,٩	٣٠,٨	٢٨,٣	٢٨,٠	٣٠,٦	٣١,٦	٣٠,٠	٣٠,٢	٣١,٨	٢٩,٥	٣٠,٩
النفط الخام في اوبك	١٦,٣	١٧,٥	١٨,٣	١٩,٣	١٧,٤	١٦,٦	١٦,٣	١٦,٦	١٦,٣	١٨,١	١٦,٥
المجموع	٤٦,٢	٤٨,٣	٤٦,٦	٤٧,٣	٤٨,٠	٤٨,٢	٤٦,٣	٤٦,٨	٤٨,١	٤٧,٦	٤٧,٤

اوبك: الانتاج الفعلي، الحصص، الطاقة الانتاجية «مليون برميل يوميا»

الدولة	الحصة الانتاجية يناير ١٩٨٧	الحصة الانتاجية ديسمبر ١٩٨٦	الانتاج الفعلي يناير ١٩٨٧	الانتاج الفعلي ديسمبر ١٩٨٦	الطاقة الانتاجية
الجزائر	٠,٦٣٥	٠,٦٩٩	٠,٦٤	٠,٧٠	٠,٨
الاكوادور	٠,٢١٠	٠,٢٢١	٠,٢١	٠,٢٥	٠,٣
الغابون	٠,١٥٢	٠,١٦٠	٠,١٦	٠,١٧	٠,٢
اندونيسيا	١,١٣٣	١,١٩٣	١,٢٥	١,٣٣	١,٧
ايران	٢,٢٥٥	٢,٣١٧	١,٨٠	١,٦٠	٣,٥
العراق	١,٤٦٦	١,٦٠٠	١,٨٠	١,٧٠	٢,٥
الكويت	٠,٩٤٨	٠,٩٩٩	١,١٠	١,١٠	٢,٣
ليبيا	٠,٩٤٨	٠,٩٩٩	١,٠٠	١,٠٠	١,٨
نيجيريا	١,٢٣٨	١,٣٠٤	١,٣٠	١,٣٠	١,٨
قطر	٠,٢٨٥	٠,٣٠٠	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٥
السعودية	٤,١٣٣	٤,٣٥٣	٤,٢٠	٥,٣٠	١٠,٠٠
الامارات	٠,٩٠٢	٠,٩٥٠	١,٢٠	١,٢٠	٢,٢
فنزويلا	١,٤٩٥	١,٥٧٤	١,٦٠	١,٧٠	٢,٦
المنطقة المحايدة	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٦
المجموع	١٦,١٠٠	١٧,٠٦٠	١٧,٠١	١٨,١٠	٣٠,٨

شكل رقم «٩» الطاقة الانتاجية للمصافي الاميركية وحركة الاستيراد

	١٩٨٥				١٩٩٠	
	العرض	العرض المحلي	واردات ومصادر اخرى	الطلب	العرض المحلي	واردات ومصادر اخرى
المنتجات الخفيفة	٨,٨٦	٧,٢٠	«١,٦٦»	٩,٥٠	٧,٦٠	«١,٩٠»
المقطرات	٤,٢١	٣,٩٥	«٠,٢٦»	٤,٨٠	٤,٥٠	«٠,٣٠»
زيت الوقود الثقيل	١,٢٠	٠,٩٠	«٠,٣٠»	١,٥٥	١,٣٥	«٠,٢٠»
منتجات اخرى	١,٤٣	١,٦٥	«٠,٢٢»	١,٦٥	١,٨٠	«٠,١٥»
المجموع	١٥,٧٠	١٣,٧٠	«٢,٠٠»	١٧,٥٠	١٥,٢٥	«٢,٢٥»

(شكل رقم٧) طلب وعرض النفط في الدول الرأسمالية (مليـــون برميـــل يوميــا)

	التقديرات	افتراضات السيناريو المحتمل		
الطلب:	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠
أميركا	١٥,٧	١٧,٥	١٨,٣	١٧,٨
أخرى	٢٩,٩	٣٢,٣	٣٤,٥	٣٤,٨
المجموع	٤٥,٦	٤٩,٨	٥٢,٨	٥٢,٦
العرض:				
المخزونات	٠,٦			
الغاز المسال والنفط من خارج أوبك	٢٤,٩	٢٣-٢٥	٢١-٢٣	١٩-٢٣
صادرات الدول الاشتراكية	١,٨	١,٥-٢,٠	١,٠-١,٥	١,٠-١,٥
مكاسب أوبك من الغاز المسال والتشغيل	٢,٣	٢,٤	٢,٧	٣,٠
المجموع الاولي	٢٩,٤	٢٦,٩-٢٩,٤	٢٤,٧-٢٧,٢	٢٣,٠-٢٧,٥
انتاج أوبك	١٦,٢	٢٠,٤-٢٢,٩	٢٥,٦-٢٨,١	٢٥,١-٢٩,٦
المجموع	٤٥,٦	٤٩,٨	٥٢,٨	٥٢,٦
حصة أوبك من كامل العرض	٣٦٪	٤١٪-٤٦٪	٤٨٪-٥٣٪	٤٨٪-٥٦٪

(شكل ٨) الطلب على المنتجات النفطية في الدول الرأسمالية (مليون برميل يوميا)

	التقديرات	السيناريو المحتمل			معدل التغير السنوي		
	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠	١٩٨٥-١٩٩٠	١٩٩٠-١٩٩٥	١٩٩٥-٢٠٠٠
كازولين	١٣,٥	١٤,٤	١٤,٨	١٥,٠	١,٣٪	٠,٥٪	٠,٣٪
منتجات وسيطة	١٥,٣	١٦,٥	١٧,٥	١٨,٥	١,٥٪	١,٢٪	١,١٪
منتجات الوقود المتخلف	٨,١	٩,٣	١٠,٢	٨,١	٢,٨٪	١,٩٪	-٤,٥٪
أخرى	٨,٧	٩,٦	١٠,٣	١١,٠	٢,٢٪	١,٤٪	١,٣٪
المجموع	٤٥,٦	٤٩,٨	٥٢,٨	٥٢,٦			

النار الهمجية أحرقت أنشودة الصباح



● اصحاب المنازل وقد عقدت السنتهم من بشاعة الجريمة



● بولدوزر يزيل انقاض المباني التي دمرها الصاروخ

بغداد ـ خاص:

لم يكن اطفال «بلاط الشهداء» يتوقعون ان يعلو اي صوت على صوت انشودتهم. ولم يكن احد يتوقع ان ينفجر الموت في وجوههم البريئة التي كانت تستقبل يوما دراسيا جديدا.

غير ان عناصر الجريمة اكتملت في ذلك الصباح، فما ان تجمع التلاميذ الصغار في باحة مدرستهم، وفيما كانوا يغنون للحياة قبل دقائق من بداية اليوم الدراسي، كان الموت لهم بالمرصاد.

لقد جاءهم صاروخ ايراني مدمر ليقضي على فرحتهم وليحيل اجسادهم الطرية الى وقود للنار الهمجية.

فعلى الرؤوس الصغيرة وعلى رؤوس السكان المدنيين في الجوار، انهارت كتل الاسمنت والحديد وامتزجت باللحم والدم، وسجلت صفحة سوداء اخرى من الحقد الدفين.

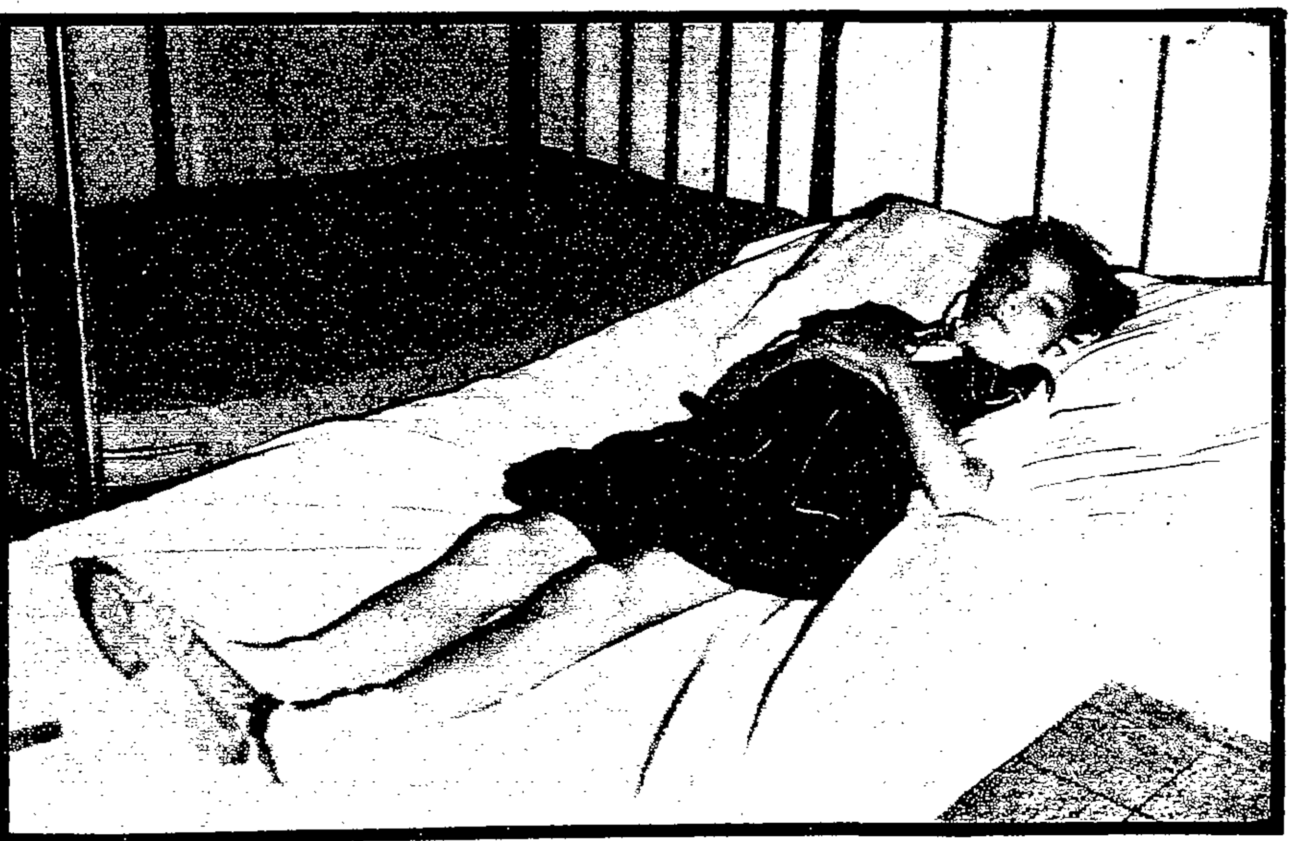
وهكذا فقد دخلت مدرسة «بلاط الشهداء» التاريخ رمزا للصمود العراقي في وجه القتلة والسفاحين.

هنيئا لحكام طهران .. هنيئا لمن اتخذوا القرار بارسال الموت والدمار الى العاصمة العربية التي اصبحت معقلا لمقاومة الباطل، وحصنا اشم يدافع عن امة العرب.

وطوبى للشهداء صغارهم وكبارهم .. وتحية لكل الابطال الذين يرفضون ان تغمض اعينهم قبل ان يسكتوا صوت الجنون المنبعث من طهران، حتى تعود انشودة الصباح الى شفاه الاطفال دون ان تقطعها الصواريخ المحملة بالدماء والسموم الصفراء.



● اللافتة التي تحمل اسم «بلاط الشهداء» سقطت على الارض



● سيارة ردمت تحت ركام المنازل المهدمة



● طفلتان جريحتان بعد علاجهما في احد مستشفيات بغداد



● هذه التلميذة الصغيرة، الرعب يملأ عينيها من هول الجريمة



● الصغار يدفعون ثمن الجرائم التي يرتكبها المعتدون

● بعض المصابين في انفجار الصاروخ، تحت مراقبة الممرضات

كلمة السر

اعـــداد: محمد صبحي ـ النقرة

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني ياسمين الخيام.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ت	ح	ف	ظ	م	ل	و	ت	ن	خ	أ	ن	ا	ف	١
ب	ي	د	ه	ع	س	ا	ن	ل	ا	ل	و	ق	ي	٢
ه	و	ا	ي	ي	و	ل	م	ا	ت	ك	ا	ي	ف	٣
ى	ن	ص	ت	ا	ك	ا	د	ي	ت	م	ك	ي	ف	٤
ل	ي	ن	ب	ج	ا	ي	ن	ا	ل	ي	س	ف	ن	٥
ى	ذ	ا	ت	ن	ا	و	أ	ش	ا	د	ا	ك	ا	٦
س	ا	ن	ل	ا	ح	ي	ح	ص	ك	ت	ل	ا	س	٧
ح	د	ي	ث	ا	ي	ن	خ	ت	ت	ن	خ	ل	ه	٨
ا	ن	ا	ي	ن	ك	ل	و	ا	م	ل	م	ل	ا	٩
ب	ا	ل	م	ص	د	ق	ا	ل	و	ق	ك	ي	ف	١٠
ك	ن	ا	ي	ن	ظ	ن	س	ح	ب	ت	ي	ق	ش	١١
ب	ي	د	ه	ع	س	ا	ن	ل	ا	ل	و	ق	ي	١٢
ي	ا	و	ه	ظ	ف	ح	ت	م	ل	و	ت	ن	خ	١٣
ح	م	ل	و	أ	و	ت	ن	أ	و	ي	ن	ص	ت	١٤

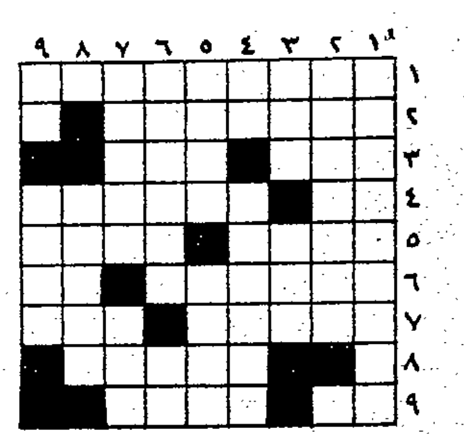
يقول الناس ـ انك ـ خنت ـ عهدي ـ ولم ـ تحفظ ـ هواي ـ ولم ـ تصني ـ اكاد ـ أشك ـ في ـ نفسي ـ لاني ـ أكاد ـ أشك ـ فيك ـ وأنت ـ مني ـ أجبني ـ اذ ـ سألتك ـ هل ـ صحيح ـ حديث ـ الناس ـ خنت ـ ألم ـ تخني ـ وما ـ أنا ـ بالمصدق ـ فيك ـ قولا ـ ولكنني ـ شقيت ـ بحسن ظني ـ يقول ـ الناس ـ انك ـ خنت ـ عهدي ـ ولم ـ تحفظ ـ هواي ـ ولم ـ تصني ـ وانت...

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« ودارت الأيام »

كلمات متقاطعة

اعداد: زياد ابو هنطش



افقياً وعمودياً :

١ ـ مطرب عراقي، ٢ ـ مطرب لبناني، ٣ ـ استمر ـ دون، ٤ ـ ثلثا لوم ـ احد جبال مدينة عمّان، ٥ ـ نبعث ـ عظيم، ٦ ـ متشابهة ـ مقياس أرض معكوسة، ٧ ـ شهر ميلادي ـ عام، ٨ ـ مطربة لبنانية، ٩ ـ سقي ـ من اوجه القمر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ السرطان، ٢ ـ ليل ـ هارون، ٣ ـ سل ـ بر ـ جاد، ٤ ـ بد ـ ارسل، ٥ ـ طهر ـ جد ـ سد، ٦ ـ اا ـ لد ـ لو، ٧ ـ ترجس ـ لا، ٨ ـ وارسو ـ ر ي، ٩ ـ انداد ـ ليث.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
انت تتصرف من مركز القوة ولكنك عادل.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
دع المناسبة السعيدة تكون سعيدة في المساء.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
رحب بالفرص السانحة للتحرك في اتجاه جديد.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
من المحتمل انك على وشك الانتقال لمكان اخر.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
تقبل كل شيء اليوم بنفس راضية فهذا شيء طبيعي.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
يوم سلام ونوايا طيبة وفترة لاعادة النظام.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اذا اردت اليوم ان تقول لا فقلها بصراحة.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اليوم مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تفاهم مع صديق قديم تعيد علاقتك به.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
مناسبات سعيدة اليوم يجتمع فيها الاهل.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
هدوء وسعادة اليوم في جو الاسرة.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
هدية من صديق اليوم تنال اعجابك.

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

جنين ـ برقين ـ الحاج عبد العزيز يوسف خلف «ابوطالب»، نابلس ـ الحاج احمد سعيد زغلول «ابو سعيد»، نابلس ـ دير استيا ـ صالح احمد مصطفى ياسين ابو حجلة «ابو حمد» نابلس ـ بيتا ـ سمير حسني محمد اسعد بني شمة، نابلس ـ فتنة اسعد سعيد عبده، طولكرم ـ قاقون ـ حسين حمد زيدان «ابو احمد» طولكرم ـ ذنابة ـ بديع محمد عبد الرحمن صوان، يما ـ المثلث ـ الحاجة لطيفة محمد حسين بدران «ام احمد»، غزة ـ هشام عبد الباسط اللولو، القدس ـ الحاجة امنة مصطفى ابو غلوس «ام منصور»، بيت فجار ـ ام سلمونة ـ جبر خليل جبر حيان، الخليل ـ دورا ـ خرسا ـ الحاجة صديقة اسماعيل الشحاتيت، دالية الكرمل ـ سلمان يوسف كمال.

● **الاردن:**

معن عبد الكريم الموس النسور، حسين حمدان زيدان، الحاج حسين علي قاعود بكار بشاتوه، صالح محمود بشناق، الحاجة عربية نجيب رنو، غالية ابراهيم عادي، الحاج سليمان نهار الرواشده، احمد مفلح البشابشه، الحاج محمد باير محافظة، بشير محمد العلاق، فليحة راشد القطارنه.

مصر

عبدالرحيم عبادي، مصطفى عبدالفتاح محمد، الحاج عبدالمعز صالح، د. اسبيرو جورج الطرابلسي، الحاج عبدالحميد ابراهيم أبو حليمة، الحاجة زينب حسن الوكيل، المهندس صادق زكي اخنوخ، فتح الله الدهشان، السيدة عزيزة بقطر جرجس.

الطقس

تظل درجة الحرارة دون المعدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٣ الاحمدي ٣١ فيلكا ٣٢ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٦٢ بالمائة الاحمدي ٧٨ بالمائة، فيلكا ٧٩ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٣ صباحا ٧ مساء

ادنى جزر
١٢ صباحا ١١ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٢٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ٤٧٤١٤٤٤ ت

د. نحمده ايوستة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الخميس ١٥/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١٠,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١١,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	١,١٥ ظهرا
المغربية	الدارالبيضاء	١١,٣٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٤٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا			
اليمنية	ابوظبي ـ صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
العراقية	بغداد	٢,١٥ ظهرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
التركية	اسطنبول	٥,٣٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٠ مساء
البنغلادشية	دكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,٥٩ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٥/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٥٥ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,٠٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,١٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	الخرطوم	١١,٤٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	١١,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٠ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٤,٣٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٠٥ ظهرا	الخليج	مسقط/ابوظبي/الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	الخرطوم	٧,٢٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٦,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٥٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٥ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١١,١٠ مساء			

الصيدليات

الكويت: صيدلية الغانم ـ ش فهد السالم.
الكويت: صيدلية الامل ـ ش مبارك الكبير.
حولي والنقرة: صيدلية الكندي ـ الجابرية.
السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ت: ٥٦١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة ت: ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل.

جليب الشيوخ: صيدلية فلسطين ـ الشارع الرئيسي.
الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون	٤٧٣٣٦٢٥
المغادرون	٤٧٣٣٦٣٧
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج سمات المجتمع المثالي في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٢٩ دعاء انت الله ليحيى احمد، ١١,٣٥ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٤٠ حديث الاسلام هو المصدر الوحيد للتشريع، ١١,٤٥ قراءة البرنامج، ١١,٥٠ اربع اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٢,٣٠ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ حب الوطن، الحلو سباني لعبد الحميد السيد، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١١ اربع اغنيات، ٢,٤٥ دعاء رجاء لحمزة شكور وفرقته، ٢,٤٧ القرآن الكريم، ٢,٥٢ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم. ٢,٥٧ حديث تربية الناشئة عن العرب، ٣,٠٩ وين مواعيدك لنوال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ امنت عمري لنبيل شعيل، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ زفة العريس الثلاثي الكوكباني، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ الهي انت خالقنا لاحمد عبدالكريم، ٤,٥٩ القرآن الكريم، ٥,٢٠ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٥,٢٥ ابتهال لسليمان داود، ٥,٣٠ البارحة لفرقة التلفزيون، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٣٦ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٦,٤١ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ هذي الكويت لعبد الكريم عبدالقادر، جروح الهوى لابراهيم القطان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اخر ليلة لشادية، ٩,٣٠ مجموعة اصوات منوعة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٠,٢١ اربع اغنيات، ١١,٠٠ الاغنية الكويتية بين القديم والحديث، ١٢٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ وليد ابراهيم الدليمي، ٥,١٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٤ حديث قرآن وسنة: العقوبات في الاسلام، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٤ برنامج على طريق الهدى، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمد نفيس القرطبي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج في افاق التربية الاسلامية، ٧,٢٧ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٣٠
الشروق	:	٥,٤٩
الظهر	:	١١,٣٥
العصر	:	٢,٥٢
المغرب	:	٥,٢٠
العشاء	:	٦,٣٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: الصديقان، ٩,٥٠ فيلم الاطفال/ الورطة، ١١,٠٠ المسلسل الثقافي/ آفاق علمية، ١٠,١٥ البرنامج الديني/ زاد المسلم، ١١,٥٥ المسلسل العربي/ علي الزيبق، ١,٠٠ اخبار الاذاعة والتلفزيون، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ البرنامج المحلي: لقاء الخميس، ٣,٢٥ المسلسل الكارتوني/ بطل الخماسي، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الاجنبي/ سايمون وسايمون، ٦,٠٥ البرنامج المحلي/ الوان، ٧,٠٥ البرنامج المحلي/ الفروسية، ٧,٣٥ المسلسل العربي/ رحلة في عالم مجنون، ٨,٣٠ البرنامج الديني/ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ فن شعبي، ١٠,٣٠ الفيلم العربي: «انا والعذراء والجدي»، تمثيل: محيي اسماعيل، هيام طعمة وسميرة صدقي، ١٢,١٠ سهرة الخميس المنوعة، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,١٠ الرسوم المتحركة، ٥,٣٠ الانتقال الى نادي القادسية لنقل مراسم افتتاح البطولة الاسيوية الرابعة للرجال في كرة الطائرة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي/ اوهارا، ٩,٣٠ المسلسل الاجنبي/ المجلة المنوعة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة/ جريمة في ري مورجي، ١٢,٠٠ التقرير الرياضي عن البطولة الاسيوية للكرة الطائرة، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

● هيام طعمة

السهرة الليلة

«سهرة الخميس» و«جريمة في ري مورجي»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول نقضيه مع الفيلم العربي: «انا والعذراء والجدي». تمثيل: محيي اسماعيل، هيام طعمه وسميرة صدقي. اما الجزء الثاني فنقضيه مع حلقة جديدة من: «سهرة الخميس» المنوعة.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع فيلم السهرة الاجنبي: «جريمة في ري مورجي».

السينما

الاندلس : فيلم:
الهروب من نيويورك ـ اجنبي.

السالمية: فيلم:
انتقام فتى الكاراتيه ـ أجنبي.

الحمراء : فيلم :
حسناوات في الجحيم ـ اجنبي.

السيارات: فيلم:
عصفور له انياب ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
الاسم والشهرة ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
اللون الابيض ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
الانصاف ـ بنغالي.

الجهرة: فيلم:
خليل بعد التعديل ـ عربي.

غرناطة: فيلم:
المدمرون ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
الاصابع الذهبية ـ مالايالم.

الجليب: فيلم:
نداء القلب ـ هندي.

سيارات الاحمدي :
فيلم :
المرأة الحديدية ـ عربي.

كريستيان مونيتور ■ فيما غلبت على «الأول» الاثارة

الوفاق الاميركي ـ السوفيتي الثاني يتسم بالواقعية

لعل ما يساعدنا بطريقة جيدة لادراك ما يجري حاليا بين واشنطن وموسكو، ان نتذكر كيف كان الحال بينهما في تلك الايام التي كان فيها هنري كيسنجر يقود ريتشارد نيكسون الى موسكو، وجيرالد فورد الى فلاديفوستوك .

فتلك هي الايام التي اطلقنا عليها وصف «الوفاق» . وكانت اياما مفعمة بالنشوة ومثيرة . وتمثلت تحفة الوفاق الاول في «سالت ١» الاتفاقية التي وضعت حدودا للاسلحة الاستراتيجية . غير ان «سالت» لم تكن سوى جزء صغيرة من مجموعة افكار معقدة اشبه بالدوامة جرى تعاطيها حين كان الدكتور كيسنجر يتسلل خفية خارجا من بكين في يوم، ليدخل موسكو بالطريقة نفسها في اليوم التالي .

وفي ذلك الوقت اخذت المؤسسات الدولية تستعد للدخول في العلاقة الجديدة بين الشرق والغرب . فدفعت بعملائها الى موسكو ليحجزوا لها مكاتب هناك . وكان هناك تطلع لمشاريع مشتركة من النوع الذي بدأ يحدث تغييرا مثيرا في الصين هذه الايام .

واخذ دبلوماسيو الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يتبادلون اظهار الود ويتحدثون كثيرا عن عزمهم المشترك على حل مشكلات العالم، مما اثار الذعر لدى حلفائنا في الناتو . ومع ان باريس ولندن وبون تفضل ان تكون العلاقة بين الدولتين العظميين اقل خطورة، الا انها احست بالقلق ازاء احتمال ان يقطع الوفاق بين العملاقين شوطا طويلا من شأنه ان يوجد «كوندومينيوم» (سيادة مشتركة) اميركي – سوفيتي يدير شؤون العالم بدون استشارة الحلفاء . لقد كان الوفاق شيئا متعدد الوجوه، بحيث بدا مقدمة لشراكة اميركية – سوفيتية .

ومن الصواب ان نتحدث الآن عن وفاق ثان .

فالدبلوماسيون السوفيت والاميركيون لا يقصرون عملهم هذه الايام على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا .

فهناك محادثات جادة جدا تجري الآن من اجل ان يتبع ازالة هذه الصواريخ اجراء تخفيض هائل في اعداد الصواريخ بعيدة المدى التي توجهها موسكو وواشنطن تجاه بعضهما البعض .

وزيادة على ذلك، هناك حوار مستمر حول الطرق والوسائل المناسبة لاخراج القوات السوفيتية من افغانستان .

والى جانب ذلك، هناك محادثات تجري بهدوء حول مسألة منح المنشقين السوفيت المزيد من تصاريح الخروج .

وهذه المحادثات مرتبطة بدورها ضمنيا بمحادثات اخرى تجري حول ازالة الحواجز التجارية، قد تتمخض عن منح الاتحاد السوفيتي معاملة الدولة الاولى بالرعاية على صعيد التعرفة الجمركية .

وبالطبع، هناك نيكاراغوا، وانغولا، وموزامبيق، حيث تدعم الولايات المتحدة فئة داخل كل من هذه الدول بينما يدعم السوفيت فئة اخرى . وهناك ايضا مناورات تجري بعناية حول الشرق الاوسط، حيث تقوم السفن الحربية السوفيتية والاميركية بمهامها في الخليج دون احتكاك بينها .

وبالاضافة لذلك، تجري حاليا محادثات تمهيدية حساسة حول امكانية التعاون في السعي لانهاء الحرب العراقية – الايرانية .

كذلك هناك بعض الارواح الجريئة في واشنطن، رغم قلتها، بدأت تتساءل عما اذا كان بامكان موسكو ان تقوم بدور مفيد، بدل ان تقوم بدور ضار، في محاولة اخرى لاحلال السلام بين العرب واسرائيل .

ولعل مما يعطينا فكرة عن الوفاق الحالي، حقيقة انه لم يحصل اي احتكاك بين السفن الحربية السوفيتية والاميركية في الخليج، ولكن في الوقت نفسه لا يوجد بين سفن الجانبين تعاون فعلي ايضا .

فالوفاق الثاني متحرر من الاوهام التي غلفت الوفاق الاول واضفت عليه تلك الاثارة . ولهذا لا نجد الشركات الغربية الكبرى مندفعة هذه الايام لحجز مكاتب لها في موسكو . ولا توجد ادنى فكرة لدى الناس بامكانية نشوء شراكة اميركية – سوفيتية . كما لا يفترض احد ان كف موسكو عن القيام بالاعمال التي تثير استياء الغرب . وكل ما هو موجود لمسة قلق في لندن وباريس وبون من احتمال ان تصبح العلاقة الاميركية – السوفيتية ودية اكثر من اللازم بحيث لا تحترم مصالح الآخرين .

وهناك ادراك لدى طرفي الوفاق الثاني بان كلا منهما دولة كبيرة لها مصالحها الخاصة التي تسعى لتأمينها طبقا لرؤيتها، حتى وان ادى ذلك لتوتير العلاقة بينهما .

ولعل اكبر تغير حدث في اطار هذا الوفاق، تقبل موسكو لحقيقة ان الولايات المتحدة لا ترضى ان تعيش في ظل تفوق الاتحاد السوفيتي العسكري .

ففي عهد بريجنيف، اعتقد السوفيت بان «العلاقة التبادلية للقوى» تتحرك لصالحهم، وتصرفوا على هذا الاساس .

وافترضوا ان اقتصادهم سيتجاوز في سرعة تقدمه اقتصاد الولايات المتحدة، وانهم سيتقدمون عليها في مجال تكديس الاسلحة، وان واشنطن ستقبل بوضع متدن بالقياس اليهم .

ولكن تلك الايام ذهبت . فالاقتصاد الاميركي حقق قفزات للامام فيما ظل اقتصاد السوفيت في حالة وهن . وحافظت ترسانة الاسلحة الاميركية على ايقاع مواكب لخطى السوفيت، بل وتقدمت عليهم في بعض المجالات . وما ساعد الولايات المتحدة على تحقيق ذلك التفوق الاميركي الطويل الامد في تقنيات عصر الكمبيوتر . كما ان «العلاقة التبادلية للقوى» صارت لصالح الغرب منذ ايام الوفاق الاول .

فالى متى سيدوم هذا الوفاق الثاني ؟

الجواب عن هذا السؤال يعتمد الى حد كبير على ما اذا كان ميخائيل غورباتشيف يعتزم تحويل الاتحاد السوفيتي الى قوة مكتفية بذاتها . فالدول العظمى تمر بمراحل من النمو، والتوسع، والتقوية، كما انها تمر احيانا بمرحلة انكماش . وبدءا من ايام ستالين وحتى عهد بريجنيف ظل الاتحاد السوفيتي قوة توسعية . وانهمك في بناء امبراطورية . وصارت له امتدادات بعيدة المدى بلغت البحر الكاريبي .

وقد شهد التاريخ دولا اخرى وصلت حد الامبراطورية، ثم تراجعت الى ما وراء حدودها . فاسبانيا كانت ذات يوم اكثر قوة عدوانية توسعية في العالم . ثم جاءت بعدها فرنسا فحملت هذا اللواء، قبل ان يتسلمه الالمان . واما بريطانيا فقد بنت اعظم امبراطورية طلعت عليها الشمس . غير ان الحافز لايجاد امبراطورية تراجع عند هذه الدول جميعا . واليوم اصبحت كلها دولا مكتفية بذاتها .

فهل يمكن للسوفيت ان يتحملوا مثل هذا الاكتفاء في يوم من الايام ؟ لا يمكن لاحد ان يدعي انه يعرف الجواب . فنحن نشهد بداية مرحلة جديدة في التاريخ السوفيتي . ولا احد يستطيع التنبؤ بالنتيجة بعيدة المدى لحملة غورباتشيف على الشعب السوفيتي .

جوزيف هارش

■ عن الدستور الاردنية ■

نيويورك تايمز ■ أحبطها رابين بقصف عين الحلوة واعتقال الحسيني

خطة عميراف.. مثلت بديلا ممكنا للمؤتمر الدولي

خلال الشهور القليلة الماضية، ربما اقتربت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات اكثر من اي وقت مضى منذ بدء الصراع العربي – الاسرائيلي، من مفاوضات السلام .

ومما يبعث على الدهشة ان عضوا في اللجنة المركزية لتكتل الليكود الاسرائيلي المتشدد، موشيه عميراف، هو الذي كان يقف وراء الحملة التي استهدفت عقد مفاوضات سلام بين اسرائيل وعرفات وبعض فلسطينيي الضفة الغربية الموالين له .

وفي النهاية، ادت الاتصالات السرية الى القليل جدا من النتائج . فقد اسفرت الاتصالات عن كسر ذراع البروفيسور ساري نسيبة، وعن اصابته بجرح بليغ في جبهته، وكان نسيبة واحدا من الفلسطينيين الذين شاركوا في المباحثات التحضيرية، ثم تعرض لعملية اعتداء مؤخرا من جانب الفلسطينيين المتشددين بسبب الجهود التي بذلها في هذا السياق .

وقد ادت المحادثات كذلك الى صدور قرار خلال الشهر الجاري عن فرع حزب حيروت في القدس ويقضي القرار بتقديم عميراف الى المحكمة الحزبية كخطوة اولى لطرده من الحزب .

والمعروف ان حيروت يمثل نواة تكتل الليكود .

وقد يكون الاثر الاكثر دواما لهذه المحادثات السلمية التي ماتت قبل ان تولد، انها تمثل دليلا واضحا على مدى صعوبة وضع صيغة تفاوضية من جانب البراغماتيين الفلسطينيين والقوميين اليهود بهدف كسر طوق الجمود الذي يحيط بالمحادثات العربية – الاسرائيلية .

وكان الحوار قد بدأ في يوليو عندما طلب عميراف من الداعية الاسرائيلي اليساري للسلام دايفيد ايش شالوم، تعريفه على شخصيات بارزة في الضفة الغربية موالية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويقول شالوم انه اتصل بنسيبة الذي يدرس مادة الفلسفة في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، ونسيبة بدوره طلب الى صلاح زحيقة، محرر جريدة «الشعب» العربية، الانضمام اليه في المحادثات مع عميراف .

وفيما بعد، ضم نسيبة لفريقه مفكرا فلسطينيا آخر يدعى فيصل الحسيني، الذي يعتبر من ابرز الفلسطينيين الموالين لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية .

واستهلت المحادثات التي دارت في منزل عميراف في القدس، بتقديم مسؤول تكتل الليكود مسودتي وثيقتين، استنادا لما جاء على لسان نسيبة في مقابلة اجريت معه .

وتتناول احدى الوثيقتين المبادىء العامة للمفاوضات التي اشتملت على الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وبحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الفلسطينيين، يشترط ان تقبل بوجود اسرائيل ضمن حدود آمنة .

كما تناولت الوثيقة الثانية الخطوط العريضة «لاتفاقية مرحلية» تستمر لفترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات قبل بدء المفاوضات حول التسوية النهائية .

ودعا الحل المرحلي الذي وضعه عميراف الى منح فلسطينيي الضفة الغربية وغزة، وتعدادهم ١,٢ مليون نسمة، حكما ذاتيا متقدما . اذ انهم ستكون لهم ادارتهم الذاتية في القدس الشرقية العربية، ولهم عملهم الخاص بهم، ونشيدهم الوطني، وطوابعهم البريدية، وعملتهم الخاصة بهم .

وعلى اي حال فانه بموجب هذا الحل، ستحتفظ اسرائيل بالسيادة الشاملة على جميع الاراضي المحتلة والقدس، كما قال عميراف .

وقال نسيبة ان عميراف اوضح للفلسطينيين بان «هدفه في النهاية كان جرنا لحوار مع دائرة اوسع في حزب الليكود» كما المح الى ان رئيس الوزراء اسحق شامير قد يكون مهتما بمثل هذه المبادرة الجريئة .

وكان يمكن لخطة عميراف ان توفر لتكتل الليكود بديلا حقيقيا لاقتراح حزب العمل المتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط، ينصب فيه التركيز على اسرائيل والاردن، وهي الفكرة التي يرفضها الليكود . وعلى كل حال، نفى زعماء الليكود ان يكون عميراف قد يتصرف بالنيابة عنهم او حتى بعلمهم .

وقال عميراف ان فائدة الخطة «المرحلية» للفلسطينيين في كونها تمثل «اقصى ما يمكن الحصول عليه من خلال توقيع اتفاقية مع اسرائيل، كما انها لا تطالبهم بالتخلي عن فكرة انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية ذات يوم» .

واضاف عميراف قائلا : «واما بالنسبة لاسرائيل فان هذا المشروع يمكنها من الاحتفاظ بخياري الامن والاستيطان» .

وخلال الفترة من يوليو حتى اوائل سبتمبر، اجتمع عميراف والفلسطينيون الموالون لعرفات ما يقرب من عشر مرات وذلك بهدف تنقيح مقترحات عميراف .

وكان عميراف قد اشرك كذلك ايهود اولمرت، وهو من الشخصيات الموثوقة لدى رئيس الوزراء، كما انه عضو في الكنيست عن تكتل الليكود، في المحادثات مع نسيبة .

وفي النهاية، تم الاتفاق على ورقة عمل من صفحتين، كان يعتزم عميراف ان يتوجه بها الى جنيف يوم ٦ سبتمبر لعرضها على عرفات .

وذكرت تقارير ان عميراف كان يخطط للحصول على موافقة عرفات على مقترحات ثلاثة ; وقف فوري للحرب، واعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ووقف بناء مستوطنات جديدة، وذلك كاساس للتفاوض حول الاتفاقية المرحلية .

ولكن عشية تلك الرحلة، قامت طائرات اسرائيلية بقصف مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، مما ادى الى مقتل ٥٠ فلسطينيا من الموالين لعرفات . وعلاوة على ذلك، اعتقل المفكر الفلسطيني الحسيني فجاة وبدون محاكمة بتهمة ممارسة نشاطات موالية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال شالوم انه يعتقد ان هذه الاجراءات قد حدثت لان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين يحبذ اجراء مفاوضات سلام مع الاردن، ولا يحبذ اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير، ولذلك فانه اراد احباط مبادرة عميراف، ومع ذلك، فان نسيبة وافق على مرافقة عميراف الى جنيف للاجتماع مع عرفات، ولكن عشية اليوم المقرر لمغادرتهما، تراجع عميراف .

وهكذا فان شالوم ذهب الى جنيف بدلا منه، وذلك في ٨ سبتمبر، وبرفقة عضو يساري في الكنيست يدعى شارلي بيتون، وقدم الاثنان وثيقة عميراف الى عرفات، غير ان الزعيم الفلسطيني ابلغهم انه لن «يرد» الا على مبادرة رسمية تصدر عن الحكومة الاسرائيلية .

واعتبر بيتون ذلك ردا ايجابيا الى حد ما، ولذلك سارع لاذاعته فورا من خلال الصحافة الاسرائيلية، مما حرك الوضع قليلا .

وفي يوم ١٨ سبتمبر، قرر عميراف اعلان اخبار الحوار على الملأ، غير ان ردة الفعل كانت سريعة .

ففي ٢١ سبتمبر تعرض نسيبة لضرب مبرح من جانب اربعة رجال مقنعين في الحرم الجامعي في بيرزيت، مما ادى الى كسر ذراعه الايسر . كما اعتقل الحسيني من جانب اسرائيل للمرة الثانية وسجن بدون محاكمة .

وفي اليوم الذي ضرب فيه نسيبة بدأ اعضاء متشددون في حزب حيروت جهودا ترمي الى طرد عميراف من الحزب .

واخيرا، قرر شامير فجاة، في الاسبوع الماضي، الاجتماع علانية بفلسطينيين موالين للاردن في الضفة الغربية، للتاكيد ثانية على رغبة في اجراء محادثات سلام مباشرة، مع الاردن .

وقال نسيبة ان المسالة برمتها قد اثارت تساؤلات عديدة «حول مدى قدرة الناس على البحث عن بدائل ليست جزءا من المبادىء السياسية في كلا المجتمعين» .

واضاف قائلا : «هذه المبادىء اصبحت اشبه بعقيدة دينية، وكل من يحيد عنها يعتبر ملحدا» .

توماس فريدمان

شتيرن ■ فيما يعاني الشعب الايراني من مآسي الحرب

حكام طهران يعدون الحرس الثوري كبديل للقوات النظامية

يريد ملالي ايران قلب العالم رأسا على عقب من خلال استراتيجيتهم المتمثلة في تصدير الثورة الاسلامية الى الخارج، وهم يتحدون الرأسماليين الاميركيين والشيوعيين الروس على حد سواء، ويعتبرون شعلة الحرية الاميركية والمنجل والمطرقة السوفيتية رموزا للشيطان. وفي ظل هذه الاستراتيجية الدينية المتطرفة يعاني الشعب الايراني منذ اندلاع حرب الخليج قبل ثماني سنوات من اشد انواع القهر والاستبداد، ولكن مع ذلك فان جزءا من هذا الشعب ما زال يتطلع لهؤلاء الملالي على امل الحصول على صك الغفران، وتحقيق الوعد بالدخول الى الجنة.

هذا هو الحال في ايران عام ١٩٨٧، ايران التي تعيش بين القطبين المتنافرين: الحقد والامل.

لقد انتهى العمل بعد يوم شاق، وقام الطبيب الدكتور مهدي لابانيا باغلاق البوابة الحديدية لمنزله، وتنفس الصعداء بعد ان وضع حقيبة المعالجة جانبا واغلق باب عيادته الداخلية وتوجه مباشرة الى احدى الخزائن الصغيرة في غرفة الطعام. وبعد برهة قصيرة خاطبني بالقول «مع ثلج او دون ثلج» ؟ قال ذلك وهو يحمل بين يديه زجاجة ويسكي وكاسين. وفي غرفة الضيافة بدأ الدكتور مهدي يملأ الكاسين بكل حرص وعناية، وقال مازحا.. «لقد كلفتني هذه الزجاجة مائتي دولار من السوق السوداء».

ومن خلال زجاج النافذة كنا نراقب طفلي الدكتور مهدي وهما يمارسان رياضة السباحة في بركة صغيرة خارج المنزل. وهذان الطفلان هما رضا البالغ من العمر سبع سنوات وياسمين التي انهت عامها التاسع. واما زوجة الطبيب فاطمة لابانيا، فكانت تاخذ حماما شمسيا على مقعد بالقرب من بركة السباحة. ويحيط بالمنزل المؤلف من طابقين سور عال من الحجر يبلغ ارتفاعه حوالي مترين. وهذا المنزل يقع في حي شمران في العاصمة الايرانية طهران، الذي يعتبر واحدا من الاحياء التي يقطنها البرجوازيون والاغنياء.

وهذا الحي لا يبعد كذلك الا مسافة قصيرة عن مقر اقامة الخميني.

وقال الطبيب مهدي وهو يوجه الحديث لي: «كما ترى فان حياتنا هنا ليست سيئة بشكل عام». ثم استطرد بسرعة قائلا: «ارجو ان تعذرني لانني لم اهاجر الى المنفى مثلما فعل الكثيرون».

فشقيق الدكتور مهدي الذي درس هو الاخر الطب في فرنسا فضل البقاء في باريس بعد الثورة الايرانية عام ١٩٧٩، حين استولى الملالي على السلطة في طهران. كما ان شقيقته تعيش حاليا في مدينة لوس انجلوس بعد ان تزوجت هناك من احد المنفيين الايرانيين. واما والده الذي كان واحدا من كبار رجال الاعمال والصناعة في مدينة اصفهان، فيعيش حاليا في منفاه في النمسا، وخاصة بعد ان قام الملالي بتأميم مصنعه. وقد رفض الوالد المنفي دعوات متكررة من الملالي بالعودة الى اصفهان وادارة المصنع، وفضل البقاء في فيينا حيث يعيش هناك من وراء ارباح الاموال التي يحتفظ بها في البنوك النمساوية. وهو يخشى العودة الى طهران تحسبا من تعرضه للمحاكمة والاعدام، نظرا لانه كان يقيم علاقات جيدة مع عدد من كبار ضباط الجيش في عهد الشاه.

ومع ذلك فان الدكتور مهدي لا يفكر بالعيش خارج ايران، حتى ولو كانت تصرفات ملالي طهران وحراس الثورة لا تعجبه. وهو يفكر بترك العمل في مستشفيات الدولة ويعتزم فتح مستشفى خاص للجراحة بمشاركة احد اصدقائه من الاطباء خارج مدينة طهران العام المقبل. ففي نهاية هذا العام ستنتهي فترة خدمته في مستشفيات الدولة، بعد ان عمل فيها لمدة اربع سنوات. وقال الدكتور مهدي بعد ان اخذ نفسا طويلا: «الحمدلله انني ما زلت على قيد الحياة، فقد رجعت منذ فترة قصيرة من الجبهة الجنوبية بعد ان بقيت هناك لمدة ثلاثة اشهر». فهذا الطبيب خدم في جبهة الاهواز، وتعرض للاخطار خلال فترة وجوده القصيرة في ذلك المكان. ويقول مهدي «انني اقضي الان ما تبقى من فترة الخدمة، ومدتها شهران، في احد مستشفيات العاصمة طهران، وبعدها سانال حريتي وامارس مهنتي بالشكل الذي اريده».

والمعروف ان مدينة الاهواز تتعرض منذ اسابيع لعمليات قصف متواصلة من المدفعية العراقية، كما تتعرض بين الحين والاخر للغارات الجوية المدمرة التي تشنها الطائرات العراقية المقاتلة. ويقول الدكتور مهدي انه كان يعمل في سيارة اسعاف متنقلة في اطراف المدينة، وعند حدوث عمليات قصف او غارات جوية عراقية «كنا نلجأ الى الملاجىء تحت الارض». ويضيف قائلا «كنا نعمل يوميا بمعدل عشر ساعات، وكانت معظم الحالات التي نعالجها ناجمة عن اصابات بشظايا او طلقات نارية في الصدر او في الاطراف والرأس. ونظرا للظروف والامكانات الطبية المتاخرة والصعبة فان معظم الجنود الايرانيين المصابين كانوا يموتون وهم في طريقهم الى المستشفى المتنقل او اثناء المعالجة لعدم توفر الادوية ولعدم وجود اجهزة حديثة تساعدنا في انقاذ الجرحى والمصابين. فالجرحى والمصابون كانوا يفقدون كميات كبيرة من الدماء اثناء عملية نقلهم من الجبهة الى مستشفيات المدينة بحيث لم يكن بامكاننا عمل اي شيء لانقاذهم. فالحرب التي نشهدها مريرة ومدمرة وتنذر بالشؤم، واضافة الى ذلك فان معظم الاطباء العاملين في الاهواز ليست لديهم خبرة في مجال عملهم، لانهم من المتدربين الذين انهوا توا دراستهم الجامعية. فهؤلاء الاطباء كانوا في بعض الاحياء يفقدون الوعي لدى مشاهدتهم للجرحى الذين فقدوا قدما او ساعدا بحيث يكونون هم انفسهم بحاجة للمساعدة».

وذكر الدكتور ان مما يحز بالنفس كثيرا وجود اختلاف واضح بين المستشفيات الخاصة بالجنود العاديين وبين المستشفيات الخاصة بحراس الثورة. فالاطباء المتخصصون واحدث الاجهزة الطبية وافضل انواع الادوية موجودة في مستشفيات حراس الثورة، بينما تفتقر المستشفيات العادية الاخرى الى تلك المميزات، ولذلك فان نسبة الوفيات في تلك المستشفيات تكون في العادة عالية جدا.

وتشير اقوال الدكتور مهدي لابانيا الى الفجوة الهائلة والكبيرة بين المعاملة التي يلقاها حراس الثورة من ملالي ايران والاهتمام الزائد بهم، وبين المعاملة التي يلقاها الايرانيون العاديون والجنود العاديون. فالقيادة الايرانية تسعى الى جعل حراس الثورة القوة الرئيسية في البلاد، بحيث يحلون شيئا فشيئا محل القوات النظامية. ولهذا فانه يجري تسليح حراس الثورة بكل انواع الاسلحة المتقدمة والمتطورة، وفي الوقت الراهن يجري بناء قواعد عسكرية بحرية وجوية خاصة بحراس الثورة، وهو ما اشارت اليه هذه المجلة في عددها رقم ٣٢ لعام ١٩٨٧.

واثناء جلوسنا في غرفة الضيافة وبعد ان انتهينا من الشرب، دخل الطفل رضا والطفلة ياسمين، وجلسا على الارض من شدة التعب وهم بلباس السباحة. وخاطبهما والدهما بالقول: «لقد انتهت الان ساعة اللعب والسباحة وجاء دور الدرس الديني، وعلى الفور غادر الطفل رضا وعاد بعد فترة وهو يرتدي لباس الحرب وبيده صورة للخميني. وقال الاب الدكتور موجها حديثه لي «الاطفال هذه الايام يحبون ويفضلون لعبة العسكر والحرامية ولهذا فان ابني رضا يتدرب الان على كيفية استخدام البندقية من نوع «جي ٣» لمطاردة «الحرامية». وقال «ان ابني يعرف ان اعداءه الان هم الاميركيون والعراقيون». واضاف قائلا:

«لقد علموا ابناءنا في المدرسة ان على الصغار والكبار مواجهة اعداء الجمهورية الاسلامية لان الشياطين في كل مكان». ويقول الدكتور مهدي «انني اشعر بالفعل بالخوف والرعب والقلق ازاء مصير ابنائنا وازاء المستقبل الغامض الذي ينتظرهم». فالمدرسون واقطاب النظام يزرعون في نفوس الاطفال والتلاميذ منذ دخولهم رياض الاطفال والمدارس الابتدائية كل ما له علاقة بالحقد والانتقام، وبالدعايات الحاقدة، كما يقومون بتلقينهم شعارات زائفة،

وتحفيظهم قصائد واغاني تمجد الثورة الايرانية وملالي ايران». وبالطبع فان الطفل رضا والطفلة ياسمين يذهبان الى مدرستين مختلفتين، لانه لا يسمح بالاختلاط بين الجنسين حتى في السنوات الاولى من العمر، كما انه تم شطب مادة اللغة الانكليزية من منهج الدراسة بعد تولي الملالي السلطة في ايران. وقد وضع القائمون على التعليم في المدارس منهجا جديدا في المدارس الابتدائية ورياض الاطفال،

وهو منهج «لا شرق ولا غرب». وحتى في الجامعات الايرانية فان الملالي ورجال الدين هم الذين يشرفون على سير الدراسة، حيث توجد لجان خاصة من الملالي مهمتها الاشراف على المناهج الدراسية للحيلولة دون تسرب الاتجاهات الغربية والشرقية الى هذه الجامعات. وقبل عدة اسابيع تزوجت احدى قريبات زوجته فاطمة. وقد اقيم عرس بهذه المناسبة، لكنه كان عرسا خيم عليه الحزن والاسى.

فشقيق العروس قتل في ساحة القتال قبل اسابيع قليلة من حفل القران، فكان الحزن يعم منزل العروس لهذا السبب، حيث كان معظم الحاضرين يرتدون الملابس السوداء حدادا على القتيل، وهو الخامس في العائلة الذي يلقى مصرعه خلال سنوات الحرب الثماني الماضية، وحتى ثوب الزفاف كان موشحا بالسواد.

ويقول الدكتور مهدي لابانيا «ان مصيرنا ان نظل هنا نعاني من الالم والمرارة، ونحن نأمل ان ياتي اليوم الذي تنتهي فيه هذه الحرب الملعونة، وانا متاكد بان الامور ستتحسن عندما تنتهي حربنا مع العراق». ويؤكد هذا الطبيب بانه مقتنع تماما بان ايا من الطرفين لن يحقق النصر في هذه الحرب، التي ستنتهي بلا غالب ولا مغلوب مهما طالت.

هيرالد تريبيون ■ كممثل للجناح المعتدل من حكام طهران

خروبي عراب الاتصالات الاسرائيلية ـ الايرانية

يدور احد الالغاز الباقية والتي من المرجح ان تظل دون حل في تحقيقات ايران الكونترا، حول ما اذا كان هناك فعلا ايرانيون يأملون في اقامة علاقات افضل مع الولايات المتحدة .

وعندما وافق الرئيس الاميركي رونالد ريغن على صفقة الاسلحة لايران في يوليو ١٩٨٥، كانت فكرة ترحيب بعض المسؤولين الايرانيين بمبادرة غربية محتملة، العنصر الجوهري في قرار الرئيس .

واستنادا الى شهادة روبرت مكفرلين، مستشار الامن القومي الاسبق، التي ادلى بها امام الكونغرس فان الفكرة الخاصة باحتمال ان تكون المبادرة الايرانية حقيقة جاءت من جانب المسؤولين الاسرائيليين .

وكان الاسرائيليون بدورهم قد حصلوا على معلومات بهذا الشأن شجعتهم على استخلاص هذه النتيجة من اجتماع عقدوه في ٨ يوليو ١٩٨٥ مع آية الله حسن خروبي، وهو رجل دين ايراني كان مخولا بالتحدث باسم مجموعة الزعماء العسكريين والدينيين والسياسيين الايرانيين الذين يفضلون صداقة الغرب .

وحصل الصحافي الاسرائيلي، صموئيل سيغيف، على نسخة من محضر الاجتماع الاول الذي عقد بين المسؤولين الاسرائيليين وآية الله خروبي، وهناك بعض المقتطفات من تلك النسخة وردت في كتاب صموئيل الذي من المقرر نشره تحت عنوان «المثلث الايراني» في اسرائيل هذا العام .

وصموئيل هذا كاتب صحفي متخصص في حقل الامن القومي، يعمل لصالح جريدة «معاريف» التي تصدر في تل ابيب، كما انه ضابط سابق في المخابرات العسكرية الاسرائيلية . ويرفض صموئيل بشدة مناقشته في مصادره التي حصل منها على النسخة، كما انه من غير الممكن التحقق من مدى دقة نسخته .

واذا كانت النسخة صحيحة، فان ذلك من شانه ان يزيد تعقيد غموض لغز مسالة ما اذا كان عرض خروبي الهادف الى اقامة علاقات مع ايران حقيقيا او مجرد جزء من خدعة هدفها الحصول على الاسلحة من الغرب .

وفي خريف ١٩٨٥، اجتمع مايكل ليدين الذي كان في ذلك الوقت مستشارا في مجلس الامن القومي بآية الله خروبي، ومن ثم اوصى بمتابعة عرضه من جانب المسؤولين الاميركيين . وقد وصف ليدين اللقاء في شهادته امام الكونغرس، ولكنه لم يذكر اسم الايرانيين المعنيين بالامر .

وفيما بعد، بعث خروبي برسالة الى الاسرائيليين ذكر فيها اسماء انصاره السياسيين في ايران، وطلب معدات اتصال واموال لكي تدفع كرشاوى لمؤيديه بهدف تعزيز موقف جماعته . والرسالة التي حصل عليها صموئيل تضم قائمة باسماء شخصيات بارزة في الدوائر السياسية والدينية والعسكرية في ايران .

والحقيقة ان خروبي كان صديقا وثيقا للخميني في الفترة التي عاشها في المنفى، كما يقول بعض المحللين الاميركيين والاسرائيليين ان خروبي يرتبط بعلاقات مع الدائرة المركزية في ايران .

وفي النسخة، اعترف خروبي بتواطؤ ايران في عملية قصف مقر المارينز في بيروت، وتفجير السفارة الاميركية في بيروت عام ١٩٨٣ . وقد نقل عنه قوله : «انا مستعد للاعتراف بان ما حدث في بيروت لم يقم به اليسار، وانما قامت به الحكومة الايرانية نفسها» .

وفي ٨ يوليو ١٩٨٥، وفي هامبورغ بالمانيا الغربية، اجتمع خروبي مع دايفيد كيمشي، الذي كان يشغل في السابق منصب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ويعقوب نمرودي، تاجر الاسلحة الاسرائيلي، وآل شويمر، رجل الاعمال الذي يتمتع بجنسية مزدوجة اميركية واسرائيلية، وبغوربانيفار تاجر الاسلحة الايراني .

واستنادا الى النسخة، فان خروبي استهل الاجتماع بالقول : «ان هناك خطرا ينطوي على الاجتماع باسرائيليين، ولكنني على قناعة بانني اخدم بلدي عندما اعقد هذا الاجتماع» .

وقال خروبي ان السياسيات الايرانية تسيطر عليها ثلاثة احزاب متحدة في التزامها حيال الثورة الايرانية . غير انه قال ان هذه الاحزاب تختلف حول السياسة الخارجية، وانه هو شخصيا جزء من حزب يعتقد بان ايران تحتاج الى مساعدة في حربها ضد العراق، وبان الولايات المتحدة اقل شرا من الاتحاد السوفيتي .

وقد نقل عنه قوله في النسخة عن محضر الاجتماع «مجموعتي تتمتع بالمعرفة والنفوذ وبسلطة معينة، ويمكن ان تسخر هذه الاشياء في خدمة المصالح المشتركة... ولكن قبل الوصول الى ذلك، يجب ان ندرك ما هو الهدف النهائي، هل ستعملون على اضفاء صفة الاعتدال على النظام الديني الايراني القائم، ام هل ستعملون على تخريب هذا النظام ؟» .

واستنادا الى محضر الاجتماع فان كيمشي ابلغ خروبي بان الغرب ليست لديه مثل هذه النوايا .

وقال كيمشي : «اعترف باننا ارتكبنا في الماضي اخطاء فادحة كثيرة .

وحقيقة وجودنا هنا تعتبر دليلا واضحا على محاولتنا تصحيح تلك الاخطاء» .

وبعدها قال خروبي انه على استعداد لعقد مناقشات مطولة حول كيفية مساعدة عناصره .

فقد قال خروبي : «في ايران اليوم حركات عديدة، وجميعها تمشي في الظلام، ولا يوجد لديها ادنى حس بالاتجاه.. ولا تعرف هذه الحركات ما اذا كانت تتمتع بالدعم في الخارج، كما لا تعرف الذين يؤيدونها، ولا تعرف ما يجب ان يفعلوا، وما الذي يتوقعه منها مؤيدوها في الخارج.. وجميع هذه الحركات بحاجة الى تعاون معين» .

ستيفن انغلبيرغ

وزير الاعلام الاردني لـ القبس: استكمال الاستعدادات لقمة عمان

■ رسميا .. الجميل يرأس وفد لبنان الى القمة

عمان ـ راكان المجالي :

قال السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني ان جميع الاستعدادات قد استكملت لعقد القمة العربية وان الاستجابة العربية كاملة لعقد هذه القمة على مستوى رؤساء الدول. وقال ردا على سؤال لـ«القبس» ان الاردن يشعر ان نجاح هذه القمة هو مسؤولية الجميع وان الاردن من جانبه مصمم على انجاحها .

وابدى الوزير الاردني ارتياحه لموقف الصحافة العربية من عقد القمة، ووصف الحماس الصحفي بانه يعبر عن توجهات الرأي العام في الوطن العربي الذي يعلق امالا كبيرة على عقد هذه القمة بعد القطيعة والعجز العربي .

وقال ان قمة عمان ستضع الاسس الصحيحة للموقف العربي الموحد وانها لن تبحث في القضايا الصغيرة ولا في التفصيلات وانما في المبادىء التي تحقق التضامن العربي الحقيقي .

من جهة اخرى علمت «القبس» ان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي سيتوجه الى الرباط يوم الاثنين المقبل لتسليم رسالة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وسيسافر من هناك الى لندن للالتحاق بالملك حسين للمشاركة في محادثات رسمية يجريها العاهل الاردني في لندن مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ومحادثات اخرى يجريها الملك حسين مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

ويوم غد الجمعة يكون المبعوثون الاردنيون قد انتهوا من مهمتهم وسلموا الدعوات الى جميع الملوك والرؤساء العرب .

وعلمت القبس كذلك ان السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الاردني الذي كان من المقرر ان يقوم بزيارة العاصمة الليبية طرابلس في اطار المهمة المحددة له بزيارة الجزائر وليبيا لتسليم دعوات للرئيسين الشاذلي بن جديد ومعمر القذافي سيقصر زيارته على الجزائر حيث سلم امس الدعوة للرئيس بن جديد .

وقد اعلن ان الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي الذي يقوم بجولة عربية بتكليف من العقيد القذافي وقد زار عمان وبغداد ودمشق قد تعهد بنقل الدعوة للعقيد القذافي الذي كلفه باجراء اتصالات مع الاردن والحصول على بعض الايضاحات حول هذه القمة، وقد وضع القذافي تحت تصرف الامين العام طائرة خاصة للقيام بهذه الجولة في محاولة لتنقية الاجواء بين بغداد ودمشق اولا كما ابدى استعداده للمساهمة في تنقية كافة الاجواء لانجاح هذه القمة ومن المنتظر ان يصل القليبي الى طرابلس اليوم لتسليم العقيد القذافي رسالة الملك حسين. وقد اجتمع في دمشق امس بالرئيس الاسد وفاروق الشرع وزير الخارجية .

اما اجراءات عقد القمة فقد تاكد ان الافتتاح سيجرى مساء يوم الاحد الثامن من تشرين الثاني المقبل في قاعة المركز الثقافي الملكي وسيتضمن برنامج الافتتاح كلمة ترحيبية للملك حسين. وسيتحدث عدد من الرؤساء في هذه الجلسة اما باقي جلسات المؤتمر فسوف تعقد في فندق «البلازا» حيث مقر الملوك والرؤساء العرب .

وحسب الترتيبات فان كل زعيم عربي ومعه الرجل الثاني في الدولة سيكون مقر اقامتهم في فندق «البلازا»، وعلم ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب قد قرر الاقامة في منزل السفير المغربي الذي هو بالصدفة في «اطار» الموقع المغلق الذي ستعقد فيه القمة والذي يضم ثلاثة فنادق كبيرة هي «البلازا» و«ماريوت» الذي سيخصص للوزراء و«ريجنسي» الذي سيخصص لبقية الوفود كما حجزت عدة فنادق اخرى خارج الطوق الامني لاقامة الصحافيين، حيث ستجرى ترتيبات نقلهم من والى المؤتمر .

والتوقعات الاولية ان الوفود الرسمية التي ستشارك في القمة سوف يكون عددها كبيرا وعلى سبيل المثال فان دولة خليجية صغيرة قد بعثت باسماء وفدها وهو يتالف من مائة شخص، ولذلك فان الاستعدادات هي لاستقبال وفود كبيرة اضافة الى مئات من الصحافيين العرب والاجانب .

● في بيروت اعلن رسميا ان الرئيس امين الجميل سيحضر القمة العربية .

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام ان الرئيس الجميل ابلغ مبعوث العاهل الاردني السيد مروان دودين الذي وصل الى بيروت بعد ظهر امس الاول انه سيرأس الوفد اللبناني الى الاجتماع الذي دعي اليه اصلا للبحث في الحرب العراقية ـ الايرانية .

غير ان الوكالة نسبت الى السيد دودين قوله «اننا بكل تاكيد سنرحب بان يكون على جدول الاعمال الصراع العربي ـ الاسرائيلي وبؤرته القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية» .

وقالت صحيفة السفير في مقال افتتاحي تناولت فيه الجدال الذي يدور بين عدد من الدول العربية حول عودة مصر الى جامعة الدول العربية من جديد «ان احدا لا يريد للقمة العربية الاستثنائية في عمان ان تضيع في متاهات ... مثل متاهة عودة او عدم عودة مصر الى الجامعة العربية مع التزامها باتفاقات كمب دايفيد» .

واضافت الصحيفة تقول «كما ان احدا لا يريد لمصر ان تبقى منعزلة او معزولة في العالم العربي بالقدر نفسه الذي لا يريد احد لمصر ان تنفرد في حل مشاكلها ... مع اسرائيل» .

تل ابيب: تطبيع العلاقات السوفيتية الاسرائيلية .. بعيد

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ اعربت الحكومة الاسرائيلية عن اعتقادها بان «الطريق نحو تطبيع العلاقات الاسرائيلية ـ السوفيتية ما زال طويلا جدا». وياتي التصريح الاسرائيلي غداة تصويت الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة ضد مشروع القرار الفنلندي الذي يطالب بتأجيل اي مناقشة حول طلب الدول العربية الخاص بطرد اسرائيل من الجمعية العامة للامم المتحدة الى «اجل غير مسمى» . واوضحت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في بيان اصدرته امس في القدس ان «هذا التصويت يدل على مناهضة الاتحاد السوفيتي لاسرائيل وليس بحاجة الى تعليق» . واكد البيان ان الاتحاد السوفيتي «بانضمامه عمليا لدول الجامعة العربية التي تطالب باستبعاد اسرائيل .. انما يثبت ان الطريق نحو تطبيق العلاقات الاسرائيلية ـ السوفيتية لا يزال طويلا جدا» .

ومن جهة اخرى رفض المتحدث باسم شمعون بيريز وزير الخارجية الرد على الاسئلة التي وجهت اليه بشان التصويت السوفيتي. وكان بيريز قد، اكد «الطابع الودي» الذي اتسمت به محادثاته مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

ومن جهة اخرى ذكر راديو الجيش الاسرائيلي امس ان اعضاء الوفد السوفيتي «الموجودين في اسرائيل منذ اكثر من ثلاثة اشهر» شوهدوا امس الثلاثاء في محفل عام لاول مرة اذ حضروا احتفالا شعبيا نظمه اليهود المنحدرون من جورجيا في عسقلان جنوبي تل ابيب .

تنسيق مصري مغربي لعقد قمة اسلامية طارئة

القاهرة ـ القبس :

حرصت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية المصرية بان اتصالات تمت مؤخرا بين المغرب ومصر بشأن التنسيق المشترك للدعوة لعقد قمة اسلامية طارئة .

وذكرت تلك المصادر بان المغرب ابلغ مصر خلال هذه الاتصالات ان انعقاد القمة العربية الطارئة لا يعد بديلا عن انعقاد القمة الاسلامية الطارئة لاختلاف موضوع كل من القمتين خاصة وان موضوع هذه القمة الاسلامية هو بحث حماية الاماكن الاسلامية المقدسة في ضوء احداث الحرم المكي .

وقد اجرى المغرب اتصالات مماثلة مع عدد من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي لحثهم على قبول فكرة عقد القمة الاسلامية الطارئة الا ان بعض الدول العربية من اعضاء المنظمة طالبوا بالتخلي عن هذه الفكرة حاليا لحين عقد القمة العربية الطارئة، وقد طالب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في رسالة بعث بها مؤخرا الى الرئيسين التركي والباكستاني التدخل لاقناع تلك الدول بعقد القمة الطارئة .

واشارت مصادر الخارجية المصرية الى ان زيارة السيد محمد الفيلالي وزير خارجية المغرب للقاهرة تاتي في اطار التحرك المغربي وتسليم رسالة للرئيس حسني مبارك بشأن هذا الموضوع خاصة أن الرئيس مبارك دعا لعقد هذه القمة عقب احداث الحرم المكي ووجه رسائل لبعض القادة العرب بهذا الخصوص .

مصر: تعديل القوانين المخالفة للشريعة الاسلامية

القاهرة ـ القبس:

قررت اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الشعب المصري لمراجعة التشريعات والقوانين القائمة بالتنسيق مع الحكومة حصر كافة القوانين التي تنظم الشؤون المالية والاقتصادية الصادرة منذ انشاء المحاكم الاهلية والمختلطة عام ١٨٨٢ حتى الان لاعداد قوانين جديدة بهدف استقرار الاوضاع المالية والاقتصادية وزيادة الانتاج.

وصرح المستشار احمد موسى وكيل المجلس ورئيس اللجنة بان احدى مهام اللجنة اجراء مراجعة لنصوص القوانين القائمة والتي تخالف احكام الشريعة الاسلامية لتعديلها وتنقية كافة القوانين من اي احكام مخالفة للشريعة تطبيقا لنص المادة الثانية من الدستور.

وذكر المستشار احمد موسى ان مجلس الشعب وهو المسؤول عن التشريع ملتزم بعدم صدور اي قانون منه يخالف الشريعة الاسلامية.

وسوف تبدأ اللجنة اول اجتماعاتها اليوم حيث تضم ممثلين عن احزاب المعارضة والحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وعددا من المستشارين القانونيين.

مناورات بالصواريخ والمدفعية شهدها ابو غزالة

القاهرة ـ القبس :

شهد المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري صباح امس ـ الاربعاء ـ مشروع الرماية بالصواريخ والمدفعية ـ ارض ـ جو ـ الذي اجرته قوات الدفاع الجوي المصري لاختبار اداء الصواريخ والمدفعية بعد تطويرها لمواجهة تطور المقاتلات الحديثة.

وقد اشترك في هذا البيان نظام الدفاع الجوي المصري «آمون» والنظام المصري الصاروخي «سيناء ـ ٢٣». والمدفعية م ط ٢٣ المصرية وصواريخ سام ٢. وسام ٣، وسام ٦ بعد ان ادخلت الخبرة المصرية بعض التعديلات عليها .

وقد تمت الرماية على ٥ مراحل حيث بلغت نسبة اصابة الاهداف ١٠٠٪. كما تم اجراء عرض جوي لطائرات «نجلاء» وقادر ١» وكومندر ٢ التي تنتج في مصر .

وقد شهد البيان اللواء هاشم محمد حجازي قائد قوات الدفاع الجوي السودانية والسيد اندروكولي مدير مكتب الطيران الاميركي بالشرق الاوسط وقادة افرع وادارات القوات المسلحة .

اتفاق بين «امل» والفلسطينيين على وقف النار والحملات الاعلامية

بيروت ـ الوكالات ـ اعلن امس ممثلون عن عدد من المنظمات الفلسطينية وحركة «امل» واحزاب يسارية لبنانية الاتفاق على وقف للنار في شرقي صيدا ووقف الحملات الاعلامية في محاولة لانهاء التوتر القائم بين حركة «امل» والفلسطينيين. وكانت اشتباكات قد وقعت الاسبوع الماضي شرقي مدينة صيدا الجنوبية الساحلية بين الفلسطينيين وحركة امل التي اتهمتهم «بالتمدد» خارج مخيمين لهم شرقي صيدا للسيطرة على مواقع جديدة واوقعت سبعة قتلى و١٥ جريحا. ويبدا ان الطرفين لم يتفقا بعد على الاماكن التي ينسحب اليها الفلسطينيون وعلى من يحل محلهم في النقاط التي يسيطرون عليها.

وابلغ عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المؤيدة لسوريا والذي عقد الاجتماع في منزله الصحافيين قوله ان الاجتماع «كان ناجحا لكون الاطراف المتصارعة في صيدا كانت تتكلم بالحل السياسي... من خلال مقترحات وافية وايجابية».

وقال قانصوه انه تقرر في المرحلة الاولى وقف الحملات الاعلامية نهائيا بين المتصارعين ووقف نهائي لاطلاق النار يطبق فورا كما تقرر مطالبة لجان تالفت سابقا بالعودة الى الاجتماع للبحث في موضوع اعادة اعمار المخيمات الفلسطينية وادخال المواد التموينية اليها.

وكان نبيه بري زعيم حركة «امل» قد اطلق مبادرة في ٣٠ اغسطس الماضي تتعلق باعادة اعمار المخيمات الفلسطينية وفك الحصار عنها والانسحاب الفلسطيني الى مخيمين فلسطينيين قرب المدينة من مناطق خارجها يسيطر عليها الفلسطينيون. ورحبت اطراف لبنانية وفلسطينية بمبادرة بري.

وقال قانصوه ان الفلسطينيين الذين تمثلوا في اجتماع امس بمعظم منظماتهم ابدوا استعدادا للانسحاب من شرقي صيدا وان اجتماعا سيعقد يوم الجمعة لتسلم جواب الفلسطينيين المتوقع ان يتناول كيفية انسحابهم والاماكن التي سينسحبون اليها.

وقالت مصادر المجتمعين ان ممثل حركة امل في الاجتماع ابلغهم موقف الحركة وهو انه «لا يعنيها» الى اين سينسحب المقاتلون الفلسطينيون الموجودون خارج المخيمين وان امل «تصر على عودة الامور الى طبيعتها وان تعود الى المواقع التي كانت فيها قبل التوتر الاخير شرقي صيدا».

وكانت مصادر فلسطينية وحركة امل قد قالت ان البحث يجري في موضوع الاماكن التي يجب ان ينتقل اليها حوالي ٣٠٠٠ مقاتل فلسطيني قدموا الى المخيمين من خارج المنطقة. ويطالب الفلسطينيون كما تقول مصادرهم بان ينتشر هؤلاء في اماكن «تتيح لهم مقاتلة العدو الاسرائيلي او عملاء اسرائيل».

وقال قانصوه ان بين الاقتراحات ان تعود حركة «امل» الى المواقع التي كانت فيها واقتراحا بان تحل «قئة» في مناطق عازلة وتساعد اولا على اعادة الثقة بين الاطراف الموجودة في المنطقة «باعتبار ان الظروف ليست مواتية للرجوع الى المخيمين دفعة واحدة». واعلن ان الجميع وافقوا على تنفيذ مبادرة بري في مدة خمسة ايام.

وقد ساد جو من الهدوء الحذر محاور القتال شرقي صيدا اثر رمايات قنص متقطعة خلال الليل.

وذكرت مصادر امنية في مدينة صيدا الجنوبية الساحلية ان ميليشيات جيش التحرير الشعبي لا تزال منتشرة في بلدتي بيصور والمحاربية الاستراتيجيتين شرقي صيدا كقوة فصل بين المتحاربين.

في الوقت نفسه واصلت الطائرات الاسرائيلية استطلاعها للمخيمات الفلسطينية في الجنوب ومدينة صيدا.

معاقو الحرب وحدوا وطنهم



● المعاقون يعبرون خط التماس في بيروت (رويتر)

بيروت ـ الوكالات ـ وحد معاقو لبنان وطنهم المشرذم في مسيرة لهم بدأت من بلدة حلبا في قضاء عكار في اقصى الشمالي اللبناني وستنتهي في مدينة صور بالجنوب.

وعبر المعاقون الذين قدر عددهم باكثر من مائة معاق خطوط التماس الوهمية الفاصلة بين قطاعي بيروت امس في مسيرة سلمية الى بيروت الغربية بعد ان قاموا وتظاهروا في القطاع الشرقي.

ورفع هؤلاء خلال مسيرتهم التي اطلقوا عليها اسم «مسيرة المعاقين اللاعنفية من اجل السلام وحقوق الانسان في لبنان» لافتات كتب عليها عبارات تدعو الى انهاء الحرب ووقف القتال والقاء السلاح على جميع الاراضي اللبنانية.

وشوهد المعاقون وهم يقطعون خطوط التماس الوهمية عند نقطتي المتحف ـ البربير وهم على كراسيهم وعلى عكازات وبواسطة سيارات وباصات نقل خصصت لهذه الغاية.

وتوقف المعاقون في محلة البربير لازاحة الستار عن نصب اقيم في المنطقة تخليدا لذكرى عشرات من المواطنين قتلوا نتيجة انفجار سيارة ملغومة قبل عامين. وستستانف المسيرة تحركها الى الجنوب اليوم.

«ساعة الانتقام حانت ... والطيارون بانتظار الاوامر»

بغداد شيعت ضحايا «بلاط الشهداء»

■ استشهاد ٨ مدنيين وجرح ٣٦ في قصف جديد للبصرة و٤ قصبات ■ ايران تهاجم «اتلانتيك بيس» الليبيرية

عواصم ـ الوكالات ـ شيع مئات الالاف من المواطنين العراقيين امس شهداء الصاروخ الايراني الذي سقط على مدرسة «بلاط الشهداء» الابتدائية في احد الاحياء السكنية في بغداد امس الاول وسط دوي هتافات تطالب بالانتقام والثأر لضحايا المجزرة في الوقت الذي سقط فيه عشرات اخرون من المدنيين العراقيين بين قتيل وجريح نتيجة قصف مدفعي ايراني بعيد المدى على مدينة البصرة ومناطق مدنية عراقية اخرى .

وانضم اطفال من كل مكان في بغداد لموكب الجنازة الجماهيرية التي مرت امس امام مدرسة «بلاط الشهداء» التي استشهد ٢٩ طفلا من تلاميذها واصيب ١٩٦ اخرون بجروح الى جانب استشهاد امرأتين واصابة اثنين وعشرين شخصا اخر .

وفي الوقت الذي كانت تحمل فيه الجماهير العراقية نعوش الضحايا وقد لفت بالاعلام العراقية في موكب حزين عبر الشوارع اعلنت صحيفة «الثورة» العراقية «ان ساعة الانتقام قد حانت» .

وخيم جو من الكآبة على بغداد التي اطلقتايران عليها ١٥ صاروخا هذا العام فيما كانت حناجر عشرات الالوف من المشيعين تطالب بالثأر وتعبر عن غضبة عارمة تجاه المجزرة الايرانية الاخيرة ضد اطفال العراق .

وقد اغلقت المدارس الثانوية ابوابها فيما غير راديو بغداد برامجه لاذاعة موسيقى عسكرية واغان وطنية وتغطية حية من الشوارع حيث نظمت مظاهرات حاشدة في انحاء مختلفة من العراق لادانة الهجوم الصاروخي الايراني. وذكر مراسلون صحفيون ان موجة سخط شديدة عمت ارجاء العراق من استخدام ايران لاسلوب ضرب المدن العراقية بالصواريخ وان روح الثأر تأججت في صفوف الشعب العراقي .

واجمعت الصحف العراقية امس على القول «ان ساعة الرد الماحق والثأر الكبير ستعرف قريبا وان جريمة ايران بحق الاطفال لن تمر دون عقاب». وقالت «ان الشعب العراقي لن يرضى الا بان تدك اوكار العدوان دكا مبرحا وان يكون الرد العراقي درسا قاسيا لا يمكن لايران ان تنساه ابدا» .

وتوعدت صحيفة «القادسية» العسكرية العراقية «بانزال بطشة كبرى بايران» وقالت «ان الطيارين العراقيين ينفجرون غيظا وغضبا وهم الان بانتظار اللحظة التي تقررها القيادة لانزال العقاب» .

ووصفت صحيفة «الثورة» الناطق بلسان حزب البعث العراقي الهجوم الايراني بانه جريمة عظمى لن تمر دون عقاب .

وقالت الصحيفة «حان الوقت بالنسبة لنا لكي نعاقب هؤلاء القتلة المتعطشين للدماء ونرد على جريمتهم الدنيئة» .

واضافت الصحيفة قولها ان العراق يستطيع لو اراد «تدمير مدن ايرانية بكاملها ويقلبها رأسا على عقب ـ ومن الواضح انهم اي الايرانيين يدفعون الامور تجاه حرب المدن ولذلك فان ساعة الانتقام قد حانت» .

وذكر مراقبون سياسيون في بغداد ان الحجم الكبير للخسائر البشرية الناجمة عن الصاروخ الايراني من شأنه ان يحد كثيرا من حالة ضبط النفس التي مارسها العراق تجاه استئناف حرب المدن طيلة الشهرين الماضيين. وقالوا ان اللهجة الشديدة التي صيغ بها البيان العسكري العراقي امس الاول تشير الى ان الرد العراقي اصبح وشيكا بعد ان عرف العالم بتفاصيل هذا الحادث المؤلم .

واعلن ناطق عسكري عراقي امس ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى الاحياء السكنية في البصرة وقصبات سيروان وخانقين ومندلي وقلعة دزة مما اسفر عن استشهاد ٨ مواطنين بينهم عدد من النساء والاطفال وجرح ٣٦ اخرين .

وقال الناطق ان العراق سيطلع الرأي العام في العالم على هذه الحقائق لكي يعرف ان الحكومة الايرانية «لا تمتلك الاساس الاخلاقي لتصرفاتها وتعارض تماما القيم الانسانية» .

وشدد على ان مثل هذه الحكومة «لا بد وان يتخذ العالم منها موقفا يردعها عن منهجها الفوضوي وان يمنع الحكومات من التعامل معها» .

واثار الهجوم الصاروخي الايراني ردود فعل واستياء بين الاوساط الدولية .

واعرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن الحزن الشديد ازاء الهجوم وقال ان الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ سبع سنوات «انحطت الى الدرك الاسفل» بقتل الاطفال الابرياء في كل من العراق وايران . واضاف ان اطفال المدارس اصبحوا «ضحايا الانتقام من الطرفين». وقال «ان هذا عمل لا يقبله الاسلام ولا العروبة ولا الضمير».

ونددت الصحف الاردنية امس بالهجوم الصاروخي الايراني على مدرسة «بلاط الشهداء» العراقية واستنكرت العدوان الايراني الجديد على الاهداف المدنية في العراق وقالت ان ذلك يقدم دليلا جديدا على مأساة الحرب المجنونة التي تصر ايران على مواصلتها .

وقالت «ان عبارة الوحشية والبربرية لا تكفي للتعبير عن ادانة هذه الجريمة النكراء ومنفذيها كما لا يكفي انزال اللعنة على هذا العمل لكي نوفي حقوق الاطفال العراقيين الذين لبسوا ثياب الاستشهاد».

وفي باريس ابرزت الصحف ووسائل الاعلام الفرنسية نتائج سقوط الصاروخ الايراني على مدرسة الاطفال العراقية واجمعت على اعتبار المأساة مؤشرا على تصعيد خطير في الحرب وتعميق الهوة بين البلدين المتحاربين .

كما اجمعت الصحف الايطالية على اعتبار ما قامت به ايران «مجزرة حقيقية بحق الاطفال» .

وقالت الصحف اليوغسلافية ان التبرير الايراني للهجوم «يدل على غياب الضمير والشعور الانساني» .

وكالة «فرانس برس» قالت ان العراق حشد قوات جديدة في جبهة البصرة تحسبا لهجوم ايراني مرتقب خلال الاسابيع القليلة المقبلة «مع موسم هطول الامطار» .

من ناحية ثانية قالت صحيفة «لوكانارانشين» الفرنسية الاسبوعية ان فرنسا تعتزم تزويد العراق بطائرات حربية من طراز ميراج ـ اف ١ واضافت ان هناك صفقة ستوقع خلال بضعة اسابيع تشتمل على ٢٠ طائرة من هذا الطراز واشارت الى ان بحوزة العراق حاليا ٨٠ طائرة من الطراز نفسه .

على صعيد الوضع بالخليج قالت مصادر ملاحية ان زورقا ايرانيا مسلحا هاجم الناقلة «اتلانتيك بيس» التي ترفع علم ليبيريا قبالة سواحل دبي واطلق عليها نيران مدافعه الرشاشة بينما كانت في طريقها الى الكويت واضافت ان الهجوم اسفر عن وقوع اضرار طفيفة في الناقلة وان السفينة واصلت رحلتها بقوتها الذاتية .

وقالت المصادر ان البحرية البريطانية فجرت امس لغمين عثرت عليهما على بعد ٩ اميال تقريبا من حاجز الامواج بميناء الفجيرة المطل على خليج عمان .

في واشنطن قال مسؤولون اميركيون انه ليس لدى الولايات المتحدة خطط فورية لتغيير سياستها التي تقضي بالاقتصار على حماية السفن الاميركية من اي هجمات ايرانية في الخليج .

وقال احد المسؤولين لرويتر «لقد قلنا من قبل اننا هناك لتعزيز حرية الملاحة في المياه الدولية حتى في منطقة الحرب العراقية ـ الايرانية. ولكننا لسنا رجال الشرطة في الخليج» .

وقال مسؤول اخر طلب عدم نشر اسمه «سنستمر في حماية السفن الاميركية ومواكبة الناقلات التي ترفع العلم الاميركي. ولا ارى خططا للمضي ابعد من ذلك وحماية سفن اخرى» .

وكان المسؤولون يتحدثون بعد ان رفضت وزارة الدفاع الاميركية تاكيد او نفي تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» جاء فيه ان قائد قوة الشرق الاوسط الاميركية في الخليج يسعى الى توسيع نطاق عمل القوة ليشمل حماية اي سفينة تجارية تطلب العون عند تعرضها لهجوم ايراني .

وقال متحدث باسم الخارجية الاميركية انه يعتقد بان تقرير «واشنطن بوست» ليس الا «مجرد تكهنات وافتراضات لا اكثر» .

لكن «فرانس برس» نسبت الى مسؤول كبير في البنتاغون قوله «ان مناقشة قد بدأت بهذا الصدد نظرا لتزايد عدد السفن التي تسير خلف القوافل الاميركية بغية الاستفادة من حمايتها ».

في باريس ـ كونا ـ اعلنت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اليوم ان «جيش التحرير الوطني» نفذ هجومه العسكري التسعين لهذه السنة وتمكن من قتل ٧١ من الحرس الثوري .

وقالت مجاهدي خلق في بيان اصدرته هنا ان وحدات من جيش التحرير الوطني هاجمت قواعد للحرس الثوري في منطقة مساحتها ١٨ كيلو مترا مربعا في مقاطعة ايلام يوم الاثنين الماضي .

القليبي: ايران تنتهك تعاليم الاسلام

تونس ـ كونا ـ اكد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي امس بان الاعتداء الفظيع الذي ارتكبته ايران امس الاول بواسطة الصاروخ ضد حي كثيف بالسكان في بغداد والذي تسبب في قتل عشرات التلاميذ والمدنيين من رجال ونساء يمثل خرقا صارخا لتعاليم الاسلام ولابسط المبادىء الانسانية .

العراق يهاجم سفينة قرب ايران

بغداد ـ رويتر ـ قال العراق ان طائراته الحربية هاجمت سفينة قبالة ساحل ايران امس وهو اول هجوم جوي يشنه العراق منذ اطلاق الصاروخ الايراني على بغداد امس الاول .

«الكويت لم ترد ذلك .. وقطع العلاقات مع ايران مستبعد»

المسكري: كثافة الاساطيل سبب التوتر في الخليج

■ عودة مصر تبحث في عمان

ابوظبي ـ كونا ـ رويتر ـ نفى الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد سيف بن هاشل المسكري ان تكون خطوة الكويت في استئجار سفن من بعض الدول الكبرى لحماية مصالحها التجارية قد تسببت في زيادة التوتر في منطقة الخليج العربي.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن السيد المسكري قوله ان كثافة التواجد البحري والاساطيل من جانب الدول التي لها مصالح في المنطقة هي التي ساهمت في زيادة التوتر.

واضاف قائلا «ان الكويت لم ترد ابدا مثل هذا الحشد البحري الهائل في الخليج العربي.. ان القوى الكبرى استخدمت خطة حماية الناقلات ذريعة لزيادة وجودها الى حد فاق كل تصور».

وحذر المسكري من ان التواجد المكثف للاساطيل الاجنبية في منطقة الخليج العربي هو الذي يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويجر في النهاية الى صراع دولي هي في غنى عنه وحذرت منه دول مجلس التعاون مرارا ولم تسع اليه اصلا.

واكد الحاجة الملحة لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي «لان تحقيق ذلك من شانه ان يزيل كل اسباب التوتر في المنطقة».

وقال المسكري ان من بين القضايا التي سوف تطرح على القمة العربية الطارئة موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية وتنقية الاجواء العربية وتحقيق التضامن العربي ومطالبة الدول العربية بالوقوف صفا واحدا في مواجهة ما يدور بمنطقة الخليج العربي من حرب مدمرة بين بلدين مسلمين العراق وايران والعمل على انهاء الحرب بكل الوسائل».

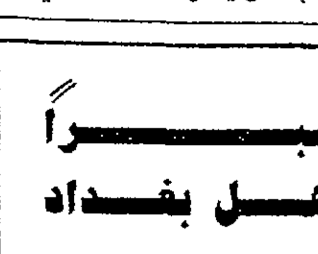
واستبعد ان ينظر القادة العرب في قطع الروابط مع ايران في قمة عمان المقبلة وقال ان دول مجلس التعاون مستعدة لفتح حوار مع طهران.

واضاف قوله «قطع الروابط مع ايران ليس امرا هينا... ليس لدى مجلس التعاون الخليجي او ايران مثل هذه الرغبة».

وقال السيد المسكري ان البيانات الايرانية تعطي الانطباع بان ايران تريد الابقاء على الحوار مع مجلس التعاون الخليجي.

واضاف قوله ان دول المجلس لا تزال مستعدة لبدء حوار مع ايران ومواصلة علاقات حسن الجوار بالرغم من الاحداث التي وقعت في الاونة الاخيرة.

صبراً اهل بغداد



بقلم: عمر عادل زعيتر

للتاريخ والذكرى وبالتحديد «في يوم الثلاثاء، الثالث عشر من اكتوبر عام سبعة وثمانين وتسعمائة والف»، اطلق حكام ايران، صاروخا مدمرا (ارض ـ ارض) على احدى مدارس بغداد الابتدائية (مدرسة بلاط الشهداء) فقتلوا اثنين وثلاثين تلميذا، وجرحوا ٢٢٨ تلميذا اخر، كما دمروا ناديا للمعلمين وستة عشر منزلا على رؤوس من فيها. من المؤسف ايضا ان هذا الهجوم الصاروخي ليس الاول من نوعه، واعتقد انه لن يكون الاخير، اذ سبق لحكام طهران ان قصفوا قبل بضعة ايام، بغداد الحضارة اياها بثلاثة صواريخ، وعلى نفس تلك المناطق السكنية الآهلة بالسكان الامنين!! ناهيك عن القصف المدفعي المتواصل وعلى مدار ثماني سنوات، على السكان المدنيين العزل ايضا من مدينة البصرة العريقة «مدينة المدن العراقية» وغيرها، بالاضافة الى قصف عشوائي هنا وهناك!!

لماذا كل هذا؟ اهي المخرَقة ام الخُرقة؟ أهي لاخافة النساء والاطفال؟ أهي للتاثير على الروح المعنوية العالية لدى الشعب العراقي العربي الابي؟ ام هي لتدمير مرافق حضارية بنيت بسواعد ابناء الرافدين منذ عهد المنصور، وتعاظمت وازدهرت عبر الرشيد والمأمون حتى وصلت الى ما هي عليه الان!!

هنالك حروب تقليدية، يقع القتال فيها بين جيشين نظاميين، او بين جيش نظامي واخر شبه نظامي، كما هو الحال بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية، ولكنها تبقى محصورة على مسرح العمليات، وان تجاوزتها فيعود ذلك الى تطور الطائرات القاذفة بعيدة المدى، كذلك للتطور في مجال الصواريخ المتوسطة وبعيدة المدى ايضا. كما انني افهم ان هنالك استراتيجية للميدان، تدور في فلكها امور كثيرة من بينها «المنطقة الحاسمة» التي تشمل المنطقة التي سيقاتل عليها اي من الطرفين معركته الحاسمة. ولكن، وكما ظهر من مجريات هذه الحرب ان الحسم فيها، صعب للغاية لا بل مستحيل. فالجانب الايراني حاول ولعشرات المرات ان يحسم المعركة لصالحه دون جدوى، ففي كل مناسبة او بين الفترة والاخرى يقول «انه عام الحسم» او ان المعركة المقبلة هي «معركة الحسم». ويحشد الطاقات ويندفع دون تقدير للنتائج ويفشل، وينتقل في كل مرة من فشل الى اشد منه فشلا. من هنا يظهر لي ان ايران تتخبط بعنادها واصرارها على الاستمرار بحرب لها هدف، ولكن بدون نتائج.. وكانها لا تعرف بان ذلك سيقودها حتما الى فشل ذريع. لهذا، فما دامت ايران غير قادرة على احراز اي مكسب، فلماذا اذا كل هذا العناد والتخبط!؟ انها تطور الحرب بضرب التلاميذ والمدنيين الآمنين العزل في المدن، وهدم العمران والمرافق الحضارية الاخرى!! انني ولكل هذا تجدني اجيز لنفسي ان اطلق عليها «الحرب اللااخلاقية».

واتساءل: لماذا يراد للعربي ان يخرج عن الاطار الذي هو معروف عنه، ومتوارث لديه، الا وهو.. الحلم والرأفة والتسامح والاخلاق؟؟ والامثال كثيرة على هذا الحلم وذاك التسامح .. وحتى لا ننسى والمفترض بالعالم الا ينسى، كيف فتح العرب القدس، وما كان موقف الخليفة العادل عمر بن الخطاب في ذلك.

المؤرخ الفرنسي المشهور الدكتور «غوستاف لوبون» في كتابه الشهير «حضارة العرب» والذي نقله الى العربية الاستاذ «عادل زعيتر» يقول فيه: «.. ورأى البطرك صفرونيوس، ان يذعن بعد حصار دام اربعة اشهر، واشترط ان يتسلم الخليفة عمر القدس بنفسه، فقبل ذلك، فركب عمر بعيرا، وغادر المدينة وحده تقريبا، ولم ياخذ معه من الزاد سوى قربة ماء وجراب شعير، وأرز وتمر، وأغذ عمر في السير ليل نهار ليصل الى القدس في وقت قصير، فلما وصل القدس، ابدى التسامح العظيم نحو اهلها ما امنوا به على دينهم وأموالهم وعاداتهم، ولم يفرض سوى جزية زهيدة عليهم». كما لا ننسى والعالم يعرف ذلك جيدا، كيف ان العرب، عندما حاصروا الاسكندرية بقيادة القائد العربي الشهير «عمرو بن العاص» وقد قتل منهم ما يزيد على خمسة وعشرين الف عربي، وكيف تصرفوا عند دخولها فاتحين، رغم الخسائر التي لحقت بهم! كيف عاملهم ذلك القائد وجنده، بكل رأفة وتسامح.

كما لا ننسى وهذا ايضا مهم والعالم يعرف ذلك، ما الذي اصاب بعض اهل اوروبا من نوبة جنون حادة وحاقدة للزحف على فلسطين واحتلال بيت المقدس تحت شعار «الرب يريد ذلك»، وعندما تم لهم ذلك وقد تصرفوا فيها تصرف الحاقدين، المجانين، دون انسانية او وازع من ضمير! فقتلوا ونكلوا بالنساء والشيوخ والاطفال، مسلمين ونصارى، كما قتلوا وخربوا ما شاء لهم التقتيل والتخريب في المدن الاخرى.. ومع ذلك لم يفعل القائد صلاح الدين الايوبي بالصليبيين عندما احتل فلسطين، ودخل القدس، ما فعله الصليبيون بالعرب، بل منع قتلهم وسلبهم وفرض عليهم جزية بسيطة.

وعلى ذكر القدس وبغداد وما ادراك ما القدس وبغداد، فانني ساذكر هذه القصة التي سمعتها ومنذ زمن بعيد من والدي رحمه الله، والتي لم احاول ان اعثر على اصل لها لثقتي الكبيرة فيه، اذ انه ـ وبدون تبجح، استاذ كبير وعلامة موثوق ـ قال لي مع التصرف طبعا: «عندما احتل الصليبيون القدس، خرج منها رسول على بعير الى اهل بغداد، ليبلغهم ماذا حل باهل القدس العرب، من تقتيل وتنكيل وتعذيب، وما ان وصل ذلك المخبر اليها ـ وكان الوقت نهارا في رمضان ـ حتى اخذ يصيح بهم مخبرا اياهم بما حل باشقائهم العرب من مذابح في القدس.. فنزلت بغداد عن بكرة ابيها، بشيبها وشبانها من سيدات ورجال وهم يبكون ويلطمون وقد فسد صيامهم من كثرة التقيؤ». فهذا شعور اهل بغداد، ومنذ القدم، تجاه اشقائهم العرب.

اعود الان لاتساءل، لماذا يراد للعربي ان يخرج عن طوره وسلوكه ويتبع الاسلوب نفسه في ضرب المدارس والمدن وتقتيل السكان العزل من تلاميذ ومدنيين؟ الا يكفينا ضرورة الاستعداد لعملية استئصال السرطان الصهيوني من فلسطين؟ الا يكفينا ما حدث لتلاميذ مدرسة «بحر البقر» وغيرهم من تلاميذ ابناء فلسطين؟

عزاؤنا الى العراقيين عموما والى اهل بغداد خصوصا، على ذلك العمل المنكر اللاانساني، انها هجمة لا اخلاقية، وصبرا اهل بغداد .. ان الله مع الصابرين.

دول «التعاون» تطالب اليابان بالضغط على ايران لقبول ٥٩٨

طوكيو ـ الوكالات ـ حثت دول مجلس التعاون الخليجي اليابان على ممارسة مزيد من الضغط على ايران لكي تقبل بقرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية ان وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري تلقى هذا الطلب امس اثناء اجتماعه مع سفراء المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان في طوكيو، لكن الناطق اضاف ان السفراء لم يحددوا كيف يمكن ان تزيد اليابان ضغطها على ايران. وقال ان من المرجح ان تطلب دول مجلس التعاون من اليابان ان تشارك في فرض حظر على بيع اسلحة الى طرفي الحرب. وذكر المسؤول الياباني ان كوراناري طلب من دول مجلس التعاون قبول انشاء نظام بري لدعم الملاحة. وقال ان اليابان ستقدم ١٠ ملايين دولار لهذا المشروع في اطار مساهمتها في الحفاظ على سلامة الملاحة في الخليج.

ويساعد النظام المقترح السفن التجارية في تحديد موقعها بدقة ومن ثم تجنب المناطق الملغومة.

اتحاد اوروبا الغربية يؤكد اهمية تنسيق المواقف بالخليج

لاهاي ـ القبس :

بحث مدراء السياسة والدفاع في وزارات خارجية دول اتحاد اوروبا الغربية الوضع في الخليج خلال اجتماع عقدوه امس في لاهاي .

واكد المسؤولون الاوروبيون على اهمية برنامج تنسيق المواقف وعمليات كسح الالغام في الخليج بعد ان قررت بريطانيا وايطاليا وفرنسا وهولندا وبلجيكا ارسال اساطيل بحرية الى الخليج لضمان حرية الملاحة هناك .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية في تصريح لـ«القبس» ان هؤلاء الخبراء التقوا لبحث تطورات الوضع في الخليج وعملوا على اعداد جدول اعمال وزراء خارجية اتحاد اوروبا الغربية المنتظر انعقاده يومي ٢٦ و٢٧ من الشهر الجاري في لاهاي .

وتتولى هولندا الرئاسة الدورية الحالية لاتحاد اوروبا الغربية الذي يضم البلدان المذكورة اضافة لالمانيا الغربية ولوكسمبورغ. ولم يشارك هذان البلدان الاخيران في كسح الالغام في الخليج نظرا لاعتبارات دستورية بالنسبة لالمانيا الغربية ولعدم وجود قوة بحرية لدى لوكسمبورغ .

الطلحي تسلم اوراق اعتماد عبدالرب

تونس ـ ق.ن.أ ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد جاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية الليبي تسلم اوراق اعتماد السيد عزت عبدالرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ليبيا .

أسبين يطالب واشنطن باحتواء الثورة الايرانية

واشنطن ـ ا ب ـ قال رئيس لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب الاميركي ليس اسبين ان الاستراتيجية الاميركية في الخليج يجب ان تهدف الى منع الثورة الايرانية من الانتشار الى العالم العربي حتى لو اقتضى ذلك استخدام القوة المسلحة.

واضاف في خطاب بناد نسائي تابع للحزب الديمقراطي هنا ان الثورة الايرانية تشكل خطرا على الاستقرار في العالم الاسلامي وتهدد الدول العربية المجاورة بشكل خاص. وقال ان الولايات المتحدة لا تستطيع تجاهل او التغاضي عن خطر الثورة الايرانية وانما «نستطيع احتواءها». وقال اسبين ينبغي تعبئة العالم وراء استراتيجية تهدف الى اقناع ايران بان العالم لن يسمح لها بتصدير ثورتها عن طريق القوة والتخريب. وقال انه ينبغي اشراك الاتحاد السوفيتي في هذه الجهود.

موسكو: ايران جارتنا والعرب اصدقاؤنا

موسكو ـ الوكالات ـ قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي يسعى الى الحفاظ على علاقات حسن جوار مع ايران بالرغم «من وجود جوانب سلبية في سياسة طهران ازاء قضايا دولية واقليمية مهمة» بالنسبة لموسكو.

واضاف رئيس الاكاديمية الدبلوماسية بالوزارة اوليغ برسيبكين في حديث نشرته صحيفة «سوفستكايا روسيا» السوفيتية امس وتناول فيه الوضع في الخليج العربي ان الاتحاد السوفيتي «لا يقيم علاقاته مع الدول الاخرى على حساب الحاق الضرر بدول ثالثة».

ورفض برسيبكين ـ وهو مستشرق سوفيتي بارز عاد لتوه من بغداد بعد ان اقام فيها فترة من الوقت ـ استنتاجات وتعليقات بعض المعلقين والصحافيين العرب والغربيين من ان موسكو «تمارس مناورات عدوانية ضد العرب» في منطقة الخليج. وقال «ان المزاعم القائلة بان الاتحاد السوفيتي يسعى الى تحقيق مزايا سياسية من تفاقم الوضع في الخليج لا اساس لها».

واضاف قائلا «ان الخطر الحقيقي في المنطقة يتمثل في الحشد البحري للولايات المتحدة وشريكاتها في حلف شمال الاطلسي».

واضاف المسؤول السوفيتي ان النزاع في منطقة الخليج «خرج عن اطار المنطقة وتحول الى موضوع للمضاربات السياسية».

وبالنسبة للموقف السوفيتي ازاء الاحداث في الخليج اوضح برسيبكين ان المنطقة كانت دائما موضع اهتمام بالنسبة لموسكو مشيرا الى ان ذلك الاهتمام ينطلق من ان الاتحاد السوفيتي يعتبر دول منطقة الخليج جيرانا له.

واضاف «ان بلادنا لا يمكن ان تقف موقف المتفرج على ما يجري في منطقة الخليج من حرب او سلام».

وحذر الدبلوماسي السوفيتي من ناحية ثانية من الاثار السلبية التي «يمكن ان تسفر عن استخدام القوة في الخليج» داعيا في الوقت نفسه الدول العربية «الى حماية مصالحها عن طريق الحلول السياسية والعمل على تخفيف حدة التوتر هناك».

ونوه الى ان الرأي العام العربي» لا يرفض بشكل مطلق تواجد القوات الاجنبية في المنطقة نتيجة استمرار عمليات زرع الالغام في مياه الخليج وضرب الناقلات التجارية».

وشدد المستشرق السوفيتي على ان «ما يجري في الخليج يمس مصالح كثير من الدول وبالدرجة الاولى مصالح الدول العربية». واكد على ان الاتحاد السوفيتي سيظل صديقا للعرب.

وقال ان موسكو وطهران لم تتوصلا بعد الى اتفاق بشان خطط لبناء خط انابيب لنقل النفط عبر الاراضي السوفيتية الى البحر الاسود. واضاف ان مشروعين لانشاء خط انابيب لنقل الغاز الى الاتحاد السوفيتي وخطوط للسكك الحديدية من ايران الى الجمهوريات السوفيتية في اسيا الوسطى لا يزالان قيد الدراسة ايضا.

ومضى برسيبكين يقول «الاتصالات الاقتصادية لها اهمية كبيرة في علاقاتنا الثنائية». واستطرد بقوله انه من الطبيعي ان تسعى موسكو الى تحسين علاقاتها مع جارتها ايران في الوقت الذي تبقي فيه على روابط ودية مع دول الخليج العربية.

وكان الاتحاد السوفيتي قد اعلن في اغسطس الماضي انه اتفق مع ايران على التعاون في مشروعات اقتصادية متعددة مما اثار تكهنات بان انشاء خط انابيب لنقل النفط الايراني عبر الاراضي السوفيتية الى البحر الاسود قد يكون امرا قريب التحقق.

وقال مراقبون ان موسكو التي تربطها معاهدة صداقة مع بغداد ستجد نفسها مضطرة الى ان تأخذ اراء العراق في الحسبان لان ايجاد منفذ آمن لصادرات ايران النفطية قد يغير مسار الحرب العراقية ـ الايرانية.

اكد على علاقات الصداقة مع السودان

شاوشيسكو يدعو الى وقف الحرب العراقية الايرانية

بوخارست ـ كونا ـ دعا الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الى وقف الحرب العراقية الايرانية في الوقت الذي استانف فيه محادثاته مع رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الزائر احمد الميرغني هنا امس .

وجاءت هذه الدعوة في كلمة القاها شاوشيسكو خلال مادبة عشاء اقامها على شرف الميرغني الذي كان قد وصل الى هنا امس الاول في زيارة رسمية لرومانيا .

وكان الميرغني قد توقف خلال رحلته الى بوخارست في العاصمة المصرية القاهرة حيث اجتمع في المطار الى الرئيس المصري حسني مبارك وقدم تهانيه بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمصر .

وافاد شاوشيسكو في اشارة الى التطورات الاخيرة في منطقة الخليج العربي ان هذه الاحداث تتطلب عمل كل ما هو ممكن لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المتعلق بوقف الحرب العراقية الايرانية في اقرب وقت . واكد شاوشيسكو على وجوب انسحاب كل السفن الحربية من منطقة الخليج وان يتم وقف كل الاعمال التي قد ينتج عنها تصعيد الحرب العراقية الايرانية وتوفير حرية الملاحة في المنطقة وفي كافة المحيطات والبحار في مختلف انحاء العالم .

ورحب الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو في كلمته بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمتعلق بازالة الصواريخ النووية قصيرة ومتوسطة المدى .

واعرب عن اعتقاده بان لهذا الحدث اهمية تاريخية فيما عبر عن الامل والرغبة في ان يتم تحقيق كل ما هو ممكن لضمان توقيع الاتفاق في اقرب فرصة .

واشار شاوشيسكو الى اهمية بذل كل الدول الجهود وباصرار للمساهمة في تنفيذ الاتفاق وان يتم الابتعاد عن كل ما من شانه ان يعرقل طريق توقيعه قبل حلول نهاية العام .

واضاف انه من الواجب بالاضافة الى هذا القيام بكل عمل فاعل لتحقيق البرنامج المعقد لنزع الاسلحة بما فيها الاسلحة الكيميائية وكافة الاسلحة التقليدية الامر الذي يجب ان يحث على تقليص القوات والانفاق العسكري.

واكد على اهمية تكثيف الاعمال وبذل الجهود لتحقيق تسوية للنزاعات في كافة المناطق من العالم كالشرق الاوسط واميركا الوسطى وفي قارة آسيا وقارة افريقيا .

وقال الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو في كلمته ان زيارة شخصية بارزة كرئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني لرومانيا تعبير عن علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وعن رغبتهما في اعطائها دفعة جديدة .

واكد الجانبان خلال محادثاتهما على المسار الايجابي للعلاقات بين البلدين وعلى الحاجة الى توطيد اواصر التعاون في الانتاج وزيادة وتحويل التبادل التجاري على اساس اتفاقيات طويلة الامد .

ومن المقرر ان يقوم اعضاء جانبي المحادثات خلال الزيارة بتحليل سبل ووسائل تنمية علاقات التعاون الثنائي .

واكد الجانبان خلال تبادل الاراء حول القضايا الدولية انه يجب تصعيد الجهود لوقف سباق التسلح وضمان سير الاجراءات الفعالة لنزع السلاح واولها الاسلحة النووية لتسوية كافة اوضاع التوتر والنزاع بالوسائل السلمية بشكل استثنائي. كما اصرا على اهمية التسوية العالمية للقضايا المتعلقة بنزع السلاح والخاصة بالدول النامية وعلى الحاجة لتاسيس نظام اقتصادي دولي جديد .

على المستوى القنصلي

تونس ستستانف علاقاتها مع ليبيا

تونس ـ رويتر ـ اعلنت تونس امس انها ستستانف العلاقات مع ليبيا على المستوى القنصلي بعد قطيعة دبلوماسية استمرت اكثر من عامين .

ولم يصل القرار الذي نشرته وكالة انباء تونس الرسمية الى حد اعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة .

وكانت تونس قد قطعت علاقاتها مع ليبيا في ايلول سبتمبر عام ١٩٨٥ .

وقالت الوكالة ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قرر استئناف العلاقات القنصلية من اجل الاستمرار في تحسين المناخ السياسي ولحماية مصالح الجالية التونسية في ليبيا .

وكانت تونس قد قالت في الشهر الماضي انها سوت خلافاتها مع طرابلس والتي تضمنت دفع ليبيا تعويضات للعمال التونسيين المبعدين من ليبيا واعادة الاموال التونسية المجمدة .

مبارك يستقبل فورنتسوف اليوم

مباحثات مصرية سوفيتية حول المؤتمر الدولي وحرب الخليج

القاهرة ـ القبس :

يستقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك اليوم ـ الخميس ـ السيد يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا لمدة يومين في اطار جولة تضم الاردن وسوريا.

وكان نائب وزير الخارجية السوفيتي قد وصل الى العاصمة المصرية امس حيث استقبله في المطار السفير أحمد حتاتة مساعد وزير الخارجية المصري الذي صرح بان الزيارة تاتي في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين لتبادل الرأي بين البلدين حول المشاكل الملحة وتنسيق الجهود الخاصة بحل مشكلة الشرق الاوسط وحرب الخليج وان الزيارة تاتي في اطار الزيارات المتبادلة للمسؤولين بين البلدين.

وقد بحث الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع المسؤول السوفيتي والوفد المرافق له في جلسة مباحثات استغرقت ساعة موضوع المؤتمر الدولي للسلام. وصرح الدكتور عبدالمجيد عقب المباحثات بان المحادثات كانت فرصة لتبادل الرأي حول المؤتمر الدولي والوضع في الخليج وان المشاورات ستستمر بين الوفدين وان المسؤول السوفيتي سيغادر القاهرة عقب انتهاء زيارته الى عمان ثم دمشق ثم موسكو لحضور اجتماع وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية وان موضوع الشرق الاوسط سيكون من بين الموضوعات التي سيبحثها الوزيران.

وصرح المسؤول السوفيتي بان المباحثات كانت طيبة وتركزت حول الشرق الاوسط وانعقاد المؤتمر الدولي وأن وجهتي نظر البلدين متفقة في هذا الشان وان البلدين سيعملان في هذا الاطار. وقد التقى المسؤول السوفيتي بعد ظهر امس بالدكتور اسامة الباز الوكيل الاول للخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس وذلك قبل استقبال الرئيس مبارك للوفد السوفيتي.

مرسيدس ـ بنز تقيم حفلا تكريميا القدامى لزبائنها وموظفيها

اقامت شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي حفلا تكريميا في مقر الشركة بالشويخ على شرف زبائنها الكرام الذين قطعوا مسافة تزيد على مائتي الف كيلو متر على سيارات المرسيدس التي يمتلكونها. وبهذه المناسبة تم تكريم موظفي الشركة الذين امضوا اكثر من خمسة وعشرين عاما في الخدمة .

وفي بداية الحفل ونيابة عن اصحاب الشركة القى السيد دانزر كلمة رحب فيها بالمدعوين وشكرهم على ثقتهم الكبيرة بسيارات مرسيدس وشكر ايضا بالمناسبة موظفي الشركة لما بذلوه من خدمة وعطاء طيلة الخمسة وعشرين عاما الماضية، كما رحب بالسادة ممثلي شركة ديملر ـ بنز ديتريتش ستوبواسر مدير التسويق لمنطقة شبه الجزيرة العربية والسيد/ لوتز ويبر رئيس دائرة ترويج انتاج السيارات المتواجدين بالكويت وذلك بمناسبة عرض فئة الكوبيه الجديدة من مرسيدس بنز .

ثم القى السيد/ ستوبواسر كلمة اشاد فيها بشركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي وشكرهم على ما بذلوه طيلة الخمسة والثلاثين عاما كوكلاء لمرسيدس ـ بنز في الكويت وتمنى لهم دائما النجاح والثقة الكبيرة التي يولونها دائما لزبائنهم ولموظفيهم .

وبهذه المناسبة قام السادة/ الدكتور نوري الكاظمي والسيد/ بشر البشر والسيد محمد البشر بتقديم شهادات تقديرية وميداليات تذكارية للمحتفى بهم. وفي الختام القى الدكتور نوري الكاظمي كلمة شكر فيها الحضور على ثقتهم الكبيرة وتمنى لهم النجاح الدائم .

برقيات

اسرائيل تشنع على هاو عبر الصحافة البريطانية!

■ الخارجية لـ القبس: «انه شأن خاص بهم»

لندن – القبس:

تجاهلت الحكومة الاسرائيلية الرد رسميا على ما اعلنه وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو الاسبوع الماضي «بانه من الخطأ الادعاء بان الحكم الذاتي للفلسطينيين يتعارض مع امن اسرائيل»، وكلفت مدير عام مكتب رئيس الوزراء يوسف بن اهارون نقل رسالة الى السيدة تاتشر عبر صحيفة «التايمز اللندنية» بانه يجب عليها استغلال نفوذها لاقناع الملك حسين الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل».

وكان اهارون يجيب عما وصفه «بملاحظات في غير محلها» ردا على خطاب سير جيفري هاو يوم الثلاثاء الماضي امام اصدقاء اسرائيل في حزب المحافظين وعلى «الجهود غير الضرورية» التي تبذلها رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر في محاولة منها للضغط على الدولة اليهودية للاشتراك في مؤتمر السلام الدولي حول مشكلة الشرق الاوسط.

وكان الوزير البريطاني قد قال بان احتلال اسرائيل للاراضي العربية يفسد سمعتها الدولية «وان القضاء على الخطر الذي يهدد امنها يكمن في الاستجابة لتطلعات الفلسطينيين في الحكم الذاتي».

وابلغ مدير عام مكتب شامير الحكومة البريطانية على صفحات التايمز «بوجود اجماع في اسرائيل ضد الحكم الذاتي للفلسطينيين الذي نعتبره المرادف لقيام الدولة الفلسطينية... وان مثل هذه الخطوة يمكن ان تؤدي على الارجح الى زوال العرش الهاشمي.

وقال اهارون الذي كان يتحدث باسم شامير ووزراء حزب الليكود في الحكومة الائتلافية «اننا نعارض المؤتمر الدولي لان الدولة المستقلة لا تترك عناصر اجنبية تقرر مصير قضايا حيوية تهدد امنها». وسألت «القبس» الخارجية البريطانية رأيها في الاسلوب الذي اتبعته الحكومة الاسرائيلية للرد على موقف رسمي للحكومة البريطانية فقال متحدث باسمها «ان الوزير هاو قال ما يريد ان يقوله ونحن لا نتعامل في دبلوماسيتنا عبر الصحف اما لماذا اختاروا هذا الاسلوب فانه شأن خاص بهم».

وكان هاو قد قال وبلهجة شديدة لم يسبق لها مثيل «ان الاعتراف بهوية الفلسطينيين الوطنية يجب ان تأتي في الدرجة الاولى من الصهاينة».

مصر ترفض ترحيل قوات «عين جالوت»

القاهرة – واخ – ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية امس ان مصادر دبلوماسية في القاهرة اكدت ان مصر رفضت مؤخرا طلبا اسرائيليا بترحيل قوات عين جالوت الفلسطينية عن اراضيها، واكدت وزارة الخارجية المصرية رفضها التام لاي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لمصر.

وقالت الصحيفة ان القوات الفلسطينية كانت قد لجأت الى مصر في اعقاب خروجها من لبنان في نهاية عام ٨٢.

برشلونة: قنبلة تجرح ٨ بالقنصلية الاميركية

برشلونة – اسبانيا – رويتر – قالت مصادر شرطة ومستشفى ان ثمانية اشخاص جرحوا امس في انفجار قنبلة بالقنصلية الاميركية في برشلونة.

وقالت السفارة الاميركية في مدريد ان عدد الجرحى خمسة اشخاص منهم اسبانيتان تعملان في غرفة الكمبيوتر بالقنصلية.

وقال متحدث باسم السفارة انه لم يصب اي اميركي باذى في الهجوم الذي ادى الى تحطم زجاج النوافذ والحق اضرارا بالغة بالمبنى.

وقالت الشرطة ان العبوة الناسفة وضعت على ما يبدو في بئر السلم بين الدورين الرابع والخامس اي فوق القنصلية مباشرة التي تقع بالدور الرابع.

● احد جرحى الانفجار (رويتر)

ليست وعاء زجاجيا للورق وللرجال الذين من ورق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاوروبيون يعطون المثال اكثر سطوعا. اننا امام القارة التي انتجت اكبر كمية من الجثث حتى ان جوهان شتراوس وضع «الدانوب الازرق» فقط لكي يقطع الطريق على الذين يستخدمون، وبمنتهى الواقعية، تعبير «الدانوب الاحمر».

حائط الملح

الحرب العالمية الاولى انطلقت من هناك، وكذلك الحرب العالمية الثانية، واذا كان كلاوز فيتس قد قال ان فائض العبقرية لا بد من ان يؤدي الى فائض الموت ايضا (ولعل القرن العشرين دفع ثمن الفائض الفلسفي في القرن الماضي)، فان الاوروبيين عرفوا كيف «يطحنون القتلى باسنانهم الجميلة». كما يقول لوي اراغون. والنتيجة انه كان على الولايات المتحدة او بموجب مشروع مارشال، ان تبعث باكياس الطحين الى الاوروبيين. لكن الافكار الاميركية وصلت كلها عبر تلك الاكياس. وكان على شارل ديغول ان يدعو السيدة العذراء، وهو الكاثوليكي الملتزم، ان تتدخل لايجاد حل جيولوجي للمحيط الاطلسي، فقد كانت عبارة دين اتشيسون حول المياه الخلاقة تزعج الرئيس الفرنسي الراحل والذي كان يعتقد ان الملح خلق اساسا في البحار كي يكون الجدار الفاصل بين الحضارات، وثمة مقال رائع كتبه جاك اتالي ذات يوم بعنوان «حائط الملح» في اشارة الى المسافة المستحيلة بين ضفتي الاطلسي.

ومع ذلك كان هناك حلف شمالي الاطلسي، ومع ذلك كانت هناك منظمة التعاون والانماء الدولي التي تضم حوالي ٢٠ دولة، فيما كانت قمة الدول الغربية المصنعة (ومعها اليابان) تأخذ شكل المؤتمر «الاقليمي» المتجول. ولكن على الصعيد الاوروبي، كنا امام مؤسسة اقليمية تمكنت من اقامة الحد الادنى من المناعة السياسية والاقتصادية والثقافية. والى جانب مشكلات البيض والخراف والبرتقال والذرة الصفراء، وقف جاك لانغ، وكان وزيرا للثقافة في حكومة بيار موروا، ليقول بانشاء «سوق الادمغة» في اوروبا. ولقد انطلقت الفكرة اساسا من مقال صغير نشر في الـ «لوموند» حول كمية الادمغة الاوروبية التي تستوردها الولايات المتحدة سنويا، ليشار الى ان السوق الاوروبية المشتركة لا تكفي وحدها لحماية اوروبا من الهذيان الاميركي، لا بد ايضا من انشاء السوق الثقافية، وبالفعل فان عدد المنظمات الثقافية التي تمارس نشاطها من اجل اوروبا الموحدة يبلغ ١٧ منظمة تتفاوت في الاهمية والفاعلية، فيما يقول ميشيل جوبير انه ستكون هناك دولة واحدة في اوروبا الغربية قبل انقضاء القرن الحالي.

لم يأت احد على ذكر التناقضات الاثنية واللغوية والدينية، فقد انتهى زمن الرؤوس المقطوعة في اوروبا. ولم يعد غابرييل ماركيز يتحدث عن صلب الصليب، وانها لصورة معبرة، فالصليب لم يصلب هذه المرة لانه «استضاف» السيد المسيح ولا بد من الثأر منه، بل لانه رمز المسيحية، اي ان المسيحيين هم الذين يقتلون المسيحية.

كل تلك التناقضات تتفاعل الان حضاريا، بل و«ترغم» على التفاعل، من اجل وحدة اوروبا التي ستتحقق في التسعينات من هذا القرن، ولا شك ان المنظمات الاقليمية قامت بدور بالغ الاهمية في الغاء الحدود. اما في العالم العربي، فيبدو كما لو ان هناك من يعمل من اجل تعزيز السواتر الترابية بين العرب والعرب، وكان لا بد من اعطاء الاوامر الى الجامعة العربية بالتوقف عن العمل.

القضايا العربية نزيلة الفنادق

الشاذلي القليبي اطلق اكثر من صيحة استغاثة، فقد تم تخصيص قطعة من الارض في تونس لاقامة «الوعاء الزجاجي» فوقها، ولكن لا بأس من ان تظل القضايا العربية نزيلة الفنادق، ربما لازالتها باقل كمية ممكنة من الضجيج. لكن المشكلة لا تنحصر في هذا النطاق، فموازنة الجامعة ظلت تتقلص حتى لم تعد تستطيع تغطية رواتب القلة القليلة من الموظفين.

ولسنوات مضت، كانت هناك مجلة «شؤون عربية» التي تصدرها الجامعة، لكن سياسة شد الاحزمة ادت الى اقفالها بانتظار وضع الشمع الاحمر على الابواب، ولن ننتظر طويلا قبل ان نشاهد رجال الشرطة التونسيين يصادرون الملفات لبيعها وتغطية الديون المترتبة على الجامعة.

«تغريبة بني هلال» اخذت هذه المرة شكلا بالغ المأساوية، فقد تبعثر «بنو هلال» بين الغرف الكئيبة، واذا كان وضع العرب مماثلا لوضع الجامعة، وعملا بمبدأ المرايا، فعلينا ان نتوقع عاجلا ام اجلا، من يضعنا في المزاد العلني. ولكن من تراه يقول ان هذا لا يحصل، وفي هذا الوقت بالذات؟

* * *

بالطبع، هناك من يقول ان الجامعة هي عبارة عن كيس بيروقراطي فضفاض، ولا يوجد في هذا الكيس سوى ذلك الفائض الباهت الذي تبعث به بعض الدول العربية. ومع ان بالامكان ملاحظة عدد من الاضافات البشرية بسهولة، وهي موجودة في كل مكان، فان من الضروري الاعتراف بان الجامعة تضم ايضا عددا لا بأس به من الادمغة الخلاقة والمميزة، وهي ادمغة معروفة تماما ولا داعي للتسميات ولا للتسميات المضادة. ولا شك ان بالامكان تثمير تلك «الحالات الخاصة» في عمليات (ولا نقول في استراتيجيات) تخدم القضايا العربية التي تزداد اهتراء يوما بعد يوم، وبفعل عدم وجود ذلك الاطار العقلاني المحكم الذي يقود وينسق كما ينفذ ايضا.

لم يعد من المعقول ابدا ترك الجامعة تسير في ذلك الخط الجنائزي لان سقوطها يعني سقوط الغلاف الشفاف، والاخير الذي يحمي جلدنا من الصقيع، وسواء أكان الصقيع السياسي ام الصقيع النفسي، ام الصقيع القومي. وعلى العكس من ذلك، يفترض تعويم الجامعة، وفي الاقرب الممكن، فقط لكي نحمي انفسنا، اما الانتقادات التي توجه الى الجامعة، كجهاز او كفلسفة عمل، فيجب ان توجه الى امكنة اخرى، ولن تكون الجامعة هي المرآة، بل ينبغي ان تعطى الصلاحيات، والصلاحيات المالية على الاقل، كي تعطي في قطاعات يعتبرها البعض انها غير اساسية، لكنها في الواقع اكثر من اساسية، فالسياسة ليست نتاج معطيات مجردة، بل انها انعكاس لدورة حياة كاملة.

انه الوقت المناسب، والمناسب جدا، كي نمد ايدينا، ونمد عقولنا، لمؤسسة نتمنى ان تكون نحن كما يجب ان.. نكون.

عرفات في نواكشوط

نواكشوط – الوكالات – وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى هنا من الجزائر لاجراء محادثات بشأن قمة عمان. وكان عرفات قد ناشد اثناء زيارته للجزائر الرئيس الشاذلي بن جديد بالقيام بدور الوسيط في القتال بين «امل» والفلسطينيين في لبنان.

معايري في دمشق

دمشق – كونا – وصل نائب رئيس الوزراء الايراني للشؤون السياسية علي رضا معايري الى دمشق امس.

ولم يشر راديو دمشق الذي ذكر ذلك الى طبيعة المباحثات التي سيجريها المسؤول الايراني مع قادة الحكومة السورية.

لكن انباء ايران قالت انه سيبحث معهم قضايا اقليمية ودولية لم تحدد.

مصر تعرض شراء كاسحتين هولنديتين في الخليج

لاهاي – القبس:

قالت مصادر مطلعة ان مصر ترغب في شراء كاسحتي الالغام الهولنديتين اللتين تتوجهان الان الى منطقة الخليج العربي في اطار مهمة لكسح الالغام الايرانية المزروعة هناك. واضافت المصادر ان مصر ترغب في شراء السفينتين لاستعمالهما في كسح الالغام في قناة السويس والبحر الاحمر حيث توجد الغام زرعت خلال الحروب الاسرائيلية العربية سنتي ٦٧ و٧٣، هذا كما تعرض قناة السويس الى حملة تلغيم منذ سنوات كادت ان تهدد الحركة البحرية الدولية.

ويعتبر الهولنديون من اكبر المختصين بكسح الالغام وحفر القنوات وتهيئة الموانىء.

مذكرة فلسطينية لكراكسي سلمها نمر حماد

روما – كونا – اجتمع امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي بممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا نمر حماد.

وذكرت مصادر الحزب الاشتراكي ان ممثل المنظمة سلم كراكسي – مذكرة – تتعلق بالقضية الفلسطينية. ورفضت مصادر مكتب المنظمة هنا امس الافصاح عن محتويات المذكرة ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية كونا يتعلق بهذا الامر.

ويأتي اجتماع كراكسي مع حماد بعد ايام من اجتماع عقده كراكسي في تونس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات استغرق عدة ساعات.

وكان كراكسي قد اشار الى لقائه مع عرفات الاسبوع الماضي اثناء خطاب القاه امام الجمعية الوطنية لحزبه وقال فيه انه انتقد على مسامع عرفات قيام منظمة التحرير الفلسطينية بالتخلي عن الاتفاق الاردني الفلسطيني كونه وسيلة فعالة لحل تفاوضي لازمة الشرق الاوسط.

جنرال كوبي هارب: احتلال كوبا مستحيل

ريودي جانيرو – ا.ف.ب – اكد الجنرال الكوبي رافاييل ديل بنيو دياز الذي هرب الى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي ان ثلاثة الاف جندي والفين وخمسمائة موظف سوفيتي في كوبا مكلفون بالتجسس على الولايات المتحدة.

وفي حديث الى صحيفة فيجا اكد الجنرال دياز الرئيس السابق للقوات الجوية الكوبية الذي هرب في مايو الماضي ليلجأ الى الولايات المتحدة ان لكوبا ٣٥ الف رجل في انغولا ونحو ثلاثة الاف جندي في اثيوبيا.

وعلق الجنرال... انه لن يكون بوسع اي من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي حتى لو تحالفا معا احتلال البلاد مع وجود الاسلحة الدفاعية والقوات التي تملكها كوبا.

مصر: الجرحى ٢٤ باص اقتحم مدرسة وقتل ١٥ طفلا

القاهرة – رويتر – لقي ١٥ طفلة وطفلا مصريا مصرعهم وجرح ٢٤ اخرون عندما اقتحمت حافلة فناء مدرسة في احدى قرى دلتا النيل.

وكان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين تسعة اعوام و١٢ عاما يستعدون لدخول فصولهم في قرية قرب بلدة السنبلاوين شمالي القاهرة عندما اندفعت الحافلة الى فناء المدرسة غير المسور.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان الجرحى من بينهم ١٤ تلميذا وثلاثة مدرسين نقلوا الى المستشفى.

عودة صباح الاحمد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجامعة العربية الذي عقد في تونس والذي اقر موعد ومكان انعقاد القمة العربية الطارئة.

وعاد مع الشيخ صباح الاحمد عدد من اعضاء الوفد المرافق.

وكان في استقباله لدى عودته وزراء الدفاع الشيخ سالم الصباح والداخلية الشيخ نواف الاحمد والدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي والدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد والصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي والدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي ووكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين ومدراء الادارات وكبار موظفي الوزارة.

بعد فوزه بجائزة نوبل
ارياس: احلال السلام او محاسبة قادة اميركا الوسطى



● ارياس مع زوجته وطفلته قبل عقده مؤتمرا صحفيا في سان خوسيه (رويتر)

واشنطن – الوكالات – اكد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان ادارة الرئيس رونالد ريغن ستطلب من الكونغرس اعتماد تقديم مساعدات جديدة لمتمردي الكونترا بقيمة ٢٧٠ مليون دولار مهما كانت نتيجة خطة السلام الخاصة باميركا الوسطى والتي حصل بفضلها الرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس على جائزة نوبل للسلام.

وابلغ شولتز لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ان هذه المساعدات ستخصص «لضمان ارساء الديمقراطية في نيكاراغوا وانها ستكون مفيدة على اية حال».

وقال شولتز انه اذا دخل وقف اطلاق النار المقرر تطبيقه في ٧ نوفمبر المقبل وفقا لخطة السلام التي وقعها خمسة من رؤساء اميركا الوسطى في شهر اغسطس الماضي في غواتيمالا حيز التنفيذ كما يامل الجميع فان هذا المبلغ سيستخدم في اعادة ادماج الكونترا «داخل نيكاراغوا حرة». وفي الحالة المقابلة «فسيستخدم هذا المال في كفالة مواصلة الكفاح من اجل الحرية».

واشاد وزير الخارجية الاميركي في مستهل كلمته بمنح جائزة نوبل لارياس صاحب الفضل في التوصل الى خطة السلام. كما اكد مجددا موقف حكومته التي ترى ان هذه الخطة «تعد خطوة شجاعة في الاتجاه السليم» واكد انها «تحظى بمساندة كاملة» من جانب الولايات المتحدة.

من ناحية ثانية، دعا الرئيس الكوستاريكي مجددا الى وقف اطلاق النار عن طريق التفاوض في نيكاراغوا. واعرب في حديث اذاعي عن امله في ان تقبل حكومة نيكاراغوا اقتراحه بتوسط كبير اساقفة ماناغوا ميغويل اوباندو اي براقو لتسوية الوضع في نيكاراغوا.

واكد انه «يحترم» قرار دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا بعدم التفاوض مع المتمردين المسلحين ولكنه اكد ان وساطة ميغويل سوف تسمح بالتوصل الى «اتفاق لوقف اطلاق النار عن طريق التفاوض يرضاه الطرفان».

وذكر الرئيس ارياس انه اذا اكتفت الحكومة الساندينية بوقف اطلاق النار من جانب واحد «ستكون هناك هدنة.. ولكنها لن تكون سلاما دائما». واضاف الرئيس الكوستاريكي انه اذا فشلت جهود السلام فان شعوب اميركا الوسطى ستكون اول من يطلب محاسبة قادتها.

وفي النهاية ذكر الفائز بجائزة نوبل للسلام ان نيكاراغوا «تستحق ان تتنفس هواء الديمقراطية بعد سنوات القمع الطويلة».

عالمان الماني وسويسري فازا بـ «نوبل» للفيزياء

ستوكهولم – أ ف ب – منحت جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٨٧ الى الدكتور الالماني الغربي جوهانس جورج بيدنورز بالاشتراك مع البروفسور السويسري كارل الكسندر مولر واعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في ستوكهولم امس ان العالمين حصلا على هذه الجائزة لنجاحهما في اكتشاف القدرة الفائقة للادوات المصنوعة من الخزف على توصيل الطاقة.

● في سياتل بولاية واشنطن الاميركية – توفي امس والتر براتين احد الفائزين بجائزة نوبل للفيزياء سنة ١٩٥٦ عن اختراعه الترانزيستور عن ٨٥ سنة.

وكان والتر براتين قد اصيب بمرض «الزيمر».

فيجي تطالب ببقائها في الكونولث

سوفا – الوكالات – اكد وزير خارجية جمهورية فيجي فيليب بول ان بلاده ترغب في البقاء في عضوية الكومنولث. واضاف: «لا اعتقد ان العسكريين الذين رأسوا البلاد بحثوا باي شكل مسالة الانتماء للكومنولث». وقال بول ان رؤساء حكومات الكومنولث المجتمعين في فانكوفر بكندا سيتفقون على السماح لهذه الجزيرة الواقعة في جنوب المحيط الهادىء بالبقاء في عضوية الكومنولث.

وذكر بول «الكل يريدون بقاء فيجي في العضوية حتى لو كانت جمهورية».

وقال انه بصفته وزيرا لخارجية الجمهورية الجديدة سيجري اتصالات مع الحكومتين الاسترالية والنيوزيلندية في محاولة لاعادة العلاقات السياسية والتجارية والعسكرية مع هذين الحليفين التقليديين. وكانت استراليا ونيوزيلندا قد رفضتا الاعتراف بجمهورية فيجي التي اعلنها الكولونيل رابوكا الذي تولى السلطة في فيجي.

وبالنسبة لمؤتمر الكومنولث في فانكوفر فقد خصص اليوم الاول منه لبحث المشكلات السياسية العالمية الكبرى بينما تركز الاهتمام في اروقة المؤتمر على الخلاف القائم بين كندا وبريطانيا بشأن تطبيق العقوبات على جنوب افريقيا.

اطلاق قمر اميركي لمراقبة الاوضاع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وعلمت القبس ان المسؤولين الاميركيين تلقوا مؤخرا صورا ومعلومات مفصلة التقطتها الاجهزة الاميركية المختلفة عن الاستعدادات الايرانية لشن هجوم بري جديد ضد جبهة مدينة البصرة. واستنادا الى هذه المعلومات فان الايرانيين بدأوا يتخذون سلسلة اجراءات عسكرية وتنظيمية وبشرية استعدادا لهذا الهجوم الذي تفيد معلومات الاميركيين انه لن يتم قبل نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر او مطلع كانون الاول/ ديسمبر المقبل اي مع بدء موسم الشتاء والامطار.

ولا يبدي المسؤولون الاميركيون قلقا خاصا ازاء نتائج هذا الهجوم الايراني، البري اذ يعتبرون وفقا لمعلوماتهم وتقييمهم، ان هذا الهجوم لن يؤدي الى احداث اية ثغرة حقيقية في الجبهة العراقية في تلك المنطقة كما انه لن يسفر عن اي انتصار عسكري ولو محدود للايرانيين بسبب الاستعدادات العراقية المختلفة لصد هذا الهجوم في منطقة البصرة. بل ان المسؤولين الاميركيين يتوقعون سقوط عشرات الالاف من القتلى الايرانيين في هذا الهجوم ويتساءلون في نهاية الامر عما اذا كانت القيادة الايرانية ستعطي الضوء الاخضر لشن الهجوم او تكتفي بحشد القوات والتهديد بشن هذا الهجوم دون ان تنفذ تهديداتها. لكن ايا تكن حسابات ودوافع الايرانيين فان الاميركيين يعتبرون ان الاستعدادات العسكرية المختلفة الجارية في منطقة البصرة بشكل خاص تتطلب ارسال قمر صناعي جديد.

اضافة الى ذلك يتخوف المسؤولون الاميركيون جديا من حدوث تصعيد كبير في حرب الصواريخ وتبادل قصف المدن والمنشآت الاقتصادية والاستراتيجية المهمة بين العراق وايران. ولا يستبعد الاميركيون ان يوسع الايرانيون نطاق حرب الصواريخ فيلجأون الى ضرب مواقع واهداف خارج العراق. وفي هذا النطاق كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان العراق تلقى في الفترة الاخيرة من دولة كبرى كمية من صواريخ ارض – ارض تستطيع ان تصيب اهدافا في عمق الاراضي الايرانية. كما ان الايرانيين لديهم حاليا ١٥٠ صاروخا من نوع سيلكوورم صينية الصنع وهي صواريخ يمكن استخدامها لضرب السفن وناقلات النفط او لضرب اهداف ومنشآت في البر. وقالت هذه المصادر الاميركية لـ القبس ان الايرانيين اكتشفوا وجود خلل في اجهزة اطلاق وتوجيه صواريخ سيلكوورم بعدما اطلقوا اربعا منها خلال شهري اب/ اغسطس وايلول/ سبتمبر الماضيين. وحينذاك عمد الايرانيون الى اصلاح هذا الخلل بالتعاون مع خبراء اجانب تم استقدامهم خصيصا لهذه الغاية.

وتتوقع المصادر الاميركية ايضا حدوث تصعيد في جبهة مياه الخليج خصوصا من جانب رجال الحرس الثوري الايراني وسيساعد هذا القمر الصناعي الجديد الذي سيطلقه الاميركيون هذا الشهر في مهمة خليجية، على تزويد المسؤولين الاميركيين بمعلومات وصور دقيقة وحديثة عن مواقع ومنشآت ايرانية وعسكرية وصناعية يمكن ان تكون هدفا للغارات الجوية الاميركية في حال حدثت تطورات في الاسابيع المقبلة بين الايرانيين والاميركيين.

شامير: المؤتمر الدولي مرفوض وشولتز لن يزحزح قناعتي

جدد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط وقال ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لن يستطيع زحزحته ولو قيد انملة عن رفض الفكرة الخاصة بانعقاد المؤتمر.

وردا على سؤال من صحيفة «جيروزاليم بوست» حول «التأييد الكامل» الذي تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة اعرب شامير عن اعتقاده بان «السكان في هذه المناطق سلبيون ويريدون العيش في أمان». وتساءل شامير «كيف يمكن الجزم بان الفلسطينيين يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية اذا كان الذين يرغبون في التعبير عن رأي مخالف يتعرضون للارهاب».

وأضاف: «ان منظمة التحرير الفلسطينية ظاهرة مستمرة منذ بداية العشرينات» أي منذ بداية الانتداب البريطاني في فلسطين وان لها هدفا واحدا فقط وهو تدمير اسرائيل. وأكد انه «بامكانها ان تغير تكتيكها ولكن ليس سبب وجودها» وأضاف ان منظمة التحرير «لقيت هزيمة تلو الاخرى ولم تتقدم قيد أنملة».

وتطرق الى معارضته التامة لعقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط فقال ان خلافاته مع حزب العمل – الذي يؤيد مثل هذا المؤتمر «تتعلق بالجوهر وليس بالترتيبات». وقال «طالما استمر الامل يراود العرب في عقد مؤتمر دولي فانهم سيرفضون المفاوضات المباشرة». وأوضح انه لا يثق قط في الضمانات الاميركية التي «لن تعني شيئا» ذلك انه اذا عقد هذا المؤتمر فلن يتسنى بعد ذلك التملص منه».

وتطرق شامير الى زيارة جورج شولتز الذي يصل غدا الجمعة الى تل أبيب فقال ان وزير الخارجية الاميركي «سيستقبل بود شديد ولكنه لن يتمكن من زحزحة.. ولو قيد أنملة.. اعتقادنا الراسخ بان المؤتمر الدولي سيكون كارثة لاسرائيل».

وانتقد شامير ضمنيا ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة الذي صرح مؤخرا بان تصاعد الاعتداءات في اسرائيل يرجع الى عدم وجود رد فعل قوي في مواجهة الارهاب ويعرض أمن البلاد للخطر. وقال شامير «ان اسرائيل دولة قوية جدا وهي قادرة تماما على الدفاع عن نفسها والذين تساورهم المخاوف يخفضون الروح المعنوية الوطنية. ان الارهابيين لا يسعون لقتل اسرائيليين فقط وانما يسعون ايضا لقتل قدرتنا على الصمود».

الارملي يدعو اوروبا لتنفيذ التزاماتها نحو الاراضي المحتلة

بروكسل – القبس:

وجه السيد شوقي الارملي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل نداء الى السوق الاوروبية المشتركة يدعوها فيه بان تضع قراراتها والتزاماتها تجاه الاراضي العربية المحتلة موضع التنفيذ ومصداقيتها موضع الاحترام.

وفي اول ردة فعل رسمية على رفض اسرائيل تنفيذ الاقتراح الاوروبي بتسويق الصادرات الفلسطينية قال السيد شوقي الارملي لـ القبس انه لا يستغرب الموقف الاسرائيلي الذي يعكس السياسات الاسرائيلية المستمرة تجاه الاراضي العربية المحتلة والتي تتمثل في: خنق الاقتصاد الفلسطيني في محاولة لتطفيش وتهجير الشعب الفلسطيني. واستعمال من يتبقى من الشعب الفلسطيني كاجراء وباجور منخفضة جدا في خدمة الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف السيد الارملي يقول «ولعل استحواذ اسرائيل على الثروات المائية في الاراضي الفلسطينية ومنع اي فلسطيني من حفر آبار ارتوازية او الاستفادة من المياه المتوفرة حاليا للزراعة الفلسطينية وتحويل هذه المياه بانتجاه المستوطنات اليهودية ابلغ دليل على النوايا العدوانية الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني».

وحذر المسؤول الفلسطيني السوق الاوروبية المشتركة من مغبة الانخداع في اساليب المماطلة التي تعود عليها الزعماء الصهاينة. وذكر ان اسرائيل تتمنى ان تحصل من السوق على مزيد من التسهيلات التجارية خاصة فيما يتعلق بتجارة الورود والازهار الرائجة في اوروبا في حين تعمل على حرمان الشعب الفلسطيني من تصدير المنتوجات الحيوية الضرورية للبقاء.

وكانت اسرائيل قد افشلت مساعي السوق الاوروبية المشتركة بتقديم تسهيلات تجارية لصادرات الاراضي المحتلة بعد ان رفضت تل ابيب الموافقة على مقترحات كلود شيسون بهذا المعنى عند قيامه بزيارة الى اسرائيل خلال نهاية الاسبوع الماضي.

وزراء داخلية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

للمبادىء التي يقوم عليها المجلس واستنادا على القرارات التي اتخذت في الاجتماعات السابقة تكثيف التعاون وتعميق الاتصالات وتحقيق المزيد من الترابط الامني بما يؤمن استقرار الامن في الدول الاعضاء ويقوي دعائم الاستقرار فيها ايمانا منه بان متطلبات الامن لاسيما في الظروف الراهنة تأخذ الاولوية في اهتمام وزارات الداخلية في دول المجلس.

وأكد وزراء الداخلية في بيانهم استعداد دول المجلس لاتخاذ كل الاجراءات التي تصون الاستقرار وتؤمن المحافظة على الامن في جميع دول المجلس.

السيد عبدالله بشارة وصف نتائج الاجتماعات بانها تعبر عن وصف أمن دول مجلس التعاون واعتمادا على المبدأ الذي وضعه قادة دول المجلس من ان امن دول المجلس كل لا يتجزأ وترجمة لوحدة المصير وتصميم على مواجهة المسؤوليات الامنية بشكل جماعي.

اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة الامارات وصف في كلمة في نهاية الجلسة الختامية نتائج المؤتمر السادس لوزراء الداخلية بانها اضافة جديدة ومهمة الى ما سبق انجازه خلال الاجتماعات السابقة.

وقال انه سيكون لهذه النتائج اثرها في تعزيز العمل الخليجي المشترك واقامة الصرح الامني بين دولنا ليكون الامن دعامة للتقدم وركيزة للخير والازدهار موضحا ان ذلك كله يأتي تنفيذا لتوجيهات قادة دول مجلس التعاون واستجابة لآمال وطموحات شعوبها.

وأشاد في كلمته بالروح الاخوية البناءة التي سادت اجتماعات الوزراء وقال انها تعبر عما يربط بيننا من مشاعر القربى والاخوة والحرص الاكيد على بلوغ الامل وتحقيقه.

وأعرب عن امله في ان تتواصل اللقاءات ليتواصل الجهد والبذل امتثالا لتوجيهات قادة دول المجلس ووفاء بحق شعوبنا لتحقيق ما تسعى اليه من عزة وكرامة وخير ورفاهية واستقرار.

الامير نايف بن عبدالعزيز قال ان دول مجلس التعاون لاتريد الا الاستقرار والامن في المنطقة لما فيه خير شعوب المنطقة ولا تريد العدوان ولا الصراعات وفي الوقت نفسه ترفض بشكل قاطع اي عبث بأمنها.

وقال في كلمة له عقب تلاوة البيان الختامي لوزراء داخلية مجلس التعاون «اننا نحترم الاخرين ويجب ان يحترمونا حتى نبادلهم ذلك الاحترام».

وأكد الامير نايف ان الامن هو الاساس لكل شيء وان وزراء الداخلية يحملون مسؤوليات العمل على تحقيق الامن والاستقرار الذي يصبو اليه الجميع.

وكالة الانباء الكويتية «كونا» نقلت عن السيد بشارة قوله انه تم تحديد يوم ٢٦ ديسمبر المقبل موعدا لعقد قمة مجلس التعاون الثامنة في الرياض.

● وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة حمودة بن علي قال في تصريح خاص لـ القبس ان المؤتمر السادس لوزراء الداخلية انجز معظم جدول أعماله وكانت وجهات نظر الوزراء متطابقة. وأضاف ان الوزراء اتفقوا على جميع ما تضمنه جدول الاعمال. وقال ان قرارات المؤتمر ستسهم في دعم مسيرة العمل الامني في دول مجلس التعاون وتوطيد الاستقرار في المنطقة.

اعتقال عشرات الشباب في الضفة وغزة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المواطنة الفلسطينية التي استشهدت برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الصحف الصادرة في القدس العربية المحتلة امس ان سلطات الاحتلال لم تسمح سوى لاربعة اشخاص للاشتراك في تشييع الجثمان.

واوضحت الصحف ان سلطات الاحتلال سلمت جثمان الشهيدة عناية البسومي وهي ام لثمانية اطفال بعد ظهر امس الاول لدفنها.

وقالت الشرطة ان فتيانا فلسطينيين حاولوا تعطيل الدراسة في المدارس في بلدتين قريبتين من القدس هما ابو ديس حيث القيت حجارة وعناتا حيث احرقت اطارات سيارات واعتصم تلاميذ داخل مدرسة.

وذكرت الشرطة انها استخدمت قنبلة غاز واحدة لتفريق مجموعة صغيرة من التلاميذ كانت تتأهب للتظاهر.

وفي عناتا التي تقع على بعد خمسة كيلومترات شمالي القدس اطلقت شرطة الحدود الغاز المسيل للدموع لتفريق شبان كانوا يرجمون الجنود بالحجارة. وقد اعتقلت القوات عشرات الفلسطينيين.

واصيبت الحركة التجارية في القدس القديمة بالشلل نتيجة اضراب شامل احتجاجا على المجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين.

واكد ناطق عسكري اسرائيلي ان قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي اندفعت الى داخل مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة في محاولة لاخماد الانتفاضة الشعبية.

وادعى الناطق ان القوات الاسرائيلية قضت على شبكة فدائية رئيسية تابعة لحركة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة واعتقلت ٥٠ شخصا يشتبه بانهم فدائيون. وقال ان قوات اسرائيلية احبطت عملية فرار لثمانية معتقلين فلسطينيين من السجن المركزي في نابلس.

وقالت الانباء ان قوات الاحتلال اغتالت رجلا فلسطينيا يبلغ من العمر ٢٧ عاما في مخيم الشاطىء في غزة.

واضافت هذه الانباء ان المعتقلين في سجن الخليل اعلنوا اعتصاما واستخدم حراس المعتقل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم، مما تسبب في اصابة احدهم.

وقام المئات من الطلبة الفلسطينيين في جامعة بيرزيت في رام الله بمظاهرة احتجاج ضد زيارة شولتز لفلسطين المحتلة وحذروا قيادات الارض المحتلة من لقاء شولتز.

وقال رئيس اتحاد طلبة الجامعة «ان الاستقبال الذي حظي به الرئيس السابق كارتر سيحظى به شولتز واذا كان شولتز يهدف من زيارته الحصول على وجهة نظر الفلسطينيين في الاراضي المحتلة فان انتفاضة شعبنا هي الاجابة».

وزير الحرب الاسرائيلي وجه تحذيرا شديد اللهجة للشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان رابين التقى في مقر قيادة قوات الاحتلال في الضفة مع ١٥ شخصية من بينهم رؤساء بلديات ومجالس قروية وكرر تهديداته لهم من مغبة الاستمرار في القيام بنشاطات معادية لسلطات الاحتلال وقال طبقا لما ذكره الراديو ان كل من يؤيد عمليات المقاومة سيضطر الى دفع ثمن باهظ.

واضاف ان المظاهرات التي تشهدها المناطق المحتلة حاليا تستهدف خلق اجواء تخلو من النظام بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للمنطقة خلال الاسبوع المقبل على حد قوله.

وقال انه ربما كان جزء من المظاهرات يتصل بمحاولات من الخارج.

في واشنطن (القبس والوكالات) قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان «اعمال العنف» في الضفة الغربية وقطاع غزة في الاونة الاخيرة ليس لها مبرر ودعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى ممارسة اقصى قدر من ضبط النفس.

واضاف ريدمان «من الضروري ان يمارس الاسرائيليون الذين ندرك انهم مسؤولون عن الحفاظ على النظام في الاراضي المحتلة – والفلسطينيون اقصى قدر من ضبط النفس لانهاء هذا العنف الجديد الذي لا يمكن تبريره باي صورة».

واضاف قوله ان الولايات المتحدة «تشعر بالقلق» لاستخدام القوة الذي اسفر عن مصرع سيدة فلسطينية رميا بالرصاص يوم الاثنين في رام الله لدى مرورها قرب مظاهرة معادية لاسرائيل. وقد جرح خمسة فلسطينيين اخرون في الحادث.

وابلغ الصحافيين قوله ان الولايات المتحدة «تدين» ايضا بقوة الهجوم الذي اسفر عن مصرع اسرائيلي مدني في القدس مطلع الاسبوع.

وقال ان «مصرع سبعة فلسطينيين وضابط امن اسرائيلي في غزة منذ بداية اكتوبر جزء من الخسائر المتزايدة في الارواح».

واضاف «هذه الاحداث تثبت مرة اخرى الحاجة الى تحقيق تقدم صوب المصالحة والسلام في المنطقة».

الحاكم العسكري الاسرائيلي السابق للضفة الغربية قال ان الفلسطينيين اصبحوا اكثر جرأة وشجاعة في مواجهة جنود الاحتلال.

وتوقع بنيامين اليعازر ان يشن الفلسطينيون المزيد من الهجمات واعمال المقاومة في الاراضي المحتلة.

واضاف المسؤول العسكري الاسرائيلي في حديث لراديو الجيش الاسرائيلي ان تكتيكات الفلسطينيين اصبحت اكثر راديكالية حيث يبدون اكثر جرأة ويطلقون النار من مسافة قريبة ويحددون اهدافهم بعناية ويهاجمون الجنود.

وقال ان الموقف سيشهد مزيدا من العنف في الاراضي المحتلة حيث فشلت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في احتواء الفلسطينيين فيها.

واضاف ان جيلا جديدا من الفلسطينيين يقود المقاومة يتميز برفضه للعبودية السياسية.

ونددت منظمة التحرير الفلسطينية امس بشدة بالجرائم الصهيونية المتواصلة ضد الوطن المحتل والاهالي الفلسطينيين ودعت الهيئات الدولية الى ممارسة اقصى الضغوط والاجراءات لانهاء الاحتلال الصهيوني وتمكين الجماهير الفلسطينية من تقرير مصيرها واقامة دولتها المستقلة.

مكتب اعلام حركة «فتح» في الكويت وجه بيانا الى الشعوب العربية والاسلامية يؤيد فيه انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني دفاعا عن المقدسات وانتصارا لمسيرة الثورة الفلسطينية وتضامنا مع ارواح الشهداء.

وقال البيان ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل هي تجسيد حقيقي لارادة الشعب العربي الفلسطيني وتعبير عن طموحاته وآماله واصراره على الصمود والتحدي والانتصار لحقه الثابت في وجه العدو الصهيوني المحتل.

وحيا البيان انتفاضة الشعب الفلسطيني واكد الاصرار على مواصلة النضال لتحرير الارض والعودة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ودعا البيان الشعوب العربية والاسلامية والمنظمات الدولية للتحرك السريع لوقف عمليات الارهاب التي يتعرض لها الفلسطينيون والمقدسات الاسلامية في فلسطين.

إعلانات مبوبة هاتف مباشر: ٤٨٣٤٢٦١/٤٨٣٤٣١١

التحدي
لدى / شركة سوق
تفضلوا بزيارتنا وشاهدوا
الري - خلف مصطفى كرم أول دخلة - سوق

منديل حجاب فالنتينو ايطالي	٠,٧٠٠ د.ك
فستان حوامل ايطالي	١٥٠٠ د.ك
فستان ماكسي صناعة الكويت	٢٥٠٠ د.ك
غترة صوف كشمير هندي	٢,٠٠٠ د.ك
كيلوت رجالي فرنسي	٠,٢٥٠ د.ك
تنورة ماكسي وشانيل	٢,٠٠٠ د.ك
نعال ايطالي نسائي	١,٠٠٠ د.ك
فوطة مطبخ جيدة ١٢ حبة	٠,٦٠٠ د.ك
لحاف ديباج أمريكي مزدوج	٤,٥٠٠ د.ك
حرام يوغسلافي مزدوج	٥,٠٠٠ د.ك
صابون يد قطع (٣٠ حبة)	١,٠٠٠ د.ك

الكبير
الجندي والعلي
مهرجان الأسعار الجديدة
الحراج القديم خلف المحول ☎ ٤٧٣٠٥٠٣

صابون قطع للجلي (٢٠ حبة)	١,٠٠٠ د.ك
كلور مبيض للملابس (١٥ حبة)	١,٠٠٠ د.ك
صابون سائل للجلي (٨ حبات)	١,٠٠٠ د.ك
كوب ماء زجاج (١٨ حبة)	١,٠٠٠ د.ك
صحن جلي زجاج (١٨ حبة)	١,٠٠٠ د.ك
طقم سفرة (٤٧ قطعة)	٦,٠٠٠ د.ك
طقم سفرة صيني (٤٥ قطعة)	٥,٠٠٠ د.ك
طقم سفرة صيني (٩٢ قطعة)	١٤,٠٠٠ د.ك
طقم سفرة ياباني فاخر جدا (٩٥ قطعة)	٢٥,٠٠٠ د.ك
مرش زجاج كبير	٠,٧٥٠ د.ك
مفرش طاولة نايلون مطبوع وسادة (٥ أمتار)	١,٠٠٠ د.ك

مؤسسة الصباح لفن الديكور
للزجاج والمرايا المحفورة والبراويز والمفروشات





لك يا سيدتي
البيت هو مملكتك الصغيرة، ونحن فنانون في ديكور حفر المرايا وبراويز الآيات القرآنية المحفورة بماء الذهب بأرقى أنواع الخط الاسلامي، وأحواض الزراعة واستندات الزهور المشغولة للمرايا وبراويز المناظر الطبيعية.
جميع أعمالنا منفذة على المرايا
مستعدون للتوزيع على المعارض بالجملة
أبوحليفة - مقابل مرور الأحمدي الجديد ☎ ٣٩٤٢٣٧٥

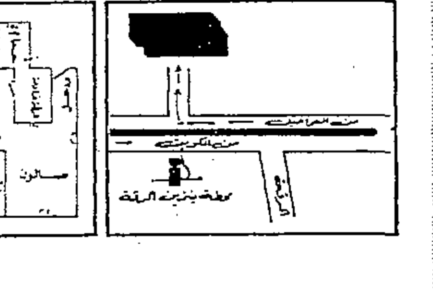
مؤسسة الصباح لفن الديكور
للزجاج والمرايا والبراويز والمفروشات
(الديوانيات والكنبة صنع محلي)
اختصاصنا ونحن مبدعون بهذا نافسنا الصناعة الايطالية بجدارة بالجودة والسعر. ندعوكم للمقارنة
(البيع بالجملة والمفرق)
مستعدون للتفصيل لجميع الأذواق وحسب الطلب، وعلى استعداد لجميع أعمال البراويز وبجميع القياسات.
أبوحليفة - مقابل مرور الأحمدي الجديد ☎ ٣٩٤٢٣٧٥

مجمع الرقة السكني
ت ٣٩٤٦٠٥٤

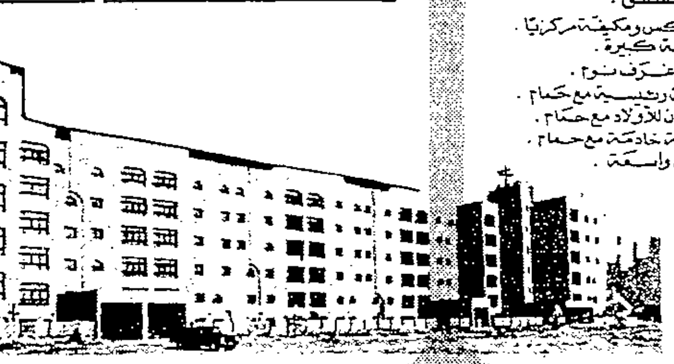
الموقع: يقع المجمع في منطقة الهبولة ويطل على طريق فحاحيل السريع مقابل محطة بنزين الرقة ومن جهة أخرى على البحر.

ميزات المجمع:
- حدائق مزروعة بمساحة ٥٠٠٠ متر مربع.
- ألعاب خاصة بالأطفال.
- حراسة ٢٤ ساعة.
- مفتاح مركزي للباب الرئيسي.
- كل دور يحتوي على شقتين.
- محطة فيديو مركزية.
- إيريال مركزي لدول الخليج.
- صيانة للشقق.
- متوفر سوبرماركت ومطعم ومصبغة.
- مكانس كهربائية.
- مطبخ نظام أمريكي مجهز بالكامل مع طباخ وطاولة طعام مع الكراسي.

ميزات الشقق:
- ديلوكس ومكيفة مركزيا.
- مساحة كبيرة.
- أربع غرف نوم.
- غرفة رئيسية مع حمام.
- غرفتان للأولاد مع حمام.
- غرفة خادمة مع حمام.
- صالة واسعة.







للإخوة الأردنيين والعرب
قسائم أرض جديدة
بسعر ٢٥٠ د للدونم
بضواحي مدينة الزرقاء
بطابو قرب إسكان وخدمات
لدى مؤسسة بيبي الصباح الشرق شارع خالد بن الوليد مبنى شركة الخليج للسيارات دور أرضي
المعرض ت ٢٤٣٠٥٥٥ و ٢٤٣٢٥٥٥

مطعم وحلويات الأزرق
السالمية - شارع عمان - ☎ ٥٦٤٠٧١٤
يفتتح فرعاً للمشويات
دجاج مسحب على الفحم مع البطاطا
(السعر فقط: دينار)
كباب - تكة - خشخاش - ريش - عرايس
شيش طاووق - دجاج مشوي - حمص - فول - تبولة
جميع أنواع الحلويات العربية والعصير الطازج
(تمرية صباح كل يوم جمعة)

بشرى سارة للسيدات
وصلت أول شحنة من جهاز
تنبؤ التبويض (كيو)
- هل تشكين من تأخر الانجاب والعقم.
- هل تشكين من اضطرابات الدورة الشهرية.
- وأنت يا سيدتي هل تريدين طريقة أخرى.
- تحميك من وسائل منع الحمل الموجودة الآن ومضاعفاتها.

نعم
نعم، ممكن الآن بواسطة جهاز كيوفرتي يمكنك التنبؤ بفترة التبويض للاخصاب قبل حدوثها بستة أيام وإذا كنت ترغبين الانجاب يمكنك تحديد يوم التبويض وإذا كنت لا تريدين الانجاب أيضا يمكنك تجنب هذه الفترة. جهاز صغير عجيب سهل الاستعمال، مضمون النتائج. يتوفر لدى جميع الصيدليات
بادري بحجز جهازك .. الكمية محدودة
من المعلومات والاستفسارات ☎ ٢٦٣٨٧٥٣/٢٦٣٤٦٣٤
مع تحيات المتحدة للمعدات الطبية

الآن زحب بكم في معرضنا مجمع الرحاب
موبيلور للأثاث
Mobilor FURNITURE
معرض موبيلور
مجمع الرحاب بالسرداب
حولي - شارع تونس
ت ٢٦٦٩١٩٨
الدخول من جهة مواقف السيارات

يوجد لدينا عدد ٥٠٠ دراعة نسائية، من الصنف الممتاز والنقشات الحديثة
ويوجد عدد ٣٠٠ شنطة نسائية من الجلد الطبيعي، وكذلك كثير من الاكسسوارات الحديثة
شارع ابن خلدون - النقرة - مجمع الملا التجاري - بلوك رقم ٢ - محل ٣١ - ت/ ٢٦٥٦٤١٠ - ٢٦٤٧٨٣٢

اعلان تحذير
تعلن مؤسسة احمد المذكور للسيارات بان السيد فتح علي علي خوش تمك ايراني الجنسية. قد استاجر سيارة نوعها جالانت تحمل لوحة رقم ٣٢٥٢/ص.ف لونها بنج من تاريخ ٨٧/٦/٢٥ ولغاية ٨٧/٦/٢٨ ولم يعيدها للآن. لذا، تدعوه لاعادتها خلال ثلاثة أيام مع سداد كافة المبالغ المستحقة التي عليه والا ستلجأ المؤسسة الى الاجراءات القانونية ضده.
☎: ٢٤١٩٩٦٩ / ٢٤٢٩٩٦٧

للمشاركة أو البيع
١) شركة مواد غذائية وخضار وفواكه
٢) شركة مقاولات بناء ووكلاء بالعمولة
☎: ٢٤٠٤٤٣١/٢٤٠٤٤٢٩
من الساعة ٨,٣٠-١,٠٠ ظهرا
ومن الساعة ٤,٣٠-٨,٠٠ مساء

ترغب إحدى الشركات المساهمة بتعيين محاسبين
وفق الشروط التالية:
- خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
- خبرة في محاسبة العقود ومتابعة المديونيات.
- خبرة في إعداد ومتابعة الميزانيات التقديرية.
- إجادة صياغة قابلية للتحويل.
ومن يرغب بالتقدم لهذه الوظيفة يرجى الاتصال ت/ ٢٤٠٤١٦٣ - ٢٤٦١٧٤٥ - أو إرسال الطلبات إلى ص.ب: ٢٥٦٧٥ الصفاة الرمز البريدي ١٣١١٧ - ستعامل الطلبات بسرية تامة.

للبيع
دهن عود - ورد تركي
شيجه - كارتير - بوزن شارلي
عمر - الدرزن ١٣ دينار
بخور كمبودي الكيلو ٢٠٠ دينار
معرض أمونه - مجمع المثنى محل رقم ٤ - ت ٩٠٢٦١٤٢



اعلان تحذير
تعلن مؤسسة احمد المذكور للسيارات بان السيد علي عزو الحدادسوري الجنسية. قد استاجر سيارة نوعها جالانت تحمل لوحة رقم ٣٢٥٣/ص.ف لونها أبيض من تاريخ ٨٧/٨/٣ ولغاية ٨٧/٨/٨ ولم يعيدها للآن. لذا، تدعوه لاعادتها خلال ثلاثة أيام مع سداد كافة المبالغ المستحقة عليه والا ستلجأ المؤسسة الى الاجراءات القانونية ضده.
☎: ٢٤١٩٩٦٩ / ٢٤١٩٩٦٧

وصلت دفعة جديدة من/ مطابخ الخشب اليوغسلافية
وتشكيلة واسعة من غرف النوم والكنبات تشكيلاتنا الواسعة من الأثاث تفي بمتطلبات البيت العصري.
شركة الفرحان والصالح التجارية
حولي - شارع تونس - دوار الصادق ☎ ٢٦١٦٧١٣

اعلان تحذير
تعلن مؤسسة احمد المذكور للسيارات بان السيد بختيار سيد علي ايراني الجنسية. قد استاجر سيارة نوعها جالانت تحمل لوحة رقم ٣٢٤٩/ص.ف لونها أبيض من تاريخ ٨٧/٤/١٢ ولغاية ٨٧/٤/٣٠ ولم يعيدها للآن. لذا، تدعوه لاعادتها خلال ثلاثة أيام مع سداد كافة المبالغ المستحقة عليه والا ستلجأ المؤسسة الى الاجراءات القانونية ضده.
☎: ٢٤١٩٩٦٩ / ٢٤١٩٩٦٧

لا قلق بعد اليوم ... اتصل
ت ٥٦١٢٩١٣
بموزعي بطارية كاتربلر الأمريكية وتخلص من مشكلة بطاريتك المستهلكة. بطارية كاتربلر العالمية مع كفالة سنتين أينما تكون في منزلك أو عملك وعلى الطرقات وفحص السيارة مجانا
المؤسسة العامة الدولية

مستعدون
لعمل جميع موديلات البرديات الشرقية والديوانيات ومطارح الاسفنج وتنجيد جميع الأطقم القديمة وتلبيس الديوانيات بأسعار مغرية. للاستفسار:
☎ ٢٦٤٩٠٩٨/٢٦٥٣٩٨٣

للبيع
اسهم كويتية
٣ آلاف سهم المنتجات الزراعية و٥٠٠٠ سهم شركة الميلامين الكويتية قديم تحت التصفية، الكتابة الى محمد حسين ص.ب ٣٩٢٣٢ النزهة - الرمز البريدي 73053 الكويت أو ☎ ٥٦٥٧٠٠٠

هام للمعاريس
بيوت شعر + خيام كبيرة + زينة أفراح + طباخين + كراسي + طاولات + تصوير فيديو + سجاد + مسرح + مدرجات + كنبات + تكنر ماء، اتصلوا بنا واننتم في البيت يصلكم مندوبنا ☎ ٣٩٢٧٩٠١ / ٣٩٢٤٧٨٨ / ٩٠١٠٦٧١
اسعار مناسبة - علي عبدالله

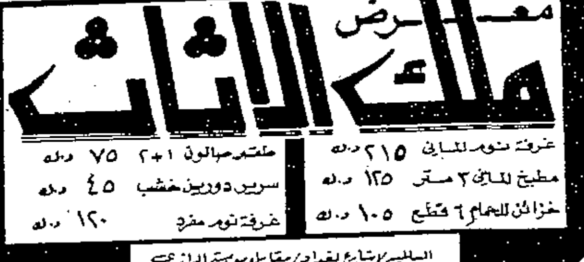
ايريال / كهرباء
تركيب ايريال مركزي - تركيب ايريال - موتور وموسيقى - تركيب أنتركم بوابات - صيانة كهرباء

للمبادلة
قطع غيار ألماني
بقطع غيار اميركي
وياباني
المراجعة:
٢٤٢٤٥٣٨ - ٢٤٢٤٥٤٠

خدمة ٢٤ ساعة
انترنا شيونال
International
الإسم اللامع في صيانة التكييف المركزي
ت: ٤٨٤٦١٤٣ - ٤٨٤٣١٠٤

مطلوب
معلم تركيب زجاج سيارات لديه اجازة قيادة. المراجعة:
☎ ٤٧٤١٢٣٣
الري - مقابل المباني الجاهزة

معرض
ملك الأثاث



تصليح
ثلاجات - تلفزيونات - فيديو - غسالات
مؤسسة الصواع
ت ٤٧٤٠٥٣٨

للبيع
شقة بالسالمية شارع البحرين من ثلاث غرف نوم وصالة وحمامين تكييف وحدات مفروشة بالكامل مع تلفون. الايجار ١٠٠ دينار. المراجعة:
☎ ٢٧١٧٤١٣/٥٧١٩٨٠٩

مطلوب
معلمين ديكور لشركة ديكور كبرى
☎: ٢٦٣٦٩٠١
من الساعة ٨-١ ظهرا ومن الساعة ٤-٧ مساء.

للبيع
مكتب مكون من شقتين تصلحان لمكتب محاماة أو مكتب تجاري قرب قصر العدل. المراجعة:
☎ ٢٤١٩١٦٣/٢٤١٩١٦٥

يوجد لدينا
محل خياطة للايجار بكامل معداته والاجازة. للاستفسار:
☎ ٥٦١٧٠٢٨

الخط الساخن لصيانة التكييف المركزي
٤٨٤٥٠١٣ - ٤٨٤٤٠١٣

للمبادلة
بيت دخل محدود في منطقة الظهر للبدل مع بيت في منطقة صباح السالم، وقد تم اضافة بعض التعديلات الأساسية على البيت. المراجعة:
☎ ٣٩٤٨١١٠ أبوطارق

للبيع
شقة
واسعة ومفروشة بالكامل في النقرة. المراجعة:
☎ ٢٦٣٠١٥٠
☎ ٥٣١٧٦٣٠ عادل

مطابخ الدالة
مطابخ خشب لاتيه صاج بالمنيوم وأعراق ألمنيوم
٧٥ دينار للمتر
علوي وسفلي
نقداً أو بالأقساط
حولي - أول شارع قرطبة - تلفون: ٢٦١٠٥١٦/٢٦٣٣٥٤

للبيع
محل في السالمية
شارع سالم المبارك - مجمع عباس أكبر. المراجعة:
☎ ٢٤٣٩١٣٦ علي

مطلوب للبيع
فلل وادوار من فلل في كافة مناطق الكويت
☎ ٢٤٦٩١٩١/٢٤٦٨٣٨٠
مؤسسة النبهان العقارية

النصر يهزم اليرموك ١/٢ ويكسب نقطتين غاليتين

نشط اليرموك ١٥ق وتعادل ... والخشونة تسببت في خسارته

كتب جمال مرجان:

حقق النصر فوزا غاليا وحاسما امس على اليرموك بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي اقيم بينهما في الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم ليرتفع رصيده الى ٥ نقاط بالمركز السابع مبتعدا قليلا عن منطقة الخطر التي انزلق فيها اليرموك في قاع قائمة الدوري دون رصيد من النقاط حتى الان.

انتهى الشوط الاول من المباراة ١/صفر لصالح النصر احرزه جاسم غلوم في الدقيقة ٢٧ من تمريرة عرضية خطرة حولها له خالد الشليمي ناحية الجناح الايمن ليتابعها غلوم جيدا ويكملها داخل المرمى.

وفي الشوط الثاني نشط اليرموك وقدم عرضا قويا لمدة ١٥ دقيقة سجل خلالها هدف التعادل في الدقيقة ٣ واحرزه ناصر البلوشي من كرة عرضية لعبها جمال بوحمد من الجناح الايسر لتصل الى البلوشي الذي سددها ارضية على يمين الحارس.

واضاف جاسم غلوم الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة ٢٩ من هجمة منظمة بدأها كاسب غافل ثم الى الشليمي في الجناح الايمن الذي حولها عرضية ليقابلها غلوم برأسه ويودعها داخل الزاوية اليسرى.

اليرموك خسر نفسه

● اهدى لاعبو اليرموك نتيجة المباراة على طبق من فضة الى لاعبي النصر، عندما ساهموا مساهمة ايجابية في خسارة فريقهم بانفسهم .. فبعد ان سيطر اليرموك في بداية الشوط الثاني ونجح في تسجيل هدف التعادل ولاحت له فرصة التفوق والفوز لاول مرة خلال هذا الموسم .. تعمد طارق المرشد الخشونة دون كرة مع لاعب النصر جمال العنزي ليستحق على ذلك الطرد في الدقيقة ١٥ ثم ما لبث ان تعمد سليم عبدالله الخشونة ايضا مع جمال العنزي لينال الانذار ثم الطرد في الدقيقة ٣٥ ليلعب بعدها اليرموك بتسعة لاعبين!! ويسيطر النصر سيطرة كاملة يحافظ بها على هذا الفوز الغالي.

● قدم النصر عرضا جيدا منذ بداية المباراة فكان الفريق الافضل في الشوط الاول .. وبعد طرد طارق المرشد بدأ يسيطر مرة اخرى بعد الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وتركزت خطورته ناحية خالد الشليمي في الجناح الايمن الذي صنع هدفي المباراة .. وبالمقابل كان لخط الوسط دور فعال في سيطرة النصر وبناء الهجمات المنظمة ناحية الجانبين بفضل تحركات كاسب غافل ومتابعة جاسم غلوم للكرات العرضية من الجناحين كما اجاد الدفاع في اغلاق منطقة الجزاء من الوسط والجانبين بالاضافة الى حسن رقابة مهاجمي اليرموك.

● ادار اللقاء الحكم الدولي علي حسين وعاونه لمراقبة الخطوط سعد سكين وعيسى كرم.

● جاسم غلوم

موقف الفرق بالدوري بعد الاسبوع التاسع

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
العربي	٩	٧	٢	–	١٤	٣	١٦
الكويت	٩	٦	١	٢	١٥	١٠	١٣
كاظمة	٩	٥	٢	٢	١٢	٦	١٢
السالمية	٩	٥	–	٤	١٢	١٠	١٠
الفحيحيل	٩	٤	١	٤	١٦	١٢	٩
القادسية	٩	٣	١	٥	١٣	١٧	٧
النصر	٩	٢	١	٦	٩	١٩	٥
اليرموك	٩	–	–	٩	٧	٢١	–

سوريا تستضيف السعودية بكأس ديفيز للتنس

لندن - ا ب - اجريت في العاصمة البريطانية قرعة الدور الاول لبطولة كاس ديفيز للتنس لعام ١٩٨٨ علما بان نهائي المجموعة العالمية لهذا العام سوف يقام في السويد خلال ديسمبر المقبل بين السويد والهند.

وتلعب السويد الدور الاول خلال ٥ - ٧ فبراير ١٩٨٨ ضد نيوزيلندا والهند ضد يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا ضد باراغواي والمكسيك ضد استراليا وسويسرا ضد فرنسا والمانيا الغربية ضد البرازيل والدانمرك ضد اسبانيا وايطاليا ضد العدو الاسرائيلي.

وبالنسبة للمجموعة الافريقية تلعب غانا ضد كينيا بالمجموعة الثانية في حين صعدت فرق مصر والمغرب وتونس وساحل العاج والجزائر والكاميرون وزيمبابوي بدون لعب (باي) وفي المنطقة الاوروبية الافريقية (المجموعة أ) تلعب نيجيريا ضد هنغاريا وفنلندا ضد بلجيكا وصعدت بريطانيا والنمسا باي. وبالنسبة للمنطقة الاميركية المجموعة أ تلعب الاكوادور ضد كندا وشيلي ضد بيرو وصعدت الارجنتين والولايات المتحدة، وبالمنطقة الاسيوية الاولى اوقيانوسيا تلعب الفلبين ضد اليابان واندونيسيا ضد تايلند وصعدت الصين وكوريا.

وتلعب السنغال ضد بلغاريا ورومانيا ضد البرتغال وصعدت هولندا والاتحاد السوفيتي عن المجموعة في المنطقة الاوروبية الافريقية، وفي المجموعة الثانية للمنطقة الاميركية تلعب كوبا ضد بوليفيا وفنزويلا ضد كولومبيا وجامايكا ضد هاييتي وصعدت اوروغواي باي.

وفي المجموعة الثانية للمنطقة الاميركية صعدت بولندا ولوكسمبورغ واليونان وتركيا وموناكو وقبرص وايرلندا وتلعب النرويج ضد مالطا، وبالمجموعة الثانية في منطقة اوروبا اوقيانوسيا صعدت هونغ كونغ والعراق وسنغافورة وبنغلادش وتايبيه وباكستان وتلعب سوريا ضد السعودية وماليزيا ضد سري لانكا.

رومينغه لم يساعد فريقه باول مباراة

جنيف - رويتر - لعب النجم الدولي الالماني السابق كارل هاينز رومينغه اول مباراة مع فريقه الجديد سيرفيت في الدوري السويسري لكنه خسر ٤/١ امام المتصدر نوشاتل زاماكس.

وقد شارك رومينغه (٣١ سنة) في الشوط الثاني وكانت هذه اول مباراة يلعبها منذ اجراء عملية جراحية خلال مايو الماضي، ورغم بعض اللمسات البارعة الا آن رومينغه لم يتمكن من ايقاف تدهور فريقه امام زاماكس، وقال مدرب الفريق تيري شودين في حديث تلفزيوني انه ليس عدلا توقع الكثير من رومينغه في اول مباراة رسمية مع فريق جديد بعد هذا الغياب الطويل، ولكن ليس لدي شك بانه سوف يجعل وجوده فعالا في المباريات المقبلة.

حكم كرة قدم ينهي المباراة بلكمة قاضية

الجزائر - ي.ب - بالضربة القاضية... انهى حكم كرة القدم الجزائري محمد العويج المباراة بين فريقي شيقينيف وسيدي بالعباس ضمن دوري الدرجة الثانية بكرة القدم، وتفاصيل الحادثة كما اوردتها صحيفة «الجمهورية» الجزائرية ان الحكم استدار فجاة ووجه لكمة قاضية الى اللاعب داهو الذي كان يهدده، وقد انهى الحكم المباراة بالدقيقة ٢١ من الشوط الثاني بسبب هذه الحادثة وقال انه استدار دفاعا عن النفس ولم يجد اية طريقة اخرى للدفاع عن نفسه، كما قال للصحيفة.

افيللينو قبل بسرعة استقالة مدربه البرازيلي

افيللينو - رويتر - اعلن المدرب البرازيلي لويس فينيشيوس دي مينيزيس المشهور باسم فينيشيو استقالته من تدريب نادي افيللينو الذي تردى مستواه هذا الموسم، وعلى الفور اعلن النادي تعيين ايوجينو بريزيللني مدرب فيورنتينا السابق خلفا له.

وقد لقي فريق افيللينو ٤ خسائر في الاسابيع الخمسة الاولى من الدوري الايطالي وتعرض فينيشيو لضغوط شديدة من جماهير النادي علما بانه سبق ان دربه خلال ١٩٨٠ - ١٩٨٢ ثم عاد اليه في عام ١٩٨٥، وقد احتل المركز الثامن الموسم الماضي لكنه الان بالمركز قبل الاخير.

الرياضة ٣ صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

النادي البحري ينظم الدورة المفتوحة للسلة

ينظم النادي البحري الرياضي الدورة المفتوحة الاولى لكرة السلة اعتبارا من يوم ٣٠ اكتوبر الجاري على ملاعب النادي بمنطقة رأس الارض بالسالمية، بحيث تقام المباريات ايام الجمع من كل اسبوع.

وسوف يسمح للاشتراك في هذه الدورة للاعبين غير المسجلين في كشوفات الاتحاد ... وستقام المباريات بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة. اما اذا قل عدد الفرق عن عشرة فستقام الدورة بطريقة الدوري.

وقد تحدد اخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في الدورة يوم ٢٥ اكتوبر، واجراء القرعة يوم ٢٧ اكتوبر.

استبدال ابن شاوشيسكو كرئيس لاتحاد الشبيبة في رومانيا

فيينا - رويتر - قالت وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان ابن الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو استبدل من منصبه امينا للاتحاد الروماني للشباب الشيوعي.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في فيينا ان السيد نيسو شاوشيسكو (٢٦ عاما) حل محله السيد ايوان توما امين اللجنة المركزية لمنظمة الشباب.

واضافت الوكالة قولها ان السيد نيسو شاوشيسكو الذي شغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٦ كلف بمهام اخرى في الحزب.

البطولة العربية العسكرية اللجنة العليا تستعرض حفل الافتتاح والمنجزات

أبوظبي - وأخ - عقدت اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية العسكرية الاولى لكرة السلة اجتماعا برئاسة المقدم أحمد سعيد مدير البطولة.

وتم خلال الاجتماع الاطلاع على أهم المنجزات التي تمت في الفترة الاخيرة في اطارة الاستعدادات الجارية للبطولة التي تبدأ يوم ٢١ اكتوبر الحالي لاظهارها بالمظهر المشرف وبما يتناسب مع التطور الرياضي الذي تشهده دولة الامارات.

كما تم استعراض فقرات برنامج الافتتاح والنشرة اليومية التي ستصدر اثناء البطولة والتغطية الاعلامية.

ومن جهة أخرى استقبل العميد الركن عبيد الكعبي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ومدير التدريب العسكري الدكتور رضا الاصفهاني أمين السر العام للاتحاد العربي الرياضي العسكري الذي وصل الى الامارات لحضور البطولة وتم خلال الاجتماع الاطلاع على الترتيبات والاستعدادات الجارية لاقامة البطولة.

مباريات اليوم

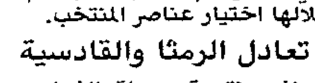
● دوري كرة القدم تحت ١٨ سنة: الجهراء مع العربي بالجهراء، الساحل مع اليرموك بالساحل، الصليبخات مع النصر بالصليبخات، الكويت مع الفحيحيل بالكويت، القادسية مع السالمية بالقادسية، كاظمة مع التضامن بكاظمة، الشباب مع خيطان بالشباب الساعة ٣,١٠.

● دوري كرة الماء للناشئين: التضامن مع البحري الساعة ٤,٠٠ على حوض الكويت.

رسالة الأردن

اتحاد الملاكمة يشارك ببطولة اسيا بالكويت

انتخاب الفواز نائبا لرئيس الاتحاد الاسيوي للتنس



● د.موفق الفواز




● ابراهيم العواملة

■ تعادل الرمثا والقادسية دون اهداف

■ منتخب السلة يفوز على منتخب الشرطة العراقي

عمان - محمد غنام:

قرر اتحاد الملاكمة في جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة حسن علاء الدين رئيس الاتحاد المشاركة في بطولة اسيا الثالثة عشرة التي ستقام بالكويت خلال الفترة من ١٩ حتى ٢٤ ديسمبر المقبل بعد ان تلقى الاتحاد دعوة رسمية من نظيره الكويتي، كما وافق الاتحاد على استضافة منتخب العراق في الفترة من ١٤ حتى ٢٤ من الشهر المقبل. كما وضع الاتحاد التعليمات الخاصة ببطولة الاندية التي تنطلق يوم غد الجمعة وسيتم من خلالها اختيار عناصر المنتخب.

تعادل الرمثا والقادسية

بنفس نتيجة مرحلة الذهاب من الدوري الممتاز بكرة القدم خرج فريقا الرمثا والقادسية متعادلين دون اهداف وهذا التعادل ابعد فريق الرمثا عن المنافسة على الصدارة ورفع رصيد القادسية الى (١٥) نقطة.

وضمن مباريات الاسبوع الخامس عشر يلتقي اليوم الجزيرة والاهلي وتختتم يوم غد الجمعة باقامة مباراتين الاولى بين الضفتين وفريق الحسين على ملعب اربد، نتيجة المباراة مهمة للفريقين لان فوز الضفتين يبعد فريق الحسين الوصيف عن المنافسة على القمة، المباراة الثانية تقام على ملعب اربد بين العربي والبقعة.

فوز منتخب السلة

فاز منتخب السلة على ضيفه فريق الشرطة العراقي في اولى مبارياته التي يخوضها بعمان. وانتهت ١٠٥/٨٣ والشوط الاول ٥٨/٥١ في المباراة التي اقيمت برعاية الدكتور عيد دحيات وزير الشباب.

هذا وخاض فريق الشرطة مباراته الثانية ليلة امس مع المنتخب العسكري.

العماري يصل اليوم

يصل اليوم الى الكويت قادما من عمان عيسى عماري امين عام اتحاد الكرة الطائرة رئيس وفد الاردن في البطولة الاسيوية الذي تأخر بسبب ظروف عمله. وعلمت القبس ان عماري سيمثل الاردن في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي بدلا من بزادوغ رئيس الاتحاد الذي سيسافر الى الامارات لحضور بطولة السلة العسكرية.

الفواز رئيسا للرواد

عاد الى عمان قادما من سيئول الدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد التنس بعد ان شارك في اجتماعات الاتحاد الاسيوي للتنس، وقد فاز الدكتور الفواز بمنصب نائب رئيس الاتحاد لمنطقة غرب اسيا حيث حصل على ١٤ صوتا من اصل ١٧ صوتا تم اختير رئيسا للجنة الرواد.

برونزية في التايكوندو

وصل الى عمان قادما من اسبانيا وفد منتخب التايكوندو بعد ان شارك في بطولة العالم الثامنة للتايكوندو والتي اقيمت في برشلونة وكان نصيب الاردن ميدالية برونزية حصل عليها اللاعب عمار فهد وكان في استقبال الوفد اسرة الاتحاد وجمع غفير من عشاق اللعبة.

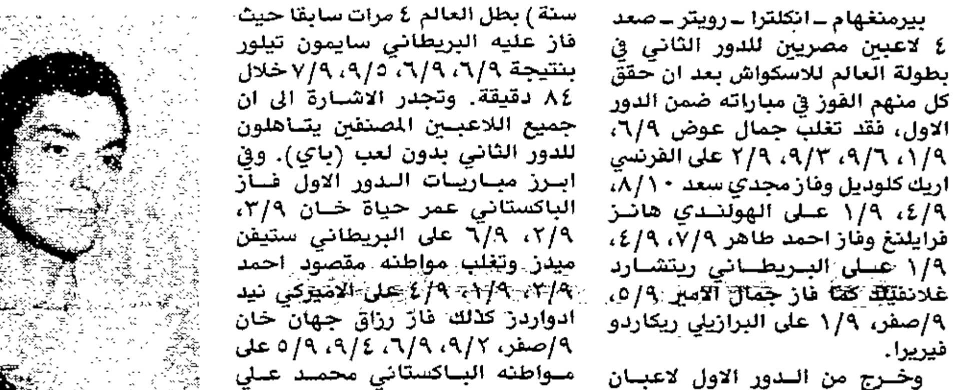
اجتماع الاتحاد العربي للمصارعة الشهر المقبل.

وجه غازي الامين الامين العام للاتحاد العربي للمصارعة الدعوة لاعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم ٢١ من الشهر المقبل في بغداد قبيل اقامة البطولة العربية الثامنة.

ومما يذكر ان المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد الاردني فاز برئاسة الاتحاد العربي خلال الاجتماع الاخير الذي عقد في الاردن واصبحت عمان مقرا له بدلا من بغداد.

بوظو يحاضر بدورة المدربين التمهيدية

وصل الى عمان امس العميد فاروق بوظو رئيس اتحاد كرة القدم السوري رئيس لجنة الحكام العرب لكرة القدم تلبية لدعوة الاتحاد الاردني ليلقي محاضرة في دورة المدربين التمهيدية بعنوان «العلاقة بين الحكم والمدرب» ثم سيتوجه يوم غد الجمعة الى السعودية لمتابعة نهائيات بطولة الاندية العربية ويرعى اجتماع لجنة الحكام العرب.



٤ مصريين يتخطون الدور الاول لبطولة العالم للاسكواش

بيرمنغهام - انكلترا - رويتر - صعد ٤ لاعبين مصريين للدور الثاني في بطولة العالم للاسكواش بعد ان حقق كل منهم الفوز في مباراته ضمن الدور الاول، فقد تغلب جمال عوض ٦/٩، ١/٩، ٦/٩، ٣/٩، ٢/٩ على الفرنسي اريك كلوديل وفاز مجدي سعد ٨/١٠، ٤/٩، ١/٩ على الهولندي هانز فرايلنغ وفاز احمد طاهر ٧/٩، ٤/٩، ١/٩ على البريطاني ريتشارد غلانفيلد كما فاز جمال الامير ٥/٩، ٩/صفر، ١/٩ على البرازيلي ريكاردو فيريرا.

وخرج من الدور الاول لاعبان مصريان ولاعب واحد اردني هو حامد السعيد امام البريطاني ادريان ديفيز لاصابته، وقد فاز البريطاني ديفيد بيرسون ٤/٩، ٥/٩، ١/٩ على المصري محمد نويتو وفاز الاسترالي رودني ايليس ٥/٩، ٧/٩، ٩/١٠ على المصري امير وجيه.

خسارة هنت

وخرج من الدور الاول كذلك الاسترالي المخضرم جيف هنت (٤٠ سنة) بطل العالم ٤ مرات سابقا حيث فاز عليه البريطاني سايمون تيلور بنتيجة ٦/٩، ٦/٩، ٥/٩، ٧/٩ خلال ٨٤ دقيقة. وتجدر الاشارة الى ان جميع اللاعبين المصنفين يتاهلون للدور الثاني بدون لعب (باي). وفي ابرز مباريات الدور الاول فاز الباكستاني عمر حياة خان ٣/٩، ٢/٩، ٦/٩ على البريطاني ستيفن ميدز وتغلب مواطنه مقصود احمد ٢/٩، ١/٩، ٤/٩ على الاميركي نيد ادواردز كذلك فاز رزاق جهان خان ٩/صفر، ٢/٩، ٦/٩، ٤/٩، ٥/٩ على مواطنه الباكستاني محمد علي سومجي. وفاز البريطاني مارتن بوديميدي ٨/١٠، ٥/٩، ٩/صفر على مواطنه غاري روبنسون، وتأهل للدور الثاني البريطانيون سيريغ جونز، روبرت اوين، جيسون نيكول، كريستي ويلستروب، اندرو دانزي، بول كارتر، نيل هارفي، مارك مكلين، بول غريغوري، كريس والكر، جايمي هيكوكس، بول ميلنغتون، برايان بيسون، نايجيل ستابلز، داني ميدنغز، روبرت غراهام، جوناثان كورنيش، فيليب ويتلوك.

وفاز السنغافوري بيتر هيل ٨/١٠، ٢/٩، ٦/٩ على السويسري كريستوف فراي كما فاز الباكستاني مير زمان غول (قاهر العمالقة) ١/٩، ٥/٩، ٢/٩، ١/٩ على البريطاني ديل هاريس.


● جمال عوض

تورنتو قدمت عرضها الاولي لاولمبياد ١٩٩٦

لوزان - سويسرا - رويتر - تعتبر مدينة تورنتو الكندية اول مدينة ابلغت اللجنة الاولمبية الدولية رسميا باهتمامها باستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٩٦ وقامت بتقديم الجوانب الاساسية للعرض المقدم منها الى اللجنة.

وعقد بول هندرسون رئيس المجلس الاولمبي لاونتاريو مؤتمرا صحفيا قال فيه انه متفائل من فرص نجاح تورنتو باستضافة الدورة، واعترف بان العاصمة اليونانية اثينا تعتبر منافسا قويا للغاية حيث انها تامل باقامة الدورة بمناسبة مرور مائة عام على احياء الالعاب الاولمبية الحديثة في اثينا عام ١٨٩٦.

واوضح هندرسون انه على علاقة طيبة مع المسؤولين الاولمبيين في اثينا حيث قام بزيارتهم في الاسبوع الماضي وكانت وزيرة الثقافة اليونانية ميلينا ميركوري قد زارت اونتاريو في وقت سابق.

واشار هندرسون وهو متسابق اولمبي سابق في اليخوت الى ان التكلفة الكلية للدورة تبلغ بليون دولار كندي (٧٥٠ مليون دولار اميركي).

المانيا الغربية تكتسح بولندا بالتصفيات الاولمبية

بورغوس - اسبانيا - رويتر - فاز المنتخب الاولمبي الفرنسي ١/٢ على نظيره الاسباني ضمن المجموعة (جـ) لتصفيات قارة اوروبا لنهائيات كرة القدم في اولمبياد سيئول ١٩٨٨، وقد سجل رامون هدف اسبانيا الوحيد بالدقيقة ١٨ من الشوط الاول وسجل منتخب فرنسا هدفين بالشوط الثاني بواسطة كوبوري بالدقيقة ١١ وباين بالدقيقة ٢١ وحضر المباراة ١١ الف متفرج.

وضمن التصفيات كذلك فاز منتخب المانيا الغربية ١/٥ على المنتخب البولندي بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ١/٤.

وسجل يورغين كلنزمان هدفين بالشوط الاول وكل من فولفرام فوتكه وفرانك ميل وكريستيان هوخستاتر هدفا.

تأجيل المباراة كلف كوفنتري ٥٠٠٠ جنيه

كوفنتري - ي.ب - سوف يقدم نادي كوفنتري سيتي الانكليزي احتجاجا رسميا ضد قرار الحكم مايك بيك بتاجيل مباراته السبت الماضي على ارضه ضد فريق ساوثهامبتون بدوري الدرجة الاولى، وقال النادي ان قرار الحكم بعدم اقامة المباراة بسبب الامطار قد كلفه خمسة الاف جنيه استرليني.

واشار غراهام هوفر سكرتير نادي كوفنتري الى ان مدربي الفريقين كانا يعتقدان بان ارض الملعب صالحة للعب وارادا ان تقام المباراة كما هو مقرر لها.

اصابة سكرتير اتحاد الكرة الهنغاري بحادث سيارة

بودابست - ي.ب - طلب ميكلوس بانشيكس السكرتير العام للاتحاد الهنغاري لكرة القدم اعفاءه من جميع مناصبه، وقالت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية انه تعرض لحادث سيارة ويتطلب علاجه وقتا طويلا.

البطولة الآسيوية الرابعة للكرة الطائرة تفتتح اليوم بالقادسية

منتخبنا الوطني بحاجة للمؤازرة في مبارياته امام منتخب نيوزيلندا

■ ٣ مباريات صباحا على صالتي العربي والقادسية

تحت رعاية الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي اناب عنه الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي عضو اللجنة الاولمبية الدولية.. تفتتح اليوم البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة، وذلك في الساعة الخامسة والنصف على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية.. ويشارك في البطولة ١٧ منتخبا هي الكويت، نيوزيلندا، اليمن الديمقراطي والبحرين في المجموعة «أ»، استراليا، اليابان، باكستان، والسعودية في المجموعة «ب»، تايلند، الصين الشعبية، الهند، وايران في المجموعة «جـ»، وكوريا الجنوبية والصين تايبيه، العراق، الاردن، والامارات في المجموعة «د».

ويشتمل برنامج حفل افتتاح البطولة على عدد من الفقرات كالتالي:
- السلام الوطني ودخول راعي الحفل.
- القرآن الكريم.
- دخول الفرق المشاركة حسب الحروف الابجدية باللغة الانكليزية.
- دخول حملة الاعلام واللافتات ويحملها فتيات وزارة التربية.
- اصطفاف الفرق في ارض الملعب.
- كلمة رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، ثم كلمة رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، فكلمة رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة.
- بدء مراسم رفع علم الدورة.
- اعلان افتتاح البطولة رسميا من قبل راعي الحفل.
- انصراف الفرق من ارض الملعب.
- عروض فنية من فرقة التلفزيون.
- مباراة الكويت ونيوزيلندا.

الكويت ونيوزيلندا مباراة جماهيرية

وعقب حفل الافتتاح تشهد صالة القادسية اولى مباريات الكويت في البطولة، حيث يلتقي فيها منتخبنا الوطني مع منتخب نيوزيلندا ضمن منافسات المجموعة «أ»، وهي مباراة مهمة للمنتخب الوطني كونها الاولى والتي ستعطيه الدافع القوي للمواصلة نحو تصدر المجموعة اذا ما فاز فيها.

ويعول ادارة وفنيو الفريق كثيرا على تشجيع الجمهور للفريق خاصة وان كان من الناحية الفنية مستعدا تماما وتتفوق امكاناته ومهاراته على كافة فرق المجموعة الا ان وقوف الجمهور خلفه وتاييده له ستدفع من روحه المعنوية وتزيد من ثقته في نفسه.

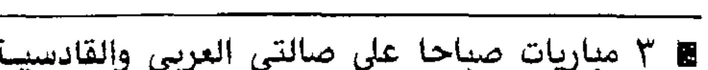
والمطلوب من الفريق اليوم التاني في الاداء والمحافظة على هدوء الاعصاب، والتعرف على خطط الفريق النيوزيلندي ونقاط قوته وضعفه في بداية المباراة حتى يسهل مواجهته والفوز عليه.

ويضم المنتخب الوطني ١٢ لاعبا من خيرة لاعبي الكرة الطائرة في تاريخ اللعبة محليا هم: يعقوب حسين، اياد الصايغ، محمد عبد الرزاق، فوزي المتعوق، سليمان الودعاني، طلال الطويل، عبد المنعم المزيعل، يوسف غلوم، جمال الجزاف، عادل ابوتاني، وسعد بوعيد.

اما الفريق النيوزيلندي فهو من الفرق الجيدة التي تمارس اللعبة بالاسلوب الاوروبي، ولا يتميز عن الفريق الوطني الا بقوة اجسامة وطول قاماتهم.. وقد سبق له ان التقى مع منتخب الكويت مرتين في بطولة آسيا الثالثة باليابان قبل ٤ سنوات فاز علينا في الدور الاول ٣/٢ وفزنا عليه في الدور الثاني بسهولة ٣/٠.. فرصة الكويت افضل اليوم خاصة اذا اخذنا في الاعتبار ان الفريق النيوزيلندي قد وصل الى الكويت في ساعة متاخرة يوم امس وطبيعي انه لم ينل قسطا كافيا من الراحة يؤهله لدخول المباراة اليوم في حالة طبيعية.. غير ان ذلك لا يعني انه سيكون خصما سهلا.

٣ مباريات في الفترة الصباحية

هذا وتقام في الفترة الصباحية ٣ مباريات يلتقي فيها العراق مع الامارات ضمن المجموعة «د» بصالة العربي الساعة ١٠ صباحا تعقبها مباراة الصين تايبيه مع كوريا الجنوبية في المجموعة نفسها والصالة نفسها، اما المباراة الثالثة فتقام بين البحرين واليمن في المجموعة «أ» وتبدأ في العاشرة صباحا.

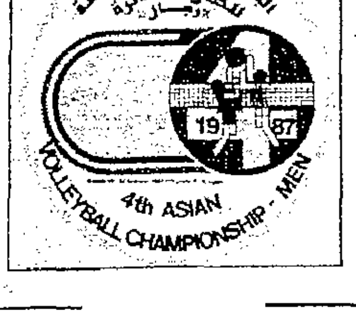


● الشيخ فهد الاحمد





● منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة



اخبار البطولة

اجرى المنتخبان العراقي والباكستاني تدريباتهما مساء امس الاول بالنادي العربي وقد اجرى الفريقان لقاء وديا واجريا شبه تقسيمة فيما بينهما بهدف تدريب اللاعبين على اللقاءات مع تنفيذ بعض الخطط لمدربي الفريقين.

● بحضور منيع اليصمان نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا ورئيس وفد الكويت في البطولة عيد الفضلي وبحضور كابتن الفريق يعقوب حسين احتفى الوفد الكويتي مساء امس الاول بمقر اقامة الوفد بعيد ميلاد نجم المنتخب الوطني يوسف غلوم، وقد قام عيد الفضلي رئيس وفد الكويت بتقديم هدية رمزية للاعب المحتفى به بهذه المناسبة وقام زملاؤه اللاعبون فيما بعد بتقطيع «الكعكة» التي اعدت لهذه المناسبة.

● باشر الدكتور عبدالله الفريح مهام عمله كطبيب اخصائي لوفد الكويت اعتبارا من امس الاول وذلك بعد ان حصل على اجازة تفرغ للبطولة وقد قام الدكتور بالكشف على لاعبي المنتخب فور استلامه مهامه.

● الحكم الدولي المرافق للوفد العراقي محمد الوزني هو بنفس الوقت الصحفي المرافق لوفد بلاده الذي يزود صحفه برسائل يومية اضافة الى حضور اجتماعات اللجان التابعة للحكام.

● وصل الى البلاد الحكم الدولي المرافق لوفد الامارات العربية المتحدة يوسف الملا وذلك للمشاركة في ادارة مباريات البطولة والجدير بالذكر بان الملا هو الحكم الدولي الوحيد في الامارات، كما وصل الى البلاد الحكمان الدوليان عبدالعزيز السبهان من السعودية وعبدالمنعم ابو طوق من الاردن وهما عضوا لجنة الحكام بالاتحاد العربي.

عبدالحميد حسين يحل مشاكل اللجنة المنظمة

قام عبدالحميد حسين وكيل وزارة المالية المساعد بزيارة للجنة المنظمة للبطولة في فندق هوليداي ان امس، حيث التقى بالحمد الرومي وعيسى حمزة وقام بالاطلاع شخصيا على كافة الاعمال المتعلقة باستضافة الوفود، كما اشرف بنفسه على حل بعض المشاكل الخاصة بموضوع المواصلات.

الهند أكبر المنافسين للكويت على المركز الرابع

على ضوء نظام البطولة وتوقعات وآراء الفنيين في الفرق المتنافسة من المشاركين في البطولة فان منتخب الهند هو اكثر الفرق المنافسة لمنتخب الكويت على المركز الرابع، وذلك بافتراض ان الكويت ستصعد مع فريق آخر من مجموعتها الى الدور الثاني لتكون مع مرشحي المجموعة «جـ» وهما فريقا الصين والهند، مجموعة تلعب دوري من دور واحد فرصة الكويت فيها ضعيفة للفوز على الصين ليصبح الفريق الهندي هو اكبر منافس للفريق الكويتي على احتلال المركز الثاني في مجموعة الدور الثاني وهو المركز الذي يؤهل من يحتله للعب على المراكز من الاول للرابع.

اعتذار بنك برقان عن المشاركة بدوري البنوك بكرة القدم

عقدت اللجنة الرياضية لدوري البنوك اجتماعها الثالث في مقرها الدائم بنادي القادسية مؤخرا وناقشت عدة مواضيع على جدول اعمالها اهمها اعتذار فريق بنك برقان بطل مسابقة دوري البنوك لكرة القدم الموسم الماضي عن المشاركة في جميع انشطة اللجنة الرياضية بسبب قرار اداري اتخذ من ادارة البنك، كما اقرت اللجنة ان تقام جميع مبارياتها على ملاعب البلدية بالسالمية والشرطة والمرور ايام الاثنين والخميس من كل اسبوع بمعدل اربع مباريات اسبوعيا، كما وافقت اللجنة على اقامة منتخب كروي من فرق البنوك يلعب مع فرق المؤسسات والشركات والهيئات الحكومية لكسب روح الصداقة والمودة فيما بينهم، وقد اقرت اللجنة ان يجتمع اعضاؤها مرة كل اسبوعين لمناقشة اهم الاحداث والتوصيات الخاصة لجميع الانشطة الرياضية المتعلقة بدوري البنوك.

اجتماع لجنة حكام البطولة

عقدت لجنة حكام البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة اجتماعا صباح امس برئاسة سوندا راسمه وبحث اللجنة عددا من امور منها تعيين حكام لمباريات يوم الافتتاح وتعيين مراقبين من اللجنة على متابعة سير المباريات ومراقبة الحكام، وقد بلغ رئيس اللجنة الاعضاء ان الحكم الدولي البحريني جعفر نصيب سكرتير اللجنة الدولية للحكام سيكون رئيسا للجنة حكام البطولة اعتبارا من يوم ٢٠ الجاري بعد مغادرته الكويت.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

الشيخ فهد: الكويت تفتح ذراعيها وترحب بالرياضيين الاسيويين الاصدقاء

اعرب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ فهد الاحمد عن سعادته البالغة له وللشباب الكويتي للالتقاء بقيادات الرياضة في اسيا بمناسبة اقامة البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة التي ستفتتح هنا مساء اليوم.

وقال الشيخ فهد الاحمد في تصريح خاص له امس بهذه المناسبة ان كويتنا الحبيبة وهي تفتح ذراعيها للترحيب بالرياضيين الاسيويين الاشقاء والاصدقاء انما تعبر عن فرحة الشعب الكويتي باسره.. هذا الشعب المجبول على الحفاوة والكرم والمحبة.

واضاف ان وجود شباب اسيا الرياضي من العراق وايران وشباب الصين الوطنية تايبيه والصين الشعبية على ارض الخير والسلام هو مؤشر بارز على الطبيعة الطيبة لهذه الارض وشعب وقيادة هذا الوطن الغالي.

واوضح الشيخ فهد ان التنافس الرياضي الشريف بين اولئك الشباب سيعكس بقوة الاثر الايجابي للحركة الاولمبية العالمية في تقريب وجهات النظر والسير قدما نحو تحقيق السلام العالمي المنشود.

وقال لعل هذه المناسبة الرياضية الطيبة والتي تقام على ارض الخير والسلام لهي سانحة طيبة نحو هذا الهدف.

واختتم الشيخ فهد تصريحه قائلا اود ان اشيد بكل فخر واعتزاز بالاخ وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح على التعاون والتفهم الكبيرين اللذين نلقاهما منه تجاه الحركة الرياضية الكويتية متمنيا لاخوتي وزملائي القيادات الاسيوية والشباب الرياضي بطولة ناجحة واقامة طيبة على ارض الخير والسلام ارض الكويت. «كونا»

حرب التصريحات تشتعل بين الصين واليابان

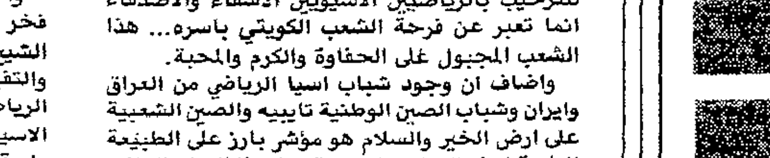
مع موعد بدء مباريات البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة بدأت الحرب الباردة، والتصريحات الساخنة بين مدربي الفرق المتنافسة على احراز لقب البطولة.. والفرق المتنافسة على مراكز متقدمة.

فقد صرح مدرب الصين لدى وصول الفريق للبلاد مباشرة انه جاء ليفوز بالبطولة وسيتغلب على منافسه الياباني ليتاهل الى اولمبياد سيئول.. ومن جانب اخر صرح تسوتومو كويا مدرب اليابان بانه لا يأبه لتصريحات مدرب الصين، وان فريقه سوف يفوز على الصين ويتاهل للدور النهائي في اولمبياد سيئول.

وقال كويا «اننا نعرف امكانات الفريق الصيني فهو فريق قوي لن نستهين بقدراته، وهو يمتاز عن الفريق الياباني بطول قامة لاعبيه بالاضافة الى اجادته الاساليب الدفاعية..».

واستطرد كويا قائلا: ورغم تفوق الصين علينا في تلك الميزات الا ان اليابان ايضا تتفوق في عدة جوانب على الفريق الصيني.. فنحن متفوقون في الاستقبال، والاساليب التكتيكية، والهجوم بالاضافة الى سرعة الاداء. والمحصلة في النهاية اننا متفوقون على الفريق الصيني وسنفوز عليه عند المواجهة!!

● وحول مستوى الفريق الكوري قال كويا ان كوريا فريق قوي ايضا واعدت فريقها جيدا للاولمبياد ولكننا حتى اذا خسرنا امام كوريا فهناك فرصة مواتية لليابان لكي تتأهل لسيئول لان الكوريين قد تأهلوا بالفعل لكونهم البلد المضيف.





● رئيس الاتحاد الدولي يترأس اجتماع اللجنة الفنية



● جانب من اجتماع لجنة الحكام في البطولة

البطولة ستشهد مفاجآت

● هل هناك مفاجآت متوقعة من بعض الفرق في البطولة؟ سؤال اجاب عنه كويا بالتاكيد وقال: ان المفاجآت متوقعة وذلك لن نستهين بقدرات اي فريق نلتقي معه في البطولة.. واعتقد ان الفريق الهندي قد يحدث مفاجآت بالبطولة فهو فريق قوي وقدم عروضا جيدة في دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة.. كما اتوقع نفس الشيء لاستراليا، تايبيه، وتايلند.

وعن مستوى الكويت قال ان الفريق الكويتي لديه ميزة اضافية عن بقية الفرق الاخرى وهي اللعب على ارضه وبين جمهوره ولذلك اتوقع منه تقديم عروض قوية وافضل من ذي قبل.

رفع اعلام الدول المشاركة في البطولة

بحضور ماتسودايرا رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة ومحمد حمادة نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للعبة وعيسى حمزة مدير البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة جرى في الحادية عشرة من صباح امس بمقر نادي القادسية الرياضي مراسم رفع اعلام الدول المشاركة في البطولة ومسؤولي الدول المشاركة في البطولة المنظمة العليا للبطولة.

وقد القى مدير البطولة عيسى حمزة كلمة قصيرة رحب فيها بالحضور وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الكويت معربا عن ترحيب الكويت حكومة وشعبا بهذا التجمع الاسيوي.

ثم قام رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة برفع علم الاتحاد الاسيوي للعبة بينما قام محمد حمادة برفع علم البطولة ثم توالى رؤساء ومندوبو الدول المشاركة في البطولة برفع اعلام بلادهم بمشاركة موسيقى فرق الشرطة التابعة لوزارة الداخلية وباشراف اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

■ لقطات ■

● قام سمير السقال رئيس اللجنة المالية برفع علم الكويت لحظة اعلان مراسم رفعه.

● المملكة العربية السعودية والهند ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية هي الدول التي لم تحضر مراسم رفع اعلام بلادها حيث قام الحكم احمد عبدالحسين برفع اعلام الدول المذكورة.

● قام المقدم مصطفى جمعة رئيس اللجنة الامنية بالاشراف على الترتيبات الامنية المتعلقة برؤساء ومندوبي الدول المشاركة التي شاركت في رفع اعلام بلادها قبل وبعد المراسم.

● قام رئيس الاتحاد الاسيوي ماتسودايرا ومدير البطولة عيسى حمزة برفقتهما رؤساء ومندوبو الدول المشاركة في جولة داخلية لصالة فجحان هلال المطيري حيث ستجري حفل الافتتاح اليوم.

● رفع علم اليمن ● ماتسودايرا رئيس الاتحاد الاسيوي يرفع العلم

اكتمال وصول وفود الفرق المشاركة بالبطولة

اكتمل وصول وفود جميع الفرق المشاركة بالبطولة الاسيوية بعد ان وصل في الساعة السابعة والنصف صباحا وفدا نيوزيلندا، وكوريا الجنوبية، فيما وصل وفد المملكة العربية السعودية في الساعة الثانية والربع مساء.

وكانت قد وصلت وفود فرق الامارات، الباكستان، الهند، الصين الشعبية، تايلند، البحرين، الصين، تايبيه، العراق، كوريا الجنوبية، اليابان، اليمن الديمقراطي، استراليا، الاردن.

تطبيق فحص المنشطات بالبطولة

صرح د. فالح فرنسيس رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة والمشرف الطبي بالبطولة الاسيوية الرابعة، بانه سيتم اجراء فحص المنشطات على اللاعبين في مباريات الدورين النهائي، وقبل النهائي بمعدل لاعب واحد من كل فريق في كل مباراة، وسيتم اختيار اللاعب بواسطة القرعة.

واضاف د. فرنسيس بان هذه هي المرة الثانية التي يتم تطبيق فحص المنشطات في البطولة الاسيوية.. وكانت المرة الاولى في البطولة الاسيوية الرابعة للسيدات التي اقيمت في الصين في شهر يونيو الماضي.

كاردينالز يتعادل مع جيانتس بالبيسبول الوطني

سانت لويس - رويتر - فاز فريق سانت لويس كاردينالز ١/صفر على سان فرانسيسكو جيانتس ليتساوى كل منهما برصيد ٣ انتصارات في ختام الدوري الوطني للبيسبول، وسوف تحسم البطولة بالمباراة السابعة والاخيرة. وجرت مساء الثلاثاء مباراة واحدة في دوري هوكي الجليد اسفرت عن فوز بتسبرغ بينغوينز ٨/٣ على بفلو سيبرز.

رئيس اللجنة الامنية يحدد الاشياء الممنوع دخولها للملاعب

بالنسبة لحفل الافتتاح سيكون هناك اجراءات امنية مشددة خاصة لكل من يدخل الصالة حيث سيقوم اعضاء لجنة الامن من رجال الشرطة بعملية التفتيش في هذا اليوم وسوف يستمر التفتيش ايضا طيلة ايام البطولة.

وبالنسبة للبطولة وبالاخص في حفل الافتتاح يكون هناك اجراءات امنية خاصة هذا ما قاله المقدم مصطفى جمعة رئيس اللجنة الامنية للبطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة التي ستفتتح اليوم واضاف:

ممنوع ادخال الشنط والمرطبات والابواق

سوف لا نسمح بادخال اي شنطة وكذلك اي نوع من المرطبات كما لا يسمح بادخال الابواق داخل الصالة.. حيث ان هذه الابواق تزعج الجمهور واللاعبين والحكام.

واضاف المقدم مصطفى جمعة قائلا: ايضا سوف لا نسمح بوضع اللافتات والاعلام والصور الا في اماكن التي خصصت لها ونتمنى من المشجعين الذين سيحضرون لمشاهدة المباريات والحضور ان يتعاونوا معنا لكي نستطيع ان تطبق الاجراءات والتي هي لصالحهم ولصالح الجمهور الذي يستغلها البعض للشغب وايضا يمنع ادخال الحلويات والمكسرات لان هناك بعض الجمهور قد يرمي بهذه الفضلات داخل الصالة من حلاوة فوز فريقه.

واختتم المقدم جمعة تصريحه: أتمنى من جمهورنا الكريم ومن المشجعين الذين سيحضرون لمشاهدة المباريات والحضور ان يتعاونوا معنا ولكي تظهر بلدنا بالصورة المشرفة امام الضيوف والدول المشاركة.

● المقدم مصطفى جمعة

شركة ب. ب تدعم فريق الزوج والزوجة



اعلنت شركة ب. ب اليوم بانها ستدعم السائق الكويتي طارق العليان وزوجته خلود في سباق ب. ب المقبل للرابع عجلات والذي سيقام في الكويت. سيقام السباق بتاريخ ١٦ اكتوبر لمسافة ٣٥٠ كم وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها متسابق كويتي في مركب من زوج وزوجته.

سيقود الفريق المدعوم من قبل شركة ب. ب سيارة دايهاتسو روكي ٩٥ B.P.H للسباق الرابع عجلات وهي الدورة الاولى بالنسبة لتحدية مالبورو الصحراوي اما المراحل الاخرى فستجري في البحرين والاردن.

واوضح طارق العليان قائلا: «نحن سعيدون بالدعم المقدم من شركة ب. ب ونتمنى ان ننتهي السباق بالوصول الى مركز عال».

السائق الكويتي - عمره ٣٢ سنة - له خبرة في مجال سباق الرالي ١٠ سنوات وهو يمتاز بحصوله على مرتبة شرف وذلك بالسباق في سباق ١٩٨٧ للاربع عجلات في مارس السابق في البطولة المحلية بما وصل الى المركز السابع في سباق الاولى لرالي الكويت الدولي، واما زوجته البالغة من العمر ٢١ عاما ستكون مشتركة لسباق ١٦ اكتوبر المقبل هي تجربتها الاولى.

واشارت خلود موضحة: «افضل ان اكون موجودة داخل السيارة على وجودي كمتفرجة وايضا «لست خائفة على الاطلاق».

سيواجه فريق ب. ب مقابلة قوية في هذا النوع الجديد من السباق. فبالاضافة الى نخبة السائقين المشتركين هناك مجموعة مع اربعة متسابقين اخرين وهم.. طارق الندان، احمد الصفيري، ميشيل صالح، احمد الهلال.

الاتحاد الايرلندي جدد عقد جاك شارلتون

دبلن (أ ب) - جدد الاتحاد الايرلندي لكرة القدم عقد المدرب الانكليزي جاك شارلتون لينتهي عقب بطولة كاس العالم ١٩٩٠، وكان شارلتون نجم منتخب انكلترا السابق قد بدأ عمله مع منتخب جمهورية ايرلندا في فبراير ١٩٨٦.

ورغم ان المنتخب الايرلندي ليس لديه سوى امل ضئيل بالتاهل لنهائيات بطولة الامم الاوروبية في المانيا الغربية العام المقبل الا ان المجلس التنفيذي للاتحاد قرر اعطاء شارلتون الفرصة لاعداد المنتخب لتصفيات كاس العالم التي تقام ادوارها النهائية في ايطاليا ١٩٩٠.

انكلترا احتفظت بكأس العالم للاسكواش للسيدات

اوكلاند - نيوزيلندا - رويتر - بفضل انجاز بارع من ليزا اوبي احتفظت انكلترا بلقب بطولة العالم في الاسكواش للفرق للسيدات اثر تغلبها في المباراة النهائية ١/٢ على فريق استراليا.

وقد نجحت اللاعبة الاولى بالفريق الانكليزي ليزا اوبي بالفوز ٣/٩، ٣/٩، ٦/٩، ٥/٩ على بطلة العالم السابقة، فيكي كاردويل اول مباراة. ثم خسرت الانكليزية مارتين ليمينغ ٩/٥، ٩/٥، ٦/٩، ٩/٥ امام الاسترالية روبين فرايدي، وفي المباراة الحاسمة فازت الانكليزية لوسي سوتر ٦/٩، ٣/٩، ٤/٩ على الاسترالية سارة فيتزجيرالد.

واحتلت نيوزيلندا (البلد المضيف) المركز الثالث عقب فوزها ١/٢ على ايرلندا وبالتالي كندا المركز الثالث عقب فوزها ٢/صفر على اسكتلندا وجاءت المانيا الغربية بالمركز السابع عقب فوزها ١/٢ على هولندا واحتلت ويلز المركز التاسع عقب فوزها ١/٢ على الولايات المتحدة التي احتلت المركز الاخير.

نتائج البطولة العامة للسباحة القصيرة

اسفرت نتائج التريب العام للبطولة العامة للسباحة القصيرة عن:
- ١٠٠ متر فراشة المرحلة الرابعة: الاول عمر قطينة (البحري) وسجل ١,٠٨,١٠ق، الثاني عباس قاسم (العربي) وسجل ١,١٢,٣٨ق، الثالث خلف الشمر (العربي) وسجل ١,١٥,٦٧ق.
- ١٠٠ متر فراشة المرحلة الثالثة: الاول خالد التوحيد (القادسية) وسجل ١,٠٩,٢٢ق، الثاني يعقوب الحميدي (القادسية) وسجل ١,١١,١٣ق، الثالث عبد الرحمن العثمان (كاظمة) وسجل ١,١١,٤٠ق.
- ٥٠ متر فراشة المرحلة الاولى: الاول عبدالله الحقان (العربي) وسجل ٣٥,٨٥ث، الثاني طلال الشمري (العربي) وسجل ٣٧,٠٩ث، الثالث احمد النجدي (العربي) وسجل ٣٧,٨٣ث.
- ١٠٠ متر صدر المرحلة الرابعة: الاول جاسم الشاهين (اليرموك) وسجل ١,١٨,٩٠ق، الثاني اسامة شمس (القادسية) وسجل ١,٢٠,٨٩ق، الثالث رسلان عجاج (الجهراء) وسجل ١,٢٤,٧٢ق.
- ١٠٠ متر صدر المرحلة الثالثة: الاول مشعل عبدالله (اليرموك) وسجل ١,٢٢,٦١ق، الثاني طلال الفضل (القادسية) وسجل ١,٢٤,٢٦ق، الثالث عارف سالم (العربي) وسجل ١,٢٧,٣٦ق.
- ٤×٥٠م متنوع المرحلة الاولى: الاول (العربي) وسجل ٢,٣٧,٠٢ق، الثاني (اليرموك) وسجل ٢,٥٥,١٥ق، الثالث (الكويت) وسجل ٢,٥٥,٤٥ق.
- ٤×١٠٠ متر المرحلة الثانية: الاول (القادسية) وسجل ٥,٢٧,٤٠ق، الثاني (العربي) وسجل ٥,٤٥,٥١ق، الثالث (كاظمة) وسجل ٦,٠٣,٧٥ق.
- ٤×١٠٠م متنوع المرحلة الثالثة: الاول (العربي) وسجل ٥,٤٤,٦٨ق، الثاني (كاظمة) وسجل ٥,٢٨,١٣ق، الثالث (الكويت) وسجل ٥,٥١,٣٦ق.
- ٢٠٠ متر متنوع المرحلة الرابعة: الاول سالم الهرشاني (القادسية) وسجل ٢,٤٣,٠٩ق، الثاني محمد غريب (الجهراء) وسجل ٢,٤٧,٧٥ق الثالث عبد الملك الفرهود (العربي) وسجل ٢,٥٤,٦٦ق.

دعوة فهد الاحمد للمهرجان الرياضي بالصين وتعيين مشرفين للمنتخبات

تلقى رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد دعوة لحضور المهرجان الرياضي السنوي لعموم الصين.

وقام السفير الصيني بالكويت بتسليم الدعوة للشيخ فهد الاحمد في مكتبه باتحاد الكرة امس الاول.

ويذكر ان المهرجان سيقام في العشرين من الشهر المقبل، واطلع السفير الصيني الشيخ فهد الاحمد في هذا اللقاء على اخر استعدادات الصين لاستضافة دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في العاصمة بكين عام ١٩٩٠.

من جهة اخرى، اعتمد الاتحاد الكويتي لكرة القدم اسماء مشرفي المنتخبات الوطنية وهم خالد ادريس للمنتخب الاول وعقاب خميس الزعبي للمنتخب الشباب تحت ٢٠ سنة وعباس حسن راشد مشرفا عاما للمنتخبات الوطنية. (كونا)

رسالتان لرئيس المجلس الاولمبي من سمارانش ومدير التضامن الاولمبي

تلقى رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رسالة شكر من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش يشكره فيها على تنظيم الماراثون الاولمبي الذي اقيم هنا يوم ٢٣ يونيو الماضي بمناسبة مرور ٩٣ عاما على تاسيس اللجنة الاولمبية الدولية.

كما تلقى الشيخ فهد الاحمد رسالة من مدير التضامن الاولمبي انسيلمو لوبيز يشكره فيها على حسن ادارة برنامج التضامن الاولمبي في القارة وبرامج مدرسة القيادة الرياضية.

واخبر السيد لوبيز الشيخ فهد في رسالته انه تقرر اختيار المدير الاداري بالمجلس الاولمبي الاسيوي عبدالمطلب احمد ليكون المنسق القاري لبرامج التضامن الاولمبي في القارة ومديرا للمدرسة الاقليمية في اسيا وذلك في ضوء التعاون الكبير الذي ابداه المجلس الاولمبي الاسيوي مما اثمر في تفوق المجلس على باقي القارات الاخرى. (كونا)

ألبن ينفي اتصال توتنهام لانتقاله

لندن - ا ب - نفى كلايف الين مهاجم نادي توتنهام الانكليزي وهداف الموسم الماضي برصيد ٤٩ هدفا ان يكون قد رفض عقدا جديدا عرضه النادي عليه او انه يدرس عرضا للانتقال الى نادي بوردو الفرنسي. وقال بان مباحثاته مع توتنهام لا تزال مستمرة بشان عقد جديد له بعد ان اصبح تري فينابلز بعد وان مدربا جديدا للفريق. وقال الين انه لم يتلق اي اتصالات من نادي بوردو.

نفراتيلوفا وشرايفر بالدور الثاني لبطولة فيلدر شتادت

فيلدر شتادت - المانيا الغربية - رويتر - صعدت المرشحتان الاميركيتان الاولى والثالثة الى الدور الثاني في بطولة فيلدر شتادت للتنس التي تبلغ جوائزها ١٧٥ الف دولار، حيث فازت مارتينا نفراتيلوفا ٤/٦، ٦/١ على مواطنتها روزالين فيربانك وفازت بام شرايفر ٣/٦، ٦/٣، ٦/٢ على كلاوديو بوغيك.

وفازت الالمانية سيلكه ماير ٣/٦، ٤/٦، ٦/صفر على الفرنسية كاترين تانفييه، كما فازت المرشحة السابعة لوري مكنيل ٤/٦، ٦/صفر على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا وفازت الفرنسية ايزابيل ديموغيو ٣/٦، ٦/٢ على السوفيتية لاريسا سافتشينكو.

وفازت المرشحة السادسة زينا غاريسون من الولايات المتحدة ٣/٦، ٦/٣ على الاميركية ايلس بورغين، وفازت الالمانية المرشحة الثامنة ٥/٧، ٥/٧ على مواطنتها ايزابيل كوتيو.





● نفراتيلوفا

كأس العالم للناشئين فوز شيلي على توجو ٣/صفر

سنتياجو - ا. ف. ب - فازت شيلي على توجو ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في سنتياجو في المجموعة الاولى امس في اطار بطولة العالم للناشئين لكرة القدم.

انتهى الشوط الاول بنتيجة ٢/صفر وسجل لشيلي اللاعب بينو بالدقيقة السابعة ثم تودور في الدقيقتين ٣١ من الشوط الاول والشوط الثاني، وبهذه النتيجة تساوت ٣ فرق بصدارة المجموعة وكل منها لها نقطتان هي يوغسلافيا واستراليا وشيلي الا ان الاخيرة لعبت مباراتين، بينما لم تحصل توجو على اي نقطة ولعبت مباراتين.

التضامن يهزم الصليبخات بالثلاثة ويتصدر الدرجة الثانية

تصدر التضامن دوري الدرجة الثانية بعد فوزه على الصليبخات بثلاثة اهداف نظيفة في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد كاظمة في ختام مباريات الاسبوع السادس، وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح التضامن احرزه سالم عطاالله في الدقيقة السابعة .. بينما اضاف مبارك مرزوق وخالد العريبد الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٨و٣٩ من الشوط الثاني .. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد التضامن الى ٩ نقاط ليتساوى مع الشباب والجهراء .. ويحتل المركز الاول بفارق الاهداف، بينما هبط الصليبخات الى ذيل القائمة برصيد ٣ نقاط.

ادار اللقاء الحكم محمد جدوع وعاونه لمراقبة الخطوط محمود سليم وراضي الحداد، وقد انذر الحكم لاعب الصليبخات علي حامد لتعمده الخشونة.

سيطرة تامة للتضامن واهدار فرص بالجملة

جاءت المباراة سريعة منذ بدايتها خاصة من جانب التضامن الذي سعى لاحراز هدف مبكر، حيث لعب بطريقة ٤-٣-٣، وقد نجح خط الدفاع للتضامن من ابطال مفعول تحركات عاشور خليل اخطر مهاجمي الصليبخات، كما تقدم مبارك مرزوق ونعيم سعد الذي شارك للمرة الاولى بمباريات فريقه بالدوري خلف الهجوم لزيادة الضغط على دفاع الصليبخات المتكتل، ونجح طارق سالم في قيادة هجمات التضامن بنجاح واقتدار .. بينما كان خط الهجوم اقل اللاعبين انتاجا واهدروا العديد من الفرص السهلة، وفي المقابل


● سالم عطاالله يرفع يده بعد احراز الهدف الاول

ظهر الصليبخات بانه يلعب بطريقة دفاعية حيث لم يقدم رباعي خط الوسط المساندة الهجومية بالطريقة المطلوبة منهم مما اتاح الفرصة للاعبي التضامن في السيطرة على منطقة وسط الملعب وشن الهجمات المتواصلة وتحمل الدفاع وحارس المرمى عبء المباراة .. وفي الشوط الثاني تحسن اداء الصليبخات واضاعوا فرصتين كما وقفت العارضة حاجزا امام تسديدة قوية لعاشور خليل افضل لاعبي الصليبخات.

اهداف المباراة

* في الدقيقة ٧ يرفع مبارك مرزوق ركلة ركنية حولها مبارك مهنا برأسه الى سالم عطاالله الذي حولها بدوره برأسه داخل المرمى.
* في الدقيقة ٨ من لعبة هات وخذ بين مبارك مرزوق وسعد شبيب يتقدم بعدها مبارك ويسدد صاروخا ارضيا من ٣٠ ياردة على يسار الحارس مسجلا الهدف الثاني.
* في الدقيقة ٣٩ يتقدم نعيم سعد بالكرة في الجناح الايمن ويحولها عرضية قوية ليقابلها العريبد بيمينه قوية على يمين حارس المرمى.

موقف الفرق بنهاية الاسبوع السادس

النادي	له	عليه	النقاط
التضامن	١٩	٥	٩
الشباب	١٩	١١	٩
الجهراء	١٤	٨	٩
خيطان	١٠	١٧	٣
الساحل	٩	١٦	٣
الصليبخات	٥	١٩	٣

دوري كرة اليد للدرجة الأولى

السالمية يهزم الصليبخات ٢٤/٢٧ بملعبه

فاز السالمية على الصليبخات ٢٤/٢٧ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب الصليبخات ضمن مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الاولى في كرة اليد جاءت نتيجة الشوط الاول ١١/١٣ لصالح السالمية الذي كان متقدما بنتيجة ٦/١٢ حتى الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول لينتشط الصليبخات ويسجل (٥) اهداف ليقلل فارق الاهداف، ولكن كان زمام المباراة في يد السالمية فرغم تعادله في الشوط الثاني ٤ مرات بنتيجة ١٣/١٣، ١٥/١٥، ١٦/١٦، ١٧/١٧ الا انه كان الافضل من ناحية التصويب على المرمى والانشط في التحرك على الدائرة فقد اجاد عبدالعزيز محمود ومحمد زيد اختراق دفاع الصليبخات والتصويب كما اجاد عبدالخالق عبدالقدوس التصويب من خارج الدائرة خاصة وان دفاع الصليبخات كان كثير الثغرات، ولم يظهر هجومه بحالته الجيدة المعروفة ولكن كان متسرعا في التصويب وغير قادر على

● عبدالخالق عبدالقدوس يسدد منفردا على مرمى الصليبخات

اختراق دفاع السالمية خاصة عندما كان يلعب بطريقة ٦-صفر علاوة على تالق حارس مرمى السالمية عبدالرزاق البلوشي الذي صد الكثير خاصة من تصويبات خالد الصقر نجم الصليبخات.

وبهذا الفوز يضم السالمية الى رصيده اول نقطتين بالدوري.

ادار اللقاء الحكمان : محمد الهولي وخلف العنزي.

تعادل انكلترا وتركيا ببطولة أوروبا للشباب وفوز اسبانيا ٣/صفر على النمسا بكرة القدم

قادش - اسبانيا - رويتر - فاز منتخب شباب اسبانيا ٣/صفر على منتخب شباب النمسا ضمن بطولة الامم الاوروبية تحت ٢١ سنة وقد سجل لورين خواروس هدفين لاسبانيا في الشوط الثاني بعدما سجل روبيرتو فيرنانديز الهدف الوحيد بالشوط الاول.

وقد حضر المباراة ١٨ الف متفرج وتتصدر اسبانيا المجموعة الاولى برصيد ٨ نقاط من ٥ مباريات تليها رومانيا ٤ نقاط من ٤ مباريات والنمسا ٤ نقاط من ٥ مباريات والبانيا نقطتين من ٤ مباريات.

وفي مدينة شيفيلد الانكليزية تعادل منتخبا انكلترا وتركيا بهدف لكل منهما ضمن المجموعة الرابعة امام ٥٨٥٤ متفرجا، وسجل المنتخب التركي هدف السبق بالدقيقة السادسة من الشوط الاول بواسطة كارمن اونال وتعادل الفريق الانكليزي بواسطة لاعب الارسنال بول ديفيز عقب مرور ٦ دقائق من بداية الشوط الثاني. وتتصدر يوغسلافيا المجموعة برصيد ٣ نقاط من مباراتين ثم انكلترا ٣ نقاط من ٣ مباريات واخيرا تركيا نقطتين من ٣ مباريات.

وفي العاصمة الهنغارية بودابست تعادل منتخبا هنغاريا واليونان بهدفين لكل منهما ضمن المجموعة الخامسة، وقد جاءت جميع الاهداف الاربعة بالشوط الاول حيث سجل لهنغاريا ساش وروستاز وسجل لليونان كابورانيس غيدوكوديس،

وتحتل اليونان صدارة المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٦ مباريات تليها هنغاريا ٥ نقاط من ٥ مباريات ثم بولندا ٤ نقاط من ٥ مباريات وقبرص برصيد نقطتين من ٤ مباريات.

اسكتلندا تهزم بلجيكا

وفي المجموعة السابعة فاز منتخب اسكتلندا بهدف وحيد على منتخب بلجيكا في فولكيرك سجله اندي والكر قبل نهاية المباراة بدقيقتين. وتتصدر اسكتلندا المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات تليها جمهورية ايرلندا ٣ نقاط من ٤ مباريات وبلجيكا نقطتين من ٤ مباريات ايضا. واخيرا في المجموعة الثامنة فازت هولندا ١/صفر على لوكسمبورغ في مدينة ميدلبيرغ الهولندية، وسجل الهدف جول ايليرمان بعد مرور ١١ دقيقة من الشوط الاول، وتتساوى هولندا وبلغاريا بالصدارة برصيد ٦ نقاط لكل منهما من ٤ مباريات ثم تاتي المانيا الغربية برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات ولوكسمبورغ بدون نقاط من ٥ مباريات.

تخفيضات في بطولة عبر فرنسا للدراجات

باريس (رويتر): اعلن منظمو سباق عبر فرنسا للدراجات الهوائية ان بطولة العام المقبل ١٩٨٨ سوف تقل بمقدار ٩٠٠ كيلو وتخفض ٦ ايام عن بطولة هذا العام.

وكان الايرلندي ستيفن روش قد فاز بسباق ١٩٨٧ حيث قطع مسافة ٤٢٠٠ كيلو متر في ٢٦ يوما، كذلك سوف يتم تقليل عدد المشاركين من ٢٠٧ الى ٢٠٠ وتاتي هذه التخفيضات بناء على التعليمات الجديدة للاتحاد الدولي للدراجات بان لا تزيد فترة اي بطولة عن ٢٢ يوما

كاش وصل الدور الثالث لبطولة سيدني

سيدني - رويتر - خرج الاسترالي بول مكنامي من الدور الاول لبطولة سيدني المفتوحة داخل الصالات اثر خسارته ٢/٦، ١/٦، ٧/٥ امام المرشح الثامن الاميركي بول اناكون،

وفي الدور الثاني فاز الاميركي مارتي ديفيز ٤/٦، ٣/٦ على الاسترالي شين بار وتغلب المرشح الثالث بات كاش (بطل ويمبلدون) ٣/٦، ٦/٧ على مواطنه الاسترالي جون فراولي، وفاز الاميركي سكوت ديفيز المرشح الخامس ٣/٦، ٦/٣، ٢/٦ على الاسترالي دارين كاهيل.

زيورخ هزم بازل واحتفظ بصدارة سويسرا

جنيف - رويتر - جرت مساء الثلاثاء مباريات الاسبوع الخامس عشر للدوري السويسري وقد فاز فريق غراسهوبرز زيورخ ١/٥ على بازل وارتفع رصيده الى ٢٠ نقطة يليه نوشاتل زاماكس برصيد ١٩ نقطة اثر فوزه ١/٤ على سيرفيت جنيف، ويأتي اراو بالمركز الثالث بفارق الاهداف (١٩ نقطة) اثر فوزه ١/٢ على سانت غالين يليه يونغ بويز وسانت غالين ولوزان ولكل منها ١٧ نقطة ثم سيرفيت ١٦ نقطة وسيون ١٥ نقطة، وقد فاز سيون ٢/صفر على زيورخ وتعادل بيلنزونا بدون اهداف مع لوسيرن وفاز لوزان ٢/صفر على يونغ بويز.

خسارة سانشيز وشميد ببطولة تولوز للتنس

تولوز (رويتر): في الدور الاول لبطولة تولوز للرجال التي تتجاوز جوائزها ٢٠٠ الف دولار خسر المرشح الثاني الاسباني ايميليو سانشيز ٤/٦، ٤/٦، امام البرازيلي لويس ماتار كذلك لحق به خارج البطولة المرشح السابع التشيكي توماس شميد الذي خسر امام الاسترالي كارل ليمبيرغر.

وفاز المرشح الثالث الفرنسي غي فورجيه ١/٦، ٢/٦ على رونالد اغينور من هاييتي وفاز المرشح الرابع السويسري ياكوب هلاسك ١/٦، ٥/٧ على الاسباني ديفيد دي ميغيل كما فاز السويدي يوناش سفينسون المرشح الخامس ٣/٦، ٣/٦، على دييغو بيريز من اوروغواي.

جماهير بنغلادش هاجمت لاعبي الفريقين

دكا - بنغلادش (أب): قال شهود عيان بان المشجعين الغاضبين بسبب اعتقادهم بان نتيجة المباراة متفق عليها مسبقا قاموا بمهاجمة لاعبي الفريقين واشتبكوا مع رجال الشرطة مما ادى لاصابة ١٥٠ شخصا.

واعلنت الشرطة في مدينة شيتاغونغ التي تبعد ٢٦٤ كيلو مترا جنوب شرق العاصمة دكا انه من بين المصابين ٣٨ شرطيا وقد استمرت الاشتباكات ٩٠ دقيقة.

جدول مباريات الاسكواش تحت ١٣ و١٦ سنة

اصدر اتحاد الاسكواش امس جدول مباريات دوري تحت ١٣ سنة الذي سيبدأ يوم ٨٧/١٠/٢٠ ويستمر حتى ٨٧/١١/٨، كما اصدر الاتحاد جدول مباريات دوري تحت ١٦ سنة الذي يبدأ يوم ٨٧/١٠/٢١ ويستمر حتى ٨٧/١١/٩.

رئيس اتحاد اليد يقيم حفل عشاء للمنتخب مساء السبت

يقيم الشيخ سالم الفهد رئيس اتحاد كرة اليد حفل عشاء في الساعة الثامنة من مساء السبت المقبل في قصرة بالسالمية، وذلك تكريما للمنتخب الوطني لكرة اليد لحصوله على المركز الاول في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي.

ويحضر الحفل اعضاء اللجان المنظمة بالبطولة.

كارترايت يتابع مباراة النصر واليرموك

تابع جون كارترايت مدرب فريق الكويت مباراة الامس بين النصر واليرموك على ملعب النصر واخذ يسجل بعض ملاحظاته على فريق النصر الذي يستضيف الكويت يوم الاحد المقبل ضمن مباريات الاسبوع العاشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

القادسية يرفع اسمي الدوسري وتركي ندا ويسجل حسين وبودي

رفع القادسية اسمي اللاعبين بادي الدوسري لاعب الساحل السابق وتركي ندا لاعب الجهراء السابق الذي لعب مباراتين مع فريق القادسية امام النصر وكاظمة من قائمة الـ ٢٢ لاعبا باتحاد الكرة.. وقام بتسجيل بدلا منهما حسين عبد السلام لاعب خط الوسط وخالد بودي مدافع نادي كاظمة بفريق تحت ٢٠ سنة والذي سافر الى الولايات المتحدة للدراسة ولم يسجله فريق كاظمة بقائمة لاعبيه ولكنه عاد بعد شهرين من الخارج وانضم لصفوف فريق القادسية.

نعيم سعد شارك بمباريات الدوري امس

بعد غياب طويل عن الملاعب عاد نجم دفاع التضامن والمنتخب الوطني لكرة القدم للمشاركة بصفوف فريقه في مباريات الدوري للمرة الاولى في لقاء التضامن والصليبخات الذي جرى امس بدوري الدرجة الثانية.. وقد ظهر نعيم سعد بحالة فنية وبدنية جيدة مكنته من اللعب طوال شوطي المباراة.. وبذل جهدا كبيرا في قيادة هجمات التضامن.

نتائج دوري ١٦ سنة لكرة القدم

اسفرت نتائج دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم التي اقيمت بعد ظهر امس عن فوز القادسية على اليرموك ١/صفر، العربي على الكويت ١/٢، الصليبخات على خيطان ٢/٤، كاظمة على التضامن ١/٣، النصر على الساحل ١/صفر، السالمية على الفحيحيل ٣/صفر، والجهراء على الشباب ١/٣.

تفاعل العربي مع حرارة المباراة ونسي الجناحين ففقد نقطة ثمينة

القادسية كثف دفاعه ولعب بقوة وروح .. فخرج متعادلا مع المتصدر

● فيصل الشعلان يلتقط كرة عالية في منطقته

● الناشىء محمد البنيان يبعد الكرة من البلوشي

كتب جاسم اشكناني:

نجح القادسية «الجريح» بالوقوف في وجه انطلاقة العربي المتصدر «وضمد جراح جماهيره نسبيا» بعد ان استطاع خطف نقطة ثمينة من الاخضر المنفرد بالمقدمة اثر تعادلهما بدون اهداف في المباراة الجماهيرية التي جرت بينهما مساء امس على استاد صباح السالم بالمنصورية، ليرتفع رصيد العربي نقطة واحدة ويصبح له ١٦ نقطة بينما حرك القادسية رصيده «الواقف على ٦ نقاط» الى سبع.

● المباراة في مجملها لم تكن جميلة في مستواها الفني بل كانت عادية لم ترتق لمستوى اللقاءات المعروفة بين الفريقين ولكنها جاءت مثيرة وحماسية اكثر من النواحي الفنية التي تاثرت بالتوتر الذي صاحب اللاعبين معظم فترات المباراة.

العربي تناسى الجناحين

لعب العربي بتشكيله المعتاد وظهر عليه النشاط والرغبة في تحقيق فوز مبكر لتعزيز موقفه ووصل لمرمى القادسية كثيرا في بداية المباراة بفضل الكرات العرضية الملعوبة من الجوانب جهة الجناحين واضاع الفريق اكثر من فرصة سهلة وخاصة خالد حافظ الا ان الاخضر تفاعل بتوتر مع احداث المباراة وبسخونة ونسي في خضم هذا التفاعل اللعب على الجناحين وليركز العابه معظم فترات المباراة على الاختراق من الوسط وارسال الكرات الامامية العالية لعنبر وصباح.. ورغم ان العربي كان يمتلك الوسط لتراجع خط وسط القادسية للدفاع الا انه لم يستغل انضمام عبدالله الكندري ظهير القادسية لقلبي الدفاع وترك مركزه ولم يركز على جانبه بالجناح الايمن الا نادرا.. رغم ان هذه الطلعات الجانبية النادرة كانت تشكل خطورة على دفاع القادسية ولو استمر العربي على اللعب في الجناحين لزادت خطورته وفرصه علما بان عيد مطلق وخالد حافظ كانا يصلان لمنطقة جزاء القادسية من نفس الطريق ولمرات الا ان التوتر والحماس غلب على تفكير الاخضر واثر على طريقة ادائه فلعب باسلوب لم ينجح مع القادسية امس..

القادسية لعب بحذر

لم تكن للقادسية اية بوادر هجومية في معظم فترات المباراة وذلك لتركيز الفريق على الدفاع بشكل مكثف للوقوف بوجه العربي حيث قام الوسط بتكوين خط دفاع امامي لمواجهة ضغط العربي مع الاعتماد على الهجمات المرتدة لمؤيد الحداد وفيصل الدخيل ولا شك ان هذه الكثافة الدفاعية قد اثرت على تنفيذ الواجب الهجومي حيث ظل الحداد والدخيل لوحدهما وسط دفاع العربي ولم ينجحا بالوصول للمرمى لعدم وجود من يكمل العابهما ويساندهما نسبيا والحقيقة ان القادسية لعب بروح عالية وباداء رجولي قوي في مباراة امس وخاصة في الدفاع الذي تالق بصورة غير معهودة ونجح بالصمود بقوة امام هجمات العربي.. وقد برز الناشىء محمد البنيان في الدفاع بشكل واضح مما يشير الى امكانية تطوره اذا ما حافظ على ادائه وجد بالتدريب وانتظم مع زملائه. وبعيدا عن الدفاع فان الاصفر تقدم في الدقائق العشر الاخيرة بصورة افضل وهدد مرمى العربي وضاعت منه اكثر من فرصة ثمينة وخاصة من محمد مبارك في الدقيقة الاخيرة.. ونؤكد ان القادسية متى ما استمر بهذه الروح فانه سيصحو وسيعود نسبيا ليقف بثبات بعد عروضه السابقة.

صالح زكريا والناشئون

لن نشكك بقدرات المدرب الوطني صالح زكريا ابدا ولكننا ناخذ عليه هذا الاصرار على الاستمرار بتغيير التشكيل الذي يؤثر على انسجام وتفاهم الفريق.. بالاضافة الى عدم توفيقه في التوقيت بدفع الناشئين فلاعب صغير مثل احمد الشمري لا يعقل ان يزج به امام العربي في اول مباراة له بالدرجة الاولى.. فرغم امكاناته بفرق الناشئين الا انه لم يستطع اظهارها امس لرهبته من المباراة والجمهور وظهر ذلك واضحا حيث لم يستطع تنفيذ المطلوب منه لعدم تعوده على مثل هذه السخونة والحرارة في اللعب... كذلك محمد جاسم.. وان برز محمد البنيان فذلك يرجع لقوته البدنية وقد يختلف نفسيا عن زميليه.

● ادار المباراة الحكم شعيب محمد ساعده عبد العزيز السلمي وحميد احمد.. وقد نجح الحكم باخراج المباراة الى بر الامان ولكنه ترك بعض الاخطاء الواضحة التي كادت ان تتحول الى خشونة متعمدة..، هذا وقد انذر الحكم سالم ميرزا وجمال الشطي ومحمد ابراهيم من القادسية وعبدالله البلوشي وخالد علي ناصر من العربي.

● فرصة ثمينة لخالد حافظ أضاعها بسهولة

تصرف سيىء لجمهور الناديين

خرج بعض جماهير القادسية عن حدود المالوف وتصرف هذا البعض بطريقة صبيانية طائشة يستنكرها كل الرياضيين فقد بدأ جانب من جمهور القادسية بعد المباراة برمي القناني الفارغة والحجارة على جمهور العربي تحت الاستاد «عند البوابات» مما ادى الى اصابة بعض الاطفال وقام بعض جمهور العربي بالرد على جماهير القادسية بالطريقة نفسها وكاد الموقف ان يتطور بشكل مثير الا ان قوة الطوارىء تدخلت بقوة في الوقت المناسب وفرقت الجماهير ولجات لاطلاق صواريخ نارية لتفريق المتجمهرين امام النادي العربي وقد قامت فعلا قوة الطوارىء بعمل اللازم ونجحت بالقضاء على التداخل والتصرف الغريب والجديد بملاعبنا ..

جولي الفرنسي ينافس كالامباي بوزن الوسط

باريس (ي ب): حدد الاتحاد الاوروبي للملاكمة بطل فرنسا في وزن الوسط بيير جولي كاول متحد على اللقب الاوروبي الذي يحمله الايطالي سامبو كالامباي.

ولم يتحدد بعد مكان وموعد النزال حيث ان كالامباي سوف يقابل اولا الاميركي ايرن باركلي في ليفورنو بايطاليا يوم ١٠/٢٣ وذلك على اللقب الشاغر حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة.

نتائج مباريات دوري التنس للسن العام

ضمن مباريات دوري التنس الارضي للسن العام التي اقيمت امس فاز الكويت على اليرموك ٣/صفر، والبحري على التضامن ٣/صفر، والشباب على النصر بانسحاب الاخير.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٨١٢٨١٩ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

العرب والعالم

المقاومة اللاعنفية والرأي العام العالمي

بقلم: هشام شرابي

(١)

وصلتني منذ بضعة ايام رسالتان، احداهما من منير سعادة، استاذي عندما كنت في المدرسة الاستعدادية في بيروت مابين سن الحادية عشرة والسادسة عشرة، والاخرى من زوجته مارجي. وهما الان في حوالي الخامسة والثمانين من عمرهما، يقيمان في بلدة صغيرة في ولاية نيوهمشير وآخر مرة التقيت بهما كانت عندما زرتهما سنة ١٩٦٦ برفقة اسامة قدري، وكان منير سعادة آنذاك يدرس في احدى اشهر المدارس الاميركية، وعلى وشك ان يتقاعد.

ويقول في رسالته: «لقد قرأت الخبر الوارد في «النيويورك تايمز» حول موضوع المقاومة اللاعنفية، واني اكتب اليك لاعبر عن سروري لانتهاج هذا الخط. فالمقاومة اللاعنفية هي وسيلة فعالة لايطرأ عليها الصدأ...»

واودع في الرسالة شيكا بمبلغ ٢٠٠ دولار «لاستعماله كما ترى مناسبا» واضاف: «هل باستطاعتي ومارجي ان نقوم باي عمل يمكن ان تقترحه علينا؟»

وقالت مارجي في رسالتها: «بالرغم من تقدمنا في السن، فنحن لانزال في صحة جيدة عقليا وجسديا. هل بامكاننا المساعدة؟ اننا مستعدان للسفر الى القدس اذا كان في ذلك فائدة. منير لايزال على بلاغته وقدرته في التفاهم مع الناس، وانا، الشريك الصامت، مازلت على مهارتي في التنظيم والادارة. لقد عشنا عمرا طويلا ولم نعد نأبه بالاخطار او بهجمات البولدوزر.»

(٢)

ووصلتني رسائل اخرى، ومكالمات تلفونية عديدة، كلها تعبر عن الدعم الكامل لما يقوم به مبارك عوض وزملاؤه في القدس.

والان تقول آخر الاخبار ان السلطات الاسرائيلية تتخذ الخطوات لابعاد مبارك عوض عن القدس ومنعه من العودة الى بيته ومسقط رأسه بحجة انه «اجنبي» انتهت تأشيرة جوازه.

ولكن حتى لو ابعد مبارك عوض، فان اسلوب المقاومة الذي طرحه لن يتوقف. بالعكس، انه سيقوى ويتزايد. فابعاد مبارك عوض يساهم في تعميق الوعي بفاعلية وسائل اللاعنف. من جهة، ومن جهة اخرى يكشف عن مدى تخوف السلطات الاسرائيلية من انتشار هذا النوع من الوعي في قطاعات الشعب الفلسطيني.

من طبيعة جدلية المقاومة الشعبية انها تحول دون استتباب امر الاحتلال، فهي تخلق شعورا دائما بالقلق لدى سلطات الاحتلال، وبالوقت ذاته تفتح مجالات جديدة لمجابهتها فتبقى قوى القمع في حالة عدم التوازن، في حين تكتشف المقاومة طرقا جديدة للوقوف بوجهها ومحاربتها.

(٣)

يمكن تحليل هذا الطرح عينيا، بالعودة الى تجارب وقعت في ظروف تاريخية معينة. وكما يذكر مبارك عوض في كتابه، فان المقاومة اللاعنفية لاتنفي شرعية الكفاح المسلح او فعاليته، انها اختيار آخر الى جانب الاختيار العنفي تقدمه الظروف والاوضاع القائمة ويكون فيها هذا النمط من المقاومة ذا فعالية خاصة.

من اهم النتائج التي يمكن ان تؤدي اليها المقاومة الجماعية اللاعنفية في هذه المرحلة - كالاحزاب والمقاطعة والاعتصام المدني - هو تصويب نظر الرأي العام العالمي يوميا الى طبيعة الاحتلال الاسرائيلي واظهاره على حقيقته اللاانسانية، بعكس الصورة التي يقدمها عنه الاعلام الغربي. وهذا يقلق اسرائيل والصهيونية العالمية اكثر مما تخيفهما «العمليات العسكرية» فهو يزعزع القاعدة الاخلاقية والمعنوية التي ترتكز عليها اسرائيل في استجلاب الدعم الغربي المعنوي والمادي.

ومن ناحية اخرى، ان المقاومة اللاعنفية لاتعني التهرب من الاذى وتجنب اخطار الكفاح العنفي بالعكس، فان اخطار المقاومة اللاعنفية والتضحيات العملية التي تتطلبها توازي، وفي بعض الاحيان تفوق، تلك التي يفرضها القتال المسلح في بعض الظروف.

(٤)

والذي يتوجب دوما تذكره هو ان الصراع مع اسرائيل طويل الامد ولن ينتهي غدا او بعد غد. فلقد تبين بعد «نكسة» ١٩٦٧ ان العرب، على صعيد نظام الدولة، مازالوا على حالة من التخلف تمنعهم عن مجابهة التحديات الكبرى التي تجابههم كأمة او كمجتمع مجابهة مجدية، وبخاصة التحديات العسكرية، كالتي تمثلها اسرائيل والامبريالية الاميركية.

ولقد اصبح واضحا ايضا فشل الانظمة العربية في الحقل الدبلوماسي لوضع حد للتوسع الاسرائيلي وفي التوصل الى سياسة عربية موحدة تقدم خطة واضحة لتحقيق حل عادل ولوكان جزئيا.

اذن في غياب التوازن الاستراتيجي والسياسي وبقاء الاحتلال والوضع الراهن، لابد من اعتماد استراتيجية جديدة لمقاومة العدو على ارض الوطن، ومجابهته في اماكن تمركزه الخارجي وبخاصة في الولايات المتحدة، مقر دار اسرائيل والصهيونية العالمية.

ومادام في صفوف المقاومة رجال ونساء من امثال مبارك عوض ومنير ومارجي سعادة، فلا بد لاساليب وافكار جديدة من ان تنبثق، ولابد للمقاومة ان تتوسع وتنتشر.



كلام مباشر

اقلام سمينة في عصر (الزغالة)

د. شاكر مصطفى .. جاري على هذه الصفحة .. صاحب الخبرة العلمية الرفيعة والتي تميزت عن كثير من الاكاديميين بنزولها الى الساحة العامة واقترابها من مواطن اوجاع الناس، حيث يمشي د. شاكر بقلمه.. ووراءه صيدلية التاريخ الحافز... يستخرج منها جرعة شفاء في كل صباح.

بالامس تحدث د. شاكر عن السر .. السر الذي يقرب بين المتباعدين في امتنا والمتدابرين .. والمتخاصمين .. انها الكلمة ... الكلمة الطيبة هي السر، هكذا ابتدأ مقالته ليصف فيها اثر كياسة اللسان في التقريب بين الناس.

ان د. شاكر طريح الفراش منذ عشرة ايام ارجو ان تنتهي بشفاء تام.. وبالرغم من مرضه استمر (الدكتور) يرسل لنا من صيدليته الكلمة الطيبة.

نحن بحاجة لاستمرار هذا النوع من العطاء الرفيع الذي يحسن القراءة ويبدع في الكتابة .. واذا استحضر البيت من اشعار العرب لمعت معانيه في النفس لتزيل اثر ابتذال الشعر - الذي تكاثر في هذه الايام - حتى يعيد الى الاذان الذواقة الامل بعد ان حاصرتها زغالة مداد الشعر (ضحالته).

يا سادة...

اننا نعاني من غربة المثقفين في هذا الزمان .. وهؤلاء المثقفون يشتكون دائما من عدم فهم الناس لهم .. ولا اظن منشأ تلك الغربة الا من عند المثقفين انفسهم حينما عاملوا القراء من فوقية غير مقبولة .. وحاضروا ونظروا في استاذية بينها وبين مواطن الداء والدواء بون شاسع.

ان قلة مثل كاتبنا الفاضل نجحوا في ربط ثقافتهم وتحصيلهم بالواقع اليومي وبالتصاق شامل بمعاناة الواحدة من الامة و.. مجموع الامة.

انك تستمع الى برامج اذاعية تتحدث في الكويت عن اسرة البوربون الفرنسية .. ومشاكل مدام دي لابييه فيتان سونتريه في الشارع ٣٣ في باريس عام ١٦٩٠ عندما زارها الدوق الكونت لوران دي لازرو ... و... قصص كأنها تحدثنا عن اهل المريخ، فلا هي ذات معنى انساني شامل تقول معه ان تجارب الشعوب لا تعرف الحدود.. ولا هي بمسلية ... ولن يكشف هذه (المتاهة) القصصية الا بروز اقلام كبيرة .. تعرف الانتقاء من بين اشكال معاناتنا الكثيرة.. ثم تحسن الصياغة للاذاعة وللصحافة وللتلفزيون.

انها مرة اخرى كتائب الكتاب التي تحتاج الى فرسان مثل دكتورنا شاكر مصطفى .. عافاه الله وبارك في قلمه.

فيصل الزامل

غير معقول

أن ينقطع الاتصال بين تلفون سيارة في منطقة الشويخ وجريدة القبس ... ثم تسمع بأن التلفون خارج نطاق التغطية مع ان المسافة لا تزيد عن كيلومتر واحد!

نداء

الرقابة الاسرية المعدومة هي السبب الرئيسي في جنوح الاحداث .. وعدم الاهتمام من بعض اولياء الامور هو سبب الفشل الدراسي للابناء وتكرار رسوبهم ثم انحرافهم.

ايها الاباء والامهات .. الابناء امانة .. فصونوها بالرعاية والرقابة والحنان.

انهيار امبراطورية السينما اليهودية

تلاشت احلام منتجي السينما الاسرائيليين مناحيم غولان ويورام غلوبوس بالسيطرة على السينما الايطالية عبر شركة كانون - ايطاليا.

واستمر الحلم ثلاث سنوات فقط بعد ان اشتريا سلسلة غاومنت السينمائية وحولاها الى كانون - ايطاليا، حيث بلغت خسائرها الان ما يقارب نصف بليون دولار.

وقامت مجموعة ايطالية يترأسها جان كارلو باريتي، بشراء كانون الايطالية بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار عبر مؤسسة انتربارت اس.ايه. في لوكسمبورغ، واسبانيا رينتا للعقارات.

وانتقلت ملكية كانون - الايطالية اعتبارا من امس الى المجموعة الايطالية، بما في ذلك مكاتب ومرافق كانون بريطانيا والولايات المتحدة بالاضافة الى ٣٢ دار عرض سينما على الاراضي الايطالية.

وتعهدت المجموعة الايطالية الجديدة باستكمال انتاج فيلمين تقوم كانون حاليا باعدادهما واقرت خطة جديدة للاستثمار والانتاج سيعلن عنها في حينها تشمل ايضا امكانية انشاء قسم للتوزيع وتعهدت بالعمل على اساس انتاج كانون في الولايات المتحدة الى حين وجود بدائل اخرى.

وشكلت المجموعة المالية الايطالية مجلس ادارة جديدا لكانون - ايطاليا برئاسة البرلمان الديمقراطي المسيحي السابق مارشيللو سجارلاتا.

عيب

ان لا تنتبه مؤسساتنا الى حقيقة اثارتها منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة وهي ان ٨٠٪ من الامدادات الغذائية في العالم النامي تاتي من المزارعين الصغار والاسرة الزراعية.

ان المطلوب منا ان تعدل تشريعاتنا ونظمنا لنشجع الناس على انتاج حاجاتهم الزراعية من حدائقهم. يجب ان نشجع الناس ان يربوا في بيوتهم ما ينتج لهم الحليب والبيض وما يكفي جزءا من احتياجاتهم.

يجب ان نساعد الناس على ان يستعملوا الاساليب الحديثة لتلافي الروائح والاوساخ، ويا ليتنا نبدأ في توفير ولو ٥٠٪ مما نحتاج من بيض وحليب ولحم طيور من حدائقنا ومزارعنا بدل الاستيراد.

عصر الانحطاط

الملاشاه

اخر انجازات نوري السعيد السماح بتهريب اليهود من العراق الى فلسطين واخر انجازات السادات محاولة تهريب مصر العروبة الى اليهود .. واخر انجازات نميري صفقة تهريب «الفلاشة» .. استعدت هذه «الانجازات» في الذاكرة بعد ان قرأت نبأ عن اقدام النظام الايراني على تهريب يهود ايرانيين على غرار عملية «الفلاشة» في عملية يمكن تسميتها بعملية «الملاشاه» .. لعلها تكون اخر «انجازاته» قبل ان ينضم الى نادي المقبورين والانظمة البائدة.

عمر الغساني

ردا على صلاح الهاشم

لماذا الخشية من قضاء نزيه؟

الاستاذ المحامي صلاح الهاشم،

قرأت ردك المنشور في جريدة القبس الاربعاء العدد ٥٥١١ بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٦ على مقالة الاخ صالح الشايجي حول واجب ودور المحامين وجمعية المحامين خاصة بتوعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم ومدى احقية رفع الدعاوى على الجهات الحكومية المسببة بافعالها بالاضرار بالمواطنين او اموالهم. ولقد اشرت في ردك الى معرفة المواطن العادي ببعض حقوقه الخاصة ولكن رأيت العديد من المواطنين يخشون بل ويهابون اللجوء للقضاء لاختصام دائرة حكومية او مؤسسة حكومية، بحجة ان هذه حكومة والحكومة لا تخسر قضاياها.

واسمح لي يا اخ صلاح ان اخالفك الرأي فيما ذهبت اليه، فصحيح ان المواطن العادي يعلم ببعض حقوقه لان الحق بين والظلم بين فما من احد لا يفرق بين الحق والباطل الا لرغبة في نفسه ولتحقيق مصلحة ذاتية.

ولكن لماذا الخشية والرهبة من اللجوء للقضاء رغم اتفاقنا جميعا ومعرفتنا الاكيدة بما تتمتع به السلطة القضائية في بلدنا من نزاهة وتجرد في كشف الحق واقراره؟!

واعتقد ان الامر ليس كما اشرت من ان الحجة «الحكومة لا تخسر قضاياها» فالكل يعلم ان هناك ادعاء وهناك دفاعا وهناك قضاء نزيها والقوة للدلائل والبراهين.

فاذا كان الامر هكذا فلماذا الخشية والرهبة من الاتجاه للقضاء اذن؟ لنسأل اولا: كيف وقع الظلم وأدى الى اللجوء للقضاء؟ الم يقع ذلك نتيجة فعل فاعل؟ فمثلا المثالان اللذان اوردتهما في ردك بالنسبة لحجز الاميركي تذكرة سفر وتشويه مدخل المواطن. فمن تسبب بوقوع هذه الاخطاء؟ اليسوا موظفين واصحاب قرار بمؤسسات ووزارات رسمية؟

فهل مسهم الاصلاح الاداري كما تدعي بعض صدور الاحكام وتكبد مؤسساتهم او اداراتهم التزامات مالية وأدبية نتيجة تخبط في اتخاذ القرارات، ام ما زالوا يمارسون صلاحياتهم دون ادنى اعارة لما ترتب على قراراتهم؟

ثم لندخل صلب الموضوع فالمثالان اللذان اوردتهما، الاول يتعلق بشخص اجنبي انتهت علاقته نهائيا بالمؤسسة الخصم بمجرد صدور الحكم وبالتالي لن يخضع مرة اخرى لسلطة المؤسسة التي كسب قضية ضدها، ولكن هل جرب المواطن الثاني انهاء معاملة خاصة به لدى الجهة التي كسب قضية ضدها، وما هو مصير هذه المعاملة؟

الامر الثاني والاكثر جدية في منازعات المواطن مع الحكومة، قد يكون في القضاء الاداري وما ينتج عن منازعات بين جهة الادارة والموظف. فما هو مستقبل موظف عارض قرارات الادارة وتذمر منها بل وتجرأ وخاصم تلك الادارة قضائيا واستصدر حكما يخطئ قرارات الادارة؟

ان كسب القضية قضائيا امر وما ينتج عنه من ممارسات ومآس امر اخر ليس له علاقة من قريب او بعيد بمقولة الحكومة لا تخسر قضاياها، فالمحكمة هنا ادت دورها وأنهت مهمتها واصدرت حكمها، ولكن السلطة الان عادت للادارة صاحبة القرارات وللاشخاص انفسهم الذين تسببوا في وقوع المخاصمة، وهنا يكون المواطن هو البادئ والبادئ اظلم مثلما يقولون او هذا ما جنته يداه.

وختاما يا استاذ صلاح فانت تقول ان ممارسة المواطن لحقوقه القانونية وسيلة غير مباشرة لتنفيذ الاصلاح الاداري بصورة علمية وواقعية وقانونية، فأحب ان اتوجه اليك بهذا السؤال: هل سمعت مرة ان لجان التطوير الاداري في دائرة او مؤسسة حكومية او حتى على مستوى الدولة طلبت من وزارة العدل اطلاعها على بعض منازعات المواطنين والدوائر الحكومية الصادرة فيها احكام لدراسة اسباب تلك المنازعات وتلافي الاخطاء واصلاح الاعوجاج الاداري؟

في احدى المرات سئل كاتب مصري اشتدت حوله الازمات بسبب مواقفه الوطنية عما يتمناه؟ فقال: اتمنى في هذه اللحظة ان خلقت اميا اعيش في الغيط واستظل بشجرة واسمع شريط كاسيت لام كلثوم شريطة ان لا اعرف حتى الان ان كانت حية ام ماتت!!!

هند عبدالله الدعيج

وللأعاصير فوائد

على شواطئ ميامي بولاية فلوريدا الاميركية كانت المفاجأة: حاويات بكاملها مملوءة باجهزة التلفزيون وصلت دون انذار، فتجمع الناس واخذ كل منهم ما استطاع (الصورة).

الحاويات جرفت الى الساحل بعد ان انزلتها اعاصير هوجاء من سطح الباخرة التي كانت تحملها.

وقد استطاع ٤٠٠ شخص ان يفرغوا سبع عشرة حاوية من التلفزيونات والعاب الاطفال التي كانت وجهتها اميركا الوسطى.

والطريف ان عملية «النهب» هذه تمت تحت اعين رجال البوليس الذين لم يجدوا في القانون ما يبيح لهم التدخل! (رويتر).

دريشة القبس

هموم اسكانية

قضية بيوت الظهر ذكرتنا بأسلوب تشكيل لجان التحقيق التي تلفلف فيها عادة كل مسؤولية وتختفي كل السلبيات ..

الاخ ناصر الروضان يقول بانه سيعلن بصراحة نتائج التحقيق حول اللجنة التي تبحث القضية دون خوف حتى يعرف الناس أين تقع المسؤولية.

وهذا اتجاه ستكون له بلا شك آثار جيدة على حجم ونوع المسؤولية التي يتحملها القطاع أو المقاول الذي تناط به مسؤولية تشييد المنازل الحكومية..

الاتجاه الجديد الذي يتبناه الوزير في دخول القطاع الخاص والقطاع العقاري في توفير الرعاية السكنية، اتجاه محمود ويجب ان يشجع ويدعم حتى يمكن ان تحاسب أي شركة اذا حدث خلل أو قصور في التنفيذ..

طبعا مزايا دخول الشركات العقارية كبيرة ولا حصر لها وليس المجال اليوم الاشارة لها،

ولكن تكرار الحظر وتشقق البيوت يفرض الاسراع في هذه الفكرة الجيدة..

بقيت نقطة مهمة وهي اعلان اسم أي شركة تتلاعب في المواصفات ...

ومكافاة والاشادة باي شركة تلتزم بالمواصفات والشروط...

بوخالد

توضيح من التربية

اوضحت وزارة التربية ما يلي:

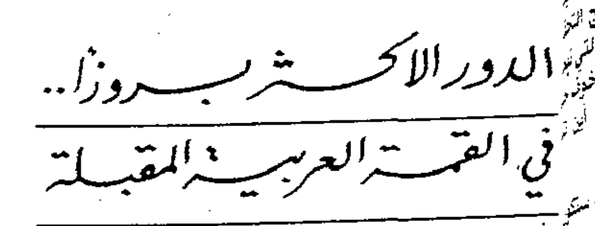
نفيدكم بان شكوى الطلاب لا اساس لها من الصحة والواقع انها من طلاب غير مقدرين للمسؤولية وان المدرس المذكور وهو مغربي الجنسية حسب تقرير ناظر المدرسة من خيرة المدرسين المؤهلين تربويا وقد زاره الناظر في الفصل المذكور واثنى على طريقته الصحيحة في تدريس اللغة الفرنسية كما زاره في فصل اخر للمقارنة ووجد منه المستوى نفسه وان الطلاب يتجاوبون معه في كلا الفصلين ما عدا هؤلاء الخمسة عشر طالبا الذين فوجئ الناظر بعدم حضورهم في احد الايام للمدرسة في الصباح وحضروا في الساعة ١٠,٣٠ ولما سألهم الناظر افادوا انهم كانوا عند مدير المنطقة لمقابلته لتغيير مدرس اللغة الفرنسية ولما كان غيابهم دون اذن فقد طلب منهم الناظر احضار اولياء امورهم وافهمهم الناظر بان المدرس تربوي وذو خبرة جيدة وانه يهدف الى تعويدهم على التحدث باللغة الفرنسية والنطق السليم وشرحه باللغة العربية في حدود المطلوب ولهجته واضحة وقد اقتنع الطلاب واولياء الامور..

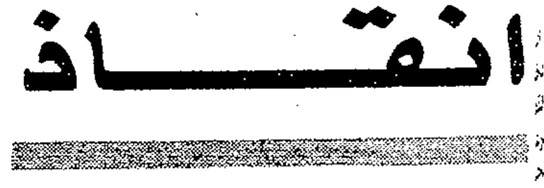
عبدالرحمن الخضري
(وكيل وزارة التربية)

● المحرر:

● نشكر الوكيل على سرعة تجاوبه، واظن بان الطلاب جزء مهم واساسي ويجب أن يستمع المسؤولون وجهة نظرهم، ولا اقر اسلوب الفصل الجماعي كما حدث، فالعملية تربوية قبل ان تكون عقابية، واظن بان ١٥ طالبا امرا لا يمكن تجاهله ويمكن حل الاشكال باسلوب ودي ..

القبس
الخميس ١٥/١٠/١٩٨٧م
Thursday, 15/10/1987
No. 5540 - العدد ٥٥٤٠
طبع من عدد اليوم الخميس
٩٧١١٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.





انقاذ إيران من.. إيران



كثير من الكلام حول هذه المسالة يجب ان يقال داخل غرفة مطفاة، والقليل يمكن ان يقال خارج هذه الغرفة، وهو القليل الذي يجب ان يكتنفه الضباب، فمنذ قرون عديدة لم يواجه العرب مشكلة تضاهي في حساسيتها مشكلة حرب الخليج، وان كان هناك من يقول، وبمعزل عن الاجتهادات المتضاربة حول بدايات الحرب، ان ثمة اجماعا عربيا في صدد هذه الحرب، فكل العرب مع العراق، واذ ابتعد الليبيون لفترة، فقد عادوا او هم في طريق العودة بعدما اكتشفوا في اوزو، اهمية الموقف العربي الموحد. ولقد بدا واضحا ان هناك اكثر من جهة تعمل لتحطيم الآلة العسكرية العربية او على الاقل تدجينها. وثمة اكثر من مسؤول عربي سوري ابدى حزنه الكبير لاستمرار مطحنة الدم، وفيما لا يتعاطف احد في سوريا مع الموقف الايراني المتشدد، يبدو ان للحكومة السورية حساباتها التي تنطلق من مبدأ عدم العودة بالعلاقات العربية ـ الايرانية الى زمن الشاه الذي كان يخطط لوضع اليد على منطقة الخليج، ان بالحضور العسكري المباشر او بالتهديد العسكري المباشر. ولقد كان احد مظاهر الاستراتيجية الشاهنشاهية استيلاء الايرانيين على الجزر العربية الثلاث: الطنب الكبرى والطنب الصغرى وابو موسى. وثمة دبلوماسيون كثيرون رافقوا المرحلة يقولون ان الشاه لم يكن ليوقع اتفاق عام ١٩٧٥ حول شط العرب، وهو اتفاق غير مثالي على كل حال واملته ظروف معينة، لو لم يتدخل السوفيت مباشرة في الموضوع.

الشاه ايضا، وكما الذين خلفوه، حاول تحطيم القوة العسكرية العراقية لاعتقاده ان سقوط العراق، والى حد اقامة دولة كردية على جزء من اراضيه وعقد صفقة مع انقرة حول جزء آخر يعني وضع اليد على المنطقة باسرها، وبالفعل فان هيئة اركان خاصة، الى جانب هيئة الاركان العامة، قامت بتنسيق النشاطات الكردية. وبالفعل فان الاسلحة المتطورة وضعت بين ايدي المتمردين الذين كانوا يتحركون عبر تلك الصخور الانكسارية، حيث لا فعالية تذكر لا لسلاح الجو ولا لسلاح المدرعات. واذ كشف هنري كيسنجر عن تورطه المباشر في مساعدة المتمردين الاكراد، فان السوفيت الذين استضافوا مصطفى البرزاني طويلا كانوا يتطلعون الى اقامة تلك الدولة الكردية الموالية لهم والتي يمكن استخدامها، وبصورة مثالية، للتمدد في منطقة تعاني من الضياع الايديولوجي الشامل. كما تعاني ايضا من التميز الجيو ـ استراتيجي، ناهيك عن فائض الثروة.

ويجاهر السوريون بانهم يخشون الى ابعد مدى من عودة «التطابق» الايراني ـ الاسرائيلي لان مثل هذا التطابق، ومع اعتبار الانهيار العربي ـ واسبابه ليست كلها داخلية ـ سيؤدي الى تدمير الخريطة العربية كليا. اما ما كشف عن حصول طهران على اسلحة اسرائيلية، وهي مسالة لا يرقى اليها الشك، فيجب ان ينظر اليه كاشارة انذار وليس كتهمة فقط، فثمة في طهران من يعمل فعلا في اتجاه التنسيق، بما فيه التنسيق الحضاري، مع اسرائيل. ويفترض الا يترك المجال، وخصوصا المجال النفسي، لهذه الفئة كي تسيطر على القرار في ايران.

□■□

ويعتقد السوريون انه يفترض انقاذ ايران من نفسها ومن اسرائيل وانقاذ العرب من ايران واسرائيل، مع الاشارة هنا الى ان الايرانيين لم يحققوا اية نتائج جوهرية داخل الجبهة العربية، فالجيوب التي احتلوتها في الارض العراقية تشكل، في الواقع عبئا عسكريا عليهم، فيما لم يتمكنوا ان بفعل الدفاعات العراقية او بفعل اللاءات السورية والسوفيتية على السواء من احتلال البصرة واعلان حكومة «ثورية» في هذه المدينة التي لا تكمن اهميتها في كونها المدينة الثانية في العراق. بل لانها لعبت دورا اساسيا ان في بناء التاريخ العربي او في بناء الحضارة العربية.

وقف الحرب يعني هزيمة ايران التي كانت تراهن على اختراق المنطقة، فالنظام القائم في طهران ليس من النوع الذي يستطيع التقوقع على نفسه، واذا اضطر الى

بقلم : المراقب العربي

التقوقع فلا بد من ان يتفسخ بسبب طبيعته المتوترة. ولعل البعض يعتقد ان الشروط التي يطرحها الايرانيون قابلة للتعديل فالمهم هو وقف الحرب التي استنزفت، وبشكل دراماتيكي، الطاقة العربية، حتى اذا ما تعافى العراق، وزالت اسباب الصدام مع ايران وتقلصت اللعبة الدولية في الخليج، كان الانصراف التلقائي الى معالجة الملف العربي ـ الاسرائيلي، والا فان العرب سيخسرون حربهم مع ايران، حتى ولو لم تنتصر ايران، كما انهم سيخسرون حربهم مع اسرائيل، حتى ولو لم تحارب اسرائيل.

شيء كثير من هذا الكلام قيل للملك حسين اكثر من مرة، وقيل اخيرا في اللاذقية، فالسوريون لا يريدون ان يكونوا «طرفا» في الحرب مع طهران، معتبرين ان الدور الدبلوماسي الذي قاموا به كان اكثر فعالية من الدورالعسكري، هذا على الصعيد العربي، اما على الصعيد الايراني، فقد بدأ الايرانيون يحاذرون شراء السلاح من اسرائيل، بعدما اكتشفوا في الصين تلك الترسانة الهائلة التي تزودهم بما يحتاجون من الاسلحة، وعلى اختلافها ما دامت طهران تفتح امام بكين الطريق الامبراطوري الى الشرق الاوسط، فالصينيون لا يريدون البقاء في اليابسة فيما العمالقة الاخرون يغتسلون بماء الخليج وبدخانه ايضا.

ويعتقد السوريون ان هناك جهات دولية، وتحقيقا لمصالح معينة، تحاول توسيع خريطة الحرب، حتى اذا ما توسعت فان العواقب ستكون كارثية، واذ ينظر الاميركيون بـ«تقدير» الى ايران باعتبارها تشكل الحائط الايديولوجي في وجه الشيوعية، فان هدفهم الحقيقي هو وضع اليد على الضفة العربية من الخليج.

وعلى هذا الاساس، فان افضل السبل الممكن اعتمادها حاليا على الصعيد العربي، هو محاولة الحد من التوتر، حتى اذا ما انعقدت القمة العربية الطارئة في عمان لدرس بند واحد هو النزاع العراقي ـ الايراني، لن يكون بامكان هذه القمة الا ان تتخذ قرارات مشددة، فيما يبدو ان طهران بدأت تنفتح على العالم. والدليل على ذلك هو توجه خامنئي الى نيويورك ليخطب بالانكليزية (او بالاميركية) امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

ولطالما اشار البعض الى فضيحة «ايران ـ غيت» ليؤكدوا حجتهم بان الاميركيين يعطون الاولوية لطهران، وانهم مستعدون لوضع العرب جانبيا بمجرد ان يلوح لهم الخميني بيديه، وفي هذه الحال، فان افضل ما يفعله العرب هو حماية انفسهم من الانفعال، فالايرانيون يستخدمون سياسة النفس الطويل، والدم الطويل. انهم شعب «السجاد العجمي»، ولقد تعلم الاميركيون من السوفيت الشيء الكثير حول اعتماد دبلوماسية الثلاجة، حتى اذا ما لجأ العرب الى «الصبر» امكنهم ان يحققوا الكثير، خصوصا في هذا الوقت بالذات حيث تبدو المسائل في منتهى الحساسية.

لكن بعض الآراء السورية لا تتوافق مع الاراء الخليجية، فثمة كثيرون في الخليج يعتقدون ان الدور الدبلوماسي الذي قامت به دمشق لم يؤد الى تقليص التمدد الايراني، بل انه ادى الى تقليص القدرة الخليجية على احتواء ذلك التمدد الذي ليس من الضروري ان ياخذ شكل السيطرة الجغرافية، فمجرد الحفاظ على مستوى معين من التوتر الذي يترافق مع لعبة الظل والضوء، يعني ان احتمالات التمدد ستبقى قائمة، لا سيما اذا ما اخذنا بعين الاعتبار طبيعة النظام الايراني التي تتسم بالصخب، والصخب الدموي تحديدا، المستند الى ديناميكية عقائدية بعيدة المدى.

لو تخلت دمشق عن دورها الدبلوماسي وشاركت عسكريا في الحرب، او على الاقل لو وقفت موقفا سلبيا من طهران لكانت تغيرت امور كثيرة بالنسبة الى هذه الاخيرة. ودون الدخول في التفاصيل فان الايرانيين استفادوا الى ابعد مدى من مواقف عربية متعاطفة معهم، ولو كان هناك موقف عربي موحد لما اكملت الحرب عامها الاول.

□■□

الملك حسين قال في اللاذقية، وتبعا لما نقلته الى «القبس» مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع، ان القمة الطارئة وان كانت تتمسك بالاساسيات تمسكا لا يقبل الجدل، فانها ستترك المجال مفتوحا امام الخيارات الدبلوماسية، ولكن شرط الا تستغل «المهلة الاضافية» من قبل الايرانيين الذين يقول المراقبون انهم فهموا جيدا الرسالة الاميركية وانهم سيتراجعون تدريجيا عن تشددهم.

ونقل عن الملك تاكيده ان الدول الخليجية لا تستطيع التعامل الى ما لا نهاية مع الاوضاع المائعة في المنطقة لان هذه الاوضاع تتفاعل بصورة مثيرة. واذ تؤكد الدول الخليجية انها لا تملك على الاطلاق اي نزعة عدائية تجاه ايران، فانها لا تستطيع ان تستمر في تلقف نتائج الحرب التي انعكست على كل قطاعات الحياة، ودون ان تبرز في الافق اية بارقة تشير الى حل قريب.

وتبعا لما ذكرته المصادر الدبلوماسية، فقد قال الملك ان حضور سوريا للقمة ضروري جدا، وهو لا يعبر عن رأيه فقط بل عن رأي الدول الخليجية المعنية مباشرة بالنزاع، بما فيه الرأي العراقي، ولم ينس الملك الاشارة الى ان بعض الجهات تعمل على تصنيع نوع معين من المعلومات بهدف تفكيك المواقف العربية وتوسيع حجم الخلافات. وكانت المصادر اياها قد ذكرت ان كلاما معينا قد وصل الى دمشق وجوبه بالتحفظ الشديد، ولقد كان هذا احد الاسباب التي حملت الوزير فاروق الشرع على الاعلان عن عدم حضور سوريا قمة عمان، فيما اشار مصدر سوري، وبعد زيارة الملك حسين للاذقية، ان عدم حضور سوريا القمة «شبه مؤكد» وفي هذه الحال، يفترض الاستعانة بمن يستطيع تفسير كلمة «شبه المؤكد» السورية او تغيير وجهتها. ولقد غادر العاهل الاردني المدينة الساحلية السورية على امل ان تستكمل الاتصالات.

الاتصالات استكملت فعلا، وشارك فيها، مسؤولون عرب كبار، بحيث لم يعد حضور الرئيس حافظ الاسد «شبه مؤكد»، بل انه بات مؤكدا فعلا، فيما تقول مصادر دبلوماسية اوروبية غربية ان طهران ليست «سعيدة» جدا بالعلاقة الحميمة مع موسكو. ولقد شعر العديد من المسؤولين في ايران بانهم لا يستطيعون امتطاء الظهور السوفيتية تكتيكيا، والاصح ان السوفيت يسعون لامتطاء الظهور الايرانية استراتيجيا.

ولعل الاميركيين يدركون جيدا حدود المازق الايراني، ولهذا السبب يركزون ضرباتهم ضد الزوارق الايرانية والتي تعتبر بمثابة المخالب الرشيقة في الخطة الايرانية الراهنة. بعبارة اخرى ان طهران هي الآن بين الجليد السوفيتي الساخن والنار الاميركية المبللة بالماء.

في ظل هذا الواقع، يبدو ان التيار البراغماتي داخل القيادة الايرانية قد يكون اكثر استعدادا للتجاوب مع مساع يقوم بها السوريون لتهدئة الاوضاع، حتى اذا ما حصل ذلك تم تدريجيا تكوين تلك الارضية الدبلوماسية الملائمة، ولكن هل يمكن لذلك التيار ان يخترق كل السواتر البشرية التي تراكمت في كل مكان من طهران؟

من الصعب الاجابة بدقة على هذا السؤال في الوقت الحاضر، ولكن من الثابت ان حالة من الذعر العميق تلاحق الايرانيين الذين يفترض ان يكتشفوا ان التعايش مع العرب هو اكثر جدوى بكثير من المحاولات العبثية الرامية الى احتوائهم وتحقيقا لهواجس امبراطورية عائمة.

من اين تدخل اليد الدبلوماسية في هذا الضباب الايراني؟ قد يكون السوريون قد تخصصوا في التعقيدات الايرانية، وهذا يعني ان الحقبة التي تسبق القمة الطارئة ستكون حافلة بالضجيج اللامرئي، حتى اذا ما عقدت القمة تكون اشياء كثيرة قد حدثت ان في ما يتعلق بالنزاع العربي ـ الايراني او في ما يتعلق بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، لكن كم تبدو المياه الهادئة ملأى بالاحتمالات الصاخبة!



● الحرب العراقية الايرانية

حصة السوفيت في الحل

بقلم : مطاع صفدي

ليس تصعيد العنف في فترة انهاء الحرب بالامر الغريب او غير المفهوم، بل يكون التصعيد احيانا عامل حسم في تردد الخصم المنقسم على نفسه بين اهل القتال واهل السلام. فياتي ضغط التصعيد حجة مباشرة وفعالة الى جانب الفئة الثانية. وفي الوقت نفسه يجرد المتشددين من ارضية الواقع التي يكسبها لصالحه المنطق المطالب بتحكيم العقل والروية بدلا من المعاندة والمكابرة العبثية.

لكن ليس من الضروري ان يكون كل تصعيد في القتال مدخلا لانهائه، بل قد يكون مبعثا لتنويع ادواته، واقحام قوى ومناطق جديدة في ساحاته. فان تحليلات المراقبين لظواهر التطورات الاخيرة في الخليج تشير مثلا الى ان الحشد الاميركي لم يكن هدفه مجرد التهويل والتاثير النفسي على الخصم، بل لقد ادخل الاميركيون في حسابهم منذ بداية التورط امكانية المواجهة القتالية مع ايران.

وهناك من يرى اكثر من ذلك، يرى عزما مبيتا على دخول حرب ما حقيقية لانهاء الحكم القائم في ايران. وعلى كل حال ليس مثل هذا الاحتمال مستبعدا. ومن يلقي باسطول يتجاوز الاربعين بارجة ويحشره في بقعة بحرية محدودة، ويستنفر معه القوى الخليجية، ويحشد حوله اعلاما دوليا قل نظيره، فانه لم يذهب الى لعب مجرد الدور النفسي او التهويل المظهري.

فالوجود الاميركي في الخليج يجب اعتباره من الوجهة الاستراتيجية بمثابة اعلان حرب مؤجل. وهو اقرب ما يكون لمرحلة العمليات العسكرية منه لاية بادرة سلمية او دبلوماسية اخرى. وبالمقابل ما دام صانعو القرار الايراني يتجاهلون مثل هذا الامر الواقع فانهم يعملون على تحقيقه من حيث ارادوا او لم يريدوا. وتكشف المناقشات في لجان الكونغرس والصحافة الاميركية منذ عودة وزير الدفاع من جولته في الخليج احساسا عاما بحقيقة النوايا لدى الادارة التي لا تخرج عن هذا التوجه. وهو ان البيت الابيض عندما اعطى الضوء الاخضر بارسال اكبر اسطول لديه الى شواطىء الخليج فانه قد اخذ بعين الاعتبار ان قراراته المستقبلية في شان تحركات هذا الاسطول وما يمكنه ان يتصرف ويفعل ازاء الظروف المتغيرة حوله،

ستكون شانا عسكريا تتحكم في تقديرات الموقف قيادته ووزارة الدفاع اولا. ولذلك لم يخف واينبيرغر هذه الحقيقة خلال تصريحاته. حتى انه ربط بكل وضوح مهمة اسطوله والمتغيرات المطلوب تحقيقها في الجانب الايراني، بدءا من وقف القتال مع العراق، او تغيير الفريق الحاكم في ايران.

واذا كان ثمة من معنى استراتيجي لوضع الاسطول الحالي فهو ما عبر عنه كلام واينبيرغر. وما يمكن ان يفهمه كل صاحب شان في هذا الموضوع غدا واضحا وثابتا كلية. ويمكن تلخيصه بكلمة واحدة. وهي ان اميركا قد تذهب الى حدود الحرب ذاتها من اجل تنفيذ المهمة التي اخذتها على عاتقها. ذلك انه لا يمكن لاسطول الاربعين بارجة ان يبقى الى الابد منقوعا في هذا القدر الكبير من المياه التي تغلي وتفور. لا يمكنه البقاء الدائم، كما لا يمكنه التراجع دون مهمته والانسحاب بخفي حنين. لن تجازف اميركا بقرار جديد، على طريقة انسحابها من لبنان. هنا الامر مختلف جذريا.

لم تكن اميركا لتدخل حربا من اجل لبنان. ولذلك فضلت الانسحاب. لكنها في الموقف الخليجي الراهن تضع احتمال الحرب في مقدمة حساباتها. بمعنى انه لا تزال لهذه البقعة من العالم قيمة العقدة الاستراتيجية الاولى في مسألة توازن القوى العالمي وليس المحلي او الاقليمي فحسب.

(البقية ص٣٦)

عادل حسين .. عن الماركسية والعروبة

الماركسيون العرب كذبوا ما رأوه بأعينهم وتمسكوا بما قرأوه في كتاب بدائي لستالين

عادل حسين مفكر مصري معروف له دراسات فكرية وسياسية واقتصادية كان اخرها كتاب صدر عن دار المستقبل العربي في القاهرة وعنوانه: «نحو فكر عربي جديد/ الناصرية والتنمية والديمقراطية». وقد عرف عادل حسين بنضاله لفترة طويلة في صفوف الشيوعيين المصريين ولكنه انفصل عنهم وعن الشيوعية منذ سنوات ليعلن موقفا عروبيا واسلاميا هو اقرب الى موقف شقيقه احمد حسين زعيم حزب مصر الفتاة، في الاربعينات والخمسينات. وفي موقفه الجديد يقول عادل حسين ان الماركسية ليست هي الحل، وانها ـ في تاريخها العربي ـ كانت قاصرة عن الاحاطة بقضايا الامة العربية الحقيقية. اما الماركسيون العرب، فلم يكونوا سوى نقلة ومقلدين غير مستوعبين لحقائق مجتمعهم: «لقد كذبوا كل ما رأوه بأعينهم تمسكا بما قرأوه في كتاب بدائي ألفه ستالين في العشرينات». وفي الحوار التالي مع «القبس»، يقول عادل حسين رأيه في الناصرية وفي اختلاف مفهوم العروبة بين المشارقة وبين سواهم من ابناء الامة العربية.

قال عادل حسين لـ«القبس»:

ـ تجربتي مع الماركسية تجربة غنية اعتز بها لانني كنت ذا دور متميز، واديت هذا الدور بدرجة عالية من الجدية والتفاني والاخلاص سواء على مستوى الاسهام الفكري، او على مستوى الممارسة السياسية ودفعت في ذلك ثمنا غاليا من سنوات عمري.

ولا شك ان هذه التجربة قد اثرت كياني وملكاتي النقدية وبالتالي فانا لست نادما عليها ولكن نحن الان في مرحلة جديدة، المنطقة والعالم وانا شخصيا. في هذه المرحلة الجديدة لا اصف نفسي بأنني ماركسي، فقد تجاوزت الماركسية واصبحت اتبين اوجه قصور خطيرة اسسها الفكرية في ضوء الممارسات العملية. لا اقصد ممارساتنا كشيوعيين او ماركسيين مصريين وعرب، ولكن اقصد ايضا الممارسات على مستوى العالم بشكل عام، اضافة الى ما توصلت اليه خلال دراسات نظرية متعمقة للماركسية وللفكر الغربي بشكل عام.

□■□

اخطانا كماركسيين عرب ومصريين في دورنا السياسي بين القوى الاجتماعية والسياسية المختلفة. لا شك اننا ارتكبنا الكثير من الاخطاء و لكن اذا تغاضينا عن الاخطاء الصغيرة، فان اخطاء كبيرة قد حدثت وهذا هو المهم. لنقل ليست الاخطاء التكتيكية تهم في المقام الاول فكافة الاحزاب السياسية وكافة الشخصيات السياسية يمكن ان تقع في اخطاء صغيرة ولكن نحن نتحدث عن الاخطاء ذات الطابع الاستراتيجي، الاخطاء المتعلقة بالتوجه العام. هنا ارتكبنا اخطاء فظيعة في تاريخنا. اذا راجعنا منشأ الحركة الشيوعية المصرية على سبيل المثال نجد ان النشأة نشأة شاذة بل اقول مريبة. واقصد بذلك نشأة الحركة الشيوعية المصرية على يد عدد من اليهود الاجانب، واصرار هؤلاء اليهود على الاحتفاظ بهذه الحركة الى اطول فترة ممكنة. اذا لاحظنا ان هذا الموقف ترتب عليه خطيئة ولكنها مريبة. اذا لاحظنا ان هذا الموقف ترتب عليه على سبيل المثال طعنة رهيبة بالموقف العربي من القضية الفلسطينية عام ١٩٤٨، بل وبعد ذلك استمر ايضا هذا الموقف، اذا تذكرنا ما ترتب على تلك النشأة او حتى بعيدا عن اثار هذه النشأة، يمكن ان نلاحظ استمرار موقف شاذ من مفهوم علاقات مصر العربية ومفهوم القومية العربية. اذا لاحظنا حتى في داخل مصر المبالغة في بعض الاحيان في جوانب الصراع الطبقي الداخلي بين العمل ورأس المال المحلي، تغليب هذا الصراع على الاهتمام بقضية الصراع الوطني في مصر وبين جماهيرنا وبين قوات الاحتلال الانكليزي في ذلك الوقت.

بعد ٢٣ يوليو لم يختلف الموقف. لم يختلف الموقف بمعنى ان موقفا خاطئا اتخذ من ثورة ٢٣ يوليو، حتى من ايدوها داخل الحركة الشيوعية المصرية ايدوها على اسس خاطئة واختلفوا معها بعد ذلك وكان الاختلاف وفق وجهة نظر خاطئة. وجهة نظر خاطئة اقصد بها انهم ايدوها على اساس ان تصفي نفسها، اي ان يعود الجيش الى تكناته قبل ان يكمل مهمته في التغيير الثوري. نفس الشيء اذا اردنا ان نستمر في سرد التاريخ العملي حدث اثناء الوحدة المصرية ـ السورية كما نعلم ولا شك ان موقف الحركة الشيوعية المصرية كان افضل نسبيا من موقف احزاب الشيوعية، واقصد بالتحديد موقف الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي العراقي من قضية الجمهورية العربية المتحدة، اي تجربة الوحدة المصرية ـ السورية. كان موقفنا في مصر افضل كثيرا، وان لم يلبث ان تبدل واقترب بين اغلب الشيوعيين الى موقف قريب من موقف الاخرين في سوريا والعراق.

المهم هذا الموقف من الوحدة السورية ـ المصرية داخل الشيوعيين المصريين بالدرجات المختلفة، لهذا الموقف كان يدور حول معارضة الوحدة او توجيه انتقادات حادة اكثر مما ينبغي، ولا يعكس ايمانا عميقا باهمية هذه الوحدة، واهمية ما يمكن ان تحققه استراتيجيا في مستقبل المنطقة وصراعاتها.

□■□

في ضوء هذا التاريخ اذن نستطيع ان نقول انه في اغلب المواقف الحاسمة في التاريخ المصري والعربي الحديث، للاسف نلحظ ان الحركة الشيوعية كانت في الموقع الخاطيء. هنا نحن لا نتكلم عن اخطاء في المناورات التكتيكية اليومية او في المسائل الصغيرة، لكن نحن نتكلم عن انشاء اسرائيل، قيام ثورة ٢٣ يوليو، قيام اول وحدة في المنطقة العربية. نحن نتكلم عن علامات طريق اساسي. في كل علاقة من هذه العلامات كان الموقف خاطئا وبالتالي فالمسالة خطيرة وليست بسيطة.

اذا اردنا ان نفسر ذلك، سنستبعد موقتا ان جزءا من التفسير قد يقع في دائرة مريبة على سبيل المثال اقصد هنا اثر القيادات اليهودية على موقف الشيوعيين المصريين عام ١٩٤٨. قلت في بداية حديثي ان هذا كان موقفا مريبا، لكن لنستبعد جانب الريبة والاتهامات والصلات العضوية مع جهات خارجية. اذا استطردنا الى متابعة ما شاهدناه من اخطاء وانحرافات على يد قيادات مصرية لا اشك في وطنيتها واخلاصها، فان السبب يرجع في ظني الى قصور بيّن في الكفاءة السياسية لهذه القيادات. ولو كانت هذه القيادات على مستوى رفيع من الكفاءة السياسية، والموقف يتطلب ذلك خاصة بالنسبة لحركة تزعم لنفسها انها تريد ان تغير العالم والتاريخ ومستقبل المنطقة. هذه اذن مهمة تتطلب قيادات على مستوى رفيع من الكفاءة السياسية.

في مناطق اخرى تطلبت مثل هذه المهام قيادات من امثال لينين او ماوتسي تونغ او هوشي منه، ما نزعمه ان هذه القيادات لو توفرت كان مطلوبا منها في الحقيقة ألا تجمد عند ما تعلمته في الكتب من مبادىء نظرية لان الوقائع التي واجهتها كانت بمثابة تحد لما تعلمته في الكتب. لينين ووجه بمثل هذا الموقف، وكذلك ماوتسي تونغ وتكمن عبقرية اي من الزعيمين في انه حين اكتشف ان الكتب التي قرأها واحتفظ بها في رأسه تتعارض مع ما يراه بعينيه وما ينبغي ان يفعله، اختار فورا ما ينبغي ان يفعله في ضوء الواقع، والقى جانبا بكل ما قرأه من كتب.

هذا الاختيار الصعب يحتاج الى تكوينات شخصية معقدة وكبيرة. اعتقد اننا لم نكن نملك قيادات من هذا الوزن، وبالتالي ظللنا نردد ونصدق ما جاء في الكتب كما لو كانت كتبا مقدسة، وما بها من آيات ينبغي ان تحفظ، وكذبنا ما رأيناه في واقعنا وما كان ينبغي ان نفعله لم نتمكن من تنفيذه.

اذن اسباب الفشل السابق والذي ألجأني الى الموقف الحالي هو انني تبينت هذا الذي ذكرته، اننا خضنا مجموعة من السياسات الخاطئة من حيث التوجه الاستراتيجي رغم كل الاخلاص وجدية رفاق النضال الذين كافحوا معي وقد كنت معهم وكنت اكافح معهم بمنتهى الجدية والاخلاص ولكن الفرق بيني وبينهم انني وقفت وقفة تامل استطعت ان اكتشف فيها هذا الذي ذكرته بينما الاخرون لسبب او لآخر مستمرون في الدوران حول النفس ولا يقفون وقفة تامل ليراجعوا فيها ما تحقق، واسباب الفشل واسباب الخطأ.

حين تبينت هذا الذي قلته ووصلت الى هذه النتائج قررت ان اغوص في عمق المشكلة، لقد قلت تـوا ان الزعامات التاريخية الكبرى من امثال لينين او ماوتسي تونغ كانت لديها الجرأة على ان تصدق ما تراه بعينيها، وتعمل عقلها في ما تراه لكي تحدد خططها وخط حزبها ومن يقودون النضال تحت قيادتها. لقد بدأت اتعمق في هذه النتيجة. اذا كان هؤلاء قد قبلوا ان يخرجوا على ما جاء في الكتب، فقد آن لنا ان نقيّم لماذا اضطروا الى ذلك، وهل كان الخروج على بعض تفاصيل النظريات الماركسية، ام ان الخروج كان كبيرا جدا بحيث يمكن ان نقول انهم خرجوا عن بعض الاسس المبدئية للنظرية، بمعنى آخر، هل كانت اجتهاداتهم هي مجرد اجتهادات في التطبيق مع تعديل طفيف هنا وهناك ام ان التعديل من الناحية العملية حتى وان لم يفصحوا عن ذلك، وصل الى مراجعة وخروج على بعض الاسس والمبادىء الاساسية.

□■□

لقد رأيت بدءا من العام ١٩٧٣ ان الامر يتطلب وجود عدد من المثقفين الذين يتفرغون لدراسة مثل هذه الامور بحيث لا نغرق جميعا في الحياة اليومية فسنستغرق هنا ونستنزف جهودنا ونظل ندور في حلقة مفرغة. فمنذ عام ١٩٧٣ قررت ان ادخل في مشروع اعتبره نضالا ايضا، ولكن نضال في الجبهة الفكرية والنظرية وكان الامر يستهدف خروج كتاب او دراسة متعمقة في نقد الفكر الماركسي في اعماقه وليس في تطبيقاته في المنطقة العربية او غيرها. وقد تفرغت بالفعل لهذه العملية ما يقرب من اربع سنوات، تفرغا كاملا وكان الامر يتطلب العودة الى كافة المصادر الاصلية ومتابعتها وقد فعلت ذلك. قرأت كافة اعمال ماركس وانكلز ولينين وكافة الشيوعيين الاوروبيين الكبار واعمال الشيوعيين الصينيين. وحين بدأت في مرحلة الكتابة، وقد كتبت بالفعل اجزاء من هذا المشروع، كانت الاحداث السياسية في مصر قد تطورت على نحو معين في عام ١٩٧٧ ورأيت ان هذه التطورات الحادثة في مصر تتطلب مني ان اشارك بشكل عام فقررت ان انقطع فترة عن المشروع الكبير الذي كنت قد بدأته وكنت اتصور انني سأكتب كتابا يساعد الحركة السياسية المصرية في مهامها المباشرة وكان مشروع الكتاب يتعلق بالتطورات الاقتصادية المصرية الحادثة باسم الانفتاح الاقتصادي. كنت اتصور ان هذه المهمة ستستغرق اربعة اشهر حسب التخطيط الذي وضعته لها ولكن لم يلبث هذا الموضوع ان انفتح امامي بشكل واسع،



● عادل حسين

فاذا به يستغرق اربع سنوات وقد اسفر هذا الجهد عن انتاج لا بأس به وهو كتاب الاقتصاد المصري من الاستقلال الى التبعية. هذا الكتاب اعتقد انه على كافة المستويات كان اسهاما ذا فائدة وفي السياق الحالي لحديثنا هذا اقول انه كان ذا فائدة ايضا من الناحية النظرية حيث انه قدم وجهة نظر جديدة حول مفهوم التنمية المستقلة وحول مفهوم التبعية يختلف عن المفاهيم الرائجة والسائدة في السوق في ذلك الوقت وحتى الان، واضافة الى ما احتواه الكتاب من تحليل محدد للوقائع بشكل وصفي.

المهم انني بعد ان فرغت من هذا الكتاب عدت الى اهتمامي الاصلي وهو نقد الفكر الماركسي. في هذه الاثناء كنت بطبيعة الحال لا ازال افكر في الموضوع. تطورت الامور معي اصبحت ارى ان الامر لا يتوقف على الفكر الماركسي في حد ذاته، وانما موقفنا هو حقيقة ينبغي ان يكون نقد الفكر الغربي بشكل عام وهذا ما وصلت اليه وتطلب الامر بطبيعة الحال التوسع مرة اخرى في متابعاتي وقراءاتي حتى تكون نظرتي النقدية متكاملة.

□■□

● اذن من اية زاوية تهاجم الفكر الغربي؟

ـ انا لا اهاجم او انتقد الفكر الغربي من زاوية انه لا يحوي اي شيء مفيد، ولا اهاجم الفكر الغربي، ماركسيا كان او غير ماركسي، من زاوية انه فكر ساذج او عقيم. لا يقال شيء من هذا في الحقيقة. الفكر الغربي هو انجاز مهم جدا في تاريخ البشرية والقضية هي ان اصحابه اخرجوا كل هذا الفكر لانهم كانوا يواجهون مشاكل معينة وحاولوا بكل هذه النظريات التي اخرجوها ان يحلوا هذه المشاكل وكل اراد ان يقدم حلا بطريقته الخاصة ولكن لهذه المشاكل بالتحديد. ما ازعمه هو ان مشاكلنا من نوع يختلف وبالتالي كما في الامتحانات كل سؤال له اجابة واجابة سؤال معين لا تصلح كاجابة لسؤال آخر. هم في الامتحان الذي تقدموا له في الغرب ووجهوا باسئلة معينة ومفكروهم حاولوا ان يقدموا اجابات وكل مفكر وفق بدرجة او باخرى في اجابته.

القضية عندنا اننا نواجه في امتحاننا اسئلة من نوع مختلف. لو عملنا كالتلميذ البليد ونقلنا اجوبة غيرنا باعتبارها اجابات اسئلتنا نسقط في الامتحان. بناء عليه هذه اجوبة عبقرية وعظيمة وربنا يبارك لهم فيها ولكنها خاصة باسئلة غير اسئلتنا وبالتالي الامر يتطلب عقولا ذكية مبدعة من ابنائنا لكي يتعمقوا في ما يواجهنا من مشاكل ويفكروا هم في كيفية الخروج منها والاجابة عليها. وهذا هو الذي نسميه ضرورة التفكير المستقل والابداع المستقل. اذا استطعنا ان نفكر لانفسنا حول المشاكل التي تواجهنا بالتحديد، سنجتاز امتحاننا ونحقق نهضة مستقلة. اذا لم نتمكن سنظل نلهث خلفهم ولن نلحق بهم ابدا ولن نكون ابدا اصحاب نهضة مستقلة وتنمية مستقلة.

● هناك رأي يقول بان الماركسيين العرب ترجموا الماركسية، بينما العروبيون، بربطهم بين فكرة الوحدة العربية وفكرة الاشتراكية، هم الذين عربوها. ومؤدى هذا الرأي ان الماركسيين العرب لم يفهموا الواقع العربي ولم يتمكنوا من اقامة حوار خلاق بين فكرهم وواقع شعبهم او شعوبهم...

ـ ما تفضلت به هو نموذج محدد حول كيف اننا نواجه اسئلة تختلف عن الاسئلة التي واجهها غيرنا، وكيف انها بالتالي تتطلب اجابات تختلف عن الاجابات التي كتبها غيرنا ردا على اسئلة امتحانه الخاص. نحن نواجه بالفعل قضية وحدة بين اقطار تجمعها علاقات تعاون تقليدية، لغة مشتركة، عادات مشتركة، الخ. نحن لا نواجه مشكلة الوحدة كالوحدة السوفيتية على سبيل المثال بين اقوام لهم لغات مختلفة، ولهم اصول اثنية مختلفة، وتواريخ حضارية مختلفة، وبالتالي لم يكن ممكنا ان تجمعهم الا بالقوة الجبرية والقسرية. ونحن نختلف عن محاولات التوحيد التي تحدث حاليا في اوروبا الغربية ايضا بين امم تشكلت في علاقات عدائية بين بعضها البعض اسفرت عن حروب وصراعات لم تنقطع وكل من هذه الدول له لغته وثقافته التي يعتز بها وهي مخالفة تماما لثقافة الاخرين. نحن لدينا شيء مختلف. ايضا نحن لسنا كالوحدة الاميركية بين اقوام اتوا من كل مكان. قضية اخرى وكان لا يمكن ان يتحقق حل لكل هذا الا بقوة سافرة وبحرب دموية اهلية شديدة وصراعات وما زال التوتر حتى الان قائما والاندماج لم يكتمل في داخل المجتمع الاميركي حتى الان.

نحن نواجه مشكلة مختلفة. نحن نواجه علاقة بين اناس طوال عشرات القرون تجمعهم علاقات الجيرة والتفاعل والذهاب والاياب وتبادل المنافع وتبادل الثقافات ووحدة العقيدة ووحدة اللغة ووحدة التاريخ. وبناء عليه، الوحدة عندنا مرتكزة الى اسس حقيقية موضوعية تشكلت عبر التاريخ وعبر الاجيال والتجزئة هي التي فرضت فرضا بالفعل. ووجود حركة سياسية تعي هذه الحقيقة التاريخية وتذكرها وتحاول اصلاح الانحراف الذي تم، هذا ما يتطلبه الموقف وهذا ما ادركه بالفعل اصحاب الاتجاه القومي وكان ادراكا صحيحا حيث فشل الماركسيون في فهم ذلك.

القضية ان الماركسية في كتاباتها الاصلية لم تتناول قضية الامم ولا القوميات ولم تهتم بها وهنا نقصد ماركس وانكلز بالذات، حين اهتم لينين وستالين بقضية القوميات، اهتمام من وجهة نظر براغماتية بحتة لان روسيا الامبراطورية فيها اقوام مختلفة، فاذن ما هي اشكال العلاقة بين هذه القوميات، اضطروا ان يلتفتوا الى هذه المهمة ليحاولوا ان يصلوا فيها الى حلول. الحلول العملية التي وصلوا اليها هناك هي انه (وهذا طبعا بعد الثورة) لا بد من الاحتفاظ بكل من كانوا داخل الامبراطورية ولو بالقوة المسلحة وابادة من يرفضون ذلك. ولكن هذا الذي حدث فعلا لم يات بطبيعة الحال في الكتب، قيل في الكتب كلام جميل ومنمق في الدراسة الصغيرة الشهيرة لستالين حول موضوع القوميات. للاسف الشيوعيون لانهم غير مبدعين في منطقتنا لم يفهموا في موضوع الماركسية بالنسبة لموضوع القوميات الا الكتاب الذي كتبه ستالين حول موضوع القومية، ونسوا تماما كيف تحققت وحدة الاتحاد السوفيتي من الناحية العملية. اي كيف تحققت بالقوة السافرة للجيش الاحمر. لم يقرأوا ذلك او لم يفهموه او لم يهتموا به كثيرا كل ما حفظوه هو الكتاب الذي كما قلت يختلف في ما جاء فيه عما حدث فعلا.

المهم انه حين حصروا انفسهم في هذا الكتاب وجدوا ان وحدة العروبة لا تستند الى اساس علمي باعتبار ان كتاب ستالين هو العلم لان ستالين قال في كتابه ان القومية تشترط وجود سوق واحد هم قالوا اننا في منطقتنا لم نصل الى المرحلة الرأسمالية والانتاج الصناعي المتقدم ولا توجد وحدة سوق اذن نحن لا نشكل قومية او امة. بطبيعة الحال لو اعملوا عقولهم قليلا لفهموا ان هذا الكلام الذي كتبه ستالين في كتابه لم يلتزم به هو حين حدد ما هي القومية وما هي غير القومية في روسيا.

انهم نقلة ومقلدون لم يستوعبوا وقائع مجتمعهم. كذبوا ما يرونه باعينهم تمسكا بما قرأوه في الكتاب. ما كان يمكن ان يرونه باعينهم هو ان العربي او المسلم في اقصى المغرب العربي مستعد للذهاب الى فلسطين ليقاتل ضد الصهاينة والامر نفسه بالنسبة لمن يقطن في الخليج او اليمن او السودان. لم يستطيعوا ان يستنتجوا من هذه الملاحظة البسيطة ان الرابطة التي تجمع هؤلاء القوم من اقصى الخليج الى اقصى المحيط الى اعماق افريقيا لا يمكن الا ان تكون رابطة قومية هي التي اعتدنا ان نسميها الامة. ولكنهم لم يستطيعوا ان يتبينوا ذلك.

□■□

اذا استنتجنا من هذا ان المنادين بمفهوم القومية العربية كانوا اقرب الى الفهم الصحيح من الماركسيين، فهذا استنتاج مضبوط. ولكني لا احب ان اقول انهم كانوا اقرب الى الماركسية من الشيوعيين العرب لان هذا قد يعني ان الماركسية هي الطريق الصحيح، والمشكلة هي اننا نحن الذين ادركناها كقوميين، بينما الذين يدعون انهم ماركسيون لم يدركوا هذا الطريق الصحيح الذي تمثله الماركسية.

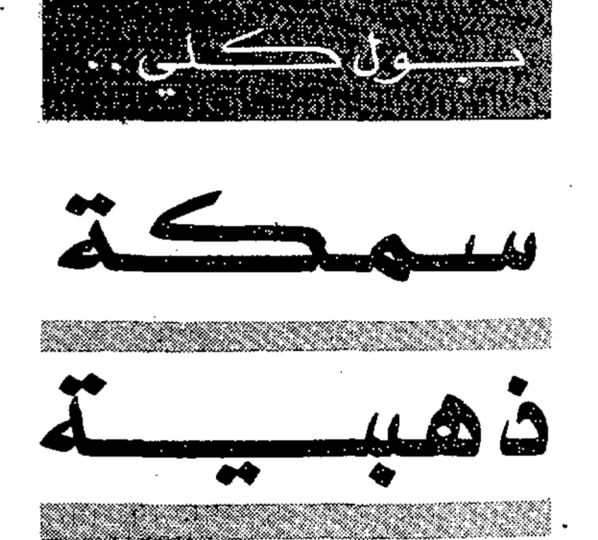
وما وصلت اليه الان ان الماركسية ليست الطريق الصحيح ومشكلة هؤلاء القوم انهم لم يدركوا هذا وتمسكهم الحرفي هذا هو الذي ادى بهم الى النتائج السيئة التي وصلوا اليها وميزتنا نحن اننا لم نكن مقيدين بهذه الماركسية كعقيدة مقدسة. وبالتالي كنا نتفاعل بشكل ايجابي وبلا عوائق او عقد مع الواقع كما نراه نعبر عنه ونتعامل معه وبالتالي كان طبيعيا ان نكتشف ما هو ملائم، حيث عجزوا عن تبين ما هو ملائم رغم وضوح الوقائع والحقائق امامهم.

القضية الاخرى، بالنسبة لنا كاصحاب دعوة قومية عربية، لا يعني ما قلت حالة رضاء عن النفس، واننا انجزنا كل ما كان ينبغي ان ننجزه. اشير هنا فورا الى قضيتين: التفرقة بين مفهوم المشارقة (وقد يكون في هذا بعض التعميم المخل ولكن لنقل بشكل عام المشارقة) للقومية العربية الذي اعتقد انه يختلف عن مفهومنا نحن في مصر وفي المغرب العربي وفي السودان والجزيرة. التمييز بين مفهومنا للقومية العربية وبين مفهوم المشارقة هو في موقف كل من الفريقين من قضية الاسلام، حيث ان التيار الغالب بين القوميين العرب المشارقة اضعف من علاقة العروبة بالاسلام. ان الاتجاه السائد في مصر، مثلا، لم يكن يفصل ابدا بين الاثنين، كان يعتبر ان الاسلام رابطة اولية اساسية، وان العروبة رابطة اضافية تؤكد الاولى ولا تنفيها، اي اننا اذا كان يربطني بيني وبين المسلمين عامة نوع من الرباط، فان ما يربطني بالعرب هو هذا الرباط الاول، اضافة الى روابط اخرى ثقافية وحضارية مما يجعل الرباط اكثر وثوقا واكثر احكاما. وبالتالي فاننا ناخذ باستمرار ان هذه العلاقة بين العروبة والاسلام هي علاقة تكاملية وليست علاقة تنافرية وليست علاقة بين نقيضين او ما يشبه النقيضين.

اعتقد ان الناصرية كانت الى حد كبير وبخاصة في ممارساتها العملية قريبة من هذا المفهوم، واعتقد ان هذا كان من اسباب شعبيتها الكبيرة مقارنة بالدعوات القومية الاخرى التي مثلت مفهوما اخر. واعتقد انه في نظرتنا للمستقبل ينبغي ان نعي هذه القضية واهميتها. نعي اهمية الربط الوثيق بين العروبة والاسلام، وان يكون هذا الرباط هو اساس توجهنا للمستقبل. وتوجهنا للمستقبل لا يعني فقط رفع شعار لاسترضاء الجماهير، ولكن ان نترجمه لبرامج عميقة للتنمية ذات الاصول الجذرية في تراثنا.

جهاد فاضل

ما الذي يحدث حين يكون الشعر واللون ... والطفولة ستراً!



تقف الاعمال الغزيرة التي انتجها الفنان السويسري «بول كلي» (١٨٧٩ ـ ١٩٤٠) مثالا على خصب الجدل المتواصل الذي اقامه الفنان مع الطبيعة من جهة ومع المؤثرات الثقافية التي حفلت بها السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر من جهة اخرى.

وقد يبدو تعبير الجدل مع الطبيعة، موحيا اكثر مما ينبغي باهتمامات عدد من مصوري الطبيعة الكبار، الا ان الامر على خلاف ذلك بالنسبة لـ«كلي»، ذي الجذور الرومانسية والاهتمامات الثقافية الواسعة. انه جدل نوع خاص بين عالم الواقع وعالم الذات، وعودة الى الوحدة الاصلية بين الكائن والطبيعة.

ولم تكن خلاصة الثقافة الاوروبية، وخاصة في اخصب تياراتها ـ التيار الالماني ـ الا نزوعا الى ما هو واحد واصيل يعلو على التمزقات والتعدد ـ وقد تنكب الباحثون عن هذه الصورة الغامضة طرق المنطق الواعي، منطق الاشياء، واتجهوا الى التعامل مع الوقائع والاحداث كمجازفة رمزية، ومع الفعاليات الغنية كفعالية موحدة تجد وحدتها في ما هو اعلى، اي في المجاز الشعري.

ولهذا السبب وجد الفنانون الهامهم في عدة مجالات، فبالاضافة الى «الفولكلور» والفنون البدائية، وجد «كلي» إلهامه في مناخ ثقافي كانت الرومانسية قد اطلقته، وبدأ يتحرك في اجوائه الفلسفية، والادبية والموسيقية باحثا عن تركيب بين الكلمة والتصوير والموسيقى.

كانت تجارب «فرويد» تلقى حماسا في بحثه عن تفسير للشخصية الانسانية جديد كل الجدة في ايامه، وكانت اشعار «ريلكه» وروايات «كافكا» وكتابات «هوفمستا» تلاحق عالما يعلو على الطبيعة، ورؤيا رسخها موروث الفلسفة الالمانية منذ (كانت) و(هيجل) و(شيلنج). وكان «شوينبرغ» و«كاندينسكي» كل في مجال يحاول تركيب علامة الوحدة لعصر عاش التمزق حتى اعماقه بتأثير الاندفاعة الرأسمالية الى تحويل كل ما هو انساني الى (شيء) مضاف الى اشيائها. وكان «سوسير» يحاول في ابحاثه اللغوية ايجاد قانون اللغة، مطلق لغة، او اطارها البنائي الذي يعلو على كل اللغات المتداولة فينشغل برمزية اللغة ودلالاتها الخفية.

من جانب اخر يمكن القول ان هذا الاتجاه العام الباحث عن الخالد والدائم في الطبيعة والانسان والمتطلع الى اقامة مصالحه بين ما يعيه الانسان وما يحس به احساسا غامضا في لاشعوره كان تعبيرا عن ضياع قيمة جوهرية في ذلك العصر: قيمة الوجه الانساني للحضارة وقيمة الذات التي استلبت النظرة الرأسمالية الى الموضوعات كوسائل تقضي الى وسائل بدون قرار نهائي.

□■□

ان اعادة الانسان الى وضعه السليم تفرض اذن احياء الجدل، واعادة الصلة مجددا بالموضوعات، وهذا هو الافتراض الاساس الذي يقف وراء ما يطلق عليه «طفولية كلي» وهي صفة يعتبرها الناقد «لينتون» متابعة للتحريفات التي ادخلها الفن، ويفسرها هاجس قلق «تستثير» لدى «كلي» معاناته لحدود الوضعية البشرية.

ولكن هل هي تحريفات مقصودة لتخطي حالة عقلية الى حالة اخرى بوساطة اللاوعي؟

ذلك ما يمكن تأكيده بالعودة الى لحظة فريدة مر بها هذا الفنان في احد ايام الحرب العالمية الاولى حينما كان في زيارة لتونس، اذ كتب الى احد اصدقائه قائلا «توقفت عن العمل الان، واشعر بتجاربي تضغط في داخلي بعمق ورقة. لقد انتصر اللون علي الى الابد، ومعنى ذلك انني اصبحت واللون شيئا واحدا.. لقد اصبحت مصورا..».

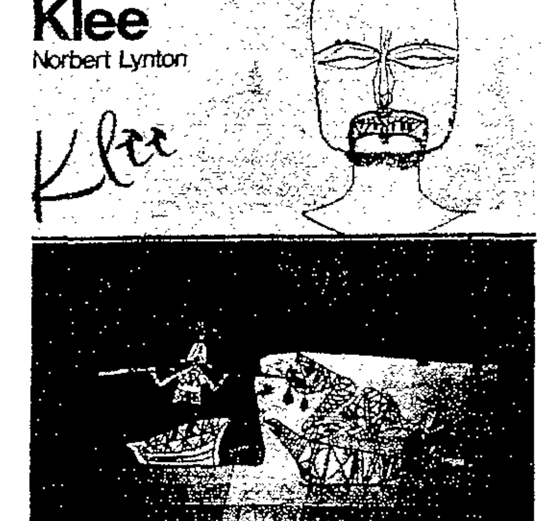


● بول كلي بريشته

اذا تذكرنا ان الذي كتب هذه الكلمات كان قد بلغ سن الخامسة والثلاثين من العمر، ويحمل رصيدا لا باس به من تجارب الرسم والتصوير، ادركنا مغزى هذا الاكتشاف. فالتجارب التي احس بها في اعماقه. واللون الذي توحد به. كل هذا يعني ان رحلة البحث عن الذات قد وصلت مرحلة نضجها. اي ان امتلاك الفنان لاعمق دوافعه يؤرخ لنقطة تحول كبير.

□■□

منذ ايامه الاولى كانت رحلة البحث عن الذات هي نمط حياة «كلي».. فقد مارس كتابة الشعر والقصة ودرس اللغات القديمة وتعلم العزف على بعض الالات الموسيقي. ولكنه تردد في امتهان الموسيقي، ربما بسبب مظاهر الحزن والاحباط التي كانت تحيط باستاذ الموسيقى في ذاكرته.



● اسماك وصياد

وحتى بعد ذهابه الى «ميونيخ» لدراسة الفن لم يكن قد قرر شيئا بعد، اللهم الا ان الدراسة الاكاديمية تعرقل نموه الروحي.

وهكذا بدأ تجوالا واسعا زار خلاله ايطاليا وفرنسا ودول الشمال الافريقي. لقد آمن منذ البداية بتأثير ثقافته الرومانسية الالمانية، بان الفن منبعه اللاوعي في غالب الاحوال، ويكاد وصفه للفعالية الفنية يتطابق مع وصف «شيللر» الذي كتبه في رسالة الى «غوته»: «حسب تجربتي.. يبدأ الشاعر تماما من اللاوعي.. ويبدو لي ان الشعر تجسيد لهذا اللاوعي في موضوعات خارجية».

وبنفس هذا المعنى كتب «كلي»: «يأتي التصوير بدون سيطرة الوعي وفي احيان نادرة بوعي، فانت لا تعرف ما ستكون عليه اللوحة، وقد ترغب ان تكون بهذا الاسلوب او ذاك، ولكن مهما كان الامر، فاللوحة الجيدة لا يمكن معرفتها قبل ان توجد فعلا».

اذن من الممكن الاستنتاج ان ما تعنيه العودة الى الطفولة، هو اعادة الاشياء الى طفولتها، ولكنها ليست الطفولة بالمعنى الدارج، بل بالمعنى الفلسفي، اي اكتشاف النضارة وحيوية التكوين الاولى، بالانتقال من الوجود الثقيل الى رموزه ومجازاته.

نجد هذا الالحاح على الارتباط بين الطفولة والمجاز في الاهمية الكبيرة التي يعلقها «كلي» على الكلمة الشعرية، فهي لديه منبع الهام لكثير من لوحاته. وقد كشفت قصائده المنشورة بعد وفاته عن انه كان يحول بعض قصائده الى لوحات بعد ان يكون قد كتبها وضمها الى اوراقه. ومن الطبيعي هنا، ان تتحول الرؤيا الفنية الى تكوين عالم مجازي غير حقيقي في منظور العقل الواعي، وان تطلق قوى الروح جملة الاحساسات البصرية والسمعية والحسية لتجاوز ثنائية الطبيعة والذات.

فأي احلام؟ واي رؤى يمكن ان تظهر الى حيز الوجود؟

من الضروري هنا اهمال عبارة «حيز الوجود» فهي قد توقعنا في التباس من نوع ما، وبخاصة ونحن امام وجود متجاوز اليه، تشع فيه اسماك ذهبية وتتحرك اجواء فراخية تذكر باجواء الحكايات، ويختفي المنظور التقليدي الى الاشياء ويحل محله منظور داخلي يحيط بالاشياء ويحركها بحرية بالغة.

اذن من الافضل ان نعتمد تعبيرا اكثر دقة يصف بالضبط هذا الظهور، وهو ممكنات الوجود، حيث الخط حركة ومسار، وليس مجرد اطار لشيء ما، وحيث اللون نغمة ترتفع وتنخفض بحساسية بالغة، وحيث للوحة بشكل عام وجودها الاخر المستقل. انها عالم قائم بذاته بدون الحاجة الى احالة من اي نوع الى محمول منظور.

واذا كان «كلي» قد اكتشف نفسه مصورا بعد ان احس انه يمتلك تجربته، فيمكننا تفسير فعل الامتلاك هذا على اساس تحرر الفنان من حالتين: حالة الاغتراب التام عن الطبيعة، وحالة السيطرة الوحيدة الجانب التي يمارسها علينا الموضوع، واكتشاف حالة ثالثة هي حالة الحرية. الحرية التي تفوح منها الصلة بالموجودات على اساس اولوية الفعل الانساني.

محمد الاسعد

الشاعرة منى خويص تموت بالذي مضى والذي سيأتي...

لاحدود اقليمية للمرأة.. انها المطلق الآخر!

كمية الأمل التي في حقيبتي غير صالحة للاستعمال

● منى خويص

لا تقتربوا منها.. ان الوقت بين يديها.. لكن الوقت يحترق «وانا اموت بالذي مضى والذي سياتي».

نكتشف شاعرة لبنانية اسمها منى خويص. للوهلة الاولى تقترب من عينيها فتخال انك تقترب من كل الشعر. تضحك، ثم تعطيك الكلمات وتذهب بك الكلمات: «لاحدود اقليمية للمرأة، انها المطلق الاخر».

في اكثر من مكان من عينيها تبحث عن ذلك المطلق الاخر. ومرة اخرى تتدخل الكلمات لتعلن ان القصائد موجودة بين يديها. اوراق واوراق، ايام وايام. ابنة العشرين، او اكثر بقليل، تحدثك عن زمن المرأة كما لو انها فيلسوفة صغيرة: «ثياب المرأة هي زمنها». ولكن ماذا عندما تصبح المرأة من دون ثياب؟

يذهب الزمن وتبقى المرأة...

تقول منى انها مع كل الاسئلة لكنها ضد كل الاجوبة. ولانها تقرأ كثيرا وتدرس علم النفس. فانها تملك افكارا كثيرة: «اهتم بكل الاشياء.. واحاول ان انظر الى ما وراء الاشياء، اجل الشاعر يستخدم اشعة ما تحت الحمراء، يشاهد ما وراء هذه العتمة الكبيرة، ولا تعود اللغة عبارة عن كلمات توضع في السلال. في القصيدة ترقص اللغة، تمتلىء بالانين كما تمتلىء بالفرح، وبامكاني القول ان الكلمة تعلن العصيان داخل الكلمة».

● كيف بدأت؟

– لا زمن للبدايات. هل تعرف انت كيف بدأت. هل يعرف الهواء كيف بدأ هل تعرف الوردة كيف بدأت. انا اهرب من فلسفة الزوايا، لكننا نعيش في زمن تقاس فيه الاحاسيس بالسنتيمترات. هل تلاحظ كيف يرقصون الان؟ القلب يصبح ملك الاحذية، والاحذية تدور على نفسها. الاشكال الدائرية تعجبني كثيرا، ولكن شرط الا تكون اشكالا بلهاء او اشكالا انتحارية.

□■□

● كيف تصبح المرأة شعرا؟

– انا ضد فعل «اصبح». المرأة هي الشعر لانها الممثلة الشرعية للقلب. ألم يكن جنكيز خان رجلا؟

كل الذين وضعوا قوانين العذاب في العالم هم من الرجال.

● ... ربما من اجل المرأة!

– صحيح، هناك رجال كثيرون استخدموا كل وحشيتهم من اجل المرأة، ولقد قرأنا الكثير عن دور المرأة في تفجير عقد معينة عند ادولف هتلر او عند نابليون بونابرت، وحتى الاسكندر المقدوني تقول الاسطورة انه كان عليه ان يقطع البحار السبعة كي يحصل على المرأة التي احبها والتي حولتها الالهة الى صخرة خشنة بانتظار تنفيذ الشرط.

لكن المرأة لا تريد كل ذلك الموت حتى تعطي قلبها للرجل، دون ان انكر ذلك النوع الوحشي من النساء، أنا لا انتمي الى الغابة، وافضل الانتماء الى الوردة.

● تحبين...؟

– انني املك قلبا يسكنه الوقت المحترق والمسافة المحترقة، اجل ثمة وجه انتظره بيني وبينه البحر، لكن البحر يعطيني يديه، كم تصبح المسافة هادئة عندما تغتسل بالبحر.

● امرأة محترقة ام امرأة مشتعلة... انت؟

– لا استطيع ان ارسم الخط الفاصل بين الاحتراق والاشتعال. انني امرأة وكفى...

□■□

● وتكتبين الشعر...

– احيانا بواسطة الحبر واحيانا بواسطة السراب.. في قعر حقيبتي قد يوجد شيء من الامل، لكن الكمية التي لدي ليست صالحة للاستعمال، وفي هذه الحال يفترض مزجها بكمية اكبر من الياس حتى يمكن استخدامها في تشكيل احساس ما، موقف ما.

في الرابعة عشرة، كتبت اول قصيدة، اذكر بعض ما جاء فيها:

«وحدك تقرر
لونك المفضل
عذابك المفضل
شكل ارتعاشك امام البحر».

● بداية جميلة، ولكن كيف تعيش الشاعرة؟

– اشعر بالوحدة الكبيرة. اتقلص احيانا حتى اصبح بمساحة فراشة ضائعة، احيانا اتمدد كي اصبح بمساحة السراب.

الاولوية للسكين هنا وليس للوردة. هل تتابع كلام اولئك الذين يرثون الموتى؟ على الام، على العاشقة، على الطفلة ان توقف بكاءها. هذا هو المطلوب من كل واحدة منهن لان الرجل مات وهو يقاتل ضد الامبريالية، لكن التقارير تقول ان الشظايا هي التي قتلت الرجل. كان ياتي بالخبز او بالماء او بالحب فقتل، ولكن يجب ان يكون كل موت ضد الامبريالية، هذا هو زمن الغبار الذي يملأ افواهنا.

● كيف يقاوم الشعر؟

– لنعترف بأن بعض الشعراء اخذوا شكل الغربان ووقفوا فوق القبور. اجل راحوا ينبشون الجثث بواسطة القصائد. لم اكن اتصور ان للشعراء اسنانا طويلة هكذا واظافر طويلة هكذا. لكن من لا يشارك في هذا الموكب الجنائزي لا يمكن ان يكون حقيقيا.

المقاومة ضد الاحتلال هي التي هزتني. اللحم العادي ياكل الفولاذ. لقد بكيت وصرخت وكتبت، ثم اكتشفت ان القصيدة لا تستطيع ان تعلو الى مستوى الموت الجميل، مزقت قصائدي كما لو انني امزق ثيابي.

وكان علي ان اصفق لاولئك الذين يقيمون مستوطنات الضوء داخل هذه العتمة المترامية.

□■□

● كيف تستعيدين الرجل الذي تحبين؟

– اخشى ان تكون استعادته شبيهة باستعادة الوقت الضائع. انه في باريس ياخذ الهواء الاخر والوقت الاخر، وانا ابكي في بيروت. في المساء اسهر مع الكتب التي كان يقرأها، واسكن في جيوبه المثقوبة، واتلاشى في حقيبته الفارغة:

«ان احترق
ببريق عينيه
اضعه في المدى
وهو المدى...
اعلنه مملكتي
اعيد اكتشافه
....
لا يمنع التجول في هذا القلب
لا تترك للحارس صلاحية التدخل
وعندما يعود الضوء
ويعود الهواء
ويعتذر المطر من الزجاج
يعود،
ويعود،
ويعود».

● متى ستنشرين ديوانك الاول؟

– لن يحصل هذا ابدا، انا لا استطيع ان اضع القصائد خلف القضبان. تصور انك تضع الزمن داخل صندوق خشبي. الشاعر ليس «فبركة» لانتاج الكلام، والكلام ليس حبوبا منومة، في اعتقادي ان الكلام الجميل هو الكلام العاري الذي لا يرتدي القمصان والسراويل والاحذية والمعاطف.

● هل هو قرار نهائي؟

– ربما لا. انا اقرأ بشراهة كبيرة. منذ ان كنت في العاشرة وانا اقرأ كل شيء، واعتقد ان بامكاني ان افعل اكثر. وعندما يصبح كلامي ابعد بكثير من الورق قد اصدر ديواني...

● مجرد هاوية الان...

– ان تحترف الشعر يعني ان تقتله. انا امنح كل صلاحياتي للقلب وهو الذي يقرر...

● ... ولو كان القرار الخطير؟

– الا تلاحظ ان القلب يدعونا احيانا الى الموت، لكنه يبقى المكان الوحيد الذي تختبىء فيه الحياة وتختبىء...

ن.ب

بين موعد القطار وموعد الموت

شعر: يانيس ريتسوس

آه.. تغلقين الايام وراءك
كما ينغلق الجسد
على رغبة هرمة
ماذا تقول الايام
عندما تلامس يديك؟
كأن النهر لا يستطيع
ان يحمل الحرائق تحت ثيابه
أنت النهر عندما يبدأ الماء
وعندما ينتهي الماء!؟
هل من جواب للسؤال
الذي تحمله شفتاك
سوى سؤال اخر
تحمله شفتان ضائعتان
بين موعد القطار
وموعد الموت!

هذه الوردة العاشقة
تقول ان غابة الخشب
تصنعها امرأة..
وان غابة الرخام
تصنعها امرأة..
لا اريد ان التصق
بهذا الجرح الزمني اللازمني
الا اذا كان دمك
هو الذي يعطي الورد للورد

آه.. تغلقين الايام وراءك
هذا الباب الذي يطلب
من الصوت ان يبقى خارجا.
لقد بحثت عبثا عن كلام
يعطي الخطيئة
كل أسباب الخطيئة
ها ان ثيابك ترتفع..
هاتان القدمان الشفافتان
تمشيان فوق الزمان
هلا شاهدت الحصى
كيف يخرج من فوهة الزمان
ان للبركان دائما
مكانا في القلب،
ان للموت دائما
مكانا في القلب

ايتها القريبة من الحصى..
انت لا تحتاجين للصلوات
كي تكوني اكثر حزنا...
يكفي ان تضعي شفتيك
على الزمن...
كي يخرج الحزن
ويخرج الماء...
ثم تستخدمين يديك
لتغطي بالحصى
كل هذا الحزن
وكل هذا الماء

لان جسدا واحدا لك
لا يوجد ذلك الجسد الاخر
لان وجها واحدا لك..
لا يعود للايام الراحلة
سوى وجه واحد...
ان حنين البحيرات
يمتلىء بالطيور...
هلا شاهدت اجنحة الماء
ان علاقة يديك بالبحيرات
هي علاقة الورد بالورد...

ترجمة : نبيه البرجي

شموخ الامواج وممارسة طقوس الوحدة والحزن

الغناء السعيد في الزمن غير السعيد

الايمان لا يختفي ابدا.. سيظل الوهج مبتسما بالامل.. فالانهار المندثرة، والمساحات الخضراء التي غطتها الرمال البعيدة، لا تزال تحتفظ بعظمتها وزمنها.. ولا تزال تجري لتنبثق هنا وهناك، فيما يشبه النوافير السحرية المتفرقة، ولكنها متحدية بالابداع.

وحين نقول ذلك.. نتذكر ينابيع اليقظة، في بداياتها.. ونرى من المفيد.. اللجوء الى استعراض تاريخي مختصر حول هذه البدايات لليقظة.

ليس ثمة بداية، لهذا الذي نسميه العالم الادبي، في مفاهيمه ونتاجاته، وتياراته، ولكن لضرورة الاختصار نتذكر:

ان مرحلة اليقظة العربية حملت الشعاع للجميع، وربما بقدر متساو، الا فيما ندر... وحملت ايضا التناقض، ذلك ان اية يقظة جديدة، لا بد وان تحمل تناقضات وتعارضات.

واستنادا الى حالة الادب العربي، في اكثر القرون عتمة، كان كاي شيء مختلف يبعث الحماس والتاييد.

فلناخذ مثلا: ان ما حمله تيار تجديد القصيدة – في البدايات – طبع بطوابعه عدة اجيال شعرية، منذ الحرب العالمية الاولى امتدادا الى الحرب العالمية الثانية.. وربما عند البعض – حتى اليوم. وذلك – قد يكون – لان من حسنات القصة او المسرحية او الفن التشكيلي، انها لم تلتفت الى نماذج عريقة مسبقة، وهي – اي هذه النماذج – لم تكن متوفرة اصلا بالغزارة التي توفر فيها النموذج الشعري.. فنشات سريعا من اصول اخرى، ولم تجد في طريقها ما وجده الشعر من عقبات.

وكما نعرف – لان التجديد اتخذ طابعين منذ البدء:

الاول: التجديد، لمعنى رؤية الحياة بعيون واحاسيس معاصرة.

والثاني: التجديد، بمعنى (تقليد النموذج الاقدم عهدا بتغييرات تعبيرية واستعارات غربية).

وهذا مفهوم مبسط للتجديد. ورغم بساطته نبعت منه فيما بعد تعقيدات كثيرة. فاصبح الادب فاعلية ثقافية اجتماعية، تقف على قدم المساواة مع الفعاليات الاخرى، من فكرية وسياسية (لدى البعض).

وظل فاعلية تسلوية او تربوية عند البعض الاخر.

وكل واحد من هذا البعض، انحاز الى ما ينسجم مع طاقته وطبيعة طموحه وتركيبته الفكرية والايديولوجية.

ففي حين تشكل ولادة الشعر الحديث، انعكاسا فاعلا لولادة الحياة المعاصرة – كما جرت تسميته من قبل العديد من النقاد –

اصر الطرف الاخر على نفي هذا الارتباط، فعزل تحديد الادب والكلمة عن تحديد السياسة والمجتمع.

□■□

وحصل انسجام مع طبيعة الامور مرة. اذ جاءت ماساة فلسطين العام ١٩٤٨، وقدمت الحل الحاسم – في حينه – لصالح التيار الاكثر وعيا، فقد واجه الانسان العربي – منذ ذلك التاريخ – خراب حياته ووجوده بصورة فاجعة.. و – حتى اليوم – بحيث لم يعد من المجدي اقناعه بالصور الخادعة، بأن كل شيء يسير سير حياة طبيعية.

وعلى وتر الرعب والفجيعة والاحباطات المتتالية، بدأت لغة الادب بالكشف عن الذات والتاريخ والعالم المعاصر. واختفت المجلات الادبية التي عاشت فترة اليقظة الاولى. وكانت صفة الكشف هذه، ملخصا لميلاد تيار اكثر خصوبة، ساد في الشعر والنقد والقصة. وان كان بروزه في الشعر اكثر خصبا ودلالة.

وهنا، دخلت حركة الكشف هذه، في متناقضاتها ايضا. وبدأ الصراع الحقيقي بين المجددين انفسهم.. اي بين تيارات تعتبر معاصرة، ولكن من وجهات نظر مختلفة، فولدت مجلة «آداب» البيروتية و«الرسالة» و«الاديب» و«شعر» ثم «ادب».. وفي فترات متقاربة، وحملت كل من هذه المجلات موقفا ثقافيا مختلفا.

ووجد المجددون – آنذاك – امثال بدر شاكر السياب والبياتي وعبد الصبور والفيتوري وحاوي، وغيرهم: ساحاتهم في «الاداب».

ووجد انسي الحاج وادونيس ويوسف الخال وغيرهم، ساحاتهم في «شعر».

بينما اختبات التيارات المهزومة في مجلات ومجالات اخرى، وظلت تعيش على هامش العالم الادبي، في بيروت وبغداد ودمشق، بينما ظلت سائدة في بقية العواصم العربية.

الا ان تيار تجديد خلايا التفكير الادبي كان كاسحا، رغم تناقضاته.. ورغم تغريبه – الى حد ما – فشهدت الخمسينات والستينات ولادة التجارب الابداعية الجديرة بالاهمية في العالم العربي. وهي افضل ما فيها.

□■□

ولكن، ما يلحظه المراقب المحايد، ان هذه الطاقة التي اندفعت، وبحماس، للتنقيب والكشف عن ماهية الوجود العربي المعاصر.. قد تم حصرها في عدة مناطق. ولم تصبح الوجه الحقيقي والمعبر الا في عاصمة او عاصمتين، وعلى مساحة سنوات قليلة.

بينما عادت وبشكل ملفت للنظر، الاحفورات التي كانت سائدة قبل زمن الفجيعة واليقظة – مع ان الفواجع زادت والمآسي تراكمت – عادت لتكتب شعرا يتغنى بالانسجام حيث لا انسجام ابدا.

وعادت لتكتب قصصا تذكرنا باولى تجارب القصة العربية وسذاجتها...

ولم تكن السذاجة الظاهرة على الغناء السعيد (لزمن غير سعيد) لهذه الاحفورات التي تكتب، انها تعيش في عالم اخر.. (لم تكن هذه السذاجة) الا مظهر للاحياء غير الطبيعي الذي تم، لكل تجارب اوائل القرن ومغالطاته ورؤياه.. ولسذاجة هذه الاحفورات.. فانها تقوم بتعارض اي تجديد او خلق للغة شعرية جديدة ومعاصرة لهذا الزمن المعتم ومتغيراته، او لاي لغة قصصية.. تضيف فرضيات الحاضر على النوع القصصي.

وعبر هذا النوع عن نفسه، بالاختفاء تدريجيا للدوريات الشهرية المهمة، الا فيما ندر، وظهور دوريات عجيبة وعديدة، تريد ان تمحو ببساطة، زمنا وذاكرة حفرتها عدة عقود من السنين.. تريد ان تمسح التجارب الجادة عن وجه الوجود.

□■□

ثمة بحوث جادة كثيرة قدمت دراسات لهذه الظاهرة وهذا الانتكاس. وثمة بحوث غير جادة.. ولكن، لم تؤد تراكماتها الفكرية – حتى الان – الى احداث تغيير في هذه الاحفورات الساكنة في الثقافة العربية السائدة.. وقد كان من المنتظر ان تحدث الفواجع اللاحقة – كفاجعة لبنان والحرب العراقية الايرانية وانتكاسات على كل الاصعدة – هذه الفواجع المتتالية طيلة اكثر من اربعين سنة.. كان من المؤمل ان تحدث تغيرا نوعيا جديدا كالذي احدثته فاجعة فلسطين.. الا ان كل هذا لم يؤد الا الى مناخ مضطرب تائه على كل المستويات.. ممتلىء بالفوضى الفكرية والادبية.. التي ادت بدورها، الى افتقار حقيقي لثقافة ظاهرة، تحمل ملامح الاستشراف، والرؤى الحقيقية لحاجات الانسان المعاصر.

وهذا ما يظهر في السطحيات السهلة دون البحث عن جدية تيارات مختنقة ومبدعة تحمل معالم التغيير.

ولم نعد نجد سوى معارك فردية سريعة، وانتقادات – لانقد – استعراضية ومتابعات سطحية للنتاجات.. وهذه الانتقادات لا تشكل نقدا بمعناه الابداعي الكاشف والمكتشف، بعد ان حيدت الجهود النقدية الجادة.. او اغتيلت.. او عمدت هي ذاتها الى الصمت..

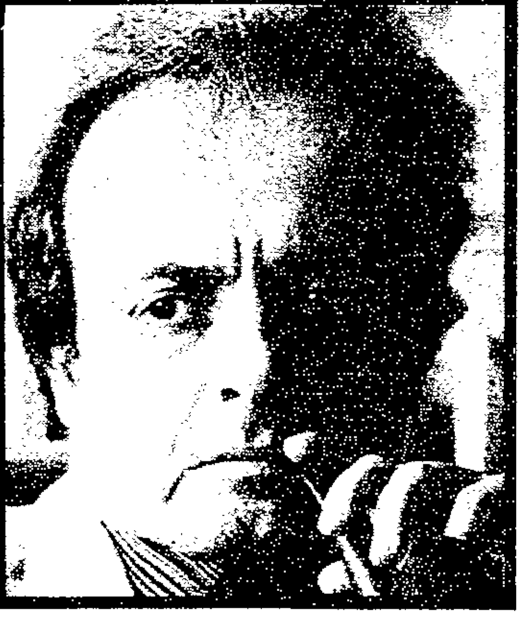
ولم يبق على الصفحات الثقافية، سوى ندرة في الجدية – من جانب – اما الجانب الاخر، فلم يعد سوى زوايا للتسلية، وليس لبناء ثقافة معاصرة قادرة على التغير والتغيير!

□■□

من افرازات هذه المرحلة الانحدارية: سهولة تسلق الاعمدة الثقافية، وسهولة الكتابة عن الادب والثقافة الشائعة..

وهي سهلة لانها: ليست عملا ابداعيا – كما هو مفترض – يحتاج الى موهبة اصيلة وحس نقدي مميز.. بل هي سهلة لانها لا تعدو عن كونها متابعات سريعة تخضع – في معظم الاحيان – الى مزاجيات فردية شخصية.. او صداقات محرر الصفحات الثقافية.. او لانتمائها الايديولوجي او التنظيمي.

انها ليست كتابة نقدية تقف كعمل فكري مميز، يحاول الكشف عن اعماق الاعمال الابداعية والثقافية. بل تبدو هنا، مجرد مهنة صحفية خالصة، تبحث عن موضوع ما لملء فراغ الصفحات.. وهي هنا ايضا لن تكون عملا صحفيا مبدعا.. والا نكون قد ظلمنا الهوية الصحفية.



● ادونيس



● صلاح عبدالصبور

لان الصحافي المبدع بالضرورة كاشف للحقائق ومكتشف.. وليس اهدافه ملء الصفحات فقط..

ليس ثمة معترض على اتساع رقعة الثقافة والادب، لتغزو عالم الصحف، بعد ان كانت محصورة ضمن صفحات المجلات الادبية والثقافية المتخصصة فقط.

ولكن المؤسف، ان تكون هذه الاعمدة او المقالات، – في معظمها – كتابات على سطح الادب والثقافة، تنحصر في النوع السهل.. والنوع الذي لا يحتاج الا الى قليل من التذمر، وقليل من الجهل.. وهي – في معظمها – تلح على نقطة واحدة اصبحت شائعة ومتكررة: اين الثقافة؟

وهي – في معظمها –: هجوم على كل فكر معقول او جديد، او كوكب جديد يحاول عبور المجرة المظلمة الى الضوء الفضائي الساطع.

ويمتد هذا الهجوم وهذا التباكي على الماضي، ليصبح عادة سيئة تعطي انطباعا سيئا – للقارىء – عن الثقافة التي اضمحلت وفي رأي هذا البعض المتباكي –.

ومن هنا.. تتبع الجرائم الادبية. وما هي الا نتيجة حصيلة ثقافية ضئيلة.. ومن اهم هذه الجرائم:

الاحكام الاعتباطية بنضوب الثقافة العربية وجدب الحياة الادبية.. وذلك لانهم يتابعون ثقافة سائدة وشائعة.. بينما هناك ثقافة معزولة مبدعة.. لا هدف لها سوى التغيير والاضافة.. لا مصلحة لها سوى الابداع.

ومن هذه الجرائم: الاعتقاد بان العمل الصحفي هو العمل الادبي..

ومن هذه الجرائم ايضا: نقل رأي الناشر كما هو مدون على آخر صفحات الكتاب، دون التعمق في محتواه او مضمونه.

وغير ذلك من الجرائم الادبية، التي ترتكب يوميا.. ويؤدي ضريبتها المتلقي من الجماهير.. حيث يزداد تيها وضياعا، ولهذا احاديث لاحقة في اعداد لاحقة.

□■□

ويطل متابع محايد من كوكب اخر يقول:

لم اعد ألمس تموجا او ألقا في ابداعاتكم.

فيجيبه متابع محايد آخر من هذا الكوكب ويسأله:

ان يبحث عن الالق والنموذج، حيث يختفي، وحيث يمارس في صمت، طقوس الوحدة والحزن المضيء.

يسأله:

ان يلاحظ شموخ بعض امواج تتجاذب، وبعض تيارات ضحلة. ثم انقلاب على كل شيء.. حيث يجري اعتقال السماوات الجميلة، والاعشاب الخضراء، وتدفق نسل عجيب من الاحفورات الى مسارب الادب والثقافة والفرح..

وعندها سيلاحظ المتابع، والذي هو – من كوكب اخر – تكاثر هذه الاحفورات، فيحسب انها «ارقى جنس خلفته الايام الذهبية للازمنة.. ولن يدرك طبيعة ما حصل.. فينقل الى الكواكب الاخرى تصورات خاطئة غير حقيقية.

وحين يتعذر الشرح والتفسير وتصحيح البوصلة الخاطئة، يقع الناقد المحايد – من هذا الكوكب – بين خيار الكشف عن اثار الخضرة والانهار المندثرة.. او الاستسلام للفراغ..

ويصبح – في هكذا حالة – استعارض الذكريات واستحضار الايام المحتشدة بالحيوية والاندفاع، طريقة، ووسيلة لاثارة حماس معين.. يختلف عن كل انواع الحماس..

ليلى السايح

أربع قصائد بلا قافية

ساعة..

أيقظ الساعة من غفوتها آخر مرة
عقرب هرول من فوق ثلاثين

سريرا،
عقرب ظل على الخامس

من تلك الاسرة
ويضيئان على مرمى عناق

يبدأ اللدغ غضون العشرة
اي ظل فوق الشجرة

ملكا يايعني البحر
على البر الذي اصبح قوسا

سهمه قلبي،
وقلبي وتره

جميلة..

في بهو (ماء الزعفران)
هطلت على امرأة

عيون الافتتان
حامت قليلا حولها

لهثت طويلا خلفها
قالت: تعبت من الجدال

قالوا لها: كفي قليلا،
ما استطعت عن الجمال

منبر

المنبـــر...
كل المنبر للاخضر

تناعد = تنازل + تصاعد

اولا: تصعد فكرة
واحد.. اثنان.. عشرة
ثانيا: ياتي التناعد
عشرة.. اثنان.. واحد

المنافي: حافظ عليان

مــن فلسطيني في مخيم مـا.. الى الرأي العـام

سيدي الرأي العام...

اتحدث اليك الان وبمنتهى الهدوء والصوت الخافت المهذب، وان كان علي ان اذكر الحقيقة، كل الحقيقة والحقيقة فقط.. فاقول انني لم اكن راغبا في الحديث اليك، وخاصة بصوت خافت، فانا اكره الهمس، ولكن كل السياسيين العرب اجبروني على ان

افعل ما لا اريده، واتكلم بطريقة لا تروقني.. بعضهم هددني باستعمال القوة ضدي، وبعضهم بقطع المعونات عني وعن اسرتي.. بعضهم حاول اغرائي بالمال والبعض بالنساء والبعض بالخرز الملون والمرايا، والباقي لاطفني ومسح على رأسي، وصب في اذني الوعود الخضراء، كل هذا سمعته ولكنه لم يؤثر علي كثيرا، فمن كان في مثل حالي، يعيش في هذه البقعة من الارض، والتي كانت طيبة، ثم حلت عليها اللعنة، وكانت مقدسة فلم تعد كذلك ـ تتساوى لديه الاشياء، واضدادها، وحالاتها الوسطى: الابيض والاسود والرمادي، الربيع والشتاء والخريف، الزيف والحقيقة واشباههما، ارتدي بذلة العرس او بذلة الاعدام لا فرق، كلها يا سيدي تتساوى لديك ـ اذا كنت مكاني، واذا كان اسمك «ياسر» او «خالد» او «عمر»، وما شابه ذلك من اسماء عربية، واذا كنت ايضا ستبلغ العشرين بعد شهور قليلة.

ما دفعني للحديث معك ـ ودعك من غمزات رجال السياسة ـ انني علمت انك تسمع عني صفات واسماء، منها ما يسميني «الثائر» و«المناضل»، ولكن اكثرها ـ واعلاها صوتا ـ يدعوني «بالارهابي»، وان كان الاسرائيليون يحبون ان ينادونني باسم التدليل لديهم «المخرب»، ولانني عاهدت نفسي ان احدثك بصراحة ـ ما دمت قد قبلت الحديث معك ـ فلن اخفي عليك انني لم اعد احاول انكار هذه الاسماء، بالرغم انني من طفولتي كنت احمل لقبا مختلف عنها كلها ، ولكن ما الفائدة؟ ان اليهود هنا جميعا ـ حكومة ومستوطنين ـ يحددون لي كل شيء من طريقة التنفس وحتى طريقة التفكير، فلم لا يطلقون علي الاسم الذي يروقهم؟!

اما ان اقتل احدا من الابرياء ـ وهو الفعل الذي استحق ان انال عليه اللقب ـ فهذا ما لم افعله ولن افعله ابدا، ولكن ان ياتي جنود مسلحون حتى عظامهم الى الكوخ الصفيحي الذي اقيم وامي واخوتي بداخله في المخيم، واستيقظ على رنات بنادقهم فوق جسدي، ويبدأون في العزف عليه بالايدي والاحذية، ثم اسحب الى عربة حديدية مصفحة، حيث يصخب الرقص على انغام الصفعات والركلات، وقد اطلت ابتسامات عريضة وبريئة على شفاه الجنود طوال هذا الحفل، كل هذا مما يدفعني للغضب، ومما يزيد في غضبي انهم لم يخاطبوني بكلمة واحدة ـ واظن لانهم تلقوا تهذيبا عاليا في اصول السلوكيات، حيث لا يجوز الحديث اثناء الحفلات الموسيقية.

وبعد وصولنا للسجن المركزي ـ حيث تنتشر الاشجار اليانعة الخضراء، وتتمايل زهور ملونة ذات عبير جميل مزروعة في احواض هندسية بديعة ـ دفعوني بلطف ـ لدرجة ان رأسي اصطدم بالجدار المقابل ـ الى زنزانة صغيرة للغاية، ووضعوا فوق رأسي غطاء من قماش اسود سميك، واستمرت الارض في الدوران، وتعاقبت المعزوفات على جسدي، وانبثقت من جوفي الدماء لتجري الى الخارج، وبالركلات ايضا، وعندما اشتدت بي الالام ـ وهي كلمة شاعرية بالنسبة لحالي، من الجوع والعطش والقهر، واختلت كل الدورات الحيوية داخلي، لم اجد سوى الافكار امضغها، واحتسيها واتنفسها، واريح جسدي فوقها، بديلا عن الطعام والماء والهواء والفراش، ولعلك يا سيدي الراي قد تستطيع ان تدرك نوع هذه الافكار وشكلها، اذا استطعت تصور نفسك في مكاني الحجري هذا ولمدة ستة اشهر، تخرج بعدها بوداع رسمي مهيب من اهم مراسمه الفرقة الموسيقية التي استقدمتك، مع تنوع السيمفونيات.

وها انا الان تحت السقف الصفيحي بالمخيم اتحدث اليك، لا لاطلب تصحيح الاسم، ولكن لانني احتجت فقط للحديث، ولانني خشيت ان انسى مفردات اللغة، او ان يضمر لساني من عدم الاستعمال، كما تقول نظرية «تشارلس داروين» في النشوء والارتقاء.

وفي نهاية حديثي معك، ومع احترامي الشديد لك، ودون ان يعنيني رأيك، او ان يغير ما عقدت العزم عليه، او ان اعرف الاسم الذي استقر ضميرك على تسميتي به، اسمح لي ان اذكرك بكلمات ديستويفسكي على لسان بطله «ايفان كارامازوف»: «اذا لم يكن العدل موجودا، فان كل شيء مباح».

ولك شكري

خالد محمد عبدالعزيز البتشتي

وقفة

وقفت في تلك الصحراء الجرداء
ابحث عن مسكن..

الاعشاب تحيط بي..
ورياح الصيف تعصف

وانا اقف مذهولة..
غريبة.. ضائعة.. ابحث عن
مسكن

نظرت امامي
فوجدت ذلك الشيخ الهرم
وقد امسك بيدي

وكانه عرف ما بي من الضياع
فاحترت.. لقد نسيت كل شيء..
فقدت آلامي.. فلم يبق منها
سوى القليل

ذهبنا معا الى خيمة الاجداد
ولكنني اجد فيها..
اناسا ليسوا باهلي
لم يعجبني المكان

انه يعج بالسكان
لا بد ان يكون لي موطن
احيا فيه مع اسرتي

اخذني الوقت.. وفات الاوان
فهرعت مسرعة
وما زلت ابحث عن مسكن..

دينا ـ الاحمدي

اسرج القلب وارحل اليك

اسرج القلب وارحل اليك وامسكه بيدي واهديه لكل الطيبين في بلادي.. لكل مناضل يمتطي صهوة الحلم وهو بالقيود مكبل.

اسرج القلب وارحل اليك لاقتسم معك زفرة الآه.. ولاجمع من الشمس مشاعل الامل، لن يكبو الجواد في حلباته مهزوما. هي ذي القصيدة تنبض في دمي وتخرج عبر انحسارات الطريق مبللة بالندى ودموع المحبين. هي ذي الكلمة تخرج مطرا يهطل في ارض الرماد.. هو ذا الرسم يخرج حزمة من ضياء، ويهز صفو الصمت ويدعو للبكاء.

هو ذات الرسم يخرج سنبلة تحمل رائحة الدم الطهور، والشغوف للشهادة، ففي كل يوم جديد يولد طفل مخضب وجهه بملح الارض والبيادر، في كل يوم يولد طفل يخجل من شواهد قبورنا ويشحذ سيفه ليعلن بدء الولادة.

(حنظلة): ايها الصديق الوفي المدجج بحب الارض والسنابل ايها الصغير الكبير، يا بعضا من دمي العربي، يا صوت الضمير، يا جرحا يكابر. ترى هل يجدي القاتل موت العنادل؟ وهل يوقف موتها زحف الربيع؟ لن يموت بوحك في دمي يا صديقي، لن تطال معاول الغدر اعناق النخيل.

قالوا ان رفيق الامس مات.. قلت «ليت خندقه قلبي»، ليتني كنت قبله اني ابحث عن موت يمنحني اكليل غار، عن موت يمنحني الحياة.

قالوا ان رفيق الصبر مات، قلت: اي عزاء ان يموت انسان دمه على صدر العروبة وسام! اي عزاء ان يموت انسان الان ونحن ميتون من زمان.. (من فرط الغفلة والنسيان)!

حنظلة: طالت بنا التباريح والاسى خط على القلب خارطة العذاب، الدرب يملؤه الضباب فمتى تطل مرة اخرى من بين قضبان الاوراق ومن قفص الكتاب ومتى يجيء الوطن الى الحدود ومتى يهتف لك مرة اخرى كل الاهل.. والصحاب.

حنظلة يا صديقي: هي ذي محاجر صحبك ملأى باقلام الرصاص وذاكرة البيت العتيق.. تمسك الزهو بزهو ويسكن مداها ذلك العشق الرقيق، لا تبتئس يا صديقي نار الحبر رسول يكتوي بلظاها وتنسل في درب شائكة. نار الحبر رسول في فمها الرعد وصخب الوردة وتشرق بخطاها ليال حالكة. وليس غيرها تسبق الفجر بفجر، وليس غيرها للخير رافدة.

حنظلة يا صديقي، ويا صديق المتعبين في بلادي...

حنظلة صديقي، ويا (عدو الجاحدين في بلادي): جراحك بالامس ستزهر جنة وفي كل جرح منك يولد ثائر. قد جئت من عهد البطولة والندى. عربية فيك الرؤى. قدسية فيك المشاعر، أترى من بعدك ستبقى آمالنا (مشبوهة) اترانا نبقى على مد اللهيب نخاطر. اترانا نرتاد ارض الحلم (خفية) اترانا سنبقى (مع الصبر الجميل نهاجر) قد ألقيت نثار الحب في ايامنا، انا نفاخر بك العرب والمآثر.

حنظلة يا صديقي: عهدا علينا لغة الحب الجميل ستبقى على المدى تذكي رماد النار وتحيي الضمائر.. لغة الحب الجميل ستبقى نشيدا من اللظى يؤجج حنين الجمر ويمزق صمت الدفاتر.!

سناء الحمصي



الغربة بعد الموت

في قبر بطن الوادي
عند نهاية ذاك الافق
ترقد امي مغمضة العينين
تتمدد في كفن ابيض
في قطعة ارض من مترين
تحتضن تراب الارض بيد
وبيدها الاخرى
تمسك بعض جذور الزيتون
في تلك الارض المسجونة
نامت امي
والى جانبها قبر ابيها
ورفات ابي
كانت دعوتها كل مساء
اللهم امنحني قبرا في ارضي
واجاب الله
كانت اكثر حظا مني
فانا لا احيا في وطني
لا اعرف اين أموت
شيء في صدري يؤلمني
ان احيا خارج بيتي
والا اجد ترابا يستر جسدي
في هذا العمر الفاني
لا اطلب الا قبرا في وطني
فالغربة بعد الموت عذاب
يكفي اني عشت غريبا
ارقب تلك الارض المسلوبة
وأحن الى شجرة زيتون
تمسكها امي منذ سنين
من داخل قبر في بطن الوادي
عند نهاية ذاك الافق الدامي

عادل علام

انسانة بلا عالم

كنت دائما اتساءل في داخل نفسي وحولها من انا.. ومن يستطيع اخباري عن ذلك السر وبعد مرور الايام وبعد صفعات الزمن القاسية اكتشفت ان تركيبة ذلك السؤال خطأ.. نعم.. لقد اخطأت بحق نفسي عن ترديد ذلك السؤال.. فالسؤال الذي كانت تبحث عنه نفسي هو.. من أنتم؟ نعم.. لانني انا التي اعيش حولكم.. ولستم من تعيشون حولي.. انا التي اجبرت نفسي على ان اعيش مع بشر امثالكم.. ولستم من اجبرتم على العيش معي.. ومن اخطائي التي ارتكبتها في حق نفسي ايضا في عالمكم الشنيع.. هو انني لم استطع التكيف مع عالم مثل عالمكم المظلم هذا.. نعم فعالمي بعيد.. بعيد جدا عن عالمكم.. ولا يناسبه قط. ومع هذا مازلت اعيش بينكم.. ولكني اعيش بجسد وليس بروح.. فروحي ما زالت تحاول الهروب من مكان الى مكان لايجاد عالم يناسب عالمها الفريد..

اما جسدي.. فهو مجبر على العيش بينكم ولا مفر من ذلك السجن الفظيع.. حتى جسدي لم يعد يقوى على الصمود وكلما رأت روحي ذلك الشر قادما اليها ركعت تطلب الخلاص من هؤلاء البشر.. ولكن لا تستطيع روحي شيئا.. كيف تطلب الخلاص بينما هي ما زالت في حالة الهروب المركبة.. كيف تطلب ذلك وهي لم تجد ملجأ الامان بعد لانقاذ نفسها.. ولكن يا ايها البشر.. قد لا اجد ذلك العالم.. وقد اجده.. فقط اتوسل اليكم ان تتركوني وشاني بلا عالم.. نعم اجعلوني اعيش بعالمكم بلا عالم.. الى ان اجد مخرجا يخلصني منكم.. ومن ذلك المارد اللعين الذي يعيش بروح وجسد كل منكم.. فهل تلبون ندائي؟!!

«هروب»

الجهاد

ترك الجهاد وراءنا
فكانه ليس الفريضة
وشفاهنا ابتسمت وكانت
في انفراجتها عريضة
وقلوبنا غلف وهل
نبقى على الروح المريضة
سقط الزمان وأهله
فانظر دموعي المستفيضة

فيصل فريد حمدان

على قارعة الطريق

على حدود الزمن غريبة، جواز سفري دمعة، وخارطتي شريان ممزق، اهيم على وجهي.. احتاج وطنا ابني به بيتي، وطنا لقلبي،، لدموعي.. لاحلامي، احتاج وطنا لجبيني.

عبر مسافات الاحزان.. بسمة غريبة.. تلاشت وسط الصرخات، وعلى قارعة الطريق طفلة وحيدة تلهو بخصلات شعرها الرياح.. وتتكسر الكلمات على شفتيها.. ويضيع صوتها وسط نحيب الآهات.

صحراء قاحلة.. كانت من قبل حديثة غناء.. وروضة للمحبين.. يتوارى بها الياسمين خلف غصونه خجلا، وتسند زهرة البنفسج رأسها على صخرة ملساء هربا من دمعة شجرة الصفصاف الحزينة.

نور هذا ام ظلام..!؟ لم اعد أرى، تشرق الشمس ام تغرب...؟! لم اعد امين، ذبلت الورود.. ويبست اغصان الشجر وتساقطت اوراقها،، آه.. لا بد انه الخريف.

هدى الشحروري

أشياء لا تعجبني

● نظرة التعالي في عيون البعض تقودك الى انسان ضعيف. فقد الثقة بنفسه وبمن حوله.

● لا يعجبني المسؤول اذي يعطي لنفسه الحق بان يهين عماله فقط لانه مسؤول، وينسى بانه لا سلطان الا لله.

● لا يجوز ان تتعطل مصالح البشر الذين يطلبون الاستعلامات ١٠١ حيث يكون المرء على عجلة من امره وهم كمن يضع الملح على الجراح بقولهم يرجى «القهر» حيث ان الخطوط مشغولة.

● صلة الرحم امر مقدس وبعض الاهل والاقارب لا يعرفون بعضهم البعض الا في المناسبات.

■ تعتقد ان السيارة تسير على «الريموت كونترول». وعندما تقترب منها تجد بداخلها مراهقا لم يتجاوز عمره السادسة عشرة من العمر.

● بعض المسلسلات والافلام العربية وكالعادة تصور لك ان الانسان الذي تقيد بتعاليم الدين، ويحترم القانون ويسير على حسب الاصول هو ضحية هذا العالم. وحقا ان الجاني ياخذ عقابه في ـ النهاية ـ ولكن البعض لا يهمه ان تقول عنه مجرم ويعيش برفاهية، ولكن لا تقل عنه «عبيط» ويكون الضحية. وان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب!! «قانون الافلام العربية».

سناء سعيد صبح

غيابك حضور

اريدك كما انت.. ولا هدف لي فيك ولا مطلب.. اريدك كما انت.. بلا قيد ولا شرط يفرض عليك، كوني كما تريدين.. يوما تاتين.. وأياما تبعدين.. وانا كما انا.. يوما اقبل.. واياما أصبر.. اريدك كما انت.. كطفلة تبعث وتلعب ساعات طويلة حول أمها.. لا تشعر بوجودها ولا تلتفت اليها.. الا حينما تفوز او تهزم.. او تتقب.. او تفزع من شيء ما ، حينئذ تجري نحوها.. لتلقي بذاتها بين ذراعيها..

فتتلقاها بحنانها.. وتحتضنها بدفء صدرها.. ولا تؤنبها ولا تعتب..

اريدك كما انت كشيهانة مغرورة.. تحلق وتحلق في الفضاء.. بعيدا عن الارض، وتنقض بين حين واخر على فريستها وحينما تفوز او تهزم او تتعب.. او تفزع من شيء ما، تهرع وتحط فوق ذراع صاحبها لترتاح وتهدأ..

اريدك كما انت.. فحبي لك ليس شمسا تشرق وتغيب.. ولا برقا يلمع ويختفي.. ولا بحرا في حالة مد وجزر.. انه كالهواء يحيط بنا من كل صوب.. وكالماء يهطل من السماء.. ويعود الى السماء.. فغني اولا تغني.. احضري او لا تحضري.. فحبي لك باق.. ان غبت او حضرت.. يا من غيابها حضور.. وحضورها هو الحضور.

منى

دموع الفرح

صوت ليس غريبا على مسامعي.. يخترق شغاف قلبي.. نعم انه الماضي الذي ما نسيته ولن انساه انه الحب الذي عشته ولا ازال احياه انه حبي كم تمنيت في تلك اللحظة ان اعتلي الخلد واصرخ انه حبي الذي لم ينسني وانما عاد يشرق في دنياي و..لا لا أظنه سيعود ليغيب؟؟ وعلى صفحة وجهه ولكن في لحظة تعود اللحظات الحلوة معه اسمع كلماته الهائمة.. وعلى صفحة وجهه السمراء ارى حروف الكلمات التي لم تقل وقبل ان يسال.. نجيب معا.. لماذا كانت الدموع .. وتكون؟ لم يعد هنالك من مكان للدمع.. فلنحتفظ بالدموع للمناسبات السعيدة.. دموع فرح. حبيبي: حياتي وعمري وفؤادي في صندوق زجاجي لك هل ستحتفظ بها.

هناء محمد الامين

القلب الضائع

باعدت طيفك يا عيني فاقتربا
نهيت قلبي عن الاحلام معتقدا
وغاب عن خلدي ظبي له انبسطت
لا تعذلي شاهرا قد هام معتصرا
رماني الدهر ليت الدهر اترعني
الان موتي وعيشي ليس بينهما
غضيضة الطرف اني قد فرشت لها
تاهت بك الروح ناهيها لمرتعها
لما استلت سيوف الحسن مشرعة
كحيلة اللحظ هل تدرين ما كنفي
يكفيك اني قبل الحب في سري
طورا يهيج بقلبي كل مفرحة
يا نهلة الحب في عليائه انحدرت
قل للمليحة يا شعري اذا قرأت
الماء عندك والنيران تلذعني
ما كان يعلم قلبي ان مصرعه
تلك القوافي مع الايام ارسلها
ولا تقولي باني لست ذي ادب

كأن قلبي على رؤياك قد غصبا
ان الفؤاد يلبي الامر والطلبا
موانع القلب وانصاعت له الشهبا
لب القوافي واهداك الذي وجبا
من قبل لقياك كاس الموت منسكبا
فرق «عظيم» سوى قلب لك اضطربا
روحي على الارض فامشي فوقها خببا
لا تتركيها تقاسي الحزن والتعبا
هتفت بالسيف كي ينقذني فأبى
هل تعلمين على الاوراق في كتبا
اترعت في حلمه الاحزان والطربا
او يستبيح بقلبي الهم والكربا
من لم يذقك فطول العمر ما شربا
ان الغرام بقلبي زاد والتهبا
هلا ازلت سعير النار واللهبا
ياتي على حدقات العين منسكبا
فلتقلبيها.. ونعمى للذي طلبا
قد كنت قبل الهوى مستودع الادبا

جورج عريش

وطني

اشتقت اليك، ووددت لو اضمك بكل جوارحي واحيطك بقلبي وعقلي، يا وطني الجريح!!.. ما اجملك بسهولك الخضراء وجبالك الشاهقة ووديانك الطويلة الممتدة وارضك السهلة المنبسطة.

ما اروع هواءك العليل ونسيمك الشافي ورياحك المنعشة وشمسك الدافئة، وطني طربت الى لقياك ايما طرب.. فانت انت لا يدانيك ولا يرقى اليك شيء في الوجود ولا يعدلك عندي اي شيء اخر غيرك انت.. لقد اضحيت امثولة في مخيلتي اقتدي بها في كل حركاتي وسكناتي. لقد ولدت بعيدا عنك يا وطني فما سلوتك طرفة عين ولا احببت بديلا عنك، وما اقصى الغربة حين لا اكون في ثناياك. قتلوك باسم الحرية! والحرية تلعنهم اينما ثقفوا! فيا ويلهم مما فعلوا لقد احالوا الاخضر يابسا والارض الخضراء اصبحت جرداء والسماء الصافية صارت مكفهرة قاتمة عبوسا.

لست ادري يا وطني أأبكي اليك ام ابكي عليك، مما حل بك!! ولكن مهما فعلوا ستبقى رافعا هامتك بين الاوطان خالدا مخلدا..

ثق يا وطني ان الخير حتما منتصر، فهذه هي ارادة الحياة لا بد ان نقاوم حتى نثبت على الطريق الصحيح.

ومهما فعلوا ومهما ارادوا ومهما مكروا.. فان القلوب تخفق بحبك ابد الابدين الى ان يرث الله الارض ومن عليها، فهكذا كتب لك يا وطني وهكذا كتب علينا.

عبدالله علي القبيسي

آخر المطاف

سالتني: ما هو الحب؟
قلت: هو انت..!

● ومن انا بالنسبة لك..

ـ صدقيني اني لا استطيع الاجابة عن هذا السؤال بكلمات.. فانت كل شيء.. كل شيء..!

● وماذا عن الشوق..!

ـ ارغب في رؤية عينيك والتماس الدفء من حنانك.. رغبتي هذه الشمس «الشوق»؟!

● ولم انت مشتاق.. اذن!

ـ الشوق هو الحب كلاهما مرتبط بالاخر.

● لقد تاخرت.. تاخرت!

ـ معذرة حبيبتي لقد حيرتني اسئلتك.. واعلمي بانك اخر المطاف..!

وهذا ما هو اغرب من الخيال فلقد احببت الامس وغدا اسير لذكريات هذا الامس ويستحيل علي النسيان.. لانني لا ارى ولا اتخيل غيرك.. فوداعا يا اجمل واغلى «امس».

ابن الزيد

رجـل وامـرأة فـي المـيـدان

وددت ان اتحدث الى القراء الاعزاء حول ظاهرة اجتماعية تفرض نفسها الان واتمنى ان القى ردودهم على صفحات القبس تلك هي «المطاردة الصبيانية» التي تشغل اذهان الشيب والشباب، النسوة والفتيات، مطاردة تقمع الاحترام والقداسة في العلائق الاجتماعية فلا قدرة لنا على تلافي هذا المارد المسموم الذي يسحق عنفوان العفاف والخلق والقيم.

ان لمجتمعنا صورة في الذاكرة، نقية، طيبة، الرجال تعربد النخوة والشهامة والرجولة في صدورهم الابية، والنساء ذوات الحياء والعفاف بيد ان ثمة سموما استشرت وبصورة كبيرة في هذه العلائق والنفسيات حتى غيرت هذه المفاهيم الجميلة.

الرجل اخذ يتنازل عن قيم العفاف والغيرة التي اعتبرها نبينا الاكرم من سيماء الايمان وسلبت ارادته ليتحول الى جسد فحل تتفجر فيه غريزة واحدة ورغبة ظالمة تدفعه الى صيد النساء والتلصص على مفاتنهن في التلفزيون، في الشارع، في الصحف.. الخ.. رغبة قاتلة لا تهدأ.. همه الاكبر امرأة..

الفتاة الشابة او الصغيرة تتناغم حواسها مع برامج عقلها التي تنسق كل يوم من اجل الفوز بقلب رجل، بسلب لبه، وسحره، وجذب عاطفته وخطف بصره.

وحول هذا الهدف تثار كل المشاكل وتستثار العزائم، وتستهلك الاموال. عمليات متناقضة تتشابك مع بعضها من اجل هذه الغاية، (ان افوز بالانثى)، (وان استحوذ على قلب رجل).

مطاردة نفسية، تستهلك الجهد والمال والاعصاب والفكر.. هي في النهاية تتجمع تحت عنوان غريزة الجنس هي السلطان الاكبر والحاكم المستبد لكل الامم والمجتمعات.

انظروا الى السوق، والسينمات، التلفزيون، المجلات، دور الازياء، نوع الثياب، نوع الزينة..

واسالوا انفسكم بكل صراحة ما هي اغراضها؟ وما هي اهدافها؟ لماذا يصنع من النجوم رموزا للجمال والاثارة، رموز للرجال، ورموز للنساء، ليلعب كل جنس من اجل الاستحواذ على قلب الجنس الاخر.

عزيزي القارىء.. هل انت معي؟

اسالك بكل امانة كمواطنة وانسانة تريد خلاص آدميتها من وحل هذه الخطايا الآثمة التي شغلت اذهاننا واقحمتها عن الرقي والتحضر والابداع الحضاري العريق، خطايا الايدز والهربس والامراض النفسية وليدة بؤر الفساد العالمي الذي استفحل بين الشعوب.

حتى المسلمات اظهرن الاذرع عارية من الحياء والقداسة فلا اصبع من اصابع الرجال يعترض بل يقول كل رجل (هل من مزيد؟!) فمن هو المسؤول؟

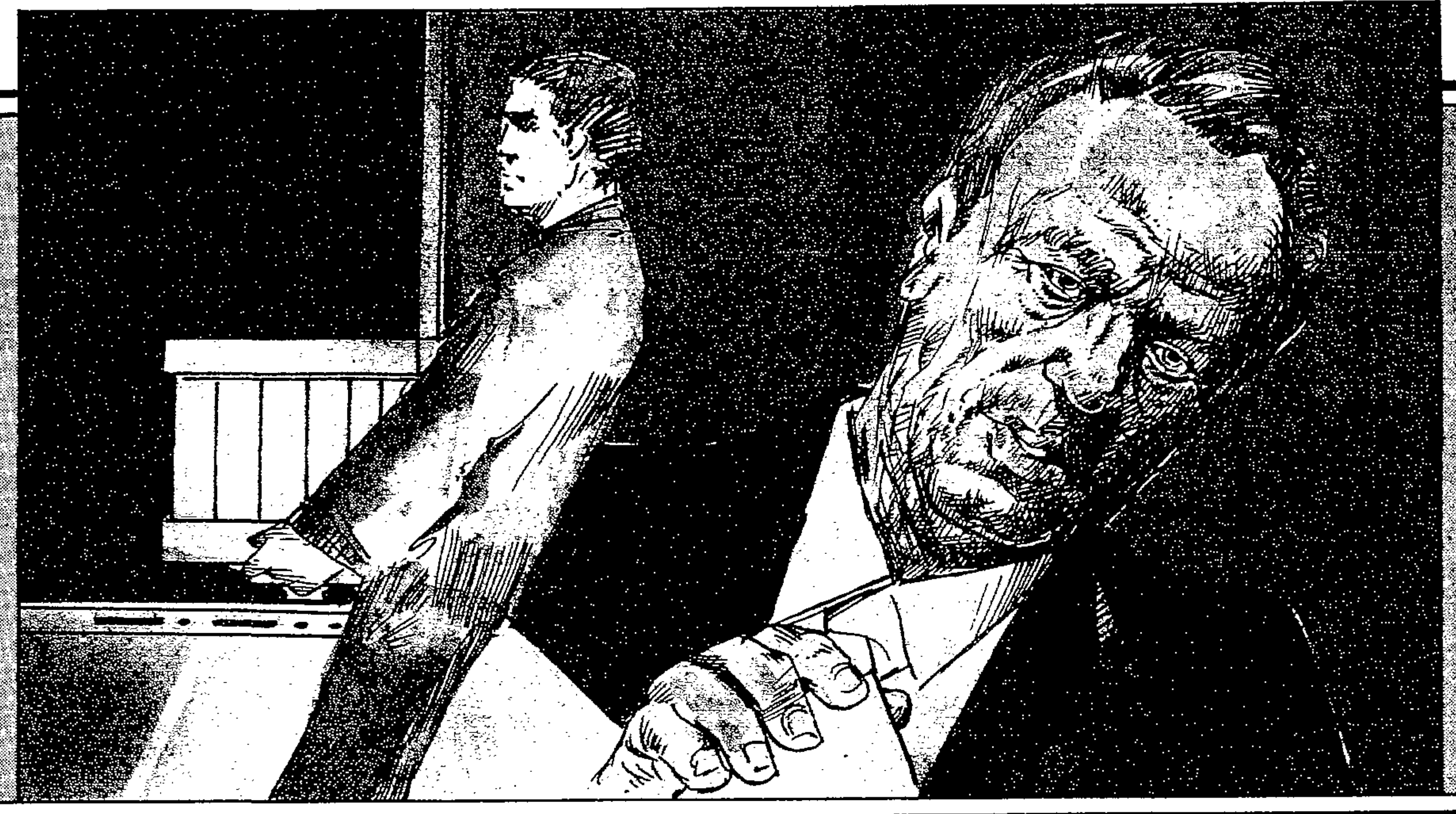
هل هي طبيعة الحضارة الملوثة التي فرضت جراثيمها علينا؟ هل هي المرأة وجدت في نزوعها نحو التحرر من الثياب الواسعة والسميكة سعادة ولذة؟ هل هو الرجل سكوته وصمته الرهيبين وهو يرى الجمال العاري امامه في كل مكان وزمان فلا يعترض خوفا من وخزة الالم في قلبه يفرضها عليه الحرمان؟

هل هو التلفزيون ام الصحافة العالمية؟...

شاركوني همي وساعدوني على معرفة هذا الخيط الواهن الذي يدلنا على نور الحقيقة الغامضة، اننا في هاوية سحيقة سوف لن نأمن مكر الله عز وجل اليوم او غدا... ان الحاضر حلو وجميل لكنه قد يتحول الى مرارة واسى نتنفسها مع الهواء غدا، ان الله سبحانه بدأ يصب غضبه على الاقوام الاخرى واوشك هذا الغضب ان يصل الينا فلننتبه ونعترض على كل هذه الظواهر التي تفسد نقاء الفطرة وتشغل الرجال والنساء عن المصائب الاخرى، حان الوقت لنعترض.

د. سحر الرحباني

«ايران ـ غيت» مرآة لسلوك واشنطن السياسي والخلقي ٥



في اواخر مايو ١٩٨٦، هبطت في مطار طهران طائرة بوينغ ٧٠٨ تقل على متنها مجموعة من الركاب يحملون باروكات من الشعر المستعار، ويحملون جوازات سفر مزورة، ونسخة من الانجيل موقعة من الرئيس ريغن، وكعكة رسم عليها شكل مفتاح، وكمية من الاسلحة. وعلى الفور اتجه الرجال الغامضون الى فندق الاستقلال في طهران (هيلتون سابقا)، وامضوا في المدينة بضعة ايام، يتفاوضون خلالها مع المسؤولين الايرانيين.

وكان يمكن ان تبقى هذه الزيارة سرية، لولا ان مجلة الشراع اللبنانية نشرت في ٣ نوفمبر ١٩٨٦ خبرا جاء فيه ان روبرت مكفرلين (مستشار ريغن لشؤون الامن القومي في ذلك الحين) زار طهران سرا واجرى مباحثات مع كبار المسؤولين الايرانيين. ومنذ ذلك الحين بدأ ما اطلق عليه الاميركيون اسم «فضيحة ايران ـ غيت» التي اطاحت بعدد كبير من مساعدي ريغن.

«ايران ـ غيت: مرآة لسلوك واشنطن السياسي والخلقي» اول كتاب يصدر عن هذه الفضيحة التي هزت ادارة ريغن وعرت سياستها في حرب الخليج. وهو من تأليف الاساتذة فلاديمير تيرينكو، ولودميلا بينيوكينا، وبيوتر ريماتوف، وروسلان سكويليف، ويوري ليوشكوف، ولودميلا سولوفيوفا، واشرف عليه د. كارين خاتشاتوروف.

لقاء في البيت الابيض بين الرئيس واعضاء نادي المليونيرية لتمويل العمليات السرية

ريغن يمتلك عدة طرق لسلخ فروة السنور

المعروف ان لجنة تاور لم تستطع (او لم تشأ) اثبات ان الرئيس قد صادق بشكل مباشر على النشاط السري عملا بمقتضيات «برنامج الديمقراطية». بيد ان لاري سبيكس، نائب السكرتير الصحفي للبيت الابيض ادلى في اغسطس ١٩٨٥، عندما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» لاول مرة ان نورث شارك مشاركة نشيطة في تقديم المساعدات الى «الكونتراس» عملا بمقتضيات هذا البرنامج، بالتصريح التالي: «ان الرئيس كان على علم بطبيعة العلاقات بين منتسبي مجلس الامن القومي واعضاء كتل المقاومة الديمقراطية (في نيكاراغوا)، وانه كان يعلم بذلك منذ البداية».

وكان ريغن بالفعل على علم بذلك منذ البداية، وقد ذكرت صحيفة «ميامي هيرالد» ان مدير وكالة المخابرات المركزية وليم كيسي تقدم، وبمباركة شخصية من الرئيس ريغن، بفكرة تحضير شبكة واسعة لما يسمى بـ«المساعدات الخاصة» لقوات «الكونتراس» النيكاراغوية في عام ١٩٨٣. علاوة على ذلك، لم يكن الرئيس على علم فقط بالجهود التي بذلها مرؤوسيه في مجال جمع الاموال لقوات «الكونتراس»، بل وشارك شخصيا في البحث عن مصادر للتمويل.

في مارس ١٩٨٣، مثلا، قام تشارلز ويك، مدير وكالة انباء الولايات المتحدة، بتنظيم لقاء في البيت الابيض بين الرئيس ولفيف من اصحاب الملايين والمليارات، ومن بينهم جيمس غولدسميث الذي يمتلك مجلة «اكسبريس» الفرنسية، والمدعو ستاون، وهو رجل اعمال من شيكاغو، وروبيرت ماردوخ الذي يمتلك عددا من الصحف والمطبوعات الاخرى داخل الولايات المتحدة وخارجها.

وقال ناطق رسمي سابق لصحيفة النيويورك تايمز بانه لا يستطيع مطلقا اثبات ان هدف هذا اللقاء هو جمع الاموال لتمويل العمليات السرية، لكن هذا بالذات كان هو الهدف من اللقاء المذكور.

ان «عدم اطلاع» الرئيس امر لا يصدقه حتى اقرب المقربين اليه. فعندما طلب الصحافيون من شقيق الرئيس التعليق على الفضيحة الدائرة حول قضية «ايران ـ كونتراس»، قال نايل ريغن: «بامكاني ان اراهن بأن الرئيس، حين رفض الكونغرس طلبه بشأن تخصيص الاموال لـ«الكونتراس»، عاد الى مكتبه وقال: «هناك طرق عديدة لسلخ فروة السنور».

وكانت من بين طرق «سلخ فروة السنور» المكيدة المتعلقة بالاموال المستحصلة من بيع السلاح الاميركي لايران. فقد حاول البيت الابيض بضربة بيليارد مزدوجة ان يضمن مصالحه دفعة واحدة في منطقتين: ان يعود الى ايران وان يلقي في الوقت ذاته كومة اضافية من القش في موقد نزاع اميركا الوسطى.

□■□

وهناك ايضا عدد لا يستهان به من الادلة على ضلوع نائب الرئيس الاميركي جورج بوش المباشر في مساعدة «الكونتراس» اللاشرعية. فقد ذكرت صحيفة «ميامي هيرالد» ان في حوزتها ـ مثلا ـ مراسلات بين بوش ونورث وزعيمة «حزب المحافظين الوطني» في غواتيمالا السيدة ماري كاستيخون التي طلبت دعما من نائب الرئيس الاميركي بغية تشكيل فريق طبي خاص لاجل «الكونتراس». وقد ابلغ بوش مارس كاستيخون قائلا: «ان منتسبي دائرتي على اتصال مع نورث بشأن مشاريعكم، وانا اعلم بانه يؤيدها». هذه المراسلات تعود الى مارس ١٩٨٥، ونعيد الى الاذهان انها الفترة التي كان ساري المفعول خلالها «تعديل باولند» الذي حظر تقديم المساعدات لـ«الكونتراس».

وثمة معطيات اخرى تشهد بضلوع بوش في المساعدات السرية لـ«الكونتراس». فقد ذكرت مجلة «بروغريسيف» الاميركية ان دونالد غريغ، مستشار نائب الرئيس، استخدم عام ١٩٨٣ المدعو غوستافو فيليولدو، وهو عميل سابق لوكالة المخابرات المركزية، كان قد شارك في عملية انزال المرتزقة في بلايا خيرون بكوبا، من اجل القيام بعمليات تزويد «الكونتراس» بالسلاح. ومعروف كذلك ان غريغ نفسه قام في اغسطس ١٩٨٦ بتنظيم لقاء بين ممثلي وكالة المخابرات المركزية ووزارة الخارجية الاميركية وبين العميل السابق للوكالة المذكورة المدعو فيليكس رودريغيس الذي قام بابلاغهم عن ارساليات السلاح الى الكتل المناوئة للحكومة في نيكاراغوا.

لقد اعلن رونالد ريغن في بدء تسنمه لمنصبه ساخرا ان اليمين في ادارته لا يعلم احيانا بما يفعله اقصى اليمين. واتضح ان هذه النكتة تنطوي على عنصر من النبوة. فقد وضعت لجنة تاور يدها في البيت الابيض على قدر لا يستهان به من الهرج وارتباك الامور. ولكن (وهذا ما ينبغي التشديد عليه) اذا كانت تنشب تناقضات وعدم تفاهم في فريق ريغن، فهي لا تتعلق الا بالتفاصيل. اما في النواحي الرئيسية فقد كانت رحلة السفينة ثابتة لا تتغير. فايا كانت المنطقة التي تتجه اليها انظار القبطان من بين مناطق العالم، كانت السفينة تناور طوع ارادته على الدوام باتجاه اليمين فقط، والكوارث في مثل هذه الرحلة امر محتوم، وهذا ما برهنت عليه مرة اخرى فضيحة «ايرا ـ كونتراس».

□■□

والولايات المتحدة دأبت منذ نشوب الحرب العراقية الايرانية على المجاهرة بحرصها على وضع حد للنزاع المسلح في منطقة الخليج، فقد اكد الرئيس ريغن مرارا ان الحرب العراقية الايرانية تثير قلقا لدى الولايات المتحدة. وقال ان هذا النزاع لا يهدد المصالح الاستراتيجية الاميركية فقط وانما استقرار وامن اصدقاء اميركا في المنطقة ايضا. وفي الكلمة التي القاها امام زعماء الجناح الشبابي لمنظمة «النداء اليهودي الموحد» في مارس ١٩٨٤ اكد الرئيس الاميركي ان تفادي تطور واتساع النزاع في منطقة الخليج يعتبر من ابرز اهداف السياسة الاميركية. وكرر هذا الادعاء ايضا في «ندائه الى الامة» يوم ١٤ نوفمبر ١٩٨٦، فقد اعلن ريغن ان السعي الى «وضع حد مشرف لحرب السنوات الست الدموية بين العراق وايران» يعتبر احد اهداف «مبادرته الدبلوماسية».

والقى نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ايضا قدرا غير قليل من الكلمات الطيبة عن الصداقة التي تكنها الولايات المتحدة للعرب، بما في ذلك خلال جولاته في بلدان الخليج، اذ كان يؤكد ان لاستقرار واستقلال صديقاتنا الدول العربية المعتدلة اهمية حيوية كبيرة بالنسبة لنا.

وادلى وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ـ هو الاخر ـ بما لا يقل عن سابقيه من الاقوال العاطفية المؤثرة عن قلق وهموم بلاده ازاء استمرار النزاع الايراني ـ العراقي المسلح.

فعلى سبيل المثال، اعلن شولتز في كلمة له امام لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الخارجية: «ان استمرار الحرب الايرانية العراقية يهدد استقرار الدول المجاورة، كما يهدد المصالح السياسية الاميركية في المنطقة». واوضح شولتز خلال ذلك قائلا: «ان هدفنا الاستراتيجي يتمثل في الحيلولة دون حصول الاتحاد السوفيتي على فرصة التحكم المباشر او انماء نفوذه في المنطقة او في اي بلد من بلدانها، مؤكدا ان لسياسة واشنطن في المنطقة، مثلما في كل مكان اخر، طابعا واضح العداء للسوفيت. وحاول آبان ذلك اثبات ان «الولايات المتحدة كانت تسعى منذ بدء الحرب في سبتمبر ١٩٨٠ الى وقف هذا النزاع».

هكذا كانت تبدو السياسة الاميركية في غلافها المخصص للتصدير والاستهلاك الخارجي، وهو ما يراد منه ان يثير لدى العرب احر واصدق مشاعر الود. ولكن حتى في هذه الحالة كان من غير النادر ان تقع حوادث يجد البيت الابيض نفسه خلالها في وضع حرج عندما يضبط متلبسا بالرياء ـ فمهما بذل من جهد، كان يصطدم بصعوبات جمة في ان يفسر للعرب لماذا تصر الولايات المتحدة التي تدعي انها صديقة لهم على اعتبار اسرائيل ـ رغم كل ذلك ـ الحليف «الاستراتيجي» الرئيسي لها في الشرق الاوسط، ولماذا تواظب واشنطن على دعم كل اعمال تل ابيب العدوانية ضد العرب.

وكان ممثلو البيت الابيض يواجهون صعوبات جمة في تبرير سياسة بلادهم تجاه بعض المواقف، ومن ذلك قيام الطيران الاميركي باعتراض طائرة الركاب المصرية، او اقدام الطائرات الاميركية على قصف المدن الليبية. اذ لا يخفى ان كل هذه الممارسات لا تنسجم مع ادعاءات واشنطن بشأن ما تكنه من الود للعرب.

غير ان هذا لم يكن يحدث الا خلال الحالات التي تنتقل فيها الولايات المتحدة الى العمل الصريح والسافر، وعندما كانت تضطر موقتا الى التخلي عن بهارج العبارات الدعائية الرنانة التي تختفي فيها النوايا الحقيقية المشينة وراء الكلمات العذبة، وعندما يستعاض عن لغة الدبلوماسية بلغة المدافع والصواريخ. اما في الظروف الاعتيادية، فقد كانت واشنطن تفلح في اخفاء اهدافها الحقيقية، وفي استغلال «العلاقات الخاصة» التي تربطها بدول كاملة وببعض الشخصيات المتنفذة استغلالا نشيطا.

□■□

وجاءت فضيحة «ايران ـ غيت» توكيدا لحقيقة ثابتة هي ان للولايات المتحدة مصلحة في اطالة امد الحرب الايرانية العراقية عديمة المعنى وفي ابادة الشعبين المتصارعين احدهما على يد الاخر. فقد كتبت صحيفة «واشنطن بوست» تقول «ان المنافع الرئيسية المترتبة على الحرب الايرانية العراقية كانت من نصيب الولايات المتحدة، ذلك ان اميركا تمكنت بفضل انشقاق القوى في المنطقة من الحصول على اكثر المواقع ملاءمة في الظروف الراهنة لتطبيق استراتيجيتها طويلة الامد في منطقة الخليج». اما كل تاكيدات المسؤولين القياديين في واشنطن لما هو عكس ذلك، فليست سوى ضرب من المغالطات الصريحة.

لقد اماط التحقيق في ارساليات السلاح الاميركي السرية الى ايران اللثام قليلا عن خفايا «بلاط واشنطن» وبديهي ان الجزء الاساسي من الوثائق يبقى وراء سبعة اقفال، ولا يتبقى للمرء سوى التكهن بما تنطوي عليه هذه الوثائق. على اننا نستطيع استخلاص بعض الاستنتاجات دون اطلاع مباشر عليها. اذ لا يخفى ان بالامكان ان نحكم على مضمون الاوامر والتوجيهات السرية من خلال ما كانت تزاوله الشخصيات الرسمية الاميركية من ممارسات، ومن خلال نشاط الدبلوماسية الاميركية وما افتضح من تصرفات وكالة المخابرات المركزية والدوائر العسكرية وغيرها من المؤسسات. كما ترتسم بعض الاتجاهات العامة من خلال التصريحات التي يطلقها المسؤولون الاميركيون على رؤوس الاشهاد ومن خلال كتابات الصحف.

لقد كشف وزير الخارجية شولتز في خطاب القاه يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٨٣ امام الكونغرس عن احدى المسلمات الاساسية للسياسة الاميركية تجاه منطقة الشرق الاوسط، حين اكد ان لهذه المنطقة «اهمية استراتيجية واقتصادية عظيمة بالنسبة للعالم الحر، ذلك انها تعتبر مسرحا للتنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي» حيث تقع على كاهل الولايات المتحدة مهمة اداء دورها «كدولة عظمى».

وكما اسلفنا، فان واشنطن قررت استغلال ذريعة «التهديد السوفيتي» لتبرير ما عقدته وراء الكواليس من صفقات حول ارساليات السلاح السرية الى ايران. لذا يمكن القول ان نهج واشنطن في النزاع الايراني العراقي يتسم بالازدواجية ويصب الزيت على موقد الحرب.

لقد سعت واشنطن منذ بداية العمليات الحربية بين ايران والعراق الى استغلال هذا النزاع لتحقيق اهدافها دون ادنى اهتمام لا بـ«اصدقائها العرب» ولا بمصالح السلام والامن. فبعد ان خسرت الولايات المتحدة مواقعها في ايران بعد سقوط الشاه بات شغل الادارة الاميركية الشاغل هو البحث عن سبل ووسائل لاستعادة هذه المواقع ونيل تعويض عما ألحق بها من خسائر.

وكانت واشنطن تأخذ بالحسبان ان العراق وايران المنهمكتين في الحرب تعجزان عن التصدي بنشاط للمخططات العدوانية التي تبيتها الولايات المتحدة و«حليفتها الاستراتيجية» ـ اسرائيل. وهذا ينسحب بالدرجة الاولى على تنفيذ ما يسمى بـ«السياسة العالمية الجديدة»، او مبدأ ريغن «ان جميع مناطق العالم، دون التفات الى الظروف المحلية الخاصة.. وكل القيود يجب ان تتراجع الى المقام الثاني، هكذا وصف الكاتب الصحفي الاميركي انطوني لويس جوهر هذه السياسة على صفحات النيويورك تايمز. وكان هذا المبدأ يعني من الناحية الفعلية، انتحال واشنطن حسب اهوائها لحق التدخل في شؤون اية منطقة تظن ان الخطر «الشيوعي» قد نشأ.

منذ اواسط عقد السبعينات اخذوا يتحدثون في اميركا عما يسمى بـ«قوس الازمات» او «قوس عدم الاستقرار»، وبالتدريج شملت ثوابته طائفة كاملة من البلدان، ابتداء من اليمن الديمقراطي ومرورا ـ باتجاه الشمال ـ عبر اراضي كل الاطراف المشاركة مباشرة في النزاع العربي الاسرائيلي والعراق وايران، وصولا الى بنغلاديش. ومنذ ذلك الحين ظهرت في الولايات المتحدة توقعات بأن النزاع سوف يتحول من شرق البحر المتوسط باتجاه الشرق الى منطقة الخليج. ان الفرضية تبقى فرضية، وممارسة الاعمال العدوانية تبقى ممارسة عدوانية.

لقد ادخل زبغنيو بريجنسكي مساعد الرئيس الاميركي السابق لشؤون الامن القومي مفهوم «قوس الازمات» الى لغة التداول الرسمية، ثم اصبح في وقت لاحق احد مبررات تشكيل «قوات الانتشار السريع» الاميركية. واصبحت هذه «القوات»، في واقع الحال، اداة للتدخل في مختلف المناطق، ومن ضمنها منطقة الخليج والمحيط الهندي، واقيمت لاجل هذه «القوات» في بعض الاقطار العربية جملة كاملة من نقاط الارتكاز.

وليس من المصادفة بتاتا ان يجري تشكيل «قوات الانتشار السريع» في مارس ١٩٨٠، اي على اثر سقوط نظام الشاه في ايران. وتمثلت المرحلة التالية من تطور هذه «القوات» في تشكيل القيادة المركزية الاميركية ـ السنتكوم ـ (ابتداء من اول يناير ١٩٨٣ رسميا). ويشمل مجال «صلاحيات» هذه القيادة منطقة تضم ١٩ بلدا في جنوب غرب اسيا والخليج وصولا الى القرن الافريقي. ويمكن الحكم على الاهمية التي توليها واشنطن لـ«السنتكوم» حتى ولو من خلال ان هذه القيادة يجب ان تتوفر لديها امكانية تحريك ما يصل الى ٦٠٠ الف عسكري داخل منطقة صلاحياتها في اية لحظة. وتجتذب الانتباه المعلومات التي تسربت الى الصحافة من احدى وثائق البنتاغون السرية المتضمنة لخطط الاعوام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٨. ونص الوثيقة صراحة على ان القوات المسلحة الاميركية يجب ان تكون مستعدة لان تشغل بمبادرتها الذاتية مواقع في هذه المنطقة دون انتظار «دعوة من الحكومات الصديقة». ويراعى خلال ذلك اتخاذ كل التدابير، ومن جملتها حتى السلاح النووي.

لقد صرفت العمليات الحربية على الجبهة الايرانية ـ العراقية موقتا انظار الرأي العام في البلدين المتحاربين، وفي الدول المجاورة لبؤرة النزاع على السواء، عن مناورات الدبلوماسية الاميركية في المنطقة، في الوقت ذاته قدمت هذه الاحداث لواشنطن ذريعة ملائمة للمضي قدما بزيادة قواتها البحرية في الخليج ومنطقة المحيط الهندي المتاخمة له.

□■□

وكانت الادارة الاميركية تنتهج عمليا مثل هذا الخط باستمرار، وان باشكال مختلفة. ومن بين هذه الاشكال ارساليات السلاح الى البلدان «الصديقة» في المنطقة الذي يتنامى باطراد مع استمرار الحرب.

وكانت الولايات المتحدة تخوض منذ البداية لعبة مزدوجة في التعامل مع طرفي النزاع المباشرين ـ ايران والعراق. وقد كشفت «ايران ـ غيت» عن جملة من عناصر هذه اللعبة. وهذا ينسحب بالدرجة الاولى على ارساليات السلاح الاميركي الى ايران.

«اننا لا نقدم اية تراخيص بتصدير البضائع الحربية الى ايران والعراق» ـ هذا ما اعلنه ناطق باسم احدى دوائر وزارة الخارجية الاميركية في اواسط اغسطس ١٩٨٦. ولعل هذا الادعاء كان صائبا من حيث الشكل، لكنه مجانب للصواب تماما من حيث المضمون، اذ لم تعد ارساليات السلاح الاميركي الى ايران في ذلك الحين تخفى على احد. وكان ذلك يجري رغم المحظورات والقيود الكثيرة المفروضة، ورغم ان ايران التي بقيت في القائمة التي وضعتها واشنطن بالبلدان التي تساند «الارهاب الدولي» كان يجب ان تكون خارج نطاق المساعدات العسكرية الاميركية. في حين ظلت ايران تتلقى مثل هذه المساعدات.

في ربيع عام ١٩٨٦ القي القبض في جزر برمودا على مجموعة مؤلفة من خمسة اشخاص بتهمة الاشتراك في المتاجرة غير الشرعية بالسلاح الاميركي مع ايران. ومن بين هؤلاء الاشخاص محام اميركي وجنرال اسرائيلي متقاعد واثنان من رجال المال الاسرائيليين. وجرى تصوير هذا الحادث بادئ ذي بدء وكانه من الحوادث العادية المعهودة عن مهربي السلاح الدوليين. ولكن بعد ان اتضح ان المحتجزين سوف يمثلون امام القضاء، سارع هؤلاء الى التلميح بانهم ليسوا اصحاب المبادرة في مزاولة هذا البزنس، بل ان وراء هذه الصفقات اوساطا على جانب كبير من النفوذ. فامتدت الاثار باتجاه الحكومة الاسرائيلية.

والحادث الاخر من هذا المسلسل هو المحكمة التي اجريت في لوس انجلوس لشخص يدعى خسرو شكيب في اواخر سبتمبر. واصدرت المحكمة حكما عليه بالسجن لمدة ٣٠ شهرا وبدفع غرامة نقدية كبيرة بسبب قيامه خلال فترة طويلة من الزمن بنقل السلاح من الولايات المتحدة الى ايران.

وبالامكان ذكر عدد غير قليل من الامثلة المشابهة. ولم تكن السلطات الاميركية تتدخل الا حينما يتناسى تجار السلاح مقتضيات الحذر ويعتقدون بانتفاء الحاجة الى اخفاء ما هو معروف اصلا للكثيرين. باختصار، فان السلطات الاميركية كانت تسعى الى الحفاظ على مظاهر الادب واللياقة باسكات منفلتي اللسان. بيد ان هذا لم يكن يغير شيئا من جوهر القضية، وبالتالي ظلت تجارة السلاح السرية تزدهر على اوسع نطاق.

ويجدر هنا التنبيه الى الدور الاسرائيلي. اذ يستدل من المعطيات التي نشرتها الصحافة الاميركية ان اسرائيل كانت طوال سني الحرب كافة تمارس ضغطا على ادارة ريغن بغية الحصول على تأييد ومساعدة الولايات المتحدة في مسالة بيع السلاح لايران. وجرى تبرير ذلك بادعاء ان قوات ايران «المتعصبة» بحاجة الى هذه الارساليات لالحاق هزيمة بالعراق الذي يعد خصما لاسرائيل في العالم العربي، الامر الذي يعني ـ في رأي تل ابيب ـ تضعضعا عاما لمواقع العرب في صراعهم مع اسرائيل.

ويجدر بنا ان نتطرق الى جانب اخر من جوانب مكيدة «ايران ـ غيت». ففي مقال بعنوان «التضليل ـ اختصاص للولايات المتحدة».

اوردت مجلة «آفريك ـ آزي» الباريسية عددا غفيرا من الوقائع التي تدل على استخدام واشنطن للتضليل الاعلامي في جملة كاملة من حالات التازم في مختلف مناطق العالم. ان فبركة الاكاذيب وبثها تستهدف في جميع الحالات اما تمهيد التربة امام عدوان مسلح ضد البلد الذي اختير هدفا (الغارة الجوية على ليبيا في ابريل ١٩٨٦ مثلا) او المساعدة على تأجيج روح العداء تجاه الاقطار الاشتراكية او حركات التحرر، واما تمويه تلك الجوانب من السياسة الخارجية، التي يصعب نيل التأييد لها من قبل دافعي الضرائب الاميركيين.

□■□

وفي الشرق الاوسط، حيث تكتسب المراهنات في اللعبة السياسية حجما كبيرا بصفة خاصة، كثيرا ما تلجأ واشنطن الى التضليل الاعلامي. وكان من بين هذا النوع من العمليات تزويد طرفي النزاع ـ العراق وايران ـ بمعلومات محرفة. فعلى وجه التحديد قامت الدوائر الاميركية المختصة بمد طهران بمعلومات مبالغ فيها عن تعداد القوات السوفيتية المرابطة عند الحدود الايرانية، بينما قامت بتسليم العراق صورا فوتوغرافية لا تنطبق على الواقع عن مواضع القوات الايرانية على الجبهة، قد تم التقاطها بواسطة الاقمار الصناعية.

ان الاعتبارات التي ينفذ لاجلها هذا الضرب من عمليات التضليل بادية للعيان. فالولايات المتحدة تسعى، من جهة، الى تسعير التحاملات المناوئة للسوفيت لدى القيادة الاسلامية في طهران. ومن جهة اخرى، لا تريد واشنطن لاي من طرفي الحرب الايرانية ـ العراقية ان يحرز انتصارا حقيقيا فيها، بل تريد ان يمنى كلا الطرفين بالهزيمة. وعندئذ ـ حسب تقديرات البيت الابيض ـ سوف يلعب هو بالذات الدور المهيمن في هذه المنطقة من العالم.

ان هذه النوايا تجاه البلدين المتنافسين اللذين انهكتهما حرب اقتتال الاخوة تؤكدها المصادر الاميركية ايضا. ففي رد على سؤال: «هل يهم ادارة ريغن من سينتصر في هذه الحرب؟» افاد جون ماكويتي، مراسل شركة اي بي سي لدى وزارة الخارجية الاميركية: «ان الولايات المتحدة كانت منذ بداية الحرب العراقية الايرانية تقدم للطرفين قدرا معينا من المعلومات التجسسية. فمنذ عام ١٩٨٢ اي قبل ان تتخذ ادارة ريغن قرارها ببيع السلاح لايران بفترة طويلة، قامت الولايات المتحدة خفية بتسليمها معلومات تجسسية... وبعد مضي اربع سنوات، حين باشرت الولايات المتحدة ببيع السلاح لايران جرى تقديم معلومات تجسسية اضافية يتعلق جزء منها بقدرة العراق العسكرية. وبعد اعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق عام ١٩٨٤ بدأت ادارة ريغن بتزويد بغداد ايضا بمعلومات تجسسية عن قدرة ايران العسكرية.

بعد ذلك ظهرت انباء تفيد بان الولايات المتحدة قدمت عن قصد معلومات مشوهة لكلا الطرفين المتحاربين بغية الحيلولة دون انتصار اي منهما. وجرى في وزارة الخارجية الاميركية ابلاغ بيل مكلولين، مراسل شركة سي بي اس، ايضا عن قيام المخابرات الاميركية بتسليم ايران والعراق معلومات مضللة.

□■□

لنعد الى الدور الذي مارسته اسرائيل في كل هذه المكيدة، عندما ظهرت في الصحافة الاميركية انباء تفيد بضلوع تل ابيب في ارساليات السلاح السرية الى ايران، وصفت صحيفة «هارتس» هذه المزاعم بانها «مثيرة للسخرية». وبذلت محاولات عن طريق الحكومة ايضا لابعاد المسؤولية عن الدولة الصهيونية. ولا غرابة في هذا الامر، ذلك ان اسرائيل هي احد الاطراف التي تكسب من هذه العملية اكثر من سواها. علما بان هذا الكسب كان يأتي من اتجاهات مختلفة في آن واحد.

ولهذا السبب ارتأت الحكومة الاسرائيلية، حين تلقت استفسارات من اللجان المختصة التي شكلت في الولايات المتحدة للتحقيق في «ايران ـ غيت»، اعداد ردود خطية كي يتسنى لها بذلك تحاشي اضطرار المشاركين المباشرين في العملية الى الادلاء بافادات شفهية. ويقصد بهؤلاء الاشخاص، تحديدا، اميرام نير الذي اتى ذكره انفا، والمدير العام السابق في وزارة الخارجية، رجل المخابرات العامل في الملاك دايفيد كيمحي، ورجلي الاعمال يعقوب نمرودي وعال شويمر. وانهمكت تل ابيب في اعداد رواية اسرائيلية خاصة بها عن الاحداث. فقد ذكرت صحيفة «هاداشوت» ان مشاحنات خطيرة جرت بين المشاركين الاسرائيليين في العملية السرية. على سبيل المثال، وجه نمرودي اتهاما الى نير بانه اخفق في اتفاق وضع تفاصيل كل العمليات المتعلقة بارساليات السلاح الى ايران، ذلك ان نير هو الذي شارك في جمع هذه الامور منذ البداية.

□■□

وقد يبدو للوهلة الاولى ان تصرفات تل ابيب منافية للمنطق. فقد كان من بين اولى خطوات النظام الايراني الجديد بعد سقوط الشاه قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ورفع علم منظمة التحرير الفلسطينية فوق مبنى السفارة الاسرائيلية في طهران. واعلنت القيادة الاسلامية في طهران مرارا عن تضامنها مع نضال العرب ضد سياسة العدوان الاسرائيلية، وساندت في المحافل الدولية القرارات التي تدين اسرائيل.

بيد ان مصالح ضمان مخططات تل ابيب بعيدة المرامي في فرض هيمنتها على المنطقة واحداث الانشقاق في صفوف من يتصدى لاطماع الصهاينة التوسعية كانت بالنسبة لقادة اسرائيل اعلى من الاساءات الوقتية. اذ لم تتحقق الامال المرجوة من ان الصفقة التي عقدت في كمب دايفيد بين اسرائيل ومصر بمشاركة الولايات المتحدة سوف تحدث صدعا في الجبهة العربية، وستساعد على تحقيق سريع للنوايا الاسرائيلية في الحصول من الاقطار العربية على تنازلات من خلال مخاطبة كل قطر منها على انفراد، ضمن اطار ما يسمى بـ«المفاوضات المباشرة».

ولم يسفر عن تغير يذكر في اصطفاف القوى ايضا عقد «التعاون الاستراتيجي» بين واشنطن وتل ابيب كما لم تتحقق التوقعات بشأن التعقدات والخلافات داخل حركة المقاومة الفلسطينية. وكانت كل مناورة جديدة تقدم عليها القيادة الاسرائيلية بدعم من واشنطن، وبهدف ارغام العرب على الانصياع لارادة تل ابيب، تمنى على الدوام بالفشل، تماما مثلما فشلت كل محاولات التشكيك بمصداقية سياسة الاتحاد السوفيتي في الشرق الاسط وحمل العرب على الارتياب من صدق ومتانة صداقتهم مع موسكو.

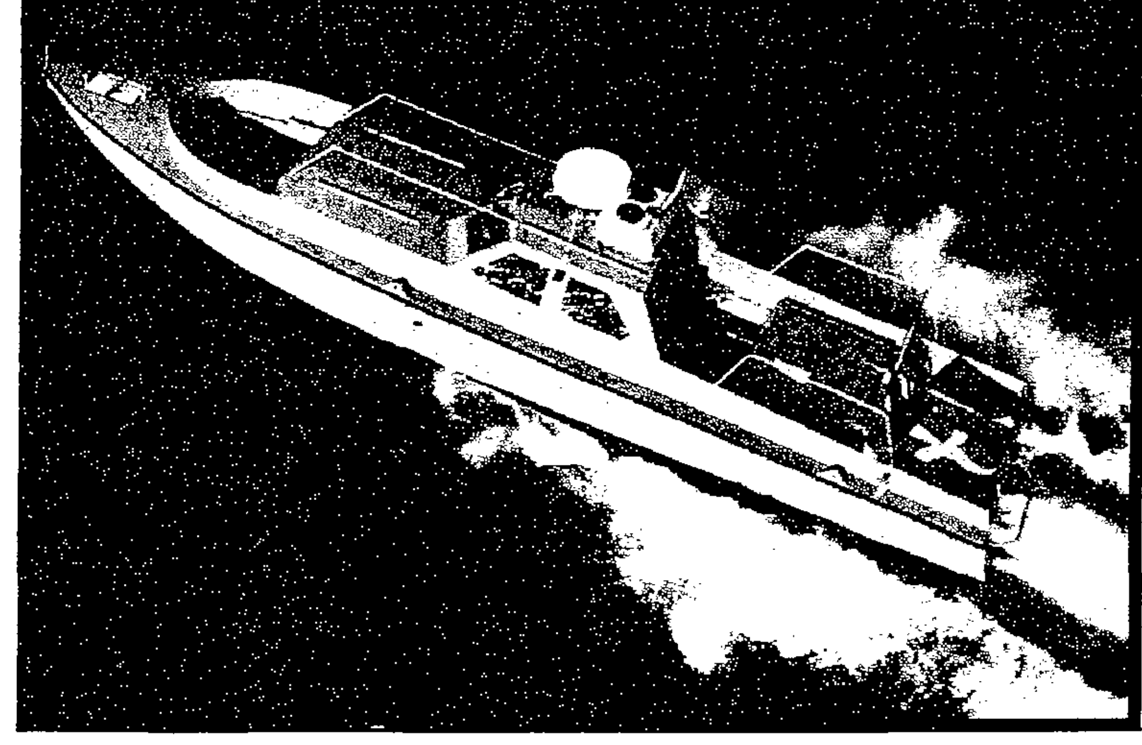
في ظروف كهذه اتاح النزاع الايراني ـ العراقي المسلح لتل ابيب الفرصة لبذل محاولات ترمي الى زيادة تعقيد الوضع المعقد اصلا في المنطقة، واخراج العراق من جبهة الكفاح العربي المشترك من اجل تسوية نزاع الشرق الاوسط، وتصعيد حدة الخلافات العربية، آخذة بالاعتبار الخلافات القائمة بين العراق وسوريا وعلاقات دمشق المتعاطفة مع طهران. وبرزت فرصة ايضا للتأثير على موقف ايران من مسالة الشرق الاوسط، وابعاد طهران من جبهة الدعم النشيط للعرب، ان لم يتسن تغيير موقفها كليا. وكان يراد من فكرة خطر تنامي النزاع الايراني العراقي التي ترتكز على وقائع فعلية وتروج لها باستمرار وسائل الاعلام الجماهيري الغربية المرتبطة بالدوائر الصهيونية ان تصرف ايضا انظار العرب عن الخطر المباشر القادم من اسرائيل، وان تضعف مقاومتهم للعدوان الاسرائيلي. وبامكاننا ان نجد الدليل على ذلك في العدوان الذي شنته تل ابيب على لبنان في يونيو ١٩٨٢.

على هذا النحو، تعتبر اسرائيل ليس مجرد طرف من الاطراف المشاركة في اللعبة التي دبرتها واشنطن. ان تل ابيب تنشد فيها تحقيق اطماعها بعيدة المرامي. لذا فليس من المصادفات ان تغدو القناة الاسرائيلية السبيل الرئيسي والاكثر نشاطا لارساليات السلاح الاميركي السرية الى ايران. وكيفما تطورت الاحداث على الجبهة الايرانية العراقية، فمن الواضح ان الهدف من اطالة امد هذا النزاع العديم المعنى قد تحقق، وهذا يعني بالتالي ان افاق التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط قد تناءت هي الاخرى.

المناورات البحرية الايرانية

تكشف العجز.. والثغرات

الزوارق الإيرانية تعمل في الظلام



● النسخة الرياضية من الزوارق الايرانية السريعة.

اظهرت المناورات البحرية التي اجرتها القوة البحرية التابعة للحرس الثوري الايراني بقيادة «محسن رضا» في اكتوبر الماضي، مدى التآكل والضعف اللذين وصلت اليهما البحرية الايرانية من حيث مستويات التسليح والفاعلية والتخطيط، بعد انقضاء سبع سنوات على بدئها الحرب مع العراق.

كما اظهرت هذه المناورات التي جرت على مياه مدخل الخليج العربي الاسلحة السرية التي تحدث عنها المسؤولون الايرانيون لفترة طويلة. والتي اتضح انها عبارة عن غواصة صغيرة وزوارق رياضية سريعة، وادعت ايران في حينه ان هذه الاسلحة من صنع ايراني.

وقد اتضح ان الغواصة الوحيدة التي استخدمت في هذه المناورات من اصل كوري شمالي، وهو غواصة ساحلية صغيرة تحمل طاقما لا يتعدى ثمانية افراد وطولها ثمانية امتار ولا تحمل اية تسليح ذاتي. ولكن يمكن استخدامها بالتالي ضد اهداف نقل عدد محدود من الضفادع البشرية، ولا يمكن استخدامها بالتالي ضد اهداف متحركة مبحرة. والجدير بالذكر ان الاعماق القليلة الموجودة في مياه الخليج تحول دون استخدام غواصات كبيرة، وتجعل حتى من استخدام الغواصات الساحلية الصغيرة عملية محفوفة بالمخاطر من واقع سهولة اكتشافها من الطائرات حتى بالعين المجردة نهارا.

اما الزوارق السريعة التي ظهر انها صناعة سويدية، وكانت ايران قد بدأت باستلامها عام ١٩٨٤ من الشركة المصنعة التي تسمى «بوجهامر للصناعات البحرية» على اساس استخدامها كزوارق جمركية. وقد استلمت ايران فعلا ٢٩ زورقا من اصل ٤٠ تم التعاقد عليها.

وهذه الزوارق التي تبلغ سرعتها القصوى حوالي ٤٦ عقدة وطولها ١٢,٨ مترا مزودة بمحركين قوة كل منهما ٣٠٥ احصنة وقادرة على العمل في مجال نصف قطره ٢٥٠ ميلا. وتستطيع هذه الزوارق التي صنعت اصلا على اساس كونها زوارق رياضية او زوارق نزهات بحرية استيعاب ما مجموعه ثمانية افراد اضافة الى حمولة قصوى مقدارها ٤٥٠ كيلوغراما. وكانت «تايوان» اول الدول التي حصلت على هذه الزوارق.

وقامت ايران بعد استلامها هذه الزوارق بتسليحها باسلحة خفيفة فردية تتراوح بين رشاشات (٥٠٠) او مدافع عديمة الارتداد عيار ١٠٧ ملم او قواذف صاروخية من نوع (ار.بي - ٧). واي من هذه الاسلحة ذات فاعلية محدودة جدا، ولا تستطيع اغراق السفن التجارية الكبيرة وينحصر تاثيرها في امكانية احداث خسائر بشرية في طاقمها وازعاجها.

□■□

تستخدم ايران الزوارق السويدية السريعة وزوارق اخرى اصغر حجما في هجماتها على السفن التجارية ليلا، ويتم الهجوم باستخدام عدد من الزوارق يتراوح بين ١ الى ٥ زوارق. تدور حول السفينة الضحية وتوجه اليها النيران من كل اتجاه، ولا تستغرق هذه الهجمات سوى دقائق معدودة تنسحب بعدها الزوارق في الظلام الى قواعدها في جزر «فارسي»، «سري» و«ابو موسى» او الى القاعدة البحرية في «بندر عباس». وتمتلك ايران حوالي ١٥٠ زورقا من جميع الطرز.

وعلى ما يبدو فان الهجمات على السفن التجارية تتم بصورة عشوائية وغير منضبطة دون تمييز العلم الذي تحمله السفن، ربما يكون تفسير ذلك الظلام الذي تعمل من خلاله هذه الزوارق والذي يحول دون التعرف على هويتها. ولكن هذه الزوارق لم تحاول حتى الان مهاجمة السفن التجارية التي تحرسها قطع بحرية.

وتهدد ايران باستخدام زوارق انتحارية محملة بالمتفجرات او اخرى مسيرة «بالرموت كنترول» ضد السفن المبحرة في الخليج، وقد يحدث هذا الاسلوب في الاستخدام اثرا كبيرا على السفن التجارية ولكنه لا يمكنه التاثير على السفن العسكرية التي تستطيع تفجير هذه الزوارق بالاسلحة النارية والصواريخ من بعد.

وفي تطور اخر اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان قواعد الصواريخ «سيلك وورم» التي اقامتها ايران في عدة مواقع مطلة على مضيق هرمز والخليج العربي قد ارتفع الى اربعة مواقع تحتوي على ٥٠ وحدة اطلاق.

كما صرحت المصادر نفسها ان ايران على ما يبدو قد فقدت كامل مخزونها من صواريخ «هاربون» بحر - بحر التي سلحت بها اصلا قطعها البحرية الرئيسية وزوارق الصواريخ الفرنسية من نوع «كومبتانت» التي تملكها.

وقد استبدلت ايران هذه الصواريخ بصواريخ ايطالية من طراز «سي كيلر» وهي صواريخ اقل حجما ومدى من صواريخ «هاربون» الاميركية. وتعمل من خلال مبدأ الانطلاق في مسار الموجة الرادارية التي ترسلها وحدة الاطلاق الى الهدف.

اعداد: طاهر عبدالحميد

الخيار العسكري العربي ٢

الاستراتيجية النووية الإسرائيلية

بقلم : الرائد عبدالرحمن سلطان

أعدت «المؤسسة العربية للشؤون الاستراتيجية» خلال عامين من البحث والاعداد مجموعة من البحوث التي تركز على دراسة مبادىء وقواعد «الخيار العسكري العربي» في مواجهة اسرائيل من شتى الجوانب والاوضاع المحتملة في اطار دراسة مجمل الامور والقضايا المتعلقة بموضوعات الاستراتيجية العربية الشاملة بوجه خاص، والاستراتيجية الاسرائيلية والدولية بوجه عام.

وقد أشرف على هذا البحث الاستراتيجي الاكاديمي المهم الرائد «عبدالرحمن سلطان» رئيس المؤسسة وعضو المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن.

ويعتبر هذا البحث الذي تنشره «قضايا القبس» على حلقات الاول من نوعه من حيث الشمول والموضوعية في مجال دراسة الامن القومي العربي.

يعود تاريخ تطوير البرنامج النووي الاسرائيلي الى اغسطس ١٩٤٨م (اي بعد ثلاثة اشهر فقط من قيام اسرائيل) وذلك عندما قام مكتب التخطيط التابع لوزارة الدفاع الاسرائيلية بعملية مسح الثروة المعدنية في صحراء النقب والتي اسفرت عن اكتشاف احتياطات كبيرة من الفوسفات تحتوي على اليورانيوم اللازم لتشغيل المفاعلات النووية الاسرائيلية.

ولقد كان هناك عدد من العوامل الاساسية التي ساعدت بدورها على تنفيذ البرنامج النووي الاسرائيلي بصورة متطورة ومتفوقة ويأتي في مقدمتها وفرة الكوادر العلمية الاسرائيلية التي كانت تعمل في اكثر من مركز للابحاث النووية في المانيا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها من البلدان الاخرى. ونزحت الى اسرائيل مع انتهاء الحرب العالمية الثانية.

على ان اسرائيل لم تكتف بهذا القدر من العلماء في مجال ادارة وتشغيل برنامجها النووي فقد قامت في ١٢ ابريل ١٩٤٩م بارسال عدد كبير من العلماء الى الولايات المتحدة وايطاليا وانكلترا والمانيا الغربية للتخصص في الكيمياء الاشعاعية وكيمياء التفاعلات النووية والتحليل النيتروني والاشعاعات النووية وتطبيقات النظائر المشعة.

ولقد تمكن هؤلاء العلماء - بعد عودتهم الى اسرائيل - من تاسيس لجنة الطاقة النووية في اسرائيل في ١٣ يونيو ١٩٥٢م لتعمل ضمن وزارة الدفاع وكانت برئاسة «ارنست بيرغمان» المدير العلمي لمعهد وايزمن حينذاك - وعضوية البروفسور (اسرائيل دوستروفكس) ورئيس الاركان السابق حينذاك (دوري) والبروفسور (كوهن) والبروفسور (ركاح) والبروفسور (سامبورسكي) ولم يعلن عن تاسيس هذه اللجنة رسميا الا عام ١٩٥٤ وفوق ذلك كله فان اسرائيل تقوم باستغلال الشخصيات العلمية اليهودية في مجال تطوير قدراتها النووية على اكمل وجه ومنهم فيرمي وتيلر وزيلارد.

ولقد زارها (روبرت اوبنهايمر) الملقب بـ«أبو القنبلة الذرية» حيث يعد اول من اشرف على صنع اول قنبلة ذرية في العالم لحساب الولايات المتحدة الاميركية قبل قيام الحرب العالمية الثانية،كما زار اسرائيل ايضا عالم الذرة الاميركي الهنغاري الاصل (ادوارد تيلر) المعروف بـ«أبو القنبلة الهيدروجينية» وزارها ايضا (فيلكن بلوخ) مدير عام المجلس الاوروبي للابحاث الذرية عام ١٩٦٥م. هذا في وقت يتواجد فيه في معهد وايزمن حوالي ١٢٠ عالما اجنبيا يقضون مددا تتراوح بين ٦ اشهر وسنتين وذلك بهدف بلورةمختلف المعارف والخبرات المتعلقة بالمجالات النووية الاسرائيلية. وخاصة في المجال العسكري.

□■□

ومن المعروف ان البرنامج النووي الاسرائيلي يحتوي على عدد كبير من المؤسسات والمعاهد والمفاعلات الذرية كما يحتوي على عدد كبير من المسرعات النوويةالمتطورة وغيرها من الاجهزة الاخرى ويمكن توضيح ذلك على النحو الاتي:

اولا:المؤسسات والمعاهد النووية:

* مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية.
* معهد وايزمن في رحيوت.
* مجلس البحوث الوطني.
* معهد التكنيون في حيفا.

ثانيا: المفاعلات النووية الاسرائيلية:

* مفاعل ريشون ليزيون وطاقته ٨ ميغاوات.
* مفاعل ناحال، سوريك التجريبي وطاقته ٥ ميغاوات.
* مفاعل ديمونا وطاقته ٢٤ ميغاوات.
* مفاعل النبي روبين وطاقته ٢٠٠ ميغاوات.
* مفاعل التكنيون وطاقته ٨ ميغاوات.

وسيتم في غضون السنوات القريبة المقبلة اضافة مفاعلين نوويين طاقة كل منهما ٩٥٠ ميغاوات صناعة فرنسية.

ثالثا: المسرعات الذرية في اسرائيل:

* المسرع الذري في حيفا افتتح في ١٥ مايو ١٩٥٥م.
* المسرع الذري في رحيوت افتتح في ٧ سبتمبر ١٩٥٦م.
* المسرع الذري في الجامعة العبرية (القدس) افتتح في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٧م.
* المسرع الذري في تل ابيب افتتح في ٤ ابريل ١٩٥٩م.
* المسرع الذري في القدس افتتح في ١٧ نوفمبر ١٩٦٢م.

فضلا عن ذلك فان البرنامج النووي الاسرائيلي يحتوي على عدد من اجهزة فصل النظائر والتحليل والتكسير النظائري كالطائف الكتلة الكبيرة والميكروسكوبات الالكترونية واجهزة رصد وكشف الاشعاعات النووية ومولدات النترونات وغير ذلك من الاجهزة والمعدات الاخرى.

ان هذا الاستهلال المقتضب حول تاريخ تطور البرنامج النووي الاسرائيلي وعوامل نجاحه وتقدمه يعد مدخلا مناسبا لاستعراض شتى جوانب القوة النووية الاسرائيلية واستشراف آفاق مخاطرها المحدقة بالوطن العربي وذلك وفقا للاتي.

□■□

لقد تمخض التعاون القائم بين لجنة الطاقة الذرية والاسرائيلية واللجنة الفرنسية المماثلة لها في مجال البحوث المتعلقة بالطاقة النووية عن قيام فرنسا في ١٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٧م بتزويد اسرائيل بمفاعل ديمونا الشهير ووضع تصميماته الفنية وتنفيذها وكذا تخطيط الكيفية التي سيتم تشغيله بها واستخدامه الاستخدام الامثل.

ويقع المفاعل في منطقة ديمونا الى الجنوب الشرقي من مدينة بئر السبع في صحراء النقب وتبلغ قدرته ٢٤ ميغاوات حراري وهو يستخدم اليورانيوم الطبيعي كوقود ويستعمل الماء الثقيل كمهدىء وثاني اكسيد الكربون كمبرد.

ويعتبر هذا المفاعل من الانواع الصالحة جدا لانتاج البلوتونيوم ٢٣٩ الذي يستخدم في صناعة القنابل النووية، وقد بدأ تشغيله في اواخر عام ١٩٦٤م. ومنذ انشاء مفاعل ديمونا لم يخضع على الاطلاق لرقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية مواكبة لسياسة تهرب اسرائيل وتملصها الدائم من توقيع اتفاقية حظر انتشار السلاح النووي في المنطقة والتي وافقت عليها غالبية الدول العربية.

ولقد حاولت فرنسا منذ عام ١٩٥٩ فرض اشراف دولي على مفاعل ديمونا غير ان اسرائيل رفضت مثل هذا الاجراء واستمرت في تنفيذ برنامجها النووي في معزل تام عن اي اشراف دولي كان. وقد كتب ديغول في مذكراته حول هذا الموضوع (لقد توقفت المساعدات التي كنا نقدمها الى اسرائيل عند بداية اقامة منشأة لتحويل اليورانيوم الى بلوتونيوم بالقرب من بئر السبع حتى لا يمكن ان تطلق من هناك في احد الايام الصافية (قنابل نووية).

وعندما اكتشفت المخابرات الاميركية عام ١٩٦٠م مغبة النوايا الاسرائيلية لاستخدام مفاعل ديمونا للاغراض العسكرية اعلنت الولايات المتحدة عن مخاوفها من حدوث سباق نووي في المنطقة بعد ان اتضح لها ان مفاعل ديمونا يمكنه انتاج خمسة كيلوغرامات من البلوتونيوم سنويا تكفي لصناعة ٢ - ٣ قنابل نووية على غرار قنبلة هيروشيما.

ونتيجة لذلك باشرت الولايات المتحدة في ممارسة ضغوطها السياسية على اسرائيل بهدف اجبارها على كشف حقيقة نشاطها النووي في ديمونا وقد اثمرت تلك الضغوط واعطت مردودها عندما قام ديفيد بن غورون في ٢١ ديسمبر ١٩٦٠ بكشف النقاب عن مفاعل ديمونا واستخداماته العلمية والتي قورنت (حسب قوله) بعملية تدريب علماء الزراعة والطب والعلوم الاخرى.

ولكن في ٥ اكتوبر ١٩٨٦م اكد (موردخاي فانونو) - وهو خبير اسرائيلي قضى عشر سنوات يعمل في مفاعل ديمونا النووي - ان قدرة هذا المفاعل ارتفعت من ٢٤ ميغاوات لتصل الى ١٥٠ ميغاوات في الوقت الراهن كما اكد ايضا (من خلال المعلومات والصور والرسوم التوضيحية والادلة الدقيقة التي قدمها لجريدة الصانداي تايمز البريطانية) حقيقة قدرة اسرائيل على صناعة القنابل النووية وحيازتها لوحدة انتاج متكاملة ظلت تنتج المكونات الاساسية لصنع الاسلحة النووية في مفاعل ديمونا طوال الـ٢٠ عاما الماضية واكد ايضا بين مخازن ديمونا ومعامله تمتد الى حيفا تحت سطح الارض مما يدل على ان ثمة قواعد اطلاق لهذه القنابل، وان الاسرائيليين يملكون صواريخ عالية القوة والمدى والكفاءة تصل الى ابعد من ٨٠٠ كم.

كما اكد ايضا حقيقة قدرة اسرائيل على استخدام البلوتونيوم الذي يتم انتاجه في مفاعل ديمونا بمعدل ٤٠ كيلوغراما سنويا لما يكفي لتصنيع ١٠ قنابل نووية ذات قدرة تدميرية مختلفة (١٠ - ٥٠ كيلو طن) حيث اصبحت اسرائيل تملك في الوقت الراهن مائتي قنبلة نووية وبذلك حازت على المرتبة النووية السادسة في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين.

ولقد عرضت (جريدة الصانداي تايمز) البريطانية المعلومات والصور التي حصلت عليها من (موردخاي فانونو) على عدد من كبار العلماء النوويين بهدف التاكد من صحتها والمصادقة على مضمونها ومن بينهم الدكتور (تيودور تايلور) احد اشهر الخبراء النوويين في العالم الذي تعلم على يدي اب القنبلة الذرية (روبرت اوبهايمر) وعمل على تصميم القنبلة الذرية الاميركية الاولى واسس برنامج البنتاغون لاختبارات الاسلحة الذرية ومما قاله تيودور بعد دراسة المعلومات والصورة المقدمة له:

«يجب ان لا يكون هناك ادنى شك في ان اسرائيل كانت طوال العقد الماضي على الاقل دولة تملك اسلحة نووية كاملة».

وقال ايضا: ان الاسلحة النووية الاسرائيلية اكثر تقدما بكثير مما اشارت اليه التقارير السابقة التي اطلعت عليها.

وقال ايضا: ان شهادة فانونو تتماشى تماما مع كون اسرائيل قادرة على انتاج عشرة اسلحة نووية في العام الواحد اصغر حجما بكثير من انواع الاسلحة الاولى التي طورها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين.

اما الدكتور فرانك بارنابي رئيس المؤسسة السويدية لابحاث السلام لمراقبة الانتشار النووي (سابقا) فقد اكد صحة المعلومات والصور والبيانات التي قدمتها له جريدة الصانداي تايمز حيث قال: (يتضح لي من التفاصيل انها دقيقة من الناحية العلمية وتبين بوضوح أن فانونو لم يكن على علاقة بالعمليات النووية فحسب بل عرف تفاصيلها التقنية).

ويتضح بان مفاعل ديمونا النووي يمثل قلعة حصينة وحقيقية لصناعة السلاح النووي الاسرائيلي وانتاجه كما يتضح بأن كل المعلومات والبيانات والصور التي جاء بها الخبير الاسرائيلي (موردخاي فانونو) وتم التصديق عليها من قبل عدد من كبار العلماء النوويين على المستوى العالمي قد دعمت كل الادلة والشواهد الثبوتية التي تؤكد حقيقة امتلاك اسرائيل لعدد كبير من الاسلحة النووية.

كما يتضح ايضا بانه سواء كان (موردخاي فانونو) يعمل بتوجيه من الموساد الاسرائيلية بهدف تعريف الامة العربية بالقدرات النووية الاسرائيلية بطريقة غير مباشرة او صريحة ام كان (فانونو) يعمل بتوجيه من تلقاء نفسه فان النتيجة في كلتا الحالتين واحدة وهي أن السلاح النووي الاسرائيلي بات يشكل تهديدا خطرا لسلامة الامن القومي العربي في كل مكان من الوطن العربي.

□■□

وقد بدأ التعاون الاميركي - الاسرائيلي في المجال النووي من خلال المحادثات والمشاورات التي جرت عام ١٩٥٥م بين كل من (ابا ايبان) السفير الاسرائيلي في واشنطن و(ماهو باترس) كبير المفاوضين الاميركيين في شان برنامج الذرة من اجل السلام والذي اعلنه الرئيس (ايزنهاور) في ٨ ديسمبر ١٩٥٣م.



التجارب النووية لم تعد مهمة لاثبات نجاح القنابل الذرية.

ولقد ترتب عن هذه المحادثات والمشاورات موافقة الولايات المتحدة في ١٢ يوليو ١٩٥٥م على تزويد اسرائيل بمفاعل (ناحال سوريك) النووي حيث قام الخبراء الاميركيون وهم و.هستون وينبرج وبروكس وغلاستون وروز نبلات وباركنز. وبالاضافة الى عدد من خبراء شركة اتوميكس انترناشيونال الاميركية بوضع تصاميم مفاعل (ناحال سوريك) لاقامته في قرية (ناحال سوريك) جنوب تل ابيب وتبلغ طاقته ٥ ميغاوات وبدأ انشاؤه في ١٧ سبتمبر ١٩٥٧ واكتمل بناؤه في ١٦ مايو ١٩٦٠ وتم تشغيله في مطلع عام ١٩٦٦م.

وهذا المفاعل من طراز بركة السباحة ويستخدم للاغراض التجريبية وانتاج النظائر المشعة ويعمل بوقود عبارة عن مزيج من اليورانيوم المخصب والكربون وكتلته الحرجة تساوي (١٦,٤) كيلوغراما من اليورانيوم (٢٣٥) ويستخدم محلول عضوي خاص كمعدل للتفاعلات النووية. ويبلغ عدد قضبان الضبط (١٢) اسطوانة من فولاذ طول كل منها (٩٠) سنتيمترا وسماكة الغلاف ثلاثة سنتيمترات، وهي مملوءة بمسحوق كاربيد البورون (B4 - C) كما يستعمل الماء العادي المضغوط للتبريد وتكلف انشاء هذا المفاعل ٣٠ مليون دولار.

واعتبارا من عام ١٩٦٦م انتقلت مسؤولية التفتيش عليه من جانب الولايات المتحدة الى الوكالة الدولية للطاقة النووية مقابل مضاعفة كميات اليورانيوم الاميركي اللازم لتشغيل هذا المفاعل والتي تقدر بستة كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب بدرجة ٢٣٥ سنويا.

واستخلاصا لذلك يبدو ان مفاعل ناحال سوريك النووي يشكل واجهة اسرائيل العلمية التي تطل من خلاله على دول الغرب ومراكزها العلمية المتطورة بهدف بلورة شتى المعارف والعلوم المطلوبة في المجال النووي كما يشكل ايضا مجالا خصبا لتحقيق التقدم المنشود في مجال الاستخدامات النووية المختلفة في اسرائيل.

□■□

تعتمد المفاعلات النووية الاسرائيلية في تشغيلها على اليورانيوم المحلي المستخرج من مناجم الفوسفات في صحراء (النقب) ومن المنطقة المجاورة لحمامات (الحمة) وكذا منطقة البحر «الميت» بعد تنظيفه وتنقيته في المعامل الموجودة لديها.

كما تعتمد ايضا على اليورانيوم المصدر اليها من بعض الدول التي ترتبط باسرائيل بعلاقات قوية في المجال النووي مثل الولايات المتحدة وفرنسا وجمهوريةجنوب افريقيا وغيرها من الدول الاخرى.

وفوق ذلك كله فان المفاعلات النووية الاسرائيلية تعتمد الى حد كبير على اليورانيوم الذي يتم اختطافه بواسطة وحدات خاصة من الكوماندوز الاسرائيلية والتي تمكنت حتى الان من تنفيذ اربع عمليات واسعة بنجاح كبير.

وكان اولها تهريب كمية ضخمة من اليورانيوم من احد المصانع النووية بولاية (بنسلفانيا) في الولايات المتحدة عام ١٩٦٩م. وتقدر بـ٩٣ كيلوغراما تكفي كل عشر كيلوغرامات منها لانتاج قنبلة نووية واحدة.

وثانيها - اختطاف شحنة كبيرة من اليورانيوم البريطاني بعد ذلك بوقت قليل.

كما قامت وحدات الكوماندوز بعمليتي اختطاف اخريين لليورانيوم بالتعاون مع حكومتي فرنسا والمانيا الغربية وكان ابرزها اطلاقا تلك الكميات الهائلة من اليورانيوم التي سرقها الاسرائيليون من احدى سفن الشحن الالمانية (شيرسبارجة) والتي كانت وقتذاك تحمل علم (ليبريا) وفقدت من عرض البحر بعد ابحارها من ميناء (جنوا) بايطاليا في نوفمبر ١٩٦٩ وكان فيها كمية من اليورانيوم تكفي مفاعلا ذريا حوالي ربع قرن او تصنيع ٣٠ قنبلة ذرية بالتمام.

وفي مايو ١٩٨٥م اعترفت الحكومة الاسرائيلية بحصولها على ٨٠٠ موقتا نوويا يعرف باسم (كريترون) عن طريق شركة (تيلكو) العالمية ومقرها (لوس انجلوس) بعد ان قام رجل اعمال اسرائيلي يدعى (ارنون ملشان) بترتيب هذه الصفقة بين عامي ١٩٧٩ - ١٩٨٣م وقد جاء الاعتراف الاسرائيلي هذا على اثر اعلان القضية المطروحة امام هيئة المحلفين الفدراليين في (لوس انجلوس) والخاصة بمتابعة عملية سرقة هذه الاجهزة المحظور تصديرها الى خارج الولايات المتحدة حيث تعتبر بمثابة الزناد الذي يحدث الانفجار النووي عند وصول الرؤوس النووية الى اهدافها المحددة والمنتقاة. غير ان اسرائيل بررت عملية حصولها على هذه الاجهزة بحجة استخدامها في مجال بحوث تطوير الاسلحة التقليدية واختبار المعدات العسكرية الاخرى وهو تبرير ليس له اي مكان من الصحة.

يتضح من استقراء مضامين اعمال القرصنة الاسرائيلية في المجال النووي مدى خطورة توجه اسرائيل في اطار سعيها الحثيث لتطوير قدرتها النووية العسكرية بطرق غير شرعية تتنافى في حد ذاتها مع ابسط قواعد الاعراف الدولية المتبعة في هذا الصدد.

- يتبع -

الدبابة ليوبارد - ٢ الكترونية ومطيعة

بعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ قال الكثير من الخبراء العسكريين ان سلاح الدبابات وعصر القتال على الارض بسلاح الدبابات انتهى الى غير رجعة.. والسبب في هذه الاقوال ولاشك نجاح الجيشين المصري والسوري باصطياد الدبابات الاسرائيلية بواسطة الصواريخ المضادة للدروع حيث استطاع العرب القضاء على فرق عديدة من الدبابات الاسرائيلية ذهبت طعاما لسلاح بسيط وخفيف عبارة عن صاروخ كان يحمله الجندي على كتفه ليضرب به من مخبئه الدبابة ويحولها في لحظات الى كومة من الفولاذ الخردة.. واطلق الخبراء العسكريون على هذا السلاح اسم «الشحنة الباطنية» اي الصاروخ كان ينطلق وعندما يصطدم رأسه المحمل بالمتفجرات يبدأ الرأس بالحفر بواسطة الحرارة الهائلة التي تولدها هذه الشحنة وتخرق الجسم الذي تصيبه بسرعة. وفي ذلك الوقت اعتقد الكثير من الخبراء العسكريين ان هذا السلاح المضاد للدروع لايوجد سلاح مضاد له.. وبدأت المصانع الحربية في التنافس على «خلق» مزيج من الفولاذ جديد لصناعة الدبابات يستطيع به مقاومة هذا السلاح المدمر والمخيف المضاد للدروع. ونجحت المصانع في الشرق والغرب، في «خلق» هذا الفولاذ الذي يستطيع تقريبا مقاومة السلاح المضاد. ومصانع دبابات «ليوبارد - ٢» نجحت في خلق ما يسمى «بالتصفيح الزلطي» مثل تصنيع طبقتين من الفولاذ بينهما طبقة من الفخار والخزف او طبقة من اللدائن او البلاستيك. حيث ان هذه الطبقة تمنع اختراق الرأس المحمل بالمتفجرات وحرارته الهائلة التي تولدها هذه الشحنة حيث عاد الخبراء العسكريون انفسهم الى التحدث عن نهاية جيل الاسلحة المضادة للدروع بدلا من التحدث كما تنبأوا في السبعينات عن انتهاء سلاح الدبابات والدروع.

هذا الفن الجديد ببناء مصفحات ودروع الدبابات معروف لدى الغرب والشرق والجانبان يصنعان دباباتهما بواسطة هذه الطريقة الحديثة.

التصفيح الجديد والحديث للدبابات بالطبع ادى الى تسليح هذا الجيل من الدبابات مثل «ليوبارد - ٢» الالمانية و(T-72) وT-80 السوفيتية و «M-1ابرامز» الاميركية ودبابة مركافا الاسرائيلية، الى تسليحها بمدفعية من عيار ١٢٠ملم. المهم في قتال دبابة ضد دبابة ليس قوة نيران القذيفة التي تخترق الصفائح، بل المهم قوة وشدة وعنف القذيفة من مدفع الدبابة والتي هي بشكل سهم حاد الرأس، حيث تبلغ سرعة قذيفة دبابة «ليوبارد - ٢» ١٦٠٠متر في الثانية الواحدة. وفعالية القذيفة هي بالطاقة المتحركة المتولدة من القذيفة بنفسها. فالقذيفة المصنوعة من WOLFARM KAR-BID «كاربيد ولفرم» والمصنوعة بشكل سهم معدني يخترق مصفحات الدبابة المعادية بواسطة الطاقة الحركية التي يتحول قسم كبير منها الى حرارة هائلة. وفي لحظة اصابة الهدف اي الدبابة المعادية يتدفق من القذيفة سائل معدني حار على الدبابة ويخترق تصفيحها الى داخلها.. وبالوقت نفسه يتولد ضغط هائل من جراء قوة القذيفة والانفجار.. وامام هذه القذيفة الجحيم لايسلم احد من طاقم الدبابة التي تصاب وخاصة ان الطاقم محصور في مجال ضيق جدا في الدبابة.

ويعتبر مدفع عيار ١٢٠ملم «مفخرة» الصناعة الحربية في الشرق والغرب. فالدبابة التي تصيبها قذيفة من عيار ١٢٠ملم تتحول في داخلها الى جهنم.

دبابة ليوبارد - ٢ من الداخل، اشبه ببرج مراقبة في احد المطارات الحديثة، فهي «متروسة» ومشبعة بالالكترونيات والعقول الالكترونية. وخاصة في المجال الصغير الموجود بين قائد الدبابة ورامي المدفعية. فالتكنولوجيا الحديثة وذروتها تراها على مساحة صغيرة تقع بين مقعد قائد الدبابة ورامي المدفعية في الدبابة ولكي يمكن استخدام والحصول على افضل مزايا الدبابة «ليوبارد - ٢» التي تتحلى بها وهي السرعة الكبيرة وفعالية مدفعها «الخارقة» زودت الدبابة بجهاز خاص لتوجيه نيران المدفعية للحصول على افضل النتائج. ويعتبر هذا الجهاز حسب قول الخبراء العسكريين انه فريد من نوعه في العالم ولامثيل له.

والدبابة «ليوبارد - ٢» مصنوعة بشكل ان المتطوع الجديد يستطيع ان يتدرب ويتقن مهنته سواء كان ملقنا او سائقا او محدد الهدف بسرعة وبسهولة. بالطبع التدريب شيء واستخدام الدبابة بافضل الطرق اي استخدام السلاح واستخراج افضل النتائج من هذا السلاح شيء آخر. على كل استخدمنا اسلوبا جديدا للتدريب. والمدرب هو في الوقت نفسه عضو من الطاقم.. واعضاء الطاقم جزء من جسم عضوي متكامل.. وبذلك تصبح مسؤولية التدريب على قائد الفرقة وعلى الجنود سوية دون تفريق.. وهكذا استطعنا ان نستخرج افضل النتائج من هذا السلاح الجديد. طاقم الدبابة يستخدم سلاحه دبابة ليوبارد - ٢ بسهولة واتقان. فهم فريق كل يعرف الاخر تمام المعرفة ويعلم ماذا يعني العمل ضمن فريق متكامل.. فعندما تدخل الدبابات المعركة، لا وقت لدى افراد الطاقم للتفكير والمناقشة واتخاذ القرار. بل الدبابة «ليوبارد - ٢» لاتسمح بضياع ثوان ثمينة فهي تنطلق بسرعة والاهداف التي يجب ضربها لايراها طاقم الدبابات بل تتحسسها الالات الالكترونية وتحدد بعدها ومكانها ونوعها وعندما تنطلق الدبابات بسرعة ٧٠كلم بالساعة فلا مجال للتوقف وتحديد الهدف وضربه بل لابد من ضرب الهدف وهي منطلقة بهذه السرعة.

ودبابة ليوبارد - ٢ هي صندوق فولاذي معبأ بالالكترونيات. رامي المدفعية في دبابة ليوبارد - ٢ عمله يشبه عمل الذي يعمل على الدماغ الالكتروني.. بسرعة القرار والتوجه والضرب، تقرر خلال جزء من الثانية وليس كالسابق في الدبابات السالفة، وتحديد الهدف وتصويب المدفع... التلقين ثم الرمي.. في معارك الدبابات الحديثة لامجال لاضاعة الوقت.. فهذا الاسلوب القديم يستغرق الوقت وكل ثانية تكون باهظة ومهمة، وسابقا كان يمكن التحكم بالتكنيك وبالتوجيه اما الان في دبابة ليوبارد - ٢ فمن الصعب التحكم في مسار العقول الالكترونية والالكترونيات.

ولكن لاتزال «ليوبارد - ٢» تستخدم جهاز اليد تحسبا واحتياطا من التشويش او التعطيل في جهاز الادمغة الالكترونية الذي قد يحصل فجأة.

ان قيادة واستخدام هذه الدبابة هي علم وفن واختصاص قبل كل شيء.

وفي منظار الهدف الخاص بهذه الاشعة تستطيع ان تقرأ فورا الارقام باللون الاحمر عن المسافة من برج الدبابة حتى الهدف، والاحرف الحمراء تعطي الرامي بالمدفعية بالدبابة نوع الذخيرة الموجودة في المدفع واذا كان المدفع في حالة استعداد لاطلاق القذيفة. وجهاز خاص عقل



● الدبابة ليوبارد (٢).

الكتروني يطلق عليه اسم «الحاسب» يعدل تلقائيا اي اوتوماتيكيا جميع الاوامر والمعلومات والطلبات المطلوبة حسب الاوامر المعطاة له حيث «يصلح» ويضبط اتجاه المدفع الى الهدف ويراعي بذلك وضع الدبابة المائل الى اليسار او اليمين او المرتفع من الامام او المنخفض من الوراء ويراعي بالوقت نفسه ارض المعركة وانحناءاتها وغيره.. ليبقى المدفع موجها الى الهدف بدقة.. واذا كان الطاقم مدربا تدريبا جيدا يستطيع الطاقم ان يطلق النار على الهدف في مدة لاتتجاوز اربع ثوان الى ٨ ثوان وهي المدة التي يصدر قائد الدبابة الامر «دبابة: نار» حيث يرى الهدف وتطلق النيران عليه. وتقدر نسبة اصابة الهدف من الطلقة الاولى بدبابة «ليوبارد ـ ٢» ثمانين بالمائة واكثر قليلا. ويقول قائد الدبابة: «سابقا كان علينا ان نقدر مسافة الهدف الذي نريد ضربه وتدميره فالقذيفة الاولى كانت طويلة.. والقذيفة الثانية كانت قصيرة اما الثالثة كانت تصيبها. اما الان بدبابة ليوبارد ـ ٢ من المفروض والمتوقع اصابة الهدف من اول قذيفة».

هذا الجهاز الخاص لتوجيه نيران المدفعية والتي زودت به دبابات ليوبارد ـ ١ هو احد مزايا هذه الدبابة الخارقة. فمصممو الدبابة وضعوا في حساباتهم منذ البدء صنع مثل هذا الجهاز السريع في تحديد الهدف واطلاق لنار بسرعة قصوى. وذلك مع حسبان التفوق العددي الكبير لدبابات حلف فرصوفيا والتي تبلغ نسبة ٣ الى واحد.

نظريا، بالنسبة لطاقم الدبابة «ليوبارد ـ ٢» لافرق اذا كان القتال ليلا او نهارا.. فالدبابة مزودة بمنظار خاص يعطي بالوقت نفسه صورة الهدف وينقل بالوقت نفسه حرارة الهدف او الاهداف التي تكون في مجال هذا المنظار. فعندما يسلط المنظار على الارض التي كستها الاعشاب يعطيك بالوقت نفسه الحرارة السائدة هناك وبذلك تستطيع ان ترى بوضوح حدود جدران المنازل البشر والسيارات والعربات كل حسب الحرارة التي تنتشر وتنبعث من الهدف وتصل الى هذا المنظار.

وبالرغم من كل هذه المزايا التكنولوجية الخارقة، فما زالت دبابة «ليوبارد ـ ٢» لاتعتبر انها الدبابة المقاتلة الاوتوماتيكية.. فهي ما زالت بعيدة عن ذلك كثيرا.. فالدبابة من الناحية العسكرية وكل دبابة، هي فعالة، بدرجة فعالية طاقمها واستعداده وتدريبه. فكما يقول قائد الدبابة: «برج الدبابة المتروس بالعقول الالكترونية لايسمح لك بارتكاب الاخطاء ولايسامحك اذا ما ارتكبت الاخطاء. واذا اخطات.. اخطئ في اصابة الهدف وبالتالي لا اصيب اي هدف».

بون ـ القبس

المناورات الألمانية الفرنسية المشتركة

مظلة نووية فرنسية فوق المانيا

تعتبر المناورات المشتركة التي اجرتها القوات الالمانية والفرنسية في الفترة بين ١٧ الى ٢٥ سبتمبر الماضي، علامة بارزة في تاريخ اوروبا العسكري وتاريخ التعاون الثنائي العسكري الالماني الفرنسي. كما انها تمثل بداية مرحلة جديدة من العلاقات الاطلسية الفرنسية العسكرية تتزامن مع توصل الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي الى صيغة اتفاق لازالة الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى من اوروبا.

فعلى مستوى التعاون العسكري الالماني الفرنسي فان التاريخ الحديث لا يذكر شيئا من هذا التعاون ابدا بل اكثر من ذلك فان ايا من فرنسا او المانيا كانتا على الدوام خصمين في الحرب التي جرت خلال هذا القرن وحتى قبل تاسيس المانيا الحديثة من زمن الامبراطورية الروسية.

اما من جهة التعاون الفرنسي الاطلسي، فرغم ان فرنسا ليست عضوا في الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي، ولكنها اشتركت مع المانيا في هذه المناورات التي اطلق عليها «السهم الشجاع» في توقيت يتزامن مع انتهاء مناورات حلف الاطلسي في شمال المانيا، فبدت هذه المناورات وكانها استكمال وامتداد لمناورات الحلف.

□■□

وقد اتت هذه المناورات التي تم التخطيط لها خلال ثمانية عشر شهرا وكانها طمانة للمتخوفين في المانيا من هجوم سوفيتي تقليدي، في غياب صواريخ ردع نووية، من ان فرنسا التي تمتلك قوة ردع نووية مستقلة سوف تسرع الى نجدة المانيا اذا ما تعرضت الاخيرة الى مثل هذا الغزو الافتراضي، وقد اعطى حضور الرئيس الفرنسي المستشار الالماني المرحلة النهائية من المناورات المعاني السياسية المقصودة، خاصة وان القوات الفرنسية كانت فيها تحت امرة القيادة الالمانية.

□■□

قاد المناورة الجنرال الالماني «فارتر لنج» والذي احتفظ بمنصبه كقائد للجيش الثاني الالماني حيث شارك ٥٥ الف جندي من هذا الجيش في المناورات، اضافة الى ٢٢ الف جندي فرنسي من قوات التدخل السريع الفرنسية (فار) بقيادة الجنرال «بول لارداري».

وكانت قوات التدخل السريع الفرنسية قد شكلت عام ١٩٨٣ وتضم ٤٥ الف جندي مع ٤٥٠ دبابة و٦٠٠ سيارة مدرعة، ٢٢٠ قطعة مدفعية ميدانية و٢٤٠ طائرة عمودية. واشرف على تاسيسها في حينه وزير الدفاع الفرنسي السابق «شارل هيرتو».

وتتكون هذه القوات اساسا من خمس فرق هي:
* الفرقة الرابعة المحمولة جوا ـ ومقرها «نانسي».
* فرقة الدروع الخفيفة الثامنة ومقرها «نيمس».
* فرقة مشاة البحرية التاسعة ومقرها «نانتس».
* فرقة المظلات الحادية عشرة ومقرها «تولوز.
* الفرقة الجبلية ٢٧ ومقرها «جرينوبل».

وقد شكلت هذه القوات لتقديم المعونة لدول الحلفاء التي تتعرض لغزو مدرع، كما ان هذه القوات قادرة على القتال بعيدا عن الساحة الاوروبية في مهمات الغرض منها «الحفاظ على اصدقاء فرنسا والدفاع عنهم خاصة في افريقيا».

□■□

وقسمت القوات في هذه المناورة الى قوات «حمراء» مثلت هجوم دروع في اتجاه «الدانوب» وكانت مجمل هذه التشكيلات من القوات الالمانية مدعومة بدبابات «ليوبارد ـ ٢» وناقلات جنود مدرعة ومدافع محمولة.

اما قوات الهجوم المعاكس ـ القوات الزرقاء ـ فكانت تتمثل في قيادة الجيش الثاني الالماني التي طلبت العون والمساندة من قوات التدخل السريع الفرنسية التي اندفعت الى الاراضي الالمانية وشكلت قيادة ميدانية فيها، وخاضت معارك مساندة للقوات الالمانية في منطقة «بافاريا» و«بادن فارتنبرج» دحرت على اثرها القوات الحمراء».

وقد تمكنت قوات التدخل السريع الفرنسية من التحرك الى مسافة ٦٠٠ كيلومتر بعيدا عن اراضيها والدخول في مواجهة فورا مع قوات معادية.

واشتملت الاسلحة الفرنسية على طائرات «الغازيل» مع صواريخ «هوت» المضادة للدبابات وصواريخ «ميلان» الفردية المضادة للدبابات ودبابات «ايه.ام.اكس ٣٠» وعربات مدرعة، وجسور حديثة لعبور الموانع المائية.

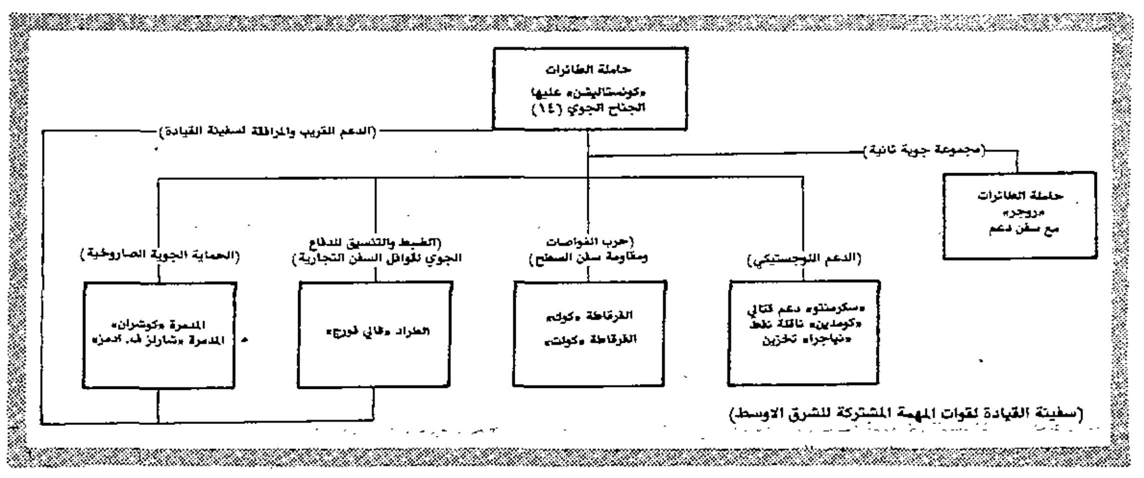
وقد لوحظ ان ايا من القوات الالمانية او الفرنسية لم تستخدم اسلحة الاخرى. كما ان الحوادث اثناء هذه المناورات كانت طفيفة ولم تتعد سقوط طائرة عمودية واحدة.

لقد اثبتت هذه المناورات قدرة فرنسا على الاضطلاع بمسؤوليات عسكرية واسعة في الدفاع عن اوروبا وعلى قدرة الجيشين الفرنسي والالماني على التعاون في هذا المضمار رغم اختلاف نظم الاسلحة وصعوبة التفاهم.



● القوات الفرنسية استخدمت انواعا جديدة من الجسور لعبور «الدانوب».

ارمادا بحرية في الخليج



● الفرقاطة الفرنسية «سوفرين» فوق مياه الخليج تحمل صواريخ بحر ـ بحر «اوتومات» و«بحر ـ جو» كوريتال.

تستمر السفن الحربية لدول العالم المختلفة وخاصة الدول العظمى في التدفق على مياه بحر العرب والخليج العربي، وذلك بغرض توفير الحماية للسفن التجارية التابعة لها والصديقة والمبحرة في هذه المياه، التي يحصل العالم من خلالها على نسبة عالية من احتياجاته من الطاقة على شكل نفط.

وباستمرار ازدياد الاعمال العدائية والعدوانية الايرانية العشوائية ضد الملاحة الدولية المسالمة تقدم ايران من خلالها الدعوة لدول العالم لارسال المزيد من قطعها البحرية واساطيلها.

وتضم «الارمادا» البحرية المتجمعة داخل الخليج وفي المياه حوله حوالي ٧٠ قطعة بحرية رئيسية تابعة للولايات المتحدة، وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي وبلجيكا وهولندا وايطاليا اضافة الى اعداد السفن التابعة للدول المطلة على الخليج نفسه. وتدرس مزيد من الدول ارسال قطع حربية تابعة لها لمرافقة سفنها التجارية او توكيل بعض الدول ذات الوجود البحري القوي للقيام بهذه المهمات.

ويشكل التجمع البحري الحالي اكبر تجمع منذ الحرب الكورية من حيث عدد القطع او عدد الدول المشاركة في هذا التجمع.

□■□

وكانت القيادة البحرية الاميركية في المحيط الهادي والخليج حتى ٢١ اغسطس الماضي تضم قيادتين منفصلتين، احداهما داخل الخليج بقيادة «كابتن يونكر» وتتبع هذه القيادة الجنرال «جورج كرست» من القيادة المركزية (قوات الانتشار السريع) ومقرها مدينة «تمبا» بولاية فلوريدا. والقيادة الثانية هي القيادة داخل مياه الخليج بقيادة الاميرال «بروكس» قائد مجموعة حاملات الطائرات الخامسة وقوات المهمة (٧٧) والمهمة (٧٠) وتتبع هذه القيادة الاميرال «بول ميلر» قائد قوات الاسطول السابع الذي يتبع بدوره الاميرال «رونالد هاي» قائد قوات المحيط الهادي في «بيرل هاربر» هونولولو.

ولكن هذا الوضع المزدوج للقيادة لم يكن مريحا فتم استبداله بتشكيل جديد بقيادة الادميرال «بروكس» الذي اتخذ من حاملة الطائرات «كونستاليشن» مركز قيادة له. وتتبع الادميرال «بروكس» قيادة مجموعات حاملات الطائرات في المحيط الهادي وبحر العرب لوحة (١) وايضا مجموعات العمل داخل وخارج الخليج وحماية قوافل السفن عبر هرمز (لوحة ٢).

□■□

وبالنسبة للقوات البريطانية يقوم الكابتن نيل رانكن بقيادة عمليات البحرية البريطانية في الخليج من على ظهر سفينة القيادة الفرقاطة «اندروميدا» المزودة بصواريخ الدفاع الجوي، وتتبع قيادته القطع التالية:

* «المدمرة ادنبره» والفرقاطة «برازين» لاعمال الدفاع الجوي.
* السفينة «ابديل» لقيادة مجموعة كسح الالغام وتحمل معدات وقطع غيار خاصة بهذه العملية.
* كاسحات الالغام «بريكون»، «بروكلسبري»، «بكستر»، «هيروث».
* سفينة الدعم اللوجستيكي «برامبليف» وهي ناقلة نفط.
* سفينة الدعم اللوجستيكي «ريجنت» وهي للتخزين.
* سفينة ورشة «ديليجنس».

□■□

ويتبع التواجد البحري الفرنسي في الخليج قيادة القوة البحرية للمحيط الهندي ويتفرع عن هذه القيادة قيادة حاملات الطائرات والطائرات البحرية.

وتحمل لواء القيادة حاملة الطائرات «كليمنصو» التي تحمل حوالي ٣٨ طائرة اضافة الى انها زودت حديثا بالصواريخ بحر ـ جو، وبحر ـ ارض. وتتبعها كل من القطع التالية:
ـ المدمرات «سوفرين» و«ديكيسون».
ـ الفرقاطات «جورج ليجس» و«فكتور سكلشر».
ـ كاسحات الالغام «جاريغلاند» و«فينه لونج».
ـ سفينة الورشة «جارون».
ـ سفن تموين «ميوس» و«مارن».

□■□

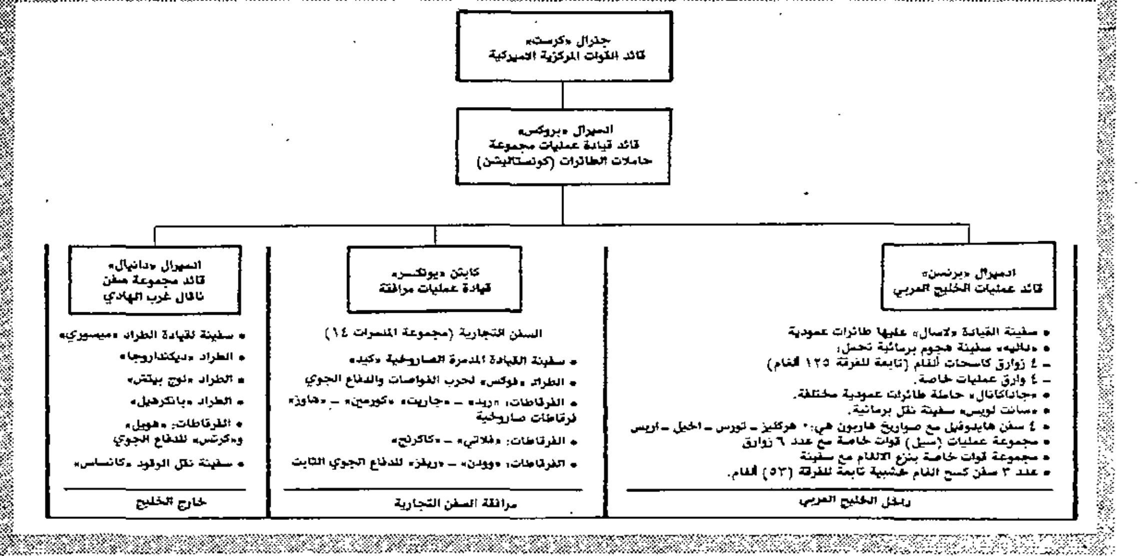
وارسلت بلجيكا سفينة الدعم اللوجستيكي «دينا» ومعها كاسحتي الغام من طراز اميركي محسن هما «ف. بروفير» و«بريدل».

اما ايطاليا فقد ارسلت فرقاطة من طراز «لوبو» وفرقاطتين من طراز «مياسترلا» وثلاث صائدات ألغام بقيادة الادميرال «انجلو مارياني».

ويتمثل التواجد الهولندي من خلال كاسحتي ألغام هما «ماسلس» و«هفلوستوليس» وهما من اصل بريطاني، وتوفر البحرية البريطانية في الخليج الحماية اللازمة لكل من القطع البلجيكية والهولندية.

□■□

وبالنسبة للقوات السوفيتية تحمل علم القيادة في منطقة الخليج الفرقاطة السوفيتية «لاندي» ويتبعها ثلاث كاسحات ألغام من طراز «ناتيا ـ ١». وثلاث سفن جمع معلومات وسفينة دعم لوجستيكي.



شكل (١) التشكيل الرئيسي لقيادة حاملات الطائرات الاميركية في المحيط الهندي وبحر العرب

شكل (٢) «تشكيلات سفن البحرية الاميركية في الخليج العربي»

دارت وناورت على النرويجية .. ومرت اسفلها واعلاها

حادث جوي يكشف سرّ السوخوي ٢٧؟

اثناء قيام طائرة الاستطلاع المروحية البحرية النرويجية وهي من طراز «بي ـ ٣ اريون»، برحلة استطلاعية فوق المياه الدولية لبحر الشمال في ١٣ سبتمبر الماضي، اعترضتها مقاتلة سوفيتية من طراز «سوخوي ـ ٢٧» الحديثة. وقامت الاخيرة بعملية دوران حول الطائرة النرويجية لعدة مرات كما قامت بالمرور اسفلها ثم اعلاها من مسافة قريبة جدا.

واثناء احدى مراحل الاقتراب اصطدمت المقاتلة السوفيتية بشفرات احدى مراوح الطائرة النرويجية. وترتب على هذا التصادم ان انكسرت اطراف المروحة بطول عشرة سنتيمترات مما دفع الطائرة النرويجية الى العودة الى قاعدتها. اما الاضرار التي لحقت بالمقاتلة السوفيتية فهي غير معروفة. ولكن المقاتلة انطلقت هي ايضا في اتجاه قاعدتها مما يعني ان الاضرار التي لحقت بها لم تكن خطيرة.

وقبل عملية التصادم اتاحت فرصة اقتراب المقاتلة السوفيتية لملاحي الطائرة النرويجية تصوير هذه المقاتلة التي لا يعرف الغرب عنها الكثير عن قرب.

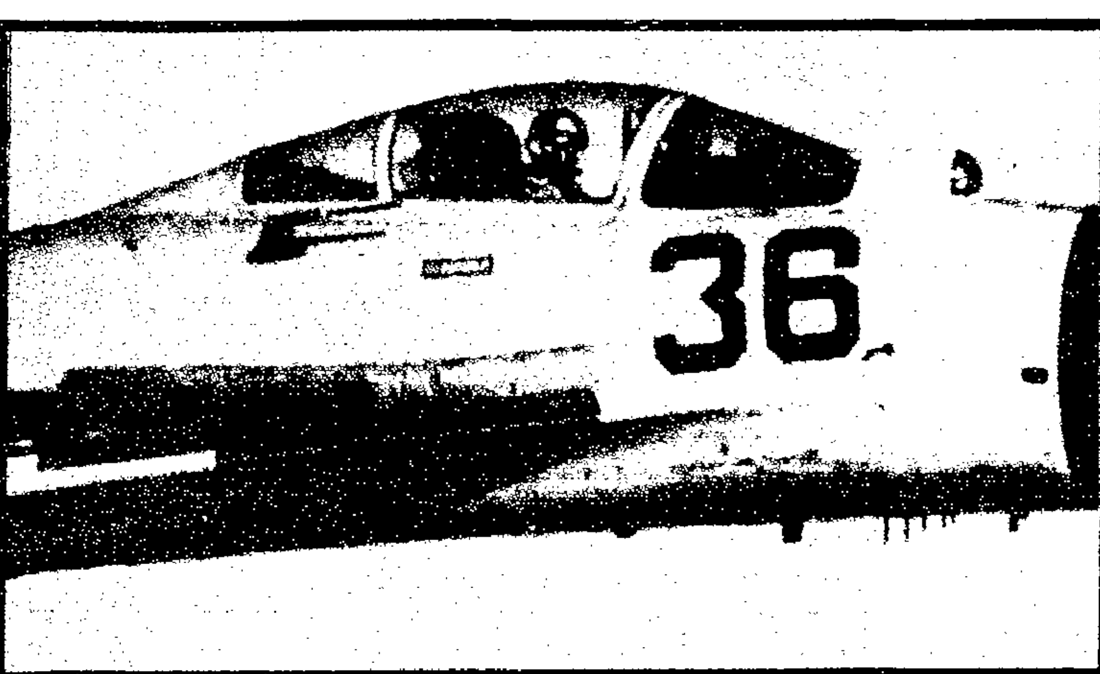
واظهرت الصورة الملتقطة ان المقاتلة السوفيتية التي كانت تحمل ما مجموعه ستة صواريخ جو ـ جو من احدث الانواع السوفيتية والتي يطلق عليها حلف الاطلسي الاسم «المو» تحمل في مقدمتها جهاز استشعار للاشعة تحت الحمراء يقع امام قمرة الطيار مباشرة. وهذا الجهاز الذي يمكن وصفه بانه اشبه بالرادار في تتبعه للاشعة تحت الحمراء، استخدم اول مرة من قبل المقاتلات الاميركية من على متن المقاتلة «ف ـ ١٠٥» «فودو». ويمكن هذا الجهاز الطيار من تتبع الاهداف المعادية في حالة وجود تشويش الكتروني على اجهزة الرادار التقليدية.

كما اظهرت الصور ان فتحات سحب الهواء الخاصة بتحركات المقاتلة تختلف في شكلها عما كان متصورا. ولا تتشابه مع تلك الموجودة في المقاتلة «ميغ ـ ٢٩». ومداخل الهواء هذه ظهر انها مكسوة من الداخل بدهان داكن. وهو على ما يبدو للمساعدة على تخفيض الصورة الرادارية لهذه المحركات.

وفي السابق كان يفترض ان الخوذة التي يلبسها الطيار على راسه في هذه المقاتلة هي من النوع من اغطية الرأس الحامل لاجهزة التصويب. ولكن الصور اوضحت ان هذه الخوذة من النوع التقليدي.

والمعروف ان المقاتلة السوفيتية «سوخوي ـ ٢٧» تمثل احدث اجيال الطائرات القتالية السوفيتية وحجمها يساوي مرة ونصف المرة حجم المقاتلة «ف ـ ١٥» الاميركية وتحمل في مقدمتها رادارا بالغ القوة من النوع «الدبلري» ذي القدرة على تتبع الاهداف الجوية وحتى تلك المحلقة على ارتفاعات بالغة الانخفاض. وتم تجربة قدرة هذا الرادار بنجاح في وقت سابق من عام ١٩٧٨ على اصابة الصواريخ الجوالة، ذلك ما اوردته وزارة الدفاع الاميركية في حينه.

اما الصاروخ «المو» الذي تعتبر الصور التي اخذت له هي الاولى من نوعها. فهو صاروخ جو ـ جو ذو توجيه راداري ومدى متوسط ويتشابه كثيرا من حيث الشكل مع الصاروخ «سايدروندر ـ ٩ ال» ولكنه يفوقه حجما ومدى، ويعتقد ان مداه حوالي ٢٠ كيلومترا.



● طائرة «سوخوي ـ ٢٧» السوفيتية.

اللبنانيون لا يتعلمون وراتب شهر كامل لكتاب واحد

..لكن عمراً ضرب زيداً.. فاقفلت المدارس أبوابها في وجه الفقراء

ضرب زيد عمرا...

النحاة العرب وحدهم استخدموا فعل «ضرب» لاضاءة المعادلة اللغوية الخالدة: الفعل والفاعل والمفعول به...

ولم يوضح النحاة ما اذا كا الضرب قد تم باليد ام بالعصا او بالسكين ام بالمدفع. لكن الذي ظهر بعد ذلك اننا نحن احفاد النحاة العرب، استخدمنا كل وسائل الضرب ولا نزال. تمشي التكنولوجيا وتمشي معها اللغة، ويظل فعل «ضرب» هو القاسم المشترك.

في لبنان حدث انقلاب نحوي عندما تبين ان عمرا ضرب زيداً وايضا. وظل تبادل الضرب قائما حتى وصلت بنا الحال الى هذه الحال. الجميع يضربون الجميع، وبعض نحاة الحرب يقولون ان «حركة تصحيحية» قد حدثت في اللغة فاعطي عمرو صلاحية الضرب. وللمرة الاولى في تاريخ اللغات، يضرب المفعول به الفاعل...

... وقد ياتي اليوم الذي يضرب فيه المضاف اليه الفاعل، وهكذا دواليك...

وقامت اجيال عربية على الضرب. وعندما تتحدثون عن لبنان على انه الغابة التي لا تسكنها سوى الوحوش، نرجو ان تتذكروا اننا جزء لا يتجزأ من عبقرية اللغة العربية: ضرب زيد عمرا...

□■□

والطريف انه عندما يضرب احد احدا، لا بد ان ينقص العدد، وسواء حصل الضرب بالسكين ام بالمدفع، الا عندنا، فضرب الارقام ببعضها البعض يضاعف هذه الارقام. ولسنا نملك شيئا من الفقه اللغوي كي نعرف لماذا استخدم الاولون اسم «جدول الضرب». ولقد حفلت لغتنا، على كل حال، بالتعابير التي تعني الشيء ونقيضه (الا نعني نحن الشيء ونقيضه؟)، وحتى عندما نتحدث عن الامثال، وهي غالبا ما تدخل في باب الحكمة نقول: «ضرب مثلا»، حتى لكان الضرب يدخل كل شيء في حياتنا. والحقيقة انني لا املك الوقت الكافي كي ابحث في جذور اللغة لاعثر على ذلك التعبير الذي يقول «ضرب زيد امرأته»، ثم نعرف ان المقصود هو ان زيدا قبل امرأته مثلا على ظهرها مثلا...

ذهبنا بعيدا في المقدمة (الاستطراد قد لا يكون شيئا احيانا)، فاللبنانيون ظلوا يمارسون الضرب، وكما تعلموا في كتب الصرف والنحو، حتى كادوا يفقدون العلم. وقد ياتي ذلك اليوم الذي يفقد فيه اللبنانيون القدرة على التفاخر بانهم هم الذين صنعوا الابجدية (لاسباب تجارية) ثم قاموا بتصديرها الى العالم، وفي تلك اللحظة بدأ العالم.

□■□

الدكان فتح الافواه على مصراعيها، لكنه اقفل الكتب على مصراعيها ايضا. وهذه هي السنة الاولى، ومنذ بداية الحرب، التي يكتشف فيها اللبنانيون ان السكين وصلت الى النخاع الشوكي، تحديدا الى النخاع الثقافي، ماذا يبقى من اللبنانيين عندما تنتهي الكتب؟



● العلم الغالي

المدارس رفعت اقساطها بشكل سريع، كاتدرائيات الثقافة دخلت في عصر الميليشيات. ولم يعد صاحب المدرسة يختلف ابدا عن صاحب الدكان التي تبيع المسلحين في الاتجاهات كافة، وثمة كثيرون قرروا هذا العام الا يبعثوا باولادهم الى المدارس لان الاولوية للخبز.

هذا اذا لم ينته الخبز قبل ان ينتهي الطابور. ولان المدارس الرسمية تعود الى العصور الغابرة ولان الدولة لا تستطيع الا ان «تعلم» كل اولادها، وهكذا، ففي احدى مدارس الضاحية ستستضيف الغرفة الواحدة التي تبلغ مساحتها ١٦ مترا مربعا حوالي مائة تلميذ، اي انه يفترض بالتلميذ ان يترك بعض اعضائه في الخارج، وان يقف على ساق واحدة، حتى تتمكن الغرفة من استيعاب هذا العدد الضخم حتى ان مدير احدى المدارس الثانوية اقترح استخدام السطح والملعب بان تنصب الخيم فوقهما.

وهنا تبرز مشكلة المدرسين، فالمعروف ان الكثيرين منهم التحقوا بالميليشيات او حصلوا على «عذر شرعي» للتغيب طوال السنة وممارسة عمل اخر يؤمن لهم الطعام اليومي على الاقل. واذ تعاني المدارس الرسمية من نقص في المدرسين، فقد عمد بعض المدراء الى اعتماد «خطة انسانية» تقضي بان يعلم الطلاب الكبار الصغار، وهكذا تتكامل الصورة الفولكلورية، ويصبح الطالب اللبناني ضيفا نموذجيا على الخنادق.

مدارس في الهواء الطلق ومدارس دمرتها الحرب فتجمع التلامذة فوق الخراب، والحقيقة انهم تجمعوا في الخراب: هذه هي صورة المستقبل، والكثيرون باتوا يعتقدون ان لبنان لم يعد ينتج اللبنانيين، كما قال احد الخبراء. انه الان ينتج اللالبنانيين. واحد التربويين وهو الدكتور نديم يونس يقول لنا ان بالامكان الافادة من السلبيات ايضا، فلبنان يعاني من تخمة في عدد الذين يحملون الاجازات الجامعية، حتى اذا ما تناقص عدد الطلاب بسبب ارتفاع الاقساط انصرف الكثيرون الى المهن او الى العمل في المصانع، وهو ما يؤدي الى «لبننة» الدورة الانتاجية اكثر فاكثر بعدما بات العديد من المعامل يعتمد على الهنود والسري لانكيين والفلبينيين.

والحقيقة ان الاعتماد على العمال الاجانب تراجع بصورة كبيرة هذا العام، فالجميع مستعدون للعمل في ورش البناء وفي المزارع، والمكاتب المتخصصة في تسويق العمال الاجانب، والتي كان تمارس فوقيتها على الزبائن تملأ الصحف بالاعلانات: «نسلمكم الخادمات والعمال فورا»، لكن اللبنانيين ارخص وانظف واكثر قدرة على التكيف مع العمل.

□■□

الزمن السري لانكي لم يعد بعيدا في لبنان، وعما قريب قد نقرأ اعلانا في احدى صحف كولومبو عن «خادمات وعمال من لبنان». والفضل بالطبع يعود الى قادة لبنان الاشاوس الذين لا ينامون ليلا ونهارا من اجل صيانة مصلحة هذا الشعب المسكين.

ولهذا السبب لا يدخل الاطفال الى المدارس، وان دخلوا فلكي يتقاسموا الكتب، فالوزراء الكرام لم يتذكروا ان هناك ازمة تواجه الطلاب والتلامذة الا بعدما فتحت المدارس ابوابها. كيف يتذكرون واولادهم. اما في اوروبا واميركا او في مدارس تم استيرادها للتو من الغرب: هكذا يصبح نابليون بونابرت واحدا من افراد العائلة، اما عقبة بن نافع فهو ليس اكثرمن بدوي نقل البداوة حيثما حل.

الكتاب المدرسي، وخصوصا المستورد من الخارج، لا يباع الا بالدولار، تماما كما هو حال كتب عبدالقادر المازني ومعروف الرصافي وبنت الشاطىء. وفي الصفوف المتوسطة يبلغ ثمن كتاب الرياضيات ٤٥٠٠ ليرة اي ما يزيد بمائتي ليرة عن الحد الادنى للاجور، اي ان راتب شهر واحدة لا يكفي لشراء كتاب واحد. ولعل من اطرف ما حصل الان هو ان هناك طلابا لجأوا الى نسخ الكتب، وقدر الامكان، بكاملها، يدفعون ثمن دفتر فيحصلون على كتاب، وذلك بانتظار ان تبدأ المطابع المحلية بتزوير كل شيء. وذات يوم قامت بتزوير دواوين نزار قباني، فارتدى الشاعر الثياب المرقطة، وكان قد انتقل من الياسمين الى الفولاذ، وقاد وحدة من قوات الردع (حدث هذا قبل الاجتياح الاسرائيلي) اطبقت على احدى المطابع في منطقة «الخندق الغميق» وصادرت الدواوين المزورة، كما اقتادت المزور الى حيث لا يعلم الا الله: شاعر برتبة جنرال!

المدارس ذات المستوى المرتفع هي الان للاثرياء الجدد والمدارس المنخفضة هي للفقراء الجدد. وفي لبنان يتحدثون كثيرا عن «حديث الثراء» لكنهم لا يتحدثون عن «حديث الفقراء»، فالفقراء يجب ان يظلوا في الظلام، وبعدما كان العلم هو السبيل الوحيد للارتفاع، بات الان السبيل الوحيد للانخفاض.

... ولم يعد لبنان ينتج اللبنانيين!

ن...

● فصل دراسي بين الاطلال



● طلاب لبنان.. مستقبل مجهول

...وكانت العقائد تصل على ظهور الحمير الى القرى

انتهى زمن الايديولوجيات وبدأ زمن الصناديق في لبنان!!

... وكان اللبنانيون يبتلعون كل انواع العقائد: حينا مثل الاقراص المنومة، وحينا مثل الحجارة وحينا آخر مثل الكوكاكولا!

الله اعلم كيف كان كارل ماركس يصل الى القرى. قيل انه كان ياتي على ظهر حمار، تماما كما ياتي الماء او التبن او القش، وقيل انه كان ياتي داخل سلة متعبة آتية من بيروت: بعض الموز والبرتقال، ثم جريدة «الاخبار» التي كانت تقدم الولايات المتحدة على انها دولة الشيطان، وقبل ان تخطر التسمية في بال الخميني، كما كانت تقدم الاتحاد السوفيتي على انه دولة الملائكة، فهناك كل شيء مجاني، حتى ان الدولة تقدم المرأة مع كل ثيابها الداخلية، ومن دون ان يضطر القروي للعمل ليل نهار من اجل ان يجمع «ثمن» المرأة وكل مشتقاتها. وكانت مشتقات المرأة عبارة عن صندوق خشبي مصنوع في دمشق، وعن وابور كاز صنع في المانيا، فضلا عن الحصيرة والفراش الذي يجب ان يكون سميكا وشاسعا حتى يتسع لكل تلك الرغبات التي فرضت عليها الاقامة الجبرية تحت الثياب ولسنوات طويلة.

□■□

ومع ذلك، فقد كان سكان القرى يحلمون بالهجرة الى اميركا. كانوا يرغبون في ان يذهبوا الى الولايات المتحدة وان ياتي الاتحاد السوفيتي اليهم. وكانت مفارقة مثيرة...

اما سكان المدن فقد اخذوا الماركسية عن طريق «العدوى الزرقاء». كل من ارتدى البزة الزرقاء، ان في المصنع او في شاحنة النفايات كان عليه ان يصبح ماركسيا حتى يشعر بانه عامل اممي (يا عمال العالم اتحدوا) وبانه مغبون وبأن عليه ان يتظاهر ويظهر في الصورة التي تشبه صور العمال البريطانيين في بدايات القرن التاسع عشر.

وبالطبع كان الحزب الشيوعي ينظم رحلات عقائدية الى «دول المنظومة الاشتراكية»، كما كانت تقول جريدة «الاخبار»، وكما تقول الان جريدة «النداء». وكان «الاباء الحمر» على طريقة «الاباء البيض» الذين ابتدعتهم الكنيسة الكاثوليكية، يحفظون كل ما شاهدوه او بالاحرى كل ما ارغموا على مشاهدته عن ظهر قلب، حتى لكانك كنت تشعر بأن نهر الفولغا هو نهر الكوثر الذي تتعايش فيه الطيور مع الاسماك، وبان المواطن في تشيكوسلوفاكيا لا يحتاج الا الى اشارة من اصبعه حتى تمتلىء المائدة بما لذ وطاب، وحتى تحضر العربة الذهبية الى امام منزله كي تنقله الى الاوبرا ليشاهد بحيرة البجع وهي تتراقص تحت ضوء القمر.

□■□

خالد بكداش هو الذي وصل الى القرى، فيما لم يصل تروتسكي اليهودي وصاحب الاممية الرابعة الا في وقت متاخر جدا، اي بعدما اصبحت الشيوعية اشبه بالروك اند رول، ولكن على الراقص ان يستخدم رأسه بدلا من قدميه حتى يتحقق «التفاعل الايديولوجي» على افضل وجه. ولان المذهب يتدخل في كل شيء، فقد اقبل الارثوذكس على الانخراط في الحزب الشيوعي لان «روسيا الشقيقة» تدين بالارثوذكسية، وكان التقليد لا يزال نافذ المفعول حتى الان، فجورج حاوي، امين عام الحزب الشيوعي، هو ارثوذكسي عتيق، كما ان هناك قرى ارثوذكسية بكاملها تقريبا لا تزال تعتبر نفسها شيوعية، على الرغم من ان كل فتيانها يرتدون الجينز وياكلون الهمبرغر ويسقطون ولها بالدولار.

ولكن كم كان طريفا ان بعض الشيوعيين الشيعة، استغلوا التقارب اللفظي بين كلمة «شيوعي» و«شيعي» فضخوا الشيوعية في تلك العقول النظيفة، وكان الاقبال الكبير، حتى اذا ما اكتشف المخدوعون الخدعة كان قد فات الاوان. والواقع ان كل الوسائل كانت مشروعة لضم الشبان الى الاحزاب، ودائما هناك الاختصاصيون الذين يعرفون جيدا، اين هي نقطة الضعف كي تدخل العربة العقائدية منها.

الشيوعية دخلت، ومنذ العشرينات الى العمق الماروني، فالمبشرون حاولوا ان يجعلوا من كل شيء فرنسيا حتى التعاليم المسيحية بدأت تدرس بالفرنسية كما لو ان المسيح لم يولد عندنا. واذا كانت صور الباريسيات الجميلات تصل احيانا حتى في حقائب الكهنة، فان الافكار الماركسية كانت تصل باناقة باريسية صارخة، فعندما يحق للوي اراغون ان يكون شيوعيا الا يفترض بايليا ابو شبكة ان يصبح شيوعيا ايضا. وكان لا بد من ان يخرج رجل من المستنقع ويعمل على اقامة جدران حول الطائفة.

انه بيار الجميل الذي كان «يتقن» الفرنسية كاي عربي و«يتقن» العربية كاي فرنسي. ولم يكن يعتمد على مخزونه الفكري في الوصول الى الناس، بل على المخزون العصبي، ومع انه كان صيدليا، اي يفترض فيه ان يعرف الكثير عن التمازج العضوي بين العناصر، والذي لا يختلف في الجوهر، عن التمازج العضوي بين الناس، فقد قرر ان يقيم ذلك الحزب الذي يفصل الطائفة المارونية عن كل من تبقى من الناس، ولا شك ان تجربة فرانكو في اسبانيا اثارت خياله، ويقال اثارت ساقيه، باعتباره كان لاعب كرة. والواقع انه فعل بالطائفة تماما مثلما يفعل اللاعب بالكرة، ولا تزال الطائفة المارونية حتى الان تتدحرج على الارض.

الكتائب صنعت لتحمي الطائفة المارونية من العروبة اولا وثانيا وثالثا، ومن الماركسية رابعا. وكان لا بد من ان يقوم الحزب الاسلامي المضاد، فاسس عدنان الحكيم «حزب النجادة» الذي غزا المناطق الاسلامية (السنية والشيعية). وفي احدى الفترات حاول رشيد بيضون ان يؤسس حزبا شيعيا فكانت «الطلائع» التي لم تعمر طويلا بسبب التناحر الذي حصل بين زعامة بيضون وزعامة احمد الاسعد.

النجادة خاضت الحرب ضد كميل شمعون في عام ١٩٥٨، والكتائب خاضت الحرب معه، وكان ان الانتخابات التي جرت عام ١٩٥٩، وفي ظل التراكمات التي اطلقتها احداث العام السابق، اسفرت عن اعطاء حزب الكتائب دورا اساسيا في قيادة الطائفة المارونية او بالاحرى الطوائف المسيحية باسرها، وهكذا، فقد تزعم بيار الجميل الاتي من المتن الشمالي، لائحة الدائرة المسيحية في بيروت والتي تضم نائبا مارونيا ونائبا ارثوذكسيا ونائبا كاثوليكيا ونائبا بروتستانتيا، فضلا عن اربعة نواب يمثلون مختلف الطوائف الارمنية. اما في الدائرة الاسلامية فقد فاز زعيم حزب النجادة عدنان الحكيم بمقعد في مجلس النواب، وكانت صورة مثيرة تلك التي ظهر فيها بيار الجميل وعدنان الحكيم وهما يضحكان سوية على مقعدين متجاورين في البرلمان. والناس الذين قالوا ان الطوائف تتضاحك كلما ارتفعت وتتقاتل كلما توجهت نحو القاعدة، ما لبثوا ان انسجموا مع الوضع الجديد، ولكن اذ مضت الكتائب صعدا واصبح لها حوالي عشرة نواب في مجلس النواب تراجعت النجادة لتختفي كليا حتى ان الجريدة الناطقة باسمها «صوت العروبة» اختفت كليا، وهنا اتذكر انني كنت عائدا من مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في نوفمبر ١٩٧٨ فجلس الى جانبي شقيق زعيم النجادة والمسؤول عن الجريدة، وعندما سألته عن سبب الغاء المانشيت الحمراء، قال لي ان تلوين المانشيت يكلف خمسين ليرة «ونحن نفضل ان ناكل بهذا المبلغ».

قصدنا من هذه الواقعة هو الكشف عن انه فيما كانت المارونية السياسية تعمل على تغذية المؤسسة الطائفية، كان المسلمون يتجهون نحو المؤسسة العلمانية، ولكن لتبدأ بعد الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ العودة الى ازمنة الوحول.

□■□

القومية العربية «بدأت» في الخمسينات. واذكر انني اعتقلت مع بعض الفتيان من قبل «المكتب الثاني» (الاستخبارات) في الجيش عام ١٩٥٩ لاننا دعونا باسم «الشباب العربي» الى حفل تابين لاحد الفتيان الذي سقط في احداث ١٩٥٨ على يد القوميين السوريين الذين كانوا يشكلون انذاك الذراع العسكرية الفعلية لكميل شمعون. كان ممنوعا علينا في القرى، حتى ونحن في مرحلة المراهقة، ان نجاهر بعروبتنا، واذ حصل الرئيس فؤاد شهاب على ضحكة جمال عبدالناصر العالية، فقد استظل هذه الضحكة ليقوم بـ«لبننة» العروبة، حتى اذا ما حصل الانفصال عام ١٩٦١، كان واضحا ان العروبة اللبنانية اصيبت بصدمة عميقة، ومع ذلك فقد ارتفعت العروبة الثقافية حتى اذا ما انطلقت المقاومة الفلسطينية، دخل لبنان مرحلة «عروبية» جديدة.

البعث كان بعثا واحدا: «امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة»، واذ كان البعث في لبنان امتدادا للبعث في سوريا والعراق، فقد كان الدكتور عبدالمجيد الرافعي هو «النجم الساطع» لكونه استطاع تحويل طرابلس، وهي عاصمة العروبة في لبنان، الى مدينة بعثية، رغم الوجود القوي للشيوعيين، وايضا رغم وجود الرئيس رشيد كرامي الذي كان يعتبر احد اعمدة النظام التقليدي. ولقد كان واضحا ان الرافعي الذي كان يضيف الى قاعدته العقائدية رصيده الشخصي كطبيب انساني وابن عائلة نظيفة جدا، استطاع في عام ١٩٦٨ ان يخترق لائحة الرئيس رشيد كرامي، ولكن كان ممنوعا ان يعلن فوزه، حتى اذا ما جرت انتخابات عام ١٩٧٢ حاز اعلى نسبة من الاصوات، رغم التعديل الذي ادخل على هذه الارقام، وكانت المرة الاولى التي يدخل فيها نائب بعثي الى البرلمان اللبناني. وثمة كثيرون علقوا انذاك على هذا الفوز بالقول انه مع دخول الرافعي الى مجلس النواب بدأ «التعريب» الفعلي للبنان، لكن البعث كان قد اصبح بعثين، ومقابل عبدالمجيد الرافعي الذي شغل منصب امين سر القيادة القطرية، برز هناك امين سر اخر هو عاصم قانصوه، ولكي لا يحدث الخلط بين الحزبين، تم اطلاق اسم «منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي» على الجناح الموالي لسوريا. وكان ان الحزب الذي يدعو الى امة واحدة لم يتمكن من الحفاظ على وحدته، هذا دون ان ننسى «الجناح المهيض الجناح» والذي يمثله اولئك اليائسون الذين استهلكتهم سنوات الظل فتبعثروا في انحاء الدنيا.

الى جانب البعث، كانت هناك «حركة القوميين العرب» التي نشأت في الجامعة الاميركية: الاميركيون انتجوا اعداء اميركا. وكان تعبير «الحركة» يلفت كثيرا لابتعاده عن التاثيرات البيروقراطية للمؤسسة، فقد كان هناك من يقول ان اسماء مثل ميشال عفلق واكرم الحوراني وصلاح البيطار تلوثت ببريق السلطة، ولا بد من صعود ذلك التيار الذي يجب ان يبقى بعيدا عن السلطة حتى يحافظ على تالقه. ولكن مع الانهيارات التي شهدتها الامة العربية، لاحظ الكثيرون داخل الحركة ان القومية العربية لا تعطيهم المصداقية الايديولوجية اللازمة فتحولوا الى الماركسية، واذ اصبح جورج حبش امينا عاما للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (وفلسطين فقط)، اسس محسن ابراهيم منظمة العمل الشيوعي، فيما بدا واضحا ان المفكرين القوميين انتقلوا في معظمهم الى الكويت اما لتحتضنهم عائلات معينة عرفت بتاريخها القومي او ليصبحوا جزءا من مؤسسات ثقافية معروفة.

□■□

الحزب السوري القومي الاجتماعي هو التنظيم الوحدوي الاخر، لكن الوحدة التي كان يدعو اليها هي «ربع» الوحدة التي يدعو اليها حزب البعث، وان كان هذا الحزب الذي اسسه انطون سعادة قد ادخل تعديلات جوهرية على خطه العقائدي فقد حل الوطن العربي الكبير محل سوريا الكبرى، كما ان الاتجاه القومي، وهو اتجاه يميني في اللعبة الايديولوجية، راح يميل تدريجيا نحو اليسار حتى اصبح الحزب احد اعمدة اليسار، بحيث يتساءل الكثيرون عما اذا كان سعادة يمكن ان يعرف او يعترف بحزبه فيما لو قيض له ان يعود الى هذه الدنيا بعدما اعدم عام ١٩٤٨ في اطار صفقة شهيرة عقدت بين بيروت ودمشق ليدفع ثمنها رياض الصلح، رئيس الوزراء انذاك، الذي اغتاله القوميون في الاردن عام ١٩٥٢.

وحدويو الوطن الكبير انقسموا على انفسهم، وهذا ما حصل ايضا بالنسبة الى وحدويي ربع الوطن الكبير (باعتبار ان الثلاثة ارباع الاخرى تتالف من حوض وادي النيل، والجزيرة العربية والمغرب العربي)، فالحزب اصبح احزابا، وعلى السطح الان حزب جبران جريج، وهو مناضل قديم، وعصام المحايري الذي لا يعترف بشرعية الحزب الاخر. والصراع لم ينحصر في الاطار السياسي، فالحزبان يتبادلان الاغتيالات ليقدما الدليل على سقوط مناقبية كانت تتخذ في ما مضى كمثال للتماسك والصلابة والتحدي. ودون ان ننسى هنا حزب جورج عبدالمسيح، واحزابا اخرى تفرعت عن الحزب الام وقبعت في الظل. وفي كل الحالات يمكن القول ان التشققات التي حدثت في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ادت الى زعزعة المحتوى العقائدي الذي لو بقي فعلا على حيويته لما حدث ويحدث ما حدث وما يحدث.

□■□

الاصولية، وسواء عند الطائفة المارونية او عند الطوائف الاسلامية، تحاول ان تطرح نفسها كبديل ايديولوجي، والواقع ان الاصولية المارونية هي الاقدم، فمنذ البداية رفع حزب الكتائب الصليب عند خطوط التماس، حتى اذا ما حدث الاجتياح وظهر الخواء الايديولوجي، كان واضحا ان الطريق فتحت على مصراعيها امام باعة اليأس الذين اطلقوا لحاهم، كما لو انهم يعلنون كآبتهم المطلقة في وجه العالم. وكان ذلك الايقاع الجنائزي لاتجاهات ايديولوجية رفع شعار الخلاص.

لم تعد العقائد تصلح حتى ولو كاقراص منومة رغم ان التركيب الكيميائي الجديد يستخدم عنصرا فضفاضا ومؤثرا للغاية، اي العنصر اللاهوتي، فالوجدان السياسي استهلك تماما، واذ ختفت القشرة الايديولوجية بدأت مرحلة العراء الكبير. ولعل هذا هو اشد الاخطار التي يعاني منها لبنان. انه «الايدز العقائدي»، والنتيجة ان الهياكل العظمية تتراقص على الخشبة.

... ثم تنزل اكياس النقود واكياس الكلام من البواخر الاتية عبر البحار، واحيانا عبر اليابسة، ليتم توزيعها على الناس تماما كصناديق الاعاشة. وفي وقت من الاوقات، كان هناك من ياكل كارل ماركس بالخبز، كما تؤكل اللحوم الطازجة، الان تمتلىء الثلاجة بكل انواع اللحوم وعندما يجتمع اكلة اللحوم نكتشف ان اللحم الوحيد الصالح لهذه المائدة الاقليمية والدولية هو.. اللحم اللبناني.

انتهت الايديولوجيات وبدأ زمن الصناديق...

نبيه البرجي

سراج الدين وفريد عبدالكريم والهضيبي والصباحي .. عن المأزق والحل




● عاطف صدقي



● فؤاد سراج الدين




● فريد عبدالكريم



● مامون الهضيبي




● احمد الصباحي



● يوسف البدري

المعارضة المصرية

تجمعها المحن وتفرقها الانتخابات

تشهد الساحة السياسية المصرية في الوقت الحاضر هدوءا نسبيا حيث توقفت المعارك بين الاحزاب والقوى السياسية المختلفة سواء تلك الممثلة في الحملات التي تقودها الصحف الناطقة بلسان الاحزاب او التصريحات التي يدلي بها قادتها في المؤتمرات السياسية والحزبية التي تعقد.

ورغم هذا الهدوء، فان هناك العديد من المواقف التي اختلفت عليها الاحزاب المعارضة ابرزها عدم الاتفاق على دخول الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب في قائمة موحدة، ثم اختلاف مواقفها داخل المجلس من التصويت على برنامج حكومة الدكتور عاطف صدقي ومشروع الخطة الخمسية الجديدة ومواقفهم من القرارات الاقتصادية بشان انشاء السوق المصرفية وغيرها من القضايا الاقتصادية والاجتماعية مثل مجانية التعليم والدعم وبيع القطاع العام.

واصبح من الامور الطبيعية ان يهاجم حزب الوفد التحالف الاسلامي، وان يهاجم حزب التجمع اليساري حزب الوفد، وان يهاجم التحالف الناصريين، وان يهاجم حزب الامة الجميع .. والحزب الوطني الديمقراطي الحاكم يهادن مرة ويهاجم الوفد.. ومرة اخرى يهادن التجمع والناصريين ويهاجم التحالف.. واحيانا يهادن الوفد ويهاجم الجميع وهو الوحيد المستفيد من خلافات احزاب المعارضة وانقسامها وعدم قدرتها على توحيد مرافقها اسوة بما حدث في اكتوبر ١٩٨٦ عندما اتفقت احزاب المعارض المصرية على مقاطعة انتخابات التجديد النصفي لمجلس الثورة وتتوج هذا الموقف بمؤتمر عابدين الشهير يوم ٩ فبراير الماضي.. ومنذ ذلك التاريخ لم يلتق رؤساء احزاب المعارضة.. ولم يتفقوا على موقف موحد..

فما هي اسباب اختلاف احزاب المعارضة في مصر.. وهل يمثل ذلك مازقا للمعارضة المصرية وما هي القوى التي تعمل على تعميق هذه الخلافات؟ وما هو الحد الادنى لاتفاق احزاب المعارضة المصرية؟

□■□

في البداية يقول فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد: ليست القضية هي اتفاق احزاب المعارضة او اختلافها ولكن القضية هي ان نعرف متى نتفق وعلى اي قضية.. ومتى نختلف وما سبب اختلافنا؟ وان يكون ذلك لاسباب موضوعية، ولعل السبب فيما تشهده الساحة الحزبية حاليا يرجع الى قلة خبرة اكثر العاملين بالحياة السياسية والحزبية فليست لديهم تجارب سابقة كما ان تجربة عودة الاحزاب في مصر لم يمض عليها اكثر من ١٠ سنوات تعرضت خلالها لبعض العواصف والازمات.

ويضيف: ان الامر يكاد يكون مختلفا بالنسبة لحزب الوفد وقياداته حيث ان عودته للحياة السياسية كانت مختلفة وليس بقرار من السلطة ولم يضم من عاصروا العمل السياسي في ظل التنظيم الواحد بل هم وفديون دما ولحما، اما قضية الخلافات بين الاحزاب السياسية في مصر فانا اراها من منظور مختلف فذلك طبيعة الامور لان لكل حزب برنامجه ومبادئه وتوجهاته في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وباعتبارنا نمثل اليمين فلنا توجهات مختلفة عمن يمثلون اليسار وان كان ذلك لا يمنع في وجود اتفاق في بعض القضايا المطروحة وفي مقدمتها قضية الاصلاح الديمقراطي، حيث اننا متفقون كاحزاب معارضة على ضرورة الغاء القوانين الاستثنائية والقيود المفروضة على انشاء وتكوين الاحزاب والغاء حالة الطوارىء وتعديل الدستور الحالي والحد من سلطان رئيس الجمهورية ومنح صلاحيات اكثر للسلطة التشريعية الممثلة في مجلس الشعب واعادة النظر في قوانين الانتخابات وقد اصدرنا في اكثر من مناسبة بيانات مشتركة ازاء موقفنا من هذه القضايا.

واضاف سراج الدين: ان رفضنا للفكرة القائمة الموحدة اثناء انتخابات مجلس الشعب، كان بسبب الاعتراضات القانونية التي قدمها فقهاء الحزب ولم نسع اثناء الحملة للهجوم على احزاب المعارضة ومرشحيها كما حدث من بعض فصائل المعارضة ضد الوفد، ولم نرفض التنسيق والتشاور معهم حتى اثناء المشكلة الخاصة باختيار مندوبي المرشحين في اللجان الانتخابية ومازلنا نرحب باي تعاون وتنسيق مع اي حزب سياسي او قوة سياسية من اجل الصالح العام تطبيق الديمقراطية الحقيقية التي ينشدها الشعب.

□■□

ويقول ابراهيم فرج السكرتير العام لحزب الوفد: ان العلاقات بين احزاب المعارضة المصرية علاقات عادية فليس بينها ائتلاف او تحالف، فلا محل للقول بوجود ازمة للمعارضة او مازق لاحزاب المعارضة ثم ان القضايا الرئيسية المطروحة على الساحة يتم طرحها اولا على تشكيلات الحزب لاعلان موقفنا دون الارتباط بمواقف الاحزاب الاخرى او ضرورة التشاور بين رؤساء احزاب المعارضة في كل قضية.. وحزب الوفد لا يعارض لمجرد المعارضة ولا يؤيد لمجرد التاييد والمطالبة بوجود احزاب المعارضة امر غير مستساغ لاننا على استعداد لاتفاق المواقف مع الحزب الحاكم ايضا اذا نفذ ما نطالب به التزاما بمبادىء الوفد.

والخلافات بين احزاب المعارضة ليست عيبا، فهذا من طبيعة النظام الليبرالي، ونحن في كل وقت يدنا ممدودة للالتقاء بمن يلتقي بمبادئنا وفي معالجة المسائل القومية الكبرى التي تحتاج الى التكاتف والتعاون، ولكن للاسف حزب الحكومة يتجاهل حل هذه الدعوة ويسعى للانفراد بالحكم ومعالجة المشاكل الكبرى مدعيا ان لديه العديد من الكفاءات وانه يحتل الاغلبية الساحقة.

□■□

ويرى فريد عبدالكريم المحامي ووكيل مؤسس الحزب الاشتراكي العربي الناصري تحت التاسيس: ان الطلوب منا ان نحدد اولا ماذا تعني كلمة معارضة، في مفهومي تعني جماعة منظمة تؤمن بمبادىء، ومناهج وسياسات تختلف كلية في جوهرها عن السياسات والمناهج التي يتبعها الحزب الحاكم.. اما الاحزاب التي تتفق اصولها ومبادئها ومناهجها بشكل رئيسي مع سياسات ومبادىء، ومناهج الحزب الحاكم وانما تختلف في بعض الفرعيات والجزئيات فلا اعتبرها معارضة وانما هي منافسة في جانب واحد وفي خندق واحد مع الحزب الحاكم.

ويقول في ضوء ذلك فانا لا اعتقد ان حزب الوفد حزب معارض لان القضايا الرئيسية المطروحة على المجتمع المصري حاليا وعلى الاقل في السنوات العشر المقبلة يتفق فيها مع الحزب الحاكم، وايضا الحلول لها...

وكذلك التيار الديني وان كانت تسميته مغلوطة وخاطئة ولكنها شائعة يتفق مع السياسات الاقتصادية للحزب الحاكم، ومن هنا فالمعارضة هي التي تنتهج نهجا مختلفا عن الحزب الحاكم والقوى الوحيدة في الساحة التي تنتهج نهجا مختلفا هي القوى الناصرية الى جانب التيار الماركسي وهو محدود الاثر رغم تاريخه الوطني، وللاسف فالقوى الحاكمة لم تتح لنا الفرصة لعرض مبادئنا ومناهجنا ونحتكم للناس لكي نشارك في اللعبة السياسية.

ويقول فريد عبدالكريم ان السؤال عن عدم وجود قوى معارضة يسال عنه النظام الحاكم الذي يحاصرنا ويحاول عزلنا ويسانده في ذلك الوفد والتيارات اليمينية الاخرى، فالمعارضة القائمة معارضة شكلية تتنافس على مقعد الحكم وتعبر عن منهج متفق مع منهج الحزب الحاكم، ومن اجل ذلك فلا تطلب مني ان اتوحد في مواقفي مع حزب الوفد، فعلى اي قضية سوف نلتقي ونتحد وباي منهج؟ كما ان توحيد المواقف السابقة لقوى المعارضة الشكلية كانت على قضايا شكلية وجزئية وتنفرط فورا لانه تحالف هش حتى في قضية نزاهة الانتخابات لم يواصلوا مسيرة الوحدة، كما اننا لا نطلب توحيد المعارضة في مواجهة الحزب الحاكم ولكنه منهج في مواجهة منهج، ولو اخذ الحزب الحاكم منهجنا الذي اثبتت التجربة صحته ستكون اول المؤيدين له والمصفقين.

□■□

اما المستشار مامون الهضيبي عضو مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين وعضو مجلس الشعب والمتحدث باسم نواب الاخوان بالمجلس فيقول: ان الاحزاب في جميع بلاد العالم تكون لها برامج وبينها نوع من الاختلاف ولكن ظروف المجتمع في فترة ما قد تقتضي وجود اتفاق حول برامج معينة ولفترة محدودة ولا نريد ان نخلط بين البرامج وبين المبادىء، فمبادىء كل حزب باقية ودائمة ولا يمكن ان تتفق مع مبادىء حزب آخر والا لاندمجا في حزب واحد. اما البرامج فتكون لفترة زمنية محددة وهذا ما حدث مع تحالفنا مع حزبي العمل والاحرار حيث اتفقنا على برامج مشتركة ولسنا المسؤولين عن حدوث خلافات بين احزاب المعارضة، فقد دعونا لفكرة القائمة الموحدة ورفضت، والخلافات بين الاحزاب قائمة قبل دخولنا ساحة العمل السياسي والحزبي وقبل انتخابات ١٩٨٤ عندما دخلنا على قوائم الوفد.. وسعينا من خلال وجودنا داخل مجلس الشعب الى تنسيق مواقف المعارضة ولم نجد استجابة من حزب الوفد فالتيار الديني (الاخوان المسلمون) بريء من تهمة مسؤولية الخلافات بين احزاب المعارضة بل هناك قوى اخرى من داخل هذه الاحزاب نفسها تسعى لتحقيق هذا الهدف واكبر دليل على ذلك الانشقاقات بين صفوف الاحزاب ذاتها.

□■□

والشيخ يوسف البدري نائب رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين وعضو مجلس الشعب فيقول: ان الخلافات بين احزاب المعارضة واضحة لا تحتاج الى دليل. وطبيعي الا يؤدي ذلك الى اتفاق احزاب المعارضة على موقف واحد في مواجهة الحزب الحاكم.

ويجب ان يسبق وحدة المفاهيم وحدة الصف فلا يمكن ان تتحد احزاب المعارضة صفا واحدا ولديها مفاهيم مختلفة وانا ازعم ان ذلك يرجع الى سوء فهم كلمة المعارضة لان المعارضة في مفهوم تلك الاحزاب ان تتشدد في مواجهة الحزب الحاكم سواء كان على صواب او على خطأ ولكن مفهوم المعارضة في الاسلام ان تقول «لا» عند الخطأ و«نعم» عند الصواب، وان نعرف المفهوم الشرعي لكلمة المعارضة فلا بد من توحيد المفاهيم قبل توحيد الصفوف ودون ذلك ستظل المعارضة في مازق.

□■□

ويقول احمد الصباحي رئيس حزب الامة: انني اؤمن بقاعدة سياسية تقول (الاحزاب تجمعها المحن وتفرقها الانتخابات) وقد حدث ذلك في الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب وطبيعة الامور في العمل الحزبي هو الصراع والخلافات والاستثناء هو الاتفاق.

وقد ابلغت رؤساء احزاب المعارضة انني على استعداد للتنسيق معهم من اجل مصالح مصر وليس مصالحهم الشخصية، وكل المواقف التي قامت قبل ذلك واتحدت فيها احزاب المعارضة كانت من اجل مصالح شخصية، من اجل ذلك فقد اعلنت خروجي من عباءة احزاب المعارضة وليظلوا على خلافاتهم.

القاهرة - القبس

تفجير يخت داني شمعون في مرفأ جونية

«الشرقية» على ابواب الانفجار

بلغت الضغوط ذروتها على داني شمعون، رئيس حزب الوطنيين الاحرار، في المناطق الشرقية عندما قام مجهولون في الاسبوع الماضي، بتفجير اليخت الذي يملكه والرابض في مرفأ جونية، وقد احيط الحادث بالكتمان، فيما نقل احد المسؤولين في المرفأ هذا الخبر الى «القبس» التي استوضحت شخصية سياسية معروفة في مدينة جونية، فاكدت النبا مضيفة بان داني شمعون تعرض لمحاولة اغتيال ايضا عندما اطلقت النار على سيارته في منطقة جسر الباشا دون ان تعرف تفاصيل اضافية حول هذه الحادثة.

ومع ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار يحاول ان يعتمد سياسة والده الراحل كميل شمعون في العض على الجرح (و كان هناك مثال صارخ لهذه السياسة عندما تجاوز الابن وبموقف هادىء قيام بشير الجميل بتصفية ميليشيا الحزب المذكور في يوليو ١٩٨٠)، بانتظار تبدل الايام، فالواضح ان هناك من يريد ازاحة شمعون الابن نهائيا حتى تتكرس الزعامة الواحدة في المناطق الشرقية.

وكانت قيادات متشددة في «القوات اللبنانية» قد اتهمت داني شمعون بعقد اكثر من لقاء سريع مع الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، للتنسيق بصدد انتخابات رئاسة الجمهورية، لا بل ان هذه القيادات تذهب الى حد القول ان ضابطا سوريا كبيرا حضر لقاء جنبلاط - شمعون وان خطة للتحرك قد وضعت بصورة سرية للغاية، وان كان داني شمعون ينفي، وبصورة قاطعة ان يكون حدث مثل هذا الامر، في الوقت الذي تعمل فيه جهات في بيروت الشرقية بالذات على تسريب معلومات الى بيروت الغربية مفادها ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار قد توجه الى اسرائيل في منتصف سبتمبر الماضي والتقى بعض المسؤولين هناك الذين ابلغوه اهتمامهم» بان يتصدر هو شخصيا لائحة المرشحين الموارنة لرئاسة الجمهورية. لكن مصدرا في حزب الوطنيين الاحرار رد بعصبية على سؤال لـ«القبس» حول صحة هذه المعلومات، مؤكدا بين «الاستاذ داني» لم يغادر لبنان ابدا منذ وفاة والده في ٦ اغسطس الماضي، وانه اذا اراد السفر فليس الى اسرائيل «المفتوحة امام الاخرين»، ودون ان يوضح من هم الاخرون، وان كان مؤكدا انه يقصد جعجع بالذات الذي يعامل شمعون ظاهريا، بالكثير من الود، لكنه يريد ضمنا، تنحيته باي ثمن حتى لا يبقى هناك في المناطق الشرقية من يمارس اللعبة الرئاسية بعيدا عن المظلة التي رسمت «القوات اللبنانية» حدودها بدقة.

□■□

وقد لاحظ المراقبون كيف ان الاستعدادات التي بوشر بها لاحياء ذكرى اربعين وفاة الرئيس شمعون بصورة «تاريخية» قد توقف كليا ولسبب مجهول، ليستعاض عنها بقداس وجناز في ضاحية الحدث وكذلك في مسقط رأسه دير القمر، وهو ما يعكس التوتر الشديد في المناطق الشرقية حيث تبدو القيادات وكانها على وشك الصدام الدموي في ما بينها، على الرغم من ان «القوات اللبنانية» تحاول التاكيد، في المرحلة الراهنة، على الاتفاق التام، لا بل وعلى التحالف التام بينها وبين الرئيس امين الجميل الذي «يتحدث باسم كل لبنان».

ويبدو واضحا ان هناك قيادات في المناطق الشرقية حذرت الرئيس الجميل من ان جعجع الذي لم يستطع احتواءه بالطرق العسكرية يحاول الان ان يفعل ذلك بالطرق السياسية، فالتقرب الشديد من رئيس الجمهورية يتشابه، من حيث الخطر، مع الابتعاد الشديد. ومثل هذا الكلام يفهم جيدا في لبنان، فقائد «القوات اللبنانية» الذي يعرف ان السوريين يريدون رأسه عرف كيف يستغل لحظة ياس الرئيس من امكانية حصول اي اتصال مع سوريا، لا بل انه استغل تلك المعلومات القائلة ان السوريين بحثوا مع الجنرال فرنون والترز، مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة والمقرب جدا من الرئيس ريغن، قضية انتخاب رئيس جديد للجمهورية في وقت مبكر، كي يدفع الرئيس الجميل الى تبني خطته الخاصة بعدم التهاون مع السوريين لان هذه هي الطريقة الوحيدة التي اذا لم تؤد الى تراجعهم عن مواقفهم، فانها تعزز مصداقية كل من الرئيس امين الجميل وسمير جعجع ليس في الاوساط المارونية فحسب وانما في الاوساط اللبنانية عامة.

والواقع ان احتمال وصول اي تقارب بين رئيس الجمهورية وقائد «القوات اللبنانية» الى اتفاق حول الزعامة المارونية يصطدم بعقبات نفسية ميدانية عديدة. وهنا تكشف «القبس» ان جعجع حاول في الشهر الماضي، استغلال الانفراج الذي حصل بينه وبين قصر بعبدا كي يبادر الى تعزيز وجوده العسكري في تكنة الدكوانة، وهي ضاحية في المتن الشمالي تقع شمالي شرقي بيروت، وبالفعل فقد ارسل دبابتين الى الثكنة، مع شاحنة مليئة بالذخيرة، فضلا عن وصول حوالي ٦٠ مقاتلا اضافيا، وهو الامر الذي اثار قلق المسؤولين في حزب الكتائب هناك، وبالفعل فان حوالي ١٥٠ عنصرا من الكتائب قامت بمحاصرة الثكنة بهدف «اعادتها الى وضعها الطبيعي»، وكان ان نادر سكر الذي يعتبر اليد اليمنى لجعجع، وان كانت علاقاتهما شهدت بعض القطع، جهز قوة في ضاحية عين الرمانية بقيادة المسؤول عن الدفاع الاقليمي في المنطقة نديم كسرواني، وهو ما احدث حالة من البلبلة تخللها تبادل اطلاق الرصاص في اكثر من مكان، كما ان حواجز كل من الطرفين كانت تجرد عناصر الطرف الاخر من سلاحها.

ولدى كتابة هذا التقرير، كان التوتر لا يزال على حاله، فيما تتهم قيادات مقربة من جعجع قائد الجيش العماد ميشال عون بتحريض قيادات معينة في حزب الكتائب لاثارة الصدامات مع «القوات اللبنانية»

واعدا بمساعدتها على ازاحة سمير جعجع، وهو ما يؤمن له رئاسة الجمهورية لانه سيكون بذلك قد قدم خدمة كبيرة للسوريين الذين يريدون منه القيام بهذه العملية بالذات، كما انه يؤمن للرئيس امين الجميل الزعامة المارونية من خلال رئاسة حزب الكتائب التي يفترض ان تعود اليها «القوات اللبنانية».

وكان ضابط كبير قد كشف لـ«القبس» ان الجهود التي بذلت لعقد لقاء مصالحة بين قائد الجيش وقائد «القوات اللبنانية» قد تعثرت، فيما يقول مصدر واسع الاطلاع في بيروت الشرقية ان العماد عون يراهن في تطلعه الى رئاسة الجمهورية على خلافه مع جعجع بالذات لاعتقاده ان الاقتراب من هذا الاخير سيحمل السوريين على وضع اسمه على اللائحة السوداء مع العلم بين دمشق هي ناخب كبير في المعركة الرئاسية



● داني شمعون

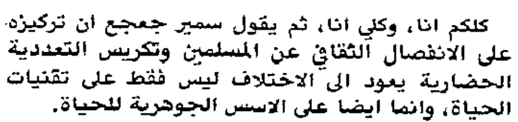
اللبنانية، حتى اذا ما وافقت على ترشيح العماد عون تكون قد التقت مع واشنطن حول هذه المسألة.

والثابت ان عون يعارض اي خطوة للتقارب بين الجميل وجعجع لاعتقاده ان هذا ينعكس سلبا عليه، وهو يحاول ان يقنع الرئيس الجميل، بان اي تحالف مع جعجع ومهما كان نوعه سيكون لمصلحة هذا الاخير، فخلاف رئيس الجمهورية مع كل القيادات قد يكون خلاف المرحلة الراهنة، اما خلافه مع قائد «القوات اللبنانية» فيتعلق بالمستقبل. ويبدو ان الرئيس الجميل يميل الى تبني هذا الرأي، لكنه لا يريد اي صدام مع جعجع الا اذا ضمن ان ابواب دمشق ستفتح امامه، لكن لا شيء حتى الان يثبت ان السوريين مستعدون للتعاون، وهم يراهنون على سقوط الاثنين معا، ومرة اخرى يحاولون افهام العماد عون، وعبر الوسطاء بان طريق بعبدا سيكون ممهدا امامه اذا ما قام بهذه المهمة، لكن قائد الجيش يعاني بدوره، من التخلخل داخل المؤسسة العسكرية بسبب تعدد الولاءات.

في كل الاحوال، تبدو الاوضاع رمادية جدا في المناطق الشرقية، فالمواقف تتداخل وتتقاطع كما تتناقض بحدة مع بدء العد العكسي بالنسبة لانتهاء ولاية رئيس الجمهورية. وقد بات مؤكدا ان المواجهة النفسية بين حزب الكتائب، الموالي في معظمه للرئيس امين الجميل و«القوات اللبنانية» التي تدين بالولاء في معظمها لسمير جعجع، تتفاقم بشكل خطير، ففي يوم الجمعة الماضي اوقف حاجز كتائبي جبران تويني، رئيس تحرير «النهار العربي والدولي» وابن الوزير السابق غسان تويني في منطقة المونتفردي، وراح افراد الحاجز يكيلون له الشتائم متهمين اياه بالعمل لحساب جعجع، وعندما حاول تويني الدخول في جدل مع المسلحين، بادر احدهم الى توجيه البندقية الى صدغه وهم بالضغط على الزناد لو لم تمر سيارة في تلك اللحظة، وهو ما احدث ارباكا انتهى بنجاة تويني الذي عرف عنه حماسه الشديد لقائد «القوات اللبنانية». وكان قد تردد في عام ١٩٨٢، ان بشير الجميل كان ينوي اسناد حقيبة وزارة الاعلام الى جبران تويني في الحكومة الاولى التي تشكل في عهده والتي كان من المفترض ان يشكلها نائب عكار سليمان العلي، لكن انفجارا حدث في ١٤ سبتمبر من ذلك العام وضع حدا لكل الخطط التي وضعها الابن الاصغر لبيار الجميل.

بيروت - «القبس»

أنا وأنا وأنا .. سمير جعجع!



● غلاف المسيرة

انا وانا وانا...
... وأنا !

كلكم انا، وكلي انا، ثم يقول سمير جعجع ان تركيزه على الانفصال الثقافي عن المسلمين وتكريس التعددية الحضارية يعود الى الاختلاف ليس فقط على تقنيات الحياة، وانما ايضا على الاسس الجوهرية للحياة.

في نظره، يتمسك المسلمون بالعقلية «التوتاليتارية،

فالفرد هو مركز الاستقطاب والادلة متوافرة بكثرة: يكفي ان نسمع الاذاعات وان نقرأ الصحف التي يحررها موظفون تم التقاطهم من المستودعات العقائدية. يكفي ان نشاهد الصور في الشوارع وفي الزوايا وحتى على كؤوس الشاي وعلى زجاج الحافلات وعلى ظهور الفتيان وعلى ابواب السجون.. حتى نعرف ان «المجتمع السيحي»

الذي اعترف بالصور حتى قبل انحلال الامبراطورية الرومانية، مختلف عن «المجتمع الاسلامي» الذي اعترف حديثا بشرعية الصور فراح ينشر الصور في كل مكان: هذه صورة لاثارة الهلع، وهذه صورة لـ«الاكتفاء الذاتي»، وهذه صورة لـ«التحول الاشتراكي»، وهذه صورة لاعادة تصدير العقائد المستوردة، وهذه الصورة لـ«دحض التخرصات»، وهذه صورة للابوة القومية، وهذه صورة للحرب، وهذه صورة للسلام، وهذه صورة.. للصورة.

كل تهم التخلف وصلتنا من دون زيادة او نقصان، حتى بدأنا نتلمس فعلا رؤوسنا لنعرف ما اذا كانت مختلفة عن رؤوسهم. واكتشفنا ان رؤوسنا ليست مستطيلة كما انها ليست رؤوس سلفادور دالي التي تشبه قطعا من الكاوتشوك تعرضت للاحتراق. انها مثل رؤوسهم تماما. لعل التخلف في الداخل، وهو امر يستحيل تبنيه بواسطة الحواس الخمس..

لكن جعجع اثبت انه «منا وفينا»: انا وانا وانا، ثم يطلب ان تلصق صوره حتى داخل الكنائس، فشيئا فشيئا يتعود الناس على الصورة ويصبح قائد «القوات اللبنانية» قديسا من الطراز الرفيع.

«القائد» في كل مكان. وصوره التي «تزين» الجدران ذيلت بعبارة «الامر لي». من يقول العكس؟ لا احد ابدا، فحركة اليد تعطي فكرة عن العواقب الوخيمة التي تواجه اي معترض، والناس في هذه الايام، تفضل العواقب الحميدة لانه لا وقت لديها حتى للموت، فهذا هو زمن الخبز الصعب، ان لم نقل الخبز المستحيل.

خلال شهر واحد، او بالاخرى خلال عشرين يوما، ظهرت صورة «القائد» مرتين على غلاف مجلة «المسيرة» الناطقة باسم «القوات اللبنانية» فصورة المخلص يجب ان تبقى بين الناس حتى لا يشككوا في الخلاص، وبين ايدينا غلافات كثيرة «تلالات» فوقها صورة المخلص،

لكننا اكتفينا بثلاث. وفي الثلاث نشاهد القائد بالثياب الرسمية وبالثياب العسكرية وبالثياب العادية: رجل لكل الثياب... رجل لكل الظروف: انه يفكر، ويتامل، ويبتسم،

ويقطب جبينه على طريقة الرجل الذي تغني له سميرة توفيق في الهزيع الاخير من الليل.

نسينا القول اننا اخذنا سمير جعجع كمثال لاننا لا نتجرأ على ان ناخذ نموذجا لبنانيا آخر (والله لا نتجرأ... من الان والى ان ياتي الفرج). وكم تبدو صور جعجع قليلة ومتواضعة امام صورة الاخرين؟!

قضيـة فالدهايـم مـازالـت تتفـاعـل

خريف الخناجر والسكاكين في النمسا

قضية الرئيس النمساوي كورت فالدهايم، والادعاء بانه تعاون مع النازيين في الحرب العالمية الثانية مازالت تتفاعل وما زالت دواماتها تبتلع السياسيين، وتهدد بابتلاع ضحايا جدد، وعلى رأسهم فريد سينوفاتس المستشار النمساوي السابق وخليفته بورنو كرايسكي، مستشار النمسا و«قيصرها» دون منازع رغم تخليه عن الحكم ورئاسة الحزب الاشتراكي النمساوي.

و«فريد سينوفاتس» رئيس الحزب الاشتراكي الحالي الذي كان لفترة «خليفة» كرايسكي في الحكم كمستشار للنمسا بدأت ظلال قضية فالدهايم تهدده بفقدان منصبه كرئيس للحزب في انتخابات الحزب الاشتراكي النمساوي في الخريف المقبل حيث سينعقد المؤتمر العام للحزب لانتخاب رئيسه لمدة سنتين والاشاعات التي تنتشر حاليا في النمسا تقول ان «سينوفاتس» هو السبب في اثارة قضية فالدهايم لانه سرب وثائق واوراق عن ماضي فالدهايم النازي المزعوم. واخر الاشاعات تقول ان «سينوفاتس» هو الذي اوعز او على الاقل «سكت وصمت» عن «رفاقه ومعاونيه» في الحزب، حيث «نبشوا» في ماضي فالدهايم اثناء الحرب ووجدوا بعض الوثائق والاوراق فسربوها للصحف ولاعضاء المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك، وذلك ضمن حملة منظمة ضد فالدهايم لاسقاط ترشيحه لمنصب الرئاسة ضد المنافس الاشتراكي، مرشح الحزب الاشتراكي النمساوي.

□■□

على كل، ليس هنالك من سياسي مهما كان انتماؤه الحزبي، في النمسا الا ويحدثك عن هذه «الفضيحة».. وامكانية تورط رئيس الحزب الاشتراكي والمستشار السابق سينوفاتس بها حتى اذنيه.. ولا حديث للصحف النمساوية الا هذا الموضوع.. وكانت النتيجة هي تقديم موعد انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي العام من اجل انهاء هذا اللغط وكثرة الكلام عن تجاوزات المسؤولين في الحزب الاشتراكي، ولكن ان يكون ثمن ذلك رأس «سينوفاتس» بالذات وعدم انتخابه مرة اخرى لرئاسة الحزب.

والذي اطلق الرصاصة الاولى في هذه المعركة، هو المستشار السابق القيصر برونو كرايسكي، حيث صرح في المدة الاخيرة عدة مرات عن «شكوكه» في نظافة قصة الوثائق ونشرها عن فالدهايم. فبالرغم من ان هذه «الرصاصة» التي اطلقها كرايسكي قد تصيبه بالذات، وبالتالي تكون النتيجة عكس ما يريد، اي اثبات تورط الجناح اليميني في الحزب الاشتراكي الذي يقوده المستشار الحالي فرانتس فرانيسكي.. اي الجناح اليميني، جناح اصحاب القبعات الاسطوانية، والاطقم السوداء او جناح «اليمين الانتهازي» كما يسميه كرايسكي، فان كرايسكي على ما يبدو يريد «الانتقام والثار» لنفسه، بعد ان خذله الحزب بعدم انتخابه ومنحه الاصوات بالاكثرية الساحقة مما ادى الى تخليه عن الحكم واعطاء السلطة في الحكومة والحزب الى سينوفاتس، الذي اعطاها بدوره لفرانيتسكي وهذا ما كان لا يريده ويتصوره كرايسكي مطلقا ان ينتهي حزبه الاشتراكي الى «عصابة من الانتهازيين اليمينيين همهم الوحيد نفخ جيوبهم بالاموال».

□■□

وهكذا بدأت السماء تمطر في النمسا دعوات ضد رئيس الحزب الاشتراكي الحالي لدى النائب العام من كل الجهات متهمة اياه، بانه صاحب هذه الحملة القذرة ضد فالدهايم او انه على الاقل كان يعلم بها، وحتى رجال من حزبه نفسه ونساء ايضا اقسموا امام كاتب العدل ان «سينوفاتس» كان يعلم بكل القصة.. ولم يمنعها.. وبالطبع فان «سينوفاتس» ينكر ذلك ويقسم «بأعز ما لديه، اي بشرفه الاشتراكي» انه لم يكن يعرف بالقصة.. على كل فان المحاكم النمساوية ستجره وتجر مسؤولين في الحزب امام القضاء ليقولوا ما يعرفون عن هذه القصة. واغتنمت المعارضة البرلمانية هذه المعركة «الاشتراكية» لتطلب من البرلمان تاليف لجنة برلمانية للتحقيق في حقيقة قضية فالدهايم ومن وراءها!

«القيصر» برونو كرايسكي، يتابع من منتجعه هذه المعركة، حيث يوجه الواحد مدافعه ضد الاخر.. في الحزب.. ويبدأ نائب الحزب فيشر مثلا يقول: «لا بد من جمع رئاسة الحزب والمستشارية في شخص واحد.. لئلا يحدث معنا كما حدث مع الاشتراكيين الالمان عندما فشل برانت والمستشار شميت في البقاء بالسلطة» وبالطبع فان هذا اشارة الى انه يريد ترشيح نفسه ضد المستشار الحالي فرانتيسكي لرئاسة الحزب، وانتزاع السلطة منه كمستشار.

ويقف بالمرصاد النائب الاخر في الحزب، بلافر، وهو وزير الداخلية حاليا ويعتبر نفسه تلميذ كرايسكي المطيع، ويطالب بعودة الحزب الى «خط كرايسكي الاشتراكي» بينما يقف فرانيتسكي المستشار النمساوي في الوسط ولا يطالب برئاسة الحزب، مكتفيا بالمستشارية لمعرفته المسبقة ان الحزب لن ينتخبه كرئيس له، لانه «يميني انتهازي»، فذلك بدأ منذ الان بسن الخناجر والسكاكين»، لخريف الخناجر المقبل، موعد انعقاد المؤتمر العام للحزب الاشتراكي لانتخاب رئيسه. «والقيصر» كرايسكي يريد الانتقام من «خليفته» سينوفاتس، لانه سلم السلطة والحكم «لليميني الانتهازي» فرانتيسكي ووافق على قيام ائتلاف حكومي مع حزب الشعب، وهو حزب «يميني رجعي عرف عنه تعصبه وشوفانيته ومعاداته للاشتراكية».

□■□

وعلى ما يبدو فان الذي سيدفع فاتورة «خريف الخناجر والسكاكين» في فيينا، هو رئيس الحزب الاشتراكي النمساوي «فراد سينوفاتس».. والبعض يريد ان يسقط رأس «سينوفاتس» لانقاذ الائتلاف الحكومي من الانهيار لانه في حالة سقوط سينوفاتس، سيتعزز الجناح اليساري في الحزب الاشتراكي وقد يكون المستشار النمساوي الحالي فرانتيسكي ليس في الوضع الحزبي المتين الذي يستطيع به السيطرة على اتجاه الحزب سياسيا وفورا ألح واعطى الحزب اليميني، حزب الشعب والذي ياتلف مع الحزب الاشتراكي في الحكم الاشارة الى انه في حالة سقوط (سينوفاتس) وعدم انتخابه رئيسا مجددا في «خريف الخناجر والسكاكين» المقبل، سيرحبون برئيس حزب اشتراكي جديد، يساري، مقابل اعلان فالدهايم استقالته قبل نهاية مدة رئاسته والتي تنتهي بعد خمس سنوات.. فالدهايم يرد على «خريف السكاكين والخناجر» قائلا: «قد أرشح نفسي مرة ثانية للرئاسة..» وكما هو معلوم ان مدة الرئاسة في النمسا هي سبع سنوات.



● كورت فالدهايم



● برونو كرايسكي

عادل الياس

هـل تتفصـل الكنيسـة الكاثوليكيـة فـي أمـيركا عـن الفاتـيكان ؟

الاميركيات يطالبن بأن يكون البابا ... امرأة!!

«ألا تعتقد يا صاحب القداسة ان الكنيسة اضحت بحاجة الى بعض التعديلات التكنولوجية؟» ولم يكن الباحث السوسيولوجي في احدى جامعات سان فرنسيسكو جون فيتزجرالد يقدم اقتراحا ساخرا، وان كان هو صاحب النظرية القائلة انه من الضروري تزويد الملائكة باقنعة واقية بعدما ارتفعت نسبة ثاني اوكسيد الكربون في الفضاء. والحقيقة ان البابا يوحنا بولس الثاني لاحظ ان رعاياه في الولايات المتحدة يرغبون في احداث «حركة تصحيحية» داخل الكنيسة، وهو ما حمل احد اعضاء الوفد البابوي على التاكيد بأن هناك مسيحا واحدا، وان الاناجيل لم تقل قط ان هناك مسيحا خاصا بكل مدينة.

كانت الرحلة الثانية الى الولايات المتحدة، لكن الدهشة كانت كبيرة وكثيفة هذه المرة، حتى ان يوحنا بولس الثاني يبحث الان في الدعوة الى عقد مجمع مسكوني للنظر في العصيان الاميركي، فمن خلال المناقشات التي خاضها مع عدد من الاساقفة الكاثوليك، تبين ان الاكثرية تدعو الى ما يشبه الانفصال عن الفاتيكان وتاسيس كنيسة جديدة في الولايات المتحدة.

ان راهبة سابقة تدعى ليزا هيدرلن دعت الى اعطاء الجنسية الاميركية للقديس بطرس: «لا حاجة للاوراق الثبوتية، فما جاء في الانجيل يكفي». لكن هيدرلن لا تتوقف عنده هذه الملاحظة بل تتساءل بجدية كاملة عما اذا كان القديس بطرس يتقن مهنة معينة، ام ان موظف الهجرة سيضع مقابل المهنة: عاطل عن العمل.

هذا هو ايضا رأي الفيزيائي الذري البروفسور روبرت استوريان الذي يقول ان التكنولوجيا لم تكف يد الفلاسفة فقط، بل انها كفت يد القديسين ايضا، وان كان يستدرك ملاحظا ان الاناجيل اظهرت، وفي بعض الفصول كيف ان بامكان كائن ما ان يخترق الفضاء الخارجي حتى دون ان يستخدم البزات الخاصة برواد الفضاء.

يجب ان تتواصل الملاحظات الساخرة حتى يشعر البابا بهول الازمة، فاستوريان نفسه يتساءل عما اذا كان مفروضا على الانسان الالتزام بالمعتقد الديني عندما يدخل في مرحلة انعدام الوزن، ملاحظا ان النصوص المقدسة انزلت خصيصا الى سكان الارض، وليس هناك من اشارة تتناول سكان الكواكب الاخرى او المقيمين في المستوطنات الفضائية التي سيتم استحداثها.

□■□

لكن الملاحظات لا تبقى دائما ساخرة، فاحد اساقفة ديترويت تحدث بجدية، وايضا بمرارة عن «الصندوق الابدي الذي يفترض ان نبقى في داخله»، مشيرا الى ان الكرادلة يمضون الوقت في اثارة القضايا الميثيولوجية، وبهدف تكثيف النظريات المجردة، دون ان ينظروا الى المشكلات الحادة التي تواجه الانسان الكاثوليكي.

وهذا الاسقف الذي نشر رسالة غير موقعة «كي لا اعطي الفرصة للبعض للذهاب بعيدا في الهذيان» يعتقد ان الكرادلة شركاء مباشرون في الخراب النفسي الذي يعاني منه الكثيرون من اتباع الكاثوليكية في الولايات المتحدة، فالكنيسة حافظت على كل «النصوص المجففة» ودون ان يأخذ القيمون عليها بعين الاعتبار ان القطار الذي كان ينقل الاخشاب من كاليفورنيا لم يعد احدث وسيلة للنقل في الولايات المتحدة، فقد ظهر المكوك الفضائي. وفي هذه الحال، فان اسئلة المواطن الكاثوليكي ستكبر وتصبح اكثر توترا، وعندما لا يجد الاجوبة المناسبة ينضم الى تلك الجماعات الهامشية التي تشبه في طقوسها والى حد بعيد الجماعات الوثنية التي ترعرعت بعيدا عن التيارات الدينية المختلفة.

التقرير الذي قدم الى البابا اشار الى ان هناك ما يربو على عشرين الف كاثوليكي التحقوا، في العام الماضي، بتلك الجماعات. والمونسنيور بيلار شيك، لا يقول بادخال «البريك دانس» في الشعائر الدينية، لكنه لا يعتقد ان السيد المسيح قد جاء الى الارض من اجل انتاج الانسان الالكتروني، فهذه مهمة المصانع، اما مهمة الدين فهي انتاج الانسان المختلف تماما والذي لا يكون مجرد صدى ميكانيكي للاشياء.

لكن الانتقادات لا تتوقف عند هذا الحد، فلقد صادف زيارة زعيم الكنيسة الكاثوليكية الى الولايات المتحدة احتفال الاميركيين بالذكرى المائتين لاطلاق الدستور (سبتمبر ١٧٨٧) اي ان الاميركيين يمارسون الديمقراطية منذ ذلك الحين، ولا شك ان هذه الممارسة انتجت انسانا على خلاف متواصل مع الامر الواقع، وكما انه يناقش السناتور الذي يمثله في مجلس الشيوخ حول برنامجه السياسي والاقتصادي، لا يستطيع الا ان يناقش المونسنيور الذي يفترض ان يمثله في السماء حول برنامجه اللاهوتي. والمشكلة هنا ان التعاليم التي تاتي من روما تفتقد المرونة الكافية، من هنا فان ٣٢٠ اسقفا من اصل ٤٠٠ اسقف يشكلون المجمع الانغليكاني في الولايات المتحدة طالبوا باحداث تعديلات تقنية واسعة على المفاهيم والطقوس.

الكاردينال جوزف برناديت، اسقف شيكاغو قال للبابا انه لا يمكن البتة التعاطي مع الكاثوليكي الاميركي بالطريقة نفسها التي يتم التعاطي فيها مع الكاثوليكي الزائيري حيث القبلية تتداخل مع الدين، وحيث الوثنية التي تتجذر في اليوميات تجعل الايمان باهتا وعشوائيا واقل عقلانية، هذا فضلا عن ان الكاثوليكي الاميركي يختلف، وبطبيعة الحال، عن الكاثوليكي الشيلي الذي تكيف مع القوالب العسكرية، فهو يتعامل باقل قدر ممكن من الاعتراض مع الجنرال الاكبر الذي هو السيد المسيح، لا بل انه يجد فيه الخلاص من اولئك الجنرالات الطارئين الذين يحكمون بالنار و...النار.

في الولايات المتحدة لا يستطيع المسيح ان يكون زعيم قبيلة او جنرالا. انه المبعوث الشخصي للسماء، وهذا يعني ان عليه ان يتعامل مع كل حالة على حدة، ولقد رفع المونسنيور جون كوين، اسقف سان فرنسيسكو شعار «الكنائس الكاثوليكية» كبديل عن «الكنيسة الكاثوليكية»، معتبرا ان معالجة عقلانية للمسافات هي اجدى بكثير من ذلك الانتظار البارد والعقيم الذي سيؤدي حكما الى حصول انفصال عميق داخل الكنيسة بحيث تنشأ كاثوليكيات عديدة ومتباعدة عقائديا.

□■□

هذا الكلام اثار الهلع لدى البابا الذي قال للمعترضين ان الكنيسة ليست مؤسسة ديمقراطية وانما هي مؤسسة ثيوقراطية زعيمها الاوحد هو يسوع المسيح، واذ كانت تعاليمه ابدية فهي لا تخضع، في حال من الاحوال، للتقلبات التكنولوجية، ولو كان عليها ان تتكيف مع هذه التقلبات لكنا امام مسيحية الفحم الحجري ومسيحية الفيول اويل والمسيحية النووية.

يوحنا بولس الثاني قال ان المسيحية هي انعكاس للمطلق، وعندما تتم تجزئة هذا المطلق ليتلاءم مع المفاهيم النسبية يصبح نسبيا ويفقد كل محتواه الميثيولوجي، ملاحظا ان الكاثوليكية لا يمكن ان تكون الحزب الثالث الذي يضاف الى الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي.

ولكن كان واضحا ان القليلين جدا اولئك الذين يصغون لاوامر البابا، فالمونسنيور رامبرت ويكلاند، اسقف ميلووكي، اشار الى ان الكاثوليك في الولايات المتحدة قد تجاوزوا، في المفاهيم الجنسية، تعاليم الكنيسة التي لم يعد امامها سوى التكيف والى حد الاعتراف بهذه المفاهيم والا فان الكاثوليكي سيكون مضطرا للابتعاد. ولقد كانت امام يوحنا بولس الثاني حجج ميدانية ليدافع عن وجهة نظر الكنيسة، فقد أكد على ان الفوضى الجنسية هي التي ادت الى نشوء مرض «الايدز»، لا بل ان الاستمرار في الفوضى قد يؤدي الى ما هو اسوأ بكثير. ولقد لوحظ كيف ان البابا تعمد الالتقاء بمرضى «الايدز» واحدا واحدا كي يسلط الاضواء على الاسباب التي كانت وراء حصول مثل هذه العاهات الهائلة، ملاحظا ان العلاج الاخلاقي هو العلاج الافضل لذلك الفيروس الغامض.

لكن العاصفة كانت توجد خارج القاعة. صحيح ان هناك من استقبل البابا بجنون، لكن الصحيح ايضا ان هناك من استقبله بالسخرية ايضا، ففي سان فرنسيسكو ارتدى الكثيرون ثيابا تشبه ثياب البابا: «ها انه رجل مثل الاخرين». انه يولد ويموت، انه ياكل ويشرب ويهرب من الصقيع الى غرفة دافئة، فلماذا يفترض التعامل معه على انه ذلك الكائن العلوي الذي يفرض وصايته الحديدية على الناس؟

□■□

لهؤلاء قال البابا انه وريث القديس بطرس الذي هو القيم على تراث السيد المسيح، وهو لا يدعي انه مختلف الا بمدى ارتباطه بالمهمة الموكلة اليه، لكنه لا يستطيع تحويل الكنيسة الى شركة مساهمة، فالهذيان الاميركي يجب ان يتوقف عند جدران الكنيسة. ولقد انتقلت من اوروبا الى الشرق تلك النكتة التي تقول ان رجل اعمال اميركيا طلب مقابلة البابا لاسباب ملحة، وبالفعل فقد سمح له بالدخول. وبعد قليل سمع سكرتير البابا وكان في غرفة مجاورة رجل الاعمال الاميركي يعرض دفع مبالغ طائلة للفاتيكان: ١٠ ملايين دولار، ٢٠ مليونا، ٥٠ مليونا، وكان البابا يجيب بكلمة «لا، ابدا»، وما كان من الاميركي الا ان خرج غاضبا ليصفق الباب وراءه.

السكرتير تقدم من الحبر الاعظم مستغربا رفضه تلك المبالغ الطائلة التي من شانها المساعدة على تحقيق العديد من المشروعات الحيوية بالنسبة الى الكنيسة، وهنا انتفض البابا قائلا: «هل تعرف ماذا يريد منا هذا الرجل؟ انه يريد ان نختتم كل قداس يقام في اي كنيسة كاثوليكية بعبارة: «اشربوا الكولا.. انها الافضل»».

الدين في خدمة الاقتصاد، والاحرى.. الدين في خدمة الثروة، والبابا يلاحظ ان الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها الاميركي جعلته يبدي تجاوبا اكبر مع الدعوات الغرائزية في داخله، مضيفا بأن هذا الاتجاه جعل الاميركيين يعملون على الغاء الظروف الطبيعية التي تؤمن لهم الاستمرار المادي، فالعلماء اثبتوا ان نسبة الغاز المحترق الذي ينبعث من المصانع الاميركية والذي يعمل على تحطيم طبقة الاوزون التي تحيط بالكرة الارضية هي الاعلى في العالم، حتى اذا ما تناقص الاوزون انهار ذلك الغلاف الذي يحمي الارض من الاشعاعات القاتلة.

انهم يعملون ايضا على الغاء الظروف اللاهوتية التي تؤمن لهم الاستمرار الروحي، وسقوط هذه الظروف يعني استسلام الاميركيين للافكار القاتلة. وبعبارة اخرى ان المجتمع الاميركي، وبفعل التطور التكنولوجي الذي ياخذ بعدا ميثولوجيا، هو الاكثر تعرضا للهذيان، وليس البابا هو الذي قال ان الاميركيين لا يتقدمون باتجاه «الكائن الكبير»، بل انهم ياخذون شيئا فشيئا شكل الوحوش، وقد يصبحون يوما ما مسؤولين عن نهاية العالم. ولعل هذا هو الذي يحمل الكرادلة في الفاتيكان على التشدد في التعامل مع مطالب الكاثوليك في الولايات المتحدة، واحد هؤلاء يعتقد ان اي تجاوب مع هذه المطالب سيستغل بصورة مدمرة للغاية. والنتيجة ان الخطر لن يتهدد الكاثوليكية في الولايات المتحدة، بل انه سيتهددها في مختلف ارجاء العالم، فالاميركيون متخصصون في تسويق السلع، بما فيها السلع اللاهوتية. ولا شك ان هناك كاثوليك كثيرين في العالم سيجدون انفسهم على توافق تام مع الكاثوليكية الجديدة التي هي في الحقيقة، الكاثوليكية المضادة.

الذي يقود التيار المعارض لافكار روما هو الباحث اللاهوتي الكبير كارل راهنر الذي يعتقد ان الكاثوليكية ليست مجموعة من الافكار المجردة، وانما هي افكار من اجل الحياة، ولقد اعترف القديس توما الاكويني بأن الطبيعة البشرية هي قابلة دائما للتغيير، ليقول راهنر ان افضل طريقة للدفاع عن ارث الماضي هي اقتحام المستقبل، والا تحول المعتقد الى حالة مستنقعية. ومثل هذا الكلام يلقى الحذر الشديد من يوحنا بولس الثاني الذي يدعو الى الابتعاد عن انبياء الياس الذين حفلت بهم كل الازمنة.

الاولوية للجسد في الولايات المتحدة اما الروح فتاتي في المرتبة الثانية، وعندما يوجد من يقول ان الكاثوليك هناك هم الاعلى ثقافة بين كاثوليك العالم، ياتي الرد من الفاتيكان بأن هذه الثقافة لا تنتمي الى الانجيل بل الى كتب الفيزياء وغيرها من الكتب التي تحاول ان تحدث بلبلة فلسفية عميقة ما دامت لا تملك اجوبة واضحة على الازمة التي يعيشها المجتمع الاميركي، ولسبب وحيد هو عدم وجود الوعاء اللاهوتي المناسب الذي بامكانه احتواء كميات القلق الهائلة التي تملأ الولايات المتحدة.

المرأة رفعت صوتها في وجه البابا، فالاميركية التي يمكن القول انها حققت المساواة في كل شيء مع الرجل حتى انها بدأت تشكو من هذه المساواة، تعترض على معاملتها كمؤمنة من الدرجة الثانية، فعندما يحق لجيرالدين فيريرو ان تترشح لمنصب نائبة الرئيس، وعندما يحق لجين كيركباتريك ان تصبح مندوبة للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، لا بد من التساؤل عن الاسباب التي تحول دون ان تصبح المرأة الكاثوليكية اسقفا او كاردينالا او... بابا. وكان جواب يوحنا بولس الثاني ان تعاليم الكنيسة واضحة جدا حول هذه النقطة.

الدعوة الى اللامركزية الدينية كانت كبيرة: «الوحدة في التنوع». انه الشعار الذي يخيف البابا، فاللامركزية في الكاثوليكية هي هرطقة يؤدي القبول بها الى تشوء كنيسة بل كنائس كاثوليكية جديدة، وهو ما يعني، حكما، نهاية الكاثوليكية.

... والكرادلة في الفاتيكان لا يكتفون بالصلوات لمعالجة المشكلة، لكنهم مختلفون حول الوسائل الناجعة. البعض يقول باستخدام العصا والبعض الاخر يقول باستخدام الابتسامة، ولكن يبدو واضحا ان المسافة بين كنيسة روما وكنيسة سان فرنسيسكو اصبحت كبيرة جدا، والانفصال قد يكون الحل...

نبيه البرجي

حصـة السوفيـت فـي الحـل

(تتمة المنشور ص٢٧)

ومن يدرس احتمال المواجهة العسكرية بين الاسطول الاميركي وايران يرى الافق الخطير الذي يمكن ان تمتد اليه ردود الفعل لدى الجيران، وخاصة الجار الاكبر الجاثم على طول حدود مئات الكيلومترات من شمال ايران، وهو الاتحاد السوفيتي بالطبع. فلا بد ان موسكو تعاني حاليا من ضغوط الاحداث المتلاحقة بعد فرض الامر الواقع العسكري في الخليج. تظهر علائم هذه المعاناة واضحة ومعبرة في سلسلة التصرفات المتتابعة التي اوحت كما لو ان معارضتها للتواجد العسكري الاميركي في الخليج غدت نوعا من الدفاع عن الموقف الايراني، او على الاقل ساهمت في فك العزلة الدولية التي فرضها قرار الامم المتحدة على ايران مطالبا اياها بوقف الحرب والا تعرضت لعقوبات.

لذلك كان من المقبول ان يصدق الرأي العام الدولي، والعربي بخاصة، ما اشيع عن مشروع تحالف اقتصادي وربما عسكري بين موسكو وطهران. الامر الذي جعل الاجهزة الدبلوماسية تسارع الى نفيه بكل شدة خاصة للجهات العربية. لكن هذا النفي لم يمنع تاخير اصدار القرار الدولي بالعقوبات بسبب من التحفظ السوفيتي الذي لا يمكن الا ان يمس المصلحة العربية الملحة. وربما اساء في المدى المنظور الى كل استراتيجية التقارب التي جهدت موسكو في تحقيقها طيلة السنوات الاخيرة مع العرب، واهل الخليج بخاصة.

ان معارضة التواجد العسكري الاميركي في مياه الخليج بهذه الكثافة، ومع كل ما يحمله من امكانات التصعيد، وفي الوقت نفسه من امكانات التاثير على الموقف الايراني وزحزحته نحو التلاؤم مع الارادة الدولية الجماعية، لا تعني هذه المعارضة في ارض الواقع وبالضرورة الاخذ بمنطق المتشددين الايرانيين. هناك فارق نوعي ودقيق يحاول السوفيت ان يثبتوه ليميزوا به حقيقة توجههم. لكن هذا التمييز لم يمنع من ان تصب خلاصة الموقف السوفيتي في الخانة الايرانية. مما عطل اتخاذ قرار العقوبات من قبل مجلس الامن حتى الان، كما يرى المراقبون الغربيون.

ان تعطيل هذا القرار، وكسر الاجماع الدولي، سوف يدخل الازمة في حلقة مفرغة، يتسابق فيها كل من الحلين العسكري والسلمي دون ان يتقدم احدهما على الاخر بما يساعد على فرض ذاته. وهي الحلقة التي تضاعف من دولنة الوضع واقحامه اكثر فاكثر في متاهات المساومة والتعقيد التي تحكم كل الازمات المستعصية والدائمة والمنتظرة لحلول لا تاتي ابدا.

□■□

من هنا ياتي اختلاف القضية الخليجية، فهي من نوع الازمات التي لا ينفع معها لا الانتظار الطويل ولا التأجيل التسويفي. بل ان اخطر ما يواجهه اطراف هذه الازمة هو دخولها نفق الانتظارات الدولية العقيمة. ولذلك نجدهم جميعا يعملون كما لو ان الزمن لا يخدم فيها احدا منهم. فالكل على عجل من امره. فالاسطول الاميركي الذي يكلف دولته عشرين مليون دولار شهريا لا يمكنه ان يستنقع ويتحلل في المياه اللاهبة الى الابد. وهذا ما يعبر عنه الكونغرس نفسه هذه الايام، حين يعلن رفضه على لسان الكثيرين من اعضائه، لتجميد فعالية الاسطول دون نتيجة حاسمة.

اما العراق فانه يتصرف كما لو ان الحرب بكل مسؤولياتها لا تزال قائمة. ولذلك يتابع غاراته المكثفة، ويضاعف من قوى دفاعه على الارض. دون ان يسقط من حسابه امكانية ان تعود ايران الى قاعدة الزج بعشرات الالوف من ابنائها في هجومات انتحارية يائسة ضد البصرة وما حولها، كما يشيع اعلامها في اوساط عربية ودولية مثل هذه التوقعات ويحدد لها زمانا يقع خلال الخريف الراهن.

واما الدبلوماسية الخليجية فانها لا تزال في اوج نشاطاتها المتعددة الاتجاهات والدوائر والاتصالات. وقد اثمرت ولا شك على الصعيد العربي تثبيت موعد للقمة المؤجلة منذ سنوات، وتحديد بنودها المتعلقة اساسا بالموقف الموحد من مشروع ايقاف الحرب وفرض السلام. كما اثمرت هذه الدبلوماسية بعض علائم التغيير في الموقف السوفيتي الموصوف حتى موعد قريب بما يشبه السلبية. فقد صدر بيان رسمي سوفيتي يحاول طمانة الجانب العربي الى حقيقة النوايا لدى القادة في موسكو، ويحمل في الوقت نفسه على المبادرة العسكرية الاميركية التي يتهمها بانتهاز فرصة الصراع في الخليج من اجل اعادة سيطرتها على المنطقة.

واذا كان ثمة جديد في هذا البيان فهو شعور واضح لدى السوفيت بما يسببه موقفهم من المرارة وخيبة الامل لدى الصف العربي، وفي مقدمته العراق واهل الخليج. وفي رأي المراقبين العرب ان تاخر السوفيت لا تبرره معارضة التواجد العسكري الاميركي في الخليج. بل ربما برر مثل ذلك البيان الاخير انكفاء جديدا للدور السوفيتي خارج ساحة الفعل، مما يزيد في تفرد الاميركيين بالمبادرات وفرض اتجاهات الصراع حسبما يوحي به منطق توازن القوى مع السوفيت اصلا.

ومع كل هذا فان لدى العرب اعتقادا جازما تقريبا ان المعارضة السوفيتية لن تذهب الى حد التناقض الكامل مع هدف التهدئة العامة في المنطقة التي يحتاجها جميع الاطراف وهم يشرفون على اهم مراحل انهاء الحرب الباردة العالمية بين الجبارين، بعد ان اخذت مسالة الصواريخ العابرة للقارات دورها في البحث والحل على اثر الانتهاء من مسالة الصواريخ الاوروبية متوسطة المدى.

من هنا ترى اوساط خبيرة بين باريس ولندن ان الايرانيين لا يمكنهم ان يحملوا الانزياح السوفيتي اكثر من طاقته. كما انهم لن يتمكنوا من توظيفه لصالح المد بعمر هذه الحرب المدمرة. فالسوفيت قبل سواهم كانوا سباقين في الدعوة الى انهاء الحرب قبل الدخول البحري الاميركي الكثيف والمفاجىء. واذا ما بدا لهم احيانا ان يعرقلوا احتكار الاميركيين للنتائج الاستراتيجية الخطيرة المترتبة على توقف الحرب حسب الشروط الاميركية، الا انهم ليسوا على استعداد لخسارة المعسكر العربي من جديد، دون ان يربحوا شيئا ذا قيمة من الجانب الايراني.

فاذا كان الاميركيون مصممين حقا على وقف القتال بين العراق وايران، وكبح الجانب المتشدد، حتى لو تطلب الامر استخدام اداة الحرب ذاتها، فان موسكو بالمقابل لا تسعى الى عزلة جديدة عن المنطقة. يبقى ان البيت الابيض هو الذي عليه ان يحدد حجم الحصة التي لا بد ان يعترف للسوفيت بها في هذه المنطقة المصنفة باعتبارها جوهر استراتيجيته لما وراء البحار الشرقية.

مثل هذه الحصة ستقيم توازنا للقوى جديدا وبدونها سيظل الخلل فاغرا فاه. وقد تفرخ الحرب حروبا، وتطول مسالة السلام حتى تهترىء الحلول كلها.

التعريب.. مع شيء من التدويل.. أو العكس

الجميل يقترح قوات مصرية وجزائرية وأردنية إلى لبنان

يا سامعين الصوت في الشرق والغرب.. وما بينهما!

هذا هو النداء الذي يفترض ان يكون قد اطلقه الرئيس امين الجميل خلال لقاءاته الاخيرة في نيويورك، والسبب دائما هو ان بوابات دمشق لا تزال مقفلة، وحتى عندما كانت هذه البوابات مفتوحة كان الرئيس اللبناني يبحث عمن يحميه من الضغوط، في وقت من الاوقات، فهو يعتقد ان مطالب السوريين اكثر من ان تستطيع تغطيتها اية شخصية مارونية، ولهذا السبب شهدت العلاقات بين القصر الجمهوري في بيروت والقصر الجمهوري في دمشق الكثير من الظلال الحادة، وحتى عندما اتى السوريون بالياس سركيس رئيسا للبنان لم يلبث هذا الرجل ان احتضن بشير الجميل الذي كان يعتبر صاحب مدرسة كبيرة في انتاج السياسات المضادة لدمشق، وهي السياسات الملأى بالكراهية.

ولا يقتصر الامر على رؤساء الجمهورية، بل انه ينسحب على الفعاليات الحزبية والسياسية الاخرى. واذا كان القليلون جدا يعرفون كيف انتقل ايلي حبيقة من قيادة الجناح الاسرائيلي داخل «القوات اللبنانية» الى قيادة الجناح السوري، فان اندفاع الرجل باتجاه دمشق وتوقيعه الاتفاق الثلاثي الشهير لم يجعله يصمد ولو ليوم واحد امام دبابات سمير جعجع الذي نصب نفسه بطريركا سياسيا وعسكريا على الموارنة. ولا يزال حتى اليوم يقول انه هو، وليس اي شخص اخر (ويقصد الرئيس الجميل) الذي انقذ الطائفة من السقوط، فلو تم تنفيذ الاتفاق الثلاثي لكانت انتهت الدولة المارونية.

يقول هذا جعجع وهو يعلم جيدا ان الدور الذي لعبه الجيش، وبامر مباشر من الرئيس امين الجميل، كان وراء تنحية حبيقة، فيما لا يزال الكثيرون من الموارنة يرون في جعجع المسؤول الاول عن تهجيرهم عن مناطقهم، وان كان بامكانه هو ان يقول ان كل شيء كان مبرمجا بدقة، ولقد كان دوره هو: انقاذ ما يمكن انقاذه.

الرئيس الجميل التقى العديد من المسؤولين الاجانب والعرب لدى وجوده في نيويورك، وهو يعرف جيدا، كما يعرف الذين التقى بهم، انه لا يستطيع ان يفعل المعجزات في الاشهر المتبقية من ولايته، فكل هدفه هو الا تاخذ التطورات منحى معينا تدفع به الى الظل، ولكن بامكانه ان يضع القضايا الكبيرة امامه كي يدافع عن القضايا الصغيرة. وعندما قال لجورج شولتز ان هناك في اوروبا من يقول ان السوفيت، وخلال قمة ريغن ـ غورباتشيف،

سيقدمون اقتراحا يتعلق بانهاء الازمة اللبنانية عن طريق ربط لبنان بسوريا بصيغة ما، كان يريد ردا معينا حول ما يتردد في اوروبا عن توجه بعض المسؤولين الاميركيين نحو عقد صفقة يعدها وليم ايغلتون بدقة ويكون لبنان ضحيتها.

□■□

لكن شولتز كان واضحا تماما، رغم ان الوضوح الاميركي بات مطابقا للغموض فيما يتعلق بالازمة اللبنانية، فحتى الان لم يطرح اي مشروع يرمي الى تجزئة الاراضي اللبنانية، وكل ما عرض في هذا الاطار لا يتعدى «الاراء الضائعة»، ومما قاله الوزير الاميركي للرئيس الجميل ان الخوف اللبناني مبالغ فيه كثيرا، فالمنطقة كلها تعيش حالة توتر، ولا مجال للكلام عن قدرة اي دولة على ابتلاع دولة اخرى، هذا فضلا عن ان الوفاق الاميركي ـ السوفيتي حول الشرق الاوسط لا يزال بعيدا جدا عن التحقيق، اما الذين يتحدثون عن يالطا رقم ٢، فعليهم ان ينتظروا انقضاء عام على يالطا رقم واحد التي عقدت في عام ١٩٤٥.

وهنا تقول المصادر المطلعة انه سبق واستشير السفير فاسيلي كولوتوشا بصدد قيام الرئيس امين الجميل بزيارة موسكو. وتماما كما ترحب العاصمة السوفيتية بزيارة عرفات، فقد رحبت بزيارة الرئيس اللبناني، على ان يتحدد الموعد في «ظروف افضل». وامام الالحاح ارتأى السفير كولوتشا ان يتم بحث هذا الموضوع مع ادوارد شيفارد نادزه في نيويورك، ولكن كم كانت مفاجأة الوفد



● امين الجميل

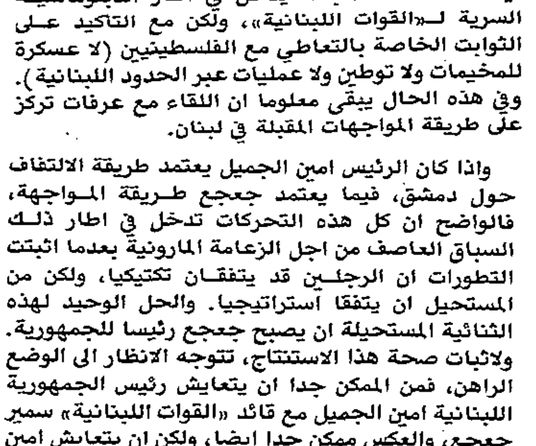


● فاروق الشرع

● الشاذلي بن جديد



● حسني مبارك



اللبناني كبيرة عندما علم بمغادرة الوزير السوفيتي نيويورك، مع ان مساعديه وضعوا الوفد اللبناني في اجواء توحي بان اللقاء سيتم فعلا.

اللقاء لم يجر بين الجميل وشيفارد نادزه، بل بين الجميل وبتروفسكي، وكان هذا كافيا لكي يعرف الرئيس اللبناني ان الطريق الى دمشق عبر موسكو مقفلة ايضا،

كما ان الاميركيين يفضلون التباحث مع السوريين حول المستقبل وليس حول الماضي. والمعلومات التي وصلت الى بيروت حول لقاء شولتز ـ الشرع لم تتطرق ابدا الى محادثات الجميل ـ شولتز.

والواقع ان الرئيس اللبناني كان يعرف جيدا ان الوقت يتجاوزه بسرعة، وان كان قد بعث باشارة سريعة الى دمشق، وعبر احدى القنوات، بان الاستمرار في القطيعة سيؤدي الى النتيجة التي لن تكون لمصلحة السوريين في حال من الاحوال، فسمير جعجع تمكن من بث حالة من الذعر الشديد في المناطق الشرقية التي ارتفع مستوى خوفها من التقاطعات السياسية والعقائدية والعسكرية التي تسود الشرق الاوسط والسكان في هذه المناطق عادوا للالتفاف حول قائد «القوات اللبنانية» بعدما انفضوا عنه لفترة، حتى ان الجيش، وبفعل الضغط السوري، لم يعد مؤهلا نفسيا للقيام باي دور امني ـ سياسي.

عندما يصبح جعجع سيد المناطق الشرقية لن يكون بامكان السوريين ان يمسكوا بالورقة اللبنانية، وان كان هناك من يقول ان السوريين يعملون من اجل ان يكون جعجع الملك المسيحي المتوج، فلو انتهى دوره وقامت السلطة المركزية القوية لما بقي هناك اي مبرر للوجود السوري في لبنان، وحتى تاثيرهم سيكون محدودا جدا، باعتبار ان غلاة الوحدويين، وبعد التجارب الميدانية اصبحوا الان غلاة الانفصاليين. بعبارة اخرى، ان المسلمين يعيشون الصدمة الكبرى، فالعديد من القيادات تحولت الى «مرتزقة» وبكل معنى الكلمة فيما عجزت عن حل المشكلات المعيشية الهائلة، بحيث يمكن القول ان القشرة الايديولوجية التي تحيط باللبناني لم تعد براقة كما كانت في السابق، فقد تحطمت الان، واحد المفكرين يقول ان حدود العبقرية توقفت عند الخبز والماء وتماسك.. الهيكل العظمي.

هذا ما يقوله معارضو سوريا في لبنان، فيما يقول الموالون لها انه لا مجال للحديث عن الخيار اللبناني بعدما تمزق لبنان، وفي هذه الحال، يفترض اللجوء الى الخيار الاقرب، وقد يقولون الاقل سوءا، لكن هذا الكلام لا يقال الا في السر. اما في العلن فيكال المديح من دون حدود. ولا شك ان الخيار السوري هو الافضل عندما نعرف ان الخيارات الاخرى تختزل بالخيار الايراني والخيار الاسرائيلي.

□■□

الرئيس الجميل يكاد يفقد الامل كليا من امكانية الالتقاء مع دمشق، ففي السنة الاخيرة من الولاية لا يستطيع الا ان يمارس الدور المزدوج، وفي الشكل الاكثر حدة: رئاسة الجمهورية والزعامة المارونية، واستطرادا فليس بوسعه قطعا التنازل، وهو في السنة الاخيرة، ما دام لم يتنازل وهو في السنوات الاولى. وعلى العكس من ذلك، فمع العد العكسي تزداد المواقف المتطرفة حدة، وها ان «القوات اللبنانية» تتحدث بالتفاصيل عن «جيش الاحتلال»، ولا يسع الرئيس الجميل الا ان يجاريها في هذا الاتجاه. وتبعا لما يقوله رئيس وزراء سابق، فان رئيس الجمهورية يصبح في السنة السادسة من الولاية، وهي السنة الاخيرة «سدس» رئيس و«خمسة اسداس» زعيم ماروني.

ولكن اذا كانت دمشق تقفل الباب في وجهه كرئيس للجمهورية وكزعيم للطائفة، فان سمير جعجع يقف بالمرصاد لاعتقاده ان المستقبل للذين على الارض، مؤكدا ان «القوات اللبنانية» هي الحارسة الوحيدة للطائفة.

وفي هذه الحال تبقى امام الرئيس الجميل فرصة اخيرة كي يستغل «السدس» المتبقي من رئاسته في خدمة مستقبله كزعيم للطائفة.

الرئيس اللبناني يعرف كيف يمارس لعبة الدبابيس ببراعة، فهو يزور الجزائر علنا لكون الجزائر ترتبط بشبكة واسعة من العلاقات مع معظم العواصم العربية، وهو يقول للرئيس الشاذلي بن جديد انه يرحب بقوات جزائرية تتوجه الى المناطق المسيحية، ومنها الى كل انحاء البلاد، وتتعاون مع الجيش اللبناني من اجل اقرار الامن في هذه المناطق تمهيدا لقيام السلطة المركزية، لكنه يتوجه الى القاهرة سرا ليشكو الى الرئيس حسني مبارك معاناته الهائلة، طالبا اليه التدخل على جبهتين: الجبهة الخليجية التي تبدو الان فاترة حيال المشكلة اللبنانية لاسباب مختلفة، والجبهة الاميركية، فالرئيس اللبناني لا يسمع من الاميركيين سوى العبارات الفضفاضة فيما يريد هو الحصول على مواقف محددة،

حتى اذا ما ضغط الرئيس المصري، وقد ضغط فعلا، عبر الدكتور عصمت عبدالمجيد، تبدل الموقف الاميركي. لكن الذي اتضح في نيويورك هو ان الاميركيين «يراقبون» الوضع بدقة، فثمة اشياء كثيرة تتدافع فوق الخشبة الاستراتيجية في الشرق الاوسط، ولا مجال لاتخاذ مواقف نهائية تجاه اي منها.

والثابت ان الرئيس الجميل ركز على تعريب الازمة (مع شيء من التدويل)، وهو اقترح، خلال لقائه مع الرئيس مبارك على دخول قوات مصرية وجزائرية واردنية الى المناطق الشرقية، ولمدة محددة. وهنا يقال ان الرئيس المصري علق مازحا: «الان تتحدثون عن الاحتلالات الاربعة ونخشى ان تبدأوا بالحديث عن الاحتلال السبعة».

□■□

اذا كان الرئيس الجميل قد ركز على التعريب (مع شيء من التدويل)، فان كريم بقرادوني ركز على التدويل (مع شيء من التعريب). وطريقه لا تمر في القاهرة والجزائر (وفي نيويورك)، بل انها تمر في بغداد وتونس (وباريس)، فهو يريد ان يخوض المواجهة بكل الاسلحة، واذ تبدو دمشق هي الهدف، فان بقرادوني التقى بعرفات في بغداد ليصف هذا اللقاء بانه يدخل في اطار الدبلوماسية السرية لـ«القوات اللبنانية»، ولكن مع التاكيد على الثوابت الخاصة بالتعاطي مع الفلسطينيين (لا عسكرة للمخيمات ولا توطين ولا عمليات عبر الحدود اللبنانية). وفي هذه الحال يبقى معلوما ان اللقاء مع عرفات تركز على طريقة المواجهات المقبلة في لبنان.

واذا كان الرئيس امين الجميل يعتمد طريقة الالتفاف حول دمشق، فيما يعتمد جعجع طريقة المواجهة، فالواضح ان كل هذه التحركات تدخل في اطار ذلك السباق العاصف من اجل الزعامة المارونية بعدما اثبتت التطورات ان الرجلين قد يتفقان تكتيكيا، ولكن من المستحيل ان يتفقا استراتيجيا. والحل الوحيد لهذه الثنائية المستحيلة ان يصبح جعجع رئيسا للجمهورية. ولاثبات صحة هذا الاستنتاج، تتوجه الانظار الى الوضع الراهن، فمن الممكن جدا ان يتعايش رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل مع قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع، والعكس ممكن جدا ايضا، ولكن ان يتعايش امين الجميل رئيس حزب الكتائب او حتى العضو في حزب الكتائب مع سمير جعجع قائد «القوات»، فهذا غير ممكن ابدا، ويفترض ان يبتلع احد الرجلين الاخر، وبالطبع يفترض ان تبتلع احدى المؤسستين الاخرى.

ولكن اذا كانت دمشق تتطلع الى ابتلاع الرجلين معا، فقد بدا ان الموقف المشترك الوحيد الذي يجمعهما هو الموقف من دمشق، وحتى في ما يتعلق بتقنيات التعامل مع العاصمة السورية، فان الاثنين يختلفان. وهنا يتساءل المراقبون عن السبب الذي يمنع السوريين من التعاون مع احد الرجلين للقضاء على الاخر. والجواب على هذا لا يكمن فقط في القول ان السوريين يراهنون، ولديهم الكثير من المعطيات التي تعطي المصداقية لهذا الرهان، على سقوط الاثنين معا، وانما في كون الرئيس الجميل غير مستعد للتقدم خطوة واحدة الا اذا كان يملك التغطية الكاملة لمستقبله السياسي، اما جعجع فقد تخلى كليا عن الخيار السوري معتمدا على الخيارات الاخرى.

... وفي دمشق يقولون ان الوصول الى لبنان يتم عبر طريقين، اما الطريق السوري او الطريق الاسرائيلي، واستطرادا فان الطريق اللبناني الى اي عاصمة عربية يجب ان يمر عبر سوريا (باستثناء مصر). ولكن الم يعلمنا التاريخ (كما علمتنا الجغرافيا) ان الطريق البحري واسع جدا وحافل بالاحتمالات؟

رغم الخلافات.. هناك اتفاق على الحد الأدنى

تنقية الأجواء العربية تمهد لاحياء الجبهة الشرقية

تحولت مسالة «تنقية الاجواء العربية» الى قضية قائمة بذاتها، في ظروف احتدام حرب الخليج واحتمالات اتساعها وتاثيرها على التوازن الهش بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وايضا في ظروف الافادة الاسرائيلية القصوى من تشعب الخلافات العربية، وبعد ان فشلت المساعي المخلصة التي بذلت في الاشهر الماضية لجمع الشمل والتخفيف من حدة المنازعات بين العواصم العربية.

وهكذا وبمبادرة من المملكة الاردنية الهاشمية، وبدعم كامل من المملكة العربية السعودية، بذلت محاولات حثيثة اخرى لايجاد سبل للتقارب بين سوريا والعراق، وهي محاولات حاولت ان تستفيد من بعض الظروف التي توفرت، في ربيع العام ١٩٨٧، بفعل الانعكاسات الاقليمية (العربية) لفضيحة «ايران غيت» وقيام رغبة شبه اجماعية لدى الدول العربية بمواجهة ما يثيره تدفق الاسلحة الى ايران من اخطار، ليس اقلها استمرار حرب الخليج، فضلا عن ضرورة التحرك لا يجاد ضمانات اقليمية للحفاظ على المصالح العربية، طالما ان الولايات المتحدة التي تتوجه اليها انظار «الدول العربية المعتدلة» للاسهام من موقع قيادي في حل النزاع الخليجي، تتصرف كتاجر للسلاح، وتعمل لاذكاء عوامل اطالة الحرب المدمرة.

وقد ارتبطت الجهود التوفيقية بين بغداد ودمشق برغبة الاردن في تعزيز موقعه على المستوى الاقليمي، فحيازته على دعم سوري ـ عراقي من جهة وعلى غطاء مصري لتحركه من جهة الاخرى قد تؤهله للمضي قدما في عملية السلام في الشرق الاوسط دون ان يضطر للخضوع بشكل واضح للشروط الاسرائيلية، بل انه سيكون في وسع السلطات الاردنية التاثير على قوى عديدة في المجتمع الاسرائيلي في اتجاه اختيار المؤتمر الدولي الحقيقي والفاعل، كسبيل رئيسي للتسوية في الشرق الاوسط مع ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، والتركيز على صيغة من الصيغ التي تعطي الاردن مكانة مباشرة في تنفيذ اية خطوات تتناول مصير الاراضي المحتلة. وكان يفترض ان يؤدي النجاح في التوفيق بين سوريا والعراق، الى نتائج مهمة على صعيد انعاش دور الجامعة العربية ومؤسساتها، خصوصا وان المرحلة نفسها قد شهدت جهودا سعودية مكثفة للتخفيف من حدة الخلافات بين بعض دول المغرب العربي (وبشكل خاص، المغرب والجزائر وليبيا)، وقد حققت هذه الجهود نجاحات معينة، فيما اسهم التحرك الدولي لجامعة الدول العربية في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن بوقف النزاع العراقي ـ الايراني، اسهم هذا التحرك في اعلاء مكانة الجامعة وفي اظهار نوع من الوحدة في الموقف العربي على اساس الحد الادنى الذي يحاول ان يتبلور رغم الخلافات الحادة المتبقية على الساحة العربية.

□■□

وكانت دمشق وبغداد قد خطتا خطوات معينة للمباشرة في اعتماد صيغة ثابتة للحوار الثنائي، بمشاركة اردنية وسعودية. غير ان حسابات خاصة وعوامل موضوعية تقاطرت في اتجاه تجميد المنحى الاساسي لهذا الحوار. ومن هذه الحسابات الخاصة، عدم قدرة سوريا على الاستغناء عن الدعم الايراني الذي يزيد على ثلاثة مليارات دولار في العام الواحد (بعضها هو عبارة عن نفط مجاني لمتطلبات الدفاع السوري، وبعضها الاخر مساعدات مالية مباشرة، اما الشق الثالث من المساعدات فقوامه ما ينفقه عشرات الالوف من الحجاج والسياح الايرانيين في دمشق). ولقد شعرت ايران بانها ستصاب بعزلة متزايدة في حال قيض للحوار السوري ـ العراقي ان ياخذ مجراه الى النهاية، فتفقد طهران الدولة العربية الوحيدة المساندة لها مساندة كاملة (اذا استثنينا ليبيا البعيدة.. والمثقلة بمواجهات وحروب محلية واقليمية كثيرة). وعلى الرغم من التفسيرات التي قدمتها السلطات السورية الى سلطات طهران، وتاكيداتها بان من مصلحة ايران ان يكون الدور السوري اقرب الى التوازن، وبان اي توسع في علاقات دمشق العربية لن يكون على حساب طهران وانما سيكون على نقيض ذلك، فان هذه التفسيرات لم تكن مقنعة للطرف الايراني، خصوصا وقد صادف ذلك في فترة من العلاقات المتدهورة بين سوريا المسؤولية عن الامن في مناطق لبنانية عدة، وبين مناصري ايراني في لبنان والذين لجأوا الى سلسلة طويلة من الممارسات التي من شانها ان تمس بمجمل الامن السوري وبالمصالح السوري.

وفي الواقع، فقد دار نقاش بعيد عن الاضواء في كل من دمشق وطهران، حول جدوى وافاق هذا الحوار السوري ـ العراقي، وفوائده ومضاره لسوريا من جهة، وايران من جهة. ففي دمشق كان ثمة اتجاه لدى بعض القياديين الى مواصلة الحوار نظرا لفوائده الجمة، ومع الاحتفاظ

بعلاقات مع ايران بقدر الامكان، ومع السعي لتوظيف هذه العلاقات المميزة مع طهران للتاثير على الجانب العراقي وانصاره، وباتجاه السعي الفعلي لوقف حرب الخليج والتطلع الى مواجهة الاستحقاقات السياسية القريبة من الشرق الاوسط. وفي حين رأى آخرون، ان مثل هذا الحوار لن ينجح، وان العراق نفسه سوف يستغل التقارب مع دمشق سعيا للوصول الى «تعريب» النزاع العراقي ـ الايراني، فيصبح بمثابة نزاع عربي ـ فارسي، وهذا ما يتنافى مع مجمل منطلقات وايديولوجية سوريا، رغم ما يكسبها اياه من مكاسب على المستوى العربي. كما رأى

هذا الفريق ان الغرب يحترم سوريا اليوم ويضطر للتراجع عن مقاطعته اياها وذلك بالضبط لانها ذات نهج مستقل ومخالف لمعظم التيار العربي (المساند للعراق)، ولان الغرب ياخذ بعين الاعتبار علاقة سوريا المميزة والتحالفية مع ايران، وارتباطها في الوقت نفسه بمعاهدة دفاعية مع الاتحاد السوفيتي، الخ... اما اذا كانت دمشق، ستنهج، كغيرها، نهج الدفاع الالي عن العراق ولمجرد كونه دولة عربية، فهذا معناه ان الغرب ستتضاءل حاجته الى سوريا ودورها، خليجيا وشرق اوسطيا وحتى في لبنان.

اما النقاش الذي كان يدور في طهران حول المسالة نفسها، وهي انعكاس الحوار العراقي ـ السوري على الروابط الايرانية ـ السورية، فهو ايضا كان نقاشا غنيا ومتشعبا. ولقد رأى فريق من كبار القياديين الايرانيين ان التقارب السوري ـ العراقي قد يسهم في تحقيق بعض المطالب الايرانية، وقد يشكل ضغطا على الجانب العراقي، وان اتساع النفوذ العربي لسوريا وحرصها على مراعاة التيار الذي يشكل الاكثرية في جامعة الدول العربية، من شانه ان يرد عن ايران العزلة وان يحول دون اتخاذ خطوات بحق الجانب الايراني (ويبدو ان حصيلة اجتماعات مجلس الوزراء العرب في تونس، في اغسطس ١٩٨٧، جاءت لتصب في مصلحة هذا المنطق بالذات، اذ ان سوريا بالدرجة الاولى، وبالتالي ليبيا والجزائر ودول اخرى، قد حالت دون اتخاذ قرار عربي بتوقيع عقوبات بحق ايران، وذلك، بالطبع، في مقابل القبول بقرار اتهم ايران علنا بالتدخل في شؤون الدول العربية، وطالبها بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بشان حرب الخليج.

□■□

ومع ان قوى اساسية في كل من بغداد وطهران ودمشق، اصبحت ترى ان من مصلحتها ان تتوقف حرب الخليج المدمرة، ان يتوقف حشد القوات البحرية للدول الكبرى ودول اوروبا وغيرها، غير ان هناك تفاوتا في تقدير مدى وجود امكانيات موضوعية للتقارب السوري ـ العراقي، وفي تقويم ردة الفعل المتوقعة ليس من جانب ايران فحسب، وانما ايضا من جانب القوى المعنية بصراع الشرق الاوسط وبوضع سوريا الدفاعي ومصالحها الاستراتيجية، وابرز هذه القوى، بالطبع، اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

فلقد بات واضحا ان الدولة العبرية تنظر بارتياب وقلق، الى كل مسعى يرمي الى احلال التقارب والتنسيق مكان التباعد والعداء، بين دمشق وبغداد. وسبق لكل من «الليكود» و«حزب العمل» وكبار المحللين المستقلين في اسرائيل، ان عبروا عن الاهداف الثلاثة الملازمة لمجمل الاستراتيجية الاسرائيلية ازاء هذه المسالة، الا وهي: الحرص على عدم وقف النزاع العراقي ـ الايراني، الحؤول دون توجيه الطاقات في اتجاه احياء «الجبهة الشرقية» ضد اسرائيل، والهدف الثالث هو احباط ما قد يمثله الخط العراقي ـ السوري وصولا الى الساحة اللبنانية، ومرورا بالساحة الاردنية الواسعة والبالغة الاهمية سياسيا واستراتيجيا وديموغرافيا، من قدرة على استنهاض الوضع العربي بصورة عامة، وعلى اسماع الصوت العربي في المنتديات الدولية، خاصة وان هذا «المحور» الممتد من لبنان وسوريا الى الاردن وجنوبا والعراق شمالا وشرقا، هو البيئة الطبيعية لعمل وحياة المقاومة الفلسطينية، وهو المجال الحيوي الذي من خلاله سيصار الى ايجاد هذا الحل او ذاك لقضية الشرق الاوسط. فاذا قام مثل هذا التنسيق، ولو في حده الادنى، وصادف ان توقفت الحرب العراقية ـ الايرانية وحروب استنزافية اخرى، واذا تبين ايضا ان مثل هذا المحور ينال دعما كبيرا من المملكة العربية السعودية وقدراتها المتعددة والمتشعبة، فان اسرائيل، في هذه الحالة، ستشعر بالقلق الجدي، ولا يعرف المدى الذي ستبلغه ردات فعلها.

وفي كل حال، فيمكن، بعد التدقيق في بعض المناقشات الاكاديمية الدائرة في اسرائيل وخارجها، ان نتلمس ردات فعل من جانب الدولة العبرية على هذا المنحى في حال اتخذ طريقه الى التبلور، ستكون على الوجه الاتي:

ـ في المدى الاقرب، ان يزداد النزوع الاسرائيلي الى مد ايران بالسلاح والعتاد، بصورة او باخرى، وذلك لاغراض متعددة منها تغذية امكانيات اطالة حرب الخليج.

ـ في المدى المتوسط، اتخاذ تدابير ضد الاردن، قد تتفاوت اشكالها واساليبها، وذلك سعيا لمنع العاهل الاردني من مواصلة مساعيه بين دمشق وبغداد.

ـ اما في المدى الابعد، فالمؤكد ان اسرائيل ستعد لتوجيه ضربة عسكرية «نوعية» ضد سوريا، وقد يصار الى تقريب موعد هذه الضربة في ضوء التحضيرات لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية، وفي

عشية المعركة الانتخابية وكما هو معروف، يصبح لدى اي رئيس اميركي ميل الى اطلاق يد اسرائيل، وبالذات، الجناح الاسرائيلي الاكثر تطرفا، وذلك سعيا الى كسب ولاء اللوبي اليهودي داخل الولايات المتحدة. كما ان توجيه ضربة عسكرية ضد سوريا قد يصبح ضرورة ماسة، في حسابات القيادة الاسرائيلية، سعيا الى استباق حصول دمشق على اسلحة واعتدة سوفيتية نوعية. اما توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية ذات طابع «سايكولوجي»، ضد العراق، فهو امر مرجح بنسبة مائة بالمائة في حال توقفت حرب الخليج، الا ان ذلك لن تكون له اهمية عملية او ميدانية، الا اذا استخدمت اسرائيل الصاروخ «اريحا» المزود برأس نووي والذي افيد مؤخرا انه جرى اختباره. وهذا الامر يرتبط بحسابات دولية شائكة.

□■□

اما تاثير مثل هذه الخطوة السورية ـ العراقية على الساحة الفلسطينية، فهو سيكون، بلا شك، معقدا ايضا، وغير متجانس. وهذا يتوقف على ما اذا كان هذا التقارب سيحصل في وقت تكون فيه العلاقات السورية ـ الفلسطينية متدهورة، ام اذا كان سيتم في ظروف من الحوار الايجابي بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية. ففي الحالة الاولى سيؤدي التقارب، في رأي القيادة الفلسطينية، الى الاضرار بها وقد يؤدي الى «التفريط السريع بحق التمثيل الفلسطيني» الذي تجسده المنظمة ورئيسها ياسر عرفات. كما ان هذه الخطوة ستؤدي الى تفجير «نزاع دموي» ضد الفلسطينيين على الساحة اللبنانية، ليس فقط بقرار من حركة «امل»، وانما ايضا بتواطؤ من جانب قيادات ذات روابط مميزة مع جهات معينة. وهذا سيؤدي ليس فقط ان تفقد منظمة التحرير علاقات بالغة الاهمية مع بغداد التي اصبحت تعتبر مقرا عمليا لقيادة المنظمة، وانما ايضا الى ضياع المجال والبيئة الحيوية للتحرك الفلسطيني، الممتدة من عمان الى بغداد وبعد ان يكون قد تكرس قطع المجال الحيوي السوري امام المنظمة. اما البدائل الاخرى، في اتجاه مصر والمغرب وحتى الاردن، فليست مضمونة.. وسوف يتوقف الامر، في كل حال، على ما اذا كانت هذه الدول كلها تؤيد التقارب السوري ـ العراقي..

اما في الحالة الثانية، اي اذا حصل التقارب السوري ـ العراقي في ظل تحسن بالعلاقات السورية ـ الفلسطينية، فان ثمة امكانات حقيقية لفتح صفحة جديدة في تاريخ هذه المنطقة من العالم العربي، سواء لجهة الاتفاق على حد ادنى من الصيغ والاعتبارات التي لا تراجع عنها في اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط، ام لجهة السعي الجدي لحل قضية المخيمات الفلسطينية في لبنان وما يرتبط بها من مشكلات معقدة، ام لجهة الشروع في الافادة مما تشكله الساحة العراقية ـ السورية ـ اللبنانية، جغرافيا واستراتيجيا، من مجال حيوي يصار عبره الى اعادة الاعتبار لاولويات المواجهة ـ الفلسطينية والعربية ـ للعدو الاسرائيلي. وبالطبع فان مثل هذا التعاون بين بغداد ودمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية سيكتسب اهميته القصوى وفعاليته العملية في حال توقفت الحرب العراقية ـ الايرانية او تجمدت عند نقطة توازن مرحلي معين. غير انه، في هذه الحالة بالذات، سوف تفتح بصورة تلقائية سلسلة من الاحتمالات نستعرضها في حلقة قادمة.

يتبع


افواه
وارانب
لا صلح
لا مفاوضات
لا سلام
الخيار العربي
اللي يريد ارنب ياخذ ارنب
واللي يريد غزال ياخذ .... ارنب
لا فُضَّ فوك.. بالفرنسي الفصيح
صحّ لسانك
هوّ اللي قال بدي احكي بالفم المليان..
في فيه ماء .. صدّقني
التسوية
منظمة العفو الدولية
اتعلم ام انك لا تعلم بان جراح الضحايا فمُ
الأرنب في عين «أمه» غزال

بريشة: هاني